بسم اللہ الرحمن الرحیم

الشیخ المحدث المفسر المفتی

مؤطا امام مالک

مکتبہ رشیدیہ
سرکی روڈ کوئٹہ فون: ۷۶۶۷۷۶۲

الرحمٰن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان

الحمد لله الذی وفق لنا طبع شرح تلخیص المفتاح للحبر العلامه
عبد الرحمٰن القزوینی الخطیب بجامع دمشق

مطول

للفاضل العلامة مقتدی الانام رحمة الاسلام افضل علماء الاسلام اجل الفضلاء
الکرام قواعد البیان والمعانی مرصص اصول تفسیر ایات المثانی العلامه السعد التفتازانی

مع حاشیة الحکیم الفاضل الفیلسوف الکامل وارث
الاقدمین افضل العلماء المتاخرین
الحاج محمد عبید الله الایوبی ابی الفضل الکندهاری

اشاعت اسلام کتب خانه
محله جنگی پشاور

ليست فى المعانى وانه منه بمنزلة المركب من المفرد فكان احق باسم الدقة منه آن قلت فلم لم يذكر البديع على نحو ذكر الفنين الاخيرين آجيب بانه اشارة الى عدم الاعتناء بشانه لكونه خارجا عن افادة البلاغة على انه سيجئ ان بعضهم يسمى البيان والبديع علم البيان فيجوز ان يكون دقائق البيان اشارة اليهما معا ويحتمل ان يكون المعانى بمعنى الصور الذهنية مطلقا والحقائق بمعنى الثابتة او المثبتة من حق الشئ او حققته والبيان بمعنى ما يظهر به تلك الصور اعنى المنطق الفصيح المعرب عما فى الضمير فان البيان فى الاصل مصدر بان الشئ اى ظهر ولهذا افرده مع ان اضافة الدقائق اليه بيانية ثم جعل اسما لما يتبين به الشئ كاللفظ لما يتلفظ به فعلى هذا يكون الهام حقائق المعانى اشارة الى استفاضة من الله تعالى والهام دقائق البيان الى افاضة للطالبين فيناسب مفتتح التاليف اشد المناسبة ثم وجه التخصيص ح الاشعار بان جعل الدقة صفة للالفاظ المختلفة بوضوح الدلالة وخفائها من حيث دلالتها على معانيها اظهر من جعلها صفة للصور الذهنية من حيث هى هى وان جاز هو ايضا وهو واضح ١٢ من چلپى ح

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

ك لا يخفى ما فى بنيه الخطبة من دقائق براعة الاستهلال كما لا يخفى على المتامل فيها ١٢ عبيد

الحمد لله الذى الهمنا حقائق المعانى ودقائق البيان وخصصنا ببدائع الايادى وروائع الاحسان اتقن بحكمته نظام العالم على وفق ما اقتضته الحال واورد برأفته فرق الانام فى طرق الانعام والافضال والصلوة على نبيه

فيه تعيينات ثلثة وتخصيص واحد ١٢ ع — والبدائع جمع بديعة بمعنى غريبة ١٢ — العلة الفاعلية ما هو بمنزلة اطلاق اسم المسبب على السبب من قبيل مرسلا مجازا العمة تستعمل فى المخصوصة دون الجارحة جمع اليد — والصورية على المعلول ١٢ — اخذ الاحسان رعاية للسجع ١٢ — الاتقان الاحكام ١٢ — ما ينظم به الدقائق والمراد هنا ما ينتظم به — المقام ١٢ — الاحوال الامور ١٢ — اى رحمته ١٢ — دون الجماعة ١٢ — جمع فرقة العالم امور — العطف للتفسير ١٢

ك١ قوله الهمنا الخ الاقرب الى الفهم ان المراد بالالهام فى هذا المقام معناه اللغوى وهو الاعلام مطلقا لاحتياج ارادة معناه العرفى اعنى القاء الخير فى قلب الغير بلا استفاضة فكرية الى تكلف (وهو المبالغة فى الكشف) وبحقائق المعانى مسائل الفن الاول اما بحمل الحقيقة على المعنى اللغوى الذى تذكره واما بجعلها على ما به الشئ هو هو بناء على ما تقرر من ان حقيقة كل علم مسائله وعد الموضوع وسائر المبادى جزء منه مسامحة فالاضافة على الوجهين بيانية لكن جمع الحقائق لا يساعد الوجه الثانى لان حقيقة العلم جميع مسائله لا جمع منها ١٢ ح اى لان حقيقة كل شئ واحد ويمكن ان يقال ان المضاف مقدر اى حقائق مسائل المعانى فتدبر ١٢ مولوى معز الدين ك٢ قوله المعانى اعلم ان ذكر اسامى الفنون فى ديباجة الكتاب الذى صنف فى تلك الفنون نوع من براعة الاستهلال وكذا ذكر اسامى الكتب المصنفة فيها كالمفتاح والايضاح واسرار البلاغة ودلائل الاعجاز والتلخيص والكافية والشافية وضوء المصباح واللباب والمعجاب فانها كلها اسامى ما يتعلق بالبلاغة وكذا ذكر اصطلاحات تلك الفنون كالحال والمقام فافهم ١٢ معز الدين الطبيب ك٣ قوله ودقائق البيان المراد بدقائق البيان مسائل الفن الثانى من دق الشئ صار دقيقا اى غامضا واصل الدقة ضد الغلظة ثم وجه تخصيص الدقائق بالبيان ما سيأتى فى مفتتح الفن الاول من ان فى البيان زيادة اعتبار

ك٤ قوله وخصصنا ببدائع الايادى آه الاصل فى لفظ التخصيص والاختصاص والخصوص وما يتفرع منه ان يستعمل بادخال الباء على المقصود عليه اعنى ماله الخاصة فيقال خص المال بزيد اى المال له دون غيره ولكن الشائع فى الاستعمال ادخالها على المقصور اعنى الخاصة وهو المراد هنا كما فى قوله تعالى يختص برحمته من يشاء وهذا اما بناء على تضمين معنى التميز والافراد او على جعل التخصيص مجازا من التمييز مشهورا فى العرف ١٢ چلپى آقول وفى لفظ البدائع اشارة الى الفن الثالث الا انه ليس كذكر الفنين اذ لا يمكن ان يراد به مسائل الفن الثالث فافهم ١٢ مولوى معز الدين سلمه ربه ك٥ قوله وروائع اما جمع رائعة من الروع بمعنى الاعجاب يقال راعنى الشئ اى اعجبنى او من الريع وهو النماء والزيادة فكانه مبنى على تاويل الاحسان بمعنى العطية او الحسنات لما ستذكر من ان الاضافة بيانية واما جمع رائع اجراء له مجرى الاسماء على انه قد ذكر فى ايضاح المفصل وشرح الحماسة للامام المرزوقى ان فاعلا صفة اذا كان فى غير ذوى العقول يجمع على فواعل الا ثلثة احرف جامت نوادر وهى فوارس وفارس وهالك وهوالك وناكس ونواكس فانها للعقلاء ١٢ چلپى ك٦ قوله اتقن آه صلة بعد صلة وترك العطف لئلا يشعر بالتبعية المخلة بالمقصود اعنى كون كل واحد من الامرين محمودا عليه بالاستقلال ١٢ ح ك٧ قوله الانام آه الانام اسم جمع بمعنى الانس والافضال بمعنى الاحسان واضافة الطرق الى الانعام من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه ١٢ چلپى

حاشيه عبيد

ك١ جملة اسمية معدولة عن الفعلية اى احمد الله حمدا عدل عنها للدلالة على الدوام والثبات واللام فيه للجنس والاستغراق وسيأتى تحقيقه ص٢ فانتظر ١٢ ك٢ لا حقائق علم المعانى المراد بها مسائلها وكذا دقائق البيان اكثرها نظرية تحتاج الى استفاضة فكرية البتة فكيف تكون علمها بلا استفاضة فافهم ١٢

ك٣ اشارة الى ان الچلپى لما حمل الحقائق على المسائل كما عرفت فعلى تقدير حذف المضاف يكون المعنى مسائل مسائل علم المعانى وهذا لا معنى له فتدبر ١٢ محمد عبيد الله قند هارى

فی جبهة الفرس فوق الدرهم واستعیر لکل واضح معروف والحق علی انه صفة مشبهة کل کلام او اعتقاد طابقه الواقع والصدق علی ذلک ایضا لکن اذا نسب الی الواقع یطابق ۱۲ چلپی ۵۵ قوله الدین وضع الهی ۱۰ سائق لذوی العقول باختیارهم المحمود الی الخیر بالذات ویضاف الی الله تعالی لصدوره عنه تعالی والی النبی صلی الله علیه وسلم لظهوره منه والی الائمة لتدینهم وانقیادهم له کذا ذکر الشارح فی شرح تلخیص الجامع ۱۲ چلپی ۵۶ قوله نور الیقین النور کیفیة ظاهرة بنفسها مظهرة لغیرها والضیاء اقوی منه واتم ولذلک اضیف الی الشمس فی قوله تعالی هو الذی جعل الشمس ضیاء والقمر نورا وقد یفرق بینهما بان الضیاء ضوء ذاتی والنور ضوء عارضی والیقین العلم بزوال الشک ولهذا لا یوصف به الباری سبحانه ۱۲ چ ۵۷ قوله وبعد ظرف من الظروف الزمانیة المقطوعة عن المضاف الیه منویا حذف منه اما وجعل الواو مکانه رومالاختصاص مع الربط الصوری ولهذا الزم الفاء بعده او هی علی توهم امّا ۱۲ چ ۵۸ قوله العلوم والمعارف المراد بالعلوم والمعارف التصدیقات والتصورات او ادراک الکلیات والجزئیات او ادراک المرکبات والبسائط او العطف تفسیری ۱۲ چ ۵۹ قوله الصناعات آه الصناعة فی عرف الخاصة علم یتعلق بکیفیة العمل ویکون المقصود منه ذلک العمل والنکت جمع النکتة وهی الدقیقة سمیت بذلک لتاثیرها فی النفوس من لکت فی الارض اذا ضرب فاثر فیها بقضیب ونحوه ویقال لها اللطیفة اذا کان تاثیرها فی النفس بحیث یورث نوعا من الانبساط ۱۲ چ ۶۰ قوله لاسیما علم البیان لا لنفی الجنس وسی مثل مثل وزنا ومعنی اسمها مع ما عند الجمهور واصلها سِوًی او سیو والواقع بعدها اذا کان مفردا اما مجرور علی انه مضاف الیه وما زائدة کما فی قوله تعالی ایما الاجلین قضیت او بدل من ما وهی نکرة غیر موصوفة ای لا مثل شئ علم البیان او مرفوع خبر مبتدأ محذوف فالجملة صلته ان جعلت ما موصولة او صفته ان جعلت موصوفة والجار والمجرور من هذا الوجه لقلة حذف صدر الجملة الواقعة صلة او صفة صرح به الرضی علی انه یقدر فی اطراده لزوم اطلاق ما علی ذات من یعقل وهم یأبونه وعلی الوجهین ففتحة سیّ اعراب فانه مضاف واما منصوب علی تقدیر اعنی او علی انه تمییز ان کان نکرة فان ما بتقدیر التنوین فهی کافة عن الاضافة فالفتحة بنائیة مثلها فی لا رجل وقیل علی الاستثناء قاله الفاضل الچلپی وانما قال اسمها مع ما عند الجمهور لان ما خبر عند الاخفش ولعل سی مضاف الی ما بعدها عنده ۱۲ معز وقال السید المدقق الهروی فی حاشیة شرح التهذیب لکنها لا تکون الا نکرة موصوفة لان لا التبرئة انما تعمل اذا کان اسمها نکرة فیکون خبرها ایضا نکرة لامتناع تنکیر المبتدأ وتعریف الخبر انتهی وعند الجمهور خبرها محذوف ای لا مثل علم البیان موجود فی استحقاق التعظیم مثلا فافهم ۱۲ معز ۶۱ قوله لاسیما علم البیان بالمعنی الشامل للفنون الثلثة فانه قد یطلق علی هذا المعنی والمطلع اسم فاعل من باب الافعال ۱۲ معز الدین (حاشیه عبید) له اقول لا یصدق هذا التعریف علی صدقة ابن الیوم مع انه من الدین کذا فی التلویح الا ان یقال ان اطلاق الدین علیها باعتبار اداءه الولی باختیاره فافهم ۱۲ ۶۲ اقول قال الفاضل اللاهوری تقدیر اما مشروط علی ما فی الرضی یکون ما بعد اما امرا او نهیا مثل وربک فکبر وتوهم اما لم یعتبره احد من النحاة فالحق ان الفاء لا جزاء انظر موضع الشرط ۱۲ عه وکل واحد منها یستلزم الآخر لما علم من خواص باب المفاعلة فالفرق بین الصدق والحق باعتبار الملاحظة فافهم ۱۲

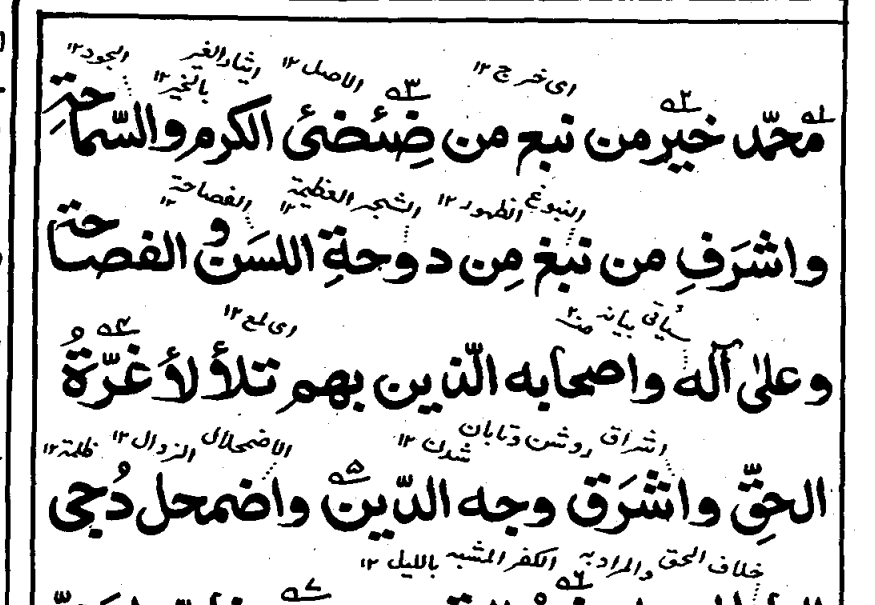

ای خرج ۱۲ ۶۳ الاصل ۱۲ ایثار الغیر بالخیر ۱۲ المجود ۱۲

۶۴ محمّد خیر من نبع من ضِئضئ الکرم والسّماحة

المنبوع ۱۲ الظهور ۱۲ الشجر العظیمة ۱۲ الفصاحة

واشرف من نبع من دوحة اللسن والفصاحة

۶۵ سیاتی بیانه منه ۱۲ ای لمع ۱۲ ۶۶

وعلی آله واصحابه الذین بهم تلألأ غرّة

اشراق روشن وتابان ۱۲ شدت ۱۲ الاضمحلال الزوال ۱۲ ظلمة ۱۲

الحقّ واشرق وجه الدّین ۶۷ واضمحل دُجی

خلاف الحق والمراد به الکفر المشبه باللیل ۱۲ ۶۸

الباطل ولمع نورُ الیقین ویعد فانّ احقّ

جمع فضیلة افزونی وزیادتی خلاف نقیصة وبهر ودرجة بلند ۱۲ الاستحقاق ۱۲

الفضائل بالتقدیم واسبقها فی استیجاب

التزیین ۱۲ ۶۹

التّعظیم هو التّحلّی بحقائق العُلوم والمعارف

التعرض للشئ ۱۲ ۷۰ جمع صنعة عمل الید ۱۲

والتّصدّی للاحاطة بما فی الصّناعات من

عطف تفسیر ۱۲ سیاتی معنی علم البیان ص ۱۲

النکتِ واللطائف لاسیّما علم البیانِ المطّلع

۶۱ قوله محمد عطف بیان لنبیه لا صفة له لتضریحهم بان العلم ینعت ولا ینعت به ثم البدلیة وان جوزها صاحب الکشاف فی قوله تعالی ذکر رحمة ربک عبده زکریا لکن الاظهر ان القصد الاصلی ههنا ایضاح الصفة السابقة ۱۲ چ ۶۲ قوله خیر من نبع آه صفة لمحمد علیه السلام لا لنبیه والا لقدم علی عطف البیان کما هو القانون والنبوع بالعین المهملة الخروج یقال نبع الماء ینبع بالحرکات الثلث فی عین المضارع ۱۲ چ ۶۳ قوله من ضئضئ الکرم آه الاضافة فی ضئضئ الکرم ودوحة اللسن لامیة ان ادنی بالمضافین آدم وابراهیم او اسمعیل علیهم السلام وبیانیة ان قصد المبالغة ۱۲ چ ۶۴ قوله غرة الحق آه الغرة فی الاصل بیاض

نظم القرآن تالیف کلمات مترتبۃ المعانی متناسقۃ الدلالات حسب ما یقتضیہ العقل ۱۲

علیٰ نکت نظمِ القرآن فانہ کشاف عن حقائق

صفۃ کشاف ای معجب ۱۲ اشارۃ الی تفسیر الکشاف ۱۲

التّنزیل رائق ۔ مفتاح لدقائق التاویل[۵۱] فائق ۔

مصدر من باب التفعیل ۱۲ اسم کتاب للشیخ ۱۲ ای موضح ۱۲

تبیان[۵۲] لدلائل الاعجاز واسرار البلاغۃ ایضاح

عہ ترک العطف بین الفقرات لمجیئہا علی نہج التعدید ۱۲ جلبی

لمعالمِ[۵۳] الایجاز واثار[۵۴] الفصاحۃ تلخیص[۵۵] لغوامضِ

ہو اختصار العبارۃ بلا حذف ۱۲ پیدا کردن ای ملخص ۱۲

مشکل کتاب اللہ ومعضلہ[۵۶] تقریب للغوص علیٰ

جمع فریدۃ ودریکتا ۱۲ فرود شدن بآب ۱۲

فرائد مجملہ ومفصّلہ قواعد کافیۃ فی ضوءِ

ای العقل ۱۲ متعلق بضوء ۱۲ ای مسائلہ ۱۲

المصباح[۵۷] الی انوار التّاویل موارده[۵۸] شافیۃ عن[۵۹] التہاب

احتراق ۱۲ شافیہ صفۃ لان قولہ کما قیل یجی بہ ولیس کل شیء خالص

الاکباد الی اسرار التنزیل[۶۰] بہ ظہر لباب اثار تراکیبہ

ای کل ۱۲ عذب آب پاکیزہ عذوبۃ مصدر منہ ۱۲ تحبیب الماء ۱۲

صفوا ومنہ عذب عباب بحار اسالیبہ وصفا شعر[۶۱] لا

صفو تمام شدن ۱۲ صراح پری آب دیباری آن ۱۲ البیت ۳ الفرج لابی

یدرک[۶۲] الواصف المطری خصائصہ وان یک

ای علم البیان ۱۲

سابقا فی کل ما وصفا ۔ ثم انہ قد وقع فی ایدی جماعۃ

تنبیہ الی انہ لم یصل الاتلوم اعتقاد جازم غیر ثابت ۱۲

ہم اسراء التقلید[۶۳] فطفقوا یتعاطونہ من غیر توثیق

ای شرعوا ۱۲ جمع اسیر کالعظماء جمع عظیم ۱۲ من افعال المقاربۃ ۱۲ الاحکام ۱۲

۵۱ قولہ التاویل آہ فی اللغۃ من الاول وہو الانصراف فالتضعیف للتعدیۃ وفی الاصطلاح قال الرازی فی شرح الکشاف فی معانی القرآن اما بالنقل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم او عن الصحابۃ وہو التفسیر واما بقواعد العربیۃ وہو التاویل ۱۲ ج ۵۲ قولہ تبیان آہ ہو ابلغ من البیان علی ما تقرر ان الزیادۃ فی اللفظ توجب الزیادۃ فی المعنی لانہ بیان مع دلیل وبرہان والقیاس فتح التاء فیہ کالتکرار فکسرہا شاذ ۱۲ ملا زادہ ۵۳ قولہ لمعالم جمع المعلم وہو ما یستدل بہ علی الشیء ۱۲ ۵۴ کلام غامض سخن پوشیدہ ودور خلاف واضح غموضۃ مصدر منہ من باب شرف اشکال پوشیدہ شدن کار یقال اشکل الامر اشتبہ اشتکال مثلہ ۱۲ صراح ۵۵ والمعضل من اعضل الامر اذا کان مغلقا لا یہتدی لوجہہ ۱۲ ج ۵۶ قولہ الی انوار التاویل متعلق بمقدر ای مالا او المال الی انوار التاویل حال او صفۃ للضوء والمراد بالمصباح العقل وبانوار التاویل وجوہ التاویل اذ ہی بمنزلۃ الانوار فی دفع الشبہات التی بمنزلۃ الظلمات اولانہا ینبسط لہا النفوس کما تنبسط الانوار ۱۲ معز الدین ۵۷ و الموارد جمع مورد وہو موضع الورود علی الماء والی اسرار متعلق بالالتہاب لتضمنہ معنی الاشتیاق واللباب جمع لب خلاصۃ کل شیء والاظہر ان المراد باثار تراکیب التنزیل ما یتناول خواصہا ومزایاہا لا المعانی الوضعیۃ فقط ۱۲ ج اقول الاظہر ان المراد خواصہا ومزایاہا فقط لان المعانی الوضعیۃ متعلق باللغۃ ولانہا لیست اثار التراکیب کما لا یخفی ۱۲ مولوی معز الدین ۵۸ قولہ عن التہاب آہ التہبت النار وتلہبت ای اتقدت ۱۲ صراح ۵۹ قولہ المطری آہ اسم فاعل من الاطراء وہو المبالغۃ فی المدح والخصائص جمع خصیصۃ وما فی ما وصف مصدریۃ او موصولۃ یتقدر بہ ولا یقدر فی الاول لان ما المصدریۃ حرف لا یجوز ان یعود الیہا ضمیر والالف فی وصفا للاشباع والمعنی ان الواصف المبالغ لا یدرک فضائلہ وان یک مترقیا عن کل ما وصف الی آخر ای وان وصفہ الی غیر النہایۃ ۱۲ جلبی ج ۶۰ قولہ ثم انہ قد وقع آہ قیل ہو معطوف علی قولہ فانہ کشاف وتم لاستبعاد مضمون الجملۃ الثانیۃ اعنی وقوع ہذا الفن فی ایدی ہذہ الجماعۃ عن مضمون الجملۃ الاولی وہو اتصافہ بما ذکر من الفضل والشرف کما فی قولہ تعالی ثم انشأناہ خلقا آخر وفیہ نظر لان المعطوف علیہ تعلیل لما سبق والمعطوف لا یصلح لذلک فالحق انہ من عطف القصۃ علی القصۃ ۱۲ جلبی ۶۱ قولہ فطفقوا یتعاطونہ التناول اعنی الاخذ بالید فہو مناسب بقولہ فی ایدی جماعۃ وفیہ تاکید لاہانتہم ثم الجملۃ تفصیل لحدیث الوقوع فی ایدی اسراء التقلید ولہذا اتی بالفاء لانہ موضع التفصیل بعد الاجمال کما فی قولہ تعالی ونادی نوح ربہ فقال الآیۃ ۱۲ جلبی رح

حاشیہ عبید

۱ التعاطی دست بردست کردن شیء وفیہ ایہام لطیف الی ان تعلیمہم وتعلمہم کان تداول الکتب علی الایدی ولم یکن فی قلوبہم من ذالک شیء ۱۲ عبید قندھاری

التوفيق للسداد وهو الاستقامة ۱۲

وتسديد يحومون[۱] في تحرير مقاصده حول القيل والقال

۱۲ مستعرفا الفن لهذا اصطلاحان

ويقتصرون[۲] من تقرير لطائفه على ذكر المقام والحال

بتجيب الباء اى اضافة المشبه به الى المشبه ۱۲

لا يخرج عن ربقة[۳] التقليد اعناقهم حتى تسرح في

اضافة المشبه به الى المشبه ۱۲ حبل ۱۲ جمع حدقة وهي السواد الاعظم للعين ۱۲ چ اى ترعى ۱۲

رياض التحقيق احداقهم ولا يرتفع غشاوة[۴] التعصب

اصله رواض جمع روضة موضع فيه العشب والبقل ۱۲

عن بصائرهم حتى ينطبع دقائق التعقل في ضمائرهم[۵]

۱۲ الخصومة في التمادي الانطباع الانتقاش ۱۲ چ المعرفة ۱۲ الميل ۱۲

كل[۶] بضاعتهم اللجاج والعناد وجل صناعتهم الاخراف

الطريق الواضح ۱۲ المكابرة ۱۲ جل بمعنى وجل الشئ معظمه ۱۲

عن منهج الرشاد فهيهات التنبه للرمزة[۷] الدقيقة

الخ ۱۲ خلاق اى اذا كان حالهم اذكر بعد تنبههم فانه اسم فعل بمعنى بعد ۱۲

الشان والتفطن للمحة[۸] الخفية المكان، واني بعد ما

التفهم ۱۲ الفن في هذا تصنيف في سبب شروع

قضيت من بعض الفنون وطرى واجلت في مستودعات[۹]

اى اسراره المستودعة ۱۲ ت ۱۲ الحاجة الوطر الاجالة گرداندن ۱۲

اسراره قداح نظري بعثني صدق[۱۰] الهمة في الارتقاء

الباء للجين من قبيل الاضافة جمع القدح بالكسر تير تمام ناتراشيده ۱۲ صراح

الى مدارج[۱۱] الكمال وفرط[۱۲] الشغف باخذ العلم من

۱۲ الحرص شرة التجاوز عن الحد ۱۲

افواه الرجال على الترحل الى جرجانية[۱۳] خوارزم محط

اى الكاملين في العلم ۱۲ الانتقال ۱۲ المنزل ۱۲

من مالك تبعثها للتجارة ۱۲ چ ۵۷ قوله للرمزة آه الرمز في الاصل الاشارة بالحاجب فلا يخفى حسن وصفه بالدقة والشان في الاصل مصدر بمعنى الطلب والقصد يقال شانت شانه اذا قصدت قصده سمي به الامر الذي هو واحد الامور تسمية للمفعول به بالمصدر لكونه مما يطلب كما ان تسميته بالامر كذلك فانه مما يؤمر به ۱۲ چ ۵۸ قوله اللمحة آه اللمحة الابصار بنظر خفيف من غير امعان والمراد به النكتة اللطيفة وخفاء مكانها كناية عن خفاء نفسها لاستلزامه اياه ثم ايثار او على الواو في قوله او التفطن ليفيد عموم النفي كما في قوله تعالى ولا تطع منهم آثما او كفورا ۱۲ چ ۵۹ والقداح جمع القدح بالكسر وهو السهم قبل ان يراش ويركب عليه نصله وايثارها على السهام مناسب لما سبق من فضائل الفن لا شعاره بان التمام بهذا الفن او محمول على التواضع ۱۲ چ ۶۰ قوله في الارتقاء متعلق بالهمة وهي قصد القلب الى حد الجزم ۱۲ ۶۱ قوله الى مدارج جمع المدرجة وهي المذهب شبه الكمال بالجبل الشامخ ولهذا اورد الارتقاء ۱۲ چ ۶۲ قوله جرجانية خوارزم خوارزم في الاصل مملكة عظيمة معروفة على جيحون فيها من كثيرة والجرجانية منسوبة الى جرجان بلدة فيها وهي التي تشهرت الآن بخوارزم وفي خراسان بلد اسمه ايضا جرجان فاضافة الجرجانية الى خوارزم لرفع الاشتباه ۱۲ چلپي ۶۳ قوله رحال جمع ارحل زحت و جاي باش صراد و پالان شتر رحال ارحل جمع ۱۲ صراح

۵۵ وانما اختار صيغ المصدر اشارة الى اسماء الكتب المصنفة في العربية او للمبالغة ۱۲ چلپي

حاشيه عبيد

۱ قوله الهمة آه الهمة هو القصد المصمم الى الشئ يعني القصد بالجزم والحزم وبها يبلغ الرجال مبلغ الكمال قال الغالب ؎ همت بلند دار كه نزد خدا وخلق + باشد بقدر همت تو اعتبار تو + ۱۲ عبيد

رجال رحت وجای باشد صراد و بالان شتر رحال جمع الرحل ۱۲ منه

رِحَالَ الأفاضلِ ومخيّم أربابِ الفضائلِ صرف الله عنها بوائق

ای حفظها ۱۲

الزّمان وحرسها عن طوارق الحدثان فشمّرت عن ساق

مصدر بمعنی الحادثة ۱۲

الجدّ الى اقتناءِ ذخائرِ العلوم والمعارف + وافتلاذِ

الکتاب ۱۲ جمع ذخیرة وهی ما یدخر لوقت الحاجة ۱۲ ای الاخذ ۱۲

الاناسیّ من عیونِ اللطائفِ وصرفتُ شطرا من الزمان

ای السائل الدقیقة ۱۲ ای بذلت ۱۲ ای بعضا ۱۲

الى الفحص عن دقائقِ علم البيان اراجع الشيوخ الّذين

الجمع ۱۲ التقدم ۱۲ جمع حاذق وهو الماهر

حازوا قصب السّبق فی مضمارِه + واباحث الحُذّاق الذين

الصوف اضافوه من

غاصوا على غررِ الفرائدِ فی بحارِه وكثيرا ما كان يخالج قلبی

الاولی ان یقول او خالجا کثیرا ۱۲ع

ان اشرح كتاب تلخيصِ المفتاحِ المنسوب الى الامام العلّامة

العدة یعتمد علیه ۱۲ منه

عمدة الاسلامِ قدوة الانامِ افضل المتأخرين المتبحّرين

لقب ۱۲ منه

جلال الملة والدّين محمّد بن عبد الرحمن القزوينی الخطيب

علم ۱۲

بجامع دمشق افاض الله عليه شآبيب الغفران واسكنه

جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغیره ۱۲

فرادیسَ الجنان اذ قد وجدته مختصرا جامعا لغرر اصول

علی وزن تیاه الجنة ۱۲ ظاهره ان الجنان ونحوه لفظ مفرد ۱۲ الوفوق الی الصفوة اضافوه من الواضحة ۱۲

حاشیہ عبید

۵۱ قولہ فشمرت آہ اقول الاولی فی امثال ہذہ العبارۃ ان تحمل علی الاستعارۃ التمثیلیۃ بان شبہ ہیئۃ جدہ واجتہادہ فی تحصیل ہذا العلم بہیئۃ من شمر ذیلہ عن الساق للجری فی العمل ومن مشہورا مثلۃ الاستعارۃ التمثیلیۃ قولہم رأیتک تقدم رجلا وتؤخر اخری ولک ان تحملہا علی الاستعارات الثلثۃ المشہورۃ فالجد استعارۃ بالکنایۃ والساق تخییلیۃ والتشمیر ترشیح للاستعارۃ فعلیک بالتامل فی معانیہا ۱۲ ۵۲ قولہ من عیون آہ اقول لا یخفی ما فی ہذہ العبارۃ من الاستعارات بان شبہ اللطائف بانسان ذی عین کنایۃ واثبات العیون تخییل واثبات الاناسی ترشیح والاناسی جمع انسان بفتح الہمزۃ لا الانسان بالکسر فافہم ۱۲ ۵۳ المباحثۃ ادارۃ الکلام من الجانبین فہذا من قبیل قولہ اراجع الشیوخ آہ وفیہ من المبالغۃ فی ذکاوتہ فیکون من قبیل التحدیث بالنعمۃ فافہم ۱۲ ۵۴ قولہ علی آہ غرر جمع غرۃ وہی بیاض فی جبہۃ (آینہ)

هذا الفن وقواعده حاويا لنكت مسائله وعوائده محتويا
على حقائق هي لباب اراء المتقدمين منطويا على دقائق
هي نتائج افكار المتأخرين مائلا عن غاية الاطناب ونهاية
الايجاز لا محا عليه مخائل السحر ودلائل الاعجاز شعر
ففي كل لفظ منه ومض من المنى وفي كل سطر منه
عقد من الدرر وكان يعوقني عن ذلك اني في زمان ازى العلم
قد عطلت مشاهده ومعاهده ودثرت مصادره وموارده
وخلت ديارة ومراسمه وعفت اطلاله ومعالمه حتى
اشفت شموس الفضل على الافول واستوطن الافاضل
نوايا الخمول يتلهفون من اندراس اطلال العلوم
والفضائل ويتأسفون من انعكاس احوال الاذكياء
والافاضل وهكذا اين ذهب الزمان على العبر ويفنى العلم

عطف تفسير ١٢ جامعا ١٢ اى مسائله ١٢ ع الدقيقة ١٢ ع جمع عائدة وهي المنفعة ١٢ اى جامعا ١٢
اى مسائل ١٢ اى خلاصة ١٢ بضم اول وفتح كاف جمع نكتة ١٢ اى مشتملا ١٢
ع ١٢ المراد بالمسائل ما المراد
ظاهرا ١٢ شيء كل ع محمود التوسط لان
بح ١٢ ماز ١٢ ع خيله ج السحر الاخذ وكل ما لطف ودق ماخذه فهو سحر
من التمني ١٢ السابق البيت ع المذكور الكتاب اى من
١٢ محل على كان معطوف العوق المنع ١٢ اى ان اشرح ١٢
١٢ آثاره محال الشيء مراسم ج مصدر بمعنى المرجع ١٢ اى اندرست ١٢
١٢ الدار من آثار ارتفع وهو ج طلل الاطلال
اى قربت ١٢ العلماء ١٢ الغروب ١٢ الاستيطان اتخاذ الوطن ١٢
١٢ الشرة ضد من قبيل لجين الماء ١٢ تلهف على الشيء اذا تحسر ١٢ فيه استعارات ثلثة ١٢
١٢ التاسف اظهار الحزن ١٢ ج جمع الزكي من
بح ١٢ الفؤاد حدة وهو الزكاء

١ قوله محتويا آه قال الجوهري حواه يحويه اى جمعه واحتواه مثله وتعديته بعلى لتضمن معنى الاشتمال والانطواء مطاوع طوى يقال طوى يطوى طيا فانطوى وتعديته كتعدية الاحتواء ثم المنصوبات بعد قوله مختصرا اما اوصاف متوالية او احوال متوادفة او متداخلة ١٢ چلپي ٢ قوله ففي آه هذا البيت لرشيد الدين الوطواط يصف كتابا ارسله صديقه اليه اسمه صدر الدين ١٢ عق ٣ قوله روض آه الروض جمع روضة والمنتي جمع منية وهو المطلوب والعقد بالكسر القلادة والدر رجمع الدرة وهي اللؤلؤ وقد يجمع على دور ودرات ١٢ چ ٤ قوله قد عطلت آه التعطيل التفريغ والمشاهد جمع المشهد بمعنى المحضر والمعاهد جمع المعهد وهو الموضع الذي كنت تعهد به شيئا اى تعرفه والمراد بها العلماء والمدارس او الكتب ١٢ چ ٥ قوله مصادره المصادر جمع مصدر من الصدر بفتحتين وهو الرجوع وقيل المراد بالمصادر والموارد المعلوم والمتعلوم ١٢ چ ٦ قوله وهكذا اين ذهب آه يريد ان ما ذكره من انعكاس احوال الفضل والفضلاء ليس مخصوصا بهذا الزمان بل هو امر مستمر بل مترق ودرس الاثر امحاؤه وامحاؤه يقال درس الرسم ودرسته الريح يتعدى ولا يتعدى ١٢ چ ٧ وفي اكثر النسخ على العبر بعد قوله يذهب الزمان وهو بفتح العين جمع عبرة بمعنى الدمع وبكسره جمع عبرة وهي بمعنى الاعتبار لكن الظاهر انه ليس من عبارة الكتاب بل هو الحاق قصد به موافقة الاثر اذ هو بيت من ابيات الحماسة وهو فيها هكذا + فهكذا اين ذهب الزمان ويفنى العلم ويدرس الاثر فالظاهر ان الشارح قصد التضمين ١٢ چ قول المحشي لكن الظاهر انه اى ما في اكثر النسخ ليس من عبارة الكتاب اى الحماسة بل هو الحاق به قصدا الخ قول المحشي فالظاهر ان الشارح قصد اى بما الحق بأصل الكتاب التضمين اى تضمين بيت الحماسة وعلى في على العبر بمعنى مع كما في قوله تعالى وآتى المال على حبه اى مع حبه فالمعنى يذهب الزمان مصحوبا مع العبرات اى باكيا او مع الاعتبار اى بحيث يعتبر به او مع ما يعتبر به منه ١٢

حاشيه عبيد

(بقيه) الفرس فوق قدر الدرهم ثم استعير لكل واحد معروف والفرائد جمع فريدة وهي الدرة الكبيرة الثمينة سميت بها لانفرادها في الصدف او في ظرف الصرف والمعنى الفرائد الواضحة وعنى بها المسائل الشريفة غاية الشرافة ٥ في هذه العبارة استعارة تمثيلية وقد مر تقريرها فتذكر ١٢ ٦ والفرق بين الجمع والمفرد بالاعتبار فانه ان اعتبر كسرته ككسرة الكتاب فهو مفرد وان اعتبرت مثل كسرة الرجال فهو جمع ونظير ذلك لفظ فلك جمعا ومفردا ١٢ ع ٧ العلامة صيغة المبالغة والتاء فيه ايضا للمبالغة ولا يطلق على الله تعالى مع انه تعالى احق بالمبالغة في العلم لمانع توهم التانيث و لا يطلق عليه تعالى الاسماء الموهمة للنقص بالاتفاق ١٢ ٨ قوله وكان يعوقني آه اقول قال السيد في بعض تصانيفه امثال هذه الشكايات من اهل الزمان قد جرت عادة العلماء بها من قديم الزمان ولا غرو في ذلك لان الجهل في كل زمان قد غلب على العلم والجهال في كل زمان اكثف اللهم في ازمنة خير القرون لكن بعض تلك الشكايات على الحقيقة والكمال وبعضها تقريبا ١٢ ٩ المراد بالكتاب الحماسة وانا اقول لا حاجة الى ما قال لان الشارح ما ذكر هذه العبارة بعنوان الشعر المنقول حتى يضر المخالفة فتدبر ١٢ ١٠ التضمين في الاصطلاح جعل الشعر او النثر من كلام غيره في ضمن كلام نفسه بحيث لا يتميز عن كلامه ويقاربه في المعنى الاقتباس كما سيأتي في فن البديع ولا عائبة في ذلك بل قد جرت به العادة الفاشية للعلماء ١٢ عبيد الله

فيه ويدرس الاثر لكني لما رأيت توفر رغبات المحصلين على
تعلم هذا الكتاب وتحصيله وامتداد اعناقهم نحوه لاحاطة
بجمله وتفاصيله واكثرهم قد حرموا توفيق الاهتداء الى ما
فيه من مطويات الرموز والاسرار اذ لم يقع له شرح يكشف
عن وجوه خرائده الا سترى بعض متعاطيه قد اكتفوا
بما فهموه من ظاهر المقال من غير ان يكون لهم اطلاع على
حقيقة الحال وبعضهم قد تصدوا السلوك طرائق من
غير دليل فاضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل فاختلست
من اثناء التحصيل فرصا مع ما اتجرع من الزمان غصصا فطفقت
اقتحم موارد السهر غائصا في لجج الافكار والقط فرائد الفكر
من مطارح الانظار وبذلت الجهد في مراجعة الفضلاء
المشار اليهم بالبنان وممارسة للكتب المصنفة في فن البيان لا سيما

ع ١٢ المجاز الى حاجته فلا الاثر للعلوم المحصلين اى
الاجمال والتفصيل ٥ بمعنى الجمل والفصل ١٢ ع اى منعوا ١٢
جمع جملة بمعنى الاجمال ١٢ اضافة الصفة الى الموصوف ١٢ الخير اسباب تهيئ
المقصود بالنفي هو القيد لا يخفى ما فيه من المبالغة في الخفاء ١٢ ع
١٢ كرناك زن خريدة ج ستر بالكسر پرده ١٢ الزمان ابناء اغلب حال كابو
بانه صحيح او غلط ١٢ معز
اى حال الشئ ١٢
مرشد ١٢ ج ١٢ بودن الاختلاس
عن الصراط المستقيم ١٢ ع جمع فرصة ١٢
اى اتحمل حوادث الزمان ١٢ معز بيداري ١٢
ج المطرح وهو المرمى ١٢ الاجتهاد ١٢
١٢ بنانه واصرها الاصابع الاطراف المزاولة ١٢ قط ١٢ تجنس وايهام البنان في

زيادتي ١٢ الجملة تعليل بملاحظة معنى الاشتمال

١ قوله لكني آه استدراك مما سبق لا شعاره بعدم الاقدام على الشرح والرغبة الارادة المقارنة للرضاء من رغب في الشئ بالكسر ارادة وارتغب فيه مثله وامتداد اعناقهم تطاولها وهو كناية عن كمال الميل والجمل جمع الجملة من الاجمال الذي هو ضد التفصيل وانما سميت بها لان افادتها انما هي باجتماع المفردات وارتباط بعضها ببعض لا بتفصيلها ولو قال وبجمله وتفصيله لكان انسب بقوله وتحصيله ١٢ چلپي ج ٢ قوله رغبات المحصلين اى من يصدد التحصيل واورد عليه انه مناف لما سبق من تعطيل المشاهد والمعاهد والمصادر والموارد والجواب انه مبالغة في عدم توجه الناس الى هذا الفن لا التعطيل في الحقيقة فافهم ١٢ معز ٣ قوله ترى آه استيناف وجمع الفعل المسند الى ضمير البعض ميلا الى المعنى كما في قوله تعالى كل في فلك يسبحون ١٢ ج ٤ قوله طرائقه الطرائق جمع طريقة لها معان كثيرة والظاهر انها ههنا بمعنى المذهب ولو قال طرقه حتى يكون جمع طريق وهو السبيل يذكر ويؤنث لكان اظهر كما لا يخفى والمراد بطرائقه الفاظه وعباراته ١٢ مولانا حسن چلپي ج ٥ الاظهر ان يقال فضلوا واضلوا الا انه قصد موافقة لبعض من قوله تعالى ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ١٢ ج اقول لو قال كما قال هذا الفاضل لم يحصل القافية او تغير النظم فافهم ١٢ معز رح ٦ قوله فاختلست آه جواب لما وما في ما اتجرع مصدرية وتجرع الماء مثلا شربه شيئا فشيئا وكذا التفهم وامثاله مما جاء من التفعل للعمل اى ليدل على ان اصل الفعل حصل مرة بعد اخرى يعتبر في كل منها التدريج والغصص جمع الغصة كل شئ يتوقف في الحلق ولا ينجر ١٢ ج ٧ قوله موارد السهر آه موارد السهر موضع ينبغي ان يسهر الطالب فيها فيفوز بالمقصود ولجة الماء بالضم معظمه ولجج الافكار كلجين الماء والالتقاط اخذ الملقى من الارض ١٢ چلپي ج ٨ ممارسة كوشيدن وتفحص نمودن ١٢ صراح

حاشيه عبيد

١ اى استينافي بياني كانه قيل كيف حال متعلمي هذا الكتاب ١٢ ٢ فقد شبه الفاظه بالطرق الظاهرة لانها وسيلة الى المطلوب كالطرق وشبه المتعلمين بالسالكين لكن السلوك من غير دليل ضلال ١٢ ٣ وجه الاظهرية ان الضلال مقدم وجودا على الاضلال فينبغي ان يقدم ذكرا ليوافق الذكر الطبع ١٢ ٤ وانما قال لبعض لان في اول هذه الاية الضلال مقدم على الاضلال فلا موافقة لاولها ١٢ ٥ يعني لو قدم ضلوا عن سواء السبيل ثم قال واضلوا كثيرا لم يحصل القافية مع قوله من غير دليل ولو قال فضلوا واضلوا كثيرا عن سواء السبيل يلزم تغيير نظم القرآن فلمراعات الامرين قال ما قال فافهم ١٢ ٦ في لفظ الاختلاس ايماء الى وجود الموانع من التاليف ١٢ ٧ اقول ان سبب الفوز بالمطالب العلمية والكمالات النظرية على ما جرت عليه العادة الالهية التفكر في تلك المطالب من اول الامر فان فاز بها فبها ونعمت والا يلزمه الرجوع الى اهلها من العلماء الاعلام والفضلاء العظام كما قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ثم يطالع الكتب المصنفة لبيان تلك المطالب العلية والشارح قد بالغ في هذه الثلثة فلهذا فاز بالقدح المعلى ووصل الى الغاية القصوى ١٢ عبيد

ع دلائل الاعجاز واسرار البلاغة كتابان للشيخ عبد القاهر ١٢ ٥٢ قوله ثم جمعت عطف على اختلست و ثم لاستبعاد جمع مثل هذا الشرح المحتاج الى فراغ البال ١٢ چلپي ح ٥٣ قوله صعاب عويصاته الصعب المشكل وكذا العويص فالاضافة من قبيل اضافة الشئ الى نفسه وقد منع ذلك البصريون واجازه الكوفيون واجيب بان المراد من العويصات بعض الافراد عنى ما ينتهي في الاشكال الى الغاية بقرينة الوصف بالابية فاضيف الصعاب اليها للبيان ١٢ منهيه وچلپي ح ٥٤ قوله من عين التحقيق آه اى لا من الظن والتخمين او من خيار التحقيق و محضه او من ذهب التحقيق ١٢ چ

٥٥ قوله تمسكت آه اعتصمت والعدل خلاف الظلم وكذا الانصاف وحقيقة الانصاف كانه التسوية واعطاء النصف ١٢ چ ٥٦ قوله حظر واعلى بناء المفعول اى منعوا و تحقيق الواجبات من قبيل الحذف والايصال اى من تحقيقها او على البناء للفاعل اى حرموا تحقيق الواجبات على انفسهم ١٢ چلپي ح ٥٧ قوله فقر آه الفقر جمع فقرة وهي في الاصل حلى يصاغ على شكل فقرة الظهر استعيرت لنكت الكلام ولطائفه ١٢ ملا زاده بر مختصر ع ٥٨ قوله فلقد تناهيت آه اللام للقسم والتناهي هو البلوغ الى النهاية جرد ههنا لجزء معناه اعني البلوغ ١٢ ح ٥٩ قوله واومأت آه الايماء الاشارة بالشفة او الحاجب ١٢

ع ١٢ البلوغ اخ ... جرد معناه ... الى النهاية البلوغ والتناهي للقسم اللام

٥٠ دلائِلِ الاعجازِ واسرارِ البلاغةِ فلقد ٥٧ تناهيت في تصفحهما غايةَ

١٢ الشئ منتهى الغاية

الوُسعِ والطاقةِ ثم جمعتُ ٥٢ لشرحِ هذا الكتابِ ما يذلّ ٥٣ صِعابَ

من الاباء بمعنى الممتنعة ١٢ ١٢ معاوم اى ... اى يلين من الذل بالكسر ١٢

عويصاتِه الابيةِ ويسهل طريقُ الوصولِ الى ذخائرِ كنوزِه المخفيةِ ٥٥

اى فيه ١٢ ... اى مرغوبة فيها ١٢ ... ع ١٢ الخفاء في ... للمبالغة التوصيف ١٢ لاشفة صيغة

واودعتُه فرائدَ نفيسةٍ وشحتُ بها كتبُ القدماءِ وفوائدَ شريفةٍ

اى زينت ١٢

سمحت بها اذهانُ الاذكياءِ وغرائبَ نكتٍ اهتديتُ اليها بنورِ

الفقر جمع فقرة وهي في الاصل حلى يصاغ على شكل فقرة الظهر استعيرت نكت الكلام ولطائفه ١٢ ملا زاده ... ع

التوفيقِ ولطائفَ فِقَرٍ اتخذتها من عينِ ٥٨ التحقيقِ وتمسكتُ ٥٥ في دفعِ

اى فقر لطيفة ١٢ ع ... اى تجنب التباعد ١٢ ... من جانب الى رحيمين ١٢

اعتراضاتِه بتبديلِ العدلِ والانصافِ وتجنّبتُ في ردِّ ما اوردَ عليه من

على صاحب المفتاح ١٢ ... اى البغي التعدي ١٢ ... وهو المشي على غير الطريق ١٢

مذهبِ البغيِ والاعتسافِ واشرتُ الى حلِّ اكثرِ غوامضِ ٥٦ المفتاحِ

اى طريقه ١٢ ... وهو طريق المكابرة ١٢ ... ١٢ الشيرازي الدين قطب

والايضاحِ ونبّهتُ على بعضِ ما وقعَ من ٥٣ التسامحِ للفاضلِ العلامةِ

ع ١٢ للادب مراعاة التسامح لفظ خطاء على اطلق ... اى علماء الفن

في شرحِ المفتاحِ واومأتُ ٥٤ الى مواضعَ زلّت فيها اقدامُ الآخذينَ

١٢ الحاجب او ... بالشفة الاشارة الايماء ... اى بينت خطاهم بالاشارة بدون التصريح ١٢ ع

في هذهِ الصناعةِ واغمضتُ ٥٥ عما وقعَ لبعضِ متعاطي هذا الكتابِ

١٢ يايتمن نحو ... قرو ... بحتم الاغماض ... اى الشارحين له ١٢ ع

من غيرِ بضاعةٍ ورفضتُ التأسّي بجماعةٍ حظروا ٥٦ تحقيقَ الواجباتِ

اى تركت ١٢ ... اى الاقتداء ١٢

حاشيه عبيد

٥٠ قوله المخفية آه التوصيف للمبالغة في الخفاء ١٢ ٥٢ لان الشارح وان كان بصدد شرح التلخيص الا ان المفتاح لما كان ماخذا له كما سيأتي ناسب شرح بعض مواضعه المشكلة ايضا ١٢ ٥٣ قوله من التسامح آه اطلق على خطائه لفظ التسامح مراعاة للادب ١٢ ٥٤ قوله واومأت آه اى بينت خطاهم بالاشارة بدون التصريح ١٢ ٥٥ لان قدر المقالة قدر قائله فلما كان قائله من غير بضاعة فلا يحتاج الى رد مقالته لانه يفهمه كل احد ١٢ عبيد القندهاري

ل قوله سنتهم: السنة الطريقة والمضاف محذوف اى سلوك سنتهم والمراد من عدم فرض سلوك سنتهم تحريمه بشهادة العرف كما فى قولهم فلان لا يحب فلانا اى يبغضه ولا اعلم فى البلد من فلان اى هو اعلم من كل من فيه ثم فى الجمع بين الرفض والسنة والجماعة والفرض والواجب والحظر صنعة مراعات النظير مع الايهام - چ ٥٢ قوله وحين ظرف مضاف الى ما بعده عامله - قوله رمانى الدهر آه والجملة عطف على جمعت - چ ٥٣ قوله رمانى الدهر آه الارزاء بتقديم الراء المهملة جمع رزء بضم الراء وفتحها وهو المصيبة والغشاء الغطاء والنبال جمع نبل وهى السهام واختار اولا رمانى وثانيا فؤادى ايماء الى ان المرمى بالحوادث ظاهرا هو الشخص لكن المصاب حقيقة هو القلب وفى اختيار اذا فى اذا اصابتنى ايذان بتحقق وقوع المصيبة واختار سهام على سهم لاقامة الوزن وليأتى الواقع والنصال جمع نصل وهى حديدة السيف والسهم والسكين و الرمح والمعنى رمانى دهرى بسهام المصائب حتى غطت قلبى بحيث صرت لو رميت بالسهام لم يصل الى قلبى ينكسر نصالها على النصال الثابتة فى قلبى قبل وصولها الى - ملخص عقود وغيره - ٥٤ خراسان نام ملكى در ايران ودر اصل بمعنى مشرق ست چون ولايت خراسان از فارس وعراق بر طرف مشرق ست لهذا باين اسم موسوم شد - غ ٥٥ قوله ديار آه الباء فى بها بمعنى فى والتميمة التعويذ الذى يجعل فى عنق الصبى لئلا يخاف وحلها فى تلك الديار كناية عن اقامته الى وقت الشباب فيها والاول نقيض الآخر واول ارض معطوف على ديار مبتدأ خبره احب فى بيت آخر وجلدى مفعول مس قدم للوزن ترابها فاعله وعكسه يأبى العرف ثم مس التراب جلد كناية عن تولده هناك - ملخص چلپى وعقود - ٥٦ قوله فلقد جرد آه فى موقع التعليل لما سبق واللام لتوطئة القسم چ رح ٥٧ قوله واباد الابادة بالدال المهملة هلاك كردن وكذا الابادة بالراء المهملة من تاج المصادر - ٥٨ الدمنة بالكسر اثار الديار وام اوفى اسم المحبوبة وهذه الفقرة تلميح الى مطلع قصيدة زهير بن ابى سلمى: امن ام اوفى دمنة لم تكلم ؛ بحومانة الدراج فالمتثلم ؛ اى اومن (آينده)

ما فرضت على نفسى سنتهم فى تطويل الواضحات وحين
فرغت عن تسويد الصحائف بتلك اللطائف شعر رمانى
الدهر بالارزاء حتى فؤادى فى غشاء من نبال ؛ فصرت اذا
اصابتنى سهام ؛ تكسرت النصال على النصال ؛ وذلك من توارد
الاخبار تفاقم المصائب فى العشائر والاخوان ؛ عند تلاطم
امواج الفتن فى ديار خراسان لاسيما شعر ديار بها حل الشباب
تميمتى ؛ واول ارض مس جلدى ترابها ؛ فلقد جرد الدهر على
اهاليها سيف العدوان واباد من كان فيها من السكان فلم يدع
من اوطانها الا دمنة لم تتكلم من ام اوفى ولم يبق من حزنها الا قوم
بلدح عجفى شعر كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم
يسمر بمكة سامر ؛ فطرحت الاوراق فى زوايا الهجران ونسجت
عليها عنكب النسيان فضربت بينى وبينها حجابا مستورا وجعلتها

حاشيه عبيد ل قيل كيف نسب الحدث الى الدهر مع انه مذهب الدهرية المنكرين للصانع والجواب ان تلك النسبة من المواريث القديمة للشعراء ولم ينكره احد من المتشرعة وحقيقته غير مرادة كما لا يخفى على من راجع كتب الشعر ٥٢ حكاية عن وقوع الفتن فى ديارهم كما وقعت فتنة تسلط الروسية فى ديار افغانستان فى هذا الاوان - ٥٣ فانقيل قد ورد فى الحديث النبوى النهى عن تعليق التمائم اقول المنهى عنه تعليق التميمة باعتقاد التاثير كما فى عصر الجاهلية ثم ان كانت التميمة من قبيل الخرز او غير ذلك فهى منهى عنه اذا كان التعليق بقصد دفع الضرر واذا كان للزينة فلا بأس به - ٥٤ لان محل العلم بالمصاب فهو المصاب حقيقة وبالذات وان كان المصاب ظاهرا غيره - ٥٥ قيل عليه ان لفظ بين لا يضاف الا الى المتعدد والجواب ان المضاف محذوف اى بين اماكن الحجون وقوله الى الصفا متعلق بمقدر اى منتهية الى الصفا - ٥٦ واذا كان من قبيل الامثال لا يلزم وجود بلدح فى بلاد الشارح ١٢ عبيد

(بقيه) منازل الحبيبة المكنية بام اوفى دمنة لا تجيب سائلها بعذيرين الموضعين كانه يعرف تلك الدمنة لفرط تغيرها اومن آثارها - بلدح اسم موضع غير منصرف للعلمية والتانيث على تاويل البقعة اولانه منقول عن الفعل من قولهم بلدح اذا خلف عجفى جمع عجيف كمرضى جمع مريض والتعجف بالتحريك الهزال ومن امثالهم فى التحزن على الاقارب لكن ببلدح قوم عجفى واول من تكلم بها بهش الملقب بنعامة لما رأى قوما فى خصب واهله فى شدة - ح ٥٩ تضمين اذا البيت لعمرو بن الحارث الجرهمى قاله تحزنا بعد ما نفى مع عشيرته من مكة شوهاء الله الى اليمن كما اشار اليه فى قوله : وكنا ولاة البيت من بعد ثابت + نطوف بذاك البيت والخير ظاهر + فاخرجنا منها المليك بقدرة + كذلك بالانسان تجرى المقادر + بل نحن كنا اهلها فابادنا + صروف الليالى والجدود العواثر - ح - والجدود جمع جد بمعنى البخت والعاثر من العثار بمعنى السقوط منهيه ح ٥٩ قوله كان لم يكن آه تضمين اذا البيت لعمرو الخزاعى قاله فى الاسف على فراق مكة وتفرق قومه عنها لان خزاعة كانوا سكان الحرم وخدام الكعبة قبل قريش والحجون بالفتح جبل باسفل مكة والصفا فى الاصل الحجر الصلب وروى ان آدم صفى الله عليه السلام نزل عليه فاشتق اسمه من اسمه والانيس المونس والسمر محادثة الحديث فى الليل والى الصفا حال من المضاف المحذوف والمعنى دخلت اما كن الحجون منتهية الى الصفا كأن لم يكن بينها ما يونس به ولم يتحدث فيها بالليل متحدث وكان من عادة العرب الحديث بالليل ولذا خص السامر بالذكر وغيره ٦٠ قوله

كان لم يكن شيئا مذكورا والى الله المشتكى من دهر اذا ساء

الاحسان اياد الى ان الاولى مقطوعة والثانى مشكوك ١٢ كثرة ١٢

اصر على إساءته وان احسن ندم عليه من ساعته + ثم الجأنى قرط

السآمة ١٢ اى سوء الحال ١٢ الاضطراب والالجاء للتراخى وثم طرحت او على على زمانى معطوف

الملال وضيق البال الى ان تلفظنى ارض الى ارض ويجرفنى رفع

اللفظ الرمى ١٢ القلب ١٢ انفاسا من نحو الدعاء وقع فى حيز القبول

الى خفض حتى انخت بمجرو سنة هراة حماها الله عن الآفات

محفوظة ١٢ مدينة مشهورة بخراسان ١٢ حفظها ١٢

ففتح الله عينى منها على جنة النعيم بلدة طيبة ومقام كريم

لم يسم قائله ١٢ اى وجدت ١٢ جمع حسن على خلاف القياس ١٢ فى اهلها ١٢ البركة ١٢

شعر لقد جمعت فيها المحاسن كلها + واحسنها الايمان واليمن

فى ملكه ١٢ اللام للقسم ١٢ اى ارتفعت ١٢ لرغبته اهلها اليه ١٢ طفق اى

والامن + فشاهدت ان قد سطعت انوار العلم والهداية وخمدت

لتعيين الماء اى اضافة المشبه به الى المشبه ١٢

نيران الجهل والغواية + وظل ظل الملك ممدودا ولواء الشرع

وجه الشبه بين النار والجهل الافساد ١٢ بالضم الخشب ١٢ بالضم المنظر الحسن الراية ١٢

بالعز معقودا + وعاد عود الاسلام الى رونقه واضحى وضح الفضل

من العود بالفتح الرجوع ١٢ اى عاد ١٢ التفرق ١٢ سمى فى بلاد الهند ١٢

الى مائه + ونظم شمل الخلائق بعد الشتات + ووصل حبلهم عقيب

اى جمع للمفعول البناء على الموجودين فى هرات ١٢ وصل الحبل هو الاتفاق ١٢

البتات + واستظل الانام بظلال العدل والاحسان + وارتبعوا

القطع ١٢ جمع يمين ١٢

فى رياض الامن والامان + كل ذلك بيمامن دولة سلطان الاسلام

ح ١٢ ذكر ١٢ لمزيد ١٢ الناس ١٢ يتداولون اسم لها ١٢ القوة وهى السلطان من الوالى

جانب وان فى الاساءة جانب اذا فى اختيار للحر والى الله وتقديم الشكاية

البيان التعريف كما يفهم من كلام الزمخشرى فى قوله تعالى من ماء صديد وقوله تعالى كفارة طعام مساكين وبدل ان اشترط فيه ذلك عند البصرية كما نص عليه ابن هشام وضعف قول الزمخشرى فى الآيتين والحق انه ليس بشرط كما صرح به الثقات چلپى ح ٥٦ قوله كرم آه (آيندہ) مشبهة من كرم الرجل بالضم من الكرم وهو نقيض اللؤم ووصف المقاء به مجازى اى كرم اهله كما فى الكتاب الحكيم او من كرمت الارض اذا زكى زرعها - ح ٥٧ قوله نيران جمع نار كالنوار ونور واصله نوران لان النار واوية (آيندہ) **حاشيه عبيد** له قد مران اضافة مثل هذه الافعال الى الدهر من الخيالات الشعرية له اقول مثل هذا المدح قد شاع فى كتب العلماء للسلاطين والامراء فاما ان يكون على الحقيقة واما ان يكون لترغيبهم الى مثل هذه الافعال الحسنة و اما لترويج كتبهم بوسيلة تلك المديحة وبالجملة لا عيب على المصنفين فى امثال تلك المدائح فافهم. له ومثل هذا التلازم يسمى فى اصطلاح البديع بالتلازم الشعرى وهو من المحسنات البديعية كما لا يخفى وسيجئ تعريفه ١٢ عبيد

(بقيه) بدليل تصغيرها على نويرة والغواية سلوك طريق لا يوصل الى المطلوب - ج ٨ قوله الملك بالضم المملكة شبه الملك بشجرة و اثبت له الظل مكنية وتخييلا - ج ويحتمل ان يكون الملك بفتح الميم وكسر اللام شبه بالظل لانه سبب الراحة كما ان الظل كذلك اى كان راحته ممدودا منبسطا اى شاملا لجميع الانام والفتح مناسب لاطلاق الظل على السلطان والضم يناسب الشرع فافهم - معز ٩ قوله لواء الشرع آه الشرع فى اللغة الاظهار والمراد به ههنا الطريقة المخصوصة المشروعة ببيان النبى عليه السلام - ١٠ قوله بالعزاى بالغلبة اما حال عن اللواء او متعلق بمعقودا اى مربوطا محكما - ج ١١ والشمل ما تشتت من الامر وما اجتمع ايضا فهو من الاضداد وكل من معنييه جائز الارادة لكن الثانى اظهر كما لا يخفى ج ١٢ حبل رسن جمعه حبال واحبل وعهد واما بيوستگى والمراد بها المعنيان الاخيران اى حصل لهم الامان بعد ان لم يكن او حصل بينهم وصلة واتفاق بعد ما كان نفاق وعناد فان العناد سبب لضرر او حصل لهم الوصال الى السلطان

ويمكن ان يراد المعنى الثانى اى حصل فيما بينهم عهد بعد عدمه ولا يخفى انه مسبب الراحة - معز ١٣ قوله وارتبعوا بالعين المهملة اى اخذوا اربعهم اى منزلهم ودارهم ويروى ان العبارة فى النسخة المقروءة على المصنف ارتبغوا بالغين المعجمة من اربغ فلان ابله اذا تركها ترد الماء كيف شاءت - ج ١ قوله ظل الله قيل وجه التشبيه ان ظل الشئ ما يناسبه فى الجملة ويحكى عنه والسلطان كذلك فانه ينتظم بوجوده مملكته كما ينتظم سلسلة الممكنات بوجود الحق سبحانه ولان الظل يتنعم به ويلتجأ اليه كذلك السلطان يتنعم به ويلتجأ اليه - ج ٢ قوله لنص آه نص القرآن والسنة ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام وقد يطلق على نفس النظم فالاضافة على الاول لامية وعلى الثانى بيانية - ٣ قوله كلمة الله الكلمة مشتق من الكلم وهو التاثير سمى اللفظ بها لانه يؤثر فى النفس فرحا وانبساطا ان كان طيبا وانقباضا ان لم يكن كذلك وفيه ثلث لغات فتح الفاء مع كسر العين وسكونه و كسر الفاء مع سكون العين والمراد بالكلمة ههنا الكلام التام اعنى كلمة الشهادة او القرآن على ما عليه المتقدمون من عدم الفرق بين الكلمة والكلام صرح به الشيخ فى شرح اللمع - ج ٤ قوله رسول الله المشهور ان النبى اعم لانه من بعث الى الخلق لتبليغ الاحكام و الرسول مع كونه ذا كتاب او شريعة

ظل الله على الانام مالك رقاب الامم خليفة الله فى العالم حامى
بلاد اهل الايمان ماحى اثار الكفر والطغيان ناصر الشريعة
القويمة سالك الطريقة المستقيمة + باسط مهاد العدل والانصاف
هادم اساس الجور والاعتساف + والى لواء الولاية فى الافاق
مالك سرير الخلافة بالاستحقاق المجتهد فى نصب سرادق الامن
والامان الممتثل لنص ان الله يامر بالعدل والاحسان الخالص
طويته فى اعلاء كلمة الله الصادق نيته فى احياء سنة رسول الله
شعر خليفة ملك الافاق سطوته + والحق كان مداه اية سلكا
يحوم حول ذراه العالمون كما + ترى الحجيج ببيت الله معتركا
يحيى نسيم رضى منه الزمان وكم + مكافح بلظى من سخطه هلكا
اطار صاعقة من نصله فبها + الى السماك لواء الشرع قد سمكا
وصادف الرشد منها كل معتسف + قد كان فى ظلمات الغى منهمكا

الظل المحسوس للجسم فهو كناية ١٢ ع — جمع امة وهم جماعة منفرد لفظا جمع معنى ١٢ — جمع رقبة وهى مؤخر اصل العنق ١٢ ج
المستقيمة ١٢ — المزيل ١٢ — من البسط والتمهيد ١٢ — الفرش ١٢
اصل ابنا و ١٢ — السبيل عن الحق ١٢ — الاسالك ١٢ — ع ١٢ تفسيرى عطف
اى عن الله ورسوله ١٢ — الاقامة ١٢ — كراهة الافاق خ
١٢ صحن الدار تمر فوق وهى التى السرادقات واحد
الهيئة الضمير ١٢ — اى تنفيذ احكامها ١٢
اى هو خليفة ١٢
اى مطلوبه ١٢
١٢ لا فتحها اللام بكسر الواو — مصدرية ١٢
الاضافة كعين الماء ١٢
ناز منزل من السماء فى رعد شديد ١٢ ج
حديدة نحو السيف والرمح ١٢ — الضلال ١٢ — ارتفع ١٢
اى وجد الطريق المستقيم ١٢ — الماشى على غير الطريق ١٢ — الامر يرفع المحر الامتماك ١٢

متجددة وقيل الرسول اعم لانه انسان او ملك يبعث الى الخلق بخلاف النبى فانه لا يكون الا انسانا بل رجلا والقول بنبوة مريم مرجوح والمراد بالرسول فى قوله تعالى فى حق اسمعيل عليه السلام وكان رسولا نبيا على المشهور معناه اللغوى فلا يرد انه لم يكن ذا كتاب وشريعة متجددة فكيف كان رسولا ١٢ معز ٥ قوله خليفة آه هذه القصيدة من نظم الشارح كانت فى الاصل لكنه ضرب عليها الخط فى النسخة المقروءة عليها فكانه لم يرض من الممدوح والخليفة فى الاصل كل من خلف غيره فى امر من الامور اى اقام مقامه وسد مسده ثم جعل اسما لمن خلف غيره فى الملك والمراد ههنا السلطان الاعظم والتاء للنقل من الوصفية الى الاسمية (آينده) **حاشيه عبيد** ١ يرد عليه ان عدد الرسل كما ثبت فى الحديث الصحيح ثلثمائة وثلثة عشر وعدد الكتب كما ورد فيه مائة واربعة فكيف يصح اشتراط الكتب فى الرسول واجاب عنه المولى الخيالى بالقول بتكرار النزول كما ثبت فى سورة الفاتحة من نزولها بمكة والمدينة. ٢ عليه اى على الشارح ١٢ عبيد

(بقيه) لالتانيث بتقدير الموصوف مؤنثا اى نفس خليفة و ملك اى تصرف والآفاق النواحى جمع الافق والسطوة المرة القبض ببطش واختار المرة على الجمع ايذانا بان السطوة الواحدة منه كافية فى تملك الآفاق واسناد ملك الى السطوة مجازى من قبيل لاسناد الى السبب والحق خلاف الباطل او الله تعالى وهو منصوب خبر لكان قدم على اسمه وهو ما ه للاهتمام والمدلغاية واية تانيث اى والتنوين عوض عن المضاف اليه اى اية جهة سلك كان غاية سلوكه اظهار الحق او اعلاء كلمة الله - عق و چ ٥٦ ذرى بالضم بالائے هر چيز والمراد قصره المرتفع وهو المناسب ببيت الله و بالفتح بمعنى الكنف والستر والظل وهو لا يناسبه تلك المناسبة - معز ٥٧ قوله كما ترى آه فاقلت لا يصح تشبيه حوم الطائفين حول ذرى الخليفة برؤية الحجيج معتركا لعدم الجامع فاوجه التشبيه قلت قد تقرر عندهم ان المشبه لا يلزم ان يلى الكاف بل يكفى ان يستفاد مما ذكر فى حيزها فالمعنى ههنا مثل حوم الحاج حول البيت وقت رؤيتهم معتركين ثم الخطاب فى قوله كما ترى عام لكل من يتاتى منه الرؤية - چ ٥٨ قوله الحجيج قيل جمع حاج اقول مراده به اسم الجمع لان اهل اللغة يسمونه جمعا ايضا ويعرف ذلك من عرف اصطلاحهم وراجع كتبهم فى الجموع واسم الجمع يجوز عود الضمير اليه مفردا مذكرا الى لفظه دون معناه واذا صح هذا فلا يرد ما قيل الظاهر ان يقال معتركة او معتركين لاسناده الى ضمير الحجيج - عق ٥٩ قوله معتركا اى مزدحما مفعول ثان لترى ان كان من الرؤية بمعنى العلم او حال من مفعوله الاول ان كان بمعنى الابصار ٦٠ قوله يحيى نسيم آه النسيم الريح الطيبة والمراد باحياء الزمان اعطاء نضارته بافاضته للخيرات الى اهله و كم خبرية مفيدة للتكثر ومحله رفع على الابتداء وخبره هلك والمكافح فى الاصل المستقبل بوجهه ليس دونه ترس فى الحرب والمراد به المعارض و اللظى نار و الباء سببية متعلقة بهلك ومن سخطه مستقر فى موضع الصفة للظى لا لغو متعلق بها - ٦١ الاطارة پرانيدن و فاعل اطار ضمير الممدوح والسماك اسم لكوكبين احدهما من منازل القمر و يسمى سماك الاعزل والآخر ليس من منازله ويسمى سماك الرامح - ٦٢ قوله قد كان آه كان تامة بمعنى ثبت واستقر و فى ظلمات الغى متعلق به ومنهما حال من ضمير كان والجملة صفة معتسف والمعنى قد شد منهما كل معتسف قد استقر فى ظلمات الغى حال كونه منهما فى الاعتساف او ناقصة ومنهما خبرها والاولى تفيد زيادة فى المعنى فتامل - معز ٦٣ قوله صار قرير العين اى ذات قرة والقرة بالضم بالها و بدونها البردة وقيل هو كناية عن الراحة عند العرب لان النوم كان حارة جدا فالراحة عندهم فى البردة وفيه ان اضافة القرة الى العين من هذا الوجه بارزة جدا والاظهر انه كناية عن السرور فان دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة - چ ٦٤ قوله وريثما ريث ظرف لغو و ما مصدرية اى ساعة فتحهم فى (آينده) **حاشيه عبيد** ٦٥ فى هذا الكلام لطافة لانه اما ان يراد بالعين عين كلمة ملكا و هو اللائق بالفتح حركة الفتح فصار المعنى ان الممدوح كان ملكا بكسر العين اى اللام فلما فتحوا اللام صار ملكا بفتح العين اى اللائق او ان يراد بالعين العضو المخصوص اى چشم و بالفتح بلك چشم واكرده فيصير المعنى ان الممدوح كان ملكا من نوع الانسان فلما فتح الناس اعينهم وتفكروا فى كمالاته وصفاته العالية صار ملكا من الملائكة باعتبار الاتصاف بالكمالات فهو ملك بالكسر اتا و ملك بالفتح اخلاقا ولا يخفى ما فيه من المبالغة فتدبر ١٢ ابو الفضل عبيد

ط لان بيت الله مرتفعة حسا و رتبة وقصر الممدوح مرتفع حسا عادة ١٢ الدولة والعز ١٢ متشبثا ١٢

١٢ الفخر مرابر اول الاسم

فالدين صار قرين العين مبتسما * والملك اقبل بالاقبال ممتسكا

عق ١٢ يسمونه اى يجوز ان يراد بالفتح والعين المعنى اللغوى و الاصطلاحى تامل ١٢

علا فاصبح يدعوه الورى ملكا * وريثما فتحوا عينا غدا ملكا وهو السلطان

اى ارتفع فى المجد والشرف ليس من العلو لانه فى المكان بل من العلاء وهو فى الشرف ١٢ له صار ١٢ بفتح اللام ١٢ ١٢ القبة وبها السلطنة من

الغازى المجاهد فى سبيل الله معز الحق والدنيا والدين غياث

ج ١٢ لونوها بما الدنيا تسمى بالقرب الدنو و من الادنى تانيث جمع قطر وهو الناحية ١٢

الاسلام والمسلمين ابو الحسين محمد كرت لازالت اقطار الارض

الاشراق بابان شرن ١٢ ضياء خما ١٢ ١٢ رحمته اى تازه ١٢

مشرقة بانوار معدلته * واغصان الخيرات مورقة بسحائب رأفته

القصة ١٢ اوراق ما خرجت من الشجر المورقة الى ههنا ١٢

فهو الذى صرف عنان العناية نحو حماية الاسلام وشيد بنيان

عقيب ١٢ اى قرب ١٢ ويران شدن ١٢ الاطاله افعال من الطرة ١٢ الاحكام التشييد ١٢

الهداية اثر ما اشرف على الانهدام وامطر على العالمين سحاب الافضال

العطف تفسيرى يحتمل التغاير ١٢ جمع السحابة ١٢

والانعام وخص من بينهم العالمين بمزيد الاشفال والاكرام فشرع

بالشين المعجمة ١٢ اللام عوض عن المضاف اليه اى فى رقاب الناس او الرعايا ١٢ العطف والشفقة ١٢

اقامت فى الرقاب له ايادى هى الاطواق والناس الحمام فقرأت

١٢ السرور عند الزاى وسكون الحاء يضم الحزن بفتحتين اى صرت راسمت وسمت العلامة ١٢

الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ووسمت بنسيان الاجبة الوطن

من غير المعهود مثل حال ان يتمخض القيط واخط و نصيب ١٢ الاجبة لنسيان جالب لان الراحة

وصرت بعيم لطفه مغبوطا محظوظا وبعين عنايته ملحوظا

ان يريد زوالها عنه وبه تميز عن الحسد ١٢ چ عطف على محذوف اى فى ١٢

محفوظا فشد ذلك عضدى وهز من عطفى * ثم هدانى الله سبحانه

اى ما ذكر من عميم لطفه و نحو ذلك ١٢

عه خبرا صبح ان جعل بمعنى صار و حال ان كان بمعنى دخل على الصباح ١٢ چ

(بقیہ) المغرب امهلته ریثما فعل کذا ای ساعة فعله والملك مفعل من الالوکة وهی الرسالة واصله مألك قدم اللام علی الهمزة فصار ملئك ثم ترکت الهمزة لکثرة الاستعمال وزنت فی الجمع ومألك مفعل بمعنی المفعول وسمی الملك به لانه واسطة بین الله تعالی وبین عباده۔ چ ۵۳ قوله غیاث اسم من اغاثه اغاثة واصله غواث فی تاج المصادر الاغاثة فریاد خواستن وفریاد رسیدن وکرت بفتح الکاف وسکون الراء والتاء الفوقانیة لقب دال علی التعظیم فی عرفهم۔ چ ۵۴ مورقة ای نضرة ایراق برگ بیرون آوردن درخت تورق مثله۔ معز ۵۵ قوله اقامت آه هذا البیت للمتنبی اقامت من اقام بالمکان والمراد دامت والایادی النعم والطوق ما استدار بالشئ والحمام بالفتح جنس یشمل الطائر المعروف وغیره کالفاختة والقمری لکن خصه العرف بالمعروف والمعنی دامت لهذا الممدوح فی رقاب الخلق نعم کالاطواق فی اعناق الحمام فکما لایزول الاطواق من اعناق الحمام کذلك لایزول نعمه من رقاب الناس۔ عن ۵۶ قیل فی قوله تعالی الله لطیف بعباده ای برمحسن الیهم بایصال المنافع ۵۷ قوله عضدی آه العضد الساعد وهو مابین المرفق والکف وفیه ست لغات عضد بفتح العین مع ضم الضاد وکسرها وسکونها وعضد کقفل وعضد کجرو وعضد کعنق۔ ۵۸ قوله وهزمن عطفی آه ای حرك بعض جانبی علی ان من تبعیضیة وهو کنایة عن حصول الابتهاج وقد یقال ان هذا العطف کنایة عن ازالة الغفلة لان الغافل ینبه بتحریك جانبه والاول انسب۔ ۵۹ قوله واستنهضت الاستنهاض لشئ الامر بالنهوض ای القیام لذلك الشئ والرجل جمع راجل وهو خلاف الفارس۔ ۶۰ مثل حاله فی استعانة تنقیح الکتاب بکل مایمکن ان یستعان منه بحال من استعان بجند من الخیل والرجالة علی اعدائه فی مطلق الاستعانة ۶۱ تنقیح نیك پیراستن چوب وسخن تهذیب پاکیزه کردن وذلك بان یحذف الحشو والزائد ویوضح المجمل المغلق۔ معز ۶۲ قوله فجاء بحمد الله ای الی ماجمعت عقیب رجوعی واضافتی الیها ذکرته متلبسا بحمد الله کترا منصوب بجاء لتضمنه معنی الصیرورة مدفونا هو صفة کاشفة للکنز لان الکنز المال المدفون ومن فی ومن جواهر الفرائد بیانیة والظرف مستقر متعلق بالکون التام لا الناقص لیتسلسل به النقد بیرات چلیپی ۶۳ قوله فجعلته تحفة التحفة ما تحفت به الرجل من البر اللطف وحضرة الرجل قربه وفناؤه وهو کنایة عن نفس الرجل والعلیة فعیلة من العلو وهو الارتفاع والخدمة مصدر من خدمه یخدمه بالضم والکسر حملها علی الکتب تجوز والسدة باب الدار والسنیة فعیلة من السناء بالمد وهو الرفعة۔ چ ۶۴ قوله اخوانی جمع اخ وقد یجمع الاخ علی اخوة بکسر الهمزة وضمها واکثر مایستعمل الاخوان فی الاصدقاء والاخوة فی الولاء وقد یجمع بالواو والنون والاخوان الخلص الذین خلوا ودهم عن شوائب النفاق ۶۵ قوله ویشکرونی آه الشکر الثناء علی المحسن (آیندہ) حاشیه عبید ۱۲ قوله حصنا آه الحصن مایتحصن من العدو ای یتحفظ به کالقلعة والتوصیف بالحصین للمبالغة کما فی قولهم لیل لیل وظل ظلیل وداهیة دهیاء ومثل هذا التوصیف شائع بلا نکیر ۱۲ قوله ویشکرونی آه وانما قال یشکرونی لان حل مشکلات هذا الکتاب وازالة الغطاء عن وجهه نعمة جلیلة من جانب الشارح علی کافة العلماء والطلباء وشکر المنعم واجب فلهذا طلب الشارح البارع اداء هذه الوجیبة عن جمیع الاخوان وانما خص الخلص منهم لان الحسا یعزل عن شکر المنعم فتدبر ۶۶ لایخفی ان تقدیم الجار والمجرور ههنا لاجل الحصر۔

(الوسط ۱۲) سَواءُ الطَّرِيقِ وافاضَ علی سِجالِ التَّوفِيقِ حتّی رجعتُ الی ما جمعتُ

(السجال بکسر السین وتخفیف اللام جمع سجل بفتح السین وهو الدلو اذا کان فیه الماء ۱۲ البقیة ۱۲ چ)

وشمّرتُ الذَّيلَ لتصحيحِه وترتيبِه واستنهضتُ الرَّجلَ والخَيلَ فی

(ع ۱۲ مدیرة مدة بعد المحاقیة فی ان الخطیة الشرح نص ثم عبارة فی الزوایا المطروحة الاوراق وهی ۱۲ مسودة ذلك قبل الکتابة لان ۱۲ اعنی الفرسان والخیل ۱۲ نخ راجل کسر الجیم الراء وبفتحها)

تنقيحِه وتهذيبِه واضفتُ اليه ما سمح به فی اثناءِ ذلك الفكرُ الفاتر

(۱۲ لا واحد له جمع اسم وهو الفرس علی الراکبین ۱۲ والتصحیح الترتیب المنکر ۱۲)

وسنح بعونِ الله للنظرِ القاصرِ فجاء بحمد الله كترا مدفونا من جواهر

(السنوح الظهور ۱۲ ای ما جمعت عقیب رجوعی ۱۲ صفة کاشفة ۱۲ بیانیة)

الفوائدِ وبحرا مشحونا بنفائسِ الفرائدِ فجعلته تحفةً لحضرةِ العليةِ

(ملوءا ۱۲ ای ذا خدمة ویحتمل المبالغة ۱۲)

وخدمةً لسُدّتِه السَّنيةِ لانّ الت ملجأ لطوائف الانام وملاذا لهم من

(المعاذ ۱۲ بینا الحصانة ۱۲ چ یناه جائی المعاذ ۱۲)

حوادثِ الايّامِ وحصّنا حصينا للاسلام بالنّبيّ واله عليه وعليهم

(ای لاهل الاسلام ۱۲ الیاء زائدة ۱۲)

السّلامُ والمرجوّ من خُلّصِ اخوانی ان يُشيّعونی بصالحِ الدّعاءِ

(۱۲ الصیارفة من الخلة الصدیق وهو الخلیل نخ المعاناة رنج کشیدن ۱۲ جمع خالص ۱۲ من التشیع بصالح الدعاء مصاحبا بالمعلوف ای)

ويشكرونی فی ما عانيتُ فی هذا التاليف من الكدّ والعناءِ والی الله

(او لغیر الحق لغیر هذا او المحصنین للتحصیل المریدین ای ۱۲ تقسیم عطف المشقة بالمر)

اتضرّعُ فی ان ينفع به المحصّلين الذين هم للحق طالبون وعن طريق العنا

(الکتاب ۱۲ التضرع زاری کردن ۱۲ فلا یرد ما یتوهم ۱۲ ع من الاباحة وفی الظهیریة ۱۲ چ الی سدین والرادین والمکذبین ۱۲ والمراد به القلة لان العنة تقتضی القلة غالبا ۱۲ چ للتحصیل الفاد ۱۲ والکتب)

تائبون وغرضهم تحصيل الحقّ المبين لا تصوير الباطل بصورة اليقين

(کنب عن الطریق ای عدل ۱۲ العنة خلاف الذل)

وهذا العمرُ موصوفٌ عزيزُ المرامِ قليلُ الوجودِ فی هذهِ الايامِ فلقد

(یمکن ان یحمل علی حذف المضاف ای لعواهب عمری ۱۲ سره المثالة ما اقتصر فیه بغیر الله ۱۲ چ)

(۱ قول استنهاض الرجل والخیل کنایة عن الجد والاجتهاد فی الامر کما ان المجتهد فی الحرب یفعل ذلك ۱۲)

(بقيه) بما اعطى من المعروف يقال شكرته وشكرت له والاول افصح كذا في الصحاح ولا يتعدى الى المفعول الثاني البتة صرح به الثقات فلا استقامة لما جوزه الشارح والباء في بما عاينت على ما في بعض النسخ للمقابلة ٥٨ قوله لعمري هذا اشارة الى الحق المبين والمرام مصدر ميمي من رام يروم روما بمعنى اسم الفاعل والعزة اما بمعنى القلة او بمعنى الغلبة اى الحق المبين قليل الطالب او غالب طالبه لان الحق يعلو ولا يعلى ولو ابقى المصدر على معناه الحقيقي لكان اظهر اى الحق المبين قليل طلبه - چلپي ٥٩ قوله افتتح آه رمز بما ذكر الى ان تاخر الحمد عن التسمية لا ينافي وقوع الابتداء والافتتاح به اما لان الافتتاح امر عرفي يعتبر ممتدا فيسع امرين واكثر واما لان الافتتاح كما يكون حقيقيا يكون اضافيا وتاخير الحمد عن التسمية انما ينافي ان يقع به الافتتاح الحقيقي لا الاضافي - ملا زاده ٦٠ قوله بعد التيمن زاد لفظ التيمن اشارة الى ان الافتتاح + اقول يمكن ان يكون العا من قبيل الحذف والايصال وهو شائع في كثير من المواضع حتى ورد في القرآن العزيز واختار موسى قومه ١٢ - بالتسمية للتيمن والتبرك سواء قلنا ان الباء للملابسة كما هو مختار صاحب الكشاف والشارح او للاستعانة كما هو مختار القاضي او صلة للفعل المقدر كما ذهب اليه البعض فان الملابسة والاستعانة انما هو ببركاتها والافتتاح بها لاجل البركة - ع ٦١ قوله مما يجب آه ان كانت ما موصوفة او موصولة للعهد او الجنس فكلمة من في مما يجب بيانية والثانية مبينة لما يجب ان اريد بالشكر مطلقه وتبعيضية ان اريد به الشكر الكامل وهو مجموع الاعتقاد والذكر وعمل الجوارح وان كان للاستغراق فمن الاولى تبعيضية والثانية مبينة لشيء لا لما يجب اذ لا ابهام فيه ولانه لا يصح بيان العام بالخاص - ع ٦٢ قوله التي تاليف آه دفع خدشة بان اداء شكر النعم واجب على كل حال لا اختصاص له بحال التاليف والمطلوب الوجه المخصص حاصل الدفع ان تاليف هذا المختصر اثر من اثار تلك النعم فتعيين ذكرها وذلك يقتضي اداء شكرها وفي ادائه في اول الوقت كمال الامتثال ولما كان يرد عليه ان ما ذكره يوجب اداء الشكر لا اداء الحمد والمقصود هو هذا الاول فاشار الى دفعه بانهما للعموم والخصوص من وجه الذي بينهما متصادقان في هذه المادة فذكره كانه ذكره وفي ايثار الحمد ايذان بهذه النكتة وامتثال بحديث الحمد معز ٦٣ قوله باللسان آه ذكر اللسان للتخصيص بالمورد ولانه قد يطلق الثناء بمعنى يشمل غير فعل اللسان والجميل صفة الفعل المحذوف ويتبادر منه الاختياري كما صرح به الشارح في شرح الكشاف ويدل عليه استعمال الكتب المجيد في حمده تعالى على صفاته الذاتية اى الصفات السبعة او الثمانية حسب الاختلاف ع) لانها بمنزلة الاختياري او على ان المراد بالفعل الاختياري المنسوب الى فاعل مختار سواء كان مختارا فيه اولا - عب ٦٤ وسواء اسم بمعنى الاستواء مرفوع على الخبرية للفعل المذكور بعده لانه مجرد عن النسبة والزمان فحكمه حكم المصدر فكانه قيل (آيندة) حاشيه عبيد له اقول قال عصام الدين ادخال الباء على الفاعل محظور في العربية وقال العربي ان يقول وما توفيقي الا من الله ورد عليه نور محمد المدقق بانه ورد في القرآن فالانكار عنه انكار عن القرآن وايضا لك ان تقول ان التوفيق مصدر مجهول اى ما كوني موفقا كما اشار اليه صاحب الكشاف وايضا حرف من يستعمل بعضها مقام بعض فافهم ٦٥ انما قال شيء بلفظ التقليل لاداء الشكر كما وجب امر صعب لذا قال الله وقليل من عبادي الشكور ولان اداء الشكر والاقتدار نعمة عظيمة وجب الشكر عليها وهلم جرا فلا يستطيع العبد الخروج من عهدة الشكر الى آخر الابد ٣ عبيد -

+ لا مستقلا لان الذات في ايجادها كالفاعل المختار ١٢ ع + انما قال ذلك لان اثر المختار لا يكون الا حادثا وتلك الصفات قديمة ١٢ ع -

الطبيعة ١٢ — بدة الخصومة ١٢ — اى شاع ١٢ — الخصومة ١٢ — بمعنى زوال النعمة — من الغير وحسد ١٢ ع

غلب على الطباع اللدد والعناد وفشا الجدال والحسد بين العباد +

سواء بمعنى مستوى الخبرية — الحسد بين الاقران ١٢ — الذكر الخير ١٢ — الدنيا ١٢ — لان خير الناس من ينفع الناس ١٢

ولئن فاتني من الناس الثناء الجميل في العاجل فحسبي ما ارجو من

مطلق الجزاء ١٢ — العظيم ١٢ — الاخرة ١٢ — التوكل الاعتماد على الغير ١٢

الثواب الجزيل في الآجل + وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه

الانابة الرجوع ١٢

انيب + قال المصنف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

جملة اسمية او فعلية حسب ما يقدر هنا ١٢ ع — التيمن انما هو على السنة العباد فلا يرد ما يتوهم ١٢ — المصنف ١٢

افتتح كتابه بعد التيمن بالتسمية بحمد الله سبحانه وتعالى اداء

الافتتاح علة ١٢

لحق شيء مما يجب عليه من شكر نعمائه التي تاليف هذا المختصر اثر

على قصد التعظيم ١٢

من اثارها والحمد هو الثناء باللسان على الجميل سواء تعلق بالفضائل

تصريح بما علم التزاما ١٢ — تصوير لماهية المحدود ١٢ — لبيان عموم المحدود والتعريف — متعلقة تصريح

او بالفواضل والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب الانعام سواء

اى على الشكر ١٢ — اللام للعهد ١٢ — الفواضل المزايا المتعدية بمعنى ان النسبة الى الغير ماخوذة في مفهومها كالانعام

كان ذكرا باللسان او اعتقادا او محبة بالجنان او عملا وخدمة

تصريح بعموم متعلق الشكر ١٢ — والفضائل — والقدرة ١٢ كالعلم المتعدية الغير المزايا

بالاركان فمورد الحمد هو اللسان وحده ومتعلقه يعم النعمة وغيرها

هذا التقريب لمزيد التوضيح والا فهو معلوم من عبارة التعريفين كما لا يخفى ١٢ ع

ومورد الشكر يعم اللسان وغيره ومتعلقه يكون النعمة وحدها فالحمد

ع ١٢ تصانيفه في بعض ١٢ السيد ١٢ كما صرح الى الشكر الواصلة

اعم باعتبار المتعلق واخص باعتبار المورد والشكر بالعكس ومن

٥٨ اشارة الى ان مجرد اعتقاد الاتصاف ليس شكرا ما لم ينضم اليه المحبة والميل القلبي الى تعظيمه ١٢ ع

(يقيه) تعلقه بالفضائل تعلقه بالفواضل سواء ع ٥٧ قوله او اعتقاد آه قيل لا ابناء في الاعتقاد اما النفس المعتقد فظاهر واما لغيره فلانه لا اطلاع على اعتقاد المعتقد حتى يكون منبئا بالنسبة اليه ولو اطلعه المعتقد على اعتقاده بلسانه او بفعل من اركانه او غيره المعتقد بالها او اخبار فالشكر بالحقيقة هذا القول او الفعل او الالهام او الاخبار لانه المنبئ دون الاعتقاد فلا يستقيم عد الاعتقاد شكرا فالجواب ان المراد بالابناء معنى الدلالة اعني كون المنبئ بحيث لو علم علم المنبئ عنه ولا خفاء في تحقق ذلك في الاعتقاد - ملا زاده ٥٨ قوله او اعتقاد او محبة اقول الاعتقاد ليس بفعل فلا يصح تقسيم الفعل اليه فتامل - معز ٥٩ قوله فمورد الحمد آه تفريع على تعريفين وبيان الموردين بحيث يعلم النسبة بينهما وكذا للمتعلقين وقوله فالحمد تفريع لبيان النسبة بين الحمد والشكر على ما بين من النسبة بين الموردين والمتعلقين فتوهم الاستدراك والتكرار بعيد جدا - ملا زاده ٦٠ قوله ولذا اى لكونه اسما للذات المعينة من غير اعتبار صفة معه لم يقل الخالق والرازق وغيرهما من الاسماء الدالة على الصفة حتى

٥١ قوله اسم لا صفة على ما ذهب اليه البعض من انه في الاصل صفة صار علما بالغلبة ١٢ ع

ههنا تحقق تصادقهما في الثناء باللسان في مقابلة الاحسان وتفارقهما

بانها ليست من النعم الواصلة الى الشاكر وان كانتا نعمة ١٢

في صدق الحمد فقط على الوصف بالعلم والشجاعة وصدق الشكر

بخلاف التعليم ١٢

فقط على الثناء بالجنان في مقابلة الاحسان والله اسم للذات الواجب ٥١

ع علما ١٢ فيكون بالشخص المعينة للذات علم

الوجود المستحق لجميع المحامد ولذا لم يقل الحمد للخالق او الرازق ٥٢

الله ١٢ وهو المذكور ١٢ وهو المتروك ١٢

او نحوهما مما يوهم ٥٣ اختصاص ٥٤ استحقاق الحمد بوصف دون وصف بل

مر ١٢ عند اضرب للانعام تعرض لانه ثابت الاختصاص ان توهم لم يقل على قوله كان مرد لما ع آه ١٢ لم يقل عن قوله اضراب

انما تعرض للانعام بعد الدلالة على استحقاق الذات تنبيها على تحقق

لان كلمة ما كما سيأتي في مصدرية ١٢ ع للحمد ١٢

الوصف ٥٥ استحقاقين وقدم الحمد لاقتضاء المقام مزيد اهتمام به وان

فهو يقتضي تقديم لفظ الله ١٢ مر ١٢ بنائية ليست ع ح فتبصر

كان ذكر الله اهم ٥٦ في نفسه على ٥٧ ان صاحب الكشاف قد صرح بان

ع ١٢ ذاته في صر اى دفع توهم وهو ان بتقديم الحمد يفوت الاختصاص قد صرح به ٥٨

فيه ايضا دلالة على اختصاص الحمد به وانه به حقيق وبهذا يظهر

اى صاحب الكشاف ١٢ عبر ١٢ حقيق لا يقره تعالى بمزاولة اى الحمد ١٢ في الحمد ١٢ بالاختصاص قائل الكشاف ان صاحب ذكرنا اى بما

ان ما ذهب اليه من ان اللام في الحمد لتعريف الجنس دون الاستغراق

اى العلماء اطلق الناس عليهم تحقيرا لهم ١٢ ع اى عند المعتزلة ١٢

ليس كما توهم ٥٩ كثير ٦٠ من الناس مبنيا على ان افعال العباد عندهم

بل العبد خالق لافعاله الاختيارية والحمد عليها لله تعالى ١٢ ملا زاده ٥ ١٢

ليست مخلوقة لله تعالى فلا يكون جميع المحامد راجعة اليه بل

١٢ ملا زاده ١٢ كذا بخط ع ١٢ في الحمد التعريف في مر ١٢ الاستغراق من نفي الكشاف صاحب ما ذكره اى بل

جنس الحمد له تعالى فقد حكم باختصاص المحامد كلها به فكيف يتصور منه ان يمنع الاستغراق بناء على ان افعال العباد عندهم ليست مخلوقة لله تعالى فلا يكون جميع المحامد راجعة اليه تعالى فان قلت جعل المحامد باسرها مختصة (آيندة) **حاشيه عبيد** لله الاولى في الجواب ان يقول ان مراعات مقتضى المقام اولى وان كان عرضيا لان البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال كما سيأتي وهذا معنى ما قالوا ان الذاتي والعرضي اذا تعارضا فمراعات العارضي اولى فتدبر - ٥٢ لعل وجه ذلك ان التساقط فرع التساوي وهنا ليس كذلك لان الذاتي اقوى الا ترى ان الاصوليين يتركون الادلى عند معارضة الاقوى فافهم - ٥٣ وجه التوهم لما كانوا خالقين لافعالهم عند المعتزلة وبعض المحامد تكون بمقابلة افعال العباد فتلك المحامد لا تكون راجعة اليه تعالى لعدم كونها مخلوقة له تعالى - عبيد

(آيندة) ٥٤ قوله اختصاص آه لان اللام للاستحقاق فاذا قيل الحمد لله يفيد استحقاق الذات له واذا علق بصفة افاد استحقاق الذات الموصوفة بتلك الصفة له والاختصاص افاده تعريف الحمد وانما قال يوهم لكون استحقاق جنس الحمد بوصف دون وصف جكما باطلا في نفسه. عبد الحكيم ٥٥ قوله الاستحقاقين فالذاتي مستفاد من اللام والوصفي من قوله على ما انعم حيث جعله محمودا عليه صريحا ع ٥٦ قوله على ان اه - بنائية اى كون تقديم الحمد لمزيد الاهتمام مبني على ان في الحمد لله اختصاصا كما في لله الحمد اما اذا لم يكن فيه اختصاص فالتقديم لا يكون لمزيد الاهتمام بل لعدم قصد الاختصاص. ع ٥٨ قوله وبهذا يظهر آه يريد الشارح ان اختصاص جنس الحمد بالله يستلزم اختصاص جميع المحامد استلزاما ظاهرا اذ لو ثبت على ذلك التقدير فرد من افراد الحمد لغيره تعالى لكان جنسه ثابتا له في ضمنه فلا يكون الجنس مختصا به تعالى والمقدر خلافه فصاحب الكشاف حيث صرح باختصاص

(بقيه) به تعالى بنافى هذه القاعدة المشهورة من الاعتزال فكيف يذهب اليه مع تصلبه فى مذهبه قلت هو لايمنع ان تمكين العباد واقدارهم على الافعال الحسنة التى تستحق بها الحمد من الله تعالى فمن هذا الوجه يمكنه جعل ذلك راجعا اليه تعالى ايضا. سيد ع ٥٩ قوله كما توهمه آه - الجار والمجرور فى موضع المصدر اى ليس مبنيا بناء على ما توهمه كثير من الناس او فى موقع الحال من ضمير مبنيا اى ليس مبنيا حال كونه مماثلا لما توهمه كثير من الناس - عبد ع ١ قوله من المصادر آه يعنى ان قوله الحمد لله كان فى الاصل جملة فعلية اى حمد الله حمدا فحذف الفعل مع الفاعل واقيم المصدر مقامه وجعل الجملة اسمية للدلالة على الدوام والثبات كما قالوا فى سلام عليكم - ملا زاده برمختصر ع ٢ قوله فكذا ماينوب منابه آه اى كما ان الفعل لايدل على الاستغراق كذلك مايتوب منابه ايضا لايدل على الاستغراق لعدم جواز زيادة النائب على المنوب عنه فى الدلالة وان جاز قصور عنه فلا يرد عدم دلالة المصدر على النسبة والزمان ع ٣ قوله المتبادر الى الفهم اى من نفس اللفظ وقوله الكثير الشائع صفة للمتبادر احترازا عن المتبادر عن نفس اللفظ الذى لايكون استعماله كثيرا كالمجاز المتعارف كما فى قولنا لا تأكل من هذه النخلة فان المتبادر من نفس اللفظ الشجرة المخصوصة لكن استعماله فى اليمين بهذا المعنى نادر - ع ٤ قوله لاسيما فى المصادر فانها موضوعة للجنس من غير دلالة على الوحدة والكثرة فتبادر الجنس منها من نفس اللفظ اقوى ولاسيما عند خفاء القرائن المرجحة للاستغراق كما فى ما نحن فيه فان الاختصاصين متلازمان بل اختصاص الجنس اولى لانه يدل على اختصاص كل واحد من المحامد واختصاص جميعها والاستغراق يدل على احدهما بخلاف ما اذا كانت القرائن المرجحة للاستغراق ظاهرة فان المتبادر من نفس اللفظ وان كان هو الجنس لكن يكون المتبادر بالقياس الى القرائن الاستغراق وبما حررنا اندفع نظر السيد الشريف اما الاول فلان تبادر الاستغراق فى المقامات الخطابية لاينافى تبادر الجنس عن اللفظ واما الثانى وهو ان الاستغراق انسب هنا فللتلازم بين الاختصاصين ع ٥ هذا الوجه منقول عن صاحب الكشاف فى حواشيه وهو ان اللام لاتدل الا على التعريف والاسم لايدل الا على مسماه فان كان مسماه الماهية من حيث هى كما فى المصدر افاد تعيين الماهية وان كان مسماه الماهية من حيث الوحدة كما فى اسم الجنس افاد تعيين الواحد فاذا لايكون فى الحمد لله استغراق نظرا الى نفس اللفظ الحمل على الاستغراق وهم لانه ترك الحقيقة من غير قرينة مانعة عنها وبما ذكرنا اندفع ماقيل ان هذا الوجه لو تم

معز ١٢ عنه مستغنى كونه فاعل مصدره تكون السادة المصادر ان ضربي توهم دفع

على ان الحمد من المصادر السادة مسد الافعال واصله النصب و ١٢ الفعل مسد السادة المصادر من جعلهم على الباعث بيان

العدول الى الرفع للدلالة على الدوام والثبات والفعل انما يدل

على الحقيقة دون الاستغراق فكذا ماينوب منابه وفيه نظر لان ١٢ اى الجملة الفعلية

النائب منابه الفعل انما هو المصدر النكرة مثل سلام عليك

١٢ الاستغراق دون الجنس فى الحمد ان اللام الكشاف فى ماذكر توجيه اى

وح لا مانع من ان يدخل فيه اللام ويقصد به الاستغراق فالاولى

عند اهل العرف واللسان ١٢

ان كونه للجنس مبنى على انه المتبادر الى الفهم الشائع فى الاستعمال

١٢ اولا مناب الفعل ولا شك فى المناسبة بينهما ثم دخلتها اللام تلك الفائدة فلا عائبة فى النيابة ١٢ ع

لاسيما فى المصادر وعند خفاء قرائن الاستغراق او على ان اللام

اى فى هذا المقام لعدم العهد الخارجى فلا يرد ما يتوهم من ان اللام قد يكون للعهد ١٢

لايفيد سوى التعريف والاسم لايدل الا على مسماه فاذن لايكون ثمة

اى استغراق ... هو مدلول اللام اذ الاسم ١٢ ملا زاده

استغراق وما فى على ما انعم مصدرية لا موصولة لفساد لفظا

اى تقدير العائد ١٢

ومعنى امالفظا فلاحتياج الموصولة الى التقدير اى انعم به مع

ولتكبروا الله على ما هداكم وما مصدرية ١٢ اطول

تعذره فى المعطوف عليه اعنى علم لكون ما نعلم مفعوله ومن زعم

اراد التعذر من حيث البلاغة فلا يرد ما فى الحاشية فافهم ١٢ ع

ان التقدير وعلمه على ان ما لم نعلم بدل من الضمير المحذوف او خبر

اى سلك الطريق الغير صورة فى غير ما امتناعه صرح وقد منه البدل حذف جواز على بناء

مبتدإ محذوف او نصب بتقدير اعنى فقد تعسف و

الاستثناء ابن حاجب ١٢ م ع ١٢ الاعسر وسلك ما مصدرية جعل وهو الايسر ترك حيث المستقيم

امامعنى فلان الحمد على الانعام الذى هو من اوصاف

كما هو المقاد على تقدير كون مصدرية ١٢ ع

دل على عدم افادة اللام للعهد الخارجى حيث يكون المعهود غير واحد - معز ع ٦ قوله اى انعم به على تقدير جواز حذف العائد المجرور مع الجار واما على تقدير امتناعه كما صرح به الامام المرزوقى فلا يصح ع ٧ قوله مع تعذره آه فيه انه يجوز ان يكون التقدير وعلم به من البيان مالم نعلم ويكون ما علم به عبارة عما يتوقف عليه التعليم من الشعور وغيره فالاولى ان يقال مع تكلفه فى المعطوف عليه - عبد الحكيم رح - **حاشيه عبيد** لله قوله والعدول آه اقول وبهذا يظهر ان ما اشتهر ان الجملة الاسمية تدل على الدوام ليس على اطلاقه وكيف يظن ذلك فى زيد قائم مثلا بل هو مقيد بما اذا كانت معدولة عن الفعلية اذ الدلالة على الدوام هو الوجه للعدول فتدبر ٢ه اقول ذهب الشارح المحقق الى ترجيح مذهب المعتزلة فى هذا الباب فتوهم بعض الناس ان الشارح من المعتزلة لكن هذا التوهم فاسد لانه تحقيق لفظى لا تعلق له بالاعتزال بل الاعتزال انما هو العقائد وقد مال كثير من محققى اهل السنة فى هذه المسئلة الى مذهب المعتزلة ١٢ عبيد الله

ای ارشد تمکنا ای ثباتا ۱۲

المنعم امکن من الحمد علی نفس النعمة ولم یتعرض

وکذا المنعم علیه ۱۲ معز

للمنعم به لقصور العبارة عن الاحاطة به ولئلا

معز ۱۲ ایما منه الی ان ویزید الیه ما یحتاج اصول

یتوهم اختصاصه بشیء دون شیء ویذهب نفس السامع کل مذهب

سلمه ثم للتراخی فی الرتبة ۱۲ ای یخصص الایماء الی اصول الخ ای صح به تکونه مما یتوقف علیه

ممکن ثم انه صرح ببعض النعم ایماء الی اصول ما یحتاج الیه فی بقاء

الایماء بیان ای ۱۲ البیان تعلیم هو و هو الغذاء و اللباس والمسکن وغیرها من المنکح ۱۲ ع

النوع بیان ان الانسان مدنی بالطبع ای محتاج فی تعیشه الی التمدن

الی ما شاء الله تعالی لا الی الابد کما یقوله الحکماء ۱۲ ع

وهو اجتماعه مع بنی نوعه یتعاونون ویتشارکون فی تحصیل الغذاء

لانه لیس مع کل احد کما یحتاج الیه فلا بد من التعاون ۱۲ ع

واللباس والمسکن وغیرها وهذا موقوف علی ان یعرف کل واحد

۱۲ کالنکاح من بیت المدر وغیره ۱۲ ای التعاون ۱۲ من التعریف بمعنی بیانا کما هاهنا

صاحبه ما فی ضمیره والاشارة لا تفی بالمعد ومات والمعقولات ۱۲

الصرفة وفی الکتابة مشقة فانعم الله تعالی علیهم بتعلیم البیان وهو

علیه و صلی الله علی النبی الصلوة تعرض عجة توجیه بیان ... عطف علی قوله ثم انه صرح ببعض النعم ۱۲

المنطق الفصیح المعرب عما فی الضمیر ثم ان هذا الاجتماع انما ینتظم

وتخصیص الصفات الثلثة المذکورة من نعوته ۱۲ ع قدمه علی الصلوة لشرف ارتباطه بما قبله ۱۲ معز

اذا کان بینهم معاملة وعدل یتفق الجمیع علیه لان کلا واحد

یحتاج منهم ما واحد یاخذ بیان ۱۲ ع الاستواء عن خیر فروج لیس انه عدل ای علی

یشتهی ما یحتاج الیه ویغضب علی من یزاحمه فیقع الجور علی الغیر

الیه من آخر ویعطیه عنده فاضلا عن حاجته عوض یاخذ منه ۱۲ عبد معز ۱۲ فیتمائل جیرة غیرت نسخة ۱۲

ویختل امر الاجتماع والمعاملة والعدل لا یتناول الجزئیات الغیر

ای بیانه ۱۲

المحصورة بل لا بد لها من قوانین کلیة وهی علم الشرائع ولا بد لها

ع ۱۲ التعریف لا یقبل الابهام ف لتوعر غیر لفظ لان ۵

حاشیه عبید

۱ انما قال امکن لان الانعام من اوصاف المحمود بلا تکلف واما النعمة فاما ان یرجع الی وصف المحمود بحذف المضاف کما تقول علی انعام ما انعم آه او تلاحظ حیثیة صدورها عنه وکلاهما تکلف مستغنی عنه۔

۲ انما قال الی اصول لان تلک الثلثة فروع لا تحصی عدة واقسام لا تستقصی کما لا یخفی علی اولی النهی۔

۳ ای التنفس اللازم للانسان فی کل وقت والمراد من الآلة فی قوله لانه یحتاج آه الآلة الخارجة من الانسان کالقلم والدوات والقرطاس والا فاللسان آلة التکلم فکیف ینفی الاحتیاج الی الآلة فی التکلم۔ ۴ فعسی ان یطلع علیه من لا یرد الکاتب اطلاعه علیه بخلاف الکلام فانه صوت وهو غیر قار الذات کما تقرر فی کتب الحکمة فحیث ما صدر من المتکلم ینتفی من ساعته فلا یطلع علیه احد غیر المخاطب ۱۲ ۵

قوله المعد ومات کما یکون المطلوب اجتماع النقیضین او ارتفاعهما

او بیان ماهیة العنقاء قوله والمعقولات کما یکون المقصود بیان ماهیة

الانسان والحیوان وغیرهما لان کلا منهما لا یقبل الاشارة الحسیة کما هو ظاهر۔ ابو الفضل

٥٣ قوله رعاية آه المفعول له سبب حامل على الفعل وهو قد يكون غاية مترتبة على الفعل معلولا له فى الخارج وقد يكون علة باعثة فالاول من الاول والثانى من الثانى فان الرعاية مترتبة على عطف الخاص على العام باشتماله على لفظ البيان و التنبيه باعث على العطف المذكور فاندفع ما قيل ان الرعاية انما تحصل بايراد لفظ البيان ولا مدخل للعطف المذكور فيه - عبد ر

٥٤ قوله مالم نعلم آه ذكره وان كان التعليم لا يتعلق الا بغير المعلوم لان المراد بما لم نعلم مالم نكن نعلم اى مالم نعلم بقوتنا واجتهادنا اخذا من قوله تعالى وعلمك مالم تكن تعلم هكذا اسمعت منه ر ويمكن ان يكون فائدته التصريح بانه تعالى رفاهم من حضيض الجهل الى ذروة العلم فيظهر وجه كونه نعمة غاية الظهور كما قال صاحب الكشاف فى قوله تعالى علم الانسان

من واضعٍ يقرّرها على ما ينبغى مصونةً عن الخطأ وهو الشارع

ثمّ الشارع لابدّ ان يميّز بما يستحق الطاعة وهو انما يتقرر

بآياتٍ تدلّ على انّ شريعته من عند ربّه تعالى وهى المعجزات و

على معجزاتٍ نبيّنا عليه السلام القرآن الفارق بين الحق والباطل

فقوله وعلم من عطف الخاص على العام رعاية لبراعة الاستهلال

وتنبيهًا على جلالة نعمة البيان كما اشير اليه بقوله تعالى خلق الانسان

علّمه البيان ومن البيان بيان لقوله مالم نعلم قدّم عليه رعاية للسجع

والصلوة على سيدنا محمدٍ خير من نطق بالصواب دعاء للشارع

المقنن للقوانين الكلية التى هى علم الشرائع وافضل من اوتى الحكمة

اشارة الى القوانين لان الحكمة هى علم الشرائع على ما فسّر فى الكشاف

ولفظ اوتى تنبيه على انه من عند ربّه لا من عند نفسه وترك الفاعل

---

٥١ المعجزة امر خارق للعادة اظهره الله تعالى على يد مدعى النبوة تصديقا فى دعواه وهو كما يسمى معجزة باعتبار اعجازه يسمى آية باعتبار كونها علامة دالة على صدق الدعوى - چلپى ٥٢ قوله واعلى معجزات آه اما انه معجزة فلما ذكر فى الكتب الكلامية واما لانه اعلى فلانه مفتاح يفتتح به باب الشريعة المشتملة على السعادة فى النشأتين ولانه باق على وجه كل زمان دايرمن بين الكتب على كل لسان بكل مكان - چلپى ر

مالم يعلم اى تفضلهم من ظلمة الجهل الى نور العلم - ملازاده بر مختصر معانى

٥٥ قوله قدم عليه آه فيه ترك رعاية جانب المعنى لرعاية جانب اللفظ اذ حق البيان ان يتأخر عن السهم ليتمكن بالبيان فى النفس فضل تمكن - اطول ٥٦ قوله بالصواب اى ضد الخطأ فاما ان يراد به الصواب فى التكلم وعدم الخطأ فيه فصاحة وبلاغة وهو لا تناسب بالمقام واما ان يراد به مطابقة النطق وبرائته عن الكذب وفيه مسئلة عصمة النبى عن الكذب ١٢ اطول ٥٧ قوله تنبيه آه يعنى ان فى لفظ الايتاء تنبيها على انه ليس من عند نفسه ومعلوم انه لا يصح هذا الفعل غيره تعالى فيكون منه تعالى فالظاهر ان يقدم قوله لا من عند نفسه على قوله من عند ربه الا انه قدم للتأدب ولكونه اثباتا - عبد الحكيم ر

٥٨ قوله وترك الفاعل آه دفع لما يتراءى من ان اللائق للتنبيه المذكور التصريح بالفاعل بان فى عدم التصريح به نكتة اخرى وهو الاشارة الى ان هذا الفعل لا يصح لغيره ١٢ عبد الحكيم ر

حاشيه عبيد

٥١ لان كل واحد من العقلاء يعد نفسه متأهلا لوضع قوانين المعاش ولا يكون قوانينه فائدة على غيره بدون استحقاق الطاعة فتدبر ٥٢ لانه وان فسر الحكماء الحكمة بالعلم باحوال الموجودات النفس الامرية على قدر الطاقة البشرية لكن الحكمة عند اهل الشريعة هى القوانين الشرعية المتعلقة بامور الدنيا والاخرة هكذا فسروها المفسرون فى قوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا - عبيد الله

حتى ترد المتشابهات على رأى من وقف على الا الله - ع فى لا يعلم تاويله الا الله ولم يعطف عليه والراسخون فى العلم - معز ٥٧ قوله يتبينه من تبينت الشئ اذا علمته بينا يعنى ان خطابه خالص عما يوجب الابهام وصعوبة فهم المرام مما يخل بفصاحة الكلمة والكلام ملا زاده ٥٨ قوله او بمعنى فاصل عطف على قوله بمعنى مفصول فيكون التقدير اويقال للكلام البين فصل بمعنى فاصل ولا يظهر وجه كونه فاصلا لان الفصل بين الحق والباطل ليس شان كل كلام بين بل شان الكلام المنزل الا ان يقال ان الكلام البين باعتبار انه لا يدل الا على المعنى المراد كانه ميزله عن غير المراد بخلاف الكلام المغلق فانه يحتمل المعنى المراد وغيره فهو غير ميزله ١٢ معز ٥٩ قوله جمع طاهر بناء على ما اشتهر من ان فاعلا يجمع على افعال كشاهد واشهاد والحق ما ذكره فى شرح الكشاف انه لم يثبت جمع فاعل على افعال حتى ان اصحاب جمع صحب بالكسر مخفف صاحب كتمر وانمار او صحب بالسكون اسم جمع كنهر وانهار ١٢ ملا زاده ٦١ قوله و صحابته الصحابة بالفتح فى الاصل مصدر كالصحابة بالكسر يستعملان فى الرفقاء والمراد اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وهم الذين طالت صحبتهم مع النبى عليه السلام مسلمين ١٢ اطول و قيل بشرط الرواية وقيلهم مسلمون رءوا النبى صلى الله عليه وسلم ع ٦٢ اخص من الاصحاب لكونها لغلبة الاستعمال فى اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم كالعلم لهم و لهذا نسب الصحابى اليها بخلاف الاصحاب ١٢ چلپى ٦٣ قوله بالتشديد احتراز عن خيرا لتخفيف اسم تفضيل فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ولو احد ان يقول لم لا يجوز ان يكون الاخيار جمع خير مخفف خير وقد ذكر صاحب الكشاف فى قوله تعالى من المصطفين الاخيار جمع خير مخفف خير وغاية ما يمكن ان يقال ان التكسير يرد الاشياء الى اصولها فاذا اريد جمع خير مخفف يرد الى اصله وهو المشدد ثم يجمع على اخيار كميت واموات - خلاصة ملا زاده ٦٤ مهما مبتدأ ومعناه ما لا يعقل من غير الزمان مع تضمين معنى الشرط خبره فعل الشرط وحق او الجواب وحده او مجموعهما على الاختلاف و يكن - تامة بمعنى يوجد وفاعله ضمير راجع الى مهما ومن شئ بيان له وفائدته زيادة البيان والتعميم لان من زائدة و شئ فاعل يكن لبقاء المبتدأ بلا عائد والتقدير مع الا ستغناء تكلف لا يصار اليه ١٢ معز

حاشيه عبيد

له اقول انما احتاج الى هذا الجعل لان اضافة الفصل الى الخطاب من اضافة الصفة الى الموصوف ولا يصح الصفتية بدون الجعل المذكور ولك ان تجعل الوصف للمبالغة كما فى زيد عدل فلا يحتاج الى الجعل المذكور وقد قالوا ان المجاز فى النسبة ابلغ من المجاز فى الطرف فافهم له لان المعجزة هو القرآن العزيز وهو الفرد الكامل من الكلام المفصول او الفاصل فيذهب الذهن اليه - ع له قوله فى الاشراف آه قد يتوهم انه اذا خص استعمال الآل فى الاشراف فكيف يصغر الآل لان التصغير يدل على التحقير ويجاب عنه بان الكلام على حذف المضاف اى فى آل الاشراف فالشرافة مشروط فى المضاف اليه للآل علما ان التصغير لا ينحصر فى التحقير لانه قد يكون للاشفاق فتدبر - له هذا تنظير بحت لا شاهد لان الاختلاف الواقع فى طاهر واطهار رجار فى صاحب واصحاب ايضا والشاهد مشروط بان يكون نصا فى المقصود فافهم له اقول قال الفاضل الدسوقى ح (آينده)

فلا حاجة الى التصحيح بالفاعل لان التصحيح لا ينفع الا احتمال ١٢ الخطاب فصل افراد لما من القرآن اى

٥٢ لان هذا الفعل لا يصلح الا لله وفصل الخطاب اشارة الى المعجزة

١٢ ح كمال القرآن من اعم المعجز - لحسب فهو

لان الفصل التمييز ويقال للكلام البين فصل بمعنى مفصول

الواضح ١٢

٥٣ ففصل الخطاب البين ٥٤ من الكلام الملخص ٥٥ الذى يتبينه ٥٦ اى يعلمه ٥٧ مز يخاطب

٥٨ تلخيص بيان كردن و آشكارا كردن و پاك كردانيدن

به ولا يلتبس عليه ٥٩ او بمعنى فاصل اى الفاصل من الخطاب الذى

الحق والباطل فى الاعتقادات والصواب والخطأ فى الاعمال ١٢ ع والصدق والكذب يستعملان فى الاقوال ١٢ ع

يفصل بين الحق والباطل والصواب والخطأ ثم دعا من عان الشاع

الشيعة ١٢ رد على على اعادة فى ع جادا ١٢ فعلا و قولا

فى تنفيذ الاحكام وتبليغها الى العباد بقوله وعلى له اصله اهل

بيان التصغير يرد الاشياء الى اصولها ١٢ ع الفا الثانية ابدلت همزتان فوا ابدلت همزة الهاء ابدلت

٦٠ بدلالة اهيل ٦١ خص ٦٢ استعماله فى الاشراف ومن له خطر وعن

معز ١٢ فانه يعم الاهل - خلاق اى الآل ٥٨ ١٢ آل فرعون آل محمد و كما يقال اودينوبا دينيا كراهة قدرو

الكسائى سمعت اعرابيا فصيحا يقول اهل واهيل وال واويل

فعلى هذا لفظ آل اجوف واوى كما لا يخفى فاصله اوّل ١٢ ع له ٥٩ لا اهل تصغير الا فاهيل ليس ٥٥

الاطهار جمع ٦٣ طاهر كصاحب واصحاب وصحابته الاخيار جمع خير

اى اصل ١٢ بعد ١٢ ... لها ثلثة معان الاول ما لا يعقل من

٦٤ بالتشديد ٦٥ امّا بعد فلما كان اصله مهما يكن من شئ بعد الحمد و

ع ٥ الاستلزام الشرط الشرط لفعل ظرفا فيكون الشرط الزمان الثانى الشرط مع تضمن مع الزمان

---

٥١ قوله وفصل الخطاب جعل الفصل مجازا بمعنى المفصول او الفاصل ويجرى ابقاؤه على حقيقته ووصف الخطاب على طريق المبالغة كما فى رجل عدل وهذا اوفق بما عليه ائمة المعانى قال الشيخ وفى قوله انما هى اقبال وادبار لم يرد بالاقبال والادبار غير معناهما الحقيقى بل انها لكثرة الاقبال والادبار كانها تجسمت منهما وعلى هذا يكون التجوز عقليا كما فى البيت وعلى ما ذكره رحمه الله لغويا ١٢ ملا زاده ٥٢ قوله اشارة الى المعجزة باشتماله على القرآن الذى هو معجزة لان كل فصل الخطاب معجزة لعدم اعجاز ما سوى القرآن - عب ٥٣ قوله ففصل الخطاب البين من الكلام انما لم يقل الكلام البين كما فى المختصر الخطاب المفصول رمزا الى ان اضافة الصفة الى الموصوف بمعنى من البيانية - چ ٥٤ اشارة الى انه المراد من فصل الخطاب والاشارة الى المعجزة بمعنى انه يذهب الذهن اليه فى الجملة لانه فرد له فافهم معز ٥٦ قوله الذى يتبينه اى يفهمه واياء الكلام البين لا يقتضى ان يكون كل كلام يوتى به كذلك

ووجود شئ ضروري والمعلق على الضروري ضروري ١٢ ع انا سب ان يقول بعد الحمد والصلوة ١٢

الشاءِ فوقعت كلمة[٥١] امّا موقع اسم هو المبتدأ أو فعل هو الشرط

على الرسول بذكر الصفات الماضية له في ضمن الصلوة ١٢ ج

وتضمنت معناها فلتضمّنها معنى الشرط لزمتها الفاءُ اللازمة

كتضمن نعم جملة الجواب ١٢ ع متعلق بقوله لزمتها ١٢ لان لا يدرك كلمة لا يترك كلمة ١٢ ع

للشرط غالبا ولتضمّنها معنى الابتداءِ لزمها الصوق الاسم اللازم

اى في الشرط واما في اما فلازم دائما وقيل فيه ايضا لازم غالبا ١٢ ع

للمبتدأ قضاءً لحق[٥٣] ما كان وابقاءً له بقدر الامكان وسيجئ لهذا

علة لما فهم من قوله لزمتها الفاء و لزمها الصوق الاسم اى فعل ذلك قضاء فان اللزوم انما هو بجعل جاعل ١٢

زيادة تحقيق في احوال متعلقات الفعل ولما ظرف بمعنى اذا

والبيت ذهب ابن هشام ع ١٢ الاضافة بمعنى اللام والشرط بمعنى المصدري ١٢ معز ع لمضارع المجزوم بلم ١٢

تستعمل استعمال الشرط يليه[٥٤] فعل ماضٍ لفظا او معنىً قال سيبويه

ع ١٢ التعليق افادة في

لما لوقوع امر لوقوع غيره وانما يكون مثل لو فتوهم منه بعضهم انه

شرط انما عمله حرف لانه حرف فهو اسم لا حرف ع ١٢ من الظرفية معنى يتبادر توهما جعله خروف ابن وهبو

حرف كلو الا انّ لو لانتفاءِ الثاني لانتفاءِ الاول ولما لثبوت الثاني

استثناء مفرغ اى لا فرق بينهما الا ان لو الخ ١٢ ع

لثبوت الاول والوجه[٥٥] ما تقدم علم البلاغة هو علم المعاني والبيان

اى الوجه الحسن ١٢

وعلم توابعها هو البديع من اجل العلوم قدرا وادقها سرا[٥٦] لاحاجة

المراد بالقدر الشرف المعنوي ١٢ ع

الى تخصيص العلوم بالعربية لانه لم يجعله اجل جميع العلوم بل

ع ١٢ والحديث والتفسير والفقه الكلام علم من اجل ليس انه مردود

جعل طائفة من العلوم اجل مما سواها وجعله من هذه الطائفة

١٢ بعضها من اجل الطائفة تلك وبعض

---

[٥١] قوله فوقعت آه اى في نحو هذا التركيب وهو ما يكون الفاصل بين اما والفاء معمول الشرط بخلاف ما اذا كان جزء من الجزاء فان اما فيه واقعة موقع مهما فقط والفاصل في موقع الشرط كما سيجئ في بحث احوال متعلقات الفعل ١٢ عبد [٥٢] قوله موقع اسم اشارة الى انه ليس متغيرا من مهما بقلب الهاء موضع الميم والهاء همزة وادغام الميم في الميم ١٢ عبد- [٥٣] قوله موقع اسم يريد به مهما

بعد مقطوع عن المضاف اليه منويا فلذا بني على الضم وان لم يكن كذلك يعني يكون مضافا او مقطوعا منسيا فهو معرب فتدبر- [٥٤] جواب سؤال وهو انه يلزم من كلام المصنف رح ان يكون علم المعاني او البيان اجل من علم الكلام والتفسير والحديث والفقه وحاصل الجواب ان هذا السوال انما يرد لو لم يكن في العبارة كلمة التبعيضية واما مع وجودها فهو بعض اجل العلوم ويجوز ان يكون بعض من تلك العلوم اجل من بعض لان الاجلية مقول بالتشكيك ١٢ ابو الفضل عبيد

غالبا بدون الفاءِ وبالفاءِ قليلا وقد يكون جملة اسمية باذا او مضارعا مؤولا بالماضي ١٢ عبد رح [٥٧] قوله والوجه ما تقدم و هو انه ظرف بمعنى اذا تستعمل استعمال الشرط لانه اذا اتحد معناه بمعنى الاسم كان هو ايضا اسما لان الاسمية والحرفية امران يدوران على المعنى. چلپي رح [٥٨] قوله علم البلاغة بالمعنى الاضافي اى العلم الذي له مزية اختصاص بالبلاغة بان دوّن لاجلها وتقدير لفظ العلم في قوله وتوابعها للدلالة على انه مجرور معطوف على البلاغة دون العلم ١٢ عبد الحكيم رح [٥٩] لم يرد به ان المضاف ههنا مقدر عطفا على المضاف السابق اعني علم البلاغة لان توحيد الضمير في به يعرف لا يلائمه ١٢ من چلپي رح [٥٠] قوله من اجل العلوم قدرا تمييز من نسبة الاجل الى الضمير الذي هو عبارة عن طائفة من العلوم اى من طائفة علوم اجل قدرها من العلوم وكذا قوله سرا اى من طائفة علوم ادق سرها من العلوم ١٢ عبد الحكيم رح

حاشيه عُبيد

(بقيه) ان خيرا المشدد يستعمل في الصلاح والدين و المخفف في الجمال والميسم آه وهذا وجه حسن لكون الاخيار ههنا جمع خير بالتشديد لكون المقصود ههنا مدح الال والاصحاب بالصلاح والدين فافهم

[٥١] اشارة الى ان لفظ

مع ان هذا الادعاء منه وكل حزب بما لديهم فرحون اذ به اى بعلم

ع ١٢ البعض الى بالنسبة اجليته والمراد لطالبيه

البلاغة وتوابعها لا بغيره من العلوم يعرف دقائق العربية و

١٢ حصرا ليست العربية الى ان اشارة ١٢ العربية اللغة دقائق اى

اسرارها فيكون من ادق العلوم سرا وبه يكشف عن وجوه الاعجاز

كشفا معنويا ١٢ ع ع ك عن وجوه الاعجاز ١٢ ج

فى نظم القرآن استارها فيكون من اجل العلوم قدرا لان المراد

استعارة بديعة حيث شبه كلمات القرآن بالدرر ١٢ لهذا لم يقل لفظ القرآن ١٢ ع

بكشف الاستار معرفة انه معجز لكونه فى اعلى مراتب البلاغة

اى بطريق الكناية فان كشف الاستار عن الشئ يستلزم معرفته ١٢ ع ١٢ وقدرة طاقة اى

لاشتماله على الدقائق والاسرار والخواص الخارجة عن طوق

هذه الالفاظ الثلاثة متقاربة المعنى ١٢

البشر وهذه وسيلة الى تصديق النبى عليه الصلوة والسلام

من قابلى فى ايم واعز الامر من شرت البشر طوق عن خارجى كان اذا لانه اى بيان ما جاء به النبى عليه السلام فهو حق من عند الله

فى جميع ما جاء به ليقتفى اثره فيفاز بالسعادات الدنيوية والاخروية

عنده رسوله بلا ريب فافهم ١٢ ع اى طريقه ١٢ فائدة كلمتين على منوال سبق عن قريب ١٢ ع

فيكون من اجل العلوم لكون معلومه من اجل المعلومات وغايته

علم البلاغة وتوابعها ١٢ اى الجلالة المعتد بها فى الشريعة ١٢ ع ١٢ معجزا كون القرآن معجزة اى

من اشرف الغايات وجلالة العلم بجلالة المعلوم وغايته فان

من قوله وبه يكشف عن وجوه الاعجاز الخ ١٢

قيل كيف التوفيق بين ما ذكر ههنا وبين ما ذكر فى المفتاح من ان

اى ما يدرك لان المدرك حقيقة النفس الناطقة ١٢ اى ليس الا الذوق ١٢ ع

مدرك الاعجاز هو الذوق وليس الا نفس وجه الاعجاز مما لا

هو كيفية للنفس بها يدرك الخواص والمزايا التى فى الكلام البليغ ١٢

يمكن كشف القناع عنها قلنا معنى كلامه انه يدرك به ولا يمكن وصفه

وغيرها من الامور الوجدانية ١٢ ع ١٢ للناس بيانه اى

كالملاحة وقد صرح بهذا وما ذكر ههنا لا يدل على انه يمكن وصفه

حيث قال فان الاعجاز عجيب يدرك ولا يمكن وصفه ١٢ ع

ويرجع الادعاء البالغة ١٢ ان المصنف غاية كمال وفى حد ذاته العلم بها الاجلية بالنسبة الى كل العلوم ترغيب

---

١ قوله لا بغيره آه اشارة الى ان القصر اضافى بالنسبة الى سائر العلوم فاندفع ما قيل ان العرب يعرف ذلك بحسب السليقة فلا يستقيم الحصر ١٢ ملازاده برمختصر ٢ قوله فيكون آه تفريع على ما تقدم بواسطة مقدمة مشهورة ولو ادعاء وهى ان دقائق العربية ادق دقائق العلوم فلا يتجه ان دقة العلوم يوجب دقة العلم لا دقيته ١٢ ملازاده ٣ قوله لكونه آه متعلق بالمعرفة او بالاعجاز وتقييد المعرفة بذلك القيد اشارة الى ان معرفة الاعجاز باللم مختص بهذا العلم فلا يرد انها تحصل بالكلام ايضا فلا يصح الحصر لان تلك المعرفة بطريق الان ١٢ ع ٤ قوله لكون معلومه آه المعلوم يطلق على المسائل وقد يطلق على الموضوع كما وقع فى شرح المواقف ومحمولات مسائل هذا العلم الدقائق والاسرار التى يندرج فيها الدقائق والاسرار التى فى القرآن وموضوعه اللفظ العربى من حيث مطابقته لمقتضى الحال المندرج فيه القرآن فيكون معلومه من اجل المعلومات ١٢ عبد ٥ قوله كيف التوفيق آه اشارة الى ان بينهما تنافيا وتقريره من وجهين احدهما ان السكاكى جعل حصر ادراك الاعجاز فى الذوق والمصنف جعل هذا العلم كاشفا عن وجه الاعجاز بل حصر الكشف فيه والثانى ان السكاكى نفى امكان كشف القناع عن وجه الاعجاز والمصنف اثبت الكشف بهذا العلم ١٢ ملازاده ٦ قوله ومعنى كلامه آه مجموع كلامه المذكور سابقا فقوله مدرك الاعجاز معناه انه يدرك به وقوله لا يمكن كشف القناع معناه انه لا يمكن وصفه وبيانه كالملاحة واستقامة الوزن وسائر الوجدانيات تدرك ولا يمكن بيانها بخصوصها ١٢ ع ٧ قوله لا يدل آه لان نسبة الكشف الى العلم يدل على حصول العلم به لا على انه يمكن وصفه وبهذا اندفع التدافع بين اثبات الكشف وعدم امكان الكشف بحمل الكشف على الادراك فى الاثبات وعلى الوصف والبيان فى النفى ١٢ عبد رح

حاشيه عبيد

١ وهذا الحصر مستفاد من تقديم الجار والمجرور على متعلقه ٢ اعلم ان العلماء بعد ما اتفقوا على ان القرآن معجز اختلفوا فقيل وجه اعجازه هو اسلوبه الغريب وقيل وجهه الاخبار بالغيب وقيل صرف الله القلوب عن معارضته والصحيح ان اعجازه لبلاغته الفائقة وبراعته الخارجة عن طوق البشر بل عن طوق الملائكة والجن وللتفصيل موضع آخر فتدبر ٣ لان المفعول فى تعريف الحال اعم من ان يكون بلا واسطة او بواسطة

حرف الجر والثانى موجود فتدبر ٤ لان العاقل بعد ما عرف ربه وصدق به يقتفى ويتبع ما جاءه من عند ربه تعالى من العقائد والعمليات الشاملة للاوامر والمنهيات فيكون من عباده المتقين فيفوز بسعادة الدنيا ونجاة يوم القيمة وذلك هو الفوز العظيم والحظ الجسيم ولمثل هذا فليعمل العاملون زنا الله واياكم ٥ قوله او يشبه آه هذا هو الوجه الثانى وتقريره ان يشبه نفس الاعجاز بالصور الحسنة بجامع كونها مرغوبا اليها ويثبت الوجوه اللازمة للصور الحسنة للاعجاز فالتشبيه النفسى استعارة بالكناية والاثبات المذكور استعارة تخييلية وذكر الاستار لكونها ملايمة للوجوه الحسنة ترشيح وهذا الوجه ادق واسبق الى الذهن من الاول فتقديم الوجه الاول لقلة الاستعارات ولذكر الابهام الذى هو من البلاغة فى مقام ١٢ ع

الاصول اى علم الكلام واللغة والنحو والصرف اكشف من هذين العلمين والبعدية زمانية فانه لابد فى كشف القناع عن وجه الاعجاز من فهم اصل المعنى والايات المشعرة بالجهة والجسمية والمكان على المعنى المجازى العرفى او الكنائى من العلم بامتناعها على ذاته تعالى فانه لولا امتناع الاستواء على الله تعالى لما حملنا قوله الرحمن على العرش استوى على انه كناية عن مالكية الملك من غير تصور استواء وجلوس (اقول ليس فى القرآن آية مشعرة بالجسمية وان هذا القول سوء ادب مع الله تعالى وبنى على قياس الخالق بالمخلوق واما جهة العلوم فاندفع توهم كون علم الاصول اكشف منها لانه انما يلزم لو كان الظرف متعلقا باكشف ثم ان نفى الاكشفية عما سوى هذين العلمين كناية عن ثبوت الكشف الكامل لهما فلا يرد ان ثبوت الكشف لغيرهما كما هو مقتضى التفضيل ينافى الحصر المستفاد من قوله وجه الاعجاز امر من جنس آه ١٢ عبد ٥٤ نعم لا يمكن تصديق لما قبله وتقرير لما بعده ودفع للسؤال الناشئ مما قبله وهو ان هذين العلمين اذا كانا موجبين لكمال الكشف كانا موجبين لكمال معرفة الاعجاز وكنه حقيقته وحاصل الدفع انهما لا يجبان ادراك الكنه لامتناع الاحاطة بهما لانقضائهما فى الاكشفية ١٢ عبد رح ٥٥ قوله لامتناع الاحاطة بجميع قواعد هذا العلم ونكته واسراره ما دون بينهما وما لم يدون سواء كانت تلك الاحاطة بطريق الكسب ام لا ١٢ چلپى ٥٦ قوله والمراد بهذا العلم علم البلاغة الشامل لعلمى المعانى والبيان فيتم التقريب ١٢ معز ٥٧ قوله استعارة بالكناية آه لهم فى الاستعارة بالكناية ثلث مذاهب كما يأتى بيانها ان شاء الله تعالى وقد جرى فيما ذكره على اصطلاح المصنف وهو ان يشبه شئ بشئ فى النفس فيسكت عن ذكر المشبه ويثبت له شئ من لوازم المشبه به فهذا التشبيه استعارة بالكناية وهذا الاثبات استعارة تخييلية والا يلزم ان يذكر لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد والترشيح هو ان يذكر شئ يلائم المشبه به ١٢ ملا زاده برمختصر معانى

م تثابت لله تعالى فى مئات الايات فنفيها خروج على النقل والعقل الصحيح فان جميع صفات الله تعالى ثابتة له كما يليق بشانه تعالى لا تشبه صفات المخلوق وليس معنى الاستواء هنا الا العلو لا الجلوس ١٢ (محرره رح)

بل يدل على انه انما يدرك بهذا العلم ولو بالذوق المكتسب منه ٥١

ما حصر اضافى بالنسبة الى سائر العلوم ١٢ بيان لفائدة اعتبار الحصر بالنسبة الى العلوم ولا مدخل فى دفع التدافع ١٢ ع.

لا بغيره من العلوم وليس الحصر حقيقيا حتى يرد الاعتراض بان العرب تعرف ذلك بحسب السليقة وقد ٥٢ اشير الى هذا فى ٥١

اى النطق ١٢ العلم ـ تمزا ـ ٢ ذكى انما اى الى

مواضع من المفتاح كقوله فى علم الاستدلال وجه الاعجاز امر

لا غيرها فى الاحباء بالغيب والاسلوب الغريب وغيرها ١٢ ع ظرف مستقر وقع خبرا اى لا طريق موصل اليه والا

من جنس الفصاحة والبلاغة لا طريق اليه الا طول خدمة

ع خبره ١٢ من او اسم لا محل من البدلية على الرفع

هذين العلمين وفى موضع اخر لا علم بعد علم ٥٣ الاصول اكشف

اى ما يتوقف عليه يكشفان انما العلمين بقرين ان المحرز العقل معنى من اكشف ـ عاقى متعلق

للقناع من وجه الاعجاز من هذين العلمين نعم ٥٤ لا يمكن بيان

بعد حصول علم الاصول والاحاطة به ١٢

وجه الاعجاز وادراكه بحقيقته لامتناع ٥٥ الاحاطة بهذا العلم الغير

لان المدون فى الكتب كالانموذج من هذا العلم ١٢

علام الغيوب فلا يدخل كنه بلاغة القرآن الا تحت علم الشامل

اى مراتب البلاغة الموجبة للاعجاز ١٢ ع

كما ذكر فى المفتاح وتشبيه وجوه الاعجاز فى النفس بالاشياء

المحتجبة تحت الاستار استعارة ٥٦ بالكناية واثبات الاستار

ع ١٢ تحتها المحتجبة للاشياء لازمة الاستار لان

٥١ قوله ولو بالذوق آه اشارة الى دفع التدافع بين الحصرين فالسكاكى حصر الادراك بلا واسطة على الذوق والمصنف حصر الادراك بالواسطة على هذا العلم ١٢ عبد رح ٥٢ قوله وقد اشير اليه الخ انما قال اشير لان المصرح به ان وجه الاعجاز اى مرتبة البلاغة التى بها الاعجاز امر من جنس البلاغة اى نوع منه لا طريق الى معرفته الا طول خدمة هذين العلمين لكنه يلزم منه ان يكون تلك الخدمة موجبة لمعرفة الاعجاز ايضا وكذا فى قوله لا علم بعد علم الاصول آه ١٢ ع ٥٣ قوله لا علم بعد آه اى لا علم كائنا بعد حصول علم

٥٢ اى بكنهه وتفاصيل جميع مسائل هذا العلم بنقيره وقطميره وقضه وقضيضه ١٢ عبيد الله

٥٣ قيد الاشياء بالمحتجبة تحت الاستار لان وجوه الاعجاز محتجبة تحت استار الانغلاق فلا تشبه بمطلق الاشياء ولان وجود الاستعارة بالكناية والتخييلية مبنى على ذلك فافهم ١٢ عبيد الله ايوبى

حاشيه عبيد

٥١ قوله قد اشير آه اشارة الى ما اشتهر ان صاحب البيت ادرى بما فيه فيكون مراده ما ذكره الشارح فافهم ١٢

لها استعارة تخييلية وذكر الوجوه ايهام او تشبيه الا عجاب بالصور
الحسنة استعارة بالكناية واثبات الوجوه استعارة تخييلية
وذكر الاستار ترشيح وجرينا في هذا على اصطلاح المصنف
والقرآن فعلان بمعنى مفعول جعل اسما للكلام المنزل على النبي
عليه السلام ونظمه تاليف كلماته مترتبة المعاني متناسقة الدلالات
على حسب ما يقتضيه العقل لا توالیها في النطق وضم بعضها
الى بعض كيف ما اتفق بخلاف نظم الحروف فانه توالیها في
النطق من غير اعتبار معنى يقتضيه العقل حتى لو قيل مكان
ضرب ربض لما ادى الى فساد وليس الاعجاز بمجرد الالفاظ والا
لما كان للطائف العلمين مدخل فيه لانها لا تتعلق بنفس الالفاظ
فلذا اختار النظم على اللفظ ولان فيه استعارة لطيفة واشارة الى ان
كلماته كالدرر وكان القسم الثالث من مفتاح العلوم الذي صنفه الفاضل
العلامة سراج الملة والدين ابو يعقوب يوسف السكاكي تغمده الله بغفرانه
اعظم ما صنف خبر كان فيه اي في علم البلاغة وتوابعها من الكتب المشهورة بيانا

الخصوص ١٢ ملازاده — العصو هو القريب ومعناه الطريق وهو البعيد معناه بالويم اذ الويم

١٢ عبيد

حاشيه عبيد

لـ١ وهي الامور التي يقصدها المتكلم البليغ كالتاكيد وقت انكار المخاطب وعدمه عند خلو ذهن المخاطب و تقديم المسند اليه او المسند — لاقتضاء الحال ذلك وترتيبها وضع كل منها في محله المطلوب فيه فتدبر ٢ ليس المراد بتناسق الدلالات استواءها في الوضوح والخفاء لان ذلك لا يتصور بل المراد مطابقتها لمقتضى الاحوال فلا يرد بالمتشابهات لان تشابهها مقتضى حال البلاغة فيها و ارتفاع شان الكلام في ذلك المقام بها كذا قيل ١٢ ٣ قوله السكاكي اه قيل هو منسوب الى سكاكة قرية جامعة بنيشابور وقيل بالعراق وقيل باليمن وقال السيوطي انه نسبة لجن كان يصنع سكة الذهب والفضة و قيل كان بيته في سكة السكاكين والله اعلم في القسم الاول منه النحو والصرف والاشتقاق وفي القسم الثاني منه العروض والقوافي والمنطق وفي القسم الثالث المعاني والبيان والبديع ١٢ ٤ يرد عليه انه يكون المعنى ح اعظم الكتب المشهورة فيلزم ان يكون القسم الثالث كتابا لان افعل التفضيل يكون بعض ما اضيف اليه مع ان القسم الثالث جزء الكتاب والجواب اولا ان الكتابة بالمعنى اللغوي لان الكتب لغة الضم والجمع فالقسم الثالث كتاب بهذا المعنى وثانيا انه افرد بالتدوين فصار كانه كتاب مستقل وثالثا ان العمدة في المفتاح هو هذا القسم الثالث فكانه كل المفتاح فتدبر ١٢ عبيد

مفتاح العلوم لانه مفتاح للعلوم التسعة التي اشتمل عليها من الصرف والنحو والاشتقاق والمعاني والبيان و البديع والقوافي و العروض والمنطق ١٢ اطول ٤ قوله تغمده اه في التعبير عن جعله مغفورا بتغمده بالغفران اشارة لطيفة الى تشبيهه بالسيف القاطع في حدة القريحة ١٢ اطول

لما نفعا تمييز من اعظم لكونه احسنها ترتيبا اى لكون القسم الثالث
احسن الكتب المشهورة من جهة الترتيب وهو وضع كل شئ فى
مرتبته فلكل مسئلة مثلا مراتب بعضها اليق بها من بعض فوضعها
فيه احسن وان شئت ان تعرف صدق هذا المقال فعليك بكتب
الشيخ عبد القاهر تراها كانها عقد قد انفصم فتناثرت لاليه
ولكونه اتمها تحريرا وهو تهذيب الكلام ولكونه اكثرها للاصول و
القواعد وهو متعلق بمحذوف يفسره قوله جمعا لان معمول المصدر
لا يتقدم عليه لان المصدر عند العمل مأول بان مع الفعل وهو
موصول ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول لكونه كتقدم
جزء من الشئ المترتب الاجزاء عليه هذا والاظهر انه جائز اذا
كان المعمول ظرفا او شبهه قال الله تعالى فلما بلغ معه السعى ولا
تأخذكم بهما رأفة ومثل هذا كثير فى الكلام والتقدير تكلف و
ليس كل ما أول بشئ حكم ما أول به مع ان الظرف مما
يكفيه رائحة من الفعل لان له شانا ليس لغيره لتنزله من الشئ

---

١ قوله تمييز من اعظم آه اى من نسبة اعظم الى ضمير الفاعل اى اعظم نفعه - خلاصة عبيد ٢ قوله وضع كل شئ آه العموم
للاستفاد من كل يعتبر بعد ارجاع ضمير مرتبته الى شئ لئلا يرد الاعتراض المشهور ع ٣ دفع لما قيل من ان الترتيب وضع كل شئ
فى مرتبته واذا كانت الكتب المشهورة مشتملة عليه كما يقتضيه افعل التفضيل اعنى احسن لم يتصور ان يكون القسم الثالث احسن منها
ترتيبا ووجه الدفع ظاهر من كلامه - چلپى ٤ قوله احسن فى ترتيب الكتب المشهورة حسن وترتيب القسم الثالث احسن ع ٥
وفى كأنه للتشبيه اشارة الى حسن ترتيب تلك الكتب فلا يرد ما قيل انها لو كانت كعقد انفصم لا يكون فيها حسن ترتيب فلا يكون مصداقا
للمقال المذكور ع ٦ قوله وهو تهذيب الكلام اى عن الزوائد و
كونه اتم بالنسبة اليها لا ينافى
اشتماله على الحشو والتطويل نفسه
عبد ٧ قوله وهو موصول آه
الموصول اسمى كالذى واخواته و
تعريفه معروف وحرفى كأن وما
يعرف بما اول مع ما يليه من الجمل
بمصدر فخرج نحو صه ومه على قول
من يأولها بالمصدر والفعل الذى
اضيف اليه الظرف نحو يوم ينفع
الصادقين وحين ضربت لان
ذلك يؤول بالمصدر بنفسه لا مع
ما يليه وهذا الموصول لا يحتاج
الى عائد بل لا يجوز ان يعود اليه
ولا يلزم فى صلته ان تكون جملة
خبرية فى قول سيبويه وابى على
ويلزم ذلك عند غيرهما كما فى
الموصول الاسمى ثم الموصول مطلقا
لا يتقدم عليه صلته لا كلا ولا بعضا
لانها كجزئى اسم ثبت لاحدهما
التقديم لان الصلة لكونها مبينة
للموصول يجب تاخرها عنه فهما
كشئ واحد مرتب الاجزاء. ملازاده ٨ قوله جزء من الشئ اى
مجموع الموصول والصلة كشئ واحد
لا يصير احدهما جزء من الكلام دون
آخر بينهما ترتيب لازم وهو ان يكون
الصلة بعد بلا فصل فلا يجوز تقديم
شئ من معمولاتها عليه ع فلا يرد ما
قيل فيه مسامحة لان الجزء لم يتقدم
فى المفروض على الشئ المرتب الاجزاء
بل بعض الاجزاء على البعض ١٢ معز ٩ قوله فلما بلغ معه آه فان
المقصود ان اسمعيل لما بلغ السن
الذى يقدر فيه على السعى مع ابراهيم
فى قضاء حوائجه امرناه بالذبح و
هذا معنى انما يحصل بتعلق معه
بالسعى ١٢ عبد ١٠ قوله ولا تأخذكم

بهما رأفة آه فان المعنى من النهى النهى عن الرأفة بالزانى والزانية والرحم عليهما وهذا المعنى انما يحصل او يحسن على تقدير تعلق الظرف بالمصدر ١٢ ملازاده (بقيه) **حاشيه عبيد** : ١ قوله اقول الايراد المشهور هو ان الضمير فى قوله فى مرتبته اما راجع الى الشئ المذكور فيلزم ان يكون الترتيب وضع كل
شئ فى مرتبة شئ ماسوى كانت مرتبته اولا واما راجع الى لفظ كل فيكون معنى الترتيب وضع كل شئ فى مرتبة كل شئ وليس كذلك وحاصل جواب
الفاضل اللاهورى رحمه الله انه يعتبر ارجاع الضمير المذكور الى الشئ المذكور ثم يعتبر العموم المستفاد من كلمة كل ليفيد توزيع احاد الاشياء على احاد المراتب فيرد
كل شئ الى مرتبته فافهم ٢ قوله اتمها آه اعترض عليه صاحب التجريد بان تمام الشئ نهايته فلا يقبل الزيادة وما لا يقبلها لا يصاغ منه التفضيل
ثم اجاب عنه بان التمام القرب اليه وهو يقبل الزيادة فالكتب الاخر قريبة الى تمام التحرير القسم الثالث اقربها اليه ١٢ عبيد

(بقيه) ٥١ قوله حكم ما اول به اى لا يشاركه فى جميع الاحكام لجواز ان يكون بعض احكامه مختصة بصريح لفظه - عبد ٥٢ جواب ثان بان المصدر عند العمل فى الظرف غير مأول بان مع الفعل لان الظرف مما يكفيه رائحة الفعل وفى المصدر معنى الفعل - معز ٥٣ وربط الشئ بنفسه لا بمعلق آخر فيكون تعلق ما هو من الشئ بمنزلة نفسه بادنى معلق فتامل - معز ٥١ قوله وهو الزائد آه اى اللفظ الزائد فى الكلام المستغنى عنه فى اداء اصل المراد سواء كان متعينا اولا - عبد ٥٢ قوله وسيجئ الفرق الخ وهو ان الزائد متعين فى الحشو دون التطويل وفى قوله الفرق دون ان يقول فرق آخر نوع اشعار بان ما ذكر هنا ليس فرقا يعتد به وذلك لان هذا الفرق انما هو بحسب المفهوم فقط لان ما ذكر من المعنيين متساويان صدقا واما الفرق الذى يأتى فهو تفييد الفرق بينهما ذاتا وتباينهما صدقا على ما وقع الاصطلاح عليه. ملا زاده برمختصر معانى.

٥٤ قوله اى كان قابلا آه الفرق بين الاختصار والايضاح والتجريد يجعل الاختصار مقبولا والاخيرين محتاجا اليهما غير ظاهر اطول مولانا عصام.

٥٣ قوله الفت مختصرا الخ لم يقل اختصرته لما فيه من الاشعار بالاختصار من التجريد والايضاح ١٢ مولانا محمد عبد الحكيم سيالكوتى رح ٥٤ قوله وهى حكم كلى آه اى حكم على كلى فان كلية الحكم كون المحكوم عليه كليا والضمير فى ينطبق وجزئياته راجع الى الكلى ومعنى انطباقه صدقه عليه وهو احتراز عن القضية الطبيعية واللام فى قوله ليستفاد لام العاقبة وذكر هذا القيد لكونه مأخوذا فى مفهوم القاعدة ١٢ عبد رح

قوله بان يقال آه متعلق بينطبق يعنى ان معنى انطباقه عليها انه يمكن ان يصير كبرى لصغرى سهلة الحصول. عبد رح

حاشيه عبيد

٥١ فسر بذلك تنبيها على ان التعقيد ههنا مصدر مجهول وبهذا يندفع ما يتوهم ان التعقيد صفة المتكلم فلا معنى لعدم خلو الكلام عنه ١٢ عبيد

٥٢ والجواب ان فيه اشارة الى ان الاحتراز عن الحشو والتعقيد اشد من الاحتراز من التطويل وفيه ما فيه ٥٣ اقول يحتمل ان يكون الحكم على معناه اعنى النسبة التامة الخبرية ويكون نسبة الكلية اليه مجازا ويكون ضمير ينطبق وجزئياته راجعا الى الحكم بالمعنى المذكور والجزئيات بمعنى الفروعات ومعنى الانطباق الاشتمال بالقوة مثلا كل فاعل مرفوع حكم كلى يشتمل بالقوة على الفروعات الجزئية مثل زيد فى ضرب زيد مرفوع بضم الصغرى سهلة الحصول قتدبر ٥٤ يعنى ليس للغرض لان الغرض من الحكم الكلى ليس الاستفادة المذكورة بل يكون الاستفادة عما قيته كما فى قوله لدوا للموت وابنوا للخراب + ١٢ عبيد

علة التنزل ١٢

منزلة نفسه لوقوعه فيه وعدم انفكاكه عنه ولهذا اتسع فى

اى اتساعا ليفعل فى غيره ١٢

الظروف مالم يتسع فى غيرها ولكن كان القسم الثالث غير مصون

صفة موضحة لان الزائد يخفى ١٢

اى محفوظ عن الحشو وهو ٥١ الزائد المستغنى عنه وعن التطويل

ع ١٢ اطنابا يكون لفائدة اذا كان قاله ... ١٢ المفعول بمعنى مصدر

وهو الزائد على اصل المراد بلا فائدة ٥٢ وسيجئ الفرق بينهما فى

بحسب الاصطلاح ١٢

بحث الاطناب وعن التعقيد وهو كون ٥١ الكلام مغلقا يتوعر

١٢ الانتقال او فى اللفظ فى المحل كان سواء اى يتعسر ١٢

على الذهن تحصيل معناه قابلا خبر بعد خبر اى كان قابلا

ع

للاختصار لما فيه من التطويل مفتقرا خبرا خر اى كان محتاجا

ايراد الكلام المطابق لاصل المراد بعبارة قليلة ١٢ ع

الى الايضاح لما فيه من التعقيد والى التجريد عما فيه الحشو

فى قوله لما كان علم البلاغة ١٢

٥٣ الفت مختصرا جواب لما اى كان ما تقدم سببا لتاليف مختصر

جواب لما ١٢ ع

اى مغلما فيه فلا يرد انه اذا كان مشتملا على ما فيه كان فيه ما فيه ١٢ ع

يتضمن ما فيه اى فى القسم الثالث من القواعد جمع قاعدة

بيان لما ١٢

٥٤ وهى حكم كلى ينطبق على جزئياته ليستفاد احكامها منه كقولنا

اى خاطبت به المنكر ١٢ اى لا بد ان يكون مؤكدا ١٢ ع

١٢ فيه لحن ما مثال ٢

كل حكم القيته الى المنكر يجب توكيده فانه ينطبق على ان زيدا

١ يعنى ليس احترازا عن شئ ١٢ قولهم ١٢

قائم وان عمرا راكب وغير ذلك مما يلقى الى المنكر بان ٥٥ يقال هذا

هذه هى الصغرى سهلة الحصول ١٢ ق

الكلام مع المنكر وكل كلام مع المنكر يجب ان يؤكد فيعلم انه يؤكد

هذه هى الكبرى الكلية ١٢

ويشمل على ما يحتاج اليه لا على[1] ما يستغنى عنه ليكون حشوًا من الامثلة وهي الجزئيات التي ذكرت لايضاح القواعد و ايصالها الى فهم المستفيد والشواهد وهي الجزئيات التي يستشهد بها في اثبات القواعد لكونها من التنزيل او كلام العرب الموثوق بعربيتهم فهي اخص[2] من الامثلة ولما ال من الاول وهو التقصير[3] جهدًا بالضم والفتح الاجتهاد وعن الفراء الجهد بالضم الطاقة وبالفتح المشقة وقد استعمل[4] الا لو في قولهم لا الوك جهدا متعديا الى مفعولين والمعنى[5] لا امنعك جهدا وحذف ههنا المفعول الاول لانه غير مقصود اي لم امنع اجتهادا في تحقيقه اي المختصر يعني في تحقيق ما ذكر فيه من الابحاث وتهذيبه اي تنقيحه ورتبته اي المختصر[6] ترتيبا اقرب تناولا اي اخذا وهو في الاصل مد اليد الى الشئ ليؤخذ من ترتيبه اي ترتيب السكاكي او القسم الثالث اضافة المصدر الى الفاعل او المفعول ولم ابالغ في اختصاره لفظه

---

[1] قوله لا على ما آه الحصر مستفاد من المقام حيث وصف القسم الثالث باشتماله على الحشو وفيه اشارة الى ان الحشو في القسم الثالث بتكثير الامثلة والشواهد التي لا تحتاج اليها ١٢ عبد [2] قوله فهي اخص آه لا بمعنى ان كل شاهد مثال من غير عكس فانه لا يستقيم لان المراد من الذكر الاثبات اما ان يكون الذكر له فقط وكذا المراد من الذكر الايضاح ان يكون الذكر له فقط واما ان يكون الذكر له في الجملة سواء كان الذكر لامر آخر ايضا او لا فعلى الاول يتباينان تباينا كليا وعلى الثاني يكون بينهما عموم وخصوص من وجه بل بمعنى ان كل ما يصلح شاهدا يصح مثالا من غير عكس لان الاثبات لا يتيسر بكل كلام بل لا بد من كونه معتنا به بان يكون من التنزيل او من الحديث او من كلام من يوثق بعربيته بخلاف الايضاح فانه لا يحتاج الى ذلك ١٢ ملا زاده برمختصر [3] قوله وهو التقصير من قصر في الشئ اذا توانى وتكاسل ١٢ [4] قوله وقد استعمل آه قال في الكشاف في تفسير قوله تعالى لا يألونكم خبالا يقال الا في الامر يا لو اذا قصر فيه ثم استعمل متعديا الى مفعولين في قولهم لا الوك جهدا على التضمين والمعنى لا امنعك جهدا ولا انقصكه والشارح حمل عبارة المتن على المشهور رعاية لجزالة المعنى اى لم امنعك جهدا ولا انقصكه في تهذيبه ١٢ عبيد [5] قوله والمعنى لم امنعك جهدا والقول بانه لازم بمعنى التقصير وجهدا تمييز اى من جهة الجهد او منصوب بنزع الخافض اى في الجهد او حال اى مجتهدا فباطل اذ لا ابهام في نسبة التقصير الى الفاعل ولا يصح جعله فاعلا الا باعتبار الاسناد المجازي والنصب بنزع الخافض كوقوع المصدر حالا ليس بقياسي الا فيما يكون المصدر نوعا من العامل نحو اتاني سرعة وبطوء نص عليه الرضي في بحث المفعول به والحال ١٢ عبيد [6] قوله والمعنى لا امتعك آه ليس القصد بكاف الخطاب الى معين حتى يتوجه ان الاولى ان لا يتعين المفعول المحذوف قصدا الى التعميم وان عدم منعه للاجتهاد لا يختص احدا مخاطبا كان اولا ١٢ ملا زاده برمختصر معاني

حاشيه عبيد

[1] لان المقصود بالبيان ههنا الممنوع اى الاجتهاد لا الممنوع عنه اعني المخاطب كما لا يخفى ١٢ [2] اعلم ان المختصر هو الكتاب ولا معنى لترتيبه فالمراد ترتيب ما فيه من المسائل ١٢ [3] ولا بد من صحة جعله فاعلا لان التمييز عن النسبة الى الفاعل فاعل معنى كما تقرر في النحو ١٢ [4] قوله ولم آل آه مضارع مثل اللام واصل لم آل ألو بهمزتين الاولى همزة المتكلم والثانية فاء الكلمة فقلبت الهمزة الثانية الفا من جنس حركة ما قبلها وحذفت الواو للجازم وماضيه الاكعلا كذا في الدسوقي و التجريد ١٢ [5] لان الايضاح يحصل بالمثال الممنوع من عند نفسه ١٢ عبيد الله كندهاري

اى المختصر تقريبًا مفعول له لما تضمّنه معنى لم ابالغ كأنّه
قال تركتُ المبالغة فِي الاختصار تقريبًا لتعاطيه اي تناوله
وطلبا لتسهيل فهمه على طالبيه ولو لم يتأوّل الفعل المنفى
بالمثبت على ما ذكرنا لكان المعنى انّ المبالغة فِي الاختصار
لم يكن للتقريب والتسهيل بل لامرٍ اخر وهذا امبنىٌّ على
اصلٍ ذكرهُ الشيخ فى دلائل الاعجاز وهو انّ من حكم النفى
اذا دخل على كلامٍ فيه تقييد على وجهٍ مّا ان يتوجّه الى
ذلك التقييد وان يقع لهُ خصوصًا مثلًا اذا قيل : لم
يأتِك القومُ اجمعون كان نفيا للاجتماع وهذا مما لا سبيل
الى الشك فيه ولعمرى لقد افرط المصنّف فى وصف القسم
الثالث بأنّ فيه حشوًا وتطويلًا وتعقيدًا اتصر يحًا اوّلًا
وتلويحًا ثانيا على ما ذكرنا وتعريضا ثالثا حيث وصف
مؤلّفهُ بأنه مختصر منقح سهل المأخذ اى لا تطويل فيه ولا
حشو ولا تعقيد كما فى القسم الثالث واضفتُ الى ذلك المذكور

١ قوله لما تضمنه آه لا للنفى لان المفعول له ما فعل لاجله الفعل وعدم المبالغة ليس بفعل ولا للمبالغة لما سيجئ واما قوله فى اختصاره فهو متعلق بابالغ كما هو الشائع فى التقييدات ولذا لم يتعرض له الشارح ١٢ عبد **٢** قوله معنى لم ابالغ آه ادراج المعنى فى قوله معنى لم ابالغ كانه للاشارة الى ان تركت المبالغة ليس عين معنى لم ابالغ لوجوب تغاير المتضمن والمتضمن ولو لم يذكر المعنى يصح ايضا لان اللفظ يتضمن معناه فيتضمن ما يتضمنه معناه لان متضمن المتضمن للشئ متضمن لذلك الشئ لكن كان الكلام خاليا عن ذلك المعنى ١٢ ملا زاده برمختصر **٣** قوله لكان المعنى آه يعنى لو لم يؤول المنفى بالمثبت لكان متعلقا بمن حول النفى اعنى ابالغ لا امتناع تعلقه بالنفى لما عرفت لان النفى معنى حرفى غير مستقل بالمفهومية لا يمكن للعقل تقييده مالم يلاحظ قصدا فح يكون النفى داخلا على كلام فيه تقييد وكل كلام شانه ذلك يكون النفى متوجها الى القيد مع بقاء اصل الفعل كما ذكره الشارح فيكون المعنى ان المبالغة فى الاختصار لم يكن آه وليس المقصود ذلك بل نفى المبالغة فى الاختصار ١٢ خلاصة عبد **٤** قوله لم يكن للتقريب والتسهيل الخ فيه اشارة الى ان كليهما مفعول له للم ابالغ لعدم الفرق الا بان التقريب اعتبر بالقياس الى التعاطى والتسهيل بالنسبة الى الفهم وليسا متعلقين برتبته ولم ابالغ على ترتيب اللف والنشر عب **٥** قوله ان من حكم النفى آه اى مقتضاه الاصلى عند البلغاء فلا يرد انه قد يجئ النفى الداخل على كلام فيه تقييد لنفى المقيد والقيد معا فانه استعمال على خلاف الاصل ولدفع هذا قال الشيخ هذا مما لا شك فيه ١٢ خلاصه عبد **٦** قوله لكان نفيا للاجتماع آه لفظ اجمعون تاكيد بمعنى الكل الا ان فيه معنى الاجتماع بحسب اصل الوضع فكان نفيا للاجتماع بهذا الاعتبار وهذا قال الحنفية ان الملائكة سجدوا لآدم عليه السلام مجتمعين لقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون على ما فى البزدوى وغيره ١٢ مولوى عبد الحكيم **٧** اعتراض على المصنف بان قوله ولكونها انما تحريرا ينافى صنيعه اى افراط وصف القسم الثالث بان فيه حشوا وتطويلا وتعقيدا ١٢ معز

حاشيه عبيد

له فنفى الاجتماع باعتبار اصل اللغة ١٢ له العمر بفتح العين هو العمر بضمها لكنه يفتح العين فى القسم لكثرة الاستعمال ويضم فى غيره ومعناه لواهب عمرى حتى لا يلزم الحلف بغير الله لكونه ممنوع شرعا ١٢ عه والجواب عنه ظاهر لان كونه انما تحريرا الخ انما هو بالنسبة الى الكتب الاخر فلا ينافى كونه فى نفسه مشتملا على الحشو ٥٢ مثلا كون زيد افضل من عمرو لا ينافى مفضوليته من بكر ١٢ ابو الفضل عبيد الله القندهارى الاپوبى السليمانخيلى

من القواعد وغيرها فوائد عثرتُ اى اطلعت فى بعضِ كتُب
القوم عليها اى على الفوائِد وزوائِد لم اظفر اى لم افز فى كلامِ
احدٍ مّن القوم بالتصريح بها اى بالزوائِد ولا بالاشارة اليها
بان يكون كلامهم على وجهٍ يمكن تحصيلها منه بالتبعية وان
لم يقصدُوها يعنى لم يتعرّضُوا لها لا نفيا ولا اثباتا كبعضِ
اعتراضاته على المفتاح وغيرهٖ ولقد اعجبَ فى جعل ملتقطاتِ
كتُبِ الائمةِ فوائد ومخترعات خاطِرهٖ زوائد وسمّيتُهٗ
تلخيصَ المفتاح وانا اسأل الله لا يعُرف بتقديم المسند
اليه ههنا وجه حسنٌ اذ لا مقتضى للتخصيص ولا للتقوّى
فكأنهٗ قصد جعل الواو للحال فاتى بالجملةِ الاسميةِ ومايقال
انهٗ لقصد الاستمرار ففيه نظرٌ لحصُوله من المضارع نفسه
كما سيجئ فى قوله تعالى لو يُطيعكم من فضله حال من ان
ينفع به اي بهذا المختصرِ كما نفع باصله وهو المفتاح او القسم
الثالث منه انه اي الله ولىّ ذلك اى النفعِ وهو حسبى اي

سرضه ونصره علما وكرما ١٢

ل٥ قوله وزوائد آه تسمية مخترعات خواطره زوائد اما تواضع فى الغاية حيث جعلها مستغنى عنها واما مبالغة فى كمالها حيث جعلها زوائد فى الفضل على الفوائد ١٢ اطول ل٦ قوله ولقد اعجب آه يحتمل معنيين ان المصنف تواضع فنسب الزيادة الى خصائصه دون اقوال الائمة وانه احسن فى نسبة الزيادة الى مخترعات خواطره لانها زوائد يجب حفظها وسموت منه ان المراد هو الثانى ١٢ ملازاده ل٣ قوله لا يعرف آه يعنى ان تقديم المسند اليه على المسند الفعلى اذا لم يدل حرف النفى قد يأتى للتخصيص وقد يأتى للتقوى على ما سيجئ وههنا لا يعرف لشئ منهما وجه حسن اذ لا حسن فى قصر السوال عليه بل الشركة فى السوال احسن ليكون اقرب الى الاجابة لاجتماع القلوب ولا فى تاكيد اسناد السوال اليه اذ لا انكار ولا تردد فيه للسامع ١٢ ع فتش ل٤ قوله وللتقوى ربما ينا فيه بانه لما فرط فى وصف كتابه بالاوصاف المرضية والصفات المنبئة عن كمال فضله كان مظنة ان يتوهم انه منتفع به البتة من غير حاجة الى ان يسأل من الله تعالى ان ينفع به فقال وانا اسئل الله بيانا لانه يسئل ذلك البتة فلا يتكل على اشتمال كتابه على الصفات المذكورة ١٢ ملازاده ل٥ قوله فكانه قصد آه يعنى قصد ان يجعل الجملة حالا ليفيد مقارنة السوال لجميع ما تقدم من التاليف والترتيب والاضافة والتسمية ولا يحصل هذا المعنى صريحا الا بايراد الجملة الاسمية مع الواو اذ لو اورد الفعلية بدون الواو كانت ظاهرة فى الاستيناف ولو اورد مع الواو كانت ظاهرة فى العطف ١٢ عبد ل٦ قوله حال من ان ينفع لكونه مفعولا ثانيا لاسئل وليس من فضله من معمولاته حتى يمتنع تقديمه عليه ١٢ عبد ل٧ قوله انه آه علة لقوله اسأل يعنى انه متولى ذلك النفع فله ان يتصرف فيه كيف شاء ١٢ ع

حاشيه عبيد

ل١ اقول وبالله مآل المعنيين الذين ذكرهما واحد كما لا يخفى على المتامل فى التعبير فقط بل المعنى هو الذى ذكره الفاضل الدسوقى وقال ويحتمل ان يكون المراد ان مخترعات خاطره زوائد فى الفضل على الفوائد التى التقطتها من كتب الائمة آه وقد يتوهم ان فى هذا مدحا لنفسه واجيب عنه بانه من باب التحديث بالنعمة اوقاله ترغيبا للطالبين وقد قال عليه السلام انما الاعمال بالنيات فتدبر ١٢ ل٢ قوله ليطيعكم آه الضمير فيه راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اى لو استمر على اطاعتكم فى كثير من امور الدين لوقعتم فى العنت فى الدين لان نفس الاطاعة ليس سببا للعنت بل كان النبى عليه السلام كثيرة المشاورة مع اصحابه رض فيما لم ينزل فيه الوحى ويتبع احيانا رأى الصبى به كما هو مشروح فى كتب السير ١٢ ل٣ اقول مثل هذا التوهم بعيد غاية البعد نظرا الى حال المسلم ١٢ ل٤ لان زمان الحال وعامل ذى الحال يجب اتحادهما ١٢ ل٥ بخلاف الاسمية مع الواو لانه لا يحسن عطف الاسمية على الفعلية عندهم ١٢ ابو الفضل عبيد

هذه الجملة لاتصح للتعليل فتعين الثالثة فاما على تمامها وجزئها ١٢ عبد ٥٤ قوله فيكون من باب عطف آه وهو مختلف فيه فمنهم من جوز عطف الفعلية على الاسمية وبالعكس ومنهم من منع ذلك وكذا عطف الانشاء على الاخبار منعه البيانيون وجمهور النحاة وجوزه الصفار كما فصله فى مغنى اللبيب فلا بد فى جوازه عند الجمهور من تاويل احدى الجملتين فاما ان يقال المعطوف عليه ايضا انشائية لان المقصود انشاء المدح بانه كاف والواو اعتراضية او يقال المعطوف مأول بهو مقول فى حقه نعم الوكيل فيكون خبرية متعلق خبرها انشاء ١٢ عبد ٥٥ قوله كما صرح به آه انما احتاج الى ذلك لانه مخالف لظاهر كلامهم ان فى المخصوص مطلقا مذهبين احدهما انه مبتدأ والانشائية خبره مقدم عليه والآخر انه خبر مبتدأ محذوف ١٢ ملازاده ٥٦ قوله ثم عطف الجملة الخ مبتدأ خبره الجملة الشرطية والواو

زائدة لزيادة الربط كما فى ولا بد وان يكون والجزاء محذوف ويدل عليه الجملة الاستدراكية اى عطف الجملة على المفرد ههنا ان يصح باعتبار كذا لايصح مطلقا لكونه فى الحقيقة من عطف الانشاء على الاخبار فلا بد من التاويل والقول بجوازه فيما له محل من الاعراب بدون التاويل عند الجمهور لابد له من شاهد وهذا معنى ما نقل عنه ان هذا تحقيق لوجه العطف وتبيين لطريق التركيب لا اعتراض ١٢ منه عبد ٥٧ قوله باعتبار تضمن الخ اشارة الى عدم جواز هذا العطف بدون اعتبار التضمن ٥٢ نص عليه فى الرضى ١٢ عبد ٥٨ قوله على رأى آه اشارة الى قول من جعل و جعل الليل عطفا على فالق الاصباح لتضمنه معنى فلق واحترز به عن قول من جعله حالا بتقدير قد او عطفا على جملة فالق الاصباح لانه يتقدير هو فالق الاصباح ١٢ ملازاده بر مختصر معانى. ٥٩ والاظهر ان المراد بالمقصود مقصود الكتاب ولهذا ادخل المقدمة فيه مع اخراجها عن مقصود العلم ثانيا ١٢ چلپى

والمناسب بمعنى العاد ١٢ والمراد يكون هذا المعنى مناسبا للمقام فسره بمعنى فتدبر ١٢ عبد

محسبى وكافى لا اسئل غيره فعلى هذا كان الانسب ان[٥١] يقول و

الله اسئل بتقديم المفعول ونعم الوكيل عطف[٥٢] امّا على جملة[٥٣] هو

حسبى والمخصوص محذوف كما فى قوله نعم الرجل فيكون من[٥٤]

اى الله ١٢ اى المخصوص بالمدح ١٢ النحاة لايجوزه العطف هذا

باب عطف الجملة الفعلية الانشائية على الاسمية الاخبارية

واما على حسبى اي وهو نعم الوكيل وحينئذ فالمخصوص هو

الضمير المتقدم كما صرح به[٥٥] صاحب المفتاح وغيره فى قوله زيد

انما احتاج الى هذا لان الشهور تاخر المخصوص ١٢ منه

نعم الرجل ثم عطف[٥٦] الجملة على المفرد وان صح باعتبار تضمن[٥٧] المفرد

معنى الفعل كما فى قوله تعالى فالق الاصباح وجعل الليل سكنا

ع ١٢ النحو ح كما تقرر لايجوز وهو

على[٥٨] اى لكنه فى الحقيقة من عطف الانشاء على الاخبار وهذا اولى

اى مقصود الكتاب يخرج المقدمة ١٢ وازمنة كزمان آونة والجمع الحين الاوان الصحاح فى

الشروع فى المقصود فنقول رتب المختصر على مقدمة[٥٩] وثلثة

فنون لان المذكور فيه اما ان يكون من قبيل المقاصد فى هذا

---

٥١ قوله كان الانسب الخ لتكون الجملتان علتين للحكمين المستفادين من الله اسئل وانما قال الانسب لان ذلك انما هو على تقدير عطفه على انه ولى ذلك كما هو الظاهر ويجوز ان يكون معطوفا على انا اسئل او جملة مستانفة لمجرد الثناء ١٢ عبد ٥٢ قوله عطف لانه الاصل فى الواو ولعدم صحة الا نشائية للحال والاعتراض لكونه فى آخر الكلام ١٢ عبد الحكيم ٥٣ قوله اما على جملة هو حسبى آه انما انحصر فى هذين لان المذكور ثلث جمل لايصح العطف على الاولى منها لعدم الجامع ولكونها حالا وعلى الثانية (اى قوله انه ولى ذلك الخ) لانها معللة و

حاشيه عبيد

٥٠ هذا مبنى على المشهور والا فاعتراض يجوز فى اخر الكلام صرح به هذا الفاضل فى حاشية عبد الغفور ومثل

له يقوله عليه السلام انا سيد ولد آدم ولا فخر فافهم. ٥٢ اقول ان السيد قدس سره اعترض على الشارح فى منعه هذا العطف بوجوه شتى وبلغ فى ذلك كل مبلغ وهذه المنهية لدفع جميع اعتراضاته لان الشارح غير مانع للعطف المذكور بل طالب لتوجيهه ١٢ عبيد

والمراد بالفن البلاغة باندراج البديع بطريق التغليب وبالفن البلاغة مع توابعها فالاندراج اظهر ١٢ چ

الفنّ اولا الثانی المقدّمة والاوّل ان کان الغرض منه الاحتراز

عن الخطأ فی تأدیة المعنی المراد فهو الفنّ الاوّل والاّ فان

المراد به المخصوصیات التی یصاغ لها الکلام کدفع الانکار فی ان زیدا قائم ٣ ع

کان الغرض منه الاحتراز عن التعقید المعنوی فهو الفن الثانی

والاّ فهو ما یعرف به وجوه التحسین وهو الفنّ الثالث وعلیه[1]

مر ١٢ الخ ٢ وجوه ما یعرف فهو والا وقوله المقدمة الثانی قوله ای علی

منع ظاهر یدفع بالاستقراء وقیل رتبه علی مقدّمة وثلثة فنونٍ

یعنی الخاتمة عنده لیس من الفن الثالث ١٢

وخاتمة لانّ الثانی ان توقف علیه المقصود فمقدّمة والاّ فخاتمة

ای جزء من الفن الثالث ١٢

والحقّ انّ الخاتمة هی من الفنّ الثالث کما نبیّن[2] هناک ان شاء

ای یبلغ ١٢ المصنف ١٢

الله تعالی ولما انجر کلامه فی اٰخر المقدّمة الی انحصار المقصود فی

١٢ وتوابعها البلاغة علم وهو الکتاب مقصود ای

الفنون الثلثة صار کل منها معهودا فعرفه بتعریف العهد بخلاف[3]

طاز اده ١٢ سابقا ذکره الی ما اشارة

المقدّمة فانّه لم یقع منه ذکرها ولا اشارة الیها فلم یکن لتعریفها

معنی فنکّرها وقال مقدّمة ای هذه مقدمة فی بیان معنی

لانه الاصل فی الاسماء ولا تقتضی للعدول ١٢ ع لها ١٢ الاصطلاحی المعنی ای

الفصاحة والبلاغة وانحصار علم البلاغة فی المعانی والبیان

ای العلم الذی له مزید اختصاص بالبلاغة ١٢

وما یتصل[3] بذلک ما ینساق الیه الکلام ومحصولها ان یعرف علی

ع ١٢ مطلقا المقدمة لا التلخیص فی الواقعة المقدمة بعده محصول ای

التحقیق والتفصیل غایة العلوم الثلثة والاحتیاج الیها و[4] المقدمة

العامل و یحتمل ان یکون مبتدأ خبره محذوف فالتنوین فیها للتعظیم لیصح للابتدائیة و یحتمل النصب بتقدیر الفعل مع الفاعل و یحتمل بتقدیر المبتدأ والمضاف فتدبر ١٢ ابو الفضل

عبید الله الایوبی القندهاری

---

[1] قوله وعلیه منع الخ تقریر المنع ان قوله والا فهو ما یعرف به وجوه التحسین ممنوع لم لا یجوز ان یکون شیئا آخر وتقریر الدفع انا نتبعنا مقصود الکتاب فلم نجده غیر المقدمة والفنون الثلثة ٣ چلپی رح

[2] قوله کما نبین هناک آه حیث بین رح فی صدر الخاتمة انها من الفن الثالث استدلالا بان المصنف ذکر فی الایضاح ان ما جعل الخاتمة فیه من السرقات الشعریة وما یتصل بها من الاشیاء التی یذکرها فی علم البدیع بعض المصنفین ١٢ ملا زاده بر

[3] قوله وما یتصل بذلک آه عطف علی معنی الفصاحة کالسابق وهو بیان النسبة بین الفصاحة والبلاغة وکونها صفة اللفظ وبیان النسبة بین مقتضی الحال والاعتبار المناسب وبیان مرجع البلاغة ١٢ عبد الحکیم

[4] قوله والمقدّمة ماخوذة الخ لم یرد انها منقولة عنها او مستعارة لانه لا معنی لنقل اللفظ المفرد عن المضاف واستعارته منه اذ لابد من اتحاد اللفظ فیهما ولانه لم یبین معنی لفظ المقدمة حتی یقال انه بذلک المعنی منقولة او مستعارة بل اراد ان لفظ المقدمة ماخوذة من مقدمة الجیش بالقطع عن الاضافة فمعناها المتقدمة یعنی پیش شوند ٥٣ عبد الحکیم رح

حاشیه عبید

[1] قوله ای هذه آه اشارة الی وجه الاعراب بانها خبر لمبتدأ محذوف وهذا هو الاحتمال الراجح و یحتمل ان تکون موقوفة وقف الاسماء المعدودة الغیر المرکبة مع

الكتاب بل لابد ان يكون قد قدمه المؤلف امام المقصود فيما لم يقدمه وان حصل فيه الارتباط والانتفاع لايصدق عليه التعريف فالتعريف يكون مانعا ثم مقدمة الكتاب لكونها طائفة من الكلام لم تكن الا الالفاظ ومقدمة العلم اما تصور او تصديق مخصوص او تصورات وتصديقات مخصوصة فبين المقدمتين تباين كلي نعم يجوز ان يكون معاني مقدمة الكتاب كلها او بعضها مقدمة العلم كلها او بعضها ١٢ ملا زاده ٥٢ قوله ولعدم الفرق اه اثبت في هذا الكتاب مقدمة العلم وفسرها بما هو المشهور في الكتب ومقدمة الكتاب وهو اصطلاح جديد لا نقل عليه كلامهم ولا هو مفهوم من اطلاقاتهم والذي جرأه على ذلك امران كما يشهد به عبارته احدهما دفع الاشكال ما وقع في اوائل الكتب من قولهم مقدمة في تعريف العلم وغايته وموضوعه فانه لو لم يثبت الا مقدمة العلم لزم كون الشئ ظرفا لنفسه فان هذه الامور عين مقدمة العلم فاذا جعل مقدمة العلم ظرفا لمقدمة الكتاب يندفع الاشكال والثاني انه يستغني بذلك عن بيان توقف مسائل العلوم الثلثة على ماذكره المصنف في هذه المقدمة من بيان معنى الفصاحة والبلاغة وما يتصل به مع ان السكاكي اورده في اخر علمي المعاني والبيان واذا حمل هذه المقدمة على مقدمة الكتب بالمعنى الذي فسره الشارح لم يحتج الى بيان ذلك التوقف فيظهر صحة التقديم والتاخير ١٢ سيد شريف رح

حاشيه عبيد

٥١ اقول هذا على عادة العرب القديمة فانهم كانوا يقسمون جيوشهم خمسة جماعة ٥١ مقدمة الجيش كما ذكره الشيخ ٥١ ساقة الجيش — للجماعة المتاخرة من الكل ٥١ ميمنة الجيش للطائفة السائرة على يمينه ٥١ ميسرة الجيش للجماعة الواقعة في يساره ٥١ قلب الجيش وهي الجماعة العظمى وفيها امير الجيش كذا ذكره العيني في شرح البخاري ٥٢ قوله بمعنى تقدم اه جواب سوال مقدر تقرير السوال المقدمة اسم الفاعل من باب التفعيل وهو متعد فمعناها بالفارسية پيش كننده فاى شئ يقدمها المقدمة على غيره وحاصل الجواب ان باب التفعيل ليس بمتعد مطلقا بل قد يجئ بمعنى التفعل اللازم صرح بذلك الشيخ ابن الحاجب رح في الشافية واجاب عن ذلك بعض شراح المسلم ان المقدمة جزء من الكتاب والكتاب اما الفاظ فهي ايضا تكون الفاظا فمعنى المتعدي ح ان المقدمة يقدمها معانيها في الادراك على ادراك معاني سائر الفاظ الكتاب واما معان فالمقدمة ايضا معان فمعنى التعدية حينئذ ان معاني المقدمة تقدم الفاظها في التلفظ على تلفظ سائر الفاظ الكتب واما الفاظ ومعان معا فالمعنى على هذا التقدير ان المقدمة يقدم المتعلم لها في ادراك الكتاب على سائر المتعلمين للكتاب بدونها فتدبر ودع ماكدر ١٢ محمد عبيد الله ايوبي

اى اخذت منها بالقطع عن الاضافة ١٢ ع ١٢ اللازم قدم من يخف

ماخوذة من مُقدّمةِ الجيشِ للجماعةِ المتقدّمةِ منها من قدّام ٥١

بمعنى الصحيح للفاء ١٢ لا بمعنى لولا ١٢ لا تمتنع وجود التوقف الحقيقي

بمعنى تقدّم يقال مُقدّمةُ العلمِ لما يتوقف عليه مسائلُه ٥٢

اى رسمه ١٢

كمعرفةِ حدّهِ وغايتِه وموضوعِه ومُقدّمةُ الكتابِ لطائفةٍ ٥١

١٢ الخ لطائفة الكتاب الى المضافة المقدرة يقال اى

من كلامٍ قُدّمت امام المقصود لارتباطٍ له بها وانتفاعٍ بها

اى اوردت ففي لفظ قدمت تجريد ١٢ اى بعض اهل الظاهر ١٢ ع

فيه سواء توقف عليها ام لا ولعدم فرق البعض بين مقدمة

اى بالتوقف الحقيقي ١٢ ع الضمير راجع الى البعض باعتبار المعنى ١٢ ق

العلمِ ومُقدّمةِ الكتابِ اشكل عليهم امران احتاجوا في التفصّي

١٢ البديع و البيان المعاني اى

عنهما الى تكلّفِ احدهما ببيان توقف مسائل العلوم الثلثة

١٢ السكاكي تاخره والا فهو عليه موقوف فلا يكون فلا

على ما ذكر في هذهِ المقدّمةِ وقد ذكرهُ صاحبُ المفتاحِ في اخرِ

ح ١٢ فحال الواو ماذكر انه ذكر وهو التوقف ما ينافي السكاكي من دجر وقر اى كما شمسية متن القطبي ١٢

المعاني والبيان والثاني ما وقع في بعضِ الكتبِ من ان المقدمة

في هذه المقدمة في اخر المعاني والبيان بين التوقف والتكلف ببيان التوفيق بين القولين بالتوقف وذكر

في بيانِ حدّ العلمِ والغرضِ منه وموضوعهِ زعما منهم انّ هذا

١٢ الاخر ة السكاكي

عينُ المقدّمةِ واعلم انّ للناسِ في تفسيرِ الفصاحةِ والبلاغة

بالمعنى الاصطلاحي ١٢ ع

٥١ قوله ومقدمة الكتاب اه ارباب التصانيف كثيرا ما يقدمون طائفة من الكلام فيها امام المقصود ويسمونها بالمقدمة كما يسمون طائفة من كلامهم فنا او قسما او بابا او فصلا ويجعلون كتبهم مشتملة على هذه الامور اشتمال الكل على الاجزاء ومراده رح بمقدمة الكتاب هذه المقدمة بمعنى انها مقدمة جعلت جزء من الكتاب فاطلاقها عليه كاطلاق فن الكتاب وقسم الكتاب وفصله على ما جعلت اجزاء من الكتاب فهذا الاطلاق لا يحتاج قطعا الى اصطلاح جديد ولا الى نقل عليه من كلامهم ثم انه لم يلزم من التعريف المذكور لمقدمة الكتاب ان يكون حصول الارتباط والانتفاع بشئ مقتضيا لكونه مقدمة

ع التفسير ١٢ اعنى المقصود هو على ما العبارات زيادة اى صونى لمطالب من المقال وضيق المجال ١٢

اقول لا شتى لا فائدة فى ايرادها الا الاطناب فالاولى ان يقتصر على

تقرير ما ذكر فى الكتاب فنقول الفصاحة وهى فى الاصل تنبئ عه اى اللغة ١٢

عن الابانة والظهور يقال فصح الاعجمى وافصح اذا انطلق لسانه و

فانها توجب ارتباس الالفاظ الذى هو ضد الظهور ١٢ معز

خلصت لغته من اللكنة وجادت فلم يلحن وافصح به اى صرح

من العجودة ١٢ لحن كجح كردن عه

به يوصف بها المفرد يقال كلمة فصيحة والكلام يقال كلام فصيح

فى النثر وقصيدة فصيحة فى النظم والمتكلم يقال كاتب فصيح

وشاعر فصيح والبلاغة وهى تنبئ عن الوصول والانتهاء يوصف

بها الاخيران اى المتكلم والكلام فقط دون المفرد يقال كلام بليغ

اراد بالكلمة معناها الحقيقى لا يعم المركب الناقص ١٢

ورجل بليغ ولم يسمع كلمة بليغة وقوله فقط من اسماء الافعال

الوجران الى بالمرجوع يظهر وهذا آخر ـ محرق يحصل لا ١٢

بمعنى انته وكثيرا ما يصدر بالفاء تزيينا للفظ وكأنه جزاء شرط

محذوف اى اذا وصفت بهما الاخيرين فقط اى فانته عن وصف

اى يقال ل على ما تقرر الكون ١٢ ع

الاول بها واعلم انه لما كانت الفصاحة عندهم يقال لكون اللفظ

ع كلاما ١٢ او كان كلمة

الصرفية والنحوية ١٢

جاريا على القوانين المستنبطة من استقراء كلامهم كثير الاستعمال

سواء كانت مستنبطة من المفردات او المركبات ١٢ ع

على السنة العرب الموثوق بعربيتهم وقد علموا بالاستقراء ان الالفاظ

ع التفسير ١٢ اعنى المقصود هو على ما العبارات زيادة اى صونى لمطالب من المقال وضيق المجال ١٢

اقول لا شتى لا فائدة فى ايرادها الا الاطناب فالاولى ان يقتصر على

تقرير ما ذكر فى الكتاب فنقول الفصاحة وهى فى الاصل تنبئ عه اى اللغة ١٢

عن الابانة والظهور يقال فصح الاعجمى وافصح اذا انطلق لسانه و

ع ١٢ مجازيا او حقيقيا معنى كان سواء

خلصت لغته من اللكنة وجادت فلم يلحن وافصح به اى صرح

فانها توجب ارتباس الالفاظ الذى هو ضد الظهور ١٢ معز

به يوصف بها المفرد يقال كلمة فصيحة والكلام يقال كلام فصيح

من العجودة ١٢ لحن كجح كردن عه

فى النثر وقصيدة فصيحة فى النظم والمتكلم يقال كاتب فصيح

وشاعر فصيح والبلاغة وهى تنبئ عن الوصول والانتهاء يوصف

بها الاخيران اى المتكلم والكلام فقط دون المفرد يقال كلام بليغ

اراد بالكلمة معناها الحقيقى لا يعم المركب الناقص ١٢

ورجل بليغ ولم يسمع كلمة بليغة وقوله فقط من اسماء الافعال

الوجران الى بالمرجوع يظهر وهذا آخر ـ محرق يحصل لا ١٢

بمعنى انته وكثيرا ما يصدر بالفاء تزيينا للفظ وكأنه جزاء شرط

محذوف اى اذا وصفت بهما الاخيرين فقط اى فانته عن وصف

اى يقال ل على ما تقرر الكون ١٢ ع

الاول بها واعلم انه لما كانت الفصاحة عندهم يقال لكون اللفظ

ع كلاما ١٢ او كان كلمة

الصرفية والنحوية ١٢

جاريا على القوانين المستنبطة من استقراء كلامهم كثير الاستعمال

سواء كانت مستنبطة من المفردات او المركبات ١٢ ع

على السنة العرب الموثوق بعربيتهم وقد علموا بالاستقراء ان الالفاظ

خلاصة عبد عه قوله واعلم آه هذه المقدمة هى التى بنى رحمه الله عليها ما بنى من الحكم بالتسامح فى تفسير الفصاحة بالخلوص فاصحت صح ووجه بناء التسامح على تلك المقدمة ان الفصاحة لما كانت هى الكون المذكور ولا شك ان الخلوص ليس عينه ولا محمولا عليه كان ذلك بالنسبة الى الفصاحة ضرورة فلا يصح تفسيرها ١٢ ملا زاده بر مختصر معانى. عه قوله تنبئ عن الابانة ذكر للفصاحة فى كتب اللغة معان كثيرة جعلها البعض من قبيل الحقيقة و البعض من المجاز فلما لم يتبين عند الشارح اشتراك الفصاحة فى تلك المعانى و لا كونها حقيقة و مجازا قال تنبئ عن الابانة و الظهور سواء كانت معنى حقيقيا لها او مجازيا فان جميع معانيها مشعرة عن الظهور وهو كاف للمناسبة بين

المعنى اللغوى والاصطلاحى ١٢ ملخص عبد الحكيم رح عه عطف تفسيرى للابانة فانها تجئ لازما ومتعديا ولم يكتف بالظهور رعاية لعبارة دلائل الاعجاز وحلالها ١٢ عبد

حاشيه عبيد

مفرداته واجزائه كالمضاف والمضاف اليه والصفة والموصوف عه بل باعتبار

عه اشارة الى ان المصنف جرى على اصطلاح النحاة باستعمال لفظ الكلام فى النظم والنثر وان كان بحسب اصطلاح الفن مخصوصا بالنثر فافهم ١٢ ابو الفضل القندهارى عبيد

والخلوص عدميا فلا يصح ان يقال الفصاحة هي الخلوص وان صح ان الفصيح هو الخالص وانما استقام في الجملة لقصد المبالغة وادعاء كونها نفس الخلوص ثم قال وتحقيق الكلام ان تصادق المشتقات كالناطق والضاحك مثلا لا يستلزم تصادق ماخذهما كالنطق والضحك الا ان يكون احدهما بمنزلة الجنس للآخر كالماشي والمتحرك فانه يصح ان يقال المشي حركة مخصوصة وما نحن بصدده ليس كذلك كما ذكرنا ١٢ سيد شريف رح **٥٣** قوله لكونه لازما الخ تعليل للتفسير وتسهيلا علة للتسامح يعني ان هذا التسامح في التعريف للتسهيل الامر لانه يحتاج في كون اللفظ جاريا على القوانين كثير الدور الى ما لا يحتاج اليه في معرفة الخلوص من الاستقراء المتعذر رجز ١٢ ملا زاده **٥٤** المراد من اللغة الصرف لانه قد يطلق عليه كما سيظهر ويحتمل ان يراد برجوعها الى اللغة رجوعها الى القياس المستنبط من استقراء مفردات اللغة المذكورة في علم الصرف كما سيذكره فيما بعد ١٢ معز **٥٥** قوله كانها ظاهره على التشبيه بناء على القطع بانهما ليسا حقيقتين مختلفتين بل لهما حقيقة واحدة هي كون اللفظ جاريا على السنة العرب الموثوق بعربيتهم والخلوص عن الامور المذكورة كما ذكره الشارح ١٢ ملا زاده رح **٥٦** قوله وكذا آه عطف على قوله كانت المخالفة اي كما كانت المخالفة راجعة الى امور مخالفة بسببها صارت الفصاحة في المفرد والفصاحة في الكلام كانهما حقيقتان مختلفتان كانت البلاغة يقال عندهم لمعان مرجعها ومحصولها امر واحد فصارت البلاغة حقيقة واحدة فالتشبيه بين الكونين باعتبار الرجوع الا ان الرجوع في الاول الى المعاني المختلفة والرجوع في الثاني الى المعنى الواحد والظاهر ترك لفظ كذا ١٢ عبد **٥٧** واعلم ان المراد بتعذر جمع الحقائق المختلفة في تعريف واحد تعذر ان يعرف الشئ على وجه يعرف منه تمام حقيقة كل من مختلفي الحقائق المندرجة تحته لانه يتعذر التعريف بوجه يندرج تحته مختلفات الحقيقة لوجوب اندراج الانواع تحت تعريف الجنس ١٢ چلپي رح

١٢ ليس في دوان بالخط الغوري ١٢ خبر بعد خبر ١٢

الكثيرة الدور فيما بينهم هي التي تكون جارية على اللسان سالمة

١٢ يأتي تفسير هذه الالفاظ واشتقاقها في الكتاب ١٢ ع

من تنافر الحروف والكلمات ومن الغرابة والتعقيد اللفظي و

جواب لما ١٢

المعنوي جزم المصنف رحمه الله بان اللفظ الفصيح ما يكون

سالما من مخالفة القوانين والتنافر والغرابة والتعقيد وقد تسامح

اي الخلوص لازما للفصاحة ١٢

في تفسير الفصاحة بالخلوص مما ذكر لكونه لازما لها تسهيلا للامر

بيان ان فصاحة المفرد وفصاحة الكلام كانهما حقيقتان مختلفتان ١٢ معز

ثم لما كانت المخالفة راجعة في المفرد الى اللغة وفي الكلام الى النحو

اي الصرف ١٢

وكانت الغرابة مختصة بالمفرد والتعقيد بالكلام حتى صار فصاحة

كثرة المخالفة بنيا ١٢ ع

المفرد والكلام كأنهما حقيقتان مختلفتان وكذا كانت البلاغة

يقال عندهم لمعان محصولها كون الكلام على وفق مقتضى الحال

١٢ الكلام بلاغة وسور والكلام للمفرد الفصاحة معنى سوى

وكان كل من الفصاحة والبلاغة يقع صفة للمتكلم بمعنى اخر

جواب لما ١٢ اي باعتبار الموصوف ١٢

بادر اولا الى تقسيمهما باعتبار ما يقعان صفاله ثم عرف كلا منهما

المصنف ١٢ منهما قسم اي كل ٣

على وجه يخصه ويليق به لتعذر جمع المعاني المختلفة في تعريف

٥١ قوله وقد تسامح آه انما حكم بالتسامح مع ان عدم محمولية المعرف يوجب بطلان التعريف لما ان الادباء كثيرا ما يتسامحون في التعريف فيكتفون بمجرد كون المعرف مفيدا تصوره تصور المعرف ولا يحافظون على التدقيق المنطقي الذي يحقق انه لا بد من صحة الحمل في المعرف ١٢ ملا زاده **٥٢** قوله بالخلوص آه قد وجه الشارح التسامح على ما نقل عنه بان الخلوص لازم غير محمول لكون الفصاحة وجودية

حاشيه عبيد

٥١ لانه لا بد من الحمل بين المعرف والمعرف ١٢ **٥٢** اقول لا يبعد كل البعد ان يكون للمصنف اصطلاحا خاصا في معنى الفصاحة فانه يزعم نفسه مجتهدا في الفن مع انه قد تقرر بالاجماع انه لا مشاحة في الاصطلاح فتدبر فانه لتسامح فافهم ١٢ **٥٣** جواب سؤال مقدر وهو ان المصنف بادر الى التقسيم ولم يبين للفصاحة معنى مشتركا مع ان الاصل ان يكون التقسيم مسبوقا بتعريف المقسم وحاصل الجواب ظاهر ٣ عبيد الله ايوبي قندهاري

جواب سوال وهو ان المناسب ان يعرف المقسم اولا ثم الاقسام ١٢ منه

واحد ولا يوجد قدر مشترك بينهما كالحيوان المشترك بين الانسان[٥١]

باعتبار اطلاق اللفظ المشترك لانه ليس بينهما معنى مشترك اصلا ١٢ ع

والفرس وغيرهما لان اطلاق الفصاحة على الاقسام الثلثة من

اى فصاحة — في لفظ القبيل اشارة الى نظر الى الظاهر اشارة الى انه ليس مشتركا لفظيا ١٢ ع

قبيل اطلاق المشترك على معانيه المختلفة نظرا[٥٢] الى الظاهر وكذا

والمتكلم ١٢ والمفرد الكلام

البلاغة ولا يخفى تعذر تعريف مطلق العين الشامل للشمس و

اى لما كان تعريف كل منها على الوجه المخصوص من الصحة دون غيره صح ١٢

الذهب وغير ذلك فصح ان تفسير البلاغة والفصاحة على هذا[٥٣]

الوجه مما لم يجده في كلام الناس لكنه اخذه من اطلاقاتهم و

في الايضاح ١٢

اعتباراتهم وحينئذ لا يتوجه[٥٤] الاعتراض على قوله لم اجد في كلام

بيان الاعتراض ١٢ المصنف ١٢

الناس ما يصلح لتعريفهما بانه لا مدخل للرأي في تفسير الالفاظ

ولا يحتاج الى ان يجاب عنه بان المراد بالناس الناسُ المعهودون

وجه تقديم الفصاحة على البلاغة ١٢

ثم لما كانت معرفة البلاغة موقوفة على معرفة الفصاحة لكونها

١٢ فيما اوسط الكلمة فصاحته معروفة داما في قبالات الكلام فصاحته معرفة اما على

ماخوذة في تعريف البلاغة وجب تقديمها وهذا بعينه وجب

اى لهذا الاخذ والتوقف ١٢

تقديم[٥٥] فصاحة المفرد فالفصاحة الكائنة في المفرد خلوص[٥٦] من

على فصاحة الكلام والمتكلم ١٢

تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس اللغوي اى المستنبط

من استقراء اللغة حتى لو وجد في الكلمة شئ من هذه الثلثة

ملازاده ١٢ واحترزنا من كل اى خلوه الكلى السلبى على المعنى الى ان اشارة فيه

[٥١] قوله ولا يوجد قدر مشترك معناه انه لا يوجد قدر مشترك باعتبار اللفظ المشترك فلا يرد ان لا مشترك لفظيا الا وقد يوجد بين معنييه قدر مشترك كالجسمية والجوهرية في العين مثلا ١٢ چلپي ح [٥٢] قوله نظرا الى الظاهر متعلق بكون اطلاق الفصاحة على اقسامها من قبيل اطلاق المشترك يعني ان اطلاق لفظ الفصاحة على فصاحة المفرد والكلام من قبيل اطلاق المتواطي على افراده لكن يرى في الظاهر لكثرة الاختلاف بين الفصاحتين حتى كانه لا يجمعهما امر يكون الفصاحة موضوعة له ١٢ ملازاده [٥٣] قوله على هذا الوجه اى تعريف كل من اقسامها بعبارة مضبوطة جامعة مانعة ١٢ عبد رح

[٥٤] قوله ولا يتوجه الاعتراض المعترض خطيب مصرا ورد على المصنف حال حياته وقال المصنف في جوابه اردت بالناس المعهودين كالسكاكي وعبد القاهر وغيرهما من المهرة المشهورين ١٢ عبد [٥٥] قوله فالفصاحة الكائنة آه ظاهره يشعر بانه جعل الظرف صفة وقد رمتعلقه معرفة فورد عليه ان الظرف لا دلالة له على تعريف متعلقه فتقديره معرفا تقديرا مر لا دليل عليه فيمتنع وايضا حينئذ يستلزم حذف الموصول مع بعض الصلة في السعة فاجاب في الحواشي بان الظرف حال عن المبتدأ على ما جوزه بعض النحاة وقوله الكائنة ليس تقدير اللفظ وبيانا لوجه الاعراب بل تقدير للمعنى ١٢ ملازاده [٥٦] اى مفرداته فلا يصدق على النحو لانه ليس مستنبطا من استقراء مفردات اللغة بل من مركباتها وعلم اللغة ليس ياحث عنها ١٢ محمد معزالدين رح سلمه ربه .

حاشيه عبيد

[٥١] المراد بالخلوص لازمه وهو عدم الاتصاف وليس انه كان متصفا بها اولا ثم خلص ١٢ عبيد [٥٢] اشار به الى انه ليس المراد حقيقة القياس في اللغة الذي هو الحاق شئ بشئ في اطلاق لفظه عليه بجامع بينهما كالحاق النبيذ في اطلاق اسم الخمر عليه بالخمر بجامع الاسكار بل المراد القياس الذي منشاه تتبع الكلمات اللغوية كقولنا كلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا فافهم كذا في بعض الحواشي ١٢ عبيد الله قندهاري .

لا تكون فصيحة فالتنافر وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان
عطف تفسير ١٢ — اي وصل الى غاية الثقل ١٢
وعسر النطق بها فمنه ما يوجب التناهي فيه نحو الهعخع بالخاء
المعجمة في قول اعرابي سئل عن ناقته فقال تركتها ترعى الهعخع
١٢ الصنم اسم والقيس العبد الامرد قيل ...
ومنه ما دون ذلك نحو مستشزرات في قول امرئ القيس غدائره
الفرع الشعر ١٢ منه اضافة الغدائر الى الخاص ١٢
اي ذوائبه جمع غديرة والضمير عائد الى الفرع في البيت السابق
هوى ١٢
مستشزرات اي مرتفعات ان روي بالكسر على لفظ اسم الفاعل
او مرفوعات ان روي بالفتح استشزره اي رفعه واستشزر
ارتفع يتعدى ولا يتعدى الى العلى وتمامه تصل العقاص في
جمع عيايا تانيث اعلى والمراد اعالى شعرات الرأس ١٢
مثنى ومرسل تصل اي تغيب والعقاص جمع عقيصة وهي
بالضم يكيدستة هوى ١٢ — بافته ١٢ — فرو بيشته ١٢
الخصلة المجموعة من الشعر والمثنى المفتول والمرسل خلاف
يعني ١٢ الاعلى الى ... يحتمل ... ولا يرسل انه مرسلا المفتول غير الشيمة في الوجه لعل ... الى المؤخر ١٢
المثنى يعني ان ذوائبه مشدودة على الرأس بخيوط وان شعره
هذا الشريف من لفظ العقاص لان العقيصة شعر ذو عقاص وهو
و العقاص ولم تعرض له نظموره ١٢
ينقسم الى عقاص ومثنى ومرسل والاول تغيب في الاخيرين و
وان لم يكن لحقيقة الكلام هناك وجود ١٢ — حتى يحتاج الى رفعه الى العلى ١٢ اطول اي رفع شعر ١٢ الخيط
الغرض بيان كثرة شعره وزعم بعضهم ان منشأ الثقل في
مستشزرات هو توسط الشين المعجمة التي هي من المهموسة الرخوة

حاشيه عبيد

له اورد الشارح تعريف التنافر وغيره مع ان المصنف اكتفى في الجميع بالمثال لان فهم المفهوم من المثال في غاية الصعوبة كما لا يخفى ١٢ ٢ له اشارة الى التسامح في عبارة المصنف لان الكلام في فصاحة المفرد وقول غدائره آه كلام تام ١٢ ٣ له اقول الصحيح ما في الاساس وهو ان الغدائر والذوائب هو الشعر المسدل من الرأس الى الظهر ولا يصح معنى الشعر على تقدير كون الغديرة هو شعر مقدم الرأس ١٢ ٤ له اقول ان المحشي معز الدين قد اعمى معنى البيت واتى بشئ يتحير فيه الافهام و بعد عن المرام بمراحل والصحيح في معنى البيت ما قال الفاضل الدسوقي حيث يقول كانت عادة نساء العرب ان تجمع شيئا من شعر مؤخر رأسها في وسط الرأس وتشده بخيوط وتجعله مثل الرمانة ليصير مجعدا ويسمونه غديرة وذوابة وعقيصة ثم يستزنه بارخاء المثنى (آينده)

له قوله الهعخع بكسر الهاء وفتح الخاء وكسرها نبت اسود وسمعت بعض من اثق به ان صاحب المهذب لم يوثر في الهاء المكسورة بل في المضمومة فلو كان الخاء مفتوحا لزم بناء جحدب كما هو عند الاخفش ولو كانت مكسورة لزم بناء لا نظير له في كلامهم ١٢ ملا زاده ٢ له قوله غدائره آه السبب في نظمها على ما في شرح المعلقات انه كان يعشق ابنة عمه عنيزة ويترقب منها خلوة فلما كان بعض الايام رحل العرب وانفردت عنيزة مع جماعة من البنات في البرية وكان في الطريق غدير ماء فسبق امرئ القيس وكمن عنده حتى جاءت البنات ونزلن الى الماء يغتسلن فخرج وجمع ثيابهن وقال من ارادت ثوبها فلتخرج فخرجن اليه واعطاهن ثيابهن ورأى عنيزة وهي عريانة مقبلة ومدبرة قال واجتمع البنات حوله وشكين الجوع فمر بناقته وشواها فاكلن وطلبن من عنيزة ان تركبه على مقدم بعيرها فاركبته وكان كل ساعة يدخل رأسه في هودجها و يقبلها ويسارهن حتى جن الليل ودخل الحي ١٢ عقود ٣ له في التلخيص الغديرة القبضة من الشعر ويقال للشعر الذي يقع على وجه المرأة من مقدم رأسها غديرة لانها غودرت اي تركت فطالت ١٢ چلپي ٤ له قوله تصل العقاص آه في جمع العقاص مع افراد المثنى والمرسل لطيفة هي الاشارة الى ان العقاص مع كثرتها تغيب في مثنى واحد و مرسل واحد من شعرها فيدل على كمال كثرة الشعر ١٢ ملا زاده ٥ له قوله تصل العقاص آه استيناف في جواب انه لم يرتفع وليس بحال ولا خبرا بعد خبر لعدم العائد ١٢ معز ٦ له الخصلة بالضم لفيفة من الشعر وفي اساس اللغة و مجمل اللغة ان العقيصة خصلة تأخذها المرأة من شعرها فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى التواءها ثم ترسلها ١٢ چلپي ٧ له الذوائب جمع ذؤابة بفارسي موئ پيشاني في القاموس الذؤابة الناصية او منبتها من الرأس والجمع ذوائب وفي جمعها اشارة الى كثرة شعرها لان الغديرة قبضة من الشعر فاشار بجمعها الى انها قبضات كثيرة وشدها على الرأس اما بان ترفع تلك الذوائب الى اعلى الرأس وتلف مع شعره حتى تصير كرمانة وتشد بخيوط كما قال (آينده)

(بقيه) الشارح لئلا تحمل اوبات ترفع اليه و يذهب بها الى مؤخر الرأس وتجمع مع شعره وتفتل ضفائر ١٢ معز ٥٨ قوله والاول تغيب آه اى لو لم ترفع الذوائب لغابت العقاص فيها وفات الحسن الحاصل بها والعقاص شعر الصدغين على الهيئة التى تقلناها فالمثنى شعر مؤخر الرأس و المرسل هى الذوائب اذ لم يذهب جمهور ائمة اللغة الى انها مفتولة ولا سبيل الى ان يراد بالمرسل سوى الذوائب حتى تكون اقسام الشعر اربعة كما قيل لانه غير واقع عادة فتامل والمقام من مسارح الانظار ١٢ معز ٥٩ قوله هو توسط الشين آه اى تضاد صفات الحروف المتجاورة فى الكلمة كما يدل عليه توصيف الحروف بالصفات المذكورة والمهموسة ما يضعف الاعتماد على مخرجه بجمعها ستشحثك خصفه والمجهورة ما هى بخلافه وهى الحروف الباقية والشديدة ما ينحصر جرى صوتها عند سكونها فى مخرجها مجموعها اجدت طبقك والرخوة ما هى بخلافه وهى ما عدا الحروف المذكورة والحروف التى هى بين بين هى حروف لم يروعنا ١٢ عبد ٦٠ قوله من المهموسة آه مجهوسة حرفيست كه دم از جريان ببند و مهموسه ضد آن شديدة حرفيست كه صوتش در مخرج او بسته شود اگر ساكنش خوانى ورخوه خلاف آن ١٢ ٦١ قوله وهو سهواه لو لم يكن قوله ولو قال مستشرف لزال ذلك الثقل كما وقع فى بعض الشروح لا يرد عليه ما اورده ظاهرا لكن يمكن توجيهه بادنى تغيير بان يقال لو كان ما ذكر من التوسط موجبا للتنافر لزم ان يكون مستشرف ايضا متنافرا وليس فليس اللهم الا ان يمنع عدم تنافره ١٢ ملا زاده ٦٢ قوله ومن البعيدة آه اضافة البعيد الى الضمير الراجع الى المخرج لفظية ولهذا دخل اللام فيه ثم هو من قبيل العطف على معمولى عامل واحد لا على الطريقة السابقة كما فى قولك رأيت زيدا فى المسجد وفى السوق عمرا لان قوله ومن البعيد عطف على قوله ومن القريب لمخرج وقوله وما هو بخلافه على قوله غير متنافر مثله سائغ شائع ثم ان الضمير فى قوله بخلافه راجع الى غير المتنافر بدليل ان قوله بلغ مثال للتنافر ولكن لا يكون هذا ح دليلا على الجزء الاول من المدعى وهو ان التنافر ليس بسبب بعد المخارج بل يكون دليلا آخر على الجزء الثانى وهو ان ليس ذلك بسبب قرب المخارج ودليل الاول يستفاد من قوله بخلاف

(الهمس فى اللغة الاخفاء ١٢ ق)

بين التاء التى هى من المهموسة الشديدة والزاى المعجمة التى هى

(ضد المهموسة ١٢ ق) (هذا ايضا من قول القائل المذكور يعنى الخليلى ١٢ ع)

من المجهورة ولو قال مستشرف لزال ذلك الثقل وهو سهو ٦١ لان الراء

المهملة ايضا من المجهورة فيجب ان يكون مستشرف ايضا متنافرا

(من دون ملاحظة تضاد صفاتها ١٢ ع) (فى الشكل السابق ١٢)

بل منشأ الثقل هو اجتماع هذه الحروف المخصوصة قال ابن الاثير

(المخرجين ١٢)

ليس التنافر بسبب بعد المخارج وأن الانتقال من احدها الى

(بعد جهتين ١٢) (المخرجين ١٢)

الاخر كالطفرة وانما بسبب قربها وأن الانتقال من احدهما الى الاخر

(وذلك الشئ ثقيل على الاقدار ١٢)

كالمشى فى القيد لما نجد غير متنافر من القريب المخرج كالجيش والشجى

(اى من البعيد المخرج ١٢) (مع تنافر فى تنافر ١٢)

وفى التنزيل الم اعهد وعطف من البعيدة ما هو بخلافه كملح بخلاف علم ٦٣

(فانه فصيح ١٢) (اى تنافر مع عدم تنافر علم ١٢)

وليس ذلك بسبب ان الاخراج من الحلق الى الشفة ايسر من ادخاله

(فى ان بعضها اخراج من الحلق الى الشفة وفى بعضها بالعكس ١٢)

من الشفة الى الحلق لما نجد من حسن غلب وبلغ وحلم وملح بل

(فلا سبيل الى الحكم بالتنافر الا لصاحب الذوق ١٢ ع)

هذا امر ذوقى فكل ما عده الذوق الصحيح ثقيلا ومتعسر النطق فهو

(ذوقى امر التنافر لان اى ١٢)

متنافر سواء كان من قرب المخارج او بعدها او غير ذلك ولهذا اكتفى

(ع ١٢ التحقيق وترك بالتمثيل الكل فى اكتفى العلم ان فيه)

المصنف بالتمثيل ولم يتعرض لتحقيقه وبيان سببه لتعذر ضبطه

(السبب وصف اى ١٢) (من الحوالة ١٢)

فالاولى ان يحال الى سلامة الذوق وقد سبق الى بعض الاوهام

(الزوزنى ١٢ الحسين ابو القاسم)

علم حيث وجد فيه البعد بلا تنافر هذا ١٢ جلبى ٦٣ قوله لا على الطريقة السابقة يعنى ان المعطوف قد قدم فيه المجرور فقط دون المعطوف عليه ١٢ معز ٦٤ مع ان فى كل من بلغ وملح ادخال من الشفة الى الحلق فعلم ان وجهه ليس عسر الادخال من الشفة الى الحلق ١٢ معز الدين

حاشيه عبيد (بقيه) والمرسل والمرسل خلف الظهر فيصير المثنى والمرسل مرميين على ظهرها تحتها العقاص المجموع كالرمانة غالبا و مخبأ لا يظهر فتد بر ليظهر لك الحق فى معنى البيت ١٢ ٦٥ قوله وان الانتقال آه عطف تفسير واشارة الى سبب كون بعد المخارج سببا للثقل والتنافر وكذا قوله فى عدم له وان الانتقال كالمشى آه ١٢ ٦٦ دفع لما يتوهم ان بين علم وملح فرق وهو ان فى الاول اخراج من الحلق الى الشفة وهو سهل لان المتكلم فى ابتداء تكلمه قوى وفى ملح اخراج من الشفة الى الحلق وهو ثقيل ١٢ عبيد

ص۱ قوله لايوجب انتفاء الكل آه هذا هو الموجود فى اكثر النسخ المعتبرة ولا يخفى ان جعل الكلمة جزء من فصاحة الكلام وفصاحة الكلمة وصف الجزء بحيث لا ينبغى ان يغفل عن نساده احد ولذا قالوا المعنى على حذف المضاف اى وصف الكل كما وقع فى بعض النسخ لكنه يشكل بما ذكره فى الرد عليه من ان فصاحة الكلمة جزء من فصاحة الكلام لا وصف لجزئها وذلك لانه على هذه النسخة ليس فى كلام المؤيد ان فصاحة الكلمات وصف لجزء فصاحة الكلام بل انها وصف لجزء الكلام ويمكن ان يقال محصل الردان فصاحة الكلمة جزء من فصاحة الكلام فيلزم من انتفاء الاولى انتفاء الثانية لان فصاحة الكلمة وصف لجزء فصاحة الكلام حتى يتم ما ادعيتم وليس صحة كلامه موقوفة على انهم قالوا يكون فصاحة الكلمة وصفا لجزئها ۱۲ ملخص عبيد وملا زاده ص۲ قوله فكيف لا يخرج آه لان فصاحة جميع كلمات الكلام جزء مفهوم فصاحة الكلام ففصاحة كلمة و فرد من افرادها يكون جزء ايضا من مفهوم فصاحة الكلام لان جزء الجزء جزء فاذا انتفى فصاحة الكلمة انتفى فصاحة الكلام لان انتفاء الجزء يوجب انتفاء الكل ۱۲ ج ص۳ قوله مفرد غير عربى آه اما فارسية كالاستبرق والسجيل او رومية كالقسطاس او هندية كالمشكوة ۱۲ ملا زاده ص۴ قوله لانه مم آه وتوجيه المنوع الثلثة انا لا نسلم وقوع المفرد الغير العربى فى الكلام العربى اى القرآن وما ذكره من لفظ السجيل والمشكوة والقسطاس يجوز ان يكون من اللغات المشتركة ولو سلم ذلك الوقوع بناء على ما تقرر من ان اعلام الانبياء سوى الستة كلها عجمية فلا نسلم ان معنى العربى الذى وصف القرآن به فى قوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا انه عربى الالفاظ لم لا يجوز ان يكون المراد عربى النظم ولو سلم وصفه بالعربى باعتبار الالفاظ فيجوز ان يكون باعتبار الاعم الاغلب فلا ينافى وقوع الفاظ قليلة غير عربية لعربيته لعدم اشتراط عربية كل لفظ فى عربية الكلام بخلاف فصاحة الكلام فانها مشروطة بفصاحة كل كلمة منه ۱۲ عبد ص۵ كما هو الظاهر من تعريفه وتاويل التعريف بان المراد بفصاحة الكلمات الماخوذة فى تعريف الكلام فصاحتها حكما بان يكون غير الفصيح مستورا على الذائقة لكثرة الكلمات الفصيحة كما يستر الحلاوة الشديدة المرارة الضعيفة تكلف بلا ضرورة داعية وتاويله التعريف يدل على ان التعريف مسلم عنده فتامل ۱۲ معز الدين

وقرب المخارج موجود فى مشتهرات ۱۲

انّ اجتماع الحروف المتقاربة المخرج سبب الثقل المخل بفصاحة الكلمة

شان ۱۲ من المخرج ۱۲ كالتنور ۱۲

وانّه لا يخرج الكلام المشتمل على كلمةٍ غير فصيحةٍ عن الفصاحةِ كما

ص۵

لا يخرج الكلام المشتمل على كلمة غير عربيّةٍ عن كونه عربيّا فلا يخرج

بانها كلام لطويل لا عيب فى اشتماله على الكلمة الغير الفصيحة ۱۲

سُورةٌ فيها المراعهد عن الفصاحةِ وايّده بعضهم بانّ انتفاء

وصف الجزء كفصاحة الكلمة مثلا لا يوجب انتفاء الكل وهذا

سياتى فى تعريف فصاحة الكلام ۱۲

غلط فاحش لانّ فصاحة الكلماتِ ماخوذة فى تعريفِ فصاحةِ

على سبيل الجزئية ۱۲

الكلام فكيف ص۶ لا يخرج الكلام المشتمل على كلمةٍ غير فصيحةٍ عن الفصاحة

وانتفاء الجزء ليستلزم انتفاء الكل ۱۲

وفصاحة الكلمات جزء من مفهوم فصاحةِ الكلام لا وصفٌ

اشارة الى منشاء غلط القائل ۱۲

لجزئها والقياس على وقوعِ مُفرد غير عربيٍّ ص۳ فى الكلامِ العربيّ فاسدٌ

بانه عربى الكلمات كلها ۱۲ ج

لانه مم ص۴ ولو سُلم فالمعنى انّه عربى النظمِ والاسلوب ولو سُلم فباعتبار

الاعمّ الاغلب ولم يشترط فى الكلام العربى ان يكون كلُ كلمةٍ منه

عربيّة كما اشترط فى فصاحةِ ص۵ الكلام بان يكون كلّ كلمةٍ منه فصيحة

معز ۱۲ السورة فصاحة تعريف لانى الكلام فصاحة فى تعريف ماخوذة الكلمات فصاحة لان

فاين هذا من ذلك وعلى تقدير تسليم انه لا يخرج السّورة عن

فى ماخوذة غير الكلمات فصاحة ان سلم بانا لا نسلم الى الاشارة

ص۶

الفصاحةِ لكنّه يلزم كونها مشتملة على كلامٍ غير فصيحٍ والقولُ

فصاحة السورة

۱۲ معز الدين سلمه ربه ۱۲ الزوزنى فيه لا كلمة فى كلام تام تعالى فصيح ان قوله اشارة الى قيه

حاشيه عبيد

ص۱ قال المحشى المعز ليس للسورة فصاحة لان فصاحة الكلمات غير ما خوذة فى فصاحة السورة آه اقول هذا سهو بين لانه زائدة على فصاحة الكلام حتى يصح اخذ فصاحة الكلمات فى فصاحة الكلام دون فصاحة السورة فتدبر ۱۲ ص۲ جواب سوال و هو انه اذا كان قرب المخارج بسبب الثقل المخل بفصاحة الكلمة يلزم ان يكون المراعهد ايضا ثقيلا غير فصيح لوجود قرب المخارج فيه ايضا مع انه جزء من القرآن العزيز الذى شهد بفصاحته وبلاغته الثقلان وحاصل الجواب ظاهر ۱۲ عبيد

٥١ والقول بان اشتمال القرآن على كلمة غير فصيحة يجوز ان يكون لعجز العبد عن فهم الفصيح كما فى الاطول باطل لان الفصيح ما يكون كثير الاستعمال جاريا على السنة العرب العرباء فتجويز عجز العباد عن فهم معنى الفصيح غير ممكن فتامل ١٢ معز ٥٢ قوله مما يقود آه اى يوهم نسبة العجز او الجهل اليه تعالى ولذا لم يقل يوجب نسبة العجز او الجهل الى الله تعالى فانه قد يقع ما قيل يجوز ان يعلم الله ويقدر على اتيان الفصيح ومع ذلك لم يأت به لحكمة خفية لا يطلع عليها ١٢ توضيح عبد الحكيم رح ٥٣ قوله الجهل او آه لان اشتماله على غير الفصيح اما لعدم علمه تعالى بانه غير فصيح او بان الفصيح اولى من غير الفصيح فيلزم الجهل واما لعدم قدرته على ايراد بدل غير الفصيح فيلزم العجز ١٢

ملا زاده ٥٤ لم يفسر الوحشية بما يشتمل على تركيب يتنفر عنه الطبع كما هو المشهور فى كتبهم لان تنافر الحرف يؤدى هذا المؤدى فلو فسرها به لكان ذكرها كالمستدرك لعدم المساوات مع الغرابة ١٢ معز ٥٥ قوله غير ظاهرة الدلالة آه اللفظ قد يكون ظاهر الدلالة على المعنى ولا يكون مانوسة الاستعمال كودع وذرو وقد يكون بالعكس كغريب القرآن والحديث فانه مانوس الاستعمال فاقيل ان كل واحد منهما يستلزم للآخر والمقصود نصب علامتين على الغرابة ليس بشئ ١٢ ع ٥٦ قوله فمنه ما يحتاج آه هذا القسم من الغرابة يكون فى الجوامد والمصادر والمشتقات باعتبار موادها والقسم الثانى فى المشتق باعتبار هيئتها ووجه الانحصار ان اللفظ بجوهره وهيئته يدل على المعنى فعدم ظهور دلالته اما باعتبار جوهره فيحتاج الى التنقير او باعتبار هيئته فيحتاج الى التخريج ١٢ عبد رح ٥٧ قوله فوثب آه اى فوثب مجتمعين عليه قوم يعصرون ابهامه ليزول عنه ذلك و يؤذنون فى اذنه ليعلم انه حى او ميت فانفلت من الانفلات وهو الخروج ١٢ عبد رح

حاشيه عبيد

له قوله ولا مانوسة الاستعمال آه يقول قال الفاضل الدسوقى ١٢ المراد عدم مانوسية الاستعمال بالنسبة الى العرب العرباء سكان البادية لا بالنسبة الى المولدين والا يخرج كثير من قصائد العرب عن الفصاحة لعدم انسها فيما بينهم ٥٢ قوله فقال بعضهم آه فالقوم المجتمعون عليه وان كانوا من العرب لكن لم يفهموا معنى كلامه لغاية غرابة الفاظه حتى نسبوه الى الهندية فافهم ١٢ ٥٣ قوله اى شعر آه فيه اشارة الى ان فاحا صيغة نسبة كلابن وتامر والنسبة تشبيهية ولم يجعل من الغرابة كمسرج على التوجيه الثانى لان صيغة الفاعل للنسبة كثيرة شائعة الاستعمال بخلاف مسرج فافهم ١٢ محمد عبيد الله

باشتمال القرآن على كلامٍ غير فصيح بل كلمةٍ غير فصيحةٍ ما يقود إلى نسبةِ الجهل او العجزِ الى الله تعالى عما يقول الظالمون علوًا كبيرًا.

والغرابة كون الكلمةِ وحشيةً غير ظاهرةِ الدلالةِ على المعنى ولا مانوسة الاستعمال فمنه ما يحتاج فى معرفته الى ان يتنقر ويبحث عنه فى كتب اللغةِ المبسوطةِ كتكأكأتم وافرنقعوا فى قول عيسى بن عمر النحوى حين سقط من الحمار اجتمع الناس عليه مالكم تكأكأتم علىّ تكأكؤكم على ذى جنةٍ افرنقعوا عنى اى اجتمعتم تنحوا عنى كذا ذكره الجوهرى فى الصحاح وذكر جار الله فى الفائق انه قال الجاحظ مر ابو علقمة ببعض طرق البصرة وهاجت به مرة فوثب عليه قوم يعصرون ابهامه ويؤذنون فى اذنه فافلت من بين ايديهم فقال مالكم تكأكأتم على كما تكأكؤن على ذى جنةٍ افرنقعوا عنى فقال بعضهم دعوه فان شيطانه يتكلم بالهندية ومنه ما يحتاج الى ان يخرج له وجهٌ بعيد نحو مسرج فى قول العجاج ومقلة وحاجبا مزججا اى مدققا مطولا وفاحا اى شعرا اسود كالفحم ومرسنا اى

ع۱ قوله اى كالسيف السريجى آه فمعنى مسرجا المجعول سيفا سريجيا او سراجا بدعوى الاتحاد بين المشبه والمشبه به وصيغة التفعيل للجعل ۱۲ عبد ع۲ قوله وهذا اقرب آه اى المعنى الثانى قريب من هذا القول لان البريق واللمعان موجب للحسن مطردا بخلاف الدقة فانه قد يوجبه وقد لا يوجبه والمقصود ترجيح التخريج الثانى بانه قريب من استعمال سرج بمعنى حسن بخلاف الاول ۱۲ عبد ع۳ قوله وانما لم يجعل آه يعنى اذا كان سرج بمعنى حسن مستعملا فى كلامهم فلم لا يجعل مسرجا مشتقا منه من غير حاجة الى التخريج الى البعيد ۱۲ عبد ع۴ قوله لم يعثروا آه اى لم يطلع الجاعلون لمسرجا غريبا على استعمال سرج بمعنى حسن وان كان متحققا فى كلام العرب العرباء والحكم بالغرابة انما هو بعدم الوجدان فى الاستعمال اذ لا طريق الى عدم وجوده الا عدم الوجدان فيكون غريبا عند من لم يجد ولم يكن غريبا عند الواجد ۱۲ ع ع۵ قوله وان هذا يكون مولدا آه اى لاحتمال ان يكون سرج بمعنى حسن لفظا احدثه المولدون من السراج واستعملوه بمعنى التحسين ولا يكون فى استعمال العرب العرباء فلا يمكن جعل مسرجا فى قول العجاج الذى هو من شعراء الجاهلية منه ۱۲ ع ع۵ قوله على انه لا يبعد آه يعنى لا يبعد ان يكون سرج بمعنى حسن ايضا غريبا بان يكون معنى مجازيا له مستعملا فيه لمناسبة بالمعنى الحقيقى لسرج على احد التخريجين المذكورين فلا يكون جعل مسرجا منه مخرجا من الغرابة وانما قال لا يبعد لان قولهم سرج وجهه اى حسن ظاهر فى انه معنى حقيقى له اشتق من السراج لمناسبة وجود البريق الموجب للحسن فيه ۱۲ ع ع۶ قوله اما صاحب آه عطف على قوله انما لم يجعل آه يعنى يجعل - صاحب المجمل مسرجا من سرج بمعنى حسن ولا يحتاج عنده الى التخريج البعيد ولا يكون غريبا ۱۲ ع ع۷ قوله بل الوحشية آه اضراب عن عدم حسن تفسيره الى فساد تعريف الفصاحة بأن قيد الوحشية امر زائد اى خارج عن الغرابة ليس عينها ولا داخلا فيها معتبر فى فصاحة المفرد سلبا فلا بد من ذكر الخلوص عنها فى التعريف وان كان سلب الغرابة مستلزما لسلبها لعمومها تحقيقا لان دلالة الالتزام مهجورة فى التعريفات ولذا ذكر التنافر مخالفة القياس مع استلزامه الخلوص عن الغرابة الخلوص عنها فاندفع الاعتراض بانا لا نسلم وجوب ذكر قيد الوحشية فى التعريف لان الخلوص عن العام يستلزم الخلوص عن الخاص ۱۲ ع ع۸ قوله هذا آه اى كون المراد بالوحشية غير ما ذكروا طلاق الغرابة عليه فقوله والوحشى قسمان عطف على مقول قالوا والمقول الاول لاثبات اطلاق الوحشية على غير ما ذكروا والمقول الثانى لاثبات اطلاق الغرابة عليه ۱۲ ع **حاشيه عبيد** ع۱ اقول حاصل وجه الغرابة فى مسرج ان مسرج اسم مفعول مشتق من التسريح وكل مشتق لا بد له من مأخذ ومبدأ ولم يوجد فى كتب اللغة التسريح بل انما وجد من هذه المادة السراج والسرّاج ولا يصح الاشتقاق منها لانها من الاسماء الجامدة فاضطروا الى التخريج على وجه بعيد فافهم ۱۲ ع۲ اى الدقة آه المراد الدقة الغير المفرطة بان يكون على تناسب اجزاء الوجه والا فالدقة عيب وكذا المراد باستواء الانف تناسب اجزائه والا فالانف المستوى حقيقة عيب للوجه كل ذلك ظاهر لمن تامل فى حسن الانف وقبحه ۱۲ ع۳ فلا يرد ما قال الملا زاده بقوله فيه ان الحكم بالغرابة ح لعدم الاطلاع آه

ع۱ ع۲ ع۳

انفا مسرجا اى كالسيف السريجى فى الدقة والاستواء والسريج

آهنگر ۱۲ بيان لحاصل المعنى ۱۲ اللازم للبريق الوجه ولمعانه ولهذا يعد بريق الانف حسنا ۱۲ ع

اسم قين ينسب اليه السيوف او كالسراج فى البريق واللمعان

ع۴ وهذا اقرب من قولهم سرج وجهه بالكسر اى حسن وسرج الله

اى بكسر الراء ۱۲

وجهه اى بهجه وحسنه وانما لم يجعل اسم مفعول منه لاحتمال

فيه ان الحكم بالغرابة لعدم الاطلاع على حقيقة الحال فلا يحسن ۱۲ ملا زاده

انهم لم يعثروا على هذا الاستعمال وان يكون هذا مولدا مستحدثا

اى الذين جعلوا مسرجا غريبا فيكون غريبا عندهم لا مطلقا ۱۲ عطف على قولهم انهم ۱۲ ع

من السراج على انه لا يبعد ان يقال ان سرج الله وجهه ايضا من

لانه بهذا المعنى لم يوجد فى كتب اللغة المتداولة فيكون من القسم الاول ۱۲

باب الغرابة واما صاحب مجمل اللغة فقد قال سرج الله وجهه

الكاف للتشبيه للتشبيه

اى حسنه وبهجه ثم انشد هذا المصراع لا يقال الغرابة كما تفهم من

ع ۱۲ مفهوما وصدقا تحققا منه اخص لكونه لا يحسن وحينئذ الكلمة بكون الغرابة ان تفسير الاعتراض حاصل

كتبهم كون الكلمة غير مشهورة الاستعمال وهى فى مقابلة المعتادة

اى الكلمة الوحشية ۱۲ اى الكلمة الغير المشهورة فى الاستعمال ۱۲

وهى بحسب قوم دون قوم والوحشية هى المشتملة على تركيب

اى الذوق السليم من غير ان فيه ثقلا على اللسان وبهذا يتبين عن التنافر ۱۲ ع

يتنفر الطبع عنه وهى فى مقابلة العذبة فالغريبة يجوز ان يكون

اى الغريب بالوحشية لكونها اخص منه صدقا وبهذا تعريف الغرابة بكون الكلمة

عذبة فلا يحسن تفسيره بالوحشية بل الوحشية قيد زائد لفصاحة

۱۲ تحققا منه اخص وحشية

المفرد وان اريد بالوحشية غير ما ذكرنا فلا نسلم ان الغرابة بذلك المعنى

۱۲ بالوحشية بالفصاحة للغرابة تفسير صح

تخل بالفصاحة لانا نقول هذا ايضا اصطلاح مذكور فى كتبهم حيث

والا لكان غريب القرآن والحديث غير فصيح ۱۲

الغرابة القبيحة المخلة بالفصاحة بالوحشية تفسير بالاعم ۱۲ ملازاده ۵۱ اعلم ان مورد القسمة في قوله والوحشي قسمان ليس الوحشي بالمعنى الذي ذكره الشارح وهو غير ظاهر المعنى ولا مانوس الاستعمال ولا الوحشي بالمعنى الذي ذكره هذا المعترض لان كلا من هذين يخل بالفصاحة مع ان احد القسمين الذين ذكرهما فصيح وهو الغريب الحسن بل اعم منهما ولذا قال الوحشي قسمان ولم يقل وهو قسمان لئلا يتوهم ان مورد القسمة المعنى الذي ذكره سابقا وهذا المعنى الاعم ما يكون غير ظاهر المعنى ولا مانوس الاستعمال سواء كان بالنظر الى الاعراب الخلص او بالنظر الينا وهو اعم مما ذكره الشارح لان المعنى الذي ذكره وحكم بانه مخل بالفصاحة مطلقا هو ان يكون غير ظاهر المعنى ولا مانوس الاستعمال بالنظر الى الاعراب الخلص لان المعتبر حال الكلمة فيما بينهم والدليل على عموم مورد القسمة ما ذكره جعل الحسن الغريب قسما منه مع تصريحه بانه ليس بوحشي عندهم ثم هذا المعنى العام غير مخل بالفصاحة على اطلاقه بل المخل منه قسمان احدهما ما ذكر في التفصيل الذي نقله الشارح من القوم وهو القبيح في السمع والثاني هو المعنى الذي ذكره فيما سبق وليس المقصود من قوله والوحشي قسمان الحصر فتدبر ۱۲ ج جواب سوال وهو انه فعلى هذا يكون اقسام الوحشي ثلثة قسمان ما يخل بالفصاحة وقسم لا يخل وهو الغريب الحسن وعندانها متباينان ۱۲ معز ۵۲ يعني ان المعتبر في تفسير الفصاحة نفيا هو الغرابة القبيحة وعودي الغرابة القبيحة وتفسيرنا الوحشية بقولنا غير ظاهرة الدلالة ولا مانوسة الاستعمال واحد لان ما يكون غير ظاهرة المعنى ينقبض العقل عنه لعدم وصوله الى المقصود منه وما لا يكون مانوسة الاستعمال ينفر السمع عنه لعدم انسه فلم يخرج غريب القرآن والحديث عن حد الفصيح لعدم الغرابة القبيحة فيها ولم يرد ايضا ان الغريب بالمعنى الاعم لم يؤخذ في مفهومه عدم ظهور المعنى تامل احسن تامل ۱۲ معز ۵۳ قوله فمنع كونه مخلا آه يعني القول بانه على تقدير ان يراد بالوحشي غير ما يشمل على تركيب يتنفر الطبع عنه لا يخل بالفصاحة فاسد لانهم فسروا الوحشي بما لا يكون مانوسة الاستعمال وفسروا الفصاحة بكون اللفظ جاريا على القانون كثير الدور على السنة العرب الموثوق بعربيتهم ۱۲ منه رح حتى يلزم المصادرة فالحق ما

حاشيه عبيد

قال الفاضل اللاهوري في ۳ه فافهم ۱۲ ۱ه ان قيل المقسم يجب ان يكون مشتركا بين الاقسام وههنا لم يوجد قلنا الغريب في هذين القسمين هو بمعنى الوحشي المطلق فوجد الاشتراك وهذا معنى ما قال الجلبي المراد بالوحشي آه المعنى الاعم فافهم ۱۲ ۲ه فيه انه لا يلزم ان يكون التعريف بالذاتي فقط الا نرى ان المنطقيون قسموا التعريف الى اللفظي والرسمي ۱۲ ۳ه اقول الغرض من هذا التفصيل دفع الاعتراض الثاني لملازاده المذكور في ح ۱ه وحاصل الدفع ان الوحشي المذكورة الذي هو الاعم من الغريب الحسن والقبيح ليس هو الوحشي المذكور في تفسير الغريب المخل بالفصاحة حتى يرد ما ذكره بل المراد بالوحشي المذكور في تعريف الغريب هو القسم الثاني من الوحشي وهو الغريب القبيح ۲ه اقول (آئينه)

۱۲ والكلام الباء من المحالي المكان اى قر ۱۲ ج

قالوا الوحشيّ منسوبٌ الى الوحشِ الذي يسكن القفار ثمّ استُعيرت

للالفاظِ التي لم يؤنس استعمالها وَ۵۱ الوحشيّ قسمانِ غريبٌ حسنٌ و

عه يقال فلان جحيش وحده وعسير وحده يعني خود راى ومتكبر ۱۲ صراح ۱۲ الولين الغرباء الغرب اى

غريبٌ قبيحٌ فالغريب الحسن هو الذي لا يُعاب استعماله على العرب

عجز ۱۲ الاسد ويراد بهم الرجلين الكفين غليظ اى

لانّه لم يكن وحشيّا عندهم وذلك مثل شزنبث واشمخرّت و

رشته كاشعر ۱۲ الاقطار پراكنده وسخت شدن ۱۲ ارتفعت ۱۲

اقمطرّ وهي في النظمِ احسن منها في النثر ومنه غريبُ القرآنِ

اى بهذه الثلثة ۱۲ ۲ه عزنا العرب عجز اى اى في النظم والنثر ۱۲

والحديثِ والغريبُ القبيحُ يُعاب استعماله مطلقا ويُسمّى الوحش

الثقل ۱۲ اللسان ع يوجب تنافر فيه يكون ان عجز من

الغليظ وهو ان يكون مع كونه غريبَ الاستعمالِ ثقيلا على السمع كريها

توعجز فرو رفتن ۱۲ في الرآى ۱۲

على الذوق ويُسمّى المتوعّر ايضا وذلك مثل جحيش للفريد واطلخم

عه بلند شد ۱۲ مجحرت ۱۲ ۲ه مختلط دلم الناس عن ناحية اذا نزل المنزل جحيش رجل

الامر وجفخت وامثال ذلك وقولنا غير ظاهرة المعنى ولا مانوسة

جفخ تكبر كردن ۱۲ يعني ان المراد بالوحشية غير ما ذكره المعترض ۱۲ معز

الاستعمال تفسيرٌ۵۲ للوحشية فمنع كونه۵۳ مخلا بالفصاحةِ المتداولة

۱۲ القبيحة الغرابة ع اى الوحشية والتذكير لكونه عبارة عن غير ظاهرة ع

۵۱ جواب سوال مقدر تقديره انه لا وجه لكون سزج بمعنى حسن مولد لانه موجود في مجمل اللغة وحاصل الجواب انه لا اعتداد بما في مجمل اللغة لان ما اورد شاهدا على هذا المعنى هو هذا المصراع فيكون في الاستدلال بما في مجمل اللغة نوع مصادرة على المطلوب ۱۲ معز ۵۲ قوله غير ما ذكرنا من ان الوحشية هي المشتملة على تركيب يتنفر عنه الطبع وا شار بغير ما ذكرنا الى ما يفهم من تفسير الوحشية في تفسير الغرابة بكون الكلمة وحشية غير ظاهرة الدلالة الخ ۱۲ معز ۵۱ قوله والوحشي قسمان آه اللازم من قولهم الوحشي قسمان انما هو صدق الوحشي على الغريبين ضرورة صدق المقسم على اقسامه لكن لا يلزم ان يكون الصدق ذاتيا فلا يلزم ان يكون الغرابة هي الوحشية اصلا ولئن سلم فاللازم كون الغرابة المطلقة اعم من غرابتي الحسن والقبيح ومعلوم ان المخل بالفصاحة انما هو غرابة القبيح فتفسير

فيما بينهم ظاهر[1] الفساد وان ارجعت بالفصاحة معنى اخر وزعمت ان

شيئا من التنافر والغرابة والمخالفة لا يخل بها فلا مشاحة والمخالفة

ان تكون الكلمة على خلاف القانون المستنبط من تتبع لغة العرب

اعني مفردات الفاظهم الموضوعة[2] او ما هو في حكمها كوجوب الاعلال

في نحو قام والادغام في نحو مدّ وغير ذلك مما يشتمل عليه علم التصريف

واما[3] نحو ابى يأبى وعور واستحوذ وقطط شعره وال وماء وما اشبه

ذلك من الشواذ الثابتة في اللغة فليست من المخالفة في شيء لانها

كذلك ثبتت عن الواضع فهي في حكم المستثناة فكأنه قال القياس

كذا وكذا الا في هذه الصور بل المخالفة ما لا يكون على وفق ما ثبت

عن الواضع نحو الاجلل[4] بفك الادغام في قوله الحمد لله العلي الاجلل

والقياس الاجل قيل فصاحة المفرد خلوصه مما ذكر ومن الكراهة

في السمع بأن يتبرأ السمع من سماعه كما يتبرأ من سماع الاصوات

المنكرة فان اللفظ[5] من قبيل الاصوات والاصوات منها ما تستلذ

النفس سماعه ومنها ما تستكرهه نحو الجرشّى في قول ابي الطيب في مدح

---

[1] قوله ظاهر الفساد آه لان الفصاحة انما هي باعتبار كثرة الدوران والجريان كما سبق وكثرة الدوران لا يجامع عدم الانس في الاستعمال ۱۲ چلپی ره [2] قوله او ما هو في حكمها آه اي في حكم المفردات الموضوعة كالمنسوب فانه يبحث عن احواله في الصرف وليس بمفرد لكنه في حكم المفرد في كون ياء النسبة كالجزء منه وكونه بمنزلة المشتق ۱۲ عبد [3] قوله واما نحو آه دفع دخل مقدر تقريره ان ابى يأبى من فتح يفتح ومن شرط هذا الباب كون العين او اللام حرف حلق وهو في ابى يأبى معدوم وفي عور تحرك الواو مع انفتاح ما قبله متحقق ولم يبدل القاف في قطط لم يبالغم الحرفان المتجانسان وفي آل وماء بدل الهاء الفا لان اصلهما اهل وماه بدليل اهيل ومياه معان هذا الا ابدال لا من قاعدة فكل من هذه الالفاظ مخالف للقانون فلا يكون فصيحا وهذا كما ترى ۱۲- [4] قوله الاجلل آه قيل الاجلل ليس بكلمة فانه ليس بموضوع بهذا الوزن وفيه ان الاجل والاجلل بناء هما واحد ووضعها كسائر المشتقات نوعي فالقول بانه ليس بموضوع لا معنى له نعم ان هذا البناء بالادغام مستعمل الفصحاء بفكه متروكهم والضرورات الشعرية انما تجوز اذا كانت ثابتة في كلام العرب الموثوق بعربيتهم وفك الادغام في كلمة ليس منها ۱۲ عبد الحكيم رحمه الله [5] قوله فان اللفظ آه فيه ان انقسام العام الى القسمين لا يستلزم انقسام الخاص اليهما فالصواب ترك هذا الاستدلال بالاكتفاء على ما في المتن لكن ذكره متابعة للايضاح وتوطئة للوجه الثاني للنظر ۱۲ ع

حاشيه عبيد

(بقيه) كيف يصح الاتحاد بين القسمين واما نظر هذا المعزالي ما ذكره الشارح وما ذكره المعترض ۱۲ له والمصراع الثاني هكذا: الواسع

الفضل الوهوب المفضل + ۱۲ ق [2] المراد بالمفردات ههنا وكذا بالكلمة المذكورة قبيل هذا مقابل المركب التام ليشمل المركب الناقص لانه اذا قيل مسلموى بدون قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء كان غير فصيح مع انه ليس بمفرد ولا كلمة بالمعنى المتعارف ۱۲ [3] انما قال ذلك اشارة الى ان الواو في قوله ومن الكراهة آه للعطف والمعطوف عليه محذوف وهو قوله ما ذكره آه وليس المراد انه معطوف على قول المصنف فيما سبق في تعريف الفصاحة من تنافر الحروف آه فتامل لتعرف وجه عدم صحة العطف المذكور ۱۲ عبيد الله من سنة ۱۱۴۱ هجري وقت الهجرة من كندهار الى كوئته -

بالغين المعجمة ۱۲

سيف الدولة ابي الحسنِ علیّ مبارك الاسمِ اغرّ اللقبِ كريم الجرشّی

ع ۱۲ رفع العباس من ولد لانه شريف ومنبر

ای النفس شريف النسب فالاسم مبارك لموافقة اسمه امير

والاسم تعالی ولاشتماله بالعلو بحسب الاشتقاق ۱۲ ع

المؤمنين علیّ بن ابی طالب رضی الله تعالیٰ عنه واللقب مشهور

وهو معروف بالنجابة ۱۲ ع

بين الناسِ والاغرّ من الخيل الابيضِ الجبهة ثمّ استعيرت لكل واضح

معروفٍ وفيه نظر لانها داخلة تحت الغرابة المفسّرة بالوحشيّة

لظهور انّ الجرشیّ امّا من قبيل تكاكاتم وافرنقعوا او الجحيش و

ای فی وجه النظر ۱۲

اطلخم وقد ذكرهنا وجوه اخر الاوّل انها ان ادّت الی الثقل فقد دخلت

ای شيخ ۱۲ شموخ بلند شدن ۱۲ صراح

تحت التنافر والاّ فلا تخل بالفصاحة الثانی انّ ما ذكره هذا القائل

ای متصف بهذا الوصف ۱۲ ع

فی بيانِ هذا الشرط انّ اللفظ من قبيل الاصوات فاسلانّ اللفظ

فی المنصريات ۱۲

ليس بصوتٍ بل كيفية له كما عرفت فی موضعه وضعف هذين

ج ۱۲ الصوت وهی نغمة ج بفتحتين النغم

الوجهين ظاهر الثالث انّ الكراهة فی السمعِ راجعة الی النغم فكم من

فيلزم من اعتبار هذا القيد ان يكون القصائد الفصيحة للعرب العرباء غير فصيحة اذا ادّيت بنغم قبيحة ۱۲ ع

لفظٍ فصيحٍ يستكره فی السمع اذا ادّی بنغمٍ غير متناسبةٍ وصوتٍ منكرٍ

وكم من لفظٍ غير فصيح يستلذ اذا ادّی بنغمٍ متناسبةٍ وصوتٍ طيّب

فيلزم من اعتبار القيد المذكور كون تلك الالفاظ فصيحة ۱۲ ع

وليس بشیءٍ للقطعِ باستكراهِ الجرشی دون النفسِ سواء ادّی بصوت

الذی هو بمعنی النفس وانما قال دون ليعلم ان الاستكراه راجع الی اللفظ ۱۲

---

۵۱ قوله لانها داخلة آه ای الكراهة فی السمع داخلة فی الغرابة بمعنی ان الخلوص عنها يستلزم الخلوص عنها لا انها داخلة فی مفهومها لبطلانه فی نفسه ولعدم مساعدة الدليل اعنی قوله لظهور آه لذلك ۱۲ عبد ۵۲ قوله لظهور ان آه يعنی ان الجرشی اما من قبيل الغريب الذی لا يكون كريها علی السمع ثقيلا علی الذوق المستقيم او من الغريب الكريه الثقيل وعلی التقديرين خارج عن تعريف الفصاحة بقيد الخلوص عن الغرابة وانما لم يجزم ههنا بكونه من القسم الثانی كما جزم فيما بعد لعدم الاحتياج اليه فی توجيه النظر ۱۲ عبد ۵۳ قوله اما من قبيل آه وما ذكر من الترديد بقوله اما من قبيل تكاكاتم آه فوجهه ان الجرشی اما مشتمل علی عدم ظهور المعنی وعدم انس الاستعمال فقط واما مشتمل مع ذلك علی الثقل علی السمع والكراهة علی الذوق كما فی الوحشی الغليظ ۱۲ ملا زاده ۵۴ قوله ان ادّت آه قد نوقش بان الكراهة فی السمع ليست بمؤدية الی الثقل بل الامر بالعكس فحق العبارة حينئذٍ ان يقال لانها ان نشأت من الثقل الخ ۱۲ مولانا جلبی رحمه الله ۵۵ يقال فلان جحيش وحده و عسير وحده يعنی خودرای و متكبر ۱۲ صراح ۵۵ قوله اما الاول فلان عدم الثقل لا يوجب عدم الاخلال بالفصاحة لجواز ان يكون ذلك لامر آخر بان يكون الفصحاء كما احترزوا عن الالفاظ الكريهة علی الطبع احترزوا عن الالفاظ الكريهة علی السمع وهذا معنی مناسب للاخلال واما الثانی فلانه قد اورد النظر فی المتن فينبغی ان يكون علی ما ذكر فی المتن ولم يذكر فيه ان اللفظ من قبيل الاصوات ولو سلم فالقول بان اللفظ صوت يعتمد علی مخرج من مخارج الحروف مشهور بين الادباء علی ان قوله من قبيل الاصوات لا يستلزم ان يكون هو صوتا ۱۲ منه رح ۵۶ قوله فكم من الخ فيلزم من اعتبار القيد المذكور ان لا يكون التعريف جامعا لخروج هذا اللفظ مع كونه فصيحا ۱۲ من چلپی رح

جفخ مثل تعب وفخر ۱۲ ص

حسنٍ او غيره وكذا اجفخت وملع وفخرت وعلم الرابع انّ مثل ذلك

استكر ۱۲ دون ۱۲

واقع في التّنزيل كلفظِ ضِيزَى ودُسُرٍ ونحو ذلك وفيه ايضا بحث

دسار واحدها المسامير به وقيل السفينة الواح سميا بالسير يخوط ۱۲ للاخلال ۱۲

لانّه قد يعرض لاسباب الاخلال بالفصاحةِ ما يمنع السّببيّة

كالتركيب مع القرائن هنا ۱۲ معز

فيصير اللفظ فصيحًا فانّ مفرداتِ الالفاظ يتفاوت باختلافِ

ضرب لفظ يكون فصيحا في مقام ولا يكون فصيحا في مقام آخر ۱۲ ع

المقامات كما سيجئ في الخاتمةِ ولفظ ضِيزَى ودُسُرٍ كذلك والفصاحة

ع ۱۲ المحل عطف من اثر الى اشارة المبتدأ قدر

في الكلام خلوصه من ضعف التاليف وتنافر الكلماتِ والتّعقيد

اطلاق الحال على نفس الظرف مسامحة من قبيل اطلاق اسم الكل على الجزء

مع فصاحتها حال من الضمير في خلوصه اى خلوصه مما ذكرهم فصاحة

ح ۱۲ اللب شرح به في صرح معه متعلقة الحقيقة في الحال لان

كلماته واحترز به عن نحو زيد اجلل وشعره مستشزر وانفه مسرج

۱۲ للقياس مخالفة فيه اجلل لفظ لان لان حروف مستشزر فيه متنافرة ۱۲ ع

ولا يجوز ان يكون حالا من الكلمات في تنافرِ الكلمات لانه يستلزم

۱۲ الشارحين بعض كما قال ۱۲ الخلوص دون التنافر قيدا يكون بعضه لانه ح ۱۲ غريبة فيه مسرج كلمة لان

ان يكون الكلام المشتمل على الكلمات الغير الفصيحةِ متنافرة كانت ام لا

بسبب من الاسباب المذكورة ۱۲

فصيحًا لانه صادق عليه انه خالص من تنافر الكلمات حال كونها فصيحة

فافهم فالضعف ان يكون تاليف اجزاء الكلام على خلاف القانون النحوي

ع ۱۲ لا ضعيفا فاسدا كان المشهر وغير المشهر للقانون مخالفا التاليف كان واذا

المشتهر فيما بين معظمِ اصحابه حتى يمتنع عند الجمهور كالاضمار قبل

الذكر لفظا ومعنى نحو ضرب غلامه زيدا فانه غير فصيحٍ وان كان مثل

المشهور لفظا ومعنى وهكذا في المختصر فالمراد بالمعنى ما يعم الاضمار حكما ايضا ۱۲ عبد متصلة ۱۲

لـه قوله كلفظ ضيزى من ضاز يضيز ضيزا اى ظلمه واصل ضيزى ضيزى كطوبى الا انه كسر الفاء لتسلم الياء كما فعل في بيض فان فعلى بالكسر لم يات وصفا ۱۲ ح ۲ قوله لانه قد يعرض آه يعنى ان وقوعه في القرآن لا يدل على عدم كون الكراهة في السمع من اسباب الاخلال لجواز ان يمنعه من السببية مانع فيكون ذلك فصيحا مع سبب الاخلال وما قيل انه ذكره سابقا ان قرب المخارج ليس سببا للتنافر لوقوعه في قوله تعالى الم اعهد فجوابه ان ذكره هناك كان على وجه التاييد لا للاثبات فلا يضر ورود المنع عليه ۱۲ عبد ۳ قوله كما سيجئ في آه من ان لكل مفرد مقاما يحسن فيه غيره ومصداقه ما ذكره الشيخ ابن الحاجب في امالي الكافية من ان الشئ قد يكون غير فصيح فيلحقه امر فيجعله فصيحا كقوله تعالى الم تروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده فان الفصيح بدا يبدأ لكن قصد يبدئ ههنا لما حسنه من التناسب مع قوله يعيده. خلاصة چلپي ح ۴ قوله من الضمير وهو فاعل المصدر فيكون الحال بيانا لهيئة الفاعل وعاملها المصدر فهو المقيد بها ولا خفاء في انه نفس النفي فههنا تقييد النفي فسقط ما يتوهم من ان الخلوص عدم الكون ففيه عدم وكون لم لا يجوز ان يكون الحال قيدا للكون لا للعدم فيكون الكلام على نفي التقييد ۱۲ ملا زاده ۵ قوله لانه يستلزم ان يكون الكلام آه بناء على توجه النفي المستفاد من الخلوص الى التنافر المقيد مع فصاحة الكلمات والشائع في ذلك توجهه الى القيد سواء كان المقيد باقيا اولا ۱۲ عبد رح ۶ قوله فافهم لا يقال هذا يعلم بالطريق الاولى لانا نقول لو سلم ففيما اذا كانت الكلمات متنافرة الحروف مع ان مثله لم يقبل في التعريفات واذا كانت الكلمات غير فصيحة ولا تنافر في الحروف فيصدق التعريف وبالجملة اذا جعلتها حالا من الكلمات بقي الحد خاليا عن اشتراط فصاحة الكلمات في فصاحة الكلام منه رح ۱۲

حاشيه عبيد

لـه اقول الخلوص من ضعف التاليف يحصل بكون الكلام جاريا على القانون النحوي والخلوص من التنافر يحصل بعدم ثقل اجتماع الكلمات على اللسان والخلوص من التعقيد يحصل بظهور الدلالة على المعنى المراد وهذا اجمال ما سياتي تفصيله مع الامثلة ۱۲ ۲ اقول في العبارة ان يقول ومن تنافر الكلمات ومن التعقيد ليفيد عموم السلب اى السلب الكلى كما هو المطلوب لان العطف بالواو ربما يتوهم منه نفى الاجتماع اى سلب العموم لكن بعد العلم بان الامور المذكورة قبيحة والفصاحة امر حسن يفهم السلب الكلى كما لا يخفى على المتامل ۱۲ ۳ اقول الاضمار بعد الذكر لفظا ظاهر كما في جاء في زيد وهو راكب واما الاضمار بعد الذكر معنى كما في اعدل لوا هو اقرب للتقوى والاضمار بعد الذكر اى ذكر المرجع حكما كما في ضمير الشان والقصة وههنا قسم آخر وهو الاضمار بعد الذكر رتبة كما في ضرب غلامه زيد وهو داخل في القسم الاول لانه اعم من ان يكون ظاهرا او رتبة ويحتمل ان يكون داخلا في القسم الثالث فتامل وخذ ما صفا ودع ما كدر ۱۲ ابو الفضل عبيد القندهاري

هذه الصورة ۵۱ اعنی ما اتصل بالفاعل ضمیر المفعول به مما اجازه
الاخفش وتبعه ابن جنی لشدة اقتضاء الفعل للمفعول کالفاعل
واستشهد بقوله ۵۲ جزی ربه ۵۳ عنی عدی بن حاتم ۵۴ جزاء الکلاب
العاویات ۵۵ وقد فعل وقوله لما عصی اصحابه ۵۶ مصعبا ۵۷ ادی الیه
الکیل صاعا بصاع ورد بان الضمیر للمصدر المدلول علیه بالفعل
ای ربّ الجزاء واصحاب العصیان کقوله تعالی اعدلوا هو اقرب
للتقوی ای العدل واما قوله جزی بنوه ابا الغیلان عن کبر ۵۸ و
حسن فعال کما یجزی سِنمار ۵۹ وقوله الا لیت شعری هل یلومنّ
قومه زهیرا علی ۶۰ ما جر من کلّ جانب فشاذ لا یقاس علیه والتنافر
ان تکون الکلمات ثقیلة علی اللسان فمنه ما هو متناه فی الثقل کقوله
ولیس قرب قبر حرب اسم رجل قبر صدره وقبر حرب بمکان قفر
ای خال من الماء والکلأ ومنه ما دون ذلک مثل قوله ۶۱ ای قول ابی
تمام کریم متی امدحه امدحه والوری معی الوری مبتدأ خبره
معی ۶۲ والواو للحال واذا املته لمته وحدی ای لا یشارکنی احد فی

ثم فتح وقیل عن سیبویه ان فتحه بناء لمجیئه علی بناء الغایات وهذا للنسبة کما ذکره الدمامینی فی شرح المغنی ۱۲ چلپی ۱۲

۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸ ۵۹۹ ۶۰۰ ۶۰۱ ۶۰۲ ۶۰۳ ۶۰۴ ۶۰۵ ۶۰۶ ۶۰۷ ۶۰۸ ۶۰۹ ۶۱۰ ۶۱۱ ۶۱۲ ۶۱۳ ۶۱۴ ۶۱۵ ۶۱۶ ۶۱۷ ۶۱۸ ۶۱۹ ۶۲۰ ۶۲۱ ۶۲۲ ۶۲۳ ۶۲۴ ۶۲۵ ۶۲۶ ۶۲۷ ۶۲۸ ۶۲۹ ۶۳۰ ۶۳۱ ۶۳۲ ۶۳۳ ۶۳۴ ۶۳۵ ۶۳۶ ۶۳۷ ۶۳۸ ۶۳۹ ۶۴۰ ۶۴۱ ۶۴۲ ۶۴۳ ۶۴۴ ۶۴۵ ۶۴۶ ۶۴۷ ۶۴۸ ۶۴۹ ۶۵۰ ۶۵۱ ۶۵۲ ۶۵۳ ۶۵۴ ۶۵۵ ۶۵۶ ۶۵۷ ۶۵۸ ۶۵۹ ۶۶۰ ۶۶۱ ۶۶۲ ۶۶۳ ۶۶۴ ۶۶۵ ۶۶۶ ۶۶۷ ۶۶۸ ۶۶۹ ۶۷۰ ۶۷۱ ۶۷۲ ۶۷۳ ۶۷۴ ۶۷۵ ۶۷۶ ۶۷۷ ۶۷۸ ۶۷۹ ۶۸۰ ۶۸۱ ۶۸۲ ۶۸۳ ۶۸۴ ۶۸۵ ۶۸۶ ۶۸۷ ۶۸۸ ۶۸۹ ۶۹۰ ۶۹۱ ۶۹۲ ۶۹۳ ۶۹۴ ۶۹۵ ۶۹۶ ۶۹۷ ۶۹۸ ۶۹۹ ۷۰۰ ۷۰۱ ۷۰۲ ۷۰۳ ۷۰۴ ۷۰۵ ۷۰۶ ۷۰۷ ۷۰۸ ۷۰۹ ۷۱۰ ۷۱۱ ۷۱۲ ۷۱۳ ۷۱۴ ۷۱۵ ۷۱۶ ۷۱۷ ۷۱۸ ۷۱۹ ۷۲۰ ۷۲۱ ۷۲۲ ۷۲۳ ۷۲۴ ۷۲۵ ۷۲۶ ۷۲۷ ۷۲۸ ۷۲۹ ۷۳۰ ۷۳۱ ۷۳۲ ۷۳۳ ۷۳۴ ۷۳۵ ۷۳۶ ۷۳۷ ۷۳۸ ۷۳۹ ۷۴۰ ۷۴۱ ۷۴۲ ۷۴۳ ۷۴۴ ۷۴۵ ۷۴۶ ۷۴۷ ۷۴۸ ۷۴۹ ۷۵۰ ۷۵۱ ۷۵۲ ۷۵۳ ۷۵۴ ۷۵۵ ۷۵۶ ۷۵۷ ۷۵۸ ۷۵۹ ۷۶۰ ۷۶۱ ۷۶۲ ۷۶۳ ۷۶۴ ۷۶۵ ۷۶۶ ۷۶۷ ۷۶۸ ۷۶۹ ۷۷۰ ۷۷۱ ۷۷۲ ۷۷۳ ۷۷۴ ۷۷۵ ۷۷۶ ۷۷۷ ۷۷۸ ۷۷۹ ۷۸۰ ۷۸۱ ۷۸۲ ۷۸۳ ۷۸۴ ۷۸۵ ۷۸۶ ۷۸۷ ۷۸۸ ۷۸۹ ۷۹۰ ۷۹۱ ۷۹۲ ۷۹۳ ۷۹۴ ۷۹۵ ۷۹۶ ۷۹۷ ۷۹۸ ۷۹۹ ۸۰۰ ۸۰۱ ۸۰۲ ۸۰۳ ۸۰۴ ۸۰۵ ۸۰۶ ۸۰۷ ۸۰۸ ۸۰۹ ۸۱۰ ۸۱۱ ۸۱۲ ۸۱۳ ۸۱۴ ۸۱۵ ۸۱۶ ۸۱۷ ۸۱۸ ۸۱۹ ۸۲۰ ۸۲۱ ۸۲۲ ۸۲۳ ۸۲۴ ۸۲۵ ۸۲۶ ۸۲۷ ۸۲۸ ۸۲۹ ۸۳۰ ۸۳۱ ۸۳۲ ۸۳۳ ۸۳۴ ۸۳۵ ۸۳۶ ۸۳۷ ۸۳۸ ۸۳۹ ۸۴۰ ۸۴۱ ۸۴۲ ۸۴۳ ۸۴۴ ۸۴۵ ۸۴۶ ۸۴۷ ۸۴۸ ۸۴۹ ۸۵۰ ۸۵۱ ۸۵۲ ۸۵۳ ۸۵۴ ۸۵۵ ۸۵۶ ۸۵۷ ۸۵۸ ۸۵۹ ۸۶۰ ۸۶۱ ۸۶۲ ۸۶۳ ۸۶۴ ۸۶۵ ۸۶۶ ۸۶۷ ۸۶۸ ۸۶۹ ۸۷۰ ۸۷۱ ۸۷۲ ۸۷۳ ۸۷۴ ۸۷۵ ۸۷۶ ۸۷۷ ۸۷۸ ۸۷۹ ۸۸۰ ۸۸۱ ۸۸۲ ۸۸۳ ۸۸۴ ۸۸۵ ۸۸۶ ۸۸۷ ۸۸۸ ۸۸۹ ۸۹۰ ۸۹۱ ۸۹۲ ۸۹۳ ۸۹۴ ۸۹۵ ۸۹۶ ۸۹۷ ۸۹۸ ۸۹۹ ۹۰۰ ۹۰۱ ۹۰۲ ۹۰۳ ۹۰۴ ۹۰۵ ۹۰۶ ۹۰۷ ۹۰۸ ۹۰۹ ۹۱۰ ۹۱۱ ۹۱۲ ۹۱۳ ۹۱۴ ۹۱۵ ۹۱۶ ۹۱۷ ۹۱۸ ۹۱۹ ۹۲۰ ۹۲۱ ۹۲۲ ۹۲۳ ۹۲۴ ۹۲۵ ۹۲۶ ۹۲۷ ۹۲۸ ۹۲۹ ۹۳۰ ۹۳۱ ۹۳۲ ۹۳۳ ۹۳۴ ۹۳۵ ۹۳۶ ۹۳۷ ۹۳۸ ۹۳۹ ۹۴۰ ۹۴۱ ۹۴۲ ۹۴۳ ۹۴۴ ۹۴۵ ۹۴۶ ۹۴۷ ۹۴۸ ۹۴۹ ۹۵۰ ۹۵۱ ۹۵۲ ۹۵۳ ۹۵۴ ۹۵۵ ۹۵۶ ۹۵۷ ۹۵۸ ۹۵۹ ۹۶۰ ۹۶۱ ۹۶۲ ۹۶۳ ۹۶۴ ۹۶۵ ۹۶۶ ۹۶۷ ۹۶۸ ۹۶۹ ۹۷۰ ۹۷۱ ۹۷۲ ۹۷۳ ۹۷۴ ۹۷۵ ۹۷۶ ۹۷۷ ۹۷۸ ۹۷۹ ۹۸۰ ۹۸۱ ۹۸۲ ۹۸۳ ۹۸۴ ۹۸۵ ۹۸۶ ۹۸۷ ۹۸۸ ۹۸۹ ۹۹۰ ۹۹۱ ۹۹۲ ۹۹۳ ۹۹۴ ۹۹۵ ۹۹۶ ۹۹۷ ۹۹۸ ۹۹۹ ۱۰۰۰

---

۱ قوله اعنی ما اتصل آه احتراز عن صورة التنازع اذا طلب الاول الفاعل والثانی المفعول واعملت الثانی نحو ضربنی وضربت زیدا فانه فصیح بالاتفاق ۱۲ عبید ۲ قوله ضمیر المفعول به ولا خفاء فی ان المراد اذا قدم الفاعل علی المفعول به اذ لو اخر الفاعل عنه لم یکن من صورة الاضمار قبل الذکر والکلام فیه فانه لا بد من قید آخر وهو تقدیم الفاعل علی المفعول به ۱۲ خلاصة ملا زاده ۳ قوله جزی ربه آه الضمیر لعدی والشاهد فیه تقدیم الضمیر علی مرجعه لفظا ورتبة وهو یوجب ضعف التالیف ۱۲ حل ابیات ۴ قوله عنی آه عن ههنا للبدل کما ذکره ابن هشام فی قوله تعالی واتقوا یوما لا تجزی نفس عن نفس شیئا ۱۲ چلپی ۵ قوله جزاء الخ المراد بجزائها ما ینالها من الطرد والرجم بالحجارة وقیل المراد بالکلاب العاویات شرار الناس وجزاؤهم هو العذاب ۱۲ عقود ۶ قوله وقد فعل جملة اعتراضیة جاءت بعد تمام الکلام لنکتة هی اظهار الرغبة فی حصول ما طلبه حتی قیل انه قد حصل فاخبر عن حصوله ۱۲ حل ۷ قوله مصعبا هو ابن الزبیر کان حاکما بالعراق من قبل اخیه عبد الله فرکب الیه عبد الملک بن مروان من الشام فتفرق عنه اصحابه وخذلوه فظفر به عبد الملک وقتله ۱۲ حل ۸ قوله ادی آه فاعله ضمیره یعود الی قاتل مصعب وضمیر الیه لمصعب ومعنی ادی الیه الکیل کافاه بما صنع رأسا برأس کما یعطی الصاع من البر ونحوه بدل الصاع قال فی مجمع الامثال جزاه کیل الصاع بالصاع اسے کافاه احسانه مثله واساءته مثلها ۱۲ عقود ۹ قوله عن کبر عن ههنا بمعنی بعد کما قیل فی قوله تعالی لترکبن طبقا عن طبق ای جزی بنوه ابا الغیلان بعد کبر والغرض ذم ابناء ابی الغیلان بعدم رعایتهم حقوق ابیهم ۱۲ چلپی ۱۰ قوله سنمار اسم رجل رومی بنی الخورنق وهو قصر بظهر الکوفة للنعمان الاکبر فاعجبه وخاف ان یبنی لغیره مثله فرماه من اعلی القصر فمات فضرب العرب به المثل فی سوء المکافات فقالوا جزاه جزاء سنمار ۱۲ عقود ۱۱ قوله الا لیت آه خیر لیت محذوف وجوبا لوجود شرط الحذف وهو قیام الجملة الاستفهامیة التی سدت مسد مفعولی شعری مقامه کما قال ابن الحاجب والتقدیر لیت

علی حاصل بجواب هذا السؤال ۱۲ ج ۱۰ قوله علی ما جر فعل من الجریرة وهی الجنایة ای بل یلومونه علی ما جنی علیه من الشر من کل جانب ای کل جهة ۱۲ حل ۱۱ قوله ای قول ابی تمام من قصیدة یعتذر فیها الی ممدوحه وهو ابو المغیث موسی بن ابراهیم الرافعی اذ قد اتهم جماعة بانه قد هجاهم فقال ابو التمام القصیدة معتذرا ومتبریا مما نسب الیه ۱۲ چ ۱۲ قوله الواو للحال لانه المتساق الی الفهم والموافقة وحدی فاحال ومشارکة الوری للشاعر مفهوم من لفظ معی ۱۲ عبید

حاشیه عبید

۱ قال الفاضل الذی سوق هذا البیت من البحر الطویل المقبوض ارکانه فعولن مفاعیلن فعولن مفاعلن + فعولن مفاعیلن فعولن مفاعیلن ۔ ومعنی البیت هو کریم اذا مدحته وافقنی الناس علی مدحه ویمدحونه معی لا سد أ احسانه الیهم کاسدائه الی واذا املته لا یوافقنی احد لعدم وجود المقتضی للوم فیه فالملامة علیه من سوء اختیاری ۱۲

ملامته لانه انما يستحق المدح دون الملامة وفي استعمال اذا والفعل الماضي ههنا اعتبار لطيف وهو ايهامه ثبوت الدعوى كأنه تحقق منه اللوم فلم يشاركه احد لكن مقابلة المدح باللوم دون الذم او الهجاء عابه الصاحب قال المصنف فان في امدحه ثقلا لما بين الحاء والهاء من التنافر ولعله اراد ان فيه شيئا من الثقل والتنافر فاذا انضم اليه امدحه الثاني تضاعف ذلك الثقل وحصل التنافر فلم يرد ان مجرد امدحه غير فصيح فان مثله واقع في التنزيل نحو فسبح وقول القول باشتمال القرآن على كلام غير فصيح مما لا يجترئ عليه المؤمن صرح بذلك ابن العميد وهو اول من عاب هذا البيت على ابي تمام حيث قال هذا التكرار في امدحه مع الجمع بين الحاء والهاء وهما من حروف الحلق خارج عن حد الاعتدال فكل التنافر لو قال فان في تكرير امدحه ثقلا لكان اولى وبين المثالين فرق اخر هو ان منشأ الثقل في الاول نفس اجتماع الكلمات وفي الثاني حروف منها وزعم بعضهم ان من التنافر جمع كلمة مع اخرى غير متناسبة لها

لا شعار لفظ افاد بالقطع والماضي بتحققه ۱۲ حل

ع ۱۲ قلوبنا ترتع ولا اعهد الم ومثله

فان سبح جملة ۱۲

من الصاحب ۱۲

اي بان التنافر في تكرير امدحه ۱۲ معز

اي المصرح ۱۲

سوى الاول ۱۲

اي المخالي ۱۲

لہ اقول في هذا الاعتبار غاية مدح الممدوح بانه لمته فلم يوافقني احد فعلم ان لومي له في غير موضع وصادر من جهلي بحقه وهو نهاية المدح كما لا يخفى ۱۲ ۵۲ وجه اللطافة على ما في التجريد هو انه اشار الى انه يفيق صدره ولا ينطلق لسانه بما يدل على الكلية في اللوم ۱۲ ق ۵۳ اقول الفرق بين الذم ومرادفه الهجو وبين اللوم ان الغرض من الاول تحقير المذموم وتذليله ولهذا قلما يقع مشافهة وقلما يتاذى به المذموم لوعلم والغرض من اللوم تاديب الشخص ولهذا يقع مشافهة وقلما يتاذى به الملوم فافهم ۱۲ ۵۴ يرد عليه ان الاولى ان يقول ناف كل النفور او متنافر ليوافق الباب بين العامل والمعمول في التجرد والزيادة والجواب ان العبارة من قبيل صنعة الاحتباك وهو من المحسنات البديعية ۱۳ عبيد قند هاري ۔

ہ ۱۲ قولہ وفی استعمال الخ رد علی الزوزنی حیث یرجح ان الدالة علی الشك ووجه الرد ظاهر لكن لا یخفی علیك ان الایهام المذكور انما یحسن اعتباره فی جانب المدح ثم فی اختیار متی فی جانب المدح وهو سور الاتصال الكلی واختیار اذا المفید للاتصال الجزئی فی جانب اللوم لطافة لا یخفی ۱۲ ج ۵۲ وهو اسمعیل بن عباد صحب ابن العمید فی وزارته وتولاها بعده لفخر الدولة بن بویه ولقب بالصاحب الكافی ویقال كان هو استاذ الشیخ عبد القاهر كتب الشیخ مسجونة بالنقل عنه وقد اجیب عن تعییبه بانه اذا اجاز استعمال اذا فی موقع ان للغرض المذكور لم لا یجوز استعمال اللوم فی مقام الهجو اشارة الی ان الممدوح لا یتصور فیه الهجو والذم ولا یستحقه قطعا حتی اذا تركت مدحه فغایة ما یتصور فی شانه اللوم واذا لمته لا یشاركنی احد فی لومه ففیه من المبالغة ورعایة الادب ما لا یخفی ۱۲ ج ۵۳ قوله لما بین الحاء والهاء آه بین خصوصیة هذین الحرفین والمنفی فیما سبق حصول التنافر من نفس المخارج لا وجوده فی صورة قرب المخرج حتی یتنافی كلاماه كیف وقد صرح هناك بان ما عده الذوق الصحیح ثقیلا متعسر النطق فهو متنافر سواء كان من قرب المخارج او بعدها او غیر ذلك ۱۲ جلبی ج

۵۴ قوله علی كلام غیر فصیح لان سبحه جملة وهذا لا ینافی ما مر من ان اشتمال القرآن علی كلمة مشتملة علی سبب یخل بالفصاحة لا یضر فصاحتها لوجود ما یمنع السببیة لانه فی الكلمة حیث قالوا ولكل كلمة مع صاحبتها مقام لیس له مع اخری ۱۲ ع ۵۵ قوله تنافر كل التنافر اراد ان فیه تنافرا قویا كاملا ولا یلزم منه ان لا یكون تنافر اقوی منه لینافی ما ذكر ان البیت مثال للمتنافر الذی هو دون المتناهی فی الثقل ۱۲ ملا زاده ۵۶ قوله حروف منها لا انه لم یحصل التنافر من حروف كلمة واحدة ولهذا لم یعده فی تنافر الحروف ثم المراد من الحروف مجموع الحائین والهائین وفی عد الهاء من الحروف مع كونه اسما تغلیب ۱۲ جلبی ج

حاشیه عبید

ہ ۱۲ قولہ وفی استعمال الخ رد علی الزوزنی حیث یرجح ان الدالة علی الشك ووجه الرد ظاهر لكن لا یخفی علیك ان الایهام المذكور انما یحسن اعتباره فی جانب المدح ثم فی اختیار متی فی جانب المدح وهو سور الاتصال الكلی واختیار اذا المفید للاتصال الجزئی فی جانب اللوم لطافة لا یخفی ۱۲ ج ۵۲ وهو اسمعیل بن عباد صحب ابن العمید فی وزارته وتولاها بعده لفخر الدولة بن بویه ولقب بالصاحب الكافی ویقال كان هو استاذ الشیخ عبد القاهر كتب الشیخ مسجونة بالنقل عنه وقد اجیب عن تعییبه بانه اذا اجاز استعمال اذا فی موقع ان للغرض المذكور لم لا یجوز استعمال اللوم فی مقام الهجو اشارة الی ان الممدوح لا یتصور فیه الهجو والذم ولا یستحقه قطعا حتی اذا تركت مدحه فغایة ما یتصور فی شانه اللوم واذا لمته لا یشاركنی احد فی لومه ففیه من المبالغة ورعایة الادب ما لا یخفی ۱۲ ج ۵۳ قوله لما بین الحاء والهاء آه بین خصوصیة هذین الحرفین والمنفی فیما سبق حصول التنافر من نفس المخارج لا وجوده فی صورة قرب المخرج حتی یتنافی كلاماه كیف وقد صرح هناك بان ما عده الذوق الصحیح ثقیلا متعسر النطق فهو متنافر سواء كان من قرب المخارج او بعدها او غیر ذلك ۱۲ جلبی ج

۵۴ قوله علی كلام غیر فصیح لان سبحه جملة وهذا لا ینافی ما مر من ان اشتمال القرآن علی كلمة مشتملة علی سبب یخل بالفصاحة لا یضر فصاحتها لوجود ما یمنع السببیة لانه فی الكلمة حیث قالوا ولكل كلمة مع صاحبتها مقام لیس له مع اخری ۱۲ ع ۵۵ قوله تنافر كل التنافر اراد ان فیه تنافرا قویا كاملا ولا یلزم منه ان لا یكون تنافر اقوی منه لینافی ما ذكر ان البیت مثال للمتنافر الذی هو دون المتناهی فی الثقل ۱۲ ملا زاده ۵۶ قوله حروف منها لا انه لم یحصل التنافر من حروف كلمة واحدة ولهذا لم یعده فی تنافر الحروف ثم المراد من الحروف مجموع الحائین والهائین وفی عد الهاء من الحروف مع كونه اسما تغلیب ۱۲ جلبی ج

حاشیه عبید

ہ اقول فی هذا الاعتبار غایة مدح الممدوح بانه لمته فلم یوافقنی احد فعلم ان لومی له فی غیر موضع وصادر من جهلی بحقه وهو نهایة المدح كما لا یخفی ۱۲ ۵۲ وجه اللطافة علی ما فی التجرید هو انه اشار الی انه یفیق صدره ولا ینطلق لسانه بما یدل علی الكلیة فی اللوم ۱۲ ق ۵۳ اقول الفرق بین الذم ومرادفه الهجو وبین اللوم ان الغرض من الاول تحقیر المذموم وتذلیله ولهذا قلما یقع مشافهة وقلما یتاذی به المذموم لوعلم والغرض من اللوم تادیب الشخص ولهذا یقع مشافهة وقلما یتاذی به الملوم فافهم ۱۲ ۵۴ یرد علیه ان الاولی ان یقول ناف كل النفور او متنافر لیوافق الباب بین العامل والمعمول فی التجرد والزیادة والجواب ان العبارة من قبیل صنعة الاحتباك وهو من المحسنات البدیعیة ۱۳ عبید قند هاری ۔

۵۱ قوله سطل بنگان ۱۲ صراح بنگان با کاف فارسی بروزن سندان هرکاسه و پیاله راگویند عموما وطاس مس ته سوراخ کرده باشد که انزاد رمیان آب ایستاده گذارند و ساعات شبانه روزی را ازان معلوم کنند خصوصا و انراطشت وسبونیز گویند ومعرب آن فنجان ست ۱۲ برهان قاطع ۵۲ قوله انما یخل آه لیس المراد انه مخل بالبلاغة البتة کیف ولو جمعت تلك الامور فی مقام یقتضیه لم یکن مخلا قطعا بل اذا ذکرت فی مقام لا یقتضیها والیه اشار ولا بقوله بالنسبة الی الحامی ۱۲ ج ۵۳ قوله علی المعنی المراد بقید المراد یمتاز التعقید عن الغرابة فانها کون اللفظ غیر ظاهر الدلالة علی المعنی ۱۲ عبد ۵۴ قوله لخلل آه داخل فی التعریف لاخراج المتشابه والمجمل والمشکل فان عدم ظهور دلالتها لیس لخلل فی النظم او الانتقال بل لارادة المتکلم اخفاء المراد منها لحکم ومصالح علی ما تقرر فی محله وکلمة اما لمنع الخلو ۱۲ عبد ۵۵ قوله تقدیم او تاخیر المراد تقدیم اللفظ عن محله الاصلی الذی یقتضیه ترتیب المعانی وتاخیره عن ذلك المحل وهما لا یجتمعان قطعا فلیس احدهما مغنیا عن الآخر بناء علی ان التاخیر من لوازم التقدیم ۱۲ چلپی ۵۶ قوله یجوز ان یکون اجتماع آه وکلمة اجتماع هذه من الامور سببا للتعقید اطلقوا الخلل علیه مع شیوع کل منها واطلاق الخلل علی مثله من عند ارباب البلاغة فلا حاجة الی جعل قوله لخلل خارجا عن التعریف بیانا للسبب الغالب توجیها لکلام المصنف ۱۲ چلپی ۵۷ قوله ویجوز ان یکون آه معطوف علی ما قبله بحسب المعنی کانه قیل فان التعقید یجوز ان یکون حاصلا من اجتماع امور ویجوز ان یکون حاصلا ببعض منها ۱۲ ج ۵۸ قوله فذکر آه دفع لاعتراض الخلخالی بان ذکر احد الامرین من ضعف التالیف والتعقید اللفظی یغنی عن الاخر ۱۲ چلپی ۵۹ قوله لا یکون مغنیا الخ فان بینهما عموما من وجه فیوجد الضعف بدون التعقید فی نحو جاءنی احمد باثنین ویوجد التعقید بدون الضعف فی صورة اجتماع امور کل منها شائع الاستعمال ویجتمعان فی بیت الفرزدق ۱۲ عبد ۶۰ قوله یقاربه آه اعلم ان اهل المعقول یسمون الاتحاد فی الجنس مجانسة وفی النوع مماثلة وفی الخاصة مشاکلة وفی الکیف مشابهة وفی الکم مساوات وفی الاطراف مطابقة وفی الاضافة مناسبة وفی وضع الاجزاء موازاة ولا یریدون صحة اطلاق المقاربة علی کل من هذه وبالعکس لغة ولو بضرب من المناسبة فلا معنی لمنع اطلاق المماثلة علی المقاربة ههنا خصوصا ان المقام مقام الخیالات الشعریة ۱۲ عقود الانهار فی القری یعرفون به توبة حقابة الماء المقسومة للنهر فیما بینهم والناس یأتونه ویستفسرون منه النوبة وذلك قبل وجود الساعات المتعارفة الیوم واما الیوم فلا وجود للسطل ۱۲ ۵۳ وانما استثنی الملك المذکور خوفا منه لان هشاما المذکور کان من اظلم الناس وکان الظلم طبعا للخلفاء المروانیة کما هو مشروح فی التواریخ ۱۲ ق - عبید کندهاری

قیل هذا تکریر لبیان فساد الالفاظ وتباینها تنافر المعانی وتباینها لا تمثیل ولا یخفی بعده ۱۲ ج

۵۱ کجمعِ سَطلٍ مع قندیلٍ ومسجدٍ بالنسبةِ الی الحامی مثلاً وهو وهمٌ

۵۲ لانه لا یوجبُ الثقل علی اللسانِ فهو انما یخل بالبلاغة دونَ

نعت بذلك یصیر صفة للکلام مخلا بفصاحته معتبرا خلوصه عنه سمان

الفصاحة والتعقید ای کونُ الکلام معقدا علی انّ المصدر من

بح ۱۲ للتعقید لیس الضمیر ص الی ان اشارة ع ۱۲ لم صفة الدلالة ظاهرة ۳ غیر کونه

المبنی للمفعول ان لا یکون ای الکلام ظاهر الدلالةِ علی المعنی المراد

۵۴ م المذکور التعریف من ان علی المعنی یرد دفع بی ص

منه لخللٍ واقعٍ امّا فی النظمِ بان لا یکونَ ترتیب الالفاظ علی وفق

بح ۱۲ للتعقید ۵ التعقید ۵ تعریف فالنظم ههنا بمعنی

ترتیب المعانی بسبب تقدیمٍ اوتاخیرٍ اوحذفٍ او اضمارٍ اوغیر ذلك

متصلة ۱۲ الذهن فی المعانی ترتیب وفق علی

ممّا یوجب صعوبة فهمِ المراد وان کان ثابتا فی الکلام جاریًا

تمهید لقوله فذکر ضعف التالیف ۱۲

۵۶ علی القوانینِ فانّ سبب التعقید یجوز ان یکون اجتماع امورٍ

کل منها شایع الاستعمال فی کلام العرب ویجوز ان یکون التعقید

۵۷ حاصلا ببعضٍ منها لکنّه مع اعتبارِ الجمیع یکون اشدّ واقوی

۵۸ تفریع علی قوله وان کان ثابتا فی الکلام الخ ۱۲ اذ لیس فی الامور الشائعة الاستعمال ضعف التالیف ۱۲

۵۹ فذکرُ ضعف التالیف لا یکون مغنیا عن ذکر التعقید اللفظیّ کما

توهّمهُ بعضهم کقولِ الفرزدق فی مدح خال هشام بن عبد الملكِ

وهو ابراهیم بن هشام بن اسمٰعیل المخزومیّ وما مثلهُ فی الناس

۶۰ یعنی ان ترتیب الالفاظ علی ترتیب المعانی کذا ۱۲

الا مملکا ابو امّه حیّ ابوهُ یقاربهُ ای لیس مثله فی الناس حیّ

۱۲ ربیع معز ۱۲ فافهم الاعلیم فلدلالة ترك الفاء عنه واما الاستثناء جعل مثله و باسقاط الیم المصرع مثله اشار بدل عن

حاشیه عبید

۵۱ اقول السطل کان یستعمله اهل وکان فی ید امین من اهل القریة

يقاربه اى احد يشبهه فى الفضائل الا ملك اعطى الملك فى المال اعنى

هشاما ابو امه اى ابو امّ ذلك الملك ابوه اى ابو ابراهيم الممدوح والجملة

صفة ملكا اى لا يماثله احد الا ابن اخته الذى هو هشام ففيه فصل بين

المبتدأ والخبر اعنى ابو امه ابوه بالاجنبى الذى هو حىّ وبين الموصوف و

الصّفة اعنى حىّ يقاربه بالاجنبىّ الذى هو ابوه وتقديم المستثنى اعنى

ملكا على المستثنى منه اعنى حىّ ولهذا نصبه والا فالمختار البدل فهذا التقديم

شائع الاستعمال لكنّه اوجب زيادة فى التعقيد قيل مثله مبتدأ وحىّ خبره

وما غير عاملة على اللغة التميمية وقيل بالعكس وبطلان العمل لتقديم الخبر

وكلا الوجهين يوجب قلقا فى المعنى يظهر بالتأمل فى قولنا ليس مماثله

فى النّاس حيّا يقاربه اوليس حى يقاربه مماثلا له فى النّاسِ فالصّحيح ان

مثله اسم ما وفى النّاسِ خبره وحىّ يقاربه بدل من مثله ففيه فصل واقع

بين البدلِ والمبدل منه واما فى الانتقال اى لا يكون ظاهر الدلالة على

المراد لخلل فى انتقال الذهنِ من المعنى الاوّل المفهوم بحسب اللغةِ

إلى الثانى المقصود وذلك الخلل يكون لإيرادِ اللوازم البعيدة المفتقرة

حاشيه عبيد

لـ۱ اقول ليس غرض صاحب هذا القيل وما بعده اخراج البيت من التعقيد كما لا يخفى بل مجرد بيان الاعراب فافهم ۱۲ لـ۲ يعنى ان كلمة ما عاملة على اللغة الحجازية لكن بطل العمل لاجل التقديم فى الخبر ۱۲ لـ۳ قيل عليه ان مذهب المصنف فى المجاز والكناية ان الانتقال من الملزوم الى اللازم فكان اللائق ان يقول بسبب ايراد الملزوم اقول يمكن ان يكون كلامه مبنيا على مذهب السكاكى وايضا يمكن ان يقال ان معنى الايراد القصد فالمعنى بسبب قصد اللوازم من الملزومات فتدبر ۱۲ لـ۴ وقال السوتى ان المراد بالجمع فى كلا الموضعين الجمع اللغوى يعنى ما فوق الواحد واما وقوع الخلل بلازم واحد واسطة واحدة فنادر جدا فلهذا لم يتعرض له الشارح بل بنى الكلام على الغالب الشائع وهذا حاصل كلامه وهذا جواب حسن ۱۲ منه عبيد الله قندهارى.

لـ۱ قوله وكلا الوجهين يوجب قلقا بناء على ان المقاربة بمعنى المماثلة فمعنى ما ذكر من القضيتين ليس مماثله حيا هاتلا له وليس حى مماثل له هاتلا له ولا يخفى ركاكتها اما الثانية فظاهرة لان موادها نفى المماثلة عن المماثل والسعى فى تصحيحه بان القضية الخارجة اذا كان معدوما يصدق نفيه عن نفسه فيصدق نفى المماثل عن المماثل المعدوم لا يدفع شيئا من القلق واما الاولى فكذلك ايضا على ما ذكره ره من انها كالثانية تقتضى اجتماع المماثلة وعدمها فى ذات واحدة ۱۲ ملا زاده لـ۲ قوله بدل من مثله بدل الكل اورده لافادته نفى المقاربة الذى هو اهم من نفى المماثلة ۱۲ عبيد لـ۳ قوله لايراد اللوازم اه اى جنس اللازم واحدا كان او متعددا بناء على ان الجمع المعرف باللام اذا استحال ارادة الاستغراق منه يحمل على الجنس مجازا كما فى قوله تعالى لا يحل لك النساء وكذا فى قوله الوسائط اى جنس الواسطة المتصفة بالكثرة بان تكون ما فوق الواحد وانما قيد بالبعيدة والواسطة بالكثيرة لان اللازم القريب قلما يخفى لزومه ولذا ذهب الامام الرازى الى ان كل لازم قريب بين ولذا اذا كان بواسطة واحدة تخصيص اللوازم البعيدة المفتقرة الى الوسائط الكثيرة لانه اغلب ولكون المثال المذكور من هذا القبيل ولذا خص اللوازم البعيدة والا فقد يكون الخفاء بسبب ايراد الملزوم وارادة اللازم البعيد المفتقر الى الوسائط والمراد باللوازم مصطلح علماء المعانى والبيان فان كل شئ وجوده على سبيل التبعية لآخر يكون لازما للآخر عندهم وان كان اخص منه ۱۲ عبيد ره

۱ قوله وهو الرواية الصحيحة لثبوته بالنقل الصحيح عنده ولان ما ذكره الشيخ من معنى البيت هو الصحيح عنده وهو مبنى على الرفع ۱۲ ج ۲ قوله كناية آه لان البكاء يلزم الحزن عرفا وعقلا فان اصابة غير الملائم يوجب توجه الروح الى القلب فيصعد منه بخار يصير ماء عند الوصول الى الدماغ ويجري من طريق العين ۱۲ عبد ۳ قوله ابكاني آه ومعنى البيت ايكاني الدهر بما يسخطني وياقوم قلما سوني بما يرضي ۱۲ چلپي ۴ قوله بما يرضي يرضي مضارع ارضى وحذف مفعوله اعني ضمير المتكلم للعلم به والشاهد فيه ورود ابكاني واضحكني الدهر ۱۲ عقود ۵ قوله ولكنه اخطأ المراد بقول الشارح اخطأ الخطأ في نفس الامر باعتقاد المصنف لا الخطأ في نظر البلغاء لاشتماله على التعقيد على ما وهم لعله مساعدة الدليل ۱۲ عبد ۶ قوله حال ارادة البكاء هذا مبني على اعتقاد المصنف ولعله ظفر به في كتب اللغة والا ففي الصحاح الجمود خلو العين عن الدمع مطلقا بدون التقييد وفي القاموس بخل بخل فلا معنى للانتقال على هذا القول فتامل فيه ۱۲ معزز ۷ قوله سنة جمادا الخ فيه ان هذا يدل على ان الجمود بمعنى خلو العين مطلقا لان عدم المطر ليس حالة ارادتها اياه وكذا عدم اللبن اقول معناه لا مطر فيها حالة طلب الناس اياه وكذا معنى ناقة جماد لا لبن لها حالة طلبهم هكذا يفهم من الايضاح ويدل عليه قوله كانها تبخلان بهما وارادة البكاء ليست للعين بل للنفس فيتغاير المسك والمريد فيه كما في ذينك القولين فتامل ۱۲ معز ۸ قوله قال الحماسي منسوب الى الحماسة وهي في اللغة الشجاعة والمراد بها ههنا الكتاب المشهور المنسوب الى الامام ابي تمام حبيب بن اوس الطائي جمع فيه اشعار البلغاء الذين يستشهد بكلامهم فاذا قيل هذا البيت حماسي يراد به انه مذكور في ذلك الكتاب واذا اطلق الحماسي فالمراد به احد الشعراء المذكورين في ذلك الكتاب ۱۲ چلپي ۹ قوله الا ان آه هذا البيت لابي عطاء السندي يرثي الوزير ابن هبيرة المقتول بواسط وتجد من الجود بمعنى الكرم وعينا اسم ان وجملة لم تجد صفة عينا والظرف الثلثة متعلقة

الى الوسائط الكثيرة مع خفاء القرائن الدالة على المعنى المقصود كقول

الاخر وهو عباس[۱] بن الاحنف سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا + و

عبد ۱۲ عنكم دارے بعد فالحق منكم فقال والا للابوار بعد متعلق

تسكب اى تصب بالرفع وهو الرواية[۲] الصحيحة المبنى عليها كلام الشيخ

في دلائل الاعجاز والنصب توهم عيناي الدموع لتجد اجعل سكب

ج ۱۲ الحزن من ۱۲ والانكسار المكان سوى البكاء عطف السبب على

الدموع وهو البكاء كناية[۳] عما يلزم فراق الاحبة من الكآبة والحزن واصاب

بيان ما ۱۲

لانه كثيرا ما يجعل دليلا عليه يقال ابكاني واضحكني اى سائني وسرني

شعر[۴] ابكاني الدهر يا ريما اضحكني الدهر بما يرضى[۵] ولكنه اخطأ[۶]

ع ۱۲ ماني شاد اعني بالمصدر الحاصل ههنا فالمراد كردن شادمان السرور ۱۲

في الكناية عما يوجبه دوام التلاقي والوصال من الفرح والسرور ويجمد

خبران ۱۲

العين فان الانتقال من جمود العين الى بخلها بالدموع حال ارادة

ان قطع الدموع وقت ارادة البكاء يكون لغاية الحزن والكآبة كما يشاهد ۱۲ عبيد ۱۲ هذا القيد مفهوم

البكاء وهي حالة الحزن على مفارقة الاحبة لا الى ما قصده[۷] الشاعر من

ع ۱۲ الخلو مطلق الجمود صح لو كان يصح انما لانه ۱۲ البخل عبارة من

السرور الحاصل بملاقاة الاصدقاء ومواصلة الاحبة ولهذا لا يصح

لانه دعاء عليه ۱۲ لانه دعاء شر لا يخفى ۱۲

ان يقال في الدعاء لا زالت عينك جامدة كما يقال لا ابكى الله عينك

ويقال سنة[۸] جماد لا مطر فيها وناقة جماد لا لبن لها كأنها تبخلان بالمطر

واللبن قال الحماسي[۹] الا ان عينا لم تجد يوم واسط + عليك بجاري

۱۲ بالعراق بلدة ۱۲ الجاري بمعنى اى

بجمد والجمود خبران واللام فيه للتاكيد والمعنى يقول ان العين التي لم تبك على قتلك يوم واسط بجملة من مومة والشاهد في قوله جمود اى لا دمع لها ۱۲ خلاصة حل.

حاشيه عبيد

۱ هو من بني حنيفة من ندماء الهارون الرشيد ولم يقل كقوله لئلا يتوهم عود الضمير الى الفرزدق المذكور فيما سبق ۱۲ ۲ السرور مصدر مجهول فلا يرد ان السرور مصدر رفعه والفرح لازم فلا مناسبة بينهما فافهم ۱۲

۳ لانه يحتاج الى الوسائط الخفية بان ينتقل من جمود العين الى انتفاء الدمع مطلقا لا مقيدا بحالة ارادة البكاء ومنه الى انتفاء الحزن ومنه الى السرور ولكون الوسائط كثيرة خفية يكون الكلام معقدا ۱۲ عبيد الله قندهاري

٥١ قوله فان قيل آه حاصله انا لا نتم انه لا انتقال منه اصلا حتى يكون خطأ لم لا يجوز ان يكون الجمود مستعملا فى مطلق الخلو مكنيا به عن المسرة لكونه تابعا له عادة وان كان ينفك عنها فى بعض الاحيان ١٢ عبد ٥٢ قوله هذا انما يكفى آه اى هذا التوجيه يصحح الكلام ويخرجه عن بطلان ارادة المسرة عن الجمود ولا يخرجه عن التعقيد المعنوى لخفاء القرينة الدالة على انه مستعمل فى مطلق الخلو وخفاء اللزوم بين مطلق الخلو وبين المسرة لتحقق كل منهما بدون الآخر فالبيت مثال للتعقيد المعنوى للمخل فى الانتقال بما يرى اللازم البعيد المفتقر الى الوسائط مع خفاء القرينة لان الجمود فى الاصل ضد السيلان استعمل فى خلو العين عن الدمع حال ارادة البكاء ثم استعمل فى مطلق خلو العين ثم كنى به عن المسرة ١٢ ع ٥٣ قوله حتى تخيل آه اى يوقع فى خيال السامع انه فهم المعنى الثانى من وسط اللفظ والمراد انه فهمه قبل تمام الكلام لغاية ظهوره على زعمه ١٢ چلپى رح ٥٤ قوله واما الكلام آه جواب سؤال مقدر تقديره ان الكلام الذى ليس له معنى ثان يلزم ان يكون معقد العدم الانتقال من معناه الاول الى المعنى الثانى بناء على عدم الثانى فاجاب منه رح ٥٥ لان ارادة السرور منه يحتاج الى وسائط كثيرة اقول هذا حق عند عدم القرينة واما هذا البيت فانه معمور بالقرائن الدالة على ان المراد بجمود العين جفاف دمعها وانقطاعه للفرح والسرور بحيث لا يخفى على الاغبياء فضلا عن الاذكياء فلا تعقيد فيه اصلا حل الابيات وليس بشئ لان نصب القرينة يكون بعد وجود العلاقة المصححة للانتقال ١٢ ع ٥٥ قوله معنى ثان اراد به الاغراض التى يصاغ لها الكلام كنفى الشك والانكار والحصر لا المعنى المجازى والكنائى حتى يرد عليه انه يلزم من ذلك ان يكون الكلام المطابق لمقتضى الحال الذى ليس له معنى مجازى او كنائى ساقطا عن درجة الاعتبار على ما وهم ١٢ عبد ٥٦ قوله فبعد هذا طلب آه اورد عليه ان البعد والفراق ان كانا حاصلين حال الاخبار يلزم طلب الحاصل وان لم يكونا حاصلين فالوصال حاصل فلا وجه لطلب البعد لحصوله للزوم طلب الحاصل اجيب باختيار ان البعد حاصل قبل الاخبار لكن المطلوب استمراره ليستمر الوصال ١٢ ج ٥٧ قوله وان رفعته كما هو الصواب يدل على ان رواية النصب خطأ وقد بينا وجهه ١٢ چلپى رح

دمعها لجمود فان قيل استعمل الجمود فى مطلق خلو العين من الدمع مجازا

(ع ١٢ السرور غاية وقت التخلص يبكى قد لا ذلك قال انما)

من باب استعمال المقيد فى المطلق ثم كنى به عن المسرة لكونه لازما لها عادة

(كالمرسن فى الانف ١٢)

قلنا هذا انما يكفى لصحة الكلام واستقامته ولا يخرجه عن التعقيد المعنوى لظهور ان الذهن لا ينتقل الى هذا بسهولة فالكلام الخالى

(لعدم القرينة ١٢)

عن التعقيد المعنوى ما يكون الانتقال فيه من معناه الاول الى الثانى ظاهرا حتى يخيل الى السامع مع انه فهمه من حاق اللفظ واما

(وان كان معتبرا فى مواردات اوساط ان س ١٢ ع)

الكلام الذى ليس له معنى ثان فهو بمنزلة الساقط عن درجة الاعتبار عند البلغاء كما ستعرفه فى بحث بلاغة الكلام ومعنى البيت ان عادة

(ع ١٢ مجاز الزمان الى العادة اضافة)

الزمان والاخوان الاتيان بنقيض المطلوب والجريان على عكس المقصود وانى الى الآن كنت اطلب القرب والسرور فلم يحصل لى الا

(اشارة الى ان السين للاستقبال ١٢ ع)

الحزن والفراق فبعد هذا اطلب البعد والفراق ليحصل القرب

(يعنى تسكب ١٢ من الحبيب فيطلب قربى ١٢)

والوصال واطلب الحزن والكآبة ليحصل الفرح والسرور هذا ان

(بد حالى از غم ١٢)

نصبت تسكب بتقدير ان عطفا على بعد الدار وان رفعته كما هو

(اى يعنى تسكب ١٢)

الصواب فالمعنى ابكى واتحزن الآن ليحصل فى المستقبل السرور

(لان الرواية سرذك عنده وليس فيه تقدير بلا ضرورة ١٢)

حاشيه عبيد

٥١ من قوله واسفل وهو ما اذا غير الكلام الى ما دونه التحق عند البلغاء باصوات الحيوانات وان كان صحيح الاعراب ١٢ آه ـ ٥٣ اقول قال السيد المحقق ان الشاعر ان كان من المتكلمين بالحقائق والحكماء الخائضين فى بحور المعانى فالانسب حمله على ما نقله من دلائل الاعجاز وان كان من الظرفاء فالمعنى ما ذكره الجمهور والظاهر هو الظرافة ١٢ عبيد

٥١ قوله وح لايدخل آه فيكون تسكب معطوفا على ساطلب ١٢ ع ٥٢ قوله لكنه اكب عليه اى اقبل عليه غاية الاقبال من اكب على وجهه سقط عليه ثم هذا الاكباب والملازمة على الكب مستفادة من صيغة المضارع الدالة على الاستمرار بمعونة المقام ١٢ ح ٥٣ قوله من التكلف والتعسف آه قيل لان عادة الزمان الاتيان بنقيض المطلوب فى الواقع لا الاتيان بنقيض المرء يظهر المرء انه مطلوبه و رديانه من تصرفات الشعراء فانهم يظهرون طلب امر يكون مرادهم خلافه بناء على ذلك الامر التخيلى فلا معنى لاعتراض عليه وقيل لان السين الاستقبالية معتبرة فى تسكب فارادة الحال من تسكب مع وجود علامة الاستقبال فيه وارادة الاستقبال من لتجدا مع عدمها فيه خارج عن القانون وفيه نظر لان ارادة الحال من تسكب على تقدير الرفع كما صرح به الشارح وح يجوز ان يعطف على مجموع ساطلب ويراد الحال من تسكب واما ارادة الاستقبال من لتجدا فبملاحظة افضاء سكب الدموع اليه فالانصاف ان ماذكره القوم فى معنى البيت ليس بابعد مما ذكره الشارح رحمه الله تعالى ح ٥٤ قوله واتحمل لاجلها حزنا آه معنى تسكب الخ وقوله لاتسبب بين لك الى وصل معنى لتقر بوا وقوله الى مسرة لا تزول معنى لتجدا فلا يتوهم انه ليس معنى البيت بل شطره الاول ١٢ معز الدين رح ٥٥ اقول يمكن ان يكون السين على هذا ايضا للاستقبال ويكون معنى البيت انى كنت الى الآن اجزع وابغض الفراق والبعد فلم يحصل منه فائدة فبعد هذا اطيب نفسا بالبعد والفراق الخ الا انه لم يجعله له نظرا الى قوله الى اليوم اطيب الخ ١٢ معز الدين رح ٥٦ قوله و كثرته آه دفع لما يتوهم من ان التكرار مجموع الذكرين فلا يتعدد بذكر الشئ ثلاث مرات فضلا عن ان يكثر فلا وجه لعد البيت من كثرة التكرار ووجه الدفع ان التكرار هو الذكر الآخر لا مجموع الذكرين وان المراد بالكثرة ما يقابل الوحدة فيحصل التكرار وكثرته بتمثليث الذكر ١٢ چلپى ح

والفرح بالقرب والوصال وحينئذٍ لايدخل[٥١] سكبُ الدموع تحتَ الطلب

لكنه[٥٢] اكبّ عليه ولازمَهُ ملازمةَ الامر المطلوب ليظنّ الدهرُ انه مطلوبه

اى الشاعر ١٢

فيأتي بضدّه فهذا هو المعنى المشهور فيما بين القوم ولا يخفى ما فيه من

كجر روى ١٢

التكلّف[٥٣] والتعسّف ومنشأهُ عدمُ التعمّق فى المعانى وقلةُ التصفّح

جمع ماهر اى ابالغ غاية الكمال ١٢ ع

لكلام المهرة من السلف والصحيح انه اراد بطلب الفراق طيب النفس

اى تعويدها بمعنى خوگر گردانيدن وعادى ساختن ١٢ ع

به وتوطينها عليه حتى كأنه امر مطلوب والمعنى انى اليوم اطيب

خوگر سازم اورا ١٢

نفسا بالبعد والفراق واوطّنها على مقاساةِ الاحزانِ والاشواقِ

كشيدن ١٢

واتجرّع[٥٤] غصصَها واتحمّل لاجلها حزنا يفيضُ الدموع من عينىّ

اى لاجل ذلك سببا ١٢ ع

لاتسبّب بذلك الى وصلٍ يدوم ومسرّة لاتزول فانّ الصبر مفتاح

بما ورد فى الكتاب الكريم ١٢ ع

الفرج ومع كل عُسرٍ يُسرٌ ولكلّ بدايةٍ نهايةٌ هذا هو المفهوم من دلائل

الاعجاز وعلى هذا فالسين فى ساطلب لمجرّد[٥٥] التاكيد على ما ذكره صاحب

العلامة جار الله الزمخشرى ١٢ ويقول ١٢

الكشاف فى قوله تعالى سنكتب ما قالوا وغير ذلك قيل فصاحةُ

ع ١٢ السابقة الثلثة الاول اى ... ويمكن عطفه على صاحب ١٢

الكلام خلوصُه مما ذكر ومن كثرةِ التكرارِ وهو ذكر الشئ مرة بعد

قوله يعطف عليه قوله ومن كثرة التكرار ١٢ ع

اخرى وكثرته[٥٦] ان يكون ذلك فوق الواحد وتتابعُ الاضافاتِ

ع ١٢ الواحد ما فوق بالجمع المراد

حاشيه عبيد

لـه التجرع هو التكلف فى الجرع وهو الشرب قليلا قليلا كالمشروب الشئ الذى يتوقف فى الحلق

ولا يخفى ... اى لا تكلف فى الشرب جرعة بعد جرعة والغصص جمع غصة بالضم فى الجمع والمفرد وهى لقمة تتوقف فى الحلق ولا تخرج منه لشناعتها وبالفارسية چيزے گلوگير فتدبر ١٢ ٥٢ اى كثرة تكرار لفظ واحد سواء كان اسما او فعلا او حرفا والاسم اعم من ان يكون مظهرا او مضمرا وانما شرط الكثرة لان التكرار بدون الكثرة لو كان قبيحا مخلا بالفصاحة لقبح التاكيد اللفظى كذا قال بعض المحققين ١٢

عبيد الله القندهارى

(المنتبي ١٢)

فكثرة التكرار كقوله اى قول ابى الطيب[1] وتسعدنى فى غمرة بعد غمرة

غمرة بسيار آب يقال غمره الماء يغمره اى اعلاه كذا فى الصحاح ١٢ [2]

والغمرة ما يغمرك من الماء والمراد الشدّة سَبُوح فعول بمعنى فاعل من

بذكر الملزوم و ارادة اللازم ١٢ ع

السبح وهو[3] شدّة عَدْوِ الفرس يستوى فيه المذكر والمؤنث واراد به

عدو دو يدن خواستن ١٢

فرسا حسنة لا تتعب راكبها كأنها تجرى فى الماء لها صفة سبوح منها

ويجوز ان يكون مبتدأ والظرف خبره مقدم ١٢ [4]

حال من شواهد وعليها متعلق بها وشواهد فاعل الظرف اعنى لها

ع ١٢ سبوح وهو الموصوف على لاعتماده

لاعتماده على الموصوف والضمائر كلها لسبوح يعنى انّ لها من نفسها

علاماتٍ شاهدة على نجابتها وتتابع الاضافات مثل قوله اى قول

عقود ١٢ للتثقل الموجب للاضافات تتابع فيه الشاهد [5]

ابن بابك حمامة جرعى حومة الجندلِ اسجعى ففيه اضافة حمامة

كذا فى الاساس ١٢

الى جرعى وهى ارض ذات رمل مستوية لا تنبت شيئا تانيث الجرع

اى بضرورة الوزن والاصل جرعاء بالمد كجراء و بيضاوى ١٢ ج

قصّرها للضرورة واضافة جرعى الى حومة وهى معظم الشئ واضافة

حومة الى الجندل وهى ارض ذات حجارة[5] والسّجع هدير الحمام ونحوه

وتمامه فأنتِ بمرأى من سُعاد ومَسْمَعٍ اى بحيث تراك سُعاد و

ع ١٢ فى بعض والباء مكان ظرف حيث كلمة

تسمع صوتكِ يقال فلان بمرأى منّى ومَسْمَعٍ اى بحيث أراه واسمع

قوله[6] كذا فى الصّحاح وفيه نظر[7] لانّ كلا من كثرة التكرار[8] وتتابع

عه لانه كان فى الاصل نعتا ونعت النكرة اذا قدم عليها اعرب حالا كذا فى السوتى ١٢ ع

حاشيه عبيد

[1] انما قال كانها تجرى فى الماء اشارة الى ان استعمال لفظ السبوح فى الفرس مجاز لان السبوح معناه كثير السبح اى العوم فى الماء وهو يمشى فى الماء بحيث لا يصل قدميه الارض وهو حقيقة فى سير الانسان كذلك وههنا شبه السير الكثير بلا تعب بالسبح فى الماء ١٢ [2] اى عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك وهذا البيت من البحر الطويل المقبوض فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن مرتين ١٢ [3] حاصل النظران دعوى صاحب القيل بان كلا من كثرة التكرار وتتابع الاضافات مخل بالفصاحة مطلقا غير صحيح بل الحق فى ذلك التفصيل كما ذكره الشارح بقوله لان كلا آه ١٢ [4] ان قيل التكرار حشو يجب صون الكلام البليغ عنه فكيف كثرته وعلى هذا فكيف يكون الكلام المشتمل على التكرار فصيحا او بليغا قلنا ليس المراد بالتكرار ما يكون الثانى لغوا محضا كما يشهد به المثال المذكور بل المراد به ما صورته صورة التكرار وان كان لابد من كل واحد من المكررين او المكررات (آينده)

قوله لان كلا من الخ الفرق بين هذا الوجه (آينده)

(بقيه) والوجه الذى ذكره فى بيان قوله وفيه نظر بقوله الاول انها ان ادت الى الثقل فقد دخلت تحت التنافر والا فلا تخل بالفصاحة ان الشرطية الثانية فى ذلك الوجه مجرد دعوى غير مؤيد بخلافها فى هذا الوجه فانه مؤيد بالوقوع فى الحديث ويقول الشيخ عبد القاهر فلن اختلف رد اوقبول ١٢ عبد ٥١ قوله قال الشيخ اه الغرض من ايراد كلام الشيخ تقوية لما ذكره فى وجه النظر وتوطية لقوله وما اورده للخ فى الايضاح ١٢ جلبى ٥٢ قوله والاضافات المتداخلة بعضها فى حيز بعض متواصلة او متفاصلة ١٢ عبد ٥٣ قوله فى الهجاء اذ المقصود منه الذم فايراد الالفاظ القبيحة ادخل فيه لانه يحصل الذم لفظا ومعنى ١٢ عبد ٥٤ قوله يا على بن آه ثم الاظهر ان المعنى على القلب اى انت

سماهن الثالثين المذكورين فى قول القائل ١٢ ع

الاضافات ان ثقل اللفظ بسببه على اللسان فقد حصل الاحتراز

اى كيف يكونان مخلين وقد قال آه ١٢

عنه بالتنافر والا فلا يخل بالفصاحة كيف وقد قال النبى عليه السلام

قال صاحب النهاية الكريم هو الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ١٢ ج

الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن

من كلام الشيخ ١٢

اسحاق بن ابراهيم قال ٥٥ الشيخ عبد القاهر قال الصاحب اياك و

١٢ القاهر عبد الشيخ استاذ بالصاحب الملقب اسمعيل القاسم اى ابو

٥٢ الاضافات المتداخلة فانها لا تحسن وذكر انها تستعمل فى ٥٣ الهجاء

اى المتجاورة متواصلة كانت او متفاصلة ١٢

كقوله ٥٤ يا على بن حمزة ابن عمارة انت والله ثلجة فى خيارة ثم قال

شخص عم هذا البيت للصاحب بن عباد والشاهد فيه تتابع الاضافات ١٢ هل

الشيخ لا شك فى ثقل ذلك فى الاكثر لكنه اذا سلم من الاستكراه ملح و

دامت بمعنى ١٢ وتدير ظل فيم تنازع ع ١٢ السليم الذوق استكراه اى ١٢ تقسير عطف

لطف كقوله ٥٥ وظلت تدير الكأس ايدى جاذر عتاق دنانير الوجوه ملاح

هذا البيت لابن المعتز والشاهد تتابع الاضافات مع انها توجب ثقلا ١٢ هل

ومنه ٥٦ الاطراد المذكور فى علم البديع كقوله بعتيبة ابن الحارث

ابن شهاب وما اورده المصنف فى الايضاح من كلام الشيخ مشعر

وهى التى تسمى بالمتواصلة ١٢

بانه جعل تتابع الاضافات اعم من ان تكون مترتبة لا يقع بين

المضافين شئ غير مضاف كما فى البيت او غير مترتبة كما فى الحديث

وهى المسماة بالمتفاصلة ١٢

وانه اورد الحديث مثالا لكثرة التكرار وتتابع الاضافات جميعا

القائل هو الخالع ١٢

وانه اراد بتتابع الاضافات ما فوق الواحد لا يقال ان من اشترط ذلك

ع ١٢ الاضافات وتتابع التكرار عن كرة المخلوص اى

خيارة فى ثلجة والمقصود وصفه بالبرودة لان الخيار بارد بالطبع و اذا وضع فى وسط الثلج تضاعف بالبرودة واما ازدياد برودة الثلج بوضعه على وسط الخيارة حتى لا يحمل على القلب فغير ظاهر الا ان يجعل فى بمعنى مع وفى بعض النسخ خبارة بالخاء المعجمة المفتوحة و الباء الموحدة ارض ذات رخوة فالمقصود حينئذ وصفه بالضعف لان الثلج اذا وضع فى الارض الليئة اسرع فى الاضمحلال ١٢ جلبى ٥٥ قوله جاذر جمع جوذر بفتح الذال وضمها وهو ولد البقرة الوحشية والعتاق جمع عتيق صفة مشبهة بمعنى الجميل واضافة دنانير الى الوجوه من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه اى وجوه كالدنانير فى الصفاء واللمعان و ملاح جمع مليح صفة بعد صفة للجاذر لا للعتاق احترازعن وقوع الصفة المشبهة موصوفة كما صرحوا ١٢ ج ٥٦ قوله ومنه الاطراد وهو ان يذكر اسم الممدوح مضافا الى ابائه واجداده على ترتيب وجودهم و ولادتهم والبيت لربيعة بن ابى ذؤاب بضم الذال المعجمة قاتل عتيبة المذكور والشاهد فيه الاطراد هو الاتيان باسماء الاباء على ترتيب الولادة واوله : ان يقتلوك فقد ثللت عرشهم و كان قوم عتيبة قد قتلوا ابنا لربيعة فقتله ربيعة مكان ولده قوله يقتلوك خطاب لولد المقتول والمراد التسلى و دفع الحسرة وقوله ثللت اى هدمت فى الصحاح ثل الله عز وجل عرشهم اى هدم ملكهم قوله بعتيبة الباء للسببية اى بسبب قتل عتيبة ١٢

ملخص عقود وغيره ٥٧ قوله وما اورده المص الخ تمهيد للاعتراض الآتى اى ما اورده المصنف من كلام الشيخ وهو المذكور سابقا بقوله قال الشيخ الى قوله ومنه الاطراد من حيث انه اورده مشعرا بان المصنف جعل الخ وكذا الضمائر فى المعطوفين الآتيين راجع الى المصنف ووجه الاشعار ان المصنف اورد الكلام المنقول من الشيخ مستشهدا لوجه النظر فى قوله على بن حمزة بن عمارة اضافتان غير مترتبتين فيعلم انه اراد بتتابع الاضافات ما فوق الواحد اعم من ان يكون بينها فصل اولا ولا شك ان التتابع بهذا المعنى متحقق فى الحديث وكونه من قبيل التكرار ظاهر فيكون مثالا لهما ١٢ عبد

(بقيه حاشيه عبيد) ـ فى اداء المعنى المراد كما هو ظاهر على من يطالع الامثلة ١٢ عبيد قندهارى

٥١ قوله هاايضا الخ يعنى ان السوال المذكور كلام على السند الاخص لوجود مستند آخر للتاييد فيه كثرة التكرار بالنسبة الى شئ واحد تتابع الاضافات المرتبة ١٢ ع ٥٢ قوله الان آه هذه العبارة متعارفة فى محاورة العلماء وتوجيهه ان الاستثناء من مقدر تقديره لا فرق بينهما الا بهذا الاعتبار ١٢ ٥٣ قوله باعتبار حصوله الهيئة فى اللغة الشارة وهى الصورة كذا فى الصحاح ولما كان شان الصورة ان تكون حاصلة لذى الصورة اعتبر الحصول فى معنى الهيئة ١٢ ج ٥٤ قوله والفعل والانفعال آه لان الفعل عبارة عن تاثير الفاعل مادام مؤثرا و الانفعال عن تاثير الشئ مادام متأثرا وهما يستابقارتين ١٢ ج ٥٥ قوله الكيفيات المقتضية للقسمة وهى الكيفيات المختصة بالكميات والنسبة وهى الكيفيات العارضة للاعراض النسبية ١٢ ع ٥٦ قوله بواسطة اقتضاء محلها آه اى معروضها بمعنى ان اقتضاءها للقسمة والنسبة بتبعية محلها لاذواتها فاقتضاؤها اقتضاء المحل فما قيل انه لا اقتضاء لها بل قبول النسبة والقسمة وهم ١٢ ع ٥٧ قوله والاحسن آه وجه الحسن ما فى لفظ الهيئة والقارة من الخفاء وان النقطة والوحدة واردتان على تعريف القدماء وان الحركة ان جعلت من الكيفيات فلا وجه لاخراجها وان جعلت من الاين فقد خرجت بقوله لا تقتضى نسبة وان جعلت من الكم فهو خارج بقوله لا تقتضى قسمة وكذا الفعل والانفعال خارجان بقوله لا تقتضى نسبة وايضا يخرج الزمان بقوله لا تقتضى قسمة لانه نوع من الكم كذا نقل عنه والخفاء فى الهيئة والقارة بالنسبة الى لفظ العرض لان فيه خفاء فى نفسه وورود الوحدة والنقطة على تقدير كونها موجودين كما هو المشهور وعدم دخولها فى الكيف بناء على انها ليسا بداخلين فى شئ من اقسامه الاربعة واخراج الحركة بناء على تقدير دخولها فى شئ من المقولات كما هو مذهب البعض وخروج الفعل والانفعال والزمان بقيد مذكور بعد لا ينافى خروجها بقيد متقدم وبهذا اتضح ان ماذكره وجه الاحسنية لا وجه الحسن ١٢ ٥٨ قوله لا يتوقف تصوره الخ احتراز عن الاعراض النسبية فان تصورها يتوقف على تصور الغير والمراد بالغير الامر الخارج لانه المتبادر الى الذهن لان الجزء ليس عين الكل ولا غيره ومعنى التوقف انه لا يمكن التصور بدونه اصلا فلا يرد الكيفية المركبة لان تصورها يتوقف على تصور اجزائها لا على امر خارج ١٢ منه اذ هو اصطلاح بعض القدماء المتكلمين والتعريف للحكماء ١٢ خلاصة عبد ٥٩ قوله ولا يقتضى القسمة اراد قبول القسمة الوهمية ليخرج الكم فانه يقتضى قبولها وقوله اللاقسمة ليخرج الوحدة والنقطة فانها مقتضيان اللاقسمة وقوله فى محله ظرف مستقر حال من فاعل لا يقتضى والمعنى لا يقتضى القسمة واللاقسمة حال كونه فى محله وفائدة هذا القيد الاشارة الى ان عدم اقتضاء القسمة واللاقسمة ليس باعتبار التصور كما هو حال التوقف بل باعتبار الوجود والا لم يخرج الكم لعدم اقتضائه القسمة واللاقسمة فى الذهن ضرورة ان تصوره لا يستلزم تصور القسمة واللاقسمة وبهذا ظهر اندفاع ان قوله فى محله على هذا المعنى قيد لطائل تحته وقوله اقتضاء اوليا اى ذاتيا قيد لعدم اقتضاء اللاقسمة صرح به فى شرح الملخص قيد به ليدخل الكيف الذى يقتضى اللاقسمة لكن لا لذاته كما لا يخفى بالبسيط الحقيقى فانه يقتضى اللاانقسام لكن لا لذاته بل بسبب متعلقه وقيل انه قيد الاقتضاء مطلقا (آينده)

المراد بتتابع الاضافات المترتبة وكثرة التكرار بالنسبة الى امر واحد

المذكورين فى المتن ١٢ ع — لما يصح تاييد الشرطية الثانية بالحديث ١٢ ع

كما فى البيتين والحديث سالم عن هذا الا انا نقول هما ايضا ان ٥٠

سراية ١٢ — اى الاقتران عنه بالتنافر ١٢

اوجبا ثقلا وبشاعة فذاك والا فلا وجه لاخلالهما بالفصاحة كيف

مثال الترتيب كما لا يخفى ١٢ — لمرتبة ١٢

وقد وقعا فى التنزيل كقوله تعالى مثل دأب قوم نوح وقوله تعالى

مثال التكرار بالنسبة الى امر واحد ١٢

ذكر رحمة ربك عبده زكريا وقوله تعالى ونفس وما سواها فالهمها

الواو للقسم ١٢

فجورها وتقواها والفصاحة فى المتكلم ملكة هى قسم من مقولة الكيف

اى حال راسخة ١٢ — اى غاية الامر فى الاجناس العالية الرسم الناقص فانها لبساطتها لا تحد اصلا ولا يرسم

ورسم القدماء الكيف بانها هيئة قارة لا تقتضى قسمة ولا نسبة لذاتها

ج ١٢ كالاصوات القارة الغير الكيفيات مخرج الخ فيه — ج تاما ١٢ رسما

والهيئة والعرض متقاربا المفهوم الا ان العرض يقال باعتبار عروضه ٥٢

اى متحدا ١٢ — اى بنفسه ١٢ — ١٢ آخر شئ فى حصول اى

والهيئة باعتبار حصوله ٥٣ والمراد بالقارة الثابتة فى المحل فخرج بالقيد

٥٤ الاول الحركة والزمان والفعل والانفعال وبالثانى الكم وبالثالث

اى الحاصلة بالنسبة الى امر آخر كالمتى وغيرها ١٢

باقى الاعراض النسبية ٥١ وقولهم لذاته ليدخل فيه الكيفيات المقتضية

٥٥ للقسمة او النسبة بواسطة ٥٦ اقتضاء محلها ذلك والاحسن ما ذكره

٥٧ المتأخرون وهو انه عرض لا يتوقف ٥٨ تصوره على تصور غيره ولا يقتضى القسمة

٥٩ واللاقسمة فى محله اقتضاء اوليا ثم الكيفية ان اختصت بذ ٦٠ وات الانفس

٥١ اعلم ان ما سوى الجوهر والكم والكيف من المقولات كلها نسبية كما تقرر فى كتب الحكمة فراجعها ١٢ عبيد

(بقيه) وفائدته في اقتضاء القسمة الاحتراز عن خروج الكيفيات المقتضية للقسمة بسبب عروضها للكميات كالبياض القائم بالسطح او بسبب عروض الكميات لها كالعلمين المتعلقين بالمعلومين فانها يقتضيان القسمة لكن لا لذاتيهما بل بسبب الكميات العارضة او المعروضة وفيه انه لا اقتضاء ههنا وانما هو قبول القسمة بالتبعية ١٢ ع ٥٠ قوله الانفس قيل المراد الانفس الحيوانية والاختصاص اضافي اي بالنظر الى الجماد والنبات فلا يتجه ان بعض تلك الكيفيات كالعلم والارادة ثابتة للمجردات والواجب ١٢ چلپي ٥٣ قوله حالتي النطق وعدمه هذه عبارة الايضاح ولما كان مظنة ان يتوهم من ظاهرها انه لو قال يعبر لزم عدم تسمية المتكلم فصيحا حالة السكوت مع ظهور فساده - فسرها بقوله اي سواء الخ دفعا لذلك الوهم ثم المراد عدم النطق بعد حصول الملكة والا فالملكة انما تحصل بكثرة الملازمة ١٢ چ ٥٤ قوله لاختص الخ وذلك لانه لا يكون اللام في المقصود ح للاستغراق اذ لا معنى لقولنا يعبر في وقت ما عن كل ما يتعلق به قصده بلفظ فصيح بل للجنس ١٢ عبد ٥٥ قوله للاستغراق اي للاستغراق العرفي لان افراد المقصود لا تنحصر في جميع ما وقع قصد صاحب هذه الملكة عليه ولو اعتبر تقييد المقصود اولا بمفهوم من له ملكة ثم يعتبر تعريفه باللام الاستغراقية كان الاستغراق حقيقيا ١٢ ملا زاده ٥٦ اما لفظا فلعدم العهد الخارجي وعدم قرينة البعضية المطلقة وعدم صحة الحكم على الجنس من حيث هو وا ما معنى فلانه لو لا الاستغراق يلزم ان يصح اطلاق الفصيح على من له ملكة يقتدر بها على التعبير عن بعض من المقاصد كالمدح ولا يقتدر عن بعض آخر كالذم ١٢ ٥٧ وليس المراد الوقوع في الزمان الماضي بل وقوع القصد في اي زمان كان لما تقرر ان صيغ الافعال اذا ذكرت في التعريفات يراد بها الحدث المجرد عن الزمان صرح به الفاضل اللاري في حاشيته على الفوائد الضيائية في تعريف الكلمة ١٢ ٥٨ قوله كما اذا اردت الخ فانه لا يمكن ح الا التعبير بالمفرد اذ لو قيل مثلا الاول دار والثاني غلام او قيل اكتب دار العمر لكن الملقى نفس الاجناس فقط ١٢ چ ٥٩ قوله لترفع اما على صيغة الخطاب اي ان ترفع ايها الملقى وتبلغ عنك تلك الاجناس عليه اي على الحاسب من قولك رفع فلان على العامل رفيعة وهو ما يرفع قضيته ويبلغها او على صيغة الغائب ليرفع ويبلغ ذلك الحاسب عنده الى صاحب المال مثلا ١٢ چ

تسمّى كيفية نفسانية وح ان كانت راسخة في موضعها تسمّى ملكة ٥٠

(اي مستحكمة بحيث لا يزول عنه اصلا او يعسر زواله ١٢)

ع ١٢ ملكة قوم على سابق شيء في الدخول لعدم الراسخة الغير الفصاحة عن احتراز لم يقل ٥٠

والّا تسمّى حالا فالملكة كيفية راسخة في النفس فقوله ملكة اشعار ٥١

ع ١٢ او هيئة صفة لم يقل يعني

بانّ الفصاحة من الهيئات الرّاسخة حتى لو عبّر عن المقصود بلفظ

المتكلم ١٢

فصيح من غير رسوخ ذلك فيه لا يسمّى فصيحا في الاصطلاح وقوله

مع كونه اخصر ١٢

يقتدر بها على التعبير عن المقصود دون يعبّر اشعار بانه يسمى فصيحا

المتكلم ١٢ (اي ما يقع عليه قصد المتكلم ١٢)

حالتي النّطق ٥٣ وعدمه اي سواء كان ممّن ينطق بمقصوده بلفظ -

فصيح في زمانٍ من الازمنة او لا ينطق به قط ولكن له ملكة الاقتدار

١٢ الاختصاص يلزم لئلا

لو قيل يعبّر ٥٤ اختصّ بمن ينطق بمقصوده في الجملة هكذا ينبغي ان يفهم

(اي لم يقل بكلام فصيح ١٢)

هكذا الكلام وقوله بلفظ فصيح ليعم المفرد والمركب وذلك لانّ اللام

في المقصود للاستغراق ٥٥ اي كلّ ما ٥٦ وقع عليه قصد المتكلم وارادته ٥٧

(يعني ليس المراد بالاستغراق الاستغراق الحقيقي ١٢)

فلو قيل بكلامٍ فصيح لوجب في فصاحة المتكلّم ان يقتدر على التعبير

عن كلّ مقصودٍ له بكلامٍ فصيح وهذا ممّا لا يمكن ما ٥٨

التعبير الا بالمفرد كما اذا اردت ان تلقي على الحاسب اجناسا مختلفة ليرفع ٥٩

(لغرض من الاغراض كرفع حسابها ١٢)

حسابها فتقول دار غلام جارية ثوب بساط الى غير ذلك فلهذا قال

(اي حسابها ١٢) (كلما موقوف لعدم التركيب ١٢)

حاشيه عبيد

٥٠ قوله ملكة آه سميت بها لان صاحبها ملكها حيث يصرفها كيف يشاء او لان تلك الكيفية ملكت صاحبها لكونها تمكنت فيه فلا يخلص منها بسهولة قوله تسمى حالا وجه التسمية ان صاحبها يقدر على ازالتها في الزمن الحال لعدم القرار فيه او هذه اللفظة ماخوذة من التحول بمعنى الانتقال لقدرة صاحبها على التحول عنها متى شاء ١٢ ٥٢ اي جنس المقصود لعدم امكان التعبير عن جميع افراد المقصود بلفظ فصيح بدون حصول الملكة كما لا يخفى ١٢ عبيد

(ای الخلخالی ۱۲)

بلفظ فصیح دون کلام فصیح وقول بعضهم دون کلام فصیح اولفظ بلیغ سهو ظاهر فان قیل هذا التعریف غیر مانع لصدقه علی الادراک والحیوة ونحوهما مما یتوقف علیه اقتدار المذکور قلنا لانسلم ان هذه اسباب بل شروط ولو سلم فالمراد السبب القریب لانه السبب الحقیقی المتبادر الی الفهم مما استعمل فیه الباء السببیة والبلاغة فی الکلام مطابقته لمقتضی الحال المراد بحال الامر المدّاعی الی التکلم علی وجهٍ مخصوصٍ ای الی ان یعتبر مع الکلام الذی یؤدّی به اصل المعنی خصوصیة ما هو مقتضی الحال مثلا کون المخاطب منکرا للحکم حال یقتضی تاکیدا والتاکید مقتضاها ومعنی مطابقته له ان الحال ان اقتضی التاکید کان الکلام مؤکّدا وان اقتضی الاطلاق کان عاریا عن التاکید وهکذا ان اقتضی حذف المسند الیه حذف وان اقتضی ذکره ذکر الی غیر ذلک من التفاصیل المشتمل علیها علم المعانی مع فصاحته ای فصاحة الکلام فان البلاغة انما یتحقق عند تحقق الامرین وهو ای مقتضی الحال مختلف فان مقامات الکلام متفاوتة الحال والمقام متغایران بالمفهوم والتغایر بینهما اعتباری فان الامر المدا عی مقاما باعتبار توهم

(ای الخلخالی ۱۲)

ع ۱۲ محلها فی راسخة الصفات بهذه کانت اذا ای

(ای الخلخالی ۱۲)

ع ۱۲ المؤثر تاثیر علیه مایتوقف والشرط المؤثر هو السبب

ع ۱۲ الطاقة بقدر الحال یقتضیه لجمیع ما مطابقته ای

ع ۱۲ مغنی للمصدر فاعل لانها مطابقة فی الضمیر من حال

---

۱۲ والمطابقة الفصاحة

---

۱۲ الذات حیث لامن الاقتضاء بحسب

لہ قولہ سہو ظاہر لان مثل ہذا الکلام یقال فی مقام بیان رجحان بعض القیود والترجیح یقتضی صحة اتیان کل منها ومعلوم انه لایصح ان یقال بلفظ بلیغ لان البلاغة لیست لیشرط فی فصاحة المتکلم ۱۲ ع ۲ لان بلاغة اللفظ لادخل لها فی فصاحة المتکلم بل فی الفصاحة مطلقا لان البلاغة امر زائد علی الفصاحة ۱۲ منه رح ۴ قولہ الی ان آہ ثم انه تسامح فی تفسیر التکلم الذی هو فعل اللسان بالاعتبار الذی هو فعل القلب مبالغة فی التنبیه علی ان المتکلم علی الوجه المخصوص انما یعد مقتضی الحال اذا اقترن بالاعتبار حتی اذا اقتضی المقام التاکید ووقع ذلک فی الکلام بطریق الاتفاق لایعد مطابقا لمقتضی الحال ۱۲ ج ۵ قولہ هو مقتضی الحال لیس جزء من التعریف حتی یلزم الدور بل هو تعیین للمضاف بعد تفسیر المضاف الیه ثم الضمیر راجع الی الخصوصیة باعتبار الخبر خلاصه جلبی رح ۶ قولہ ومعنی مطابقته آہ یعنی ان المراد بالمطابقة الاشتمال لا مصطلح المنطقیین ۱۲ عبد لان المطابقة عندهم الصدق والحمل منه عبید ۷ قولہ فان البلاغة آہ یرید ان الفصاحة شرط لتحقق البلاغة لانه معتبر فی مفهومه ولذا لم یعتبره السکاکی ۱۲ ج ۸ قولہ وهو ای مقتضی الحال المقصود من هذا الکلام بیان تعدد مراتب البلاغة لیتعین ما سیجئ من ان ارتفاع شان الکلام المطابقة للاعتبار المناسب وان له طرفین اعلی واسفل ۱۲ ۹ اشارة الی دفع خدشة وهی ان المضمون الواحد قد یؤدی بطرق مختلفة وکل منها یکون بلیغا مع ان المطابق لمقتضی الحال یکون واحدا منها نحو والله علی کل شئ قدیر وان الله علی کل شئ قدیر فدفع بان مقتضی الحال یختلف ای لایجب فی مضمون واحد ان یکون مقتضی حاله واحدا فانه مازال یختلف فتامل ۱۲ منه ۱۰ قولہ الحال آہ الغرض من هذا الکلام ربط الدلیل ای قوله فان مقامات الکلام متفاوتة بالمدعی وهو اختلاف مقتضی الحال منه جلبی رح ۱۱ قولہ باعتبار آہ فهذا الاعتبار معتبر فی مفهوم المقام وکذا التوهم الثانی فی مفهوم الحال فهما متغایران بهذا الاعتبار متحدان فی القدر المشترک وهو الامر المدا عی الی اعتبار الخصوصیة فی الکلام فیکونان متقاربی المفهوم ۱۲ عبد رح

حاشیه عبید

لہ لان الباء فی قوله یقتدر بها للسببیة وهذه الامور المذکورة ایضا اسباب لذلک الاقتدار المذکور ۱۲

۲ قولہ مطابقة آہ اقول مطابقة الکلام لمقتضی الحال مقبول بالتشکیک والمراد ههنا جنس المطابقة لاکلها لعدم اشتراطها فی اصل البلاغة مثلا الحال ان کان یقتضی شیئین فطابق الکلام احدهما فهو بلیغ من هذا الوجه وان لم یکن بلیغا من وجه آخر کما لایخفی ۱۲ ۳ یعنی لیس المراد بالحال الحال النحوی ولا الحال الزمانی ولا الحال الصفتی کما لایخفی ۱۲ ۴ قولہ المدا عی الی التکلم آہ سواء کان داعیا فی نفس الامر کما اذا کان المخاطب منکرا لقیام زید فانه داع للمتکلم الی اعتبار التکلم فی الکلام او غیر داع فی الواقع بل باعتبار المتکلم کما اذا نزل المتکلم غیر المنکر منزلة المنکر فان هذا الانکار التنزیلی داع للمتکلم الی التکلم علی وجه مخصوص وهو الکلام المؤکد ۱۲ ۵ انما قال باعتبار توهم فی الموضعین لان الامر المدا عی فی الواقع لیس زمانا ولامکانا للتکلم بل کل منهما امر تخیلی وتوهمی فافهم ۱۲ عبید الله

كونه محلا لورود الكلام فيه على خصوصية ما وحال باعتبار توهم كونه زمانا له وايضا المقام يعتبر اضافته الى المقتضى فيقال مقام التاكيد والاطلاق والحذف والاثبات والحال الى المقتضى فيقال حال الانكار وحال خلو الذهن وغير ذلك فعند تفاوت المقامات يختلف مقتضيات المقامات ضرورة ان الاعتبار اللائق بهذا المقام غير الاعتبار اللائق بذلك واختلفا عين اختلاف مقتضيات الاحوال ثم شرع في تفصيل تفاوت المقامات مع اشارة اجمالية الى ضبط مقتضيات الاحوال وبيان ذلك ان مقتضى الحال كما سيجئ اعتبار مناسب للحال والمقام وهو اما ان يكون مختصا باجزاء الجملة او بالجملتين فصاعدا اولا يختص بشئ من ذلك اما الاول فيكون راجعا اما الى نفس الاسناد ككونه عاريا عن التاكيد او مؤكدا استحسانا او وجوبا تاكيدا واحدا او اكثر او الى المسند اليه ككونه محذوفا او ثابتا او معرفا او منكرا مخصوصا او غير مخصوص مصحوبا بشئ من التوابع او غير مصحوب مقدما او مؤخرا مقصورا على المسند اليه او غير مقصور الى غير ذلك او الى المسند كما ذكر مع زيادة كونه مفردا فعلا او غيره او جملة اسمية او فعلية او شرطية او ظرفية مقيدا

---

١ قوله يعتبر اضافته الى المقتضى حكم آكثري والا فقد يضاف الى المقتضي بالكسر نحو قوله فيما سيأتي فصار المقام مقام ان يتردد المخاطب ثم اضافة المقام الى المقتضى بالكسر بيانية ١٢ جلبي ٢ قوله ان الاعتبار آه اى الامر المعتبر اللائق وهو الخصوصية التي هي نفس مقتضى المقام الا ان الحكم عليها بالتغاير اذا لوحظ من حيث انه لائق بهذا المقام ضروري لا خفاء فيه بخلاف ما اذا لوحظ من حيث انه مقتضى المقام ١٢ عبد ٣ قوله واختلافها آه معطوف على قوله فعند تفاوت المقامات يختلف مقتضيات المقام ليحصل بانضمامه اليه المدعى اعني تفاوت مقتضيات الاحوال ١٢ عبد ٤ قوله ثم شرع آه معطوف على مقدر مستفاد من قوله فان المقامات آه اى اجمل ذكر تفاوت المقامات ثم شرع في تفصيلها ١٢ عبد ٥ قوله وبيان ذلك آه المقصود من هذه المقدمة التنبيه على ان مقتضى الحال معناه مناسب الحال لا موجبه الذي يمتنع تخلفه عنه ليعلم ان اضافة المقام الى التنكير وغيره معناه مقارنا سببه التنكير ليدخل فيه المحسنات وانما اطلق عليه المقتضى لان المحسن كالمقتضي في نظر البليغ ١٢ عبد ٦ قوله الى نفس الاسناد آه كون الاسناد جزء من الجملة هو الظاهر وعد الجملة من اقسام اللفظ باعتبار اكثر اجزائها ١٢ عبد لان الاسناد الذي هو من اجزائها ليس بلفظ ١٢ عبد ٧ قوله ككونه عاريا آه قدم الاعتبار الراجع الى الاسناد لكونه جزء صوريا وعقبه بالاعتبار الراجع الى المسند اليه لانه العمدة ١٢ چلبي ٨ قوله على المسند اليه اى الذي اسند اليه وهو المسند فالصفة مسند الى الضمير المستتر الراجع الى الموصول لا الى الظرف الذي بعده حتى يلزم قصر الشئ على نفسه ١٢ چ ٩ قوله كونه مفردا الافراد في المسند مقتضى الحال مع قطع النظر عن كونه فعلا او غيره بخلاف افراد المسند اليه لانه انما يتعلق به افادة اصل المعنى فلذا جعله الشارح زائدا على ما ذكر في المسند اليه ١٢ عبد ١٠ قوله بمتعلق آه المراد من التقييد بالمتعلق تقييده بالمفعول ونحوه مما يسمى في هذا الفن متعلقا الفعل ولا يخفى ان ما ذكره بناء على الاعم الاغلب والا فقد يكون المسند اليه اذا كان اسما متصلا بالفعل كاسم الفاعل واسم المفعول ونحوهما متعلقات يقيد هو بها نحو الضارب زيدا في الدار بالسوط ضربا شديدا عمرا ١٢ ع الاصل في الخصوص وان كان دخول الباء على المقصور عليه لكن الشائع في الاستعمال دخوله على المقصور فالمعنى ان لا يتجاوز اجزاء الجملة فخلا عن ذلك الاعتبار فلا ينافي تحقق ذلك الاعتبار فيما سوى اجزاء الجملة ١٢ عبد

حاشيه عبيد

١ اعلم ان مناسب الحال يعم الموجب ايضا فلا يرد انه ح لا يشمل الموجب فعلى هذا معنى قوله لا الموجب اه لا الموجب فقط فافهم ١٢ ٢ لانه لا يتقوم حقيقة الجملة بدون الاسناد وعد الجملة من اقسام اللفظ مجازا باعتبار اكثر الاجزاء اهو من جعل الاسناد شرطا خارجا من حقيقة الجملة كما لا يخفى ١٢ عبيد قندهاري

بمتعلقٍ او غيرِ مقيّدٍ على ما سنفصّل وأما الثاني فكوصل الجملتين او فصلهما

واما الثالث فكالمساواة والايجاز والاطناب على الوجوه المذكورة في بابه

وهو ما لا يختص بشيء من ذلك ١٢

وهذا حديث اجمالي يفصّله علم المعاني واذا تمهّد هذا فنقول مقام التنكير

نحو رجل فاضل جاد ١٢ ع نحو زيد قائم ١٢

اي المقام الذي يناسبه تنكير المسند اليه او المسند او متعلّقه يباين مقام

تعريفه ومقام اطلاق الحكم او التعلق او المسند اليه او المسند او متعلّقه

اي تعريف المسند اليه او المسند ١٢ ناظر الى الحكم او المتعلق ١٢

يباين مقام تقييده بمؤكدٍ او اداة قصرٍ او تابعٍ او شرطٍ او مفعولٍ او ما

ناظر الى المسند اليه او المسند ومتعلقه ١٢ ع

كالحال والتمييز ١٢

يشبهه ومقام تقديم المسند اليه او المسند او متعلقاته يباين

مقام تاخيره وكذا مقام ذكره يباين مقام حذفه وهذا معنى قوله

فمقام كلٍّ من التنكير والاطلاق والتقديم والذكر يباين مقام خلافه

اي خلاف كلٍ منها وانما فصّل قوله ومقام الفصل يباين مقام

اي لم يذكره مع ما قبله مع انه اخصر ١٢ ع

الوصل لامرين احدهما التنبيه على انه باب عظيم الشان رفيع القدر

وهو ابو علي الفارسي ولا يخفى ان هذا الحصر مبالغة ١٢ ع

حتى حصر بعضهم البلاغة على معرفة الفصل والوصل والثاني انه من

١٢ الثاني اي الامر

الاحوال المختصّة بكثير من جملةٍ وفصّل قوله ومقام الايجاز يباين مقام

خلافه اي الاطناب والمساواة لكونه غير مختصٍّ بجملةٍ او جزئها ولا نباين

١٢ وللكلين

ضربت ضربا شديدا ١٢

٥٤ قوله او شرط ان اريد فعل الشرط فهو ناظر الى الحكم نحو ان ضربت ضربت او الى التعلق نحو ان ضربت زيدا ضربتك وان اريد به اداة الشرط فهو ناظر الى المسند وقوله او مفعول يؤيد الاول ١٢ ع

٥٥ قوله فمقام الخ اشارة الى القسم الاول هو المختص باجزاء جملة وقوله ومقام الفصل اشارة الى القسم الثاني وهو المختص بجملتين فصاعدا وقوله ومقام الايجاز اشارة الى القسم الثالث وهو ما لا يكون مختصا بشيء مما ذكر ثم المفهوم من قول الشارح ثم شرع آه ان الفاء في قوله فمقام الخ للتفصيل ويجوز ان يجعل للتعليل ١٢ جلبي رح

٥٦ قوله اي خلاف كل منها ظاهر العبارة مشعر بان الضمير في خلافه راجع الى كل المذكور سابقا الا انه يستدعي كون مقام التنكير مباينا لمقام خلاف التقديم وفساده ظاهر فالصواب ان يقال اي خلاف نفسه الا انه تسامح في العبارة فعبر عن خلاف نفسه بخلاف كل منها اشارة الى ان الضمير راجع الى كل واحد من هذه الاربعة على سبيل البدل ١٢ جلبي رح

حاشيه عبيد

قال الشارح في المختصر انما لم يقل مقام خلافه اي مع انه مطابق للسياق - لكونه اخصر - اي لكون لفظ خلافه خمسة احرف والوصل اربعة احرف واظهر اي لان خلاف الفصل انما هو الوصل بخلاف السابق لان الاختصار في لفظ خلافه فتدبر ١٢ ٥٦ ولك ان تقول ان الامور الاربعة المذكورة في تاويل الجمع وقوله خلافه باعتبار رجوع الضمير الى كل واحد منها ايضا بتاويل الجمع وقد تقرر ان مقابلة الجمع بالجمع قد يفيد توزيع الاحاد على الاحاد فكانه قال مقامات هذه الاربعة تباين مقامات خلافها فلا تسامح في العبارة فافهم ١٢ عبيد

٥١ قوله وقد اشار آه الغرض من نقل كلام المفتاح التنبيه على مراده فانه قد خفي على بعض شراحه ١٢ ج ٥٢ قوله دفع توهم وهو ان السكاكي لم يذكر تباين مقام الايجاز لمقام خلافه فدفعه بانه اشار اليه ١٢ معز ٥٣ قوله وكن اخطاب الخ فصله عما قبله لان هذا باعتبار الغير وما قبله باعتبار نفس الكلام ثم ان المراد بالخطاب ما خوطب به لا المعنى المصدري ليكون مقتضى الحال وتناسب الامور المذكورة التي هي مقتضى الحال فالاضافة لادنى تلبس اي الخطاب الذي له تعلق بالذكي متعينا الى خطاب الذي له تعلق بالغبي ١٢ جلبي ٥٤ قوله وكان الانسب الخ وانما قال الانسب لانه يستعمل كل منهما مقام الآخر شائعا للقرب بينهما وما قيل ان بينهما عموما وخصوصا فسهو لتحقق التباين بينهما فان الذكاء بالنسبة الى الاراء والافكار والفطنة بالقياس الى فهم كلام الغير ١٢ عبد رح

عظيم كثير المباحث وقد اشار[٥١] السكاكي ١٢ في المفتاح الى تفاوت مقام الايجاز و

خبر مقدم لقوله مقام ١٢ ع جل لعبارة المفتاح ١٢

الاطناب بقوله ولكل حد ينتهي اليه الكلام مقام فان لكل من الايجاز

والاطناب لكونهما نسبيين حدودا ومراتب متفاوتة ومقام كل يباين

مقام الآخر وكن[٥٢] اخطاب الذكي مع الغبي فان مقام الاول يباين مقام

بيان ١٢

الثاني فان الذكي يناسبه من الاعتبارات اللطيفة والمعاني الدقيقة

والمجازات في الاستعارات ١٢

الخفية ما لا يناسب الغبي وكان[٥٣] الانسب ان[٥٤] يذكر مع الغبي الفطن لان

الى الافكار ١٢

الذكاء شدة قوة للنفس معدة لاكتساب الاراء وتسمى هذه القوة

مبتداء ١٢ خبر المبتداء ١٢

الذهن وجودة تهيؤها لتصور ما يرد عليها من الغير الفطنة والغباوة

في التقابل بينها العدم والملكة ١٢ ع

عدم الفطنة عما من شانه ان يكون فطنا فمقابل الغبي هو الفطن ولكل

كلمة مع[٥٥] صاحبتها اي مع كلمة اخرى صوحبت[٥٦] معها مقام ليس[٥٧] لها مع

ذلك المقام ١٢

ما يشاركها تلك الصاحبة في اصل المعنى مثلا الفعل الذي قصد اقترانه

كلاهما ١٢ بين المشترك الاستعمالي والكلي بين المشترك القدر المعنى باصل المراد

بالشرط فله مع كل من ادوات الشرط مقام ليس له مع الاخر ولكل مزاد وات

اي بفعل الشرط فالمراد بالفعل الذي قصد اقترانه بالجزاء او باداة الشرط فالمراد به فعل الشرط ١٢

الشرط مثلا مع الماضي مقام ليس له مع المضارع وكذا الكلمات الاستفهام

تفنن في العبارة ١٢ ع اي المعرف بالعلمية وغيره منها والمعارف ١٢ ع

والمسند اليه كزيد مثلا له مع المسند المفرد اسما او فعلا ماضيا او مضارعا

٥٧ اي كلمات الشرط ١٢ ع

مع كون محط الفائدة القيد اي مع صاحبتها كانه قيل المقام مقصور على الكلمة مع صاحبتها لا يتجاوز الى الكلمة مع غير صاحبتها ١٢ عبد

٥٨ قوله ان يذكر آه لم يقل ان يذكر مع الذكي البليد لان الفطنة انسب بالمخاطب لانه قد اعتبر في مفهومها ورود الكلام من الغير ١٢ جلبي ٥٩ فيه اشارة الى انه في موقعه لان الخطاب يتفاوت باعتبار فهم المخاطب ما يرد عليه وعدمه لا باعتبار اكتسابه الاراء وعدمه ١٢ ع ٦٠ قوله مع صاحبتها في شرح المفتاح للشارح ان مع متعلق بالظرف الواقع خبرا مقدما عليه اعني لكل كلمة او بمضاف محذوف اي لوضع كل كلمة مع صاحبتها انتهى فهو على الوجه الاول متعلق بالحصول المتعلق بالكلمة كما انه في الوجه الثاني متعلق بالوضع المتعلق بالكلمة ١٢ عبد ٦١ قوله صوحبت معها اي جعلت الكلمة الاخرى مصاحبة معها بتضمين معنى الجعل اشارة الى ان المعتبر المصاحبة القصدية دون المصاحبة الاتفاقية وذلك لان المصاحبة تتعدى الى مفعول واحد بنفسه نحو صاحبت زيدا او بمع نحو صاحبت مع زيد ولا تتعدى الى مفعولين اولهما بلا واسطة والثاني بالواسطة ١٢ عبد فلا بد من تضمين معنى الجعل كما سبق ١٢ عبيد ٦٢ قوله ليس لها الخ هذا الحصر مستفاد من تقديم الجار

حاشيه عبيد

٥٠ قوله وكذا آه اقول المشبه به مقام الايجاز ومقام خلافه فالمضاف ههنا محذوف كما اشار اليه الشارح بقوله فان مقام الاول آه فالتشبيه بين المقامين في التباين ولك ان تعتبر التشبيه بين خطاب الذكي الخ والايجاز وخلافه فوجه الشبه ح تباين المقامات فتدبر كذا قيل ١٢ عبيد الله كندهاري

ع ١٢ بالفعل مقرر الظرف ان الى ايجاد

مقام ومع الجملة الاسمية او الفعلية او الشرطية او الظرفية مقام اخر اذ

فيشمل الجمل ايضا ١٢ ع

المراد بالصاحبة الكلمة الحقيقية او ما هو في حكمها وايضاله مع المسند

اى كما سبق تفصيله ١٢ ع

السببي مقام ومع الفعلي مقام اخر الى غير ذلك هكذا ينبغي ان يتصور

الفاء للتفريع او التعليله ١٢

هذا المقام فجميع ما ذكر من التقديم والتاخير والاطلاق والتقييد

ترجمة لتفسير مقتضى الحال ١٢

وغير ذلك اعتبارات مناسبة وارتفاع شان الكلام في الحسن و

معطوف على قوله وهو مختلف ١٢ ع في نفسه ١٢

القبول بمطابقته للاعتبار المناسب في انحطاطه اى انحطاط شانه عند

عند البلغاء ١٢

اى بعدم مطابقة الكلام للاعتبار المناسب والمراد بالاعتبار المناسب

١٢ الاعتبار للمطابق الكلام ان وهو سوال جواب

الامر الذي اعتبره المتكلم مناسبا بحسب السليقة او بحسب تتبع تراكيب

البلغاء يقال اعتبرت الشئ اذا نظرت اليه وراعيت حاله واعتبار

بمعنى قبل ولذا انصرف ١٢ منه

هذا الامر في المعنى اولا وبالذات وفي اللفظ ثانيا وبالعرض واراد

للافادة حجة نكرة فان اللام للعهد ١٢ نكتة مرجحة ١٢

بالكلام الفصيح لكونه اشارة الى ما سبق اذ لا ارتفاع لغير الفصيح

ح ١٢ اشارة الى قوله في الكلام والبلاغة في قوله بالفصاحة الفقير هو الكلام سبق المراد بما

واراد بالحسن الحسن الذاتي الداخل في البلاغة دون العرضي الخارج

جواب سوال ١٢

لان الكلام قد يرتفع بالمحسنات اللفظية او المعنوية لكنها خارجة عن

ح ١٢ صفوة حرفا بصيغة الوارد على ان للدلالة ضمير الفصل

حد البلاغة فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب للحال والمقام كالتاكيد

---

١ قوله اذ المراد الخ دفع لما يتوهم من ان التمثيل بالجملة غير مطابق للمقصود لان الكلام في الكلمة مع صاحبتها والظاهر ان الصاحبة ايضا هي الكلمة ١٢ جلبي ٢ قوله هكذا ينبغي الخ فانه على ما ذكره من معنى كلام المصنف يكون جميع ما ذكر اعتبارات متناسبة فلا يكون قوله وكذا خطاب الذكي مع خطاب الغبي وقوله ولكل كلمة مع صاحبتها في غير محله بخلاف ما قيل ان الاول اشارة الى علم البيان لان خطاب الذكي يناسبه المجاز والكناية وخطاب الغبي يناسبه الحقيقة والثاني اشارة الى علم البديع فان اكثر المحسنات يحصل بذكر كلمة اخرى كالانطباق والتجنيس والمقابلة والسجع فان ذكرها لا يكون في محله لان الكلام في بيان تفاوت المقامات ومقتضياتها ١٢ عبد ٣ قوله وارتفاع شان الكلام اعترض على المقدمة الاولى بان نفس المطابقة للاعتبار المناسب سبب لنفس الحسن الذاتي وقبول المخاطب لا لارتفاع شان الكلام فيها وانما هو بزيادة المطابقة وعلى المقدمة الثانية بان انتفاء المطابقة سبب لانتفاء الحسن راسا لا لانحطاطه في الحسن المستلزم لثبوت اصله واجيب بان اصل الحسن الذاتي يحصل عند المصنف بالفصاحة فيرتفع شان الكلام فيه بالمطابقة ويحط بعدمها ١٢ ملخص جلبي ٤ قوله في الحسن اى في باب الحسن وبهذا الوجه احترز عن ارتفاعه في غير ذلك الباب كالترغيب والترهيب فان ارتفاعه بهذا الوجه باعتبار كثرة التاثير وقلته وكالنصيحة فان ارتفاعه بهذا الوجه باشتماله على كثرة النصائح ١٢ عبد ٥ قوله والمراد الخ فالكلام من قبيل قولهم العلم حصول الصورة اى الصورة الحاصلة اختير هذه العبارة تنبيها على ان الاعتبار لازم في ذلك المناسب كانه نفس الاعتبار ١٢ عبد ٦ بيان لما يستفاد من قوله بمطابقته للاعتبار من كون الاعتبار حاصلا حال تعلق المطابقة كما في جاء في الرجل الراكب لانه في معنى قولنا بمطابقته للامر المعتبر المناسب وكما قالوا ان كون مفرد صفة لمعنى يقتضي كون الافراد حاصلا للمعنى حال تعلق الواضع ١٢ من ع ٦ قوله في المعنى الخ يعني ان هذا الامر يعتبر قبل اللفظ في المعنى الاول الذي يستوي فيه البليغ وغيره ثم يعتبر في اللفظ ثانيا فالحذف والاثبات يعتبران اولا في المعنى الاصلي ثم يورد اللفظ على طبقه وذلك لان تلفظ البليغ على طبق المعنى المدبر في الذهن والباء في قوله بالذات للملابسة اى حال كونه متلبسا بذات المعنى لا بمعنى في لانه لا يصح في قوله وبالعرض ١٢ عبد ٧ قوله الداخل في البلاغة صفة كاشفة للحسن الذاتي اى المراد بالحسن الذاتي ما يكون موجبه داخلا في البلاغة اى غير خارج عنها فهو المطابقة لمقتضى الحال بقسميه كما حررنا قوله لكنها اى المحسنات لخارجة عن حد البلاغة اى تعريفها ١٢ عبد

ك يعني لو قال الامر المعتبر المناسب لربما توهم ان المراد ذات الامر دون اعتبار وصف الاعتبار فلما اطلق المصدر

حاشيه عبيد علم ان ملاحظة الاعتبار لازم لان ذلك مفاد البلاغة المذكورة فتدبر ١٢ ٥ هما قسمان من المحسنات البديعية وستعرف الفرق بينهما في البديع ١٢ عبيد

٥١ قوله وبه يصح آه اى يكون مقتضى الحال التاكيد والاطلاق مثلا الكلام المؤكد والمطلق ١٢ جلبى ٥٢ قوله لان اضافة المصدر آه لما ذكر الرضى من ان اسم الجنس اعنى الذى يقع على القليل والكثير بلفظ الواحد اذا استعمل ولم يقم قرينة تخصيصه ببعض ما يصدق عليه فهو فى الظاهر لاستغراق الجنس آخذا من استقراء كلامهم فيكون المعنى ههنا ان جميع الارتفاعات حاصل بسبب مطابقة الكلام للاعتبار المناسب البتة فيستفاد الحصر اذ لو جاز ان يحصل ارتفاع لغيرها لم يكن هذا الارتفاع حاصلا بتلك المطابقة فلم يصح تلك الكلية ١٢ خلاصه عبد وجلبى ٥٣ قوله والابطل الخ بطلانها على تقدير التباين بين الاعتبار المناسب ومقتضى الحال او العموم من وجه لانه يحصل كل منهما بدون الاخر فلا يصح الحصر فى احدهما وبطلان احدهما على تقدير العموم مطلقا اذ يبطل الحصر فى الاخص ضرورة تحقق الارتفاع بالافراد الاخر للاعم ١٢ توضيح سيد ٥٤ قوله وفيه نظر وجهه ان الحصر فى الاعم من وجه او مطلقا لا يوجب تناول جميع الافراد حتى يلزم على تقدير عدم الاتحاد بطلان الحصرين او الحصر فى الاخص ١٢ توضيح سيد ٥٥ قوله النظم هو توخى معانى النحو اى المعانى التى يبحث عنها فى النحو وهى الاحوال العارضة للكلم والجمل باعتبار تركيب بعضها مع بعض كالتعريف والتنكير والعطف وتركه اعنى الخصوصيات والكيفيات التى تراعى فى المعانى الاصلية وقوله فيما بين الكلم متعلق بالتوخى ولم يقل فى الكلم اشارة الى انها تعرض للكلم حال تركيب بعضها مع بعض دون حال الافراد وكذا قوله على حسب الاغراض اى المقتضيات والاحوال متعلق بالتوخى بتضمين معنى الوضع اى وضعها بايرادها على حسب الاغراض فى كلام نفسه وتحملها عليها فى كلام الغير وانما فسر النظم بالتوخى مع انه الوضع المترتب عليه اشارة الى ان الوضع الذى يكون بدون التوخى لا يعتبر ١٢ مخصى عبد ٥٦ والصوغ والصياغة ذكر كرن پيرايه را شبه تاليف الكلام على حسب الاغراض بصياغة الحلى للاشتراك فى المعنى الاصلى والامتياز بالخصوصيات كالخواتيم المشتركة فى اصل الفضة وامتيازها بالصور المخصوصة ومعنى لها لاجلها لانها المقصودة من الكلام عند البلغاء ١٢ ع ٥٧ قوله وذلك آه حاصل الاستدلال ان الشيخ حصر معنى النظم فى مواضع من كتابه فى وضع الكلام موضعا يقتضيه علم النحو والعمل بموجب قوانينه وهو معنى التطبيق وكذا المراد بالتوخى هو التطبيق ايضا آينده

والاطلاق وغيرها مما عددناه وبه يصرح لفظ المفتاح وستسمع لهذا

(اى الى ان هذا القول رتباعا ١٢)

زيادة تحقيق والفاء فى قوله فمقتضى الحال تدل على انه تفريع على ما

(جواب سوال وهو انه لا يصح هذا التفريع ١٢ ع)

تقدم ونتيجة له وبيان ذلك انه قد علم مما تقدم ان ارتفاع شان الكلام

(اى المطابقة بسبب دائر مع الارتفاع وجودا وعدما ١٢)

الفصيح بمطابقته للاعتبار المناسب لا غير لان اضافة المصدر تفيد الحصر

(اى كل ضربى له واقع فى الدار ١٢ ع) (اى معلوم من الخارج لا من الكتاب ١٢ ع)

كما يقال ضربى زيدا فى الدار ومعلوم ان الكلام انما يرتفع بالبلاغة

(ع ١٢ التفريع صحة عدم ارتفع همزا)

وهى مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال فحصل هنا مقدمتان احداهما

(ع ١٢ الكتاب من معلوم واقرانها الكتاب فى مذكورة اخراها)

ان ليس ارتفاعه الا بمطابقته للاعتبار المناسب والثانية ان ليس

ارتفاعه الا بمطابقته لمقتضى الحال فيجب ان يكون المراد بالاعتبار المناسب

ومقتضى الحال واحدا او لا بطل احد الحصرين او كلاهما وفيه نظر

(نبه الجلبى لمجرد افادة الاتحاد بين النظم والتطبيق ولا تعلق له بالتفريع ١٢)

هذا اعنى تطبيق الكلام لمقتضى الحال هو الذى يسميه الشيخ عبد

(جستن ١٢)

القاهر بالنظم حيث يقول النظم هو توخى معانى النحو فيما بين الكلم

على حسب الاغراض التى يصاغ لها الكلام وذلك لانه قد ذكر فى مواضع

(ع ١٢ الخ لانه بالتوخى اعم من النظم عين التطبيق اى ان)

من كتابه ان ليس النظم الا ان تضع كلامك الموضع الذى يقتضيه

(لان تمام علم النحو بعلمى المعانى والبيان اراد علم النحو تتمة ١٢) (اى المسند تامل ١٢ معز)

علم النحو وتعمل على قوانينه مثل ان تنظر فى الخبر مثلا الى الوجوه التى تراها

(اى يكون تركيب كلامك على طبقها وهو لا يتوقف على العلم بها وذلك بان لا يكون فيه ضعف التاليف والتعقيد ١٢ ع)

حاشيه عبيد

له مثلا حصر الكاتب فى الانسان لا ينافى حصره فى الحيوان لان ما يفيده الحصر الثانى هو عدم تجاوز الكاتب عن الحيوان وعدم خروجه عنه لا يقتضى شموله لجميع افراد الحيوان فحصر الشئ فى الخاص والعام سواء كان عمومه مطلقا او من وجه لا تنافى بينهما كما لا يخفى ٥٣ اقول قد بين السيد وجه النظر وعندى الاوضح فى وجه النظر ههنا بيان اتحاد مفهوم مقتضى الحال والاعتبار المناسب والدليل المذكور لا يفيد الجواز ان يكون بينهما اتحاد فى الصدق كالكاتب والضاحك والدليل لا يفيد نفى ذلك كما لا يخفى ١٢ ٥٣ قوله مثل آه اقول هذه الامور هى تبين فى علم المعانى بالتفصيل وكانت ما ذكره الشارح ههنا بيان واجمال لما سياتى على التفصيل فلا عليك ان لا تضطرب ههنا بل عليك الانتظار ١٢ عبيد القندهارى (آينده ٥)

(بقيه) ان قلت التوخي هو الطلب فكيف يراد به ذلك الوضع قلنا اقامة للسبب مقام المسبب ١٢ سم ٨ قوله ان تضع كلامك الخ اى كل واحد من مفرداته ومركباته فى موضعه الذى يقتضيه الاحوال المبحوث عنها فى علم النحو باعتبار افادتها الاغراض المطلوبة عنها كما فصله فى التمثيل وذلك الوضع قد يكون بالسليقة وقد يكون بخدمة علم المعانى ١٢ عبد ٩ قوله مثل ان تنظر آه اى تنظر الى اسميته وافراده وتنكيره وتذكيره وكونه جملة فعلية وتقديمه وتاخيره وتعريفه وكونه مع ضمير الفصل وكونه جملة اسمية ١٢ ع ١٠ قوله فى الخبر اى خبر المبتدأ (يعنى ليس المراد بالخبر الجملة الخبرية) والقرينة عليه ان المذكور فى الامثلة اختلاف الاخبار مع اتحاد المبتدأ فذكر ينطلق زيد بناء على ان يكون زيد مبتدأ

ويطلق خبرا مقدما فهو مثال لتقديم الخبر ١٢ ع ١ قوله فتعرف آه عطف على قوله تنظر اى بعد النظر الى الوجوه المختلفة التى تذكر فى النحو تعرف لكل واحد منها موضعا مخصوصا عند تركيب الكلام باعتبار افادتها الاغراض المطلوبة منها اما بالسليقة او بالملكة الحاصلة من تتبع علم المعانى وتجئ بكل واحد فى موضع ينبغى له ١٢ ع ٢ قوله و تنظر فى الجمل آه النظر ان السابقان كانا فى المفرد والجملة وهذا النظر فى الجمل اى تنظر فى الجمل التى تنسج باعتبار العوارض التى يبحث عنها فى النحو من العطف بالحروف المختلفة المعانى وتركه فتعرف بالسليقة او بعلم المعانى موضع كل واحد منها بحسب الاغراض المطلوبة منها فتجئ به فى موضعه ١٢ عبد الحكيم ٣ ٣ قوله مكانه اى مكانه الذى يقتضيه بحسب الاغراض كما بينه بقوله ثم ليس هذه الامور الخ ١٢ عبد الحكيم رحمه الله تعالى

حاشيه عبيد

(بقيه) ان قيل هذا مجاز فى التعريف وقد منع المنطقيون المجازات فى التعريفات قلنا ذلك عند عدم القرينة والمقام ههنا ممتلئ بالقرائن العقلية ١٢ ٥٢ جواب سؤال وهو ان فى ينطلق زيد فعل وفاعل لا مبتدأ وخبر لكن لا يخفى ان المتبادر من هذا التركيب هو كونه جملة فعلية اى فعل وايش القرينة على انه مثال تقديم الخبر فافهم ١٢ ٥ قوله وتستعمله على الصحة آه اعلم ان الصحة قسمان صحة بحسب المعنى الموضوع له وهى ليست بمقصودة فى هذا الفن وصحة بحسب الاغراض واللطائف والمزايا وهو المقصود بالبيان فى فنون البلاغة وبحسب مراعات هذه المعانى ترتقى مراتب الكلام الى ان تنتهى الى مرتبة الاعجاز التى هى خاصة الكلام العزيز كما مر سابقا ١٢ محمد عبيد الله الايوبى القندهارى

مشتق مفرد الخبر ١٢ الخبر جملة فعلية ١٢ الخبر معرف باللام ١٢

مثل زيد منطلق وزيد ينطلق وينطلق زيد وزيد المنطلق والمنطلق

ضمير الفصل والخبر معرف باللام ١٢ اى جملة الشرط والجزاء ١٢

زيد وزيد هو المنطلق وزيد هو منطلق وكذا فى الشرط والجزاء نحو ان تخرج

اخرج وان خرجت خرجت وان تخرج فانا خارج الى غير ذلك وكذا فى

اى الحال النحوى ١٢ ع

الحال مثل جائنى زيد مسرعا او يسرع او هو مسرع او هو يسرع او قد اسرع

الى غير ذلك فتعرف لكل من ذلك موضعه وتجئ به حيث ما ينبغى له و

اى النظر فى الحروف باعتبار نفس معانيها ١٢ ع

تنظر فى الحروف التى تشترك فى معنى وينفرد كل منها بخصوصية فى

كحروف الشرط وحروف الاستفهام وغيرها ١٢

ذلك المعنى فتضع كلا من ذلك فى خاص معناه نحو ان تأتى بما فى نفى

يتردد ضمنه معنى الفعل ١٢

الحال ولن فى نفى الاستقبال وبان فيما يترجح بين ان يكون وبين

١٢ عنه كما نقل مجازا ولو متردد بحق

ان لا يكون وباذا فيما اذا علم انه كائن وتنظر فى الجمل التى تسرد فتعرف

بعد اذا من الحروف مع انه اسم تغليبا ١٢ مع بعض بعضها منتظمة وتساق اى تنسج

موضع الفصل من موضع الوصل وفى الوصل موضع الواو ومن الفاء

والفاء من ثم الى غير ذلك وتتصرف فى التعريف والتنكير والتقديم و

معرف باللام ١٢ مختصان والتنكير التعريف اقول ع ١٢ المفردات من شئ محتضرة غير عوارض هذه

التاخير والحذف والتكرار والاظهار والاضمار فتصيب لكل من ذلك

مكانه وتستعمله على الصحة وعلى ما ينبغى له ثم ليس هذه الامور المذكورة

اقول يتضح بهذا القول معنى قوله بل

من التعريف والتنكير والتقديم والتاخير راجعة الى الالفاظ انفسها ومن

ع المعنى ١٢ افادته باعتبار

٥١ قوله بحسب آه متعلق بتعرض بعد اعتبار تعلقه بقوله بسبب لئلا يلزم تعلق حرفي الجر بمعنى واحد بفعل واحد اى تعرض لها بسبب الاغراض بحسب وقوع بعضها من بعض متصلة به فمن اتصالية كما فى قوله عليه السلام انت منى بمنزلة هارون من موسى فلا تعرض لها حال الافراد ١٢ عبد ٥٢ قوله واستعمال بعضها آه اشارة الى ان لكل كلمة مع صاحبتها مقام ١٢ عبد ٥٣ قوله بل وهذه اللفظة آه معطوف على قوله وهو فى لفظ اخر فى غاية القبح وانما اثبت الواو بعد بل لئلا يتوهم ان المراد ابطال الكلام السابق كما هو الشائع اذا تلاها جملة ١٢ جلبى ٥٤ قوله بالتركيب ذهب السكاكى الى ان لا افادة فى المفردات فعلى هذا يكون قوله بالتركيب تاكيدا لمعنى الافادة ١٢ جلبى ٥٥ قوله متعلق بافادته آه - بالمعنى الذى يقصد البليغ بالتركيب على ما قيل لانه يوهم كونه من لولا للتركيب ١٢ عبد ٥٦ قوله وذلك آه بيان لتفرعه على ما تقدم من تعريف البلاغة ١٢ ع ٥٧ قوله او غير مطابق اراد به عدم المطابقة مما من شانه ذلك وهو المفهوم فى عرفهم من الوصف بعدم المطابقة اذ لو اخذ بمعنى السلب مطلقا للزم ارتفاع النقيضين ١٢ عنى المطابقة وسلبها ١٢ بج ٥٨ قوله نصب على الظرفية آه فى الرضى مما يلزمه الظرفية عند سيبويه صفة زمان اقيمت مقامه واما غير سيبويه فانهم اختاروا فى الصفة المذكورة الظرفية ولم يوجبوها انتهى ١٢ عبد ٥٩ قوله لانه من صفة آه - ليس المراد ان موصوفه الاحيان مقدر لان التانيث ج واجب بل انه كان فى الاصل صفة الاحيان ثم اقيم مقامه ونصب نصبه ولم يجعل مستعملا معه شائعا والظاهر ان يقول لانه من صفة الحين ١٢ ع ٦٠ قوله على ما ذكر فى الكشاف مرتبط بكون ما لتاكيد معنى الكثرة وكون العامل ما يليه لا بالانتصاب على الظرفية فان صاحب الكشاف جعل قليلا فى الاية صفة مصدر محذوف اى شكرا قليلا ١٢ جلبى ٦١ قوله اى فى كثير من الاحيان فيه اشارة الى انه صار بعد حذف الموصوف واقامته مقامه اسما لذلك الا ان فيه ابهاما يحتاج الى البيان ١٢ عبد ٦٢ قوله وفى هذا اى فى قوله فالبلاغة راجعة الى اللفظ باعتبار افادته المعنى بالتركيب ومع قوله ويسمى ذلك فصاحة ايضا ١٢ چلپى رحمه الله

(ای مع قطع النظر عن افادة المعنى ١٢ — عطف تفسير ١٢)

حيث هي هي ولكن تعرّض لها بسبب المعاني والاغراض التي يُصاغ لها

(فالعروض والموصوف هو اللفظ ٢ لكن باعتبار آه ١٢)

كلام بحسب[٦٠] موضع بعضها من بعض واستعمال بعضها مع بعض فرب[٦١]

تنكير مثلا له مزية فى لفظ وهو فى لفظ اخر فى غاية القبح بل وهذه[٦٢]

(اى الى بيان ما من تمام التفصيل ١٢ ع)

اللفظة منكّرة فى بيت اخر قبيحة والى هذا اشار المصنف بقوله فالبلاغة[٦٣]

(اجمالا ١٢)

صفة راجعة الى اللفظ لكن لا من حيث انه لفظ وصوت بل باعتبار

(بمعنى انه يقال كلام بليغ ١٢)

افادته[٦٤] المعنى يعنى الغرض المصوغ له الكلام بالتركيب متعلق بافادته[٦٥]

وذلك[٦٦] لما من انها عبارة عن مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال

(اى كون البلاغة صفة راجعة الى اللفظ آه ١٢)

وظاهر ان الكلام من حيث انه الفاظ مفردة من غير اعتبار افادته

(علة لقوله باعتبار المعنى ١٢ ع)

المعنى عند التركيب لا يتّصف بكونه مطابقا له او غير مطابق ضرورة[٦٧]

(اى المطابقة ١٢)

ان هذا المعنى انما يتحقق عند تحقّق المعاني والاغراض التي يُصاغ لها

(اى منصوب اوفى نصب ١٢)

الكلام وكثيرا اما نصب[٦٨] على الظرف لانه من[٦٩] صفة الاحيان وما لتاكيد

معنى الكثرة والعامل فيه ما يليه على[٧٠] ما ذكر فى الكشاف فى قوله تعالى

(اى ما يقع بعده ١٢)

قليلا ما تشكرون اى فى كثير من الاحيان يسمّى[٧١] ذلك الوصف المذكور

فصاحة ايضا كما سمى بلاغة وفى هذا اشارة الى دفع التناقض المتوهّم من[٧٢]

(١٢ حريرى قريبا)

حاشيه عبيد

٦٠ تفريع على تعريف البلاغة او على قوله ارتفاع شان الكلام ١٢ ق ٦١ اشارة الى انه ليس بالمعنى المعنى الاول الذى هو مجرد النسبة بين الطرفين على اى وجه كان فان هذا المعنى مطرد على الطريق يعرفه ويتداوله الخاصة والعامة ولا اختصاص له بالبلغاء بل المراد به ههنا الخصوصيات التى يصاغ لها الكلام وهذا المعنى يختص بايراده البلغاء ويقال لتلك المعانى المعانى الثوانى والخصوصيات والمزايا والفضائل فافهم ١٢ ٦٢ قوله من غير اعتبار آه اقول هذا بيان لقوله مفردة واشار بهذا الى ان ليس المراد بالمفردة غير المركبة لان المطابقة ليست من شان ذات اللفظ مطلقا مفردا كان او مركبا ١٢ ق ٦٣ بل الغرض منه ان اسماء الزمان كالحين واليوم والشهر تنصب على الظرفية ١٢

عبيد الله قندهارى

كلام الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز فانه ذكر في مواضع منه ان الفصاحة صفة راجعة الى المعنى والى ما يدل عليه باللفظ دون اللفظ في نفسه وفي بعضها ان فضيلة الكلام للفظه لا لمعناه حتى ان المعاني مطروحة في الطريق يعرفها الاعجمي والعربي والقروي والبدوي ولا شك ان الفصاحة من صفات الفاضلة فتكون راجعة الى اللفظ دون المعنى فجه التوفيق بين الكلامين انه اراد بالفصاحة معنى البلاغة كما صرح به وحيث اثبت انها من صفات الالفاظ اراد انها من صفاتها باعتبار افادتها المعنى عند التركيب وحيث نفى ذلك اراد انها ليست من صفات الالفاظ المفردة والكلم المجردة من غير اعتبار التركيب وحينئذ لا تناقض لتغاير محلي النفي والاثبات هذا خلاصة كلام المصنف فكأنه لم يتصفح دلائل الاعجاز حق التصفح ليطلع على ما هو مقصود الشيخ فان محصول كلامه فيه هو ان الفصاحة يطلق على معنيين احدهما مر في صدر المقدمة ولا نزاع في رجوعها الى نفس اللفظ والثاني وصف في الكلام يقع التفاضل ويثبت به الاعجاز وعليه يطلق البلاغة والبراعة والبيان

حاشيه عبيد

لـ١ وجه الحسن ان قوله القروي والبدوي تفصيل للعربي والعطف يدل على المغايرة — والجواب عنه ان هذا تقسيم آخر لا اختصاص له بالعربي بل يشمل العجمي ايضا لما لا يخفى ان العجمي ايضا قسمان قروي وبدوي فلا دغدغة في هذه العبارة وقد اشار الى هذا الجواب بين لسطور

لـ٢ قوله فوجه التوفيق اقول التناقض المتوهم في كلامه هو من وجهين لان الشيخ في كلامه الاول جعل الفصاحة راجعة الى المعنى ونفاها عن اللفظ وفي كلامه الثاني جعلها راجعة الى اللفظ ونفاها من المعنى ففي كل من اللفظ والمعنى اثبات ونفي والشارح تعرض في التوفيق لتناقض جانب اللفظ وترك توفيق جانب المعنى مقايسة وقد اوضحه الفاضل اللاهوري رح

لـ٣ اقول وجه ارادة البلاغة من الفصاحة ان اختلاف افراد الكلام في الفضيلة كما يدل عليه قوله ان فضيلة الكلام انما بالبلاغة دون الفصاحة المتعارفة كما لا يخفى فافهم

لـ٤ قوله ولا نزاع في رجوعها الخ فان الخلوص من الصفات المذكورة منشأها اللفظ نفسه وان كان من التعقيد المعنوي بالقياس الى المعنى ويوصف به اللفظ ايضا

لـ٥ هذا اذا ترقى الى الغاية القصوى حتى يخرج عن طوق البشر بل عن طوق الملك والجن ايضا

لـ٦ اى الفوقية من برع الرجل على اقرانه اذا فاق والمراد بها ههنا ما به البراعة فافهم

ق عبيد ابو الفضل ايوبي

وماشاكل ذلك ولانزاع ايضا فى انّ الموصوف بها عرفا هو اللفظ اذ
ع ١٢ الاعجاز ويثبت التفاضل يقع بها التى الفضيلة اى
يقال لفظ فصيح ولا يقال معنى فصيح وانما النزاع فى ان منشأ هذه الفضيلة
اى يتبع على اطلاق كل منهما وبفصل ١٢ چلپى ١٢
ومحلّها هو اللفظ ام المعنى والشيخ ينكر على كلا[1] الفريقين ويقول انّ
بارتكاب يشهد ١٢
الكلام الّذى يدق فيه النظر ويقع به التفاضل هو الّذى يدل[2] بلفظه على
١٢ الكلام لها يصاغ التى الاغراض اى
معناه[3] اللغوى ثم تجد لذلك المعنى دلالة ثانية على المعنى المقصود
بتبع الالفاظ
فهناك الفاظ ومعان[4] أول[5] ومعان ثوان فالشيخ يطلق على المعانى الأول بل
وهذا اصطلاح خاص للشيخ فلا شاحة ١٢ ع
على ترتيبها فى النفس ثم على ترتيب الالفاظ فى النطق على حذوها اسم
تعقيد ولا اختلال بلا يتوسلها الذهن منه ينتقل وجه على ١٢ ح
اى جعلها فى مراتبها التى بحسب المناسبة للحال والمقام ١٢ ح
النظم والصور والخواص[6] والمزايا والكيفيات ونحو ذلك ويحكم قطعا بأن
كالزيادة ١٢
الفصاحة من الاوصاف الراجعة اليها وانّ الفضيلة التى بها يستحق
الكلام ان يوصف بالفصاحة والبلاغة والبراعة وماشاكل ذلك
١٢ والمزايا بالفضيلة
انما هى فيها لا فى الالفاظ المنطوقة التى هى الاصوات[7] والحروف ولا فى
المعانى الثوانى التى هى الاغراض التى يريد المتكلم اثباتها[8] او نفيها[9] فحيث
يثبت انها من صفات الالفاظ او المعانى يريد بها تلك المعانى الاول وحيث
الشيخ ١٢
ينفى ان تكون من صفاتها يريد بالالفاظ الالفاظ المنطوقة

من التعريف والتنكير والتقديم والتاخير والحذف والاضمار والمعنى الثانى الاغراض التى يقصدها المتكلم من هذه الصياغة اى جعل الكلام مشتملا على تلك الخصوصيات من الاشارة الى معهود والتعظيم والتحقير ودفع الانكار والشك وغير ذلك ومحصلها الاغراض التى يورد المتكلم هذه الخصوصيات لاجلها هذا بالنسبة الى علم المعانى واما بالنسبة الى علم البيان فالمعانى الاول هى المدلولات المطابقية مع رعاية مقتضى الحال والمعانى الثوانى هى المعانى المجازية او الكنائية ١٢ عبد

[5] يريد بالمعنى الاول مدلولات التراكيب وبالمعنى الثانى الاغراض التى يصاغ لها الكلام مثلا اذا قلنا هو اسد فى صورة انسان فالمعنى الاول هو مفهوم هذا الكلام والمعنى الثانى انه شجاع وسيتضح هذا فى علم البيان ١٢

[6] قوله والخواص والمزايا الخ المشهور ان الخواص عبارة عن الامور المستفادة من التراكيب لا بمجرد الوضع وان المزايا والكيفيات عن الخصوصيات المفيدة لتلك الخواص فاطلاق هذه الامور على المعانى الاول من قبيل المجاز واصطلاح الشيخ كما يشعر به قوله والشيخ يطلق الخ چلپى ح

[7] قوله هى الاصوات آه مبنى على ان اللفظ صوت يعتمد على مخارج الحروف والمختار انه كيفية عارضة للصوت الذى هو كيفية تحدث فى الهواء من توجه ولا يلزم قيام العرض بالعرض الممنوع عند المتكلمين لانهم يمنعون كون الحروف امورا موجودة ١٢ چلپى ح

[8] قوله اثباتها او نفيها ذكر النفى استطرادى والمقصود انهما محط الافادة عند البليغ وذلك لان الاغراض مدلولات للمعانى الاول كما مر فكيف يقصد من ايرادها نفيها ١٢ عبد

[9] قوله فحيث يثبت الخ دفع للتناقض اى اذا علمت ما يقول الشيخ فاعلم انه حيث يثبت آه ١٢ عبد

[1] يعنى ذهب فريق الى الاول وفريق الى الثانى والشيخ ينكر على كلا الفريقين الاطلاق ويفصل كما سيأتى ١٢ محمد عبيد الله كندهارى

حاشيه عبيد

وبالمعانی[ص۱] المعانی الثوانی التی جعلت[ص۲] مطروحة فی الطریق وسُوِّیَ فیها
بین الخاصّةِ والعامّةِ ولستُ[ص۳] انا[ص۴] احمل کلامه علی هذا بل هو یُصرّحُ به
ع ۱۲ ترتیبها لافادة ای
مرارا کما قال لما کانت المعانی تتبیّنُ بالالفاظ ولم یکن لترتیب المعانی
۱۲ مجازا عن ترتیبها ای ۱۲ بالسبب المسبب عن تغیرا
سبیل الّا بترتیب الالفاظ فی النطق تجوّزوا فعبّروا عن ترتیب المعانی
ای بترتیب الالفاظ والقرینة علی هذا المجاز عقلیة کما فی قوله تعالی واسئل القریة ای اهلها فتدبر ۱۲
بترتیب الالفاظ ثم بالالفاظ بحذفِ الترتیب واذا وصفوا اللفظ بما
بالفصاحة ۱۲
یدل علی تفخیمه لم یُریدوا اللفظ المنطوق ولکن معنی اللفظ الذی دلّ
الفصاحة والبلاغة والبراعة ۱۲
به علی المعنی الثانی والسّبب[ص۴] انهم لوجعلوها اوصافا للمعانی لما فهم[ص۵]
من الالفاظ احتراز عن المعانی الثوانی ۱۲
انها صِفات للمعانی الأوّل المفهومة اعنی الزیادات والکیفیّات
قرار دادن وبر چیزی موافقت کردن ۱۲ ص عطف تفسیر ۱۲
والخصُوصیّات فجعلوا کالمواضعة فیما بینهم ان یقولوا اللفظ وهم
بالفظ ۱۲
یُریدون الصّورة التی حدثت فی المعنی[ص۶] والخاصِیّة التی تجدّدت فیه
ص مبتدا ۱۲ مقولة قول ۱۲ خبر ۱۲
وقولنا صورة تمثیل وقیاس لما ندرکه بعقولنا علی ما ندرکه بابصارنا
یعنی ان اطلاق الصورة علی المخصوصیة بطریق التشبیه ۱۲ ع
فکما ان تبیّن انسان من انسانٍ یکون بخصوصیّةٍ توجد فی هذا دون
امتیاز ۱۲ وتلک المخصوصیة ہے صورة الشخصیة ۱۲
ذلک کذلک یوجد بین المعنی فی بیت وبینه فی بیت اخر فرق فعبرنا
عن ذلک الفرق بان قلنا للمعنی فی هذا صُورة غیر صُورته فی ذلک

ص۱ قوله المعانی الثوانی آه توضیحه ان المخاطب اذا منکرا فالبلیغ یعرف کیفیة ترتیب المعانی الاول المعقب بترتیب الالفاظ حتی یزول انکاره بخلاف غیر البلیغ فترتیب المعانی الاول هو المنشأ للفضیلة بلا ریب ۱۲ چلپی ص۲ قوله جعلت مطروحة ای لا اختصاص لها باحد یقصدها من یشاء انما المختص بالبلغاء تادیتها بالمعانی الاول ۱۲ عبد الحکیم ص۳ قوله ولست انا آه کلمة انا لتاکید الضمیر المتصل والمقصود نفی التجوز والسهو والنسیان فی نفی الحمل من نفسه ولیس من قبیل ما انا قلت لنفی القصر علی ما وهم لکونه غیر مطلوب وکذلک تقدیم المسند الیه فی قوله بل هو یصرح للتقوی والمقصود انه مصرح به البتة لا للقصر ۱۲ عبد ص۴ قوله والسبب آه یعنی ان السبب فی ارتکاب التجوز انهم لوجعلوا الفصاحة والبلاغة والبراعة وما شاکل ذلک اوصافا للمعانی لما یفهم انها صفات للمعانی الاول لاحتمال ان یراد المعانی الثوانی فجعلوها نعوتا للالفاظ و ارادوا بها المعانی الاول واعترض علیه بان المعانی کما یحتمل الثوانی حین اطلاقها کذلک الالفاظ تحتمل عند اطلاقها الالفاظ المنطوقة بل اولی (لکونها حقیقة لها ۱۲ ع) فلابد من بیان سبب للترجیح ویمکن ان یقال ان مرادهم انهم لوجعلوها صفات للمعانی لم یفهم انفهاما ظاهرا انها صفات المعانی الاول لان للمعانی الثوانی دخلا تاما فی البلاغة حتی ان الکلام البلیغ الذی لیس له معنی ثان ساقط عن درجة الاعتبار عند البلغاء کما سبق فیتردد الذهن بین المعانی الاول والثوانی بخلاف ما اذا جعلوها صفات للالفاظ اذ عدم کون اللفظ المنطوق منشأ للفضیلة اظهر فیتبادر الذهن الی ان لیس المراد اللفظ نفسه ولما کانت العلاقة بین اللفظ والمعانی الاول وما یحدث فیها اقوی واظهر یتبادر الذهن الیها وهذا القدر یکفی للترجیح ۱۲ خلاصه جلپی ص۵ قوله لما فهم آه لفظ المعانی مشترک بین المعانی الاول المفهومة من الالفاظ او المعانی الثوانی المقصودة منها ولکل منها مدخل فی البلاغة لکون الاول دوال والثانی مدلولات بخلاف الالفاظ فان لها خصوصیة بالمعانی الاول لکونها مدلولات لها بالذات ولا یذهب الذهن الی اتصاف الالفاظ المنطوقة بالبلاغة ۱۲ عبد (آنیدہ)

حاشیه عبید

ص۱ بان یکون تقدیم المسند الیه علی المسند الفعلی للقصر وکلة لیس لنفیه کما سیأتی بیانه عند قول المصنف ما انا قلت قوله لکونه غیر مطلوب آه لانه لیس ههنا من یتوهم القصر حتی ینفیه الشارح بقوله ولست انا آه وهذا ظاهر لمن یتدبر ۱۲ ص۲ لما کانت التوجیهات المذکورة خلاف الظاهر احال الشارح الی الشیخ لان صاحبه ادری بما فیه فلا یکون توجیها بما لا یرضی قائله ۱۲ ص۳ قوله ولم یکن آه قیل علیه ان ترتیب المعانی انما هو فی الذهن ولا یتوقف علی ترتیب الالفاظ کما لا یخفی واجاب عنه الفاضل اللاهوری بحمل العبارة علی حذف المضاف حیث قال ای لافادة ترتیبها والحاصل ان الموقوف علی ترتیب الالفاظ انما هو افادة ترتیبها للمخاطب لا ترتیبها فی نفسها فافهم ۱۲ عبید

(بقیه) ٥٦ قوله فی المعنی ای فی اصل المعنی الذی لا یتغیر بتغیر العبارات والاعتبارات ۱۲ عبد فلا یرد علیه ما قیل المفهوم ما سبق استعمال الالفاظ فی نفس المعانی الاول والمفهوم من هذا استعمالها فی الصورة الحادثة فی المعنی وبینهما تناف ۱۲ مولوی محمد معز الدین ۔
٥٧ قوله وقولنا صورة دفع لما یتوهم من ان المعنی لیس له صورة فکیف یصح قولکم وهم یربیون الصورة التی حدثت فی المعنی ۱۲ چلپی ح ٥٨ قوله هذا ابتدای قلیل واعلم ان الکلام الذی نقله الشارح من دلائل الاعجاز لم یذکر فیه علی هذا الترتیب بل بعضه مذکور فی اوائله وبعضه مذکور فی اواخره و لهذا حکم البعض بان فی نقل الشارح اختلالا ولا ینبغی ان یظن هذا بمثله ۱۲ ح

(ای اطلاق الصورة ۱۲) (دلیلا ۱۲)

ولیس هذا من مبدعاتنا بل هو مشهور فی کلامهم وکفاك قول الجاحظ

ع ۱۲ اللغة فی کبیر ۱۱ م

وانما الشعر صیاغة وضربٌ من التصویر هذا ابتدٌ مما ذکر الشیخ ثم انه

(ای جعل الشیء ذا صورة ۱۲)

شدد النکیر علی من زعم انّ الفصاحة من صفات الالفاظ المنطوقة

(کنایة عن النهایة ۱۲)

وبلغ فی ذلك کلّ مبلغ وقال سبب الفساد عدم التمییز بین ما هو وصف

المعنی ۱۲ منشأها لکن اللفظ بها الموصوف ان یعنی

للشئ فی نفسه وبین ما هو وصف له من اجل امر عرض فی معناه فلم

(والخصوصیات الکیفیات من فی معناه عرضت صفات من اجل ای ۱۲)

یعلموا انا نعنی الفصاحة التی تجب للفظ لا من اجل شئ یدخل

فی النطق بل من اجل لطائف تدرك بالفهم بعد سلامته من اللحن

ص ۱۲ اعراب در کردن خطا

فی الاعراب او الخطأ فی الالفاظ ثم انا لا ننکر ان یکون مذاقة الحرف

العلیا ۱۲ المرتبة فی البلاغة لارتقاء موجبتان والسلاسة المذاقة بلیغة

وسلاستها ما توجب الفضیلة ویؤکد امر الاعجاز وانما ننکر ان یکون

الاعجاز به ویکون هو الاصل والعمدة وممّا اوقعهم فی الشبهة

۱۲ اللفظ صفة الفصاحة ان یعنی

انه لم یسمع عاقل یقول معنی فصیح والجواب ان مرادنا ان الفضیلة

عن الشبهة ۱۲

التی بها یستحق اللفظ ان یوصف بالفصاحة انما یکون فی المعنی دون

۱۲ المعنی فی انما هو والبلاغة الفصاحة منشاء ان یعنی

اللفظ والفصاحة عبارة عن کون اللفظ علی وصف اذا کان علیه دلّ

جواب سوال وانه اذا کانت تلك الفضیلة فی المعنی فلم لا یوصف المعنی به ۱۲

علی تلك الفضیلة فیمتنع ان یوصف بها المعنی کما یمتنع ان یوصف

المعنی ۱۲

٥٩ قوله عدم التمییز آه حیث فهموا من اجرائها علی اللفظ انها وصف له فی نفسه و لیس کذلك لانه وصف له من اجل امر عارض فی معناه او المراد انه لم یتمیز بین الفصاحة بالمعنی المشهور والتی هی صفة اللفظ فی نفسه وبین الفصاحة بمعنی البلاغة وهذا اظهر بالنسبة الی قوله فلم یعلموا انا نعنی الفصاحة الخ ۱۲ عبد الحکیم رحمه الله

٦٠ قوله مذاقة الحرف ای ملائمتها بالطبع السلیم سلاستها ای سهولتها فی النطق ۱۲ عبد ح

٦١ حاصل الجواب انا لا نقول ان الفصاحة صفة المعنی بل نقول انها صفة اللفظ لکن الامر الذی بسببه یستحق اللفظ لان یوصف به انما یکون فی المعنی دون اللفظ ۱۲ معز ح

٦٢ قوله عن کون اللفظ آه هذا الاعتبار الذی حدث من

المعنی الثانی للفصاحة فهو من عداده والا فان جعل معنی ثالثا للفصاحة بطل الحصر الذی یتبادر من کلام الشیخ و هو ان الفصاحة تطلق علی معنیین ۱۲ من جلبی رحمه الله تعالی ۔

اللهم اغفر لکاتبه وقارئه ولمن سعی فیه من المومنین (آمین)

كما ان قوله وهو ما اذا غير الكلام عنه الى ما دونه الخ تفسير للطرف الاسفل وتوجيه الشارح يأبى عنه لان التقدير على ذلك التوجيه ان الطرف الاعلى وما يقرب منه حد الاعجاز ١٢ ٥٤ قوله وهو ان يرتقى آه يشير الى ان اعجاز كلام الله تعالى بارتقائه فى بلاغته الى ان خرج عن طوق البشر على ما هو المرئى الصحيح لا باخباره عن المغيبات ولا باسلوبه الغريب ولا بصرفه العقول عن المعارضة و افراد البشر بالذكر بناء على انه المشتهر بالبلاغة والمتصدى للمعارضة والا فالمعجز ما يكون خارجا عن طوق جميع المخلوقات من الجن والانس والملك ١٢ جلبى ٥٥ قوله فان قيل ليست البلاغة آه فكيف يمكن ارتقاء الكلام الى ان يخرج عن طوق البشر فالسؤال استفسار محض كما يدل عليه لم لا يجوز آه وقوله ليست البلاغة آه بيان لمنشأ الاستفسار ١٢ عبد ٥٦ قوله وعلم البلاغة اى علم له مزيد اختصاص بالبلاغة اعنى المعانى والبيان كافل باتمام هذين الامرين و ذلك لان علم المعانى كافل للمطابقة و علم البيان كافل للخلوص عن التعقيد المعنوى وما عداه من الامور المعتبرة فى الفصاحة لا تعلق له بالارتقاء فى البلاغة ١٢ خلاصة عبد ٥٧ قوله قلنا آه منع للمقدمات التى ذكرها المستفسر على الترتيب فقوله لا يعرف منع للكفالة وقوله فامكان الاحاطة منع لحصول الاتقان والاحاطة للبشر و قوله وكثيرا من المهرة منع لترتيب الرعاية على الاتقان ١٢ عبد ٥٨ فان كثيرا من الناس يعرف ان هذا الاعتبار مناسب لذلك الحال ولا يقدر على رعايته كما ان العامى يعرف ان التبريز مناسب للحمى الصفراوية ولا يقدر على رعايته اى تركيبه ١٢ معز الدين سلمه ربه ر

حاشيه عبيد

١ قوله ولها طرفان آه هذا اشارة الى ان البلاغة تتفاوت باعتبار مراعات تمام الخصائص المناسبة فى كل مقام وعدم مراعات تمامها ولها بهذا الاعتبار مراتب ثلثة اعلى وادنى ويلزم منهما المرتبة المتوسطة كما لا يخفى فتدبر كذا قال بعض الفضلاء ١٢ ٢ قوله فنى الاول ان القرآن معجز باقصر سورة منه والاخبار عن المغيبات لا يشتمل جميع السور ومقدارها ووجه نفى الثانى ان الاسلوب الغريب رد الى المجهالة يعنى لا يعرفها الاصاحب السليقة ووجه نفى الثالث ان صرف الله القلوب عن المعارضة لا يدل على كمال القرآن فى نفسه لوصرف القلوب عن اى كتاب لما قدر احد على معارضته مع ان الاعجاز كمال القرآن ٣ ١٢ وقد قال الله تعالى وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار الآية ١٢ ٣ اى بجميع مسائله و دقائقه وحقائقه ودلائله ١٢ ٤ اقول و يقرب من هذا ان بعض مهارى النحو و مدرسيه يسمع منهم يقولون قال الله تعالى بجر لفظ الله و يقولون فى الدعاء و صلى الله تعالى بجر الفاعل وغير ذلك من وجوه يفهمونها و مع ذلك يبدونها ١٢ عبيد

بانه دال ١ ولها اى للبلاغة فى الكلام طرفان اعلى اليه منتهى البلاغة
كذا فى الايضاح ٢ وهو حد الاعجاز ٣ وهو ان يرتقى الكلام فى بلاغته الى
ان يخرج عن طوق البشر ٤ يعجزهم عن معارضته فان ٥ قيل ليست
البلاغة سوى مطابقته لمقتضى الحال مع الفصاحة ٦ وعلم البلاغة
كافل باتمام هذين الامرين فمن اتقنه واحاط به لم يجوز ان يراعيهما
حق الرعاية فيأتى بكلام هو فى الطرف الاعلى من البلاغة ولو بمقدار
اقصر سورة ٧ قلنا لا يعرف بهذا العلم الا ان هذه الحال يقتضى ذلك
الاعتبار مثلا واما الاطلاع على كمية الاحوال وكيفيتها ٨ ورعاية الاعتبارات
بحسب المقامات فامر اخر ٩ ولو سلم فامكان الاحاطة بهذا العلم لغير
علام الغيوب ممنوع كما مر وكثير من مهرة هذا الفن تراه لا يقدر
على تاليف كلام بليغ فضلا عما هو فى الطرف الاعلى وما يقرب منه

١ قوله بانه دال اشار بحذف متعلق الدلالة الى ان المعنى لا يوصف بالدلالة مطلقا لانها عبارة عن كون اللفظ بحيث يفهم منه المعنى وبهذا ظهر ان قوله ثم تجد لذلك المعنى دلالة ثانية ١٢ عبد ٢ للفظ لاجل ذلك المعنى دلالة ثانية ١٢ عبد ر ٣ قوله كذا فى الايضاح آه نسبه الى الايضاح توطئة لدفع ما يوهمه قول المصنف من كون قوله وما يقرب منه عطفا على حد الاعجاز كما سيأتى ١٢ جلبى ر ٤ لعل فيه ايماء الى دفع ما يرد على توجيه الشارح لقول المصنف وما يقرب منه وهو ان سوق كلامه يدل على ان قوله وهو حد الاعجاز تفسير للطرف الاعلى

حقيقية ولا نوعية فان النهاية الحقيقية جزئي من جزئيات البلاغة لا جزئي فوقه والنهاية النوعية نوع لا نوع فوقه وهو الاعجاز وما يقرب منه ليس شيئا منها ١٢ عبد ٣ قوله والمراد آه يعني ان الحد بمعنى النهاية لا بمعنى المرتبة ونهاية الاعجاز وما يقرب منه مما لا يمكن معارضته وكلاهما داخلان في الاعجاز الذي هو منتهى نوعي البلاغة ١٢ عبد ٤ قوله فشئ لا يفهم آه فيه بحث وهو انه ان اراد بعدم كونه مفهوما من اللفظ انه لا يستفاد منه صريحا فمسلم ولا يضر وان اراد انه لا يحتمله فممنوع ١٢ چلپي ٥ قوله لا يدفع الفساد لان قوله وهو حد الاعجاز وما يقرب منه تعريف للطرف الاعلى بناء على الظاهر والتعريف لا يكون بالافراد وحين اخذ الحد بمعنى النهاية يلزم ان يكون هذا القول تعريفا بالافراد ١٢ معز ٦ قوله فلا يدفع الفساد آه لان منتهى الشئ سواء اخذ حقيقيا او نوعيا لا يكون متعددا ولا يصح ان يقال ان الطرف الاعلى احد منتهى البلاغة امران نهاية الاعجاز وما يقرب منه او مجموعها وانما المنتهى نهاية الاعجاز او القدر المشترك بينهما وجعله من قبيل التعبير عن النوع بافراده لا يستقيم اما اولا فلان ذلك انما هو في الاحكام التي لا تختص بطبيعة النوع اذ لا يصح زيد وعمرو وبكر الى آخر افراد الانسان نوع والكون طرفا اعلى نوعيا انما هو بطبيعة الاعجاز لان عدم المجاوزة ماخوذ في مفهومه وكل فرد من طبيعة الاعجاز سوى نهايته تجاوز عنه فرد آخر كما سبق واما ثانيا فلان التعبير عن النوع بافراده ان صح فبجميعها لا ببعضها ١٢ عبد وچلپي ٧ قوله على ان الحق آه وجه آخر لابطال الجواب الثاني كما هو المتبادر ١٢ چلپي رحمه الله ٨ قوله يؤيده وانما قال يؤيد دون يثبته لان كون الحد في عبارة الكشاف بمعنى المرتبة لا يثبت كونه في عبارة المتن بمعناها لكن الظاهر الاتحاد ووجه التائيد انه لو لم يكن الحد فيه بمعنى المرتبة لم يصح الملازمة اذ لا يلزم من كون بعضه من غير الله كون بعضه بالغا نهاية الاعجاز وكونه بعضه غير معجز بل كون بعضه بالغا مرتبة الاعجاز وبعضه قاصرا عن ذلك المرتبة ١٢ عبد الحكيم رحمه الله تعالى

ع ١٢ منه اذ دون الاعجاز من حد ما يقرب ان يكون ولا بد

ظاهر هذه العبارة ان الطرف الاعلى هو حد الاعجاز وما يقرب من حد[1] الاعجاز وهو فاسد لان ما يقرب منه انما هو من المراتب العلية[1] ولا جهة[2] لجعله من الطرف الاعلى الذي ينتهي اليه البلاغة اذ المناسب (اي شخصيا ١٢ ع) ان يؤخذ ذلك حقيقيا كالنهاية او نوعيا كالاعجاز فان قيل المراد (١٢ الابهري الدين سيف القائل) الطرف الاعلى حد الاعجاز في كلام[2] غير البشر وما يقرب منه في كلام (فذلك الحد معجز للبشر ١٢ فهو منتهى بلاغة البشر ١٢) البشر فالاول حد لا يمكن للبشر ان يعارضه والثاني حد لا يمكنه (وهذا الحد ثابت للقرآن العزيز ١٢ ع) ان يتجاوزه او المراد[3] ان الاعلى هو نهاية الاعجاز وما يقرب من (اشارة الى اخذ الطرف نوعيا ١٢ معز اقول بل اخذه شخصيا كما لا يخفى ١٢) النهاية وكلاهما اعجاز قلنا امّا الاول فشئ[4] لا يفهم من اللفظ مع ان (فالتقييد خلاف السوق ١٢ ع) البحث في بلاغة الكلام من حيث هو من غير نظر الى كونه كلام بشر او غيره واما الثاني فلا يدفع[5] الفساد[6] على ان الحق[7] هو ان حد الاعجاز (١٢ البلاغة من مراتب الاعجاز الى ان اشارة ١٢ الاعجاز الى الحد اضافة ١٢) بمعنى مرتبته اي مرتبة للبلاغة ودرجة[8] هي الاعجاز والاضافة (لا يمكن ان يعارض بكلام المفتاح الا في تناول ١٢ معز) للبيان يؤيده قول صاحب الكشاف في قوله تعالى لو جدوا فيه

[1] قوله من المراتب العلية بناء على ان الحد بمعنى المرتبة وما يقرب من مرتبة الاعجاز ليس داخلا فيها فلا يكون من الطرف الاعلى ١٢ عبد [2] قوله ولا جهة الخ استيناف لدفع ان يقال انه وان كان من المراتب العلية بالنسبة الى ما فوقه فهو من الاعلى بالنسبة الى ما تحته فيجوز ادخاله في الطرف الاعلى وحاصل الدفع انه لا يجوز ادخاله في الطرف الاعلى المفسر بما ينتهي اليه البلاغة لعدم كونها نهاية

حاشيه عبيد

[1] وذلك بان يعطف قوله وما يقرب منه على حد الاعجاز فيكون خبرا لقوله وهو آه الراجع الى الطرف الاعلى وضمير منه راجع الى الحد الاعجاز فافهم ١٢ [2] اه اولى ان يقول في كلام الله لان غير البشر يشمل الملائكة والجن مع انهم لا يقدرون على مثل القرآن ايضا اللهم ان يقال ان التحدي بالقرآن انما هو مع البشر لا الملائكة والجن فلذا اخص البشر بالذكر ١٢ [3] اقول مجرد الاحتمال لا يكفي للارادة وان كان لا يلزم الاستفادة صراحة بل لا بد في اخذ خلاف الظاهر وان كان محتملا من القرينة ولم توجد فافهم ١٢ عبيد الله الايوبي القندهاري

من عند غير الله كون الكثير منه مختلفا مع انه يلزم ان يكون الكل مختلفا اقتضارا على الاقل ١٢ عبد ٥٢ وما اورد عليه من انه يفهم من قوله فكان بعضه بالغا حد الاعجاز ثبوت قدرة غيره تعالى على الكلام المعجز وهو باطل مندفع لانا لا نسلم ذلك فان المقصود ان القرآن كلا وبعضا من الله تعالى اى البعض الذى وقع به التحدى وهو مقدار اقصر سورة منه ولو كان بعض من الفاظه من غيره تعالى لوجدوا فيه الاختلاف المذكور وهو ان لا يكون بعضه اى ذلك البعض بالغا حد الاعجاز ١٢ عبد ٥٣ وقد اطلعت بعد ذلك على كلام نهاية الاعجاز وتاملت فى عبارة المفتاح فوجدتها هو افقة لما الهمت ١٢ منه رح ٥٣ قوله اى الطرف الاعلى آه اخذ الطرف حقيقيا واشار بايراد كلمة مع موقع الواو الى اعتبار العطف مقدرا على الاخبار ليصير المحكوم عليه بحد الاعجاز كلها لا كل واحد منها كما صرح به شارح المفتاح لان المقصود تعيين مرتبة الاعجاز فى نفسه لا بيان ما يصدق ع ١٢ فلا يرد ان فى توجيه الشارح عطفا على المبتدأ بعد مضى الخبر وعطف على بعض المذكورين فتامل ١٢ معز ٥٤ قوله مما يمكن معارضته آه يعنى ان الموصول فى ما يقرب منه للعهد اى ما يقرب منه المتعارف فيما بينهم وهو ما يصدق عليه انه لا يمكن معارضته ليشمل جميع مراتب الاعجاز ولا يدخل غيرها ١٢ عبد ٥٥ قوله آه من الطرف الاعلى نقل تفسير الشارح ايضا لان عبارة المفتاح تحتمل ان يكون ما يقرب منه عطفا على هو فيصير المعنى ان حد الاعجاز وما يقرب منه الطرف الاعلى موافقا لما يستفاد من ظاهر المتن واردا عليه الاشكال المذكور ١٢ ع ٥٦ قوله ولا يخفى آه دفع لما يرد من انه يلزم على هذا التوجيه كون الايات متفاوتة فى البلاغة مع بلوغها حد الاعجاز يعنى ان بعض الآيات اى البعض المتحدى به اعلى طبقة من بعض بلا شبهة فلا ضير فى هذا اللازم وذلك التفاوت بحسب رعاية الاعتبارات لانه تعالى غير قادر بل لحكمة مثل ان المخاطب عاجز عن فهمه ١٢ عبد رحمه الله تعالى ٥٧ صرح بذلك تنبيها على ان طرف الاسفل ايضا من البلاغة واحترازا عما وقع فى نهاية الاعجاز من ان الطرف الاسفل ليس من البلاغة فى شئ ١٢ منه رح ٥٨ قوله اى طرف البلاغة نقل عن الشارح انه صرح بذلك اى بالطرف تنبيها على ان الطرف الاسفل ايضا من البلاغة احترازا عما وقع فى نهاية الاعجاز من ان الطرف الاسفل ليس من البلاغة فى شئ هذه عبارته ١٢ چلپى رح

اختلافا كثيرا ٥٩ اى لكان الكثير منه مختلفا قد تفاوت نظمه وبلاغته فكان بعضه بالغا حد ٦٠ الاعجاز وبعضه قاصرا عنه يمكن معارضته ... وهو حالة الاستغراق فى بحر الفكر ١٢ ومما ٦١ الهمت بين النوم واليقظة ان قوله وما يقرب منه عطف على هو والضمير فى منه عائد الى الطرف الاعلى لا إلى حد الاعجاز أي الطرف ٦٢ الاعلى مع ما يقرب منه فى البلاغة مما لا يمكن ٦٣ معارضته هو حد الاعجاز وهذا هو الموافق لما فى المفتاح من ان البلاغة تتزايد ... اى مرتبة الاعجاز فالاضافة بيانية ١٢ الى ان يبلغ حد ٦٤ الاعجاز وهو الطرف الاعلى وما يقرب منه اى من ٦٥ الطرف الاعلى فانه وما يقرب منه كلاهما حد الاعجاز لا هو وحده ... كما هو شان القرآن العزيز ١٢ ع كذا فى شرحه ٦٦ ولا يخفى ان بعض الايات اعلى طبقة من البعض وان كان الجميع مشتركة فى امتناع معارضته وفى نهاية الاعجاز ان الطرف الاعلى ٦٧ وما يقرب منه هو المعجز واسفل وهو ما اى طرف البلاغة اذا

... متصلة بقطب الدين ١٢ ... مما يفيد آخرا لما الهم الشارح ١٢

٥٩ لما كان وجه الاعجاز عند علماء العربية كون القرآن فى المرتبة الاعلى من البلاغة وكان المقصود من الاية اثبات ان القرآن كله او بعضه من الله ولم يكن وصف الاختلاف بالكثرة ملائما لانه لا يكون الاختلاف حيث الامكان بكون البعض منه معجزا والبعض غير معجز وهو اختلاف واحد اقول لا نسلم ذلك اذ يمكن وصف الاختلاف بالكثرة باعتبار المواضع اى لوجدوا فيه اختلافا فى كثير من المواضع فالاولى ان يقال انه حاصل المعنى لا تقدير العبارة ١٢ مولوى معز الدين الپشاورى جعل صاحب الكشاف وجدوا متعديا الى مفعولين وقوله كثيرا مفعولا اولا واختلافا بمعنى مختلفا وانما جعل اللازم على تقدير كونه

حاشيه عبيد ٦٠ اقول لا حاجة الى هذا التكلف لان الحيوان فى العرف العام يقال لغير الانسان ولهذا لو خاطب احد احدا بيا حيوان يقال معه بخلاف ما اذا خاطبه بيا انسان فافهم ١٢

محمد عبيد الله الكندهارى -

٥١ قوله اى الى مرتبة آه فى القاموس دون بالضم نقيض فوق فمعنى الى مادونه الى ماتحته وهو ما يتصل فى جانب النزول فيؤول المعنى الى ما ذكره الشارح ويكون النزول داخلا فى مفهوم دون ١٢ عبد ٥٢ قوله باصوات الحيوانات عرف الحيوانات اشارة الى ان المراد بها غير الانسان وقد وقع فى عبارة المفتاح منكرا والانسب حملها على ما ذكر بجعل التنكير للتحقير او النوعية ١٢ چلپى ٥٣ قوله بحسب ما يتفق آه ما اما مصدرية اى بحسب اتفاق الاصوات وحصولها بلا علة مقتضية لها قاصدة اياها او موصولة اى بحسب ما يتفق معها من الامور التى لا يقتضيها ١٢ چلپى ٥٤ قيل على هذا التفسير لا فائدة فى توصيف الوجوه بالاخروية لانه معلوم من قوله

غيّر الكلام عنه الى ما دونه اى الى[٥١] مرتبةٍ هى ادنى منه وانزل التحق

ع ١٢ ايضا فصيحا كان او بل

اى الكلام وان كان صحيح الاعراب عند البلغاء باصوات الحيوانات

وان كانت اصواتها لا معنى لها ١٢

نسخة حال عن الاصوات ١٢

التى تصدر عن محالها بحسب[٥٢] ما يتفق من غير اعتبار اللطائف والخواص

١٢ الحيوانات اصوات فى لا يمكن اللطائف اعتبار لان

الزائدة على اصل المراد وبينهما اى بين الطرفين مراتب كثيرة متفاوتة

اى الاعلى والاسفل ١٢

بعضها على من بعضٍ بحسب تفاوت المقامات ورعاية الاعتبارات

والبعد من اسباب الاخلال بالفصاحة وتتبعها اى بلاغة الكلام

وجوه اخر سوى[٥٣] المطابقة والفصاحة تورث الكلام حسنا هذا

هو غير معرف بالاضافة ولذا وقع صفة ..... للوجوه ١٢ چ

تمهيد لبيان الاحتياج الى علم البديع وفيه[٥٤] اشارة الى ان تحسين

ع ١٢ وغيرها بالملبوسات الانسان كتحسين

هذه الوجوه للكلام عرضىّ خارج عن حدّ البلاغة ولفظ تتبعها

والتعلم التعليم فى البلاغة علم عن تاخيره يجب البديع علم الى ان اشارة فيه وايضا

اشعار بانّ هذه الوجوه انما تعدّ محسّنة بعد رعاية المطابقة و

الفصاحة وجعلها تابعة لبلاغة الكلام دون المتكلم[٥٥] لانها ليست

لانه قال وتتبعها بارجاع الضمير الى بلاغة الكلام ١٢

ما يجعل المتكلم موصوفا بصفة كالفصاحة والبلاغة بل هى من

اى

معز ١٢ العرف فى

اوصاف الكلام خاصّة والبلاغة فى المتكلم ملكة يقتدر بها على

١٢ والمعنوية اللفظية البديعية المحسنات ٥٨

تاليف كلامٍ[٥٦] بليغٍ فعلم تفريع على ما تقدم وتمهيد[٥٧] لبيان انحصار علمِ

١٢ والبلاغة الفصاحة من تفريق

اسم هذين العلمين لم يكن للاختصاص المذكور معنى ١٢ چلپى رح

حاشيه عبيد

٥١ وانما قال فى عرفهم لانه يصح تلك الاطلاقات لغة لان قيام المبدأ بالشئ يصحح اطلاق صيغة اسم الفاعل بحسب اللغة بل بحسب النحو والصرف ١٢ ٥٢ ولك ان تقول ايضا ان المتبادر من الملكة الفرد الكامل منها وارادة الفرد الكامل من المطلق شائع فى المحاورات بل فى المسائل العلمية ويمكن ان يكون الاضافة فى قوله تاليف كلام بليغ للاستغراق فلا يصدق على ملكة نوع خاص فافهم ١٢ عبيد

ويتبعها مع ايهامه ان المطابقة والفصاحة ايضا تتبعان البلاغة قلت الفائدة الاشارة الى ان الوجوه ليست تابعة للبلاغة فى الوجود ولازمة لها لكونه ماسوى الامرين اللذين يحصل البلاغة بهما بل فى الاعتبار بان يعتبر فى الكلام بعد البلاغة ١٢ عبد ٥٤ قوله وفيه اى فى هذا القول بتمامه اشارة الى ذلك لان العلم بتحسين هذه الوجوه انما يحصل بعد اجراء قوله تورث الكلام حسنا على وجوه بخلاف الاشعار الآتى فانه مستفاد من لفظ تتبعها ٣ ع وفيه شئ ١٢ معزه ٥٥ قوله ليست ما يجعل آه فلا يقال فى عرفهم بعد ايراد المتكلم فى الكلام السجع والطباق والتجنيس انه مسجع ومطبق ومجنس كما يقال بعد التطبيق وايراد الكلام الفصيح انه بليغ وفصيح ١٢ عبد الحكيم

٥٦ قوله كلام بليغ اى كلام بليغ يقصده لان النكرة الموصوفة تعم نحو اكرم رجلا عالما اى رجل عالم كان فخرج عن التعريف ملكة الاقتدار على تاليف نوع خاص كالمدح دون آخر كالذم ١٢ عبد ٥٧ قوله لبيان انحصار الخ لما انجر الكلام فى بيان الامر الثانى بالآخرة اليه ولا يلزم من كون قوله فعلم الخ تمهيدا لما ذكر ان يكون تمهيدا لجميع ما يستفاد منه فلا يرد ما قيل ان الامر الاول لا دخل له فى بيان الانحصارين ١٢ عبيد ٥٨ اى علم له زيادة اختصاص بالبلاغة اذ لو ريد

١ قوله وانحصار آه خلاصته ان مقاصد الكتاب منحصرة في علم البلاغة وتوابعها كما مر في الخطبة وعلم البلاغة وتوابعها منحصر في العلوم الثلثة التي هي نفس الفنون ١٢ عبد ٢ قوله حيث لم يجعل آه فانه عرف البلاغة ببلوغ المتكلم في تادية المعاني حد اله اختصاص بتوفية خواص التراكيب حقها وايراد انواع التشبيه والمجاز والكناية على وجهها ولاخفاء ان ذلك لا يستلزم الفصاحة ١٢ ملازاده عبد ٣ على سبيل استعمال المشترك في معنييه او على تاويل كل مايطلق عليه لفظ البليغ ١٢ ٤ قوله اى ليس آه يشير الى ان المراد بالعكس اللغوي لا الاصطلاحي اذ الموجبة لاتنعكس بالمعنى الاصطلاحي الا الى موجبة جزئية ١٢ چلپي رح ٥ قوله وهو مايجب آه يعني ان المرجع اسم مكان اي محل الرجوع ولايجوز كونه مصدرا ميميا بمعنى المرجوع اليه على الحذف والايصال اذ لايمكن استتار الضمير في المصدر وما قيل انه يأبى عنه كلمة الى لان المرجع نفس الاحتراز فليس بشئ لانه كما يصح ان مرجعه الاحتراز باعتبار تحققه فيه يصح ان يقال مرجعها عائد اليه باعتبار التحقق ٣ عبد ٥ اى مايجب حصوله لاجل حصول البلاغة اى يتوقف البلاغة عليه ١٢ معز ٥ امكانا وقوعيا فلا يرد ان الامكان لا يكون بالغير لانه الامكان الذاتي ١٢ عبد الحكيم رح ٦ قوله مرجع الصدق اى صدق المخبر لا الخبر لان صدقه عبارة عن كونه بحيث يطابق حكمه الواقع فلا يرد ان الطباق والاطباق نفس الصدق والكذب لا مرجعها ١٢ عبد ٧ قوله الى طباق آه اى عائد اليهما عود الكلي الى جزئياته من حيث التحقق ٣ عبد ٨ قوله الاحتراز عن الخطأ ولا يدخل فيه الاحتراز عن التعقيد المعنوي لانه خطأ في كيفية التادية فالاحتراز عنه الاحتراز عن الخطأ في كيفية التادية لا في نفسها ١٢ عبد ٩ قوله والا لربما آه اى ان لم يكن مرجع البلاغة الاحتراز المذكور لجاز حصول البلاغة بدون الاحتراز اى مع الخطأ في التادية فلا يكون مطابقا لمقتضى الحال فلا يكون بليغا وقد فرضناه بليغا هف وكذا العبارة الثانية ١٢ عبد ١٠ الانسب بقوله الى الاحتراز عن الخطأ ان يجعل المرجع ههنا الاحتراز عن اسباب الاخلال بالفصاحة ١٢ چلپي رح ١١ قوله ويدخل آه قيل لم قدر موصوف الفصيح الكلام حتى يحتاج الى هذا التعسف وقد رالى اللفظ لم يحتج اليه اصلا واجيب بان بلاغة الكلام انما يتوقف بالذات على تمييز الكلام الفصيح وتوقفها على تمييز الكلمات الفصيحة بواسطة توقف تمييز الكلام الفصيح عليه فلهذا قدر اللفظ الكلام ١٢ چلپي رح

عبد البلاغة في المعاني والبيان وانحصار مقاصد الكتاب في الفنون الثلثة
(اى بهذا الكتاب وهو التلخيص ١٢)
وفيه تعريض لصاحب المفتاح حيث لم يجعل البلاغة مستلزمة للفصاحة
(بعدم اخذه الفصاحة في تعريف البلاغة ١٢ ع)
وحصر مرجعها في المعاني والبيان دون اللغة والصرف والنحو يعني
(ع ١٢ بلا تاويل المعنى)
(اعمال المشترك في المعنيين قد جوزه)
علم ما تقدم امران احدهما ان كل بليغ كلاما كان او متكلما فصيح لان
(بليغ صح كل اى بتاويل المشترك تعميم بالامرين ١٢ ع)
الفصاحة ماخوذة في تعريف البلاغة على ما سبق ولا عكس اى ليس
كل فصيح بليغا وهو ظاهر والثاني ان البلاغة في الكلام مرجعها هو
(لمقتضى مطابق فصيح غير كلام ان يكون ـ فجاز معز ١٢ التاليف حيث اى ان
ما يجب ان يحصل حتى يمكن حصولها كما قالوا مرجع الصدق والكذب
ـ يجوز ان يكون لاحد ملكة التعبير عن المقصود بلفظ فصيح من غير مطابقة لمقتضى الحال ١٢)
الى طباق الحكم للواقع ولا طباقا اى ما به يتحققان ويتحصلان الى
(وجه الاغراض التي يصاغ لها الكلام اعني الاحوال ١٢)
الاحتراز عن الخطأ في تادية المعنى المراد والا لربما ادى المعنى المراد
(لو قال عن الخطأ في تطبيق الكلام على مقتضى الحال لكان اظهر ١٢ ع)
بكلام غير مطابق لمقتضى الحال فلا يكون بليغا لما مر من تعريف البلاغة
والى تمييز الكلام الفصيح من غيره والا لربما اورد الكلام المطابق لمقتضى
(لم يجعل المرجع ههنا الاحتراز عن اسباب الاخلال بالفصاحة ليشمل كلام غيره الذي اورده
الحال غير فصيح فلا يكون ايضا بليغا لما سبق من ان البلاغة عبارة
(ع ١٢ شرطها لانتفاء معز ١٢ تامل الحال لمقتضى مطابقا
عن المطابقة مع الفصاحة ويدخل في تمييز الكلام الفصيح من غيره
تمييز الكلمات الفصيحة من غيرها لتوقفه عليها فان قلت قد يفسر مرجع
(سؤال استفساري ١٢ ع)

حاشيه عبيد

١ اى مطلقا سواء كانت بلاغة الكلام او المتكلم اما اخذ الفصاحة في بلاغة الكلام فصراحة لقوله في تعريفها مع فصاحتها آه واما في بلاغة المتكلم فبالواسطة ١٢ عبيد الله قندهاري ـ

البلاغة بالعلة الغائية لها والغرض منها فهل له وجه قلت لا بل هو

فاسد لانه ان اريد بالبلاغة بلاغة[٥١] الكلام على ما صرح به المصنف يؤل

المعنى الى ان الغرض من كون الكلام مطابقا لمقتضى الحال فصيحا هو

الاحتراز عن الخطأ في اداء المقصود وتمييز الكلام الفصيح من غيره وفساده[٥٢]

واضح وكذا ان حمل كلامه على خلاف ما صرح به واريد به بلاغة المتكلم لان

غاية[٥٣] ما علم مما تقدم هو ان بلاغة المتكلم تفيد[٥٤] هذين الامرين او تتوقف[٥٥]

عليهما ولم يعلم انهما غرض منهما وغاية لها فالرجوع الى الحق خير[٥٦]

فالحاصل ان البلاغة ترجع الى هذين الامرين والاقتدار عليها يتوقف

على الاتصاف[٥٧] بهذين الوصفين وهو امر يتحصل ويكتسب من علوم

متعددة بعد سلامة الحس فمرجع البلاغة الى تلك العلوم جميعا[٥٨] الى

مجرد المعاني والبيان واما تحقيق قوله والثاني اي تمييز الفصيح من غيره

يعني[٥٩] ان هذا الكلام فصيح وذلك غير فصيح فهو انه[٦٠] مركب اجزاؤه تمييز

السالم من الغرابة عن غيره اي معرفة ان هذا سالم من الغرابة دون ذاك ليحترز

عن الغرابة وتمييز السالم من المخالفة عن غيره وهكذا[٦١] جميع اسباب الاخلال

---

٥١ والما خص الامر الثاني ببلاغة الكلام لان كونه مرجعها لبلاغة المتكلم بواسطة كونه مرجعا لبلاغة الكلام ١٢ عبيد ٥٢ قوله وفساده واضح آه لان الاحتراز مثلا انما يصلح غرضا للعلم بشئ اي قيد واما كونه غرضا للمطابقة فلا معنى له وكذا التمييز وايضا كلاهما فعلا المتكلم فجعلها غرضا لكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال لا معنى له ولو قدر تاليف الكلام فهما ايضا ليسا بغرضين من التاليف وانما الغرض افادة المعاني على ما ينبغي ١٢ منه رح ٥٣ قوله وفساده واضح آه لان الذي يعلل بالاغراض هو الافعال والبلاغة ليس بفعل ولان الاحتراز والتمييز مقدمان على البلاغة لتوقفها بهما كما مر في تفسير المرجع والغرض متاخر عن الشئ ١٢ معز ٥٣ قوله لان غاية ما علم آه يعني ان المعلوم من تعريف بلاغة المتكلم افادة بلاغته المتكلم هذين الامرين ان اريد بالاحتراز والتمييز نفس الفعلين او توقفها عليهما ان اريد بهما التمكن منهما ولم يعلم كونهما غرضين لها ١٢ ج ٥٤ لانه يستفاد من التعريف ان بلاغة المتكلم سبب لتاليف الكلام البليغ مفيدة له والتاليف يحصل بالاحتراز عن الخطأ في تادية المعاني المرادة من ذلك الكلام وتمييز الفصيح عن غيره فيكون البلاغة مفيدة لها وايضا انها ملكة ومعلوم ان ملكة كل علم تحصل بممارسته اذ الم يكن جبليا فملكة الاقتدار على التاليف يحصل بتكرر التاليف الموقوف على الامرين ١٢ ع ٥٥ ولا يلزم ان يكون المستفاد من شئ غرضا لذلك الشئ فان حائط البستان يفيد الظل وليس بغرض له لان غرضه الحفظ والدفع عنه تامل ١٢ معز الدين ٥٦ قوله يتوقف آه لما عرفت ان الاقتدار يحصل بالممارسة فيكون بلاغة المتكلم ايضا مرجعها الى هذين الامرين بالواسطة ١٢ عبد رح ٥٧ قوله على الاتصاف الخ لم يرد به الاتصاف بالفعل بل حيثية الاتصاف اذ الاقتدار المذكور عبارة عن بلاغة المتكلم وهي لا تتوقف على الاحتراز بالفعل مثلا بل على كونه بحيث يحترز ١٢ جلبي رح ٥٨ قوله الى تلك العلوم اما بلاغة الكلام فظاهر واما بلاغة المتكلم فلتوقف الاقتدار على الاتصاف المتحصل من تلك العلوم ١٢ عبد ٥٩

قوله يعني معرفة آه اي ليس المراد التمييز الفعلي بين الفصيح وغيره فان بلاغة الكلام لا تتوقف عليه وان كانت متوقفة على فصاحته بل المعرفة المذكورة ١٢ عبد ٦٠ قوله فهو مركب آه الضمير الاول راجع الى التحقيق والثاني الى التمييز والجملة اعني اجزاؤه تمييز السالم عن غيره صفة لمركب وانما كان مركبا لان تمييز الفصيح عن غيره انما يتحقق بمجموع التميزات المذكورة لا بكل واحد منها ولا يصدق على شئ منها انه تمييز الفصيح عن غيره لكونه اجزاء خارجية له ١٢ عبد ٦١ اي وهكذا جميع اسباب الاخلال بالفصاحة تمييز السالم عن كل منها عن غيره جزء تمييز الفصيح عن غيره ١٢ مولوي محمد معز الدين خان سلمه ربه

بالفصاحة ثم تمييز السالم من الغرابة عن غيره يبين في علم متن اللغة

لـه اذ به يعرف ان في تكأكأتم ومسرجا غرابة بخلاف اجتمعتم وكالسراج ن

١٢ بمعناها بما الزين

لـه من تتبع الكتب المتداولة واحاط بمعاني المفردات المانوسة علم ان ما

اي يفتقر الى ان ينقر ويبحث عنه في كتب اللغة المبسوطة شرحا كاتم او يحتاج الى ان يخرج ر وجه بعيد نحو مسرج ١٢

عداها مما يفتقر الى تنقير او تخريج فهو غير سالم من الغرابة اذ بضدها

١٢ الرتبة دون اللفظ في الذكر قبل اضمار وهذا من بعد المذكور الاشياء الى راجع الضمير

تتبين الاشياء وتمييز السالم من مخالفة القياس عن غيره يبين في علم

لان من رصوبصم انه اذا اجتمع المثلان وجب الادغام ١٢

الصرف اذ به يعرف ان الاجلل مخالف للقياس دون الاجل وقس على

لـه

هذا البواقي فاتضح ان تمييز الفصيح عن غيره منه ما يبين اي يوضح في

لـه

علم متن اللغة كالغرابة اعني تمييز السالم من الغرابة عن غيره وانما

قال متن اللغة يعني معرفة اوضاع المفردات لان اللغة قد تطلق على

لـه

سائر اقسام العربية او في علم التصريف كمخالفة القياس او في علم النحو

مثل الاضمار قبل الذكر المرجع لفظا ومعنى وحكما وسياتي تفصيله مع الاشارة ١٢ ن وقد مر ص

كضعف التاليف والتعقيد اللفظي او يدرك بالحس كالتنافر اذ به يدرك

وقد مر بيان ذلك ١٢ ع الادراك ١٢ في كالحس اي نحو الذوق الصحيح بالذوق اي

لـه

ان مستشزرات غوادن مرتفع وكذا تنافر الكلمات وهو اي ما يبين

كقوله وليس قرب قبر حرب قبر ١٢

لـه

في هذه العلوم او يدرك بالحس ما عدا التعقيد المعنوي اذ لا يعرف

بتلك العلوم ولا بالحس تمييز السالم من التعقيد المعنوي عن غيره

لـه جواب سوال وهو انه يفهم من ظاهر كلام المصنف ان علم اللغة يبين فيه ان تكأكأتم مثلا غريب مع انه ليس في علم اللغة اثر من ذلك وحاصل جواب الشارح ان مراد المصنف انه يفهم من تتبع علم اللغة تلك الغرابة وان لم يبين فيه صراحة فتدبر ١٢ لـه قوله متن اللغة اي اصلها قال بعض الفضلاء ان المتن يستعمل في المتن بمعنى الاصل ووجه التسمية على هذا ظاهر وقيل سمي هذا العلم بالمتن لان متن الشيء هو ظهره ووسطه وقوته وهذا العلم له تعلق بمعاني الالفاظ واما العلوم الاخر المتعلقة باللغة غير هذا العلم كالنحو والصرف وغيرهما تعلقت بالالفاظ لا من حيث المعنى الموضوع له وما تعلق بالمعنى اقوى من غيره لا يقال ان المعاني والبيان ايضا لهما تعلق بالمعاني وهي الخواص والمزايا واللطائف لانا نقول تلك المعاني زائدة على المعنى الموضوع له والمعنى للموضوع له هو مبنى اللغة واصلها فله القوة فافهم ١٢ لـه قوله اي ما يبين اي قال الشارح في المختصر فالضمير راجع الى ما ومن زعم انه راجع الى ما يدرك بالحس فقد سهى سهوا ظاهرا انتهى وذلك لان مقتضاه ان كل ما عدا التعقيد المعنوي يدرك بالحس وليس كذلك كما لا يخفى قاله الدسوقي ٢

حاشيه عبيد

لـه جواب سوال وهو انه يفهم من ظاهر كلام المصنف ان علم اللغة يبين فيه ان تكأكأتم مثلا غريب مع انه ليس في علم اللغة اثر من ذلك وحاصل جواب الشارح ان مراد المصنف انه يفهم من تتبع علم اللغة تلك الغرابة وان لم يبين فيه صراحة فتدبر ١٢ لـه قوله متن اللغة اي اصلها قال بعض الفضلاء ان المتن يستعمل في المتن بمعنى الاصل ووجه التسمية على هذا ظاهر وقيل

لـه الواضع وذا لا يعلم من علم الصرف اجيب بانهم يذكرون الالفاظ الشواذ الثابتة في اللغة ويقولون انها شاذة فيعلم منه ان ما عدا هذه الالفاظ خلاف ما ثبت من الواضع ١٢ جلبي لـه قوله والتعقيد اللفظي فانه يحصل اما بضعف التاليف او باجتماع كل واحد منها خلاف الاصل وكل واحد منها يعلم بالنحو ١٢ لـه قوله او يدرك بالحس اي تمييز يدرك متعلقه بالحس وهو التنافر وعدمه كما يدل عليه اذ به يدرك اه فلا يرد ان التمييز عبارة عن المعرفة ولا يدرك بالحس ذلك التمييز لانه لا يحصل به العلم بالعلم ١٢ عبد لـه قوله اي ما يبين اه فالضمير راجع الى ما المفسر بالتمييزات المذكورة ليصح الحكم عليه بما عدا التعقيد المعنوي والمعنى على تقدير المضاف اي ما عدا تمييز التعقيد المعنوي ١٢ عبد

(ای من قوله اعلم ان التعقيد المعنوی ۱۲ ع)

والغرض من هذا الكلام تعيينُ[1] ما يبيّن فى العلوم المذكورة اويُدرك بالحسّ ويحترز بها عما يجبُ ان يحترز عنه ليعلم انه لم يبق لنا ممّا (وهو المرجع الاول تماما ۱۲ ع) (ای التأدية المعنى المراد ۱۲)
يرجع اليه البلاغة الا الاحتراز عن الخطأ فى التأدية وتمييز السّالم (الثانى ۱۲ المرجع بعض وهو)
من التعقيد عن غيره ليحترز عن التعقيد فمسّت الحاجة الى علم به (المذكور ۱۲)
يحترز عن الخطأ وعلمٍ به يحترز عن التعقيد ليتم امر البلاغة فوضعوا (ای الاحتراز عن الخطأ والتعقيد ۱۲) (مصدر ميمى بمعنى الثبوت ۱۲ ج)
لذلك علمى المعانى والبيان وسمّوهما علم البلاغة لمكانِ[1] مزيد اختصاص
لهما بها والى هذا اشار بقوله وما يحترز به عن الاوّل[2] يعنى[2] الخطأ فى
التأدية علمُ المعانى فالمراد بالاوّل اوّل الامرين الباقيين اللذين (مبتدأ ۱۲)
احتيج الى الاحتراز عنهما واما الاوّل المقابل للثانى الذى هو تمييز (خبر ۱۲)
الفصيح عن غيره فانما هو الاحتراز عن الخطأ لا نفس الخطأ وما يحترز
به عن التعقيد المعنوىّ علمُ البيانِ فظهر انّ علم البلاغة منحصرٌ (ع ۱۲ الصرف والنحو كاللغة) (متصلة ۱۲)
فى علمى المعانى والبيان وان كانت البلاغة ترجع الى غيرهما من العلوم
ايضا وعليك بالتأمل فى هذا المقام فانه من مزالّ[3] الاقدام ثم احتاجوا (اللام للتعليل لاصلة الاحتياج فافهم ۱۲ ع)
لمعرفة توابع البلاغةِ الى علم اخر فوضعوا علم البديع والى (ذلك المعرفة ۱۲) (صلة الاحتياج ۱۲)
وما يعرف به وجوه التحسين علم البديع ولما كان هذا المختصر فى علم
(ای الطرق والامور التى يحصل بها تحسين الكلام ۱۲ ع)

حاشيه عبيد

[1] قوله لمكان مزيد آه و انما كان لها مزيد اختصاص بالبلاغة مع توقفها من الحيثية المذكورة على عدة علوم اخر كما عرفت مفصلا لان هذين العلمين لا يبحث فيهما الا عما يتعلق بالبلاغة يعنى اصل وضعها لذلك بخلاف العلوم الاخر مما يتوقف عليه البلاغة كالنحو والصرف فان اصل وضع النحو مثلا لبيان الاعراب والبناء مثلا واصل وضع الصرف لبيان الصيغة و الاشتقاق مثلا وكذا اللغة اصل وضعها لبيان المعانى اللغوية للالفاظ و مع ذلك يقيد تلك العلوم فى البلاغة ايضا فهذا هو السبب فى تسمية هذين العلمين بعلم البلاغة فافهم ۱۲ عبيد

[2] قوله يعنى آه لما كان الامر الاول للاحتراز عن الخطأ فصار معنى قول المصنف وما يحترز به عن الاول آه ان علم المعانى يحترز به عن الاحتراز عن الخطأ والاحتراز عن الاحتراز عن الخطأ هو عين الوقوع فى الخطأ فاشار الشارح الى دفعه فى تفسير لفظ الاول بان المراد من الاول اول الامرين الباقيين اللذين احتيج الى الاحتراز عنهما اى الخطأ لا الاحتراز عن الخطأ كذا فى حواشى المطول وحواشى المختصر ۱۲ عبيد الله قندهارى

[3] قوله من مزالّ الاقدام اذ قد وقع فيه اغلاط كثيرة لانه قد فسر المرجع بالعلة الغائية ولم يعرف معنى قوله يبين فى علم متن اللغة واعترض بانه ليس فى اللغة ان بعض الالفاظ لا يحتاج فى معرفته الى ان يبحث عنه فى الكتب المبسوطة او يحتاج الى تنقير وجعل كلمة هو فى قوله وهو ما عدا التعقيد المعنوى راجعا الى ما يدرك بالحس وحمل الاول فى قوله وما يحترز به عن الاول على الاول المقابل للثانى الذى هو تمييز الفصيح ۱۲ عبد رح

وان اريد به المعانى او بعلم المعانى الالفاظ تسمية للمدلول باسم الدال او عكسه فالامر ظاهر ١٢ جلبى ح ٥٣ قوله بعد رعاية آه ظرف لايراد وليس المراد انه يعرف به الايراد المقيد بهذا الظرف فانه خلاف الواقع بل ان ذلك الايراد انما يعتبر ويعتد به بعد رعاية المطابقة ١٢ عبد ٥٤ قوله ففيه زيادة آه يعنى ان علم المعانى ليس معتبرا فى علم البيان لا من حيث الذات ولا من حيث المفهوم لكن فى مفهوم البيان اعتبر قيد وهو ايراد المعنى زائدا الخ على ما اعتبر فى علم المعانى وهو مجرد المطابقة فيكون مفهومه بالنسبة الى مفهوم علم البيان بهذا الاعتبار بمنزلة المفرد من المركب فلن اقدم عليه ١٢ عبد ٥٥ قوله اشار الى تعريفه اى تعريف علم المعانى بمعنى المسائل لانه المراد فى قوله الفن الاول علم المعانى واختار لفظ اشار الشامل للبيان القصدى والتبعى لان لفظ العلم فى التعريف ان كان بمعنى الملكة يكون تعريفا للمسائل تبعا وان كان بمعنى المسائل يكون تعريفا لها قصدا ١٢ عبد ٥٦ اى باعتبارها يصح عدها علما واحدا وافرادها بالتدوين ولذا اختار صيغة المضارع ١٢ ٥٧ كبرى القياس وصورته ان طالب كل علم طالب كثرة تضبطها جهة واحدة وكل طالب كثرة كذلك فعليه ان يعرفها بجهة وحدتها ثم نقول طالب علم المعانى طالب علم وكل طالب علم فعليه ان يعرفه بجهة وحدته لينتج المطلوب ١٢ عبد ٥٨ قوله لئلا يفوته آه وذلك لانه اذا لم يعرفها بتلك الجهة فاما ان لا يعرفها اصلا فلا يمكن طلبها والكلام فيمن حاول تحصيلها او يعرف الكثرة لا من جهة الوحدة بل من حيث الكثرة فلا بد من معرفة كل من تلك الكثرة بوجه ما قبل الشروع فى تحصيله فيضيع وقته فى معرفة تلك الوجوه ويفوت عنه تحصيل تلك الكثرة او يعرفها لا من جهة مساوية بل بجهة اعم فهى وان حصل بها الاندفاع الى الاخص لكن يجوز ان يقع بها الاندفاع الى فرد اخر من ذلك الاعم فحينئذ يضيع فيما لا يعنيه وهو البعض الآخر من الاعم الذى لا يوجد فيه هذه الجهة ١٢ عبد الحكيم رح

البلاغة وتوابعها انحصر مقصوده فى الفنون الثلثة وكثير من الناس

على صيغة المعلوم والضمير راجع الى الكثير ١٢ ع

يسمى الجميع علم البيان وبعضهم يسمى الاول علم المعانى والاخرين ٥٩

لا يعلم انهم بماذا يسمون الفن الثانى ١٢ ج معز

يعنى البيان والبديع علم البيان والثلثة علم البديع ولا يخفى وجوه المناسبة ٥٩

الفن الاول علم المعانى

للعهد ١٢ — والمفرد على تقدير المركب

قدمه على البيان لكونه منه بمنزلة المفرد من المركب لان البيان علم

المفرد منه منزلة ونازلا متصلا لكونه اى كلمة من هذه بسبب اتصالها لانه يفصح منه اتصال بجزء ورد به ابتدائية ١٢ ان

يعرف به ايراد المعنى الواحد فى تراكيب مختلفة بعد رعاية المطابقة لمقتضى

١٢ بشئ يدل لاتصاله لما قبلها ومنشأ مبدأ ليس مجرورها ان يعنى الاتصال باعتبار ههنا الابتداء ونازلا من المركب ١٢ ع

الحال ففيه زيادة اعتبار ليست فى علم المعانى والمفرد مقدم على المركب ٥٩ ربعه ١٢

طبعا وقبل الشروع فى مقاصد العلم اشار الى تعريفه وضبط ابوابه اجمالا

موصوفى الجار محذوفا كان دان ان فى خبر الفاء فيدخل الرضى فى ١٢

ليكون للطالب زيادة بصيرة ولان كل علم فهى مسائل كثيرة تضبطها

١٢ المحمولات من الماخوذة او الجهة او الغاية الموضوع به كانت سواء لها مساوية

جهة وحدة باعتبارها تعد علما واحدا تفرد بالتدوين ومن حاول ٥٩

اى جهة به سبب الوحدة ١٢

تحصيل كثرة تضبطها جهة وحدة فعليه ان يعرفها بتلك الجهة لئلا يفوته ٥٩

١٢ المساوية بالجهة اى

٥٩ قوله ولا يخفى وجوه المناسبة آه اما تسمية الاول بالمعانى فلانه باحث عن افادة التراكيب خواصها التى هى معان مخصوصة ففى التسمية اشعار بتعلقه بالمعانى واما تسمية الثانى بالبيان فلانه يتعلق بايراد المعنى الواحد وبيانه بطرق مختلفة فى الوضوح واما تسمية الثالث بالبديع فلانه متعلق بامور بديعة واشياء غريبة كالترصيع والتجنيس ونحوهما واما تسمية الجميع بعلم البيان فلتعلقه بالبيان اعنى المنطق الفصيح المعرب عما فى الضمير وبه يتبين وجه تسمية الاخيرين بعلم البيان لانه اذا ناسب الكل ناسب البعض بالضرورة ١٢ جلبى ح ٦٠ قوله الفن الاول آه ان اريد بالفن الاول الالفاظ والعبارات كما يدل عليه قول الشارح فيما سيق رتب الكتاب على مقدمة وثلثة فنون احتيج الى تقدير المضاف اما فى الاول او فى الثانى اى معانى الفن الاول علم المعانى او الفن الاول الفاظ علم المعانى

حاشيه عبيد

٥٩ قوله يسمى الجميع الخ اعترض عليه معز الدين بقوله لا يعلم آه اقول لا تزاحم فى تسمية الامرين باسم واحد كالاعلام المشتركة وكيف خفى عليه هذا الامر الجلى ١٢ ٦٠ واما تسمية الجميع بالبديع فلبداعة مباحثها او حسنها او لانه يعرف به امور مبتدعة عجيبة بالنسبة الى اصل المعنى ولا يشترط فى وجه التسمية الاطراد فلا يرد ما يتوهم ١٢ ٦١ التقدم الطبعى وهو تقدم المحتاج اليه على المحتاج بحيث لا يكون المحتاج اليه علة تامة للمحتاج كتقدم الواحد على الاثنين والمفرد والمركب كذلك ١٢

عبيد الله القندهارى .

ما يعنيه ولا يضيع وقته فيما لا يعنيه فقال وهو علم اى ملكة يقتدر (١) اى يقصده ١٢
بها على ادراكات جزئية (٢) ويقال لها الصناعة ايضا بيان ذلك ان وضع (١) اى علم المعانى ١٢
هذا الفن مثلا وضع عدة اصول (٢) مستنبطة من تراكيب البلغاء يحصل
من ادراكها وممارستها قوة (٣) بها يتمكن من استحضارها والالتفات اليها
وتفصيلها متى اريد وهى العلم ولذا قالوا وجه الشبه بين العلم و (٣) اى لاجل ان العلم قوة آه ١٢
الحيوة كونهما (٤) جهتى الادراك الا ترى انك اذا قلت فلان يعلم (٤) متعلق بقوله يتمكن ١٢
النحو (٥) ولا تريد بالعلم الادراك اذ ادراك جميع المسائل متعذر لعدم الاحضار وكذا المسائل وهو ظاهر بل تريد ملكة الاستحضار ع ١٢
تريد ان جميع مسائله حاضرة فى ذهنه بل تريد ان له حالة بسيطة اجمالية (٥) اى سبب ١٢
هى مبدأ التفاصيل مسائله بها يتمكن من استحضارها ويجوز ان يريد
بالعلم نفس الاصول والقواعد لانه كثيرا (٦) ما يطلق عليها ثم المعرفة (٦) العلم ١٢
يقال لادراك الجزئى او البسيط والعلم للكلى او المركب ولذا يقال عرفت (٦) ولهذا لا يقال عرفت الله لانه جزئى بسيط ولا يقال علمت الله ١٢
الله دون علمته وايضا المعرفة للادراك المسبوق بالعدم او للاخير من (٦) ج ١٢ فى المعرفة الكلام وكذا بما هو الها او للتصريق ما هيتها باعتبار كان سواء
الادراكين لشئ واحد اذا تخلل بينهما عدم بان ادرك اولا ثم ذهل (٧)
عنه ثم ادرك ثانيا والعلم للادراك المجرد من هذين الاعتبارين
ولذا يقال الله تعالى عالم ولا يقال عارف والمصنف قد جرى على استعمال (٧) زنت ١٢ طريقة ١٢
المعرفة فى الجزئيات فقال يعرف بها احوال اللفظ العربى دون يعلم فكأنه
معرب ١٢ فافهم التفسير بهذا بخلاف المصنف قال لا يظهر ما الموصوفة الملكة بمعنى العلم كون بيان فتدبره

(١) قوله اى ملكة يقتدر بها اى العلم يطلق على الملكة المخصوصة وهى الموصوفة بهذه الصفة لا انه معتبر فى مفهومه حتى يرد انه يلزم التكرار فى توصيفه بقوله يعرف بها والمراد بالادراكات الجزئية الادراكات المتعلقة بالفروع المستخرجة بتلك الملكة عن المسائل نص عليه فى التلويح حيث قال ملكة يقتدر بها على ادراكات الاحكام والحمل على الالتفاتات الواقعة حال الاستحضار مما لا يلتفت اليه ١٢ عبد (٢) قوله مستنبطة آه فى حال الاستنباط يكون فى مرتبة العقل بالملكة وله التمكن على الاستحضار فاذا مارس المسائل المستنبطة والتفت اليها مرة بعد اخرى فيتمكن من استحضارها متى شاء وحصلت له مرتبة العقل بالفعل يصير عالما بعلم المعانى بهذا المعنى ١٢ عبد (٣) قوله بها تمكن آه اشارة الى ان المعتبر فى العلم بمعنى الملكة هو ملكة الاستحضار الحاصلة بعد تكرر المشاهدة والتمكن على استحصال ما بقى ليس بمعتبر فيه لان هذه الملكة مرتبة العقل بالفعل المتأخرة عن ملكة الاستحصال ولو اعتبر فيها التمكن على استحصال ما بقى لتزاد المراتب على الاربعة ولان العلم الذى مسائله محصورة مثل كلام المتقدمين لا يتحقق فيها التمكن على استحصال ما بقى ١٢ ع (٤) قوله كونهما جهتى ادراك آه فان جهة الادراك وسببه هو الملكة لا الادراكات اذ الشئ لا يكون سببا لنفسه ولا المسائل لانها متعلق الادراك لا سببه ١٢ ع (٥) قوله فلان يعلم النحو يعنى ان المراد بالعلم المتعلق بالنحو ههنا هو الملكة وان كان النحو عبارة عن المسائل ١٢ جلبى (٦) قوله لانه كثيرا ما آه اشار بذلك الى ان اطلاقه بمعنى الملكة اكثر فى العرف من اطلاقه على الاصول كما صرح به فى التلويح فحمل اللفظ عليه اولى ولذا قال يجوز ولانه يحتاج الى تقدير المضاف فى قوله يعرف به اى بعلمه ولانه لا يصير سببا للمعرفة الا بعد حصول ملكة فسببيته بعيدة بالنسبة الى الملكة ومن هذا ظهر عدم وجه حمله على الادراك ايضا ١٢ عبد رح (٧) قوله ثم ذهل عنه آه قيل المراد ذهول يفضى الى نسيان محوج الى كسب جديد والا فالحاصل بعد الذهول التفات لا ادراك الا مجازا والحق ان الذهول زوال الصورة عن المدركة فيكون الموجود بعده ادراكا وان كان بلا كسب جديد ١٢ جلبى رح

حاشيه عبيد

(١) قوله جزئية آه مثلا حين اردت الاخبار عن كرم زيد وقد تقول زيد كثير الرماد وقد تقول زيد هزيل الفصيل وقد تقول زيد جبان الكلب وقد تقول رأيت بحرا فى الحمام وقد رأيت زيدا ١٢ محمد عبيد الله الايوبى السليمانى غفل الله عنهما .

قال هو علم يستنبط منه ادراكات[1] جزئية هي معرفة[2] كل فرد فرد من
(ای المراد المعرفة بالقوة القريبة من الفعل لا المعرفة بالفعل ۱۲ ع)
جزئيات الاحوال المذكورة بمعنى ان اى فرد يوجد منها امكننا ان
نعرفه بذلك العلم لا انها تحصل جملة بالفعل لان وجود ما لا نهاية له[3]
محال وعلى هذا يندفع ما قيل ان اريد[4] معرفة الجميع فهو محال لانها غير
متناهية او البعض الغير المعين فهو تعريف بمجهول او المعين فلا دلالة
(يندفع ۱۲ لامتناع حصول ثمرته ۱۲ ع)
عليه وكذا ما قيل ان اريد الكل فلا يكون[3] هذا العلم حاصلا لاحد او
البعض فيكون[5] حاصلا لكل من عرف مسئلة منه والمراد باحوال اللفظ
(فان الاحوال الكثيرة تستنبط من مسئلة واحدة فمن قال الى مسئلة ۱۲ م)
الامور العارضة له من التقديم والتاخير والتعريف والتنكير وغير ذلك
(م متضمنة لثلاثة احوال فقدسها ۱۲ عبد لان المذكور في التعريف احوال اللفظ العربي بصيغة الجمع فلا ۱۲)
ووصف الاحوال بقوله التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال احترازا
(م يلزم من ارادة البعض حصول العلم للعارق بمسئلة واحدة ۱۲ ج)
عن الاحوال التي ليست بهذه الصفة كالاعلال والادغام والرفع
(المراد ۱۲)
والنصب وما اشبه ذلك مما لا بد[4] منه في تأدية اصل المعنى وكذا
(ع ۱۲ فصاحة اللفظ صحة عليه يتوقف)
المحسنات البديعية[6] من التجنيس والترصيع ونحوهما مما يكون بعد
(ع ۱۲ البديع في الامور هذه تغيير وسياتي)
رعاية المطابقة وهو قرينة خفية على ان المراد انه علم يعرف به
(ای بذا الوصف ۱۲)
الاحوال من حيث انها يطابق بها اللفظ مقتضى الحال اذ لو اعتبرنا
(الحيثية تقييدية لا تعليلية ۱۲)
هذه الحيثية للزم ان يكون علم المعاني عبارة عن[7] معرفة هذه الاحوال

---

[1] قيل المضاف اليه محذوف اى ادراكات مدركات جزئية لان الجزئية والكلية من صفات المدرك لا الادراك كما يشهد به تقسيم المفهوم اليهما في كتب الميزان وقيل لا حاجة اليه لان جزئية المدرك يستلزم جزئية الادراك كما لا يخفى ۱۲ [2] اقول لا يخفى عليك ان الملكة لا تحصل الا بعد مزاولة عدة مسائل ولكل مسئلة فروع كثيرة فكيف يتصور ان يحصل ملكة يعرف بها حالا واحدا اولا يجرى ههنا تاويله الآتي ۱۲ [3] لانه اعترف ههنا بحصول الملكة لكن مع ذلك قال يعرف بها حالا واحدا فتدبر ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا ۱۲ [3] قال الفاضل اللاهوري لامتناع حصول ثمرته انتهى اقول انما قال ذلك لان العلم كما مر هو الملكة وهي ممكنة الحصول وان اريد الكل لان الملكة تحصل من بعض المسائل المعتد بها وحاصل توجيهه ان الملكة وان حصلت لكن ثمرتها على تقدير ارادة الكل هي ادراك الكل وهذا غير ممكن الحصول (آينده)

[4] قوله ان اريد آه يعني ان الاحوال جمع مضاف وحكمه حكم الجمع المعرف في احتمالاته الاربعة فاما ان يراد به الجنس مجازا وهو ظاهر البطلان لانه يلزم ان يكون من له ملكة يعرف بها حالا واحدا عالما بالمعاني واما ان يراد بها الاستغراق فيلزم ان لا يكون احد عالما بالمعاني او العهد الذهني فاما البعض المطلق فيلزم ما لزم على تقدير ارادة الجنس ولظهوره لم يتعرض له واما البعض المبهم اى المعين في نفسه الغير المعين في الذكر فيلزم التعريف بالمجهول واما العهد الخارجي اى البعض المعين في الذكر فلا دلالة للفظ عليه ۱۲ ع

[5] قوله فيكون حاصلا آه لحصول ثمرته لا لصدق التعريف على علمه فلا يرد انه بمجرد حصول مسئلة منه لا يحصل الملكة حتى يصدق التعريف بكل من عرف مسئلة ۱۲ ع

[6] قوله وهو قرينة خفية آه يخطر بالبال ان وجه كون التوصيف بالموصول المذكور مشعرا بقيد الحيثية ما سيجيء في بحث العطف على المسند اليه من كلام الشيخ حيث قال ان النفي اذا دخل على كلام فيه تقييد يوجه ما يتوجه الى ذلك القيد وكذا الاثبات انتهى فانه بمقتضى هذا الكلام يكون المقصود من قوله يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال هو معرفة الاحوال بحيث يطابق اللفظ مقتضى الحال وهو معنى اعتبار الحيثية وانما كانت (آينده)

حاشيه عبيد

(بقيه) القرينة خفية لانه قد يقصد من الكلام الذى فيه تقييد مجرد اثبات شئ لشئ او نفيه عنه ويكون التقييد للتوضيح اولان ذلك انما هو فى المقامات الخطابية فى نظر البلغاء لا فى مقام التعريف ١٢ عبد **٤** قوله عبارة عن معرفة هذه الاحوال آه هذا على حذف المضاف اى عن ملكة معرفة هذه الاحوال ولو قال للزم ان يكون معرفة تلك الاحوال ثمرة علم المعانى لم يحتج الى ذلك ١٢ ج **١** قوله مثلا اشار بذلك الى ان ذكر التصور على طريقة ضرب المثل وكان ذلك ذكر التعريف والتنكير ووجه اللزوم انه لا يفهم من معرفة الشئ الا ادراكه التصورى بانه ماهو او التصديقى بانه هل هو ووجه الفساد غنى عن البيان ١٢ منه رح **٢** قوله فان قلت آه استدلال على فساد التعريف فمعنى قوله فكيف يصح فلا يصح او منع لصحته او استفسار محض ١٢ عبد **٣** قوله وهى بعينها آه استدلال على عينيتها لمقتضى الحال بعينيتها للاعتبار المناسب المتحد به ١٢ عبد **٤** قوله فكيف يصح آه فانه يقتضى ان يكون سبب المطابقة مغايرا للمطابق والمطابق وعلى ما ذكرتم يلزم اتحاد سبب المطابقة مع المطابق ١٢ ع **٤** قوله اذ ليس مقتضى الحال آه وقد يجاب بان المراد من احوال اللفظ الخصوصيات الجزئية كالتاكيد المخصوص فى ان زيدا قائم ومقتضى الحال الخصوصيات الكلية كتاكيد الكلام مطلقا ١٢ چلپى **٥** قوله قلت آه حاصل الجواب ان لا اتحاد لان المراد بمقتضى الحال هو الكلام الكلى المكيف بكيفية مخصوصة لا نفس الاحوال وبالمطابقة صدق المطابق بزنة المفعول على المطابق بزنة الفاعل على عكس اصطلاح المعقول فانهم يقولون الكلى يطابق الجزئى بمعنى صدقه عليه فالصادق عندهم هو المطابق بزنة الفاعل ولا يلزم تطابق الاصطلاحين فحاصل المعنى الاحوال التى بسبب اشتمال الكلام الجزئى عليها يكون مزجزئيات الكلام الذى هو مقتضى الحال ١٢ جلبى **٦** قوله والا فمقتضى الحال آه وذلك لان موضوع علم المعانى اللفظ العربى من حيث افادته المعانى الثوانى فلا بد ان يكون موضوعا المسائل راجعة اليه والاحوال ليست كذلك ١٢ ع

بأن يتصور معنى التعريف والتنكير والتقديم والتاخير مثلا[١] وهذا واضح لزوما وفسادا وبهذا يخرج علم البيان من هذا التعريف لان[٢] اللفظ حقيقة او مجازا او كناية مثلا وان كانت احوالا للفظ قد يقتضيها الحال لكن لا يبحث عنها فى علم البيان من حيث انها يطابق بها اللفظ مقتضى الحال اذ ليس فيه ان الحال الفلانى يقتضى ايراد تشبيه او استعارة او كناية او نحو ذلك فان قلت[٢] اذا كان احوال اللفظ هى التاكيد والذكر والحذف ونحو ذلك وهى بعينها[٣] الاعتبار المناسب الذى هو مقتضى الحال كما يفصح عنه لفظ المفتاح حيث يقول الحالة المقتضية للتاكيد او الذكر او الحذف الى غير ذلك فكيف يصح[٤] قوله الاحوال التى بها يطابق اللفظ مقتضى الحال وليس[٥] مقتضى الحال الا تلك الاحوال بعينها قلت قد تسامحوا فى القول بان مقتضى الحال هو التاكيد او الذكر او الحذف ونحو ذلك بناء[٦] على انها هى التى بها يتحقق مقتضى الحال والا فمقتضى الحال عند التحقيق كلام مؤكد وكلام يذكر فيها المسند اليه او يحذف وعلى هذا القياس ومعنى مطابقة الكلام لمقتضى الحال ان الكلام الذى يورده المتكلم يكون جزئيا من جزئيات ذلك الكلام الكلى ويصدق

حاشيه عبيد

(بقيه) للبشر فافهم ١٢ **٥** قوله ما لا بد منه آه اى على وفق مقتضى الوضع فلا يرد ان بعض تلك الامور مما لا يتوقف اداء اصل المراد عليه كالادغام اذ لو قيل زيد اجلل كان مؤديا لاصل المعنى وجه عدم الورود ان ذلك الاداء ليس على وفق الوضع لان لفظ اجلل لم يوضع فى اللغة العربية فافهم ١٢ **١** فان قيل ان المحسنات البديعية قد تكون مقتضى الحال كما اذا كان المخاطب مشتاقا الى استماع الامور البديعية فلا تخرج من التعريف قلت قال الفاضل الدسوقى المراد من المحسنات البديعية ههنا ما لم يقتضها الحال وان اقتضت الحال اياها فلا تخرج من التعريف اى تعريف علم المعانى بل تكون داخلة فيه بالحيثية المذكورة المرادة فيه كما سيجئ لانها من افراد المعرف فتعليك بالتامل ١٢ **٢** قال المعزلى هذا الكلام الكلى آه اقول الكلام المؤكد تركيب توصيفى فهو ليس بكلام بل مركب تقييدى والا فكيف يقال ان زيدا قائم جزئى منه لان الكلام لا يصدق على شئ حتى يكون له الجزئيات ١٢ عبيد

يصاغ الكلام حيث قال اعنى بخاصية التركيب ما يسبق منه الى فهم ذى الفطرة السليمة عند سماع ذلك التركيب مثل ما يسبق الى فهمك من تركيب ان زيدا منطلق اذا سمعت من العارف بصياغة الكلام من ان يكون المقصود به نفى الشك او الانكار آه واختار التركيب على الكلام اشارة الى ان تلك الخواص تحصل عند التركيب سواء حدثت فى المفردات او فى المركبات تركيبا اوليا او ثانويا وقوله فى الافادة ظ ف لتتبع اى تتبع الخواص من حيث افادتها بالتركيب بان يعلم ان هذا التركيب لاشتماله على الكيفية المخصوصة مفيد لتلك الخاصة فيؤول الى ان علم المعانى عبارة عن التصديقات بافادة التراكيب من حيث اشتمالها على الخصوصيات لتلك الخواص او الملكة الحاصلة منها او المسائل المتعلقة بها ١٢ خلاصه عبد ٥٥ قوله وما يتصل بها آه منهم من جعل البديع علما علميحدة كالمصنف ومنهم من جعله من ملحقات علم المعانى كالسكاكى وقد بينه العلامة فى شرحه فهو جزء جعلى من علم المعانى وليس جزء له حقيقة اذ لا دخل له فى البلاغة كما حث الامامة فى الكلام فحاول ادراج البديع فيه منبها على كونه غير داخل فيه حقيقة فقال وما يتصل بالتراكيب اى يعرض لها تبعا لما هو المقصود الاصلى اعنى البلاغة او بالخواص اى يعد من متمماتها من الاستحسان وغيره من الاستهجان الواقع فى كلام البلغاء هفوة اى سهوا منهم او قصدا الى اغراض لهم تتعلق بذلك كالاضاحيك والهزليات والتعريض بالغير والمحكيات فيعرفها صاحب المعانى احترازا عن مثلها كمعرفة السموم فى الطب اوليأتى بمثلها فى موضعها ١٢ عبد ٥٦ قوله لوجهين الخ حاصل كلام المصنف فى الايضاح ان فى تعريف السكاكى الفاظا ثلثة التتبع والتراكيب وغيره وليس استعمال شئ منها صحيحا اما الاول فلما قال الشارح واما الاخيران فللجهالة فى التعريف قلن لك عدل عنه فلا يرد ان الوجه الثانى غير تام عند المصنف لانه عرف البلاغة بالمطابقة ١٢ عبد الحكيم ح

هو عليه صدق الكلى على الجزئى مثلا يصدق على ان زيدا قائم انه كلام مؤكد[٥١] وعلى زيد قائم انه كلام ذكر فيه المسند اليه وعلى قولنا الهلال والله[٥١] بها الخ الاحوال قوله يصح تكيف قوله الى ناظر
انه كلام حذف فيه المسند اليه فظاهر ان تلك الاحوال هى التى بها يتحقق
يطابق اللفظ مقتضى الحال واثبات لان المطابقة يحصل بها ١٢ معز متعلق بمقتضى الحال ليظهر وجه تحقق المطابقة
مطابقة هذا الكلام لما هو مقتضى الحال فى التحقيق فافهم واحوال[٥٢]
الاسناد ايضا من احوال اللفظ العربى باعتبار ان كون الجملة مؤكدة[٥٣]
او غير مؤكدة اعتبار راجع اليها وتخصيص اللفظ بالعربى مجرد اصطلاح[٥٣]
الاولى وان يزاد العطف ١٢ ع
لان هذه الصناعة انما وضعت لمعرفة احوال اللفظ العربى لا غير وانما[٥٣]
المصر ١٢
عدل عن تعريف صاحب المفتاح علم المعانى بانه تتبع خواص تراكيب[٥٤]
١٢ المذكور الاحتراز التتبع بذلك اى ليحصل بالتتبع متعلق
الكلام فى الافادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ليحترز[٥٥]
زاد لفظ الوقوف للاشارة الى ان مجرد المعرفة ولو مخزونة كما فى حالة الذهول غير كافية فيه بل لابد من حضورها ١٢
بالوقوف عليها عن الخطأ فى تطبيق الكلام على ما يقتضيه الحال ذكره[٥٦]
لوجهين[٥٦] الاول ان التتبع ليس بعلم ولا صادق عليه[٥٤] فلا يصح

٥١ قوله انه كلام مؤكد آه قيل انما لم يقل كلام مؤكد حكم فيه بثبوت القيام لزيد اشارة الى ان الحال انما تقتضى خصوصية فى الكلام المشتمل على الحكم الذى يقتضيه شئ آخر ولا دخل لها فى اقتضاء خصوص الحكم ١٢ جلبى ح ٥٢ قوله واحوال الاسناد آه دفع لما يتوهم من ان احوال الاسناد من التاكيد وعدمه والمجاز والحقيقة العقليين والقصر ليست من احوال اللفظ مع انه يبحث عنها فى هذا العلم ١٢ عبد ٥٣ قوله مجرد اصطلاح اى ليس للاحتراز عن العجمى اذ يعرف بها احواله ايضا مثل ان يقال فى جواب المنكر لقيام زيد هو آئينه استاده است زيد بل لمجرد اصطلاحهم على تدوين العلم لذلك لما ان المقصود الاصلى معرفة اعجاز القرآن ١٢ عبد ٥٤ قوله تتبع خواص آه التتبع الاتباع شيئا فشيئا والمراد المعرفة بل الملكة او المسائل والخواص جمع خاصة وهى ما لا يوجد فى غيره والمراد ههنا على ما فسره السكاكى الاغراض التى لها

حاشيه عبيد

٥١ زاد القسم على عادة العرب او لئلا يوقف على لفظ الهلال فلا يظهر الاعراب فيه فلا يتيقن انه هما حذف فيه المسند اليه اذ عند الوقف يحتمل ان يكون بتاويل رأيت الهلال فافهم ١٢ ٥٢ قوله مجردا آه اى اصطلاح لعلماء هذا الفن مجرد عن الباعث ولا مشاحة فى الاصطلاح وقوله لان آه الاولى ان يقول ولان آه ليكون جزءا ثانيا لقوله وتخصيص آه وبيانا للباعث على الاصطلاح المذكور ويكون مقابلا لقوله ومجردا آه وحاصله ان الغرض من وضع فن البلاغة اظهار اعجاز القرآن لانه بالبلاغة الفائقة على ما هو المشرب الاعز والرأى المصوب كما مر والقرآن عربى فلن اخص اللفظ بالعربى فافهم ١٢ ٥٣ اى المعانى بل البيان والبديع ايضا كما لا يخفى ١٢ ٥٤ قوله ولا صادق عليه آه وذلك لان التتبع فعل من الافعال والعلم من مقولة الكيف كما هو المذهب المنصور ١٢ ٥٥ لان موضوع الطب انما هو بدن الانسان من حيث الصحة والمرض والادوية والسموم ليست من الادوية لكن مع ذلك يعرفها صاحب الطب ويبحث عنها لاجل الاحتراز عنها وانا (آيندہ)

تعريف شئ من العلوم به والثانى انه فسّر التراكيب بتراكيب البلغاءِ حيث
ع ١٢ تاليفه وكيفية لمسائله معرفة اى
قال واعنى بتراكيب الكلام التراكيب الصّادرة عمن له فضل تمييز ومعرفة
ع ١٢ الكلام من والاحسن الحسن بين
وهى تراكيبُ البلغاءِ ولاخفاءِ فى انّ معرفة البليغ من حيث هو بليغ متوقفة
السكاكى ١٢
على معرفةِ البلاغةِ وقد عرفها فى كتابه بقوله البلاغة هى بلوغ المتكلّم
وفى فلان حقه اعطاه وفيا اى ـ ما سكزا فى القاموس ١٢
فى تأدِية المعانى حد اله اختصاصٌ بتوفيةِ خواصِّ التراكيب حقها و
ايراد انواع التشبيهِ والمجازِ والكناية على وجهها فان اراد بالتراكيب
فى تعريف البلاغة تراكيب البلغاءِ وهو الظاهر فقد جاءَ الدّور وان اراد
تقدم جاء ربما فى تعريف المعانى والبلاغة ١٢ ع
غيرها فلم يبينه واجيبُ عن الاوّل بانه اراد بالتتبع المعرفة كما صرح
الاظهر واطلاقا لاسم السبب على المسبب لانه معتبر فى جميع انواع
به فى كتابه اطلاقا للملزوم على اللازم تنبيها على انه معرفة حاصلة
من تتبّع تراكيب البلغاءِ حتى ان معرفة العرب ذلك بحسب السّليقةِ
على التتبع كون امتناع وهو الاقرب القرينة وجدت اذا
لا يسمّى علم المعانى وتعريفات الادباءِ مشحونة بالمجاز وعن الثانى بعد
وتفسيره علم المعانى فى موضع آخر بالمعرفة ١٢
تسليم دلالة كلام السكاكى على انه فسّر التراكيب بتراكيب البلغاءِ
متعلق باجيب ١٢
بأن المراد بها تراكيب البُلغاءِ الموصُوفين بالبلاغة ومعرفتهم لا يتوقف
على معرفة البلاغة بالمعنى المذكور اذ يجوز ان يعرف بحسب عرف الناس ان
امرأ القيس مثلا بليغ فيتتبع خواصّ تراكيبه من غير ان يتصوّر المعنى المذكور

---

١ قوله فقد جاء الدور اى فى تعريف بلاغة المتكلم حيث توقف معرفته على معرفة المعرف وفى تعريف علم المعانى باعتبار جزئه حيث توقف معرفة تراكيب البلغاءِ على معرفة البلاغة المتوقفة على معرفة تراكيب البلغاءِ ١٢ عبد ٢ والشارحان رح اتفقا على انه متعلق بخواص حال عنها او صفة لها ويرد عليه ان معرفة نفس تلك الخواص الجزئية ليست علم المعانى بل التصديق بافادة التراكيب لها على الوجه الكلى الا اذا اعتبر قيد الحيثية اى من حيث انها مفادة بها ١٢ عبد ٣ قوله كما صرح به آه حيث قال فى آخر القسم الثالث واذ قد تحققت ان علم المعانى والبيان معرفة خواص تراكيب الكلام ومعرفة صياغة المعانى آه ١٢ چلپى رحمه الله

٣ قوله حتى ان معرفة العرب آه وكذا علم الله وعلم ملائكته ثم هذه العلوم وان كانت تخرج عن التعريف بقوله ليحترز اذا جعل جزء منه الا ان المراد الاشارة الى الخروج من اول الامر على ان فى ذكر التتبع فوائد اخر مثل الاشعار بصعوبة المطلب والتنبيه على طرق العلم ١٢ چلپى رح

٤ قوله بعد تسليم آه اى لا نسلم انه فسر التراكيب بتراكيب البلغاءِ بل فسره بتراكيب من له فضل تمييز ومعرفة وقوله وهو تراكيب البلغاءِ جملة مستانفة لتعيين تلك التراكيب ١٢ عبد الحكيم سيالكوتى رحمه الله تعالى

حاشيه عبيد

(يقيه) اقول ان السموم بعد التصرف الطبى فيها من الادوية كما هو مشروح فى الطب الجديد فتدبر ١٢

٥ قوله واجيب آه اقول حاصل اجوبة الشارح تصحيح كلام السكاكى واخراجه من الفساد ومع هذا فلم يسلك احد فى جادة التعريف على مثل هذا المسلك الذى سلكه السكاكى المملو من المجازات وخلاف الظاهر فعدول المصنف رح فى موضعه ع - ولن يصلح العطار ما افسده الدهر ١٢ فتدبر ١٢ محمد عبيد الله الايوبى القندهارى

للبلاغةِ كما يمكن لكل احدٍ من العوام ان يعرف فقهاءَ البلد فيتتبع اقوالهم
(تفصيل في التعريف في كتب الفقه والاصول ١٢)
من غير ان يعرف ان الفقه علم بالاحكامِ الشرعيةِ الفرعيةِ مكتسب من ادلتها
(في الجواب عن جانب السكاكي ١٢ ع)
التفصيليةِ وهو ظاهر واقول لا يفهم من قوله بتوفيةِ خواصِّ التراكيب
حقها الا ان يكون ذلك المتكلم بحيث يورد كل تركيب في المورد الذي يليق
به والمقام الذي يناسبه بان يستعمل مثلا ان زيدا قائم اذا كان المخاطب
(على الانكار)
شاكا او منكرا او والله انه لقائم فيما اذا كان مصرا ونزيدا اضربت فيما اذا
كان المخاطب حاكما حكما مشوبا بصوابٍ وخطأٍ لان خاصيّة ان زيدا قائم
ان يكون لنفي شكٍ او انكارٍ وخاصيّة زيدا اضربت ان يكون لحصرٍ وتخصيصٍ
الى غير ذلك فتوفيتها حقها ان يورد التراكيب في مورده وفيما هو (اى ينبغي فيما ١٢)
بعينه معنى تطبيق الكلام لمقتضى الحال فمعنى توفيةِ خواصِّ التراكيب
حقها ان يورد كل كلامٍ موافقا لمقتضى الحال فالمراد بالتراكيب في تعريف
البلاغة تراكيب لك المتكلم كما يفصح عن ذلك قوله (تعريفها في ١٢) في تأدية المعاني
وكذا قوله وايراد انواع التشبيه والمجازِ والكنايةِ على وجهها اذ لا (اى طريقها ١٢)
معنى له الا ان يكون ذلك المتكلم بحيث يورد كل تشبيهٍ ومجازٍ وكنايةٍ
كما ينبغي وعلى ما هو حقه وليس المعنى على انه يورد تشبيهاتِ البلغاءِ
(بر ١٢ الاضافة كما يقتضيه خصوصها انواع اذ لا بالنوع الاشخاص ايراد يمكن لانه لا بالشخص)

عه قوله ادلتها آه كتاب الله وسنة رسول الله واجماع الامة وقياس الائمة ادلة اجمالية يبحث عنها في اصول الفقه ولها تفاصيل يستنبط منها الاحكام كقوله تعالى واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة مثلا لكتب الله يستنبط منه فرضية الصلوة والزكوة ١٢ معز الدين

له قوله واقول آه حاصل الجواب اختيار الشق الثاني من الترديد المذكور ومنع لزوم التعريف بالمجهول فانه انما يلزم لو لم يكن في الكلام ما يشعر بان المراد بالتراكيب تراكيب ذلك المتكلم وهو هم ١٢ ج

لب قوله الا ان يكون آه يعني انه لا يفهم ذلك بعد النظر والتامل في الكلام وما يشتمل عليه من القرينة السابقة وهي تادية المعاني فانه يقتضي تراكيب بها تاديتها على وجهها واللاحقة وهي ايراد انواع التشبيه والمجاز والكناية وهو ظاهر وزاد لفظ بحيث اشارة الى انه لا يلزم الايراد بالفعل بل الاقتدار عليه فيؤول معنى التعريف الى انها ملكة يقتدر بها على تاليف كلام بليغ ١٢ خلاصه عبد

لج قوله لان خاصية الشئ ما لا يوجد في غيره وزاد الياء للمبالغة كانها نفس الخصوصية فالخواص اما جمع خاصة بمعنى الخاصية او اسم جمع الخاصية ولم يقل خاصية ان زيدا قائم نفي شك او انكار لان نفي الشك والانكار ليس بموجود فيه بل مدلوله ١٢ عبد

لد قوله وهذا بعينه آه اى في الوجود وان تغايرا مفهوما لانه لا يصدر من المتكلم الا فعل واحد يعبر عنه تارة بالتوفية وتارة بالتطبيق والتطبيق معتبر في كلام نفسه فكذا التوفية والا لم يتحدا في الوجود فان قيل قد ذكر الشارح في شرح المفتاح ان معنى التطبيق اعم من الايراد والحمل قلت المراد اى مراد الشارح بقوله وهذا بعينه وهذا بعينه معنى التطبيق اذا كان بالايراد ١٢ ع

له في شرح المفتاح لقوله (تطبيق الكلام على ما يقتضى الحال ذكره) ان الكلام اعم من الكلام الذي يؤلفه وتطبيقه ان يورده على ما ينبغي ومن الكلام الذي يتتبعه وتطبيقه ان يحمله على ما ينبغي فكيف يكون تطبيق الكلام على اطلاقه معنى الايراد ١٢ معزز

لو قوله فالمراد آه قال الشريف في شرح المفتاح وليس بشئ اذ لم يعرف لها خواص حتى يضاف اليها وقد يجاب بان الاصل في تعريف الاضافة وان كان هو العهد لكنه يستعمل في غير الاصل كثيرا شائعا كما سيجئ في احوال المسند في هذا الكتاب ١٢

لز قوله كما يفصح آه اذ لا معنى لتادية معاني الغير ولا لتادية معاني نفسه بتراكيب الغير ١٢ عبد

لح قوله الا ان يكون آه اشارة الى ان المعتبر الاقتدار على الايراد دون الايراد بالفعل ولم يقل بحيث يورد كل نوع كما هو اللائق بالسياق اشارة الى ان الايراد لا يتعلق الا بالاشخاص وان زيادة لفظ الانواع في عبارة السكاكي للاشارة الى ان المعتبر ايراد اشخاص جميع الانواع لا اشخاص نوع دون نوع ١٢ عبد

لط هذه الاشارة مستفادة من قوله بحيث يورد فافهم ١٢ عبيد الله قندهاري

٥١ قوله ثم الاوضح آه انما كان اوضح لاستغنائه عن القرينة الخفية على اعتبار الحيثية اذ قد صرح فيه بما هو المقصود بخلاف المصنف ولانه لم يتوجه عليه ذلك الذى اورده على تعريف السكاكى فيحتاج الى دفعه ١٢ سيد ٥٢ قوله وينحصر المقصود زاد لفظ المقصود اشارة الى جواب سؤال وهو ان المذكور فى علم المعانى زائد على الابواب الثمانية وهى هذه الثمانية وبيان الانحصار والتنبيه الآتى والمقصود ان الانحصار باعتبار المقصود لا انه محذوف مقدر حتى يلزم حذف الفاعل ١٢ معز ٥٣ قوله انحصار الكل آه لان المقصود كل المسائل لا كل واحد فانه جزء المقصود ١٢ عبد ٥٤ قوله لا الكلى آه وان كان التعبير بالمقصود موهما لذلك لصدقه على كل واحد منها بناء على ان جزء المقصود مقصود ١٢ ع ٥٥ قوله والا لصدق آه اى ان كان الحصر فى الجزئيات لصدق المقصود على كل واحد منها ولو صدق المقصود عليه لصدق علم المعانى عليه بناء على ان المراد منه المسائل وهى حقيقة علم المعانى لما تقرر ان حقيقة كل علم مسائل ذلك العلم ١٢ ع

ومجانبتهم على وجهها وهذا فى غاية الحسن ونهاية اللطافة والعجب (المعنى ١٢)
من المصنف وغيره كيف خفى عليهم هذا المعنى مع وضوحه وكيف ظنوا (ذلك البحر الزاخر ١٢ هذا اوان ١٢ ع)
بالسكاكى انه اخذ فى تعريف بلاغة المتكلم تراكيب البلغاء فعرف الشئ (١٢ مردان بتر بيان بالكسر)
بنفسه ومقاسد قلة التأمل مما يضيق عن الاحاطة بها نطاق البيان (ح ١٢ الحال لمقتضى مطابقا يصير حتى الكلام يؤلف كيف اى)
ثم الاوضح فى تعريف علم المعانى انه علم يعرف به كيفية تطبيق الكلام ٥٦
العربى لمقتضى الحال وينحصر المقصود من علم المعانى فى ثمانية ابواب (كذا فى الايضاح ١٢)
انحصار الكل فى اجزائه لا الكلى فى جزئياته ولا لصدق علم المعانى
على كل باب وظاهر هذا الكلام يشعر بان العلم عبارة عن نفس القواعد (من قبل وهو قوله ويجوز ان تريد بالعلم نفس الاصول والقواعد ١٢)
على ما مر فى تعريف العلم وبيان الانحصار والتنبيه الآتى خارجة عن
المقصود الاول احوال الاسناد الخبرى الثانى احوال المسند اليه
الثالث احوال المسند الرابع احوال متعلقات الفعل الخامس القصر
السادس الانشاء السابع الفصل والوصل الثامن الايجاز والاطناب (المقصود ١٢)
والمساواة وانما انحصر فيها لان الكلام اما خبر او انشاء لانه لا محالة
يشتمل على نسبة تامة بين الطرفين قائمة بنفس المتكلم وتفسيرها (ع ١٢ علحدة ٥٠ باب المختصة احوال ببيان فيكون)
بوقوع النسبة اولا وقوعها او بايقاع النسبة وانتزاعها خطأ فى هذا (اشتمال الدال على المدلول لا اشتمال الكل على الجزء ١٢ ع بالمعنى المصدرى الى حاصل بين الطرفين بمعنى الى حاصل معز ١٢ بالمصدر)

حاشيه عبيد

٥١ قوله الاول آه اشار الى ان قوله احوال الاسناد الخبرى آه خبر لمبتدأ محذوف وهكذا الى الاخر ويحتمل ان يكون منصوبا على المفعولية لاعنى والجر ايضا محتمل على ان يكون بدل البعض من ثمانية ابواب لكن ما ذكره الشارح هو الظاهر والاسبق الى الفهم فى امثال هذا المقام كما لا يخفى ١٢ ٥٢ قوله الفعل آه او ما فى معنى الفعل الا انه اكتفى بالفعل لانه الاصل ويمكن ان يراد بالفعل المعنى اللغوى ايضا فيشمل معنى الفعل ايضا ١٢ ٥٣ قوله يشتمل آه قال الدسوقى اشتمال الكل على الجزء لان اجزاء الكلام المسند اليه والمسند والاسناد وقال اللاهورى اشتمال الدال على المدلول لا اشتمال الكل على الجزء والاوجه ما قال اللاهورى لان الكلام لفظ والاسناد معنى فكيف يكون الا ان يقال ان لفظية الكلام باعتبار اغلب الاجزاء ويمكن (آيندہ)

في الذهن خارج عن مدلول الكلام حاصل بين الطرفين مع قطع النظر عن دلالة اللفظ والفهم منه محتمل لان يطابقه النسبة وان لا يطابقه فخبر والا اى وان لم كذلك بان لا يكون له خارج اصلا كاقسام الطلب فانها دالة على صفات نفسية ليس لها متعلق خارجي او يكون له خارج لكن لا يحتمل المطابقة واللامطابقة كصيغ العقود فان لها نسبة خارجية توجد بهذه الصيغ وليس لها نسب محتملة لان يطابقه النسبة المدلولة او لا تطابقها وبما ذكرنا ظهر انه لا حاجة في هذا التقسيم الى كون تلك النسبة مشعرة بالخارج ودالة عليه كما في شرح المقاصد حيث قال ان للكلام اللفظي مدلولا نفسيا وهي النسبة القائمة بالنفس فان كان مدلوله النسبة النفسية فقط فانشاء وان كان مع ذلك دلالة واشعارا بان لها متعلقا خارجا فخبر ولا الى اعتبار القصد كما في المختصر حيث قال او يكون نسبة بحيث يقصد ان يكون لها نسبة خارجية ولا الى اعتبار كون تلك النسبة حكاية عن الخارج كما في الاطول ١٢ عبد وذلك لان قولنا اضرب ان سلم ان له خارجا عن مدلول اللفظ وهو الطلب القائم بالنفس الا انه ليس بحاصل بين الطرفين لان طرفي اضرب هو المخاطب والضرب والطلب قائم بنفس المتكلم الا انه لا مزية له على ما قال الشارح في شرح المقاصد او المختصر ولا على ما في الاطول لانه ايضا لا يخلو عن مزيد الغناية ١٢ معز

المقام لانه لا يشتمل النسبة الانشائية فلا يصح التقسيم بل النسبة

ع ١٢ الانشاء في وجودها من فلا بد النسبة باعتبار للكلام تقسيم لانه

ههنا هو تعلق[١] احد جزئي الكلام بالاخر بحيث يصح السكوت عليه سواء

كان ايجابا او سلبا او غيرهما مما في الانشائيات فالكلام انكان لنسبته[٢]

خارج في احد الازمنة[٣] الثلثة اى يكون بين الطرفين في الخارج نسبة

ثبوتية او سلبية[٤] تطابقه اى تطابق تلك النسبة ذلك الخارج بان

بنية تطابق خارج على ونسبة ١٢

يكونا ثبوتيين او سلبيين او لا تطابقه بان يكون احدهما ثبوتيا و

الاخر سلبيا فخبر اى فالكلام خبر والا اى وان لم يكن لنسبته خارج

لها فضل هدة على مذاهب الاربعة من بكل المختصر الاحوال لبيان فلابد

كذلك فانشاء وسيزداد هذا وضوحا في اول التنبيه والخبر لابد

ابواب اربعة ١٢ ع

له من مسند اليه ومسند واسناد والمسند قد يكون له متعلقات

هو الباب الاول ١٢ هو الباب الثاني ١٢ هو الباب الثالث ١٢ هو الباب الرابع ١٢

اذا كان فعلا او في معناه كالمصدر واسم الفاعل والمفعول والظرف[٥]

(بقيه) العرض بالمحل لان المتكلم بعد تصور الطرفين ينسب احدهما الى الآخر لا انه يتصور نسبتهما ثم ان دلالة الكلام على النسبة القائمة بالنفس لا يقتضي قيامها في الواقع حتى يرد ان كلام الشاك والمجنون ومن تيقن بخلاف ما يتكلم به كلها اخبار مع عدم قيام النسبة بانفسهم ١٢ عبد [١] قوله وهو تعلق احد آه اى مدلول التعلق المذكور ليلائم ما سبق ويصح التعميم اللاحق اعني قوله سواء كان ايجابا او سلبا ١٢ عبد وذلك المدلول هو ايقاع النسبة او انتزاعها في الخبر وطلب الضرب مثلا في الانشاء فلا حاجة الى ان يقال ان في قوله هو تعلق احد جزئي الكلام تسامحا اذ النسبة بهذا المعنى قائمة باحد الطرفين لا غير وان امكن الجواب بانها قائمة بهما اولا وبالذات وبالنفس ثانيا وبالعرض ١٢ معز الدين البشاوري [٢] قوله ان كان لنسبته اى نسبته المفهومة منه الحاصلة

(بقيه) ان يكون مبنى كلام السكوتي على التسامح ١٢ [٣] انما لم يقل المصنف احوال القصر وكذا فيما بعد لان المذكورات في انفسها احوال كما لا يخفى فلو ذكر الاحوال يلزم الشيء الى نفسه لكن في كون الانشاء حالا اشكال فينبغي ان يقول احوال الانشاء الا ان يقال ذكر عقيب الاحوال بملكاته ايضا حال فلم يقل احوال الانشاء ونظير ذلك جر الجوار فافهم ١٢ عبد قندهاري

حاشيه عبيد

[٤] قوله تطابقه آه تكثير للفائدة وتمهيد للمباحث المذكورة في التنبيه الآتي لانه مدار الفرق بين الخبر والانشاء كما لا يخفى ١٢ چلپي [٥] قوله اذا كان فعلا آه اراد بالفعل الفعل الاصطلاحي او بمعناه ما يعم المتعارف وهو ما يفهم منه معنى الفعل لا بصيغته كحروف التنبيه واسماء الاشارات ونظائرها وشبه الفعل وهو ما يستفاد منه ذلك بصيغته ١٢ چلپي

٥١ قوله لان الانشاء آه فيه ان عدم الاختصاص بشئ لا يقتضى عدم التخصيص لجواز ان يكون للتخصيص جهة مع عدم الاختصاص فى نفسه لكونه اصلا واشرف واوفر للطائف ١٢ عبد الحكيم
٥٢ قوله وكل جملة آه فلا بد له من باب سابع لانه حال للكلام بالقياس الى كلام آخر وما سبق احوال فى نفسه ١٢ عبد ٥٣ قوله ولا حاجة اليه آه اجيب عنه بان الغرض التنبيه على ان هذا

ونحو ذلك وهذه الاجهة لتخصيصه بالخبر لان[٥١] الانشاء لا بد له مما ذكره وقد يكون
للمسند ايضا متعلقات وكل من الاسناد والتعلق[٥٢] اما بقصر او بغير قصر و
قلا بد له من باب سادس لعدم اختصاصه بشئ مما مر ١٢ ع
كل جملة قرنت باخرى اما معطوفة عليها او غير معطوفة والكلام البليغ اما
زائد على اصل المراد لفائدة احترز به عن التطويل على ما يجئ ولا حاجة اليه[٥٣]
ه باعتبار ذاته او باعتبار مفرد من مفرداته فلا اختصاص له بشئ مما ذكر فلا بد له من باب ثامن ١٢
بعد تقييد الكلام بالبليغ لان ما لا فائدة فيه لا يكون على مقتضى الحال
لان حال المخاطب الابهام عما لا فائدة فيه ١٢
قالزائد لا لفائدة لا يكون بليغا او غير زائد هذا كله ظاهر لكن لا طائل تحته
١٢ الكتاب استقراء من معلوم لانه
لان جميع ما ذكر من القصر والفصل والوصل والايجاز ومقابليه انما هى من احوال
١٢ والمساواة الاطناب
الجملة[٥٤] او المسند اليه او المسند فالذى يهم[٥٥] ان يبين سبب افراد هذه الاحوال
ع ١٢ وغيرها الوصل القصر واى
عما سبق وجعل كل منها بابا برأسه والا فنقول كل من المسند اليه والمسند
لم يوردها فى الابواب التى بهذا ع ١٢
مقدم او مؤخر معرف او منكر الى غير ذلك من الاحوال فلم لم يجعل كل من هذه
الاحوال بابا على حدة ومن رام[٥٦] تقرير هذا بالتردد بين النفى والاثبات
ففساد كلامه اكثر واظهر فالاقرب[٥٧] ان يقال اللفظ اما مفرد او جملة فاحوال
ع ١٢ التقييدى المركب فيشمل الجملة ما يقابل ههنا بالمفرد اراد
الجملة هى الباب الاول والمفرد اما عمدة او فضلة والعمدة اما مسند اليه
او مسند فجعل هذه الاحوال الثلثة ابوابا ثلثة تمييز بين الفضلة و
تنبيه لافراد بعض الاحوال بوضع الابواب ١٢ ع
العمدة المسند اليه او المسند ثم لما كان من هذه الاحوال ما له مزيد غموض وكثرة
ع ١٢ الاحوال من هذه بعض اى بوشيده گى ١٢ ص

القيد ماخوذ فى مفهوم الاطناب ولو لم يقيد الزيادة بكونها لفائدة لم يفهم اعتباره فى مفهومه وان كان كذلك فى نفس الامر ١٢ جلبى ح ٥٤ هم اندوه وقصد يقال هممت بالشئ وقوله تعالى ولقد هممت به وهم بها ١٢ ٥٥ قوله ومن رام الخ رد على الخلخالى واشارة الى ان كلام المصنف ايضا فاسد فى نظر ارباب الفن لقصوره عن افادة ما يفهمه ١٢ جلبى ح ٥٦ قوله ففساد كلامه الخ لانه لاشتماله على ما ذكره المصنف يشتمل على ترديد لا طائل تحته اذ لا حصر عقليا ولا استقرائيا يقصد بالترديد الضبط و تقليل الانتشار بل جعل مداره على ابداء المناسبة المقتضية للجعل ١٢ عبد ٥٧ قوله فالاقرب آه قيل بيان السبب والتعليل وظيفة الشارح ولا على المصنف الا الاشارة الى المسائل بالاجمال ولذا قال فالاقرب دون فالصواب ١٢ جلبى ح

حاشيه عبيد

٥١ واذا كان كذلك فينبغى ادراجها فى الابواب المذكورة ولا جهة لافرادها بالباب فعلى المصنف ان يبين وجه ذلك الافراد واما مجرد التعداد فلا فائدة فيه اقول لعل غرض المصنف افادة العلم الاجمالى للمتعلم بما فى هذا الفن وهذه فائدة سنية لان التفصيل بعد الاجمال اوقع فى الذهن كما لا يخفى فلهذا قال فالاقرب فافهم ١٢ محمد عبيد الله القندهارى الايوبى .

ابحاث وتعدد طرق وهو القصر افرد[1] بابا خامسا وكذا من احوال الجملة
ماله مزيد شرف ولهم به زيادة اهتمام وهو الفصل والوصل فجعل بابا
سادسا والا فهو من احوال الجملة ولذا لم يقل احوال القصر واحوال[2]
الفصل والوصل ولما كان من الاحوال ما لا يختص مفردا ولا جملة بل
يجري فيهما وكان له شيوع وتفاريع كثيرة جعل بابا سابعا وهذه كلها
احوال يشترك فيها الخبر والانشاء ولما كان ههنا ابحاث راجعة الى
الانشاء خاصة جعل الانشاء بابا ثامنا فانحصر في ثمانية ابواب **تنبيه**[1]
وسم[2] هذا البحث بالتنبيه لانه قد سبق[3] منه ذكرها في قوله تطابقه اولا
تطابقه وقد[4] علم ان الخبر كلام يكون لنسبته خارج في احد الازمنة
الثلثة تطابقه اولا تطابقه فالخبر على هذا المعنى الكلام المخبر به كما
في قولهم الخبر هو الكلام المحتمل للصدق والكذب وقد يقال بمعنى[5]
الاخبار كما في قولهم الصدق هو الخبر عن الشئ على ما هو به دليل
تعديته بعن فلادور[6] وايضا الصدق[7] والكذب يوصف بهما الكلام
والمتكلم والمذكور في تعريف الخبر صفة الكلام بمعنى مطابقة نسبته
للواقع وعدمها والخبر عن الشئ بانه كذا تعريف لما هو صفة المتكلم فلا

---

[1] قوله افرد بابا خامسا اى يصير الاربعة السابقة خمسا في هذه المرتبة وكذا ما بعده فلا يرد ان ذكره مخالف لترتيب المصنف اذ الفصل والوصل فيه سابع والانشاء سادس والايجاز والاطناب والمساواة ثامن ١٢ عبد [2] قوله وسم هذا البحث الخ اى اعلم من وسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بسمة وكى (داغ) ١٢ والهاء عوض عن الواو في قوله لانه قد سبق منه ذكرها اشارة الى ان التنبيه انما يستعمل فيما تعلق به ضرب من العلم سابقا ١٢ ج [3] قوله لانه قد سبق منه الخ يعني علم من قوله تطابقه اولا تطابقه مفهوم المطابقة واللا مطابقة وانحصار الخبر فيهما والفهم ينساق الى كون الاول صدقا والثاني كذبا فالمذكور ههنا الاستحضار المعلوم لا التحصيل المجهول فيكون تنبيها لازالة الغفلة ١٢ عبد [4] قوله وقد علم الخ هذه المقدمة اشارة الى عدم لزوم الدور في تعريف المصنف للصدق بقوله مطابقته الخ

الخبر للواقع حيث اخذ الخبر في تعريف الصدق مع ان الصدق ماخوذ في تعريف الخبر لانه الكلام المحتمل للصدق والكذب يعني قد علم مما مر في وجه الانحصار الخبر بوجه لا يتوقف على معرفة الصدق فلا دور ١٢ عبد [5] قوله بمعنى الاخبار الخ المراد من الاخبار الكشف والاعلام وهذا اعدى بعن لا الاتيان بالجملة الخبرية حتى يعود الدور بالشئ على ما اختاره في شرح المفتاح النسبة وتوضيحه ان كل نسبة اما على وجه الاثبات او على وجه النفي فالاخبار والكشف بها على ما هو عليه صدق وعلى خلافه كذب وهذا صحيح بحسب المعنى يعيد بحسب اللفظ لان المتعارف في الاستعمال اخبرت عن زيد دون اخبرت عن نسبة القيام اليه ٢ ج يعني[1] عن بمعنى الباء ١٢ [6] قوله فلا دور كما توهم صاحب المفتاح حيث ابطل تعريف الخبر بما يحتمل الصدق والكذب بان الصدق معرف بالخبر عن الشئ على ما هو به فيتوقف معرفة الخبر على معرفة الصدق المتوقف على معرفة الخبر واعترض عليه الشارح في شرح المفتاح بان اللازم من فساد تعريف الخبر او الصدق للزوم الدور لا فساد تعريف الخبر على التعيين كما هو المدعى ١٢ جلبي رح [7] قوله وايضا الصدق الخ ظاهر هذا الكلام يوهم ان اعتبار اختلاف الصدقين كاف في الجواب مع اتحاد الخبرين وذا غير متصور والا لزم تعريف الشئ بمباينه فالمراد ان اختلافهما كاف بلا اعتبار اختلاف الخبرين وبالعكس وان استلزم اختلاف احدهما اختلاف الاخر ظاهرا ١٢ جلبي رح

عبد اى تعريف الصدق بانه الخبر عن الشئ على ما هو به تعريف الصدق الذي هو صفة المتكلم فيتغاير عن الصدق المذكور في تعريف الخبر فلا دور ١٢ معز الدين رح عبد هذا الجواب باعتبار اختلاف الصدق في الموضعين كما ان الجواب الاول باعتبار اختلاف الخبر فيهما ١٢ معز الدين

حاشيه عبيد

[1] هو خبر لمبتدأ محذوف اى هذا تنبيه وهو في اللغة الايقاظ وفي الاصطلاح اسم لكل كلام مفصل لاحق يفهم معناه من الكلام السابق اجمالا وفيما نحن فيه كذلك على ما بينه الشارح ١٢ عبيد

دوس واتفقوا على انحصار الخبر في الصادق والكاذب خلافا للجاحظ

ثم اختلف القائلون بالانحصار في تفسيرهما فذهب الجمهور الى ما

ذكره المصنف بقوله صدق الخبر مطابقته اى مطابقة حكمه فان رجوع

الصدق والكذب الى الحكم اولا وبالذات والى الخبر ثانيا وبالواسطة

للواقع وهو الخارج الذي يكون لنسبة الكلام الخبري وكذبه عدمها

اى عدم مطابقته للواقع بيان ذلك ان الكلام الذي دل على وقوع

نسبة بين شيئين اما بالثبوت بان هذا ذاك او بالنفي بان هذا

ليس ذاك فمع قطع النظر عما في الذهن من النسبة لابد وان يكون بينهما

نسبة ثبوتية او سلبية لانه اما ان يكون هذا ذاك اولم يكن فمطابقة

هذه النسبة الحاصلة في الذهن المفهومة من الكلام لتلك النسبة

الواقعة الخارجة بان تكونا ثبوتيتين او سلبيتين صدق وعدمها

كذب وهذا معنى مطابقة الكلام للواقع والخارج وما في نفس الامر

فاذا قلت بيع وارد به الاخبار الحالي فلابد له من وقوع بيع خارج

حاصل بغير هذا اللفظ يقصد مطابقته لذلك الخارج بخلاف بعت

الانشائي فانه لا خارج له يقصد مطابقته له بل البيع يحصل في الحال بهذا

ثم اختلف القائلون بالانحصار في تفسيرهما فذهب الجمهور الى ما ذكره المصنف بقوله صدق الخبر مطابقته اى مطابقة حكمه فان رجوع الصدق والكذب الى الحكم اولا وبالذات والى الخبر ثانيا وبالواسطة للواقع وهو الخارج الذي يكون لنسبة الكلام الخبري وكذبه عدمها اى عدم مطابقته للواقع بيان ذلك ان الكلام الذي دل على وقوع نسبة بين شيئين اما بالثبوت بان هذا ذاك او بالنفي بان هذا ليس ذاك فمع قطع النظر عما في الذهن من النسبة لابد وان يكون بينهما نسبة ثبوتية او سلبية لانه اما ان يكون هذا ذاك اولم يكن فمطابقة هذه النسبة الحاصلة في الذهن المفهومة من الكلام لتلك النسبة الواقعة الخارجة بان تكونا ثبوتيتين او سلبيتين صدق وعدمها كذب وهذا معنى مطابقة الكلام للواقع والخارج وما في نفس الامر فاذا قلت بيع وارد به الاخبار الحالي فلابد له من وقوع بيع خارج حاصل بغير هذا اللفظ يقصد مطابقته لذلك الخارج بخلاف بعت الانشائي فانه لا خارج له يقصد مطابقته له بل البيع يحصل في الحال بهذا

الذين ارجع اليه ضمير بينهما عبارة عن طرفي الكلام فالفاء في قوله فمع قطع النظر داخلة عليه حكما لكن لما قدم عليه معمول وهو الظرف المذكور ووقع موقعه ادخل عليه الفاء وامن من عمل ما بعدها فيما قبلها على ما هو القاعدة فهي في الحقيقة زائدة في الخبر على من ذهب الاخفش وقيل اما بالثبوت في موقع الصفة لمقدر والمعنى دل على وقوع النسبة وقوعا ما بهذا الطريق او بذاك واما الواو في لابد وان يكون فهي اما داخلة بين اسم لا وخبرها لتاكيد اللصوق او للعطف على مقدر مناسب للمقام ١٢ چلپي ح

حاشيه عبيد

له اعلم انه قد تقرر في مدارك العلماء ان الخارج يطلق على معنيين الخارج من الذهن اى العقل او الحواس الباطنة ويقال له الاعيان ايضا وهو المتعارف في اطلاقه و الخارج بمعنى الخارج عن ذات المدرك اى مع قطع النظر عن ادراك المدرك والخارج بهذا المعنى يقال له ما يترتب عليه الاثار الواقعية والخارج بالمعنى الاعم ويراد فيه الواقع و نفس الامر وبهذا المعنى يقال العلم من الموجودات الخارجية وكذا سائر الصفات النفسية كالشجاعة وغيرها والموجود الذهني المقابل لهذا المعنى هو الوجود الذي لا يترتب عليه الاثار وهو الوجود في لحاظ الخاط و

التعريفية ومزيد التفصيل يطلب من حاشية السيد الزاهد على الامور العامة وشرح تلميذه القاضي محمد مبارك على سلم العلوم ١٢ سه لان النسبة من الامور الذهنية لا وجود لها في الاعيان ١٢ سه قوله بان هذا ذاك اقول قال معز الدين سره بهذا يختص بالاسناد الخبري انتهى اقول وقوع النسبة بين الشيئين بالثبوت او بالنفي يختص بالاسناد الخبري ولم يسمع من احد لا في النحو ولا في المعاني ولا في المنطق استعماله في الانشاء فعلى هذا تفسيره بان هذا ذاك او هذا ليس بذاك بيان لمفهومه الواقعي وليس احترازا عن الانشاء فتدبر ١٢ ابو الفضل عبيد القندهاري

٥١ قوله للفرق الظاهر آه لاخفاء انك اذا قلت زيد موجود فى الخارج قولا مطابقا للواقع كان قولك فى الخارج ظرفا لوجود زيد لا لزيد نفسه ولا ارتياب ايضا ان الموجود الخارجى هو زيد لا وجود فظهر ان الموجود الخارجى ما كان الخارج ظرفا لوجوده كزيد لا ظرفا لنفسه كوجوده وان صدق قولنا زيد موجود فى الخارج لا يستلزم صدق قولنا وجود زيد موجود فى الخارج فهكذا نقول الخارج فى قولنا القيام حاصل لزيد فى الخارج ظرف لحصول القيام لزيد ووجوده له ولا شك ان وجود شئ لغيره فرع وجوده فى نفسه فيكون القيام امرا موجودا فى الخارج وموجودا فيه لزيد واما حصول القيام له فليس موجودا خارجيا لان الخارج ظرف لنفس الحصول لا لتحققه ووجوده فالفرق ان الخارج فى القول الاول ظرف للحصول نفسه ولا يستلزم ذلك وجوده فيه وفى الثانى ظرف لوجود الحصول وتحققه وهو معنى كونه موجودا خارجيا ونحن اذا قلنا نسبة خارجية اردنا بها ما كان الخارج ظرفا لنفسها كالوجود الخارجى لا ما كان الخارج ظرفا لتحققها وحصولها كالموجود الخارجى وقد عرفت ان صدق الاول لا يستلزم صدق الثانى فاتضح الحال واندفع الاشكال واما قوله لو قطعنا النظر الخ مستدرك ١٢ سيد رح

اى آلة ايجاده لان الموجد حقيقة هو العاقد ١٢ ع

اللفظ وهذا اللفظ موجد له ولا يقدح فى ذلك ان النسبة من الامور الاعتبارية

جواب سؤال هو انهم قالوا ان النسبة اعتبارية فكيف يكون لها مع قطع النظر

٥١ دون الخارجيّة للفرق الظاهر بين قولنا القيام حاصل لزيد فى الخارج

ع ١٢ فى الخارج النسبة وجود يقتضى فاندفع ١٢ ح الذهن عن

وحصول القيام له امر متحقق موجود فى الخارج فانا لو قطعنا النظر

ع ١٢ يخفى كمالا كاذب وهذا

عن ادراك الذهن وحكمه فالقيام حاصل له وهذا معنى وجود النسبة ٥٢

المعتزلى واما مهم ١٢ ع ٥١

الخارجيّة وقيل قائله النظام ومن تابعه صدق الخبر مطابقته لاعتقاد

٥٣

المخبر لو كان ذلك الاعتقاد خطأ غير مطابق للواقع وكذب الخبر

كيف اذا كان صوابا ١٢

عدمها اى عدم مطابقته لاعتقاد المخبر لو كان خطأ فقول القائل ٥٤

السماء تحتنا معتقدا ذلك صدق وقوله السماء فوقنا غير معتقد كذب ٥٥

والمحذوف يدل عليه الجملة السابقة ١٢ ح

والواو فى قوله ولو خطأ للحال وقيل للعطف اى لو لم يكن خطأ ولو ٥٦

كان خطأ والمراد بالاعتقاد الحكم الذهنى الجازم او الراجح فيعم العلم

كالتقليد يقبل التشكيك ١٢ ع

وهو حكم جازم لا يقبل التشكيك والاعتقاد المشهور وهو حكم جائز

اى التقليد ١٢

يقبله والظنّ وهو الحكم بالطرف الراجح فالخبر المعلوم والمعتقد والمظنون

اراد الحكم الظاهرى اى الاتيان بما يدل على الحكم لا الحكم الذهنى ٥٧

صادق والموهوم كاذب لانه الحكم بخلاف الطرف الراجح واما المشكوك

فلا يتحقق فيه الاعتقاد لان الشك عبارة عن تساوى الطرفين و

١٢ منا لا يقول النظام

التردّد فيهما من غير ترجيح فلا يكون صادقا ولا كاذبا ويثبت

٥٤ قوله ولو خطأ فكيف اذا كان صوابا فانه ينتفى المطابقتان ١٢ ع ٥٥ قوله غير معتقد اى للفوقية سواء كان له اعتقاد بخلافه لان النظام لا يقول بالواسطة بين الصدق والكذب فافهم ١٢ (اولا وهذا هو المطابق للتعريف بعدم مطابقة الاعتقاد فمن قال فالظاهر ان يقال معتقد الخلافه فقد خالف ١٢ عبد ٥٦ قوله للحال آه اى مفروضا خطائيّة اليه ذهب الزمخشرى وقال فى تفسير قوله تعالى ولكن تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الواو للحال والمعنى مفروضا اعجابك حسنهن يريد ان (آيده) (حاشية عبيد) ٥٧ قوله مطابقته حكمه آه مطابقة حكم النسبة المفهومة وهى النسبة الكلامية قوله لاعتقاد المخبر آه اى للنسبة التى ادركها ذهن المخبر وكذا فى عديله فافهم ١٢ ع

هنا التعميم ١٢ معز الدين ٥٤ قوله لانه الحكم اى الحكم المفهوم فلا يرد ان لاحكم فى الطرف المرجوع ١٢ ع ٥٥ قوله اللهم آه قد جرت العادة باستعمال هذا اللفظ فيما فى ثبوته ضعف وكانه يستعان فى اثباته بالله تعالى ووجه الضعف ههنا انه خلاف المتبادر وانه يوهم تجريات الكذب فى الانشاءات وهو مخالف للاجماع ١٢ ج ٥٦ قوله لاحكم معه ولا تصديق فيه اشارة الى ان الحكم الذى هو مدلول الخبر بمعنى الايقاع والانتزاع ١٢ ٥٣ يعنى ان المشكوك ليس خبرا بالنسبة الى المتكلم واما عند المخاطب فخبر لانه يدرك وقوع النسبة منه فتامل ١٢ معز ٥٤ قوله فكلامه خبرا محالة لانه كلام لاشتماله على الاسناد وليس بانشاء فيكون خبرا والا لبطل انحصار الكلام فيهما ١٢ عبد ٥٥ قوله فكلامه خبر لصدق تعريفه عليه وهو كلام لنسبته خارج اذ لم يشترط كون تلك النسبة كائنة فى اعتقاد القائل ١٢ چلپى ح ٥٦ قوله وتمسك النظام آه التعريفات وان كانت من قبيل التصورات ولهذا لا يجرى فيها المنع كما تقرر فى المعقول الا انها تتضمن دعوى ان هذا احد لذلك الشئ او رسم له مثلا فالتمسك الذى هو اقامة البرهان بالنظر الى الدعوى الضمنى فلا اشكال ١٢ چلپى ح ٥٧ قوله لما صح هذا ولا يجوز ان يكون الصدق عبارة عن المطابقتين اى مطابقة الواقع والاعتقاد لان الكذب ح اما ان يكون عبارة عن عدم المطابقتين فلا يصح اطلاقه ههنا على المطابق للواقع او عن عدم احدى المطابقتين فلا يكون مفهوم الكذب سلب الصدق فتعين ان يكونا عبارتين عن مطابقة الاعتقاد وسلبها وهو المطلوب فتم الاستدلال ١٢ توضيح عبد ح قوله فلا يكون مفهوم الكذب سلب الصدق وفى جعل المصدق احدهما خرق الاجماع ١٢ معز الدين

الواسطة اللهم الا ان ٥٨ يقال اذا انتفى الاعتقاد تحقق عدم المطابقة للاعتقاد

وجه الضعف ان المتبادر من تعميم الاعتقاد بقوله ولو خطأ وجود الاعتقاد ١٢ ع

فيكون كاذبا لا يقال المشكوك ليس بخبر ليكون صادقا او كاذبا لانه لا

اى النسبة ١٢ ش ١٢ لم يرد ان التصديق داخل ..... فى حقيقة القضية بل اراد ان عدم التصديق امارة عدم النسبة م

حكم معه ولا تصديق بل هو مجرد تصور كما صرح به ارباب المعقول

التامة التى امارة القضية لكونها معلومة له ووجود المعلوم بالذات بدون العلم محال وبذا جزم على مذهب المتاخرين م

لانا نقول لا حكم ولا تصديق للشاك بمعنى انه لم يدرك وقوع النسبة

القائلين بتغاير متعلق الشك والتصديق ١٢ م

او لا وقوعها وذهنه لم يحكم بشئ من النفى والاثبات لكنه اذا تلفظ

ص اى لم يذعن والى هذا اشار بقوله وذهنه لم يحكم الخ وقال فالشك الذى هو تردد ... فى الوقوع وعدمه لا م

بالجملة الخبرية وقال زيد فى الدار مثلا مع الشك فكلامه خبر لا محالة

يقصد بدون النسبة التامة التى هى الوقوع واللاوقوع فيكون المشكوك قضية على هذا وفيه شئ ١٢ معز ٥٥

بل اذا تيقن ان زيد ليس فى الدار وقال زيد فى الدار فكلامه

خبر وهذا ظاهر وتمسك النظام بدليل قوله تعالى اِذَا جَآءَكَ

الْمُنٰفِقُوْنَ قَالُوْا نَشْهَدُ اِنَّكَ لَرَسُوْلُ اللّٰهِ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اِنَّكَ لَرَسُوْلُهٗ

وَاللّٰهُ يَشْهَدُ اِنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ لَكٰذِبُوْنَ فانه تعالى سجل عليهم بانهم

كاذبون فى قولهم انك لرسول اللهِ مع انه مطابق للواقع فلو كان

الصدق عبارة عن مطابقة الواقع لما صح هذا ورد هذا الاستدلال

حاشيه عبيد

(بقيه) كلمة لو فى امثال هذا المقام ليس للتعليق والمضى والاستقبال بل لمجرد الفرض فلا يحتاج الى الاجزاء وبهذا اسقط ما ذكره الشارح فى شرح الكشاف فى قوله تعالى ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ان الواو لو كان للحال لكان التقدير والحال لو كان كذا يتقديم الواو على كلمة لو لكن التقدير ولو كان الحال كذا ١٢ عبد وفيما ذهب اليه صاحب الكشاف ان الفرض هنا بمعنى التقدير كما لا يخفى وهو ينبئ عن معنى التعليق وايضا المتبادر من الحال التقييد والمقصود

ح اقول انباء الفرض عن التعليق الشرطى عجيب وقد غره قول المناطقة ان الحكم فى الشرطية المتصلة بوقوع التالى على فرض المقدم واعجب منه قوله وايضا المتبادر من الحال التقييد آه او ما سمع قوله عليه الصلوة والسلام نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه

فالتقييد فى مجرد اللفظ دون المقصود فافهم ١٢ ٥٢ قوله وتمسك آه قدره ليتعلق به قوله بدليل اى تمسك النظام فى اثبات ما ذهب اليه فى مفهوم الصدق والكذب بقوله تعالى ١٢ ٥٣ قوله فانه تعالى آه اقول هذا توجيه لكون الاية دليلا لمذهب النظام وحاصله انه تعالى كذب المنافقين اى حكم عليهم بالكذب فى قولهم انك لرسول الله لانه لم يصدر منهم فى هذا المقام غير هذا الكلام مع ان نسبة ذلك الكلام مطابقة للواقع لكنها لم تطابق لاعتقادهم واذا كان الكذب عدم مطابقة الحكم لاعتقاد المخبر فالصدق قياس عليه لعدم القائل بالفصل ولا حاجة الى ما طولوا فى بيانه فافهم ١٢ ٥٤ قوله ورد آه حاصله جوابان احدهما منع رجوع التكذيب الى قولهم انك لرسول الله وهذا المنع اورد سندين والثانى بتسليم ذلك الرجوع وسيأتى حاصل الكل فى الشرح ١٢ محمد عبيد الله الكندهارى

بان[1] المعنى لكاذبون فى الشهادة وادعائهم فيها المواطاة فالتكذيب
راجع الى قولهم نشهد باعتبار تضمنه خبرا كاذبا وهو[2] ان شهادتنا
من اضافة الصفة الى الموصوف ١٢ ع
هذه عن صميم[3] القلب وخلوص الاعتقاد بشهادة ان واللام و
اى المؤكدات الثلاثة ١٢ اى خالصه ١٢
الجملة الاسمية ولا شك انه غير مطابق للواقع لكونهم المنافقين
الذين يقولون بافواههم ما ليس فى قلوبهم وما قيل انه راجع الى
قولهم نشهد وانه خبر غير مطابق للواقع ليس بشئ لظهور انه ليس
بخبر بل انشاء[4] او المعنى بانهم لكاذبون فى تسميتها[5] اى فى تسمية[6] الاخبار
الخالى عن المواطاة شهادة لان المواطاة مشروطة فى الشهادة و
فيه[5] نظر لان مثل هذا يكون غلطا فى اطلاق اللفظ لا كذبا[6] لان تسمية
بالوصف من اوصاف المسمى ١٢ ع
شئ بشئ ليس من باب الاخبار ولو سلم فاشتراط المواطاة فى
لوجود شهادة الزور ١٢
مطلق الشهادة ممنوع وحاصل الجواب منع كون التكذيب راجعا الى
قولهم انك لرسول الله مستندا بهذين الوجهين ثم الجواب على
تقدير التسليم بما اشار اليه بقوله او المشهود به اى المعنى انهم لكاذبون
اى تسليم ان التكذيب راجع الى قولهم انك لرسول الله ١٢
فى المشهود به اعنى فى قولهم انك لرسول الله لكن لا فى الواقع بل فى
ولو قيل ان التكذيب راجع الى الزعم لكان اوضح ١٢ معز
زعمهم الفاسد واعتقادهم الكاسد[7] لانهم يعتقدون انه غير مطابق
الواقع ١٢ فى رسول ليس السلام انه عليه لاعتقادهم

---

[1] قوله بان المعنى لكاذبون آه بدليل قوله تعالى والله يعلم انك لرسوله وفى الكشاف فان قلت اى فائدة فى قوله والله يعلم انك لرسوله قلت لو قال قالوا نشهد انك لرسول الله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون لتوهم ان قولهم هذا كذب فوسط بينهما قوله والله يعلم انك لرسوله ليزيل هذا الايهام ١٢ عبد [2] قوله وهو ان شهادتنا آه يريد ان كون هذه الشهادة من صميم القلب كما انه خلاف معتقدهم خلاف الواقع ايضا فاحتمل ان يكون تكذيب الله اياهم راجعا الى كونها خلاف الواقع لا الى كونها خلاف معتقدهم فلا يصح الاستدلال بالآية لاحد الفريقين ١٢ ج [3] قوله بشهادة فان هذه التاكيدات تاكيدات للازم فائدة الخبر وهو علمهم بهذا الخبر لان المنافق يدفع عن نفسه توهم النفاق ١٢ فيكون تاكيدا للخبر الضمنى فى تشهد ١٢ عب [4] قوله بل انشاء اضراب عن منع كونه خبرا لانه منع للسند وادعى انه انشاء ليكون اثباتا للمقدمة الممنوعة وهو رجوع التكذيب الى المشهود به ولم يذكر الدليل على ذلك لظهوره اذ لو كان اخبارا عن الشهادة فى الحال او الاستمرار لاقتضى وجود شهادة اخرى ١٢ ع [5] قوله وفيه نظر آه اجيب بان تسميتهم هذا الاخبار الخالى عن المواطاة شهادة يتضمن قولهم هذا مسمى بالشهادة آه من جزئياتها كما يقال الانسان والفرس يسمى كل منهما حيوانا ولا شك ان هذه القضية الضمنية كاذبة نظرا الى مدلولها العرفى وهو صدورها عن علم ومواطاة ولذا قال فى الفوائد الغياثية ان تسمية شهادة الزور بالشهادة مجاز (كاطلاق البيع على الفاسد والباطل ١٢ عبد) وهذا مراد القائل بان المراد لكاذبون فى تسميتها شهادة وان المناقشة فى العبارة ليست من دأب المحققين فاندفع النظر ١٢ جلبى رح [6] قوله لا كذبا آه قال الطيبى فى شرح الكشاف قال الراغب الشهادة المتعارفة اصلها الحضور بالقلب والبصر ثم يقال ذلك اذا عبر عنه باللسان ولذلك متى اطلق لفظ الشهادة على ما يظهر من اللسان دون حصوله فى القلب عد كاذبا ١٢ عبد [7] قوله واعتقادهم الباطل فكانه قيل انهم يزعمون انهم لكاذبون فى هذا الخبر الصادق وح لا يكون الكذب الا بمعنى عدم المطابقة للواقع ١٢ منه رح [8] اشارة الى ان الاضافة فى تسميتها اضافة المصدر الى المفعول الثانى والمفعول الاول محذوف ١٢ معز الدين رح

[1] المفعول الاول هو الاخبار والفاعل ايضا محذوف والتقدير او فى تسميتهم هذا الاخبار شهادة فافهم ١٢ عبيد الله القندهارى

حاشيه عبيد

للواقع فيكون كاذبا عندهم لكنه صادق فى نفسِ الامر لوجودِ المطابقة
فليتأمل لئلا يتوهّم انّ هذا اعتراف بكونِ الصِّدق والكذب باعتبارِ
مطابقةِ الاعتقاد وعدمها فبينَ المعنيين بَون بعيد فظهر بما ذكرنا
فسادُ ما قيل ان الجواب الحقيقى منع كونِ التكذيب راجعا الى قولهم
انّك لرَسُول اللهِ والوجُوه الثلثة لبيانِ السند واعلم ان ههنا وجها
اخر لم يذكره القوم وهو ان يكون التكذيب راجعا الى حلف المنافقين
وزعمهم انهم لم يقولوا لا تنفقوا على من عِندَ رَسُول اللهِ حتى ينفضوا
من حوله لما ذكر فى صَحِيحِ البخارِيّ عن زيد بن ارقم انه قال كنتُ
فى غزاةٍ فسَمعتُ عبدَ الله بنَ أُبَيٍّ بنَ سَلولٍ يقول لا تنفقوا على
من عِندِ رَسُول اللهِ حتى ينفضوا مِن حوله ولو رجعنا من عندهُ
ليخرجنّ الاعز منها الاذل فذكرتُ ذلك لعمّى فذكرهُ للنبىّ صَلّى اللهُ تعالى
عليه وسَلم فدعانى فحدثته فارسَل رَسُول اللهِ صَلّى اللهُ تعالى
عليه وسَلم الى عَبدِ الله بن أُبَيٍّ واصحابه فحلفوا على انهم ما قالوا
فكذّبنى رَسُول الله صَلّى الله تعالى عليهِ وسَلم وصدّقه فاصابنى
هَمٌّ لم يصبنى مثله قط فجلستُ فِى البيت فقال لى عمّى ما اردتَ الى

وان كان فى الظاهر كذلك اجوبة ١٢

ای تولیهم ١٢ ای ینتشروا

صحابی جلیل القدر انزل الله لتصدیقه القرآن ١٢

غزوة تبوک او غزوة بنی المصطلق ١٢ عبد

یعنی رسول مع متبعان ١٢

١٢ نافیة یجعلوا لم الناظرین بان شعری ولیت

ما اردت آه قال معز الدین ولیت شعری بان الناظرین لم لم یجعلوا ما نافیة انتهی اقول هذا القول من جانب العم توبیخ لزید بن ارقم رض فی الحکایة المذکورة وعلی تقدیر کون کلمة ما نافیة تسلیة له وایضا لو کانت نافیة لقیل یعیده بل اردت کذا ولم یقل وایضا ورد هذا الحدیث فی الصحاح ولم یجعل احد من شارحی الحدیث کلمة ما نافیة وهم اعرف بمعنی الاحادیث فافهم ذالک ١٢ عبید

للواقع فيكون كاذبا عندهم لكنه صادق فى نفسِ الامر لوجودِ المطابقة
فليتأمل لئلا يتوهّم انّ هذا اعتراف بكونِ الصِّدق والكذب باعتبارِ
مطابقةِ الاعتقاد وعدمها فبينَ المعنيين بَون بعيد فظهر بما ذكرنا
فسادُ ما قيل ان الجواب الحقيقى منع كونِ التكذيب راجعا الى قولهم
انّك لرَسُول اللهِ والوجُوه الثلثة لبيانِ السند واعلم ان ههنا وجها
اخر لم يذكره القوم وهو ان يكون التكذيب راجعا الى حلف المنافقين
وزعمهم انهم لم يقولوا لا تنفقوا على من عِندِ رَسُول اللهِ حتى ينفضوا
من حوله لما ذكر فى صَحِيحِ البخارِيّ عن زيد بن ارقم انه قال كنتُ
فى غزاةٍ فسَمعتُ عبدَ الله بنَ أُبَيٍّ بنَ سَلولٍ يقول لا تنفقوا على
من عِندِ رَسُول اللهِ حتى ينفضوا مِن حوله ولو رجعنا من عندهُ
ليخرجنّ الاعز منها الاذل فذكرتُ ذلك لعمّى فذكرهُ للنبىّ صَلّى اللهُ تعالى
عليه وسَلم فدعانى فحدثته فارسَل رَسُول اللهِ صَلّى اللهُ تعالى
عليه وسَلم الى عَبدِ الله بن أُبَيٍّ واصحابه فحلفوا على انهم ما قالوا
فكذّبنى رَسُول الله صَلّى الله تعالى عليهِ وسَلم وصدّقه فاصابنى
هَمٌّ لم يصبنى مثله قط فجلستُ فِى البيت فقال لى عمّى ما اردتَ الى

حاشیه عبید

١ وقصة ذلك انه كسع احد من المهاجرين فى تلك الغزوة احدا من قوم ابن ابى فقال الانصارى يا للانصار وهى كلمة المستغيث وقال المهاجرى يا للمهاجرين فسمع ذلك ابن ابى الملعون وقال ما هذا النداء فقصوا عليه القصة وكلم بكلمات قبيحة لا يستأهل للايراد وقال اتداعوا علينا ثم قال لا تنفقوا الى آخر الاية ١٢ ٢ قوله

٣ قوله فبين المعنيين الخ اى بين عدم المطابقة للاعتقاد وعدم المطابقة للواقع فى القاموس البون بالضم مسافة بين الشيئين وتفتح ١٢ عبد ٤ قوله بما ذكرنا من انه جواب على تقدير تسليم رجوعه الى المشهود به ١٢ ع ٥ قوله فساد ما قيل آه اذ لا معنى لان يقال لا نسلم رجوع التكذيب الى قولهم انك لرسول الله لم لا يجوز ان يكون راجعا اليه بالنظر الى زعمهم حيث زعموا ان قولهم هذا غير مطابق للواقع فهو كاذب ١٢ چلپى ٦ قوله واعلم آه هذا الوجه ما خوذ مما ذكره الامام فى التفسير الكبير كما يشهد به النظر فيه والحلف بكسر اللام مصدر حلف من باب ضرب والزعم بالحركات الثلث فى الفاء يجئ بمعنى القول ويستعمل فى الحق والباطل لكن استعماله فى الثانى اكثر وقد يجئ بمعنى الظن فيتعدى الى مفعولين والمراد رجوع الكذب الى قولهم لم يقولوا ذلك والا فمقتضى التفرق وقوله ما اردت الى ان كذبك اى اى شئ اردت حتى انتهى الى تكذيب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والمقت البغض ١٢ چلپى رح ٧ ابىّ ابو عبد الله وسلول امه غير منصرف للتانيث والعلمية ١٢ ٨ قوله ابن سلول سلول اسم امه غير منصرف للتانيث والعلمية فابن منصوب صفة عبد الله وابى بالتنوين ١٢ عبد ٩ قوله لعمى هو سعد بن عبادة وليس عمه حقيقة وانما هو سيد قومه الخزرج وعم زيد ابن ارقم الحقيقى ثابت بن قيس ١٢ عبد ١٠ قوله فحلفوا اى بالله وما قالوا جواب القسم والمراد عبد الله بن ابى وجمع باعتبار من معه ١٢ عبد رح

والاعتقاد ۱۲ عبد ثم الضمير في معه راجع الى مطلق الاعتقاد المذكور وكون متعلقه في جانب الصدق مطابقته للواقع و في جانب الكذب عدم مطابقته معلوم بمعونة المقام ۱۲ چلپي رح ۵۲ قوله ويلزم في الاول جواب سوال مقدر تقريره ان الصدق عند الجاحظ مطابقة الواقع والاعتقاد جميعا والكذب عدم مطابقة الواقع والاعتقاد ولم يثبت هذا ما ذكره حيث لم يذكر مطابقة الاعتقاد في الاول وعدم مطابقته في الثاني ۱۲ جلپي رح ۵۳ قوله ضرورة آه واذا توافق الواقع والاعتقاد في كليهما ففي الاول توافق الخبر الواقع فيوافق الاعتقاد اذ الموافق للموافق للشئ موافق لذلك الشئ وفي الثاني لم يوافق الخبر الواقع فلم يوافق الاعتقاد اذ المخالف للموافق للشئ مخالف لذلك الشئ توضيحه ان الخبر مخالف للواقع والواقع موافق للاعتقاد فالخبر مخالف للاعتقاد ۱۲ منه رح له هذا البيان مبني على ان مع الاعتقاد حال من الواقع ۱۲ معز

ان كذّبك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومقتك فانزل الله (اى ابغضك ۱۲ ع)
تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث إلى النبي عليه السلام فقرأ فقال (ما انزل الله ۱۲)
إن الله صدّقك يا زيد الجاحظ ۵۱ انكر انحصار الخبر في الصدق
والكذب واثبت الواسطة وتحقيق كلامه انّ الخبر امّا مطابق للواقع (اى في الصادق والكاذب ۱۲ ع)
اولا وكل منهما اما مع اعتقادِ انه مطابق او اعتقادِ انه غير مطابقٍ (اى حكم الخبر لان المطابقة صفة له ۱۲ للواقع ۱۲ اصلحه في الشكوك ۱۲)
او بدون الاعتقادِ فهذه ستّة اقسامٍ واحد منها صادق وهو
المطابق للواقع مع اعتقاد انه مطابق وواحد كاذب وهو غير المطابق للواقع مع اعتقادِ انه غير مطابق والباقي ليس بصادقٍ ولا كاذبٍ فعنده (وجه الاربعة الباقية ۱۲ ع)
صدق الخبر مطابقته للواقع مع ۵۱ الاعتقاد بانه مطابق وكذب الخبر عدمها (اشارة الى ان ضمير مطابقته للخبر لا للواقع ليصح حمله على صدق الخبر ۱۲ ع)
معه اى عدم مطابقته للواقع مع اعتقاد انه غير مطابقٍ ويلزم في
الاوّل مطابقة الخبر للاعتقاد وفي الثاني عدمها ضرورة ۵۳ توافق الواقع (المعهود في مذهب الجاحظ ۱۲ ج)
والاعتقاد ج وغيرها وهي الاربعة الباقية اعني المطابقة مع اعتقاد (اى مطابقة الواقع مع اعتقاد المطابقة ۱۲ ج م مطابق الاعتقاد مع ان الخبر المفروض لان)
م للواقع فتامل فانه قد طال فيه الناظرون ۱۲ معز

حاشيه عبيد

له هذا لقبه وكنيته ابو مسلم وقيل ابو عثمان واسمه عمرو بن بحر الاصفهاني احد شيوخ المعتزلة وتلميذ النظام ولقب الجاحظ لان عينيه كانتا جاحظتين من جحظت عينه اى خرجت مقلته وكان كريه الشكل في الغاية حتى قيل لو مسخ الخنزير ثانيا ما كان اسوء حالا من الجاحظ روى عنه انه لقيني امرأة مستورة في السوق فقال لي ايها الشيخ لله ان تذهب معي الى هذا المكان و- اشارت الى حانوت الصائغ فذهبت معها فقالت للصائغ واشارت الى هكذا تم ذهبت فتحيرت في مقالة المرأة للصائغ وقلت للصائغ ما هذا المعمى الذي بينك وبينها فضحك الصائغ وقال ايها الشيخ لا تتفكر في هذا واذهب في حاجتك فلما الححت عليه في كشف الحال فقال ان هذه المرأة جاءت الى مرارا وقالت لي اصنع لي صورة شيطان من الذهب فقلت ما رأيت الشيطان حتى اصوره فجاءت بك وقالت هكذا اعني صورة الشيطان هكذا ۱۲ ۵۲ قوله انكر آه اشارة الى ان الجاحظ مبتدأ خبره محذوف واما جعله فاعلا لفعل محذوف اى قال الجاحظ فلا يصح لان هذا الموضع ليس من المواضع التي يحذف فيها رافع الفاعل كما يدل عليه مطالعة كتب النحو قاطبة مع ما يتوهم ان في حذف الخبر حذف الجملة وفي حذف الفعل حذف المفرد وحذف المفرد اهون من حذف الجملة وجه الدفع ان هذا ايضا فيما يكون الموضع من المواضع التي يجوز فيها حذف رافع الفاعل وما نحن فيه ليس كذلك فتدبر ۱۲

عبيد الله السليمي الحنفي الهروي.

٥١ قوله فی هذا المقام حیث فسر بعض الشراح قوله وغیرها بالقسمین مطابقة الواقع مع اعتقاد اللامطابقة وعدم المطابقة مع اعتقاد المطابقة وترک القسمین الاخرین اعنی مطابقة الواقع بدون الاعتقاد وعدم المطابقة بدون الاعتقاد ۱۲ عبد ٥٢ قوله وفی تقریر مذهب النظام آه رد علی الخلخالی حیث زعم ان مذهب النظام یحتمل الواسطة واما الخبط باعتبار ان المشکوک لیس بخبر تحریرا عن لزوم الواسطة مع انه خبر ولا یلزم الواسطة فلیس خبطا فی نفس تقریر المذهب وهو المفهوم من العبارة فتامل ۱۲ ٥٣ قوله ما یقضی آه وهو انه حمل مذهب النظام علی مذهب الجاحظ حیث قرن کلام المفتاح موافقا لمذهب الجاحظ علی زعمه وخبط فی ذلک ولم یذکر فی المفتاح مذهب الجاحظ بل ذکر مذهب النظام بعد مذهب الجمهور ۱۲ جمال ٥٤ قوله لان الکفار آه ظاهر الایة یدل علی طلب تعیین احد حالی النبی صلی الله علیه وسلم المستویین فی اعتقاد المتکلم حین الاخبار بالحشر وهو یستلزم طلب تعیین احد حالی الخبر والاستفهام ههنا للتقریر فیفید ثبوت احد الحالین للخبر ولا شک ان ثبوت احد الحالین لا یثبت الواسطة مالم یعتبر تنافیهما فی الجمع وکذا تنافیهما فی الجمع لا یثبتها بل لا بد من تنافیهما فی الارتفاع (ای هنا خاصة لان الصدق مرتفع فلو ارتفعا لارتفع جمیع الاضداد عن محلها ۱۲ معز) یعنی ان خبره بالحشر لا یخلو عن احد الامرین المتنافیین فیکون المراد بالثانی ما هو مناف وقسیم للاول ومعلوم انه غیر الصدق فلیس الصدق عبارة عن مطابقة الواقع فقط والکذب عن عدم المطابقة له او مطابقة الاعتقاد وعدم مطابقته له فیکونان عبارتین عن مطابقتهما وعدم مطابقتهما وهو المطلوب ۱۲ عبد ٥٥ قوله علی سبیل منع الخلو اراد به المعنی الاعم المتناول للانفصال الحقیقی کما ذکر فی کتب المیزان وانما لم یقل علی سبیل الانفصال الحقیقی وان کانت القضیة من قبیله فی نفس الامر لانه لا غرض لهم فی نفی اجتماع الامرین وانما مطمح نظرهم منع الخلو ۱۲ چلپی ٥٦ قوله عدمه لکان اظهر ای فی الدلالة علی ان المراد غیر الصدق لان عدم اعتقادهم صدقه مستلزم لعدم ارادتهم صدقه وهو مستلزم لارادتهم غیر الصدق فیکون مستلزما لارادتهم غیر الصدق بالواسطة واما اعتقاد عدم صدقه فمستلزم لارادتهم غیر الصدق بلا واسطة فیکون اظهر دلالة علیه ۱۲ منه رح ٥٧ قوله لکان اظهر اشارة الی ان هذا اظهر مما ذکره المصنف وما ذکره المصنف ظاهر ایضا اما الاول فلان عدم اعتقادهم صدقه لا ینافی تجویزهم ایاه حتی ینافی التردید بخلاف اعتقادهم عدمه واما الثانی فلان مراد المصنف کما اشار الیه الشارح ان الصدق بعید عن اعتقادهم غایة البعد بحیث لا یجوزونه فلا یصح ان یراد باحد شقی التردید لانه یستلزم التجویز نعم فی احد هذا المعنی من عبارته نوع خفاء ۱۲ چلپی رح

اللامطابقة او بدون الاعتقاد وعدم المطابقة مع اعتقاد المطابقة

او بدون الاعتقاد ليس بصدق ولا كذب فكل من الصدق والكذب

بتفسير اخص منه بتفسير الجمهور والنظام لانه اعتبر في كل منهما (ای الجاحظ ۱۲)

جميع الامرين اللذين اكتفوا بواحد منهما فليتدبر فكثيرا ما يقع الخبط

في هذا المقام وفي تقرير مذهب النظام وقد وقع ههنا في شرح

المفتاح ما يقضي منه العجب واستدل الجاحظ بدليل قوله تعالى (للعلامة ۱۲) (قضاء العجب اتمامه ای یتعجب منه کل التعجب ۱۲)

افترى على الله كذبا ام به جنة لان الكفار حصروا اخبار النبي

(اصله افتری حذفت الهمزة الثانیة وابقیت الاولی لانها علامة ۱۲ ج)

صلى الله تعالى عليه وسلم بالحشر والنشر في الافتراء والاخبار

حال الجنة على سبيل منع الخلو ولا شك ان المراد بالثاني اي الاخبار

(قول فلایصح الکذب بقسیم لیس وهو الجنة تسلط فی الآیة المذکور وهو ان سوال جواب

حال الجنة غير الكذب لانه قسيمه اي لان الثاني قسيم الكذب اذ

الصدق لانه قسیمه ۱۲ معز

المعنى اكذب ام اخبر حال الجنة وقسيم الشئ يجب ان يكون غيره

وغير الصدق لانهم لم يعتقدوه اي الصدق فعند اظهار تكذيبه (التحقق ۱۲)

(۱۲ وسلم علیه الله صلی محمد)

لا يريدون بكلامه الصدق الذي هو بمراحل عن اعتقادهم ولو

(الصدق ۱۲)

قال لانهم اعتقدوا عدمه لكان اظهر وايضا لدلالة لقوله تعالى

ام به جنة على معنى ام صدق بوجه من الوجوه فلا يجوز ان يعبأ

٥١ قوله بل على آه لان قوله وغير الصدق معطوف على قوله غير الكذب فقوله لانهم لم يعتقدوه دليل على عدم الارادة وليس خبر المبتدأ محذوفا اعني هو الراجع الى الثانى حتى يكون قوله لانهم لم يعتقدوه دليلا على عدم الصدق ١٢ عبد الحكيم ٥٢ قوله ولو سلم ان الافتراء الخ يعنى ان القصد معتبر فيما هو بمعنى الكذب مطلقا فقد اريد ههنا قصد الافتراء بناء على ان الافعال التى من شانها ان تصدر عن اختيار اذا نسبت الى ذوى الارادة يتبادر منها صدورها عن قصد وارادة وان لم يكن داخلا فى مفهومها واما المجنون فليس له ارادة يعتد بها ١٢ سيد رح ٥٣ قوله فان قلت آه مقصود السائل مجرد الاستفسار وبيان ان توجيه الرد بما ذكرته غير مرضى لكونه خلاف اللغة والاصل فالاولى ان يقال ان توجيهه هكذا ١٢ عبد ٥٤ قوله الافتراء الخ لا يخفى ان قوله الافتراء هو الكذب مطلقا ايراد على اعتبار القصد فى مفهوم الافتراء وقوله والتقييد آه ايراد على قوله فالمعنى اقصد الافتراء فالسؤال مشتمل على الايرادين والجواب المذكور جواب عنهما ١٢ عبد ٥٥ قوله فى التقييد اى تقييد الكذب بالعمد سواء كان داخلا فى مفهوم الافتراء او خارجا عنه مستفادا بمعونة القرائن فهو جواب عن كلا الايرادين الذين اوردهما على التوجيه الاول ١٢ عبد

به عنه فمرادهم بكونه كلامه خبر احال الجنة غير الصدق وغير الكذب وهم عقلاء

ع ١٢ الكفار هولاء يقول يصح كيف وهو انه سواء جواب

من اهل اللسان عارفون باللغة فيجب ان يكون من الخبر ما ليس بصادق

وان كان فى الواقع ليس منه لانه صادق ١٢ ع

ولا كاذب ليكون هذا منه بزعمهم وان كان صادقا فى نفس الامر فعلم ان الاعتراض

متصلة ١٢

بانه لا يلزم من عدم اعتقاد الصدق عدم الصدق ليس بشئ لانه لم يجعل عدم اعتقاد

الصدق دليلا على عدم كونه صادقا بل على عدم ارادتهم كونه صادقا على ما قررناه و

الفرق ظاهر ورد هذا الدليل بان المعنى اى معنى ام به جنة ام لم يفتر فعبر عنه

اى عن عدم الافتراء بالجنة لان المجنون يلزمه ان لا افتراء له لانه الكذب عن

يعتد به اى يكون على مجرى العقل والعادة والطبع ١٢ م

عمد ولا عمد للمجنون والثانى ليس قسيما للكذب بل لما هو اخص منه اعنى

١٢ الله آه على افترى قولهم منع وهو

الافتراء فيكون هذا حصرا للخبر الكاذب فى نوعيه اعنى الكذب عن عمد

وهو معنى قولهم ام به جنة ١٢

والكذب لا عن عمد ولو سلم ان الافتراء بمعنى الكذب فالمعنى اقصد الافتراء

اشارة الى ان فى الآية الكريمة اقامة السبب مقام المسبب ١٢ ع

اى الكذب ام لم يقصد بل كذب بلا قصد لما به من الجنة فان قلت الافتراء

يعنى ان القصد غير معتبر فى مفهوم الكذب ١٢ ع

هو الكذب مطلقا والتقييد خلاف الاصل فلا يصار اليه بلا دليل فالاولى

اى التقييد بالقصد منع خارج كما هو حاصل قوله ولو سلم آه ١٢ ع

ان المعنى افترى ام لم يفتر به جنة وكلام المجنون ليس بخبر لانه لا قصد

ع ١٢ المطبق المجنون بالمجنون المراد

له يعتد به ولا شعور فيكون مرادهم حصره فى كونه خبرا كاذبا او ليس بخبر فلا ثبت

حتى يثبت مذهب ابى حاتم ١٢ ع

جنة ١٢ ام به ٥٥ قولهم معنى وهو

خبرا لا يكون صادقا ولا كاذبا قلت كفى دليلا فى التقييد نقل ائمة اللغة واستعمال

بالعمد ١٢

حاشيه عبيد

٥١ اصل العبارة هكذا يعنى ان القصد غير معتبر فى مفهوم الافتراء بل هو بمعنى الكذب مطلقا ص ١٢

٥٢ قوله ورد آه حاصل الرد منع ان المراد بالثانى غير الكذب ومنع انه قسيم للكذب مطلقا وبيانه انا نختار ان المراد بالثانى الكذب وقوله انه قسيمه ان اراد انه قسيم مطلق الكذب كما هو المتبادر من عبارته فلا نسلم ذلك بل هو قسيم الكذب العمد خاصة لانه معنى الافتراء الذى جعل قسيما له وان اراد انه قسيم الكذب العمد فسلم لكن لا يلزم منه ان يكون المراد بالثانى غير الكذب اذ لا يلزم من كون الشئ قسيما للاخص كونه قسيما للاعم الا ترى ان الفرس قسيم الانسان وليس قسيما للحيوان فافهم ١٢

عبيد الله القندهارى

العرب ولا نسلم ان للقصد والشعور مدخلا فی خبریة الکلام فان قول
المجنون او النائم او الساهی زید قائم کلام لیس بانشاء فیکون خبرا
ضرورة انه لا یعرف بینهما واسطة وفیه بحث واعلم ان المشهور فیما
بین القوم ان احتمال الصدق والکذب من خواص الخبر لا یجری فی غیره
من المرکبات مثل الغلام الذی لزید ویا زیدُ الفاضل ونحو ذلک مما
یشتمل علی نسبة وذکر بعضهم انه لا فرق بین النسبة فی المرکب الاخباری
وغیره الا بانه ان عبّر عنها بکلام تام یُسمّی خبرا وتصدیقا کقولنا زید
انسان او فرس والا یُسمّی مرکبا تقییدیا وتصوّریا کما فی قولنا یا زیدُ
الانسانُ او الفرس وایّا ما کان فالمرکب امّا مطابق فیکون صادقا او غیر
مطابق فیکون کاذبا فیا زیدُ الانسان صادق ویا زیدُ الفرس کاذب
ویا زیدُ الفاضل محتمل وفیه نظر لوجوب علم المخاطب بالنسبة فی المرکب
التقییدی دون الاخباری حتی قالوا ان الاوصاف قبل العلم بها اخبار
کما ان الاخبار بعد العلم بها اوصاف فظهر الفرق ثم الصدق والکذب
کما ذکره الشیخ انما یتوجهان الی ما قصد المتکلم اثباته او نفیه والنسبة
الوصفیة لیست کذلک ولو سُلم فاطلاق الصدق والکذب علی المرکب

العرف ۱۲ عبید

لہ قولہ ولا نسلم ان للقصد الخ اقول قال المحشی معز الدین المناقشة فیه مجال آه ولعل المناقشة عنده ان قول ارباب المعانی لیس بحجة علی هذا الزاعم فکیف یستدل بقولهم علی بطلان قوله وجوابه انه علی هذا یکون قول هذا الزاعم اصطلاحا جدیدا فلا یسمع کما فی آخر هذه الحاشیة فافهم ۱۲ عبید

لہ قولہ وفیه بحث قال الفاضل المحشی وذلک لان الانحصار فی الانشاء والخبر انما هو فیما یکون کلاما حقیقة وقول المجنون لیس بکلام حقیقة علی زعم هذا القائل اولان الانحصار فیهما باطل عنده بل یجعل کلام المجنون واسطة بینهما انتهی وفی الوجهین بحث اما فی الاول فلان الکلام عند ارباب المعانی ما یشمل علی لفظ المسند والمسند الیه کما یدل علیه قولهم المشکوک والموهوم خبر علی ما صرح به الشارح ولا شک ان خبر المجنون کذلک فلا معنی لزعم القائل واما فی الثانی فلان الحصر فیهما حصر عقلی لا واسطة بینهما اذ التقسیم هکذا الکلام ان کان لنسبته مدلول خارج فخبر والا فانشاء فلا ثالث اصلا الا ان یعتبر اصطلاح جدید فلا یسمع ۱۲ جلبی

لہ قولہ وفیه نظر آه توجیه النظر ان الظاهر من عبارة ذلک البعض حیث اورد لا التی لنفی الجنس والاستثناء المقتضی لعموم المستثنی منه نفی الفرق بینهما من جمیع الوجوه سوی التغییر والمفهوم من قرینة المقابلة بالمشهور نفی فرق یختلفان به فی الاحتمال وعدمه فاشار الی رد الاول بقوله لوجوب علم المخاطب آه والی رد الثانی بقوله ثم الصدق والکذب کما ذکره الشیخ ۱۲ جلبی

لہ قولہ الی ما قصد المتکلم اثباته او نفیه ای اظهاً ثبوته او انتفائه فی الواقع فان النسب تشعر من حیث هی هی بوقوع نسب اخری خارجیة فلذلک احتملت الصدق والکذب بخلاف النسب التقییدیة فانک لا تقصد بقولک زیدٌ الفاضل اعلام ان الفضل ثابت لزید بل اعلام ان الفاضل ثبت له کذا فالنسب فی المرکبات التقییدیة لا اشعار لها من حیث هی هی بوقوع نسب اخری تطابقها اولا تطابقها بل ربما اشعرت بذلک من حیث ان فیها اشارة الی نسب خبریة مشعرة بالنسب الخارجیة ۱۲ عبد الحکیم سیالکوتی

حاشیه عبید

لہ اقول قال المحشی معز الدین المناقشة فیه مجال آه ولعل المناقشة عنده ان قول ارباب المعانی لیس بحجة علی هذا الزاعم فکیف یستدل بقولهم علی بطلان قوله وجوابه انه علی هذا یکون قول هذا الزاعم اصطلاحا جدیدا فلا یسمع کما فی آخر هذه الحاشیة فافهم ۱۲

لہ قولہ وفیه نظر لوجوب الخ اقول وفیه نظر ایضا لوجوب علم المخاطب بالنسبة فی الاخباری ایضا وهو انه یجب علم المخاطب بالنسبة الی آخره قوله والی رد الثانی آه ای عدم الفرق بین المرکب التقییدی والاخباری فی احتمال الصدق والکذب آه بقوله ثم الصدق آه حیث اثبت فیه احتمال الصدق والکذب فی الاخبار دون المرکبات التقییدیة واثبت ذلک بما نقله عن الشیخ الذی هو المقتداء فی هذا الفن ۱۲ عبید الله

الغير التام مخالف لما هو العمدة في تفسير الالفاظ اعني اللغة والعرف

وان أُريد تجديد اصطلاح فلا مشاحة ان يصطلح على ما شاء ١٢ لان لكل احد

الباب الاول احوال الاسناد الخبري

وهو ضم كلمة او ما يجري مجراها الى الاخرى بحيث يفيد الحكم بأن مفهوم احداهما ثابت لمفهوم الاخرى او منفى عنه وهذا اولى من تعريفه بأنه

ازاد به المصدر المجهول ليكون صفة اللفظ فلا يرد ان الضم صفة المتكلم والاسناد صفة اللفظ ١٢

اى المحكوم به ١٢ كما في السالبة ١٢

الحكم بمفهوم لمفهوم بانه ثابت له او منفى عنه كما في المفتاح للقطع

مع ان تلك الابحاث لا تختص بالخبر ١٢

بان المسند اليه والمسند من اوصاف الالفاظ في عرفهم وانما ابتدأ بالبحث عن الخبر لكونه اعظم شانا واعم فائدة لانه هو الذي يتصور بالصور

اى التراكيب ١٢ وشرطية وظرفية او فعلية اسمية جملة من كونه

الكثيرة وفيه الصياغات العجيبة وبه يقع غالبا المزايا التي بها التفاضل

١٢ فيه المزايا اكثر يقع كثيرة بصور تصور لانه اذا حصل اى بين الكلامين

ولكونه اصلا في الكلام لان الانشاء انما يحصل منه بأشتقاق كالأمر و

كالترجي ١٢

النهي أو نقل كعسى ونعم وبعت واشتريت أو زيادة اداة كالاستفهام

والتمني وما اشبه ذلك ثم قدم بحث احوال الاسناد على احوال المسند

اليه والمسند مع ان النسبة متأخرة عن الطرفين لان علم المعاني انما

لا عن ذات المسند اليه والمسند بقطع النظر عن الوصفين ١٢

يبحث عن اللفظ الموصوف بكونه مسندا اليه ومسندا وهذا الوصف

انما يتحقق بعد تحقق الاسناد لانه ما لم يسند احد الطرفين الى الآخر لم

لـ قوله الباب آه اقول لا يخفى ان الباب الاول عبارة عن الالفاظ على ما هو الراجح من سبعة احتمالات الكتاب الالفاظ فقط والمعاني فقط والنقوش فقط والمعاني والنقوش فقط والالفاظ والمعاني فقط والالفاظ والنقوش فقط ومجموع الثلثة وح ففي حمل الاحوال عليه اشكال الا ان يحذف المضاف من المبتدأ اى مدلول الباب الاول آه او عن الخبر اى الباب الاول الفاظ الاحوال آه فتدبر ١٢ ٢ المراد بالاحوال ههنا الامور العارضة للاسناد الخبري لذاته فعلى هذا موضوع هذا الباب هو الاسناد الخبري لان الموضوع للفن او الباب هو ما يبحث فيه عن اعراضه الذاتية ١٢ ٣ قوله وانما آه اى انما قدم بحث الخبر على بحث الانشاء في هذا الباب والابواب الاربعة بعده مع ان هذه المباحث تشمل الانشاء ايضا ١٢ ٤ قوله ثم قدم آه اقول كلمة ثم لمجرد التراخي في الاخبار وانما تعرض لتقديم احوال الاسناد على احوال المسند اليه والمسند (آئين)

لـ قوله او ما يجري مجراها آه المراد بما يجري مجرى الكلمة المركبات التقييدية والاضافية والجمل الواقعة موقع المفردات وبالحكم المعنى اللغوي المصدري لا المعنى الاصطلاحي المفسر بالاسناد حتى يتوهم الدور وهذا القيد يخرج النسبة بين اسم الفاعل وفاعله ونظائرها ١٢ چلپي ٢ قوله بان مفهوم آه بيان للحكم واشارة الى ان المراد بالحكم الوقوع واللاوقوع ١٢ عبد ٣ قوله لمفهوم الاخرى اما باعتبار في نفسه كما في الطبعية او باعتبار اتحاده وصدقه على شئ كما في المتعارفة وفيه اشارة الى ان الحكم منحصر في الحملي والشرطية المتصلة حملية والشرط قيد له بمنزلة الظرف والمنفصلة قضيتان ١٢ عبد ٤ قوله من اوصاف اللفظ آه لان الاحوال المبحوثة عنها من حيث انها كذلك انما يعرضان للالفاظ كالذكر والحذف وكونه ضميرا معرفة او اسم اشارة او علما او نكرة كذلك كون المسند اسما او فعلا او جملة اسمية او فعلية او ظرفية وقولهم الفصل — لتخصيص المسند اليه بالمسند من باب اجراء المدلول على الدال والمراد بالمسند اليه او المسند هو اللفظ لان الفصل انما يقع بين اللفظين ١٢ عبد ٥ قوله لكونه اعظم شانا شرعا لان الاعتقاديات كلها اخبار ولغة فان اكثر المحاورات اخبار ١٢ عبد ٦ قوله هو الذي ينصور على البناء للفاعل من تصور الشئ اذا صار ذا صورة ١٢ چلپي ٧ قوله وفيه يقع الصياغات آه من كونه ابتدائيا وطلبيا وانكاريا مخرجا على مقتضى الظاهر وعلى خلافه ١٢ عبد ٨ قوله مع ان النسبة متأخرة آه فيه بحث لان لمجموع النسب نسبة الى كل منها بالكلية وهذه النسبة ليست متأخرة عن طرفيها ضرورة دخولها في مجموع النسب وتقدم الجزء على الكل والجواب ان معناه ان كل نسبة فهي من حيث انها متعلقة بالمنتسبين المخصوصين متأخرة عنها وذلك لا ينافي تقدمها على احدها بوجه ١٢ خلاصه چلپي ره ٩ قوله انما يبحث آه كلمة انما اما للتاكيد واما للحصر بالنسبة الى اللفظ الغير الموصوف بهما او المراد انما يبحث في بابيهما وعلى اى تقدير لا يرد ان علم المعاني يبحث عن غير احوال المسند اليه والمسند ايضا فلا يصح الحصر ١٢ ع

حاشيه عبيد

٥١ قوله اى من يكون آه الاخبار فى اللغة الاعلام وفى العرف التلفظ بالجملة الخبرية مرادا بها معناها وان لم يحصل بها العلم ولذا يعتق الكل فيما اذا قال من اخبرنى بقدوم زيد فهو حر وقد اخبروه على التعاقب ١٢ عبد ٥٢ قوله كثيرا اى مرادا بها معناها فان التلفظ بها مطلقا لايقال له المخبر ١٢ عبد ٥٣ قوله رب الى آه فان اللفظ مستعمل فى معناه لكن لا للاعلام بل للتحسر فان اظهار خلاف مايرجوه يلزمه التحسر وكذا فى الامثلة الباقية ١٢ ع ٥٤ قوله اظهار اللتحسر آه استعمال الكلام المذكور فى اظهار الحزن والتحسر بطريق المجاز وتحقيقه ان الهيئة التركيبية فى مثله موضوعة للاخبار فاذا استعمل ذلك المركب فى غيرها وضع له فان كانت العلاقة مشابهة فاستعارة والا فمجاز مرسل والاية المذكورة من قبيل الثانى لان الشخص اذا اخبر عن نفسه وقوع ضد ما يرجوه يلزمه اظهار الحزن والتحسر فهو من قبيل ذكر الملزوم وارادة اللازم ١٢ ج ٥٥ قوله لايستوى القاعدون آه عد كون هذه الاية للاخبار بناء على ان الحكم كان معلوما للرسول صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين ١٢ ج ٥٦ قوله ومثله آه اشار بالتنصيص على المثلية الى ان الاستفهام الانكارى الذى فى حكم الاخبار بالنفى ينتظم فى السلك المذكور ١٢ ج ٥٧ قوله اميم آه منادى وهو مرخم اميمة اسم امرأة وقيل اسم رجل كان يلومه على تقاعده عن انتقامه وانما قال قومى دون ان يصرح باسم القاتل لان ذلك يؤكد العداوة وهو لايريدها ولذلك صرح بالعار عن تقاعده مع اظهار الحزن يقول يا اميمة قومى هم قتلوا اخى فلا يمكننى طلب دمه لانى اذا رميت احدا منهم بسهم اصابنى ذلك السهم لانى اقتل رجلا من اهلى والشاهد فيه انه للتحسر على ضياع دم اخيه لما ذكره لا للعجز عنه وليس المراد به الاخبار ١٢ عقود ٥٨ قوله وليس باخبار آه اى ليس باعلام لكون الحكم ولازمه معلوما لا انه انشاء حتى لا يصلح شاهدا للشارح ١٢ م

حاشيه عبيد

(بقيه) دون القصر والفصل والوصل وغيرها من الابواب لان كون الاسناد نسبة بين المسندين يقتضى تاخر احواله عن احوال المسندين فلا بد فى تقديمه من نكتة بخلاف الابواب الاخر فانها لاجهة لتقديمها حتى يبين النكتة فى تقديم الاسناد ١٢ ع ٥٩ وذلك لان كل واحد منهم اتى بالجملة الخبرية وان لم يحصل العلم الا من الاول بخلاف من قال ان علمتى بقدوم زيد قدوم فهو حر فان اخبروه معا عتقوا جميعا لحصول العلم بمجموع اخبارهم وان اخبروه على التعاقب فى صورة الاعلام لم يعتق الا الاول منهم لان العلم بالقدوم لم يحصل الا من الاول منهم فتدبر كذا فى كتب الاصول ١٢ ٦٠ قوله لانها كانت آه والقرينة على ذلك الرجاء والتقدير قوله تعالى حكاية عنها رب انى نذرت لك ما فى بطنى محررا لان التحرير لخدمة بيت المقدس كان مختصا بالذكور فى ذلك الزمان ١٢ ٦١ قوله حكاية آه يحتمل ان يكون حالا من ضمير كقوله لانه فاعل معنى فالمصدر بمعنى الفاعل اى حاكيا ويحتمل ان يكون مفعولا مطلقا لفعل محذوف على سبيل الاستيناف اى يحكى حكاية ويحتمل ان يكون مفعول مطلق لقوله لان الحكاية قوله خاص ١٢ عبيد الله قندهارى

يصر احدهما مسندا اليه والاخر مسندا والمتقدم على النسبة انما هو ذات الطرفين ولا بحث لنا عنها لا شك ان قصد المخبر (اى بقصد ١٢) من يكون بصدد الاخبار والاعلام لا من يتلفظ بالجملة الخبرية فانه كثيرا ما تورد (عطف تفسير ١٢ ع) الجملة الخبرية لاغراض اخر سوى افادة الحكم او لازمه كقوله تعالى: حكاية عن امرأة عمران رب انى وضعتها انثى اظهار للتحسر على خيبة (اى حاكيا ١٢ ناصيدى ١٢) رجائها وعكس تقديرها والتحزن الى ربها لانها كانت ترجو وتقدر ان تلد ذكرا وقوله تعالى حكاية عن زكريا عليه السلام رب انى وهن (فرضه ١٢ لانه اعلم بما وضعته الله تعالى للاعلام ١٢ شون دست سست دہن ١٢) العظم منى اظهارا للضعف والتخشع وقوله تعالى لا يستوى القاعدون من المؤمنين الاية اظهار المابينهما من التفاوت العظيم ليتأنف (ارسل الله ١٢ وهم الملائكة ١٢ واشتن عار تأنف ١٢) القاعد ويترفع بنفسه عن انحطاط منزلته ومثله هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون تحريكا لحمية الجاهل وامثال هذا كثير من ان يحصى وكفاك شاهدا على ما ذكرت قول الامام المرزوقى فى (ابا للتعدية اى يرفع نفسه ١٢ ج وان استفهام ظاهرا لكنه اخبار ١٢) هذا البيت للحماسى ١٢ قوله قومى هم قتلوا اميم اخى فاذا رميت يصيبنى سهمى هذا الكلام (والعربية واللغة فى الادب الاما ١٢ وهو) تحزن وتفجع وليس باخبار لكنه اذا كان بصدد الاخبار فلا شك ان قصده بخبره افادة المخاطب اما الحكم كقولك زيد قائم لمن لا يعرف

(١) قوله لا ايقاعها آه اى ليس المقصود الاصلى افادة الايقاع اى ادراك الوقوع وان كان مدلوله لما عرفت سابقا من ان دلالة الالفاظ على الصور الذهنية وبتوسطها على ما فى الخارج ١٢ عبيد (٢) قوله لما كان لانكاره آه يعنى ما سيجئ من قوله وان كان منكرا وجب توكيده بيان لاحوال هذا الحكم واذا كان المراد به الايقاع لا يكون لانكاره معنى لامتناع الجزم بايقاع الخبر غاية الامر فى ذلك التردد وعدم الجزم بنفيه واثباته ١٢ ع (٣) قوله فان قلت آه معارضة يعنى ان دليلكم وان دل على ان المراد بالحكم الوقوع لا الايقاع لكن عندنا ما ينفيه وهو انهم اتفقوا على حصر مدلول الخبر فى الحكم وعلى نفى كون مدلوله الثبوت ومعلوم انه لا يكون المقصود من الخبر الا مدلوله حقيقيا او مجازيا او كنائيا فحصل مقدمتان المقصود من الخبر مدلوله ومدلوله الايقاع دون الوقوع فمقصود المخبر هو الايقاع دون الوقوع فاندفع ما قيل ان ما ذكره السائل على تقدير تمامه انما يثبت ان الايقاع مدلول الخبر لا انه مقصود المخبر لجواز ان يكون مدلولا ولا يكون مقصودا كما فى المجاز والكناية ١٢ ع (٤) قوله لما وقع شك آه بخلاف ما اذا كان مدلوله الايقاع فان الشك فى تحقق مدلوله فى الواقع ١٢ (٥) قوله ولما صح الخ اى للزم ان لا يوجد هذا اللفظ الا عند وجود الضرب منه لئلا يلزم اخلاء اللفظ عن معناه الذى هو الثبوت الواقعى على رأيه ١٢ معز (٦) قوله عن معناه الذى وضع له اى عند استعماله فيه كما نحن فيه فلا يرد ان اخلاء اللفظ عن معناه الحقيقى واقع كما فى المجاز انما المحال اخلاءه عن المدلول فالصواب عن مدلوله ١٢ (٧) قوله وح لا يتحقق آه الظاهر انه بيان للبطلان التالى اعنى قوله ولما صح ضرب زيد الا وقد وجد منه الضرب ١٢ ج (٨) قوله لا يتحقق الكذب بخلاف ما اذا كان مدلوله الايقاع فان الكذب باعتبار عدم مطابقة مدلوله للواقع ١٢ عبد (٩) قوله وللزم التناقض الخ عطف على قوله لما صح اى لتحقق التناقض فى الواقع بتحقق المتناقضين فيه عند الاخبار بهما على ثبوتهما فى الواقع بخلاف ما اذا كان مدلوله الايقاع فانه لا يلزم من الايقاع الوقوع فلا يلزم تحقق المتناقضين ١٢ عبد (١٠) قوله قلت آه منع للملازمات الثلثة المذكورة كما صرح به فى شرح المفتاح بسند ان العلم بثبوت الشئ لا يستلزم ثبوته فى الواقع فدلالة الخبر على الثبوت وانفهامه منه لا يستلزم الثبوت فى نفس الامر حتى يلزم المحالات الثلث ١٢ عبد الحكيم

انه قائم او كونه اى المخبر عالما به اى بالحكم كقولك قد حفظت التوراة
عبيد ١٢ القرآن حفظت دون المثال لهذا الشيوع التجب
لمن حفظه والمراد بالحكم هنا وقوع النسبة مثلا لا ايقاعها لظهور ان
ليس قصد المخبر افادة انه اوقع النسبة او انه عالم بانه اوقعها ايضا
لانه ليس لاحد علم بان المتكلم لم يدرك النسبة وان كان كاذبا ١٢ ع
لو اريد هذا المعنى لامتناع ان يقال انه لم يوقع
النسبة فان قلت قد اتفق القوم على ان مدلول الخبر انما هو حكم المخبر
اى الادراك بوقوع النسبة ١٢ عبد
بوجود المعنى فى الاثبات وبعدمه فى النفى وانه لا يدل على ثبوت
اى وقوع النسبة بين الشيئين فى نفس الامر ١٢ فان المقصود الاصلى من الخبر افادة المخاطب وقوع النسبة م
المعنى وانتفائه والا لما وقع الشك من سامع فى خبر يسمعه بل علم
م اولا وقوعها والايقاع والانتزاع وسيلة اليه ١٢
ثبوت ما اثبت وانتفاء ما نفى اذ لا معنى للدلالة الا افادة العلم بذلك
الشئ ولما صح ضرب زيد الا وقد وجد منه الضرب لئلا يلزم اخلاء
اى عند قصد معناه الحقيقى ١٢ ع بخلاف ما اذا كان بمعنى قصد الضرب ١٢ ع
اللفظ عن معناه الذى وضع له وحينئذ لا يتحقق الكذب اصلا و
كزيد قائم وزيد ليس بقائم ١٢
للزم التناقض فى الواقع عند الاخبار بامرين متناقضين قلت
جملة مستانفة كانه قيل فما معنى كلام القوم م
ظاهر ان العلم بثبوت الشئ لا يستلزم ثبوته فكأنهم ارادوا انه لا يدل
م انه لا يدل على الثبوت والانتفاء ١٢ ع اى اذا ثبت الجواب انه يدل على الثبوت والانتفاء فما معنى الخ ١٢ معز
على ثبوت المعنى فى الواقع قطعا بحيث لا يحتمل عدم الثبوت والا
قيد للثبوت ١٢ ذلك لم يريدوا انهم اى و
فانكار دلالة الخبر على ثبوت المعنى او انتفائه معلوم البطلان قطعا
على ثبوت المعنى ١٢ جواب سؤال وهو ان هذا معنى دلالته على المعنى لا على ثبوته ١٢
اذ لا معنى للدلالة الا فهم المعنى منه ولا شك انك اذا سمعت خرج

حاشيه عبيد

(١) اى لا يلزم من ادراك وقوع النسبة وقوع النسبة فى الواقع لان مخالفة ادراكات الواقع فى بعض الاوقات معلوم لكل احد لان موافقة جميع الادراكات للواقع ليس من شان البشر بل من شان خالق القوى والقدر ١٢ عبيد

٥١ قوله وهذا ايضا آه فان تعلق السماع به يقتضي وجوده قبل علم السامع فيكون من لوازم خروج زيد نفس الخروج لا العلم به ١٢ عبد
٥١ اى لاجل ان سماع خروج زيد يفيد العلم بخروجه صح قولك سمعت من فلان فى جواب من قال من اين تعلم هذا فعلم ان سماعه يفيد العلم بانه خرج فقط فثبت ان مدلوله الخروج دون عدم الخروج وهو المطلوب ١٢ معز ٥٢ فانه يدل على ان سماع الخبر يفيد العلم لان السؤال عنه وهذا معنى الدلالة على ثبوت المعنى او انتفائه ١٢ ٥٣ عطف على قوله الظاهر الخ وابطال للحصر الذى ادعاه السائل بقوله ان مدلول الخبر انما هو حكم المخبر بوجود المعنى ولذا اورد ضمير الفصل واذا بطل الحصر كان ما ادعاه حقا لما مر ان الخبر يدل على الحكم لينتقل منه الى الثبوت والانتفاء ١٢ ع ٥٤ قوله لكان مفهوم آه وذلك لانه لما كان من لوازم الخبر هو الحكم فقط من غير دلالة على الثبوت والانتفاء فى الواقع كان الخبر كالانشاء فى الدلالة على النسبة الذهنية فقط من غير اشعار بالنسبة الخارجية فيكون من لوازمه الايقاع بمعنى تصور الوقوع لا التصديق بان النسبة واقعة اذ لا دلالة له على الوقوع ولا شك ان من يتلفظ بالقضية يتصور وقوع النسبة فيكون مفهومات جميع القضايا ثابتة فى جميع الاوقات ولا يكون ثبوت مفهوم قضية مناقضا لثبوت قضية اخرى ١٢ ع ٥٥ قوله ثم الحق آه اى بعد ما ثبت ان المدلول القصدى فى الخبر هو الثبوت والانتفاء فالحق ان من لوازم الخبر هو الصدق والكذب نشأ من جواز تخلف المدلول عن الدال وليس للخبر دلالة عليه بخلاف ما اذا كان من لوازم الخبر هو الحكم فقط فان الصدق والكذب كليهما احتمال عقلى ولا دلالة للخبر على شئ منهما ١٢ ٥٦ قوله لما ذكر فى المفتاح آه بيان لوجه تسمية الثانى باللازم يعنى ان الاولى لا تنفك عن الثانية والثانية تنفك عنها فيكون الثانية لازما للاولى ١٢ عبد رح ٥٧ قوله اى اللازم الاعم آه اراد ان فيه كناية باللازم عن الملزوم فان مجهولية المساوات لازمة للازم الاعم بحسب الواقع او الاعتقاد اذ لا مساوات فيه فلا علم بها وانما حمله على ذلك لان اللازم الذى نحن بصدده اعم بحسب الواقع معلوم عمومه ولم يقل كما هو حكم اللازم الاعم لئلا يتوهم اختصاص الحكم بالاعم الواقع المتبادر من تلك العبارة مع انه يعم الاعتقادى ١٢ ج ٥٨ قوله

تريد تفهم منه انه خرج وعدم الخروج احتمالى وهذا ايضا ٥٩ اذا قيل لك من
عن الدال المدلول تخلف فيها يجوز وضعية الخبر دلالة متكون نشأ ١٢
اين تعلم هذا ٦٠ ان تقول سمعته من فلان ٦١ ولو كان مفهوم القضية
ولو كان مدلوله الخروج وعدمه لم يصح ١٢ معز
هو الحكم بالثبوت او الانتفاء لكان مفهوم ٦٢ جميع القضايا متحققا دائما
فلم يصح قولهم بين مفهومى زيد قائم وزيد ليس بقائم تناقض
نجم الدين الرضى ١٢
لامتناع تحقق المتناقضين ثم ٦٣ الحق ما ذكره بعض المحققين وهو ان
جميع الاخبار من حيث اللفظ لا يدل الا على الصدق واما الكذب فليس
ح ١٢ والكذب الصدق يحتمل فى تعريف فلا محذور الاحتمالين فى
بمدلوله بل هو نقيضه وقولهم يحتمله لا يريدون بان الكذب مدلول
والاحتمال بهذا المعنى موجود بالنظر الى الصدق ايضا غاية ان لا تساوى
لفظ الخبر كالصدق بل المراد انه يحتمله من حيث هو اى لا يمتنع عقلا ان
اى الصدق ١٢
لا يكون مدلول اللفظ ثابتا ويسمى الاول اى الحكم الذى يقصد بالخبر ٦٤
اشارة الى ان تسميته بالفائدة انما يجوز
ع ١٢ شود وگرفته كرداده يجوز فى اللغة فان الفائدة الاعتبار هذا
افادته فائدة الخبر والثانى اى كون المخبر عالما به لانه لازمها اى لازم
فائدة الخبر لما ذكره ٦٥ صاحب المفتاح ان الفائدة الاولى بدون الثانية
تمتنع وهى بدون الاولى لا تمتنع كما هو حكم اللازم المجهول المساوات
اى اللازم ٦٦ الاعم بحسب الواقع او الاعتقاد فان الملزوم بدونه
يمتنع وهو بدون الملزوم لا يمتنع تحقيقا لمعنى العموم فعلى هذا فائدة
الخبر هى الحكم ولازمها كون المخبر عالما به ومعنى ٦٧ ٦٨ اللزوم انه كلما افاد
يفيد الثانى ولا يفيد الاول كما فى حفظت التوراة فافهم ١٢

ومعنى اللزوم آه اى ليس اللزوم بينهما باعتبار التحقق لجواز تحقق الحكم من غير وجود المتكلم والمخاطب فضلا عن الخبر بل باعتبار الافادة ١٢ عبد

حاشيه عبيد

٥٩ قوله ويسمى آه قال الفاضل الاسفرائينى فى الاطول انما سمى الاول فائدة الخبر لان المستحق لاسم فائدة الخبر هو ما وضع له اللفظ وهو الاول ولاسم لازم الفائدة ما هو غير الموضوع له بل يلازم الموضوع له وهو الثانى ١٢ ٦٠ اى الذى قد يقصد المتكلم افادته بالخبر المخاطب كما فى صورة جهل المخاطب بالحكم فلا يريد انه قد لا يقصد كما فى صورة قصد لازم فائدة الخبر كذا قال الفاضل الدسوقى ١٢ ٦٣ قوله كما افاد آه اشارة الى ان اللزوم ليس باعتبار ذات الحكم وذات العلم لانه لا تلازم بينهما اذ قد يتحقق الحكم فى الواقع ولا يعتقد المتكلم بل اللزوم باعتبار الافادة بمعنى ان افادة المتكلم للسامع الاول ملزومة لافادته الثانى له بخلاف العكس لانه ربما م

الحكم افاد انه عالم به من غير عكس كما في حفظت التوراة وزعم العلامة قطب الدين في شرح هذا الكلام من المفتاح ان فائدة الخبر هي استفادة السامع من الخبر الحكم ولازمها هي استفادته منه ان المخبر عالم بالحكم وهو خلاف ما صرح به صاحب المفتاح في بحث تعريف المسند اليه لكنه يوافق ما اورده المصنف في تفسير هذا الكلام حيث قال اي يمتنع ان لا يحصل العلم الثاني وهو علم المخاطب بان المخبر عالم بهذا الحكم من الخبر نفسه عند حصول العلم الاول وهو علمه بذلك الحكم من الخبر نفسه اذ لو لم يحصل فعدم حصوله عنده اما لانه قد حصل قبل او لم يحصل بعد والاول باطل لان العلم بكون المخبر عالما بالحكم لا بد فيه من ان يكون هذا الحكم حاصلا في ذهنه ضرورة وان لم يجب ان يكون حصوله من ذلك الخبر ولكن الثاني لان علة حصوله سماع الخبر من المخبر اذ التقدير ان حصولهما انما هو من نفس الخبر فنبه على الاول بقوله لامتناع حصول الثاني قبل حصول الاول وعلى الثاني بقوله مع ان سماع الخبر من المخبر كاف في حصول الثاني منه لا يمتنع ان لا يحصل العلم الاول من الخبر نفسه عند حصول الثاني

(بقيه) ٥١ لما كان يتحقق الحكم ولم يكن المتكلم عالما به لكونه خبرا على خلاف علمه قال ومعنى اللزوم انه كلما افاد الحكم افاد انه عالما به يعني ان اللزوم باعتبار الافادة تامل ١٢ معز ٥٢ قوله وزعم آه اطلاق الزعم على ما ذكره العلامة ليس لعدم صحته في نفسه فان اللزوم بين المعلومين باعتبار العلم وبين العلمين باعتبار التحقق بل لكونه غير مرضي عند السكاكي لتصريحه بخلافه ١٢ عبد ٥٣ قوله صرح به آه حيث قال فائدة الخبر هي الحكم اولازمه ولازم الحكم وهو كون المخبر عالما به حكم ايضا آه فاعتبر اللزوم بين نفس الحكم وكون المخبر عالما به لا بين استفادتهما واما اطلاق فائدة الخبر عليها فبالمعنى اللغوي ١٢ عبد ٥٤ قوله حيث قال اي يمتنع آه فانه صريح في امتناع الانفكاك بين العلمين في الحصول ١٢ ع ٥٥ قوله اذ التقدير يعني ان من المقررات ان الخبر علة مفيدة للفائدة اولازمها كما قال المصنف ولا شك ان فقد المخبر بخبره افادة المخاطب اما الحكم لكونه عالما به فلاوجه ح لتخلفه عن الخبر لان المعلول لا يتخلف عن العلة وهذا لا يوجب ان لا يكون علة اخرى مفيدة لها او لاحدهما كالمشاهدة بناء على جواز توارد العلل المستقلة على معلول واحد على ان الحاصل بالمشاهدة غير الحاصل بالخبر فافهم ١٢ معز ٥٦ قوله اذ التقدير ان حصولهما من نفس الخبر لان معنى قوله آه يمتنع ان لا يحصل العلم الثاني وهو علم المخاطب بان المخبر عالم بهذا الحكم من الخبر نفسه الخ انه يجب ان يحصل العلم الثاني من الخبر نفسه عند حصول العلم الاول من الخبر نفسه كما لا يخفى ولا يكفي هذا التقدير في ابطال الشق الاول لانه على هذا التقدير احتمال حصول الثاني قبل حصول الاول باق ١٢ معز ٥٧ قوله اذ التقدير ان آه اي المفروض ان حصول كل منهما انما هو من نفس الخبر من غير اعتبار امر آخر حيث قلنا من الخبر نفسه في كل واحد منهما وليس المراد تقدير حصولهما من الخبر نفسه على ما وهم فاورد عليه ان التقدير المذكور هم اذ لا ذكر له فيما تقدم ١٢ ع لا يخفى ان فيه مصادرة على المطلوب ١٢ معز ٥٨ قوله فنبه آه وفي لفظ التنبيه اشارة الى ان الحكم المذكور بديهي وقصد المصنف ازالة الخفاء ١٢ ع ٥٩ لا يقال هذا ايراد على افتراق العلم الاول عن العلم الثاني وقوله فيما سبق والاول باطل لان العلم بكون المخبر عالما بهذا الحكم لا بد فيه من ان يكون هذا الحكم حاصلا في ذهنه ضرورة يدل على اللزوم لانا نقول الافتراق ههنا باعتبار الحدوث اي حدوث العلم الثاني لا يستلزم حدوث العلم الاول كما يدل عليه قوله لجواز ان يكون حاصلا قبله واللزوم باعتبار مطلق (الوجود) احدوثه اي العلم الثاني) يستلزم مطلق وجود العلم الاول سواء حادثا او حاصلا قبل فافهم ١٢ معز

حاشيه عبيد

٥٠ اقول اذا كان علة اخرى مفيدة لها او لاحدهما كالمشاهدة فعند افادة الخبر ايضا يعلم توارد العلل المستقلة على معلول واحد على سبيل التعاقب ولم يجوزه احد من الحكماء والمنطقيين نعم في التوارد على سبيل التبادل اختلاف ١٢ ٥٢ اقول العجب كل العجب فقد يصول على الاسد لان قوله حيث قلنا آه انما هو تعليل لان المفروض ان آه لا لانه في نفس الامر كذلك وهذا التعليل صحيح ولا موضع لتوهم المصادرة فيه فمن اين توهم هذا الفاضل المصادرة ١٢ ٥٣ لانه يحتمل ان يكون العلم الثاني اي العلم (اينه؟)

١ قوله فان قيل آه اعتراض اورده بعض شراح الايضاح بطريق المنع على قوله مع ان سماع الخبر من المخبر كاف آه وعلى قوله لجواز ان يكون الاول آه لعدم ذكر الدليل عليهما فى الايضاح فاجاب عنه الشارح باثبات المقدمة الممنوعة بالدليل الذى لخص سابقا ١٢ عبد ٢ قوله ولا يخطر ببالنا فلا يصح قولكم ان سماع الخبر من المخبر كاف فى حصول الثانى منه فلا يثبت امتناع عدم حصول العلم الثانى عند حصول العلم الاول ١٢ ج ٣ قوله ضرورى اى لابد منه لانه بدونه لا يثبت البداهة ١٢ ع ٤ قوله والذهول آه بيان لمنشأ غلط السائل زائد على الجواب والذهول ههنا بمعنى الغفلة وهو عدم التصور مع وجود ما يقتضيه لا بمعنى عدم استحضار التصور فانه لا حصول للعلم بالعلم ١٢ عبد

لجواز ان يكون الاوّل حاصلا قبل حصول الثانى فلا يمكن حصوله لامتناع حصول الحاصل كالعلم بكونه حافظا للتوراة وحينئذٍ يكون تسمية

١٢ الخبر فائدة يقال له تكييف الخبر من الحكم بحصل اذا لم يعلم بجوابه سوال جواب

هذا الحكم فائدة الخبر بناء على انه من شانه ان يستفاد من الخبر

٥ فانقيل كثيرا ما تسمع خبرا ٦ ولا يخطر ببالنا ان صورة هذا الحكم حاصلة

فى ذهن المخبر ام لا وايضا اذا سمعنا خبرا وحصل لنا منه العلم بكون

اى حصول العلم الثانى يستلزم للعلم الاول ١٢

مخبره عالما به يحصل فى ذهننا صورة هذا الحكم سواء علمنا ٧ قبل او لا

ب علما حاصل شئ قبل ايضا ١٢ ع

فيكون الاوّل حاصلا غايته انه لا يكون علما جديدا فالجواب عن الاوّل ان العلم

بكون صورة الحكم حاصلة فى ذهن المخبر ضرورى ٣ لوجود علته اعنى

سماع الخبر والذهول ٤ انما هو عن العلم وهو جائز وفيه ٥ نظر ويمكن ٦ ان

يقال ان لازم ٧ فائدة الخبر هو كون المخبر عالما بالحكم اعنى حصول

صورة الحكم فى ذهنه وهذا متحقق ضرورة سواء علم السامع ان المخبر

وهو مصنف اى يمتنع ان لا يحصل آه ١٢ ع

عالم بالحكم او لم يعلم لكن هذا ينافى تفسير المصنف وعن الثانى ان

الذهن اذا التفت الى ما هو مخزون عنده واستحضره لا يقال انه علم

ج ١٢ المضاف على حذف المضاف اى ...

ونسلم فانا نفرضه فيما اذا كان مستحضرا للخبر مشاهدا اياه فانه يحصل

انه يقال انه علمه ١٢

العلم الثانى دون الاوّل وبهذا يتم مقصودنا فان قيل لانم انه كلما افاد

عدم استحضار التصور فانه

٥ قوله وفيه نظر وجه النظر ان يقال لا نسلم ان هذا ضرورى وانما يلزم ان لو كان السماع علة تامة وهو هم بل يتوقف على التفات النفس ١٢ منه ٦ قوله ويمكن ان يقال آه الظاهر ان مراده جعل الفائدة على هذا التقدير عبارة عن المعلوم ايضا موافقا لما فى المفتاح واعتبار اللزوم بحسب تحقق الفائدة علما وتحقق لازمها بنفسه وانما اورد بلفظ الامكان لما فى اعتبار الملازمة بهذا الوجه من نوع تكلف لكنه دون التكلف الذى ذكره الفاضل المحشى فى تصحيح الاحتمال الاخير لان الظاهر ان فيه فوات الاحتمال ايضا ١٢ ج ٧ قوله ان لازم آه يعنى ان اللازم عبارة عن المعلوم والملزوم العلم بالحكم على ما هو مقتضى السوق حيث اكتفى ببيان اللازم واللزوم بينهما فى التحقق كما هو المتبادر من اللزوم اى كلما تحقق العلم بالحكم من الخبر تحقق كون المخبر عالما به وان لم يتحقق العلم به والقول بان الملزوم نفس الحكم ليكون اللازم والملزوم على وتيرة واحدة واللزوم باعتبار العلم من جانب الملزوم وباعتبار التحقق من جانب اللازم فاعتراف بان الملزوم هو العلم اذ لابد للملزوم من ظرف واحد من الوجود الخارجى او الذهنى ١٢ عبد الحكيم رح

حاشيه عبيد

(بقيه) بكون المخبر عالما بالخبر الآن والعلم الاول اى العلم بنفس الخبر حاصلا من قبل ذلك بسنين كما فى حفظت التوراة لان العلم بنفس حفظ التوراة حاصل للحافظ منذ سنين واما العلم بكون المخبر اى زيد مثلا عالما بذلك فقد حصل للحافظ الآن حين اخبره زيد بانك حفظت التوراة فافهم ١٢

عبيد الله القندهارى الابوبلى

في العالم الذي لا يليق به الالقاء يتنزيله منزلة من لا علم له من غير نظر الى كونه خاليا او سائلا او منكرا فني الاخراج على خلاف مقتضى الظاهر النظر الى كيفية الكلام وههنا النظر الى اصل الكلام ١٢ ع **٥٣** قوله وان كان عالما بالفائدة نقل عنه ان المراد ما يعم لازم فائدة الخبر لانها فائدة ايضا فلا يتوجه ان مجرد العلم بها لا يقتضي عدم القاء الخبر لجواز ان يكون المقصود لازمها ولا يحتاج الى الجواب بان مبنى التخصيص على انها هي العمدة وفي بعض النسخ بالفائدتين فالامر ظاهر ١٢ چلپي ح **٥٤** قوله ومثله هي عصاي اي مثل هو كتاب هي عصاي في جواب السائل العارف لعدم جريه على موجب العلم وهو ترك السؤال لحكمة وهو استحضار احوال العصا ليظهر التفاوت بين المنقلب

والمنقلب اليه وان لم يكن فيه تنزيل المخاطب العالم منزلة الجاهل ولا تنزيل المعلوم منزلة المجهول ولذا قال مثله ١٢ ع **٥٥** قوله وان شئت اي شاهد على ما ذكر من التنزيل فعليك اي خذ بكلام رب العزة وهو قوله ولقد علموا الآه واللام الاول جواب القسم المقدر واللام الثانية للابتداء متعلقة بعلموا ومن اشتراه مبتدأ و خبره ماله في الاخرة من خلاق والجملة في حيز مفعولي علموا والخلاق النصيب ومن زائدة لتاكيد النفي اي والله لقد علموا ان من استبدل كتاب السحر بكتاب الله ماله في الاخرة شيئا من النصيب واللام الثالثة ايضا جواب القسم والجملة القسمية معطوفة على القسمية الاولى او الواو اعتراضية وما نكرة مميزة للضمير المبهم الذي في لبئس والمخصوص بالذم محذوف اي والله لبئس شيئا شروا به حظوظ انفسهم اي باعوها وشروها في زعمهم ذلك الشراء ولو شرطية ومفعول يعلمون محذوف اونزل منزلة اللازم والجزاء محذوف اي لو كانوا يعلمون مذمومية الشراء او لو كانوا من اهل العلم لامتنعوا من ذلك الشراء فمفعول يعلمون يعينه مضمون الجملة التي هي مفعول علموا اعني من اشتراه ماله في الاخرة من خلاق لان الشراء المذكور لما كان موجبا للحرمان في الاخرة كان مذموما غاية المذمومية ١٢ عبد **٥٦** قوله كيف تجد آه تجد استيناف جواب الامر من حيث المعنى اي خذ او حال من فاعله او مفعوله وصدره مفعوله الاول والثاني يصف وكيف حال من مفعوله الاول والمعنى خذ بكلام رب العزة تجد او واجدا اوله واصفا لاهل الكتاب بالعلم مكيفا بكيفية عظيمة ١٢ عبد

الحكم افاد انه عالم به لجواز ان يكون خبره مظنونا او مشكوكا او موهوما

او كذبا محضا قلنا ليس المراد بالعلم هنا الاعتقاد الجازم المطابق بل

وهو عقد لزوال عليه والمعنى في المجنون بضرورة ليس بهذا الحكم صورة حصول الى ان اشارة

٥١ حصول صورة هذا الحكم في ذهنه وهذا ضروري في كل عاقل

الذهن ١٢

٥٢ تصدى للاخبار وقد ينزل المخاطب العالم بها اي بفائدة الخبر ولازمها

لان العالم ينبغي له ان يجري

منزلة الجاهل فيلقى اليه الخبر وان كان عالما بالفائدة لعدم جريه على

متصلة ١٢ ولازمها ١٢ عليه يقتضي على

موجب العلم فان من لا يجري على مقتضى العلم هو والجاهل سواء كما

يقال للعالم تارك الصلوة الصلوة واجبة لان موجب العلم العمل وللسائل

متعلق بالسائل بتنزيع الخافض ١٢

العارف بما بين يديك ما هو هو الكتاب لان موجب العلم ترك السؤال

٥٣ ومثله هي عصاي في جواب ما تلك بيمينك ونظائره كثيرة بحسب

اي خذ ١٢

كثرة موجبات العلم قال صاحب المفتاح وان شئت فعليك بكلام

اي استبدل بكتاب السحر بكتاب الله اي اخذه بدله ١٢ ع

٥٤ رب العزة ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق ولبئس ما

اي حظوظ انفسهم ١٢

شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون **٥٥** كيف تجد صدره يصف اهل الكتاب

---

٥١ قوله بل حصول آه اراد حصول صورته مطلقا سواء كان معتقدا له جازما او غير جازم او لم يكن معتقدا له ليتناول جميع ما ذكر من احوال المتكلم ١٢ سيد **٥٢** قوله وقد ينزل آه اورد السكاكي هذا الكلام في اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر والمصنف اشار بايراده ههنا الى انه ليس منه لان الاخراج على خلافه ان يورد الكلام بخصوصية من كونه ابتدائيا او طلبيا او انكاريا على خلاف الخصوصية التي يقتضيها ظاهر الحال وفيما نحن فيه القاء اصل الكلام

حاشيه عبيد **٥١** اي وقد ينزل المتكلم المخاطب العالم بفائدة الخبر ولازمها منزلة الجاهل بهما او باحدهما حيث القى اليه الكلام مع ان كونه عالما بها حقه ان لا يلقى اليه لان الاخبار لافادة العلم وذلك لتنزيله اياه منزلة الجاهل آه **٥٢** انما قال من حيث المعنى آه لان جواب الامر يكون جملة خبرية وقوله كيف آه جملة استفهامية فتدبر ١٢ عبيد قدس هاري

ط١ قوله يعني ان شئت يعني ان مفعول شئت تنزيل العالم مطلقا لا العالم بالفائدة ولازمها وان كان سوق الكلام فيه ١٢ عبد
ط٢ قوله اعم من فائدة الخبر آه انما عممه لان فائدة الخبر ولازمها انما يكون بالنسبة الى المخاطب وهو ههنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والعلم بمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق انما هو لاهل الكتاب ١٢ معز ط٣ قوله اعم من فائدة الخبر آه المستفاد من الاية تنزيل العلم بشئ مخصوص منزلة عدمه ومعلوم انه لا دخل لخصوصية ذلك الشئ في التنزيل فالمستفاد منه تنزيل العلم مطلقا ومنه يستفاد عموم المتعلق ١٢ عبد ط٤ قوله من امثلة تنزيل آه لان ههنا اثبات علم اليهود بمضمون ماله في الاخرة من خلاق صريحا ونفيه صريحا وفي تنزيل العالم منزلة الجاهل لا يكون اثبات العلم اصلا والنفي انما يكون تقديرا لا صريحا وباللفظ وايضا يكون في التنزيل خبر واحد وههنا اي في الاية خبران احدهما يثبت العلم والثاني ينفيه ولان العالم بفائدة الخبر ولازمها انما يطلق على المخاطب لان الفائدة ولازمها انما هو بالنسبة اليه لان الفائدة هو الحاصل للمخاطب من الخبر لا الحكم مطلقا كما لا يخفى وههنا العلم لليهود والمخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافهم ١٢ معز

بالعلم على سبيل التأكيد القسمي واخره ينفيه عنهم حيث لم يعملوا
بعلمهم يعني[ط١] ان شئت ان تعرف ان العالم بالشئ اعم[ط٢] من فائدة[ط٣] الخبر
م من تركيبه اي الظن الاقناعي تفيد صناعة وبه الى المخاطبة منسوبة اي
وغيرها ينزل منزلة الجاهل به لاعتبارات خطابية لان الاية من
ط٤ م مقدمات مقبولة ١٢
امثلة تنزيل العالم بفائدة الخبر ولازمها منزلة الجاهل بناء على
١٢ آه لان الآية في قوة النفي تعليل
ان[عطف] قوله لو كانوا يعلمون معناه لو كان لهم علم بذلك الشري لامتنعوا
منه اي ليس لهم علم به فلا يمتنعون وهذا هو الخبر الملقى اليهم لان
١٢ لان آه في قوة النفي تعليل
هذا الكلام يلوح[ط٥] عليه اثر الاهمال[ط٦] او[عطف] على ان قوله تعالى ولقد علموا الاية
دليل النفي ١٢
خبر القي اليهم مع علمهم به لان هذا الخطاب لمحمد عليه السلام واصحابه[م] ٥
جواب سوال وهو انه سلمنا انه خطاب له عليه السلام ولاصحابه ولا يضرنا لانه يصدق عليه انه خبر القي اليهم م
ولا دليل على كونهم عالمين به وهو ظاهر على ان شيئا من الوجهين لا
م مع علمهم به ١٢ معز
علاوة ١٢

حاشيه عبيد

ط١ لان في الاية الكريمة تنزيل العالم بان من اشترى كتاب السحر ماله في الاخرة من خلاق آه منزلة الجاهل بذلك لان العالم بذلك الخبر الملقى وبفائدته لان المخاطب بذلك الخبر هو النبي عليه السلام والمسلمون ولا دليل على انهم كانوا عالمين بذلك قبل انزال الاية المذكورة فافهم ذلك ١٢ ع ط٢ اقول هذه الاية وان نزلت في اهل الكتاب بل في علمائهم لكن حكمه عام لكل من فعل فعلهم وسلك على طريقتهم لانهم وان استبدلوا كتاب السحر بكتاب الله لكن من رؤساء الامة المحمدية صلى الله عليه وسلم من يبيع الدين بالدنيا ويشتري بالدين ثمنا قليلا يجمعون الدنيا حلالا وحراما ويعيشون عيش اهل الكتاب لا يبالون بتخريب الدين اذا فيه تعمير عيشهم يجمعون الدنيا للاهل والعيال ويكون يوم القيامة عليهم الوبال فيا اسفى على حالهم ما اسوء حالهم ١٢ عبيد الله الفندهاري

الخبر ههنا عدم علمهم بماله في الاخرة من خلاق فيكون المستفاد من الخبر الملقى اليهم نفي العلم بعدم علمهم بماله في الاخرة من خلاق ولما كان نفي العلم عنهم بعدم علمهم بماله في الاخرة من خلاق تنزيلا كما اعترف به ذلك الفاضل كان علمهم بعدم علمهم بماله في الاخرة من خلاق واقعيا وهو ينافي الاية فافهم وتدبر فانه غامض ١٢ معز الدين البشاوري رح

الحقيقة والاثبات باعتبار الصورة ١٢ چلپی ٥٣ قوله واذا كان قصده آه يعنى ان فاء فينبغى جزائية والشرط محذوف دل عليه الكلام السابق وقد صرح به فى الايضاح ووجه الترتيب انه اذا كان المقصود افادة المخاطب كان اللائق رعاية حاله فى الافادة فينبغى ان يقتصر فى التركيب على قدر احتياجه ولا يزاد عليه حذرا عن اللغو فى الكلام ولا ينقص عنه حذرا عن لغوية الكلام فان الناقص لعدم افادته المقصود لغو ١٢ عبد ٥٤ قوله اى لا يكون آه توجيه الشارح مبنى على ان مراد المصنف من الحكم ادراك ان النسبة واقعة اوليست بواقعة ومن ضمير فيه الراجع الى الحكم وقوع النسبة اولا وقوعها ١٢ ح ٥٥ قوله لا يكون عالما بوقوع النسبة آه عبر عنه بالمركب التقييدى مع ان المراد ان النسبة واقعة اوليست بواقعة للتنصيص على ان الخلو عبارة عن عدم تعلق العلم بالوقوع واللاوقوع سواء تعلق بالنسبة اولا بخلاف الخلو عن التردد فيه فانه لابد فيه من تصور النسبة ولذا قال ان النسبة هل هى واقعة ام لا بذكر الاستفهام بعده ١٢ عبد ٥٦ يعنى ان الحكم بمعنى الاذعان ومن الظاهر ان الخلو من الاذعان لا يستلزم الخلو من التردد والضمير فى قوله والتردد فيه عائد الى الحكم بمعنى النسبة التامة الخبرية على سبيل صنعة الاستخدام واعتراض المعترض مبنى على ارادة النسبة التامة من الحكم فى الموضعين فافهم ١٢ معز الدين ٥٦ قوله ام لا ام منقطعة كان المتردد ينتقل من الاستفهام عن حكم الى الاستفهام عن حكم اخر فى الرضى قال سيبويه ام تقولك ازيد عندك ام لا منقطعة كان عند السائل ان زيدا عنده فاستفهم ثم ادركه مثل ذلك الظن فى انه ليس عنده فقال ام لا وانما عدها منقطعة لانه لو سكت على قوله ازيد عندك لعلم المخاطب انه يريد اهو عندك ام ليس عندك فلابد ان يكون لقولك ام لا فائدة متجددة وهى تغيير ظن كونه عنده الى ظن او ليس عنده وهذا معنى الانقطاع والاضراب انتهى واذا كانت منقطعة جاز استعماله مع هل فانها تستعمل مع جميع كلمات الاستفهام ١٢ عبد الحكيم ره

٥١ يُوافق ما فى المفتاح ثم اشار الى زيادة التعميم بقوله وان وجود الشئ سواء كان هو العلم او غيره ينزل منزلة عدمه فقال ونظيره فى النفى والاثبات اى فى نفى شئ واثباته ٥٢ وما رميت اذ رميت و ٥٣ اذا كان قصد المخبر ما ذكر فينبغى ان يقتصر من التركيب على قدر الحاجة حذرا عن اللغو واشار الى تفصيله بقوله فان كان المخاطب ٥٤ خالى الذهن من الحكم والتردد فيه اى لا يكون عالما بوقوع النسبة اولا وقوعها ولا متردد ا فى ان النسبة هل هى واقعة ام لا فعلم ان ما سبق الى بعض الاوهام من انه لا حاجة الى قوله والتردد فيه لان الخلو من الحكم يستلزم الخلو من التردد فيه ضرورة ان التردد فى الحكم يوجب

٥١ قوله لا يوافق ما فى المفتاح لانه صريح فى ان العلم المثبت والمنفى هو علم اهل الكتاب بمضمون من اشتراه ماله فى الاخرة من خلاق وكلام القائل الاول صريح فى ان المعلوم الذى نزل العلم به منزلة الجهل هو مضمون هذا الحكم وهو انه ليس لهم علم به آه ويلزمه ان يكون العالم بذلك هو المخاطب بذلك الكلام وكلام القائل الثانى صريح فى ان المعلوم هو مضمون قوله ولقد علموا لمن اشتراه الآية ويلزمه ان يكون المخاطب به هو العالم بذلك ١٢ منه ره ٥٢ قوله وما رميت اذ رميت آه روى انه عليه الصلوة والسلام لما التقى الجمعان يوم بدر رمى بقبضة من الحصا الى وجوه المشركين فلم يبق مشرك الا اشغل بعينه فهزموا فنزل وما رميت اذ رميت ووجه تنزيل الرمى الصادر عنه منزلة عدمه ان اثر ذلك الرمى لما لم يكن مما يترتب على فعل البشر جعل الرمى الصادر عنه صورة كانه غير صادر عنه حقيقة فالنفى باعتبار

حصول الحكمِ فى الذهن ليس بشئٍ الاترى انك تقول انّ زيداً فى
بهذا عن الحكم ان الخلو والاريب والتصديق الاذعان بالحكم يعنى ان المراد
الدّار لمن يتردّد فى انه هل هو فيها ام لا ولا يحكم بشئٍ من الاثبات و
(يعنى لايستلزم الخلو عن التردد ١٢ ع ع ١٢ التردد مع وجود عن الحكم الخلو تحقق فقد
النفى بل الحكم الذهنى والتردّد متنافيان لا يجتمعان قط استغنى
اى الاذعان ١٢
على لفظ المبنى للمفعول عن مؤكداتِ الحكمِ وهى انّ واللامُ واسميّةِ
والفعل مسند الى مصدره بالتاويل اى حصل الاستغناء وبهذا الحكم من الشارح م
الجملة وتكريرها ونون التاكيد واما الشرطية وحروف التنبيه وحرو
م مبنى على ان الرواية ١٢ والاخصيغة المعلوم ايضا تصح بان يكون الضمير راجعا الى المخاطب ١٢
الصّلة وان كان المخاطب متردّدا فيه اى فى الحكمِ طالبا له
حسن تقويته اى الحكم بمؤكّد قال الشيخ فى دلائل الاعجاز اكثر مواقع
انّ بحكمِ الاستقراءِ هو الجواب لكن يشترط فيهِ ان يكون للسّائل ظنّ
على خلاف ما انت تجيبهُ به فاما ان يجعل مجرّد الجواب اصلا فيها فلا
اى لايكون واردا على الاصل ومقتضى الظاهر ١٢ ع
لانه يؤدّى الى انه لا يستقيم لنا ان نقول صالح فى جواب كيف زيدٌ
وفى الدّار فى جواب اين زيد حتى نقول انه صالح وانه فى الدّار
هذا ما لا قائل به وان كان المخاطب منكرا للحكمِ حاكما بخلافه وجب توكيده
كيف وقد وقع فى كلام الفصحاء نحو قال لى كيف انت قلت عليل ١٢ ع
اى الحكم بحسب الانكار قوة وضعفا فكلما ازداد فى الانكار زيد فى
التاكيد كما قال الله تعالى حكاية عن رسل عيسى عليه السلام اذ كذبوا
١٢ انطاكية اهل كذبهم
فى المرة الاولى انا اليكم مرسلون مؤكدا بانّ واسميّة الجملة وفى المرة
١٢ اعتبارى الاسمية الجملة تاكيد

معلوم مشهور فضمير
الفصل لتاكيد الحكم وكذا
اذا كان مبتدأ وانما قال
اكثر مواقع لانه قد يجئ
لمجرد الاعتناء بشان الحكم
وتقوية الرغبة فيه ١٢ عبد
٥ قوله ظن فى التاج
الظن كمان بردن فالظن
ههنا بالمعنى اللغوى و
ليس بالمعنى المصطلح
اعنى الاعتقاد الغير الجازم
حتى يرد انه اذا كان له
ظن كان داخلا فى المنكر
ولوادنى الانكار ١٢ عبد
٦ قوله فاما ان آه
اى ان جعل مجرد الجواب
من غير اعتبار الشرط
المذكور اصلا
مقتضيا لايراد ان
فلا يصح ١٢ عبد الحكيم

حاشيه عبيد

١ قوله كما قال آه
الظاهر ان المصنف يريد
بالاية المتلوة التمثيل
للقانون المذكور لا الاستدلال
عليه حتى يرد عليه ان لا
دلالة للاية على وجوب
التاكيد ولا على كونه بقدر
الانكار لانه يحتمل ان يكون
التاكيد وكذا كونه بقدر
الانكار امر استحسانى
فتدبر ١٢ ٢ اما حال
عن لفظ الله فيكون بمعنى
حاكيا او مفعول مطلق
نوعى لان الحكاية نوع من
القول فافهم ١٢ ٣ قوله
عن رسل آه ورد فى الاثار
الصحيحة والتواريخ المعتمدة
ان هؤلاء الرسل هم بولس ويحيى وشمعون قالوا وشمعون هو الثالث الذى عززهما بعد تكذيبهما فما قال الشارح ان الاثنان هما شمعون
ويحيى والثالث هو حبيب النجار او بولس يخالف تلك الاثار والتواريخ والعلم الحقيقى عند الله العزيز العليم فتدبر ١٢ ٤ قوله اذ كذبوا آه
قال الفاضل اللاهورى ظرف للقول آه يعنى انه مفعول لقول مقدر دل عليه قوله حكاية وهو مفعول لحكاية والتقدير حكاية عن رسل عيسى
قولهم اذ كذبوا وليس ظرفا للقال ولا لحكاية اذ قول الله تعالى وكذا احكايته تعالى ليستا وقت التكذيب لان التكذيب كان فى زمن عيسى ع
والقول والحكاية كانتا فى زمن محمد صلى الله عليه وسلم كما لا يخفى فتدبر ١٢ عبيد الله الفتدهارى

الثانية ربّنا يعلم انا اليكم لمرسلون مؤكّدا بالقسم وانّ واللام واسميّة الجملة لمبالغة المخاطبين فى الانكار حيث قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمٰن من شئ ان انتم الا تكذبون وكأنّ الرسل دعوهم الى الاسلام على وجهٍ ظنّوهم اصحاب وحي ورسلا من الله تعالى بناء على انّ الرسالة من رسول الله تعالى رسالة من الله تعالى ولذا قال اذ ارسلنا اليهم اثنين فعدّلوا فى نفى الرسالة عن التصريح الى الكناية التى هى ابلغ منه وقالوا ما انتم الا بشر مثلنا زعما منهم ان البشر لا يكون رسولا البتة والا فالبشريّة فى اعتقادهم انما تنافى الرسالة من الله تعالى لا من رسول الله وقوله اذ كذبوا اى الرسل الثلثة مبنى على ان تكذيب الاثنين منهم تكذيب للآخر لاتحاد المرسل والمرسل به والا فالمكذّب فى المرة الاولى هما اثنان بدليل قوله اذ ارسلنا اليهم اى الى اصحاب القرية وهم اهل انطاكية اثنين فكذبوهما فعززنا بثالثٍ اى فقوينا هما برسولٍ ثالثٍ وهو حبيب النجار او بولس ويسمّى الضرب الاوّل ابتدائيا والثانى طلبيا والثالث انكاريا ويسمّى اخراج الكلام عليها اى على الوجوه المذكورة وهى

حاشيه عبيد

وجه فهم المبالغة فى الانكار عن هذه الاية ظاهر لان قولهم ان انتم الا بشر مثلنا انكار عن الرسالة بطريق الكناية وقولهم ما انزل الرحمن من شئ انكار آخر وقولهم ان انتم الا تكذبون انكار ابلغ انكار فافهم ١٢ ط وهذا من غاية جهلهم حيث ينفون المناسبة بين الرب تبارك وتعالى وبين الانسان حتى يكون رسولا منه ويثبتون المعبودية للحجر والشجر مع ان وصف المعبودية اشرف من الرسالة والانسان اشرف من الحجر والشجر فتدبر ١٢ عبيد الله كندهارى

لـ قوله مؤكدا بالقسم آه لم يعد المصنف فى الايضاح القسم فى الآية من المؤكدات فلعله قصد ذكر المؤكدات التى هى من جملة اجزاء الكلام الملقى وقوله ربنا يعلم جملة مستقلة ١٢ چلپى ٥٢ قوله وكأن الرسل آه هذا وجه فيه بعد لانهم انما ارسلوا الى اصحاب القرية ليدعوهم الى عيسى عليه السلام والتصديق بنبوته والانقياد لدينه فايها مهم اياهم انهم اصحاب وحى او انهم رسل من عند الله مستبعد جدا والظاهر ان اسناد الارسال الى الله تعالى فى قوله اذ ارسلنا اليهم بناء على ارسال عيسى عليه السلام اياهم كان بامر الله سبحانه وان قولهم انا اليكم مرسلون معناه مرسلون من رسول الله بامر الله وان تكذيبهم الرسل انما هو تكذيب مرسلهم رسولا من الله لا فى كونهم مرسلين من ذلك المرسل وان الخطاب فى قولهم ان انتم يتناول الرسل والمرسل معا على طريقة تغليب المخاطبين على الغائب فيكون نفى الرسالة عنهم تغليبا له عليهم كما نهم احضر واعيسى عليه السلام وخاطبوه بنفى رسالته من الله مبالغة فى انكارها ١٢ سيد ٥٣ قوله انما تنافى الرسالة آه لانهم يزعمون ان لا مناسبة بين الانسان والرب لغاية تنزهه وتعلق الانسان ولا ينفون المناسبة بين الملك والانسان الكامل فيجوزون ان يكون الملك رسولا من الله تعالى مرسلا لانسان كامل ١٢ چلپى ٥٤ قوله اذ كذبوا آه هذا التاويل انما يحتاج اليه على ما هو الظاهر من العبارة وهو تعلق الظرف الثانى اعنى فى المرة الاولى بقوله اذ كذبوا وتعلق اذ كذبوا بمقدر هو فى موقع المفعول لحكاية اى حكاية عن رسل عليه السلام قولهم اذ كذبوا فى المرتبة الاولى واما ان تعلق بقال كما دل عليه كلام الايضاح او الحكاية فلا اذ ليس فى الكلام على هذين الوجهين دلالة على تكذيب الجميع فى المرة الاولى بل يكون المعنى كما قال الله تعالى حكاية عن الرسل فى المرتين انا اليكم مرسلون وربنا يعلم انا اليكم لمرسلون ١٢ چلپى

[1] قوله فان قيل آه معارضة للدليل المذكور على ان مقتضى الظاهر خص مطلقا وتوجيهه ان دليلكم وان دل على ذلك لكن عندنا ما ينفيه فان الكلام المذكور على وفق مقتضى الظاهر اى على وفق امر ظاهر وهو الانكار وليس على وفق الحال اصلا لان الحال كما مر عبارة عن الامر الداعى الى اعتبار خصوصية فى الكلام زائدة على ما يفيده اصل المعنى ولا داعى للمتكلم ههنا سوى الخلو الا داعى وهو يقتضى ترك التاكيد لا التاكيد فبينهما عموم وخصوص من وجه لاجتماعهما فيما اذا كان الداعى هو الظاهر وتحقق مقتضى الظاهر بدونه فيما اذا كان الكلام على وفق الظاهر الذى لا يكون داعيا كالصورة المذكورة وتحقق مقتضى الحال بدونه فيما اذا كان على وفق مقتضى الحال الخير الظاهر ومبنى المعارضة ان مقتضى الظاهر ليس عبارة عن مقتضى ظاهر الحال حتى يكون اخص منه مطلقا بل عن مقتضى الامر الظاهر سواء كان حالا اولا وبما حررنا اندفع ما قيل انه اذا كان مقتضى الظاهر عبارة عن مقتضى ظاهر الحال كان اخصيته ضروريا فلا ورود لهذا الاعتراض ١٢ عبد ر

الخلو عن التاكيد فى الاول والتقوية بمؤكد استحسانا فى الثانى ووجوب التاكيد بحسب الانكار فى الثالث اخراجا على مقتضى الظاهر وهو اخص مطلقا من مقتضى الحال لان معناه مقتضى ظاهر الحال فكل مقتضى الظاهر مقتضى الحال من غير عكس كما فى صورة الاخراج لا على مقتضى الظاهر فانقيل اذا جعلت المنكر كغير المنكر مع هذا اكدت الكلام وقلت ان زيدا لقائم يكون هذا على وفق مقتضى الظاهر لانه يقتضى التاكيد وليس على وفق مقتضى الحال لانه يقتضى ترك التاكيد لكن ترك هذا القسم لكونه غير بليغ فيكون بينهما عموم من وجه لا مطلقا قلنا لا نسلم انه ليس على وفق مقتضى الحال لان المقتضى لترك التاكيد هو الحال بحسب غير الظاهر لا مطلق الحال ولا يلزم من كونه على خلاف مقتضى الحال بحسب غير الظاهر كونه على خلافه مطلقا لان انتفاء الخاص لا يوجب انتفاء العام على انه لا معنى لجعل الانكار كلا انكار ثم تاكيد الكلام اذ لا يعرف اعتبار الانكار وعدمه الا بالتاكيد وتركه وكثيرا ما نصب على الظرف او المصدر اى حينا كثيرا او اخراجا كثيرا يخرج الكلام على خلاف اى على خلاف مقتضى الظاهر يعنى ان وقوعه فى الكلام كثير فى نفسه لا بالاضافة الى مقابله حتى يكون الاخراج على مقتضى الظاهر قليلا فيجعل

[1] قول دليل الاستحسان تركه احيانا بخلاف م

[2] الوجوب ١٢ ع

[3] سر سيالكوتى ١٢

[4] اى بين مقتضى الحال ومقتضى الظاهر ١٢

[5] اى المفعول المطلق ١٢

[6] جواب سوال ظاهر ١٢

[1] قوله غير بليغ لعدم كونه على وفق مقتضى الحال ١٢ عبد ر

[2] قوله اذ لا يعرف آه اى لا يعرف اعتبار المتكلم وعدم اعتباره الانكار الا بالتاكيد فى كلامه وتركه وان كان يعرف الانكار وعدمه بعلامات دالة عليه او باظهار المخاطب ١٢ عبد ر

[3] قوله نصب على الظرف اى نصب كثيرا نصب على الظرف او المصدر بمعنى اسم المفعول اى منصوب كثيرا الخ او هو ماض مجهول ١٢ مولوى معز الدين سلمه ربه

[4] قوله فيجعل آه لا يخفى ان الجعل ليس متاخرا عن الاخراج فاما ان يجعل الاخراج مجازا عن ارادته او يجعل الفاء للتفصيل ١٢ عبد الحكيم ر

لام التعدية فى المفعول به اذا قدم عليه الفعل واتمام يجعل ضميره للملوح مع عدم احتياجه الى توجيه اللام لان الفاء يفيد ما يفيده اللام يعنى التعليل فيلزم الاستدراك ١٢ خلاصة جلبى وعبد ره

حاشيه عبيد

له وذلك بان يذكر المتكلم كلاما يشير الى جنس الخبر بحيث يكاد من له فطنة وذكاء ان يتردد فى الخبر بانه يكون اولا يكون ويطلبه من حيث انه فرد من افراد ذلك الجنس الذى دل عليه المتقدم وهذا الذى قلنا انه يشير الى جنس الخبر انما هو اذا لم يلاحظ القرائن الخارجية واما مع ملاحظتها فقد يشير الى شخص الخبر كما فى قوله تعالى ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا انهم مغرقون فانه اذا لوحظ قوله تعالى ولا تخاطبنى آه يفهم جنس الخبر وهو نزول العذاب عليهم مطلقا من اى نوع كان واما اذا لوحظ قوله تعالى واصنع الفلك باعيننا الآية مع قوله تعالى ولا تخاطبنى يشير المجموع الى كونهم محكومين بعذاب الغرق لان صنع الفلك للامان فمن الغرق كما لا يخفى فافهم ١٢

غَيْرِ السَّائِلِ كَالسَّائِلِ إِذَا قَدَّمَ إِلَيْهِ أَيْ إِلَى غَيْرِ السَّائِلِ مَا يُلَوِّحُ لَهُ أَيْ لِغَيْرِ السَّائِلِ بِالْخَبَرِ أَيْ يُشِيرُ إِلَيْهِ فَيَسْتَشْرِفُ أَيْ غَيْرُ السَّائِلِ لَهُ أَيْ لِلْخَبَرِ يَعْنِي يَنْظُرُ إِلَيْهِ يُقَالُ اسْتَشْرَفَ الشَّيْءَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَبَسْطُ كَفِّهِ فَوْقَ الْحَاجِبِ كَالْمُسْتَظِلِّ مِنَ الشَّمْسِ اسْتِشْرَافُ الْمُتَرَدِّدِ الطَّالِبِ نَحْوُ: وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ لَا تَدْعُنِي يَا نُوحُ فِي شَأْنِ قَوْمِكَ وَاسْتِدْفَاعِ الْعَذَابِ عَنْهُمْ بِشَفَاعَتِكَ: فَهَذَا كَلَامٌ

(ومعنى نوح لاجله اى لحصول علمه ١٢)

له قوله غير السائل آه اى يجعل الخالى كالسائل لان تقدم الملوح انما يعتبر بالقياس اليه فيذكر التاكيد وجوبا للدلالة على التنزيل المذكور وان لم يجب فى السائل ابتداء واما عكسه اعنى جعل السائل كالخالى فلا وجه له ١٢ جلبى ره

له قوله اذا قدم آه قال فى شرح المفتاح هذا الاشتراط بالنظر الى ما هو الشائع فى الاستعمال ولا يمتنع ان يقع ذلك بسبب غير التلويح انتهى كالاهتمام بشان الخبر لكونه مستبعدا او التنبيه على غفلة السامع ١٢ عبد

له قوله اى للخبر فعلى هذا يكون اللام زائدة كما فى ردف لكم او على تضمين الاستشراف معنى التهيؤ اذ لا يجوز ادخال

اقول تخصيص الدعاء باستدفاع العذاب منهم مفهوم من حال نوح مع قومه وايضا يفهم من قوله فى الذين ظلموا لانه فرق بين الدعاء للذين ظلموا وفى الذين ظلموا فافهم ١٢

عبيد الله ابو الفضل
القندهارى

(١) قوله يلوح بالخبر الخ بخصوصه مع قوله واصنع الفلك لان صنعة الفلك للخلاص عن الغرق واما بدونه فيلوح الى جنس الخبر اى كونهم محكوما عليهم بالعذاب كما في المختصر ان هذا الكلام يلوح بالخبر تلويحا ويشعر بانه قد حق عليهم العذاب ١٢ عبد (٢) قوله باعيننا يقال انت على عيني في الاكرام والحفظ جميعا قال الله تعالى ولتصنع على عيني ١٢ ع ولا يناني ذلك كون العين صفة حقيقية لله تعالى كما يليق بجلاله لا كعين المخلوق ١٢ لمحرره رح (٣) قوله مقام ان يتردد المخاطب اى بالنظر الى الملوح وان لم يتردد المخاطب ولم يطلبه ١٢ عبد رح لان المخاطب هو نوح عليه السلام وهو غير متردد في ذلك ١٢ ع (٤) دفع ما يختلج من ان بالتلويح يعلم الخبر فكيف طلبه والتردد فيه ١٢ معز (٥) قوله اشارة ما اى خفية فان التلويح في اللغة الاشارة من بعيد وانما كان المراد ذلك لان في بعض الامثلة ليس التلويح الى خصوص الخبر فان قوله تعالى صل عليهم تلويحا الى جنس الخير وهو ان في صلوته عليه السلام منفعة لهم وفي قوله تعالى اتقوا ربكم اى احفظوا انفسكم عما يضركم في الاخرة تلويح الى ان في الاخرة عقوبة على الاعمال ومن جملتها ان زلزلة الساعة اى الاهوال التي في تلك الساعة شئ عظيم ١٢ عبد رح (٦) قوله حتى ان النفس اليقظى اى المتهيئة لدرك ما يرد عليه تكاد تردد في الخبر بخصوصه بناء على انها تعلم ان الجنس لا يوجد الا في فرد ما فيكون ناظرة اليه بخصوصه كانها متردد فيه كنظر السائل وتردده ١٢ عبد (٧) قوله لا انه يشير اه الظاهر

(١) يلوّح بالخبر مع ما سبق من قوله تعالى : واصنع الفلك
(٢) باعيننا فصار المقام مقام ان (٣) يتردد المخاطب
في انهم هل صاروا محكوما عليهم بالاغراق
ام لا ويطلبه ونزل منزلة الطالب وقيل انهم
مغرقون مؤكد اى محكوم عليهم (٤) بالاغراق
(٥) والمراد ان الكلام المقدم يشير اشارة ما الى
جنس الخبر حتى (٦) ان النفس اليقظى والفهم
المتسارع يكاد يتردد فيه ويطلبه لانه (٧) يشير
إلى حقيقة الخبر وخصوصيته ومثله وما ابرئ
نفسي ان النفس لامارة بالسوء وصل عليهم ان
صلوتك سكن لهم ويا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة
الساعة شئ عظيم وغير ذلك مما يأتي بعد الاوامر
والنواهي وهو كثير في التنزيل جدا وقال الشيخ
عبد القاهر ان في هذه المقامات لتصحيح الكلام
السابق والاحتجاج له وبيان وجه الفائدة فيه

ان هذا النفي بالنسبة الى الملوح مطلقا لا بالنسبة الى جميع صوره فلا يناني كون الاشارة في بعضها الى خصوصية الخبر والظاهر ان الاية الكريمة من هذا القبيل ١٢ جلبي رح .

حاشيه عليل

(١) اقول انما فسر قوله تعالى انهم مغرقون بكونهم محكوما عليهم بالاغراق لانه لم يحصل الغرق وقت صنع الفلك بل بعد ذلك وهذا اذا كانت مغرقون للحال كما ذهب اليه بعض النحاة واما اذا كانت للاستقبال فلا حاجة الى التاويل كما لا يخفى فتدبر ١٢ عبيد الله المفتقر هادي الايوبي .

ويغني غناء الفاء فعلم ان ما ذكر الشريف في اواخر الفن الاول من شرح المفتاح من ان لا دلالة لها على السببية الا عند قوم من الاصوليين يقال اشتبه عليهم المكسورة الدالة على التحقيق بالمفتوحة المقدرة باللام الدالة على التعليل محل بحث فليتأمل ١٢ جلبي ع٤ قوله غير المنكر آه اريد بغير المنكر الخالي الذهن والسائل والعالم جميعا لان ظهور شئ من علامات الانكار مشترك بين الكل والظاهر ان المثال من تنزيل العالم منزلة المنكر ١٢ سيد ٥٢ قوله اي واضعا على العرض في التاج العرض چوب پهنا داشتن وشمشير پهنا بر ران نهادن وفي شرح المفتاح للكاشي العارض هو الذي يضع السيف وغيره على فخذه عرضا فالمراد بالعرض عرض الموضوع لا الموضوع عليه

٥١ اي ينفع نفعا ١٢ ع٤

ويغني غناء الفاء ويجعل غير المنكر كالمنكر اذ الاح اي ظهر عليه اي من حيث انه يفيد فائدة التعليل ١٢

على غير المنكر شئ من امارات الانكار نحو قول حجل بن نضلة :

١٢ مغيرة اسمه عليه السلام النبي عم بالفتح

جاء شقيق اسم رجل عارضا رمحه اي واضعا على العرض من عرض العود

يعني ليس المراد بالشقيق ههنا شقيق ٥٣ هو نوع من الرياحين ١٢ ع

على الاناء والسيف على الفخذ فهو لا ينكر ان في بني عمه رماحا لكن مجيئه واضعا الرمح

وتوجيه الى السلاح ١٢ بل هو عالم بذلك ٥٣ لانهم جاؤا للحرب ١٢ ع

على العرض من غير التفات وتهيئ امارة انه يعتقد ان لا رمح فيهم بل كلهم

حرب ١٢ من الغيبة الى الخطاب ١٢

عزل لا سلاح معهم فنزل منزلة المنكر وخوطب خطاب التفات بقوله

عن وجود الرمح معهم ١٢

ان بني عمك فيهم رماح مؤكدا بان ومثله ثم انكم بعد ذلك لميتون مؤكدا

الموت ١٢ ٥٥ اي اشداد بهم ١٢

بان واللام وان كان مما لا ينكر لان تماديهم في الغفلة والاعراض عن العمل

الضمير الى الموت المفهوم من ميتون ١٢

لما بعده من امارات الانكار ويجعل المنكر كغير المنكر اذا كان معه اي مع

الاجمالي ١٢

المنكر ما ان تامله اي شئ من الدليل والشواهد ان تأمل المنكر ذلك الشئ

الفرق بين المعلوم والمحسوس

ارتدع عن انكاره ومعنى كونه مع المنكر ان يكون معلوما له او محسوسا ٥٦

ع ١٢ والجزئية بالكلية

عنده كما تقول لمنكر الاسلام الاسلام حق من غير تاكيد لما معه من الدلائل

الجملة ١٢ الاسمية ليست من المؤكدات مطلقا فلا يرد ما يتوهم ١٢ ع

الدالة على نبوة محمد عليه السلام لكنه لا يتأمل فيها ليرتدع عن الانكار وقد

يذكر في حد لفظ الكتاب ههنا وجوه متعسفة ٥٧ لا فائدة في ايرادها

اي الابتداء من ايراده بعد ارتفاع عدة ان بمثال له ١٢ ع

وقوله نحو لا ريب فيه ظاهر في التمثيل لما نحن بصدده فان قيل التمثيل به

ع تمثيلا ١٢ لكونه ابطال ظاهره

على ما وهم ومعنى كون الرمح موضوعا على عرضه ان يكون عرضه الى العرود دون طوله او ان ميل عرضه وثقله واقع على الشئ بخلاف ما اذا كان مرقوعا فان ثقل طوله واقع عليه ١٢ عبد

٥٣ قوله امارة ان يعتقد آه لان الخالي للحرب لا يكون خالي الذهن عن تصور السلاح للعدو والمتردد فيه لا يترك التهيؤ للحرب والالتفات الى السلاح ١٢ عبد ٥٤ قوله فيهم بتقدير مضاف اي في اكفهم مثلا او المصاحبة اي معهم والاول ابلغ لان مفهوم قوله فيهم يوهم انه لكثرة ملازمة الرماح لايديهم صارت كانها ثابتة مخلوقة فيهم ١٢ عقود ٥٥ قوله لان تماديهم آه لان المتردد لا يكون متماديا والخالي لعدم تصوره بالموت والاهوال التي بعده لا اعراض له عنه ١٢ ع

٥٦ قوله ان يكون آه اراد بالدليل مصطلح الاصول وهو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري لا مصطلح المعقول وهو ما يلزم من العلم به العلم بشئ آخر فظهر وجه توقف الارتداع على التامل وتجويز كون الدليل محسوسا ١٢ ج ٥٧ قوله وجوه متعسفة منها ان الضمير في معه للخبر اي مع الخبر شئ من الدلائل لو تامله المنكر لارتدع ومنها ان ما عبارة عن العقل اي مع المنكر عقل لو تامل به فحذف الجار واوصل الفعل ومنها ان ما عبارة عنه ايضا الا ان المستتر في تامله راجع اليه والبارز فيه راجع الى الخبر المنكر اي مع المنكر عقل ان تامل ذلك العقل الخبر لارتدع عن انكاره ١٢ سيد

حاشيه عبيد

٥٤ قال الدسوقي حجل بفتح الحاء وسكون الجيم ابن نضلة بفتح النون والضاد المعجمة اسم امه وحجل لقبه واسمه احمد بن عمرو بن عبد القيس بن معن فهو غير حجل بن عبد المطلب عم النبي عليه السلام فان اسمه مغيرة واسم امه هالة بنت وهيب وهذا خلاف ما قاله الفاضل اللاهوري ١٢ عبيد الله -

لا يكاد يصحّ لوجهين احدهما ان هذا الحكم اعني نفي الريب بالكلية مما لا يصحّ ان يحكم به لكثرة المرتابين فضلا عن ان يؤكد الثاني انه قد ذكر في بحث الفصل والوصل ان قوله لا ريب فيه تاكيد لقوله ذلك الكتاب فيكون مما اكد فيه الحكم بالتكرير نحو زيد قائم زيد قائم ويكون على مقتضى الظاهر بل مقصود المصنف انه قد يجعل انكار المنكر كلا انكار تعويلا على ما يزيله فيترك التاكيد كما جعل الريب بناء على ما يزيله كلا ريب حتى صحّ نفي الريب بالكلية مع كثرة المرتابين فيكون نظيرا للتنزيل وجود الشئ منزلة عدمه اعتمادا على ما يزيله فالجواب عن الاول انه لما نفى الريب على سبيل الاستغراق مع كثرة المرتابين ذكر له تاويلين احدهما ما ذكر في السؤال وهو انه جعل الريب كلا ريب تعويلا على ما يزيله وح لا يكون مثالا لما نحن فيه وثانيهما ما ذكره صاحب الكشاف وهو انه ما نفى الريب عنه بمعنى ان احدا لا يرتاب فيه بل بمعنى انه ليس محلا لوقوع الارتياب فيه لانه من وضوح الدلالة وسطوع البرهان بحيث لا ينبغي لاحد ان يرتاب فيه فكأنه قيل هو مما لا ينبغي ان يرتاب في انه من عند الله وهذا حكم صحيح لكن ينكره كثير من الاشقياء

ليس مثالا له فاللام في قوله لتنزيل للاجل اى لاجل تنزيل وجود الشئ منزلة عدمه في كل منها بناء على ما يزيله ١٢ ع ٥ قوله لما نفى الريب آه يعني ان ظاهر الكلام غير صحيح وبالتاويل يصح كونه نظيرا وكونه مثالا فاضراب السائل عن عدم صحة التمثيل الى صحة التنظير غير موجه وبهذا علم ان اعادة ما ذكر في السؤال ليس باستطرادي كما وهم ١٢ عبد ٦ قوله احدهما ما ذكره آه ذكر هذا الوجه ههنا استطرادي قصد به بيان وجه الحكم في الآية ولم يقصد به دفع اصل السؤال فان فيه اعترافا بعدم كون الآية تمثيلا وهو مراد المعترض ١٢ ج ٧ قوله وح لا يكون مثالا قيل اى لمجرد الاعتبار المذكور وهو تنزيل وجود الريب منزلة العدم واذا ضم اليه اعتبار آخر مثل ان يقال جعل وجود الريب منزلة عدمه لوجود ما يزيله وقيل لا ريب فيه بلا تاكيد مع ان هذا الحكم اعني جعل الريب منزلة عدمه مما ينكره المرتابون لانكارهم وجود المزيل فيجب التاكيد وتركه لتنزيل المنكر منزلة غيره فيكون مثالا لما نحن فيه وردبانه اذا نزل وجود ريبهم منزلة العدم صار معدوما رأسا بحسب الاعتبار فلا وجه لاعتبار ما يترتب على وجوده من الانكار ١٢ جلبي ٨ قوله وح لا يكون مثالا لما نحن فيه لان المسئلة التي نحن فيها هو انه قد يجعل انكار المخاطب المنكر للحكم الملقى اليه كلا انكار وفي جعل الريب كلا ريب ليس انكار الحكم الملقى كلا انكار بل جعل وجود (آينده)

حاشيه عبيد

١ جواب سؤال وهو ان الكلام في كون الحكم الملقى مؤكدا على صيغة المفعول وهو قوله لا ريب فيه مؤكد على صيغة اسم الفاعل لقوله لا ريب فيه وحاصل الجواب ان اطلاق المؤكد على الثانية اصطلاح وفي الحقيقة الحكم في كلا الجملتين مؤكد ١٢ ٢ جواب سؤال وهو لا ريب فيه على تقدير المعترض مثال لتنزيل وجود الشئ منزلة عدمه لانه من افراده فكيف يقول انه تنظير لوجود آه لان شرط التنظير ان لا يكون من افراده وحاصل الجواب ان اللام ليست صلة للتنظير حتى يرد السؤال بل اللام للاجل فتقدير الكلام ان لا ريب فيه تنظير للقاعدة السابقة لاجل تنزيل وجود الشئ آه فافهم ١٢ ٣ لان الاشقياء يقولون ان القرآن مظنة الريب ومحل له كما لا يخفى ١٢ عبيد قنده هاري

(يقينه) طرف الحكم كلاوجوده فان الريب طرف الحكم الذى لاريب فيه فافهم فانه من مزال الاقدام ١٢ معنى ٥٩ قوله بمعنى انه ليس محلا آه نظيره ان يقال بعد تقرير المسئلة وتوضيحها بما لامزيد عليه من البراهين هذه المسئلة مما لا شك فيها نزيد انها يقينية فى نفسها لاينبغى ان يشك فيها لان المخاطب لا يشك فيها ١٢ سيد شريف ٦٠ قوله وهذا حكم صحيح وخوطب به كل الناس بل الجن ايضا ليصدقوا بالقرآن ويعلموا كونه من عند الله وان كان المخاطب بمعنى ما يتلقى الكلام هو النبى صلى الله عليه وسلم كما يدل عليه الكاف فى ذلك وفى قوله وما انزل اليك وما انزل من قبلك فاندفع ما قيل ان للمخاطب بهذا الكلام هو النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم غير منكرين له فلا يجب تاكيده فان منشأه عدم الفرق بين معنيى المخاطب اعنى ما يتلقى ومن يتوجه اليه الكلام ويقصد منه ١٢ عبد ٦١ قوله وهو انه يعنى ان اعجازه

دليل وكون من اتى به صادقا معجزا بالمعجزات دليل اخر لان المجموع دليل واحد فان كل واحد منها دليل مستقل على كونه من عند الله واما جمع الدلائل فباعتبار كثرة المنكرين ولكل واحد منهم دليلان ١٢ عبد علا ان الجمع يطلق على ما فوق الواحد شائعا ١٢ ع ٦٢ قوله ان المذكور اى المذكور انه بمنزلة التاكيد المعنوى وهو انما يكون لدفع التجوز فلا يكون من قبيل التكرير اللفظى حتى يكون مفيدا التاكيد الحكم ١٢ عبد ٦٣ قوله دفعا لتوهم السهو فيه سهو لان التاكيد المعنوى لا يدفع توهم السهو كما صرح به فيما بعد فلا يدفعه ما هو بمنزلته من حيث هو كذلك ١٢ سيد ٦٤ قوله لكن المذكور آه وقد يجاب عن اصل السؤال بانه لا شك فى تغاير صريح مفهوم ذلك الكتاب ولا ريب فيه لكن ثبوت احدهما يستلزم ثبوت الآخر فبالنظر الى هذا المعنى جعله الشيخ من قبيل الاعادة للتثبيت والقوم انما عدوا من المؤكدات الاعادة الصريحة فلا اشكال ١٢ ع ٦٥ قوله كناية عن انك آه لانه ذكر اللازم الذى هو مدلول الكلام المشتمل على الخصوصية وهو الكلام الذى لا يناسبه بحسب الظاهر لينتقل منه الى ملزومه وهو تنزيل المقام الغير المناسب منزلة المقام المناسب وهذا التنزيل هو المقصود الاصلى ومحط الفائدة والصدق والكذب ١٢ عبد ٦٦ قوله عن انك جعلت آه فقولنا الاسلام حق كناية بلا واسطة عن جعل انكاره كلا انكار لان الخلو الذى يدل عليه

بان لم يقل انه لاريب فيه ١٢

٥٨ فينبغى ان يؤكد لكن ترك تاكيده لانهم جعلوا الغير المنكر لمعهم من الدلائل

٥٨ كيف ولو كان المخاطب جميع المنبى واصحابه كما يكون بعد الكلام لافادة الحكم ولازمه ١٢ بيان ١٢

المزيلة لهذا الانكار لو تأملوها وهو انه كلام معجز اتى به من دل على نبوته بالمعجزات

للمنكرين عن الاتيان بمثله ١٢

البواهر وعن الثانى ان المذكور فى بحث الفصل والوصل انه بمنزلة

اى الجواب عن الثانى ١٢

التاكيد المعنوى ودفع انه وان نفسه فى اعجبنى زيد نفسه دفعا لتوهم

اى فى المفردات فلا يرد انه تاكيد معنوى ١٢

السهو او التجوز فلا يكون من قبيل التكرير لكن المذكور فى دلائل الاعجاز يؤكد

الشيخ ١٢ ع ١٢ الجودة غاية فى القاهر عبد للشيخ كتاب

السؤال وهو انه قال لاريب فيه بيان وتوكيد وتحقيق لقوله تعالى ذلك

كرر الالفاظ المترادفة للتاكيد ١٢

الكتاب زيادة تثبيت له وبمنزلة ان تقول هو ذلك الكتاب هو ذلك

سؤال استفسارى ١٢ ع

الكتاب فتعيده مرة ثانية لتثبته فان قلت قد ذكر صاحب المفتاح ان

اخراج الكلام لا على مقتضى الظاهر يسمى فى علم البيان بالكناية وهى ذكر

١٢ عباده مراد اعلم تعالى لان النفس المتهضم لبعض اوردوه

لازم الشئ لينتقل عنه الى ملزومه فما وجهه قلت لعل وجهه ان

ع ١٢ اللغوى المعنى بالكناية مراده ان يكون ولعل

ايراد الكلام فى مقام لا يناسبه بحسب الظاهر كناية عن انك نزلت هذا

المقام والحال المتحقق منزلة المقام والحال الذى يطابقه ظاهر الكلام

ع ١٢ المناسب المقام منزلة المتحقق المقام تنزيل اى

واعتبرت فيه الاعتبارات اللائقة بذلك المقام لان هذا المعنى مما يلزمه

اى الوجه المخصوص اى الكيفية بخصوصيتها التاكيد وغيره ١٢ يتبعه اى

ايراد الكلام على الوجه المذكور وينتقل عنه اليه مثلا قولك لمنكر

الاسلام الاسلام حق مجرد عن التاكيد كناية عن انك جعلت انكاره كلا انكار

ترك التاكيد فى ذلك القول شئ يتبع التنزيل المذكور وكناية عن وجود المنزل بواسطة لان التنزيل المذكور يتبع وجود المنزل ١٢ عبد

حاشيه عبيد ٥٨ ان قيل لانم ان لا ريب فيه غير مؤكد لان لا التى لنفى الجنس للتاكيد وايضا تسمية الجملة للتاكيد كما هو حوا به قلنا لانم ان لا التى لنفى الجنس لتاكيد الحكم الذى كلامنا فيه بل لتاكيد المحكوم عليه وليس الكلام فيه و تسمية الجملة فليست للتاكيد مطلقا كما مر بل اذا اعتبرت مؤكدة ١٢ ٥٩ اقول قال الشارح فى المختصر والاحسن آه انه تطير آه ووجهه الفاضل السوقى وصاحب التجريد بان فى جعله مثالا يحتاج الى التاويل وهو ما ذكره صاحب الكشاف ونقله الشارح بقوله بل يعنى (آينه)

عبد قوله لان سوق الكلام آه اى ذكره مع المنكر مشتملا على ترك التاكيد الذى هو وظيفة الخالى يدل على الخلو الادعائى الذى يتبع التنزيل المذكور وينتقل منه اليه والى مايتبعه وهو وجود المنزيل فقوله الى هذا المعنى اشارة الى مجموع الجعل المذكور ووجود المنزيل ١٢ عبد ٥١ قوله ونظيره لك انما قال ونظيره لك لان فى البيت ايراد الجملة على وجه الاستيناف الدال على كونه جواب السؤال كناية عن تنزيل السؤال المقدر منزلة المحقق وان الجملة السابقة لغرابتها تجوز الى السوال وتلوح له ١٢ عبد ٥٢ قوله فى المهد آه هذا البيت من الكامل فى وصف مولود قوله فى المهد متعلق بينطق وكذلك عن سعادة جدة والنطق هو التكلم وهو مستعار ههنا للابانة والاظهار والجد بالفتح البخت والمعنى يظهر فى المهد بدلائل الكرم الالهية عليه عن سعادة جده وقوة طالعه وفاعل ينطق ضمير الممدوح ١٢ عفى عنه ٥٣ قوله ساطع البرهان من اضافة الصفة الى الموصوف اى البرهان الواضح من سطع الصبح يسطع سطوعا اذا ارتفع ثم قوله اثر النجابة مبتدأ خبره ساطع البرهان ١٢ جلبى ٥٤ قوله المشرئب فى الصحاح اشرأب الى الشئ اشرأبابا مد عنقه لينظر اليه ١٢ ٥٥ قوله ولما كانت الامثلة آه اشارة الى ان قوله وهكذا اعتبارات النفى على حذف المضاف اى امثلة اعتبارات النفى وذلك لان الاعتبارات المذكورة فيما سبق لاخراج الكلام على مقتضى الظاهر وعلى خلافه عامة لا اختصاص لشئ منها بالاثبات انما وقع التخصيص فى الامثلة ١٢ عبد ٥٦ قوله دفعا لتوهم التخصيص فان قلت قد صرح بان لا ريب فيه من قبيل الامثلة دون الظائر ولذلك صح استثناؤه وهو من قبيل النفى فقد حصل دفع التوهم جزما بلا شبهة قلت دفع التوهم انما يحصل اذا حصل الجزم بلا شبهة بكون لا ريب فيه من الامثلة وقد سبق انه ظاهر فى التمثيل والاستثناء يدل على الاعتبار لا نص فيه فتوهم التخصيص باق بلا شبهة ١٢ جلبى رح

حاشيه عبيد

(بقيه) انه ليس محلا آه بخلاف التنظير لانه لا يحتاج الى التاويل وايضا قوله وهكذا اعتبارات النفى يدل على ان مثال النفى لم

ونزلته منزلة خالى الذهن تعويلا على ما يزيل الانكار لان سوق الكلام مع المنكر مساقه مع خالى الذهن مما ينتقل عنه الى هذا المعنى ونظيره لك ما ذكره صاحب اللباب فى شرح قوله فى المهد ينطق عن سعادة جده اثر النجابة ساطع البرهان ان قوله اثر النجابة ساطع البرهان جملة مستأنفة جوابا عن سؤال كأنه قيل كيف ذلك الاخبار بالنطق مع انه رضيع فى المهد ففى هذه الجملة اخراج الكلام على غير مقتضى الظاهر لعدم السؤال تحقيقا وذلك كناية عن ان هذه الغرابة وندرتها مما لا يلوح صدقه للسامع فى بادى الرأى ويوجه الى السؤال عن بيان كيفيته وبيان صدقه فسيق الكلام معه مساق الكلام مع السائل المستشرف الى كيفية بيانه المشرئب الى ساطع برهانه وقس على هذه البواقى ولما كانت الامثلة المذكورة للاعتبارات السابقة من قبيل الاثبات سوى قوله لا ريب فيه اشار الى التعميم دفعا لتوهم التخصيص فقال وهكذا اعتبارات النفى من التجريد عن المؤكدات فى الابتدائى وتقويته بمؤكد استحسانا فى الطلبى ووجوب التاكيد بحسب الانكار فى الانكارى والامثلة ظاهرة وكذا يخرج الكلام فيها على

يذكر سابقا ١٢ ٥٣ اقول لعل المراد دفع توهم السهو فى ايراد الكلام مع انه لم يرد ايراده فافهم ١٢ ٥٤ معطوف على مقدر مفهوم من السياق تقديره هذا الذى ذكرنا امثلة اعتبارات الاسناد فى الاثبات وهكذا امثلة اعتبارات الاسناد فى النفى ١٢ ٥٥ تقول لخالى الذهن ما زيد قائما وليس زيد قائما وللطالب ما زيد بقائم لان الباء فى خبر ليس من المؤكدات للحكم عند السكاكى وللمنكر والله ما زيد بقائم ١٢ مختصر مع زيادة ١٢

انه كان من الامر آه كان تامة ومن الامر حال من ما ترى او بيان له وليست ناقصة ومن الامر خبره لان من بيانية ولم يعهد كونها جارا صرح به الشارح في شرح الكشاف ١٢ عبيد ٥٥ قوله ما ترى بدل من جزائي او بيان له او مفعول ثان لفعل يتضمن معنى الجعل ١٢ ع ٥٦ قوله ان لضمير الشان آه وجه الحسن ان ضمير الشان يستعمل في مقام الاجمال ثم التفصيل لاعتناء المتكلم بشان الحكم وتقريره في ذهن السامع وان المفيدة للتاكيد ادخل فيه ١٢ عبيد ٥٧ قوله بل لا يصح آه عطف على ما قبله بحسب المعنى اى لا يحسن بدونها اصلا بل لا يصح في بعض الصور وهو اذا كانت الجملة المفسرة شرطية او فعلية كما يدل عليه التمثيل وقد نص عليه الشيخ في دلائل الاعجاز وهذا بالاستقراء فلا يرد قل هو الله احد على تقدير كون الضمير للشان ١٢ عبيد ٥٨ قوله تهيئة النكرة آه لان كلمة ان لكونها متضمنة لمعنى الفعل تقديما كتقديم الفعل فيصح وقوع النكرة بعدها كالفعل ١٢ عبيد ٥٩ قوله ان شواء آه هذا البيت للسائب بن ربيعة والشواء اللحم المشوي والنشوة بالفتح السكر والجنب ضرب من السير سريع والبازل البعير لثمان سنين او تسع والامون الناقة القوية لانها امنت من الضعف وشواء اسم ان وما بعده عطف عليه وخبرا ان في قوله بعده ع من لذة العيش والفتى للدهر والدهر فنون + قوله والفتى للدهر مبتدأ وخبره اللام للاختصاص والمراد ان الدهر يتصرف فيه تصرف المالك وهو اعتراض نبه فيه على ان ما ذكره وان كان من لذة العيش فلا يخلو من الكدر لان الانسان محكوم الدهر والدهر ذو فنون جمع فن وهو القسم من الشئ اى ان الدهر صاحب اقسام من الغن والانقلاب فلا يدوم على حال ١٢ عقود ٦٠ قوله ان دهرا آه الشمل المتفرق المنتشر ولفه جمعه وسعدى اسم حبيبة الشاعر وقيل اسم موضع فالباء على الاول سببية متعلقة بيلف اى بسبب وصولها او بشملى اى بسبب فراقها وعلى الثاني بمعنى في والتعلق بحاله اى يجمع في هذا الموضع التفرقة الكائنة او يجمع التفرقة الكائنة فيه ١٢ ج ٦١ قوله يلف شملي آه الاعراب ان للتوكيد ودهرا اسمها وجملة يلف شملي صفة وزمان خبرها واللام موكدة ويم بالاحسان صفة زمان واختار يلف على يجمع لما فيه من شدة الجمع وقوة المقاربة لانه من اللف وهو ادارة الشئ على الشئ بحيث يحتوي عليه ويحيط به و بالسعادة واختار المضارع

ع ١٢ مم بحث ولانه لذلك الشارحين بيان لعموم

خلاف مقتضى الظاهر كما ذكر في ما تقدم وههنا بحث لابد من التنبيه

٣ منه بيان توهم الحكم تاكيد المذكورة في الامثلة كان لا...

عليه وهو انه لا ينحصر فائدة ان في تاكيد الحكم نفيا للشك او رد الانكار

٣ الانحصار فنبه على عدمه ١٢ معز ١٢ او مقدر محقق اى

ولا يجب في كل كلام مؤكد ان يكون الغرض منه رد انكار محقق او مقدر

٣ يعني بقوله لا ينحصر فائدة ان ١٢

وكذا المجرد عن التاكيد قال الشيخ عبد القاهر قد تدخل كلمة ان

اى وجد ١٢ اى لا يوجد ١٢

للدلالة على ان الظن كان من المتكلم في الذي كان انه لا يكون كقولك

يعني لم اظن ذلك ١٢ ع

للشئ وهو بمرأى ومسمع من المخاطب انه كان من الامر ما ترى فاحسنت

الى فلان ثم انه فعل جزائي ما ترى وعليه ربي اني وضعتها انثى

وربي ان قومي كذبون ومن خصائصها ان لضمير الشان معها حسنا

اى كلمة ان ١٢

ليس بدونها بل لا يصح بدونها نحو انه من يتق ويصبر الاية وانه من

اى الشان انه آه ١٢

يعمل سوءا وانه لا يفلح الكافرون ومنها تهيئة النكرة لان تصلح مبتدأ

ع ١٢ ان اسم تكون اللفظ من حيث انها محلا اى

كقوله ان شواء ونشوة وخبب البازل الامون وانكانت النكرة موصوفة

بان النكرة المحضة ١٢

تراها مع ان احسن كقوله ان دهرا يلف شملي بسعدى لزمان يم باحسان

ومنها حذف الخبر نحو ان مالا وان ولدا او ان زيدا او ان عمرا فلو اسقطت

---

٥٨ قوله رد الانكار آه اى نفي الشك او رد الانكار بقرينة ذكره فيما سبق ١٢ عبيد ٥٩ قوله وكذا المجرد عن التاكيد اى لا يجب ان يكون لخلو ذهن المخاطب كما بينه بقوله وقد يترك تاكيد الحكم آه ١٢ عبيد ٦٣ قوله كان من المتكلم آه كان الاولى ناقصة خبرها انه لا يكون والاخريان تامتان كذا نقل عنه ١٢ ع ٦٤ قوله

اختار لفظ الشمل على التفرق مع انه بمعناه لما في لفظ التفرق من الكراهة والطيرة واختار اسم المجبوبة العلم للتفاؤل

في يم لانه لم يفعل بعد وعرف الاحسان بلام الجنس للعموم مبالغة ١٢ عقود ٦٥ والتقديران لنا ما لا وان لنا ولدا وان عندنا زيدا وان عندنا عمرا والضابطة ان ان المكررة اذا كان خبرها ظرفا يجب حذفه ١٢ م

٦٦ قوله فالمخاطب اذا كان الشئ بمرأى ومسمع منه لا يتردد ولا ينكر فيه انه كان كذا لكن مع ذلك ادخلت كلمة ان لاظهار ان المتكلم كان لا يظن وقوع ذلك الشئ فاكد له لذلك قوله انه كان من الامر آه فافهم ١٢ ٦٧ لان المخاطب في قوله رب اني وضعتها انثى الآية هو الله تعالى وهو عالم بوضعها انثى ولم يكن هو تعالى متردد او لا منكر ذلك لكن مع ذلك ادخلت (ام مريم كلمة ان لاظهار رأيه)

حاشيه عبيد

ان لم يحسن الحذف اولم يجز انتهى كلامه وقد يترك[٥١] تاكيد الحكم المنكر لان
نفس المتكلم لا تساعده على تاكيده لكونه غير معتقد له اولانه لا يروج منه
ولا يتقبل على لفظ التوكيد ويؤكد الحكم المسلم لصدق الرغبة فيه و
الرواج قال صاحب الكشاف في قوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا
امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون فان قلت
جديرا باقوى الكلامين واوكدهما لانهم في ادعاء حدوث الايمان منهم
في ادعائهم انهم اوحديون فيه اما لان[٥٢] انفسهم لا تساعدهم عليه لعدم
الباعث والمحرك من العقائد واما لانه لا يروج عنهم لو قالوه على
لفظ التوكيد والمبالغة واما مخاطبة اخوانهم في الاخبار عن انفسهم
بالثبات على اليهودية فهم فيه على صدق رغبة ووفور نشاط وهو
رائج عنهم متقبل منهم فكان[٥٣] مظنة للتحقيق ومئنة للتوكيد وقد
يؤكد الحكم بناء على ان المخاطب ينكر كون المتكلم عالما به معتقدا له
كما تقول انك لعالم كامل وعليه قوله تعالى قالوا نشهد انك لرسول
الله فاذا رأيت ان تنبه المخاطب على ان هذا المتكلم كاذب في ادعاء
ان هذا الخبر على وفق اعتقاده تؤكد الحكم وان لم يكن مخاطبك

للزيادة المطلقة يشير اليه قوله
بالاقوى الاوكد حيث لم يذكر
المفضل عليه لان الزيادة على ما
اضيف اليه فلا يقتضي الاشتراك
في اصل الفعل كما بين في محله
فاندفع الايراد الاول وحاصل
التوجيه الثاني ان صيغة التفضيل
مجرد عن معنى التفضيل وصيغة
التفضيل المضاف تجيء بمعنى اصل
الفعل نص عليه في التسهيل
وشرحه للعلامة المصري ١٢ عبد

[٥٣] قوله اوحديون جمع اوحدي
بالياء للنسبة للتاكيد كاحمري
كانه منسوب الى الاوحد ١٢ جلبي

[٥٤] قوله اما لان آه دليل لنفي
الادعاء المذكور وهو محل
استشهاد الشارح حيث يفهم انه
ترك التاكيد فيه لعدم المساعدة
او لعدم الرواج ١٢ عبد

[٥٥] قوله
فهم فيه على صدق رغبة فليتيق
بالتاكيد والاطناب فهم مبتدأ
خبره على صدق رغبة والجملة خبر
مخاطبة اخوانهم والعائد محذوف
اي فيها وفيه متعلق برغبة اي
فهم في تلك المخاطبة على صدق
رغبة في الاخبار بالثبات على
اليهودية ١٢ عبد

[٥٦] قوله مظنة
بكسر الظاء اسم مكان والقياس
الفتح وكسروها فرقا بينه وبين
المصدر اي موضع يظن فيه
التحقيق ١٢ عبد الحكيم سيالكوتي

حاشيه عبيد

(بقيه) انهالم تكن تظن وضع
الانثى بل ترجو وضع الذكر
بقرينة قولها رب اني نذرت لك
ما في بطني محررا الآية لان التحرير
اذ ذاك كان للذكور وكذلك
المخاطب في قوله رب ان قومي كذبون

هو الله تعالى ولم يكن شاكا فيه ولا منكرا له بل عالم به لكن ادخلت ان لاظهار ان النبي صلعم لم يكن يتوقع ذلك من قومه بل يرجو التصديق فتدبر ١٢ [٥١] فان معنى اوحدي ليس المنسوب الى الاحربان يكون ابنه او ابوه او غير ذلك بل معناه هو الاحمر غاية الحمرة فكانه لغاية حمرته انتزع منه احمر آخر ونسب هو اليه ومثل هذا كثير في كلام العرب ١٢ [٥٢] فالمخاطب يعلم بعلمه لكن يعتقد بالمتكلم انه لا يعتقد بكونه عالما فقال المتكلم لتاكيد علمه بكون المخاطب عالما انك الخ ١٢ [٥٣] فالمخاطب بذلك الكلام هو الرسول صلعم كان عالما برسالته لكنه كان منكرا لكون المنافقين معتقدين لرسالته فاورد المنافقون كلامهم مؤكدا بان لتاكيد علمهم بذلك نفاقا وخوفا من السيف وسطوة المؤمنين وقد فازوا بذلك حيث رفع عنهم السيف ١٢ عبيد

ع ١٢ لمردوده موافقا المرد يكون فالتاكيد

منكر اليطابق ما ادّعاهُ وعليه قوله تعالى انّ المنافقين لكاذبون وامّا

قوله تعالى وَاللّٰهُ يعلم انك لرسولهُ فانما اكد لانه مما يجب ان يبالغ

اى لدفع رجوع التكذيب المذكور فى قوله تعالى انّ المنافقين لكاذبون الى كونه ويشهد

فى تحقيقه لانه لدفع الايهام والّا فالمخاطب عالم به بلوازمه فتأمّل

من نكات التاكيد ضمن بيان لصلة يستخرج ١٢ معز

واستخرج من امثال هذا ما يناسب المقام ثمّ الاسناد مطلقا سواء

١٢ الذكرى للترتيب النحوى او للاستيناف

كان اخباريّا او انشائيا ولذا ذكره بالاسم الظاهر دون الضمير لئلّا

يعُود الى الاسنادِ الخبرىّ منه حقيقة عقلية لم يقل امّا حقيقة و

يعنى ان الاسناد غير مقصود عنده فيما يعود اليه الضمير فلذا لم يعد اداة الحصر ١٢

امّا مجاز لانّ من الاسنادِ ما ليس بحقيقةٍ ولا مجاز عنده كما اذا لم يكن

ان المسند اسم جامد ١٢

المُسند فعلا او معناه كقولنا الحيوان جسمٌ فكأنه قال بعضه حقيقة

المصنف ١٢

عقلية وبعضه مجاز وبعضه ليس كذلك وجعل الحقيقة والمجاز

لانقسام الاسناد اليهما ١٢

صفة للاسنادِ دُون الكلام كما جعله عبدُ القاهرِ وصاحبُ المفتاحِ

اى السكاكى ١٢

عطف بيان لجعل ١٢ اى الكلام صفة الكلام ١٢

قال وانما اخترنا ذلك لانّ نسبة الشئ الذى يُسمّى حقيقة او مجازا الى

اى على ان يكون صفة الاسناد ١٢ يعنى يكون النسبة مجازا ١٢

العقل على هذا بنفسه بلا واسطةٍ وعلى قولهما لاشتماله على ما ينسب

الى العقل اعنى الاسناد يعنى انّ تسمية الاسنادِ حقيقة عقليّة انما

هو ايضا للتعويض والمجاز الحقيقة فالحاكم فى الزيد الحكم اريد دان لذلك الجاعل اى

هى باعتبار انه ثابت فى محله ومجازا باعتبار انه متجاوز اياه والحاكمُ

العقل ١٢ م ... اى بثبوته فى محله او التجاوز عنه ١٢ اى محله ١٢

بذلك هُو العقل دُون الوضعِ لان اسناد كلمةٍ الى كلمةٍ شئ يحصُل بقصد

لـ١ قوله ثم الاسناد آه اى النسبة مطلقا بقرينة ادخال اسناد المشتقات والمصدر فى تعريف الحقيقة والمجاز والاصل ان يكون القسم اخص من المقسم مطلقا والتعرض لتعميم الجزئى والانشائى لدفع توهم تخصيصه بالخبرى او المراد بالخبرى اعم من ان يكون ضمنا او صريحا ١٢ عبد لـ٢ قوله لئلا يعود آه يعنى لو ذكر الضمير لكان مقتضى الظاهر رجوعه الى الاسناد الخبرى لانه المذكور صريحا فعدل عنه الى الظاهر ليكون هذا العدول قرينة على ان المراد به غير الاول ١٢ عبد لـ٣ قوله ولم يقل اما حقيقة آه وذلك لان المتبادر من امثال هذه العبارة فى تقاسيم الاشياء وهو الانفصال الحقيقى او المانع من الخلو اذ باحدهما يصير لاقسام مضبوطة دون المانع من الجمع اذ لا يعلم به عدة الاقسام قطعا فلو اورد ههنا ما دلت على انحصار الاسناد فى الحقيقة والمجاز المصنف لا يقول به ١٢ سيد لـ٤ قوله لان من الاسناد آه يعنى لو قال بكلمة اما لافاد حصره فى القسمين وليس كذلك فما قيل انه يجوز ان يكون كلمة اما لمنع الجمع لا لمنع الخلو منشأه عدم العلم بفائدة التقسيم على انه يكفى فى العدول توهم منع الخلو ولا يجب ان يكون نصا فيه ١٢ لـ٥ قوله فكانه قال بعضه آه اشارة الى ما اختاره فى شرح الكشاف عند الكلام على قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله آه من ان مضمون الجار والمجرور فى مثله مبتدأ وما بعده خبره لا بالعكس وقد شيد اركانه هناك ١٢ ج لـ٦ قوله كما جعله عبد القاهر حيث قال فى دلائل الاعجاز فى حد الحقيقة العقلية كل جملة وضعتها على ان الحكم المفاد بها على ما هو عليه اى على وجه ١٢ فى العقل واقع موقعه فى حد المجاز العقلى كل جملة اخرجت الحكم المفاد بها عن موضعه فى العقل بضرب من التاويل ١٢ جلبى ح لـ٧ قوله يعنى آه يريد به دفع ما يترا أى من ان النسبة الى الفاعل ماخوذ فى مفهوم الفعل فيكون الاسناد اليه حقيقة والى غيره مجازا فيكون مستفادا من الوضع وحاصل الدفع ان تعيين الفاعل منسوب الى قصد المتكلم ومفوض اليه وهو مناط كونه حقيقة او مجازا والعائد الى الوضع تعيين المعنى وانه لا ثبات الحدث المقترن بالزمان للفاعل ١٢ عبد لـ٨ قوله والحاكم بذلك اى بان هذا الاسناد فى محله وذلك متجاوزا اياه انما هو العقل او به يدرك من غير مدخلية الوضع ان الاسناد فى انبت الله البقل لما هو له وفى انبت الربيع البقل الى غير ما هو له بخلاف المجاز اللغوى لان محلية المعنى الذى تجاوز هو عنه انما هو باعتبار الوضع تامل ١٢ معز

حاشيه عبيد

لـ١ اقول ٥ نظر وهو انه لو ذكر الضمير وان كان الظاهر رجوعه الى الاسناد الخبرى لكن يحتمل الاستخدام بان يعود الضمير الى مطلق الاسناد والاستخدام وان كان خلاف الظاهر لكن يلزم على تقدير ذكر الاسم الظاهر ايضا يلزم خلاف الظاهر لانهم قالوا ان المعرفة اذا اعيدت ثانيا يكون الثانى عين الاولى فعلى هذا ينبغى ان يكون المراد من الاسناد هو الاسناد الخبرى فلا فرق فى لزوم خلاف الظاهر على التقديرين و جوابه ان صنعة الاستخدام فى غاية القلة وقاعدة اعادة المعرفة ليست على اطلاقها بل مقيدة بما اذا خلا عن قرينة المغايرة و ٥ (آينه)

عبد قوله انه من الاحوال المذكورة آه يعنى انها من الاحوال التى يطابق بها اللفظ مقتضى الحال كالتاكيد والتجريد فذكر احداهما فى المعانى دون الاخرى تحكم ١٢ ملا عبد الحكيم رح ٥١ قوله لان علم المعانى آه يعنى مجرد كونها من الاحوال المذكورة لا يقتضى ادخالها فى المعانى بل لابد ان يكون البحث من حيث المطابقة كما مر والبحث عنها ليس من هذه الحيثية اذ لا يبحث عن الدواعى المقتضية لايراد الحقيقة والمجاز ١٢ عبد ٥٢ قوله والا اى وان لم يعتبر الحيثية لزم دخول اللغويين ايضا فى المعانى ١٢ عبد ٥٣ قوله اسناد الفعل آه اى نسبته مطلقا ناقصة (اى تقييدية) كانت او تامة خبرية او انشائية محققة او مقدرة صرح به الفاضل اللارى فى شرح تعريف الفاضل بما اسند اليه الفعل فيدخل فيه نسبة المصدر والمشتقات الى فواعلها ١٢ عبد ٥٤ قوله اى شئ فسر ما بالنكرة لان التعيين غير معتبر ولذا قال فى المجاز الى ملابس له ١٢ عبد رح

المتكلم دون واضع اللغة فان ضرب مثلا لا يصير خبرا عن زيد بواضع اللغة (اى بالمتكلم الذى قصد ١٢)
بل بمن قصد اثبات الضرب فعلا له وانما الذى يعود الى الواضع انه
لاثبات الضرب دون الخروج فى الزمان الماضى دون المستقبل فالاستناد ينسب
الى العقل بلا واسطة والكلام ينسب اليه باعتبار ان اسناده منسوب اليه
فان قيل لم لم يذكر بحث الحقيقة والمجاز العقليين فى علم البيان كما
فعله صاحب المفتاح ومن تبعه قلنا قد عمم انه داخل فى تعريف علم
المعانى دون البيان فكأنه مبنى على انه من الاحوال المذكورة فى التعريف (اى الدخول والعموم ١٢ المصنف ١٢ المعانى علم تعريف اى)
كالتاكيد والتجريد عن المؤكدات وفيه نظر لان علم المعانى انما يبحث
عن الاحوال المذكورة من حيث انها يطابق بها اللفظ مقتضى الحال و (اى احوال اللفظ العربى من حيث يطابق بها الخ ١٢)
ظاهر ان البحث فى الحقيقة والمجاز عقليين كانا او لغويين ليس من هذه (على ما ذكره المصنف رح وسائر اهل الفن ١٢)
الحيثية فلا يكون داخلا فى علم المعانى والا فالحقيقة والمجاز اللغويان ايضا
من احوال المسند اليه والمسند وهى اى الحقيقة العقلية اسناد الفعل (ع ١٢ المعانى فى علم ذكرها فتبع ١٢ اى)
او معناه كالمصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم (ع ١٢ او معناه الاولى احتاج لهذا الاصطلاحى الفعل)
التفضيل والظرف واحترز بهذا عما لا يكون المسند فيه فعلا او معناه (على زعم المصنف رح اذ ليس بحقيقة ولا مجاز ١٢ ع)
كقولنا الحيوان جسم الى ما اى شئ هو اى الفعل او معناه لراى لذلك (المذكور بكلمة او يفرد اليه الضمير كما هو القانون ١٢ ١٢ يتوهم ويرد ما فلام)

ايضا قد يقتضيها الحال كما فى مخاطبة الذكى والبليد قلت بر ١٢ ٥٢ اقول لابد من حذف المضاف اى دال معناه لان المسند الاصطلاحى هو اللفظ كما يدل عليه المعطوف عليه وايضا يدل عليه قوله كالمصدر آه والمراد بمعنى الفعل المعنى التضمنى وهو الحدث وليس المراد بمعنى الفعل ما هو المتعارف فى النحو وهو المعنى الحدثى الذى يفهم من الجامد كمعنى الاشارة من لفظ هذا فافهم ١٢

محمد عبيد الله ابو الفضل القندهارى الديوبندى السليمانى تجاوز الله عنه

حاشيه عبيد

وجدت القرينة على ذلك فافهم ١٢ ٥٢ فيه بحث وهو انه يفهم من هذا التعميم ان الحقيقة العقلية والمجاز العقلى يختصان بالاسناد التام لاختصاص الخبر والانشاء به مع انهما يجريان فى النسبة الناقصة كما تقول اعجبنى انبات الله البقل واعجبنى انبات الربيع البقل والجواب ان المراد من الاخبار والانشاء اعم من ان يكون ظاهرا او تقديرا فتدبر ١٢ ٥٢ وما اجاب عنه الجلبى من ان الحقيقة والمجاز العقليين قد يقتضيهما الحال فبهذه المناسبة اوردهما فى علم المعانى ففيه ان هذا مسلم لكن المصنف لم يوردهما من هذه الحيثية يعنى لم يقل المصنف ان الحال الفلانى يقتضى الحقيقة والحال الفلانى يقتضى المجاز والا فالحقيقة والمجاز اللغويين

الشئ كالفاعل فيما بنى له نحو ضرب زيد عمرا والمفعول به فيما بنى له نحو ضرب عمرو فان الضاربية لزيد والمضروبية لعمرو بخلاف قيامه صائم فان الصوم ليس للنهار عند المتكلم متعلق بالظرف اعنى له وهذا ليدخل فيه ما يطابق الاعتقاد دون الواقع لكن بقى خارجا عنه ما لا يطابق الاعتقاد سواء يطابق الواقع ام لا فادرجه بقوله فى الظاهر وهو ايضا متعلق بالظرف المذكور اى الى ما يكون الفعل او معناه له عند المتكلم فيما يفهم من ظاهر كلامه ويدرك من ظاهر حاله وذلك بان لا ينصب قرينة على انه غير ما هو له فى اعتقاده ومعنى كونه له ان معناه قائم به ووصف له وحقه ان يسند اليه سواء كان مخلوقا لله تعالى او لغيره وسواء كان صادرا عنه باختياره كضرب او لا كمرض ومات ولا يشترط صحة حمله عليه والا يخرج ما يكون المسند فيه مصدرا فقد دخل فيه ما يطابق الواقع والاعتقاد كقول المؤمن انبت الله البقل وما يطابق الاعتقاد فقط كقول الجاهل انبت الربيع البقل وما يطابق الواقع فقط كقول المعتزلى لمن لا يعرف حاله وهو يخفيها منه خلق الله تعالى الافعال كلها فان اسناد خلق الافعال الى الله اسناد الى ما هو له

١ قوله ليدخل فيه آه ما هو له يحتمل الامرين ان يكون هو له فى الواقع وان يكون عند المتكلم فاذا قيد بقوله عند المتكلم صار نصا فيما عنده فيدخل ما يطابق الاعتقاد فقط ثم بعد التقييد به يحتمل الامرين ان يكون عند المتكلم فى الحقيقة او فى الظاهر فبعد التقييد بقوله فى الظاهر صار نصا ودخل فيه ما لا يطابق الاعتقاد فى الحقيقة ١٢ عبد ٢ قوله وهو ايضا آه فالظرف المذكور اعنى له مقيد ا بالمعمول الاول اعنى عند المتكلم عامل فى الثانى وتحريره ان الثبوت الذى هو متعلق الظرف يحتمل ان يكون عند المتكلم وان لا يكون عنده فقيد به والثبوت عند المتكلم يحتمل ان يكون فى الظاهر وان لا يكون فيه فقيد به ١٢ سيد ٣ قوله بان لا ينصب آه مدار الحقيقة والمجاز على نصب المتكلم للقرينة وملاحظته اياها ولما كانت الملاحظة امرا خفيا اداير الامر على وجودها فلذا يعبر تارة بنصب القرينة وتارة بوجودها كما سيأتى من قوله لوجودها ١٢ عبد ٤ قوله سواء كان آه الظاهر انه مبنى على مذهب المعتزلة من ان افعال العباد مخلوقة لهم والمراد بالصدور عنه الظهور منه فيتحقق الصدور بهذا المعنى فى الموت ونظيره ومثال كون المسند مصدرا عجبنى ضرب اللص الجلاد برفع الجلاد ١٢ جلبى ٥ قوله كقول المؤمن انبت الله البقل وقول الجاهل انبت الربيع البقل ينبغى ان يعتبر فى هذين المثالين عند اخفاء المتكلم حاله من المخاطب كيلا يحمل على المجاز فتامل ١٢ جلبى ٦ قوله لمن لا يعرف حاله ويخفيها منه انما اعتبر القيدين لانه اذا كان المخاطب عارفا بحاله او يكون المتكلم مظهرا حاله له كان كلامه المذكور مجازا عن الاقل رد والتمكين فبين عدم العرفان والاخفاء عموم من وجه اذ عدم العرفان يجامع اظهار المتكلم واخفاء المتكلم يجامع عرفان المخاطب فاحد القيدين لا يغنى عن الآخر كما وهم ١٢ عبد

حاشيه عبيد

١ ان قيل ليس غير الفاعل والمفعول به شئ اسند اليه الفعل او معناه فما معنى الكاف فى قوله كالفاعل آه قلنا الكاف استقصائية فافهم ١٢ ٢ لما كان المتبادر من قوله قائم به ووصف له كونه محمولا عليه مواطاة يعنى بحمل هو هو فلا يتناول ما كان المسند مصدرا لانه لا يحمل لك عطف عليه الشارح قوله وحقه ان يسند اليه والاسناد بمعنى نفس النسبة فيعم الجميع فتدبر ١٢ ٣ اعلم انه ينبغى ان يحمل الخلق على معنى يشمل الايجاد والكسب فح يصح قوله سواء كان مخلوقا لله اى بطريق الايجاد او لغيره من العباد اى بطريق الكسب وذلك ان تقول معنى العبارة سواء كان مخلوقا لله كما هو مذهب اهل السنة فى جميع الافعال او لغيره كما هو مذهب المعتزلة فى افعال العباد وعلى التقديرين فلا يرد سؤال الفاضل الجلبى فافهم ١٢ ٤ وذلك ان السالبة تصدق عند عدم الموضوع فمعنى قوله اولا اى لا يكون صادرا عنه باختياره بان لا يكون صادرا عنه لا باختياره كحركة المرتعش كذا قيل ١٢ ٥ فان الانبات فى الواقع لله وهو كذلك فى اعتقاد المؤمن قاله الدسوقى رح

ل قوله وهذا المثال آه فلا يتوهم من عدم ذكره ان الحقيقة العقلية منحصرة في الاقسام الثلثة لكون المقام مقام البيان فان المصنف صرح في الايضاح بان الحقيقة العقلية اربعة اضرب واورد الامثلة الاربعة وعندي ان هذا المثال منه ح في المثال الثالث بان يكون المراد من قوله وانت تعلم انه لم يجئ انت تعتقد انه لم يجئ سواء كان مطابقا للواقع اولا فيكون مثالا للقسمين مالا يطابق شيئا منهما وما يطابق الواقع دون الاعتقاد والشارح تبع الايضاح حيث صرح فيه بان الرابع الاقوال الكاذبة التي يعلم حالها المتكلم دون المخاطب وانت تعلم ان اللائق بالمتن الاختصار والادراج ١٢ عبد

ل قوله بقرينة تقديم آه فان تقديم المسند اليه على المسند الفعلي قد يفيد الحصر ع

ل قوله احترازعما اذا كان آه قيل فيه تامل لان المخاطب اذا لم يكن عالما بانه لم يجئ يجوز ان يكون عالما بان المتكلم اعتقد انه لم يجئ فالمثال ح للمجاز لوجود القرينة الصارفة اعني علم المخاطب بعلم المتكلم بانه لم يجئ ولا دخل في القرينة لكون المخاطب ايضا عالما بانه لم يجئ موافقا للمتكلم اقول هذا انما يتم اذا كان المراد بقوله وانت تعلم انت تعتقد مطابقا كان للواقع اولا وقد علمت انه ح يكون المثال المتروك داخلا في هذا المثال والشارح لا يرتضيه ويريد بالعلم معناه المشهور المعتبر فيه المطابقة تبعا للايضاح وح يكون علم المخاطب بان المتكلم عالم بانه لم يجئ مستلزما لعلمه بانه لم يجئ لان العلم بمطابقة الحكم للواقع يستلزم الاعتقاد بذلك الحكم فلا يمكن علم المخاطب بان المتكلم عالم بانه لم يجئ بدون علمه بانه لم يجئ ١٢ عبد

ل قوله لوجود القرينة الصارفة وهو علم المخاطب بان المتكلم عالم بانه لم يجئ وقد عرفت ان نصب القرينة ووجودها مثلا زمان فلا يرد انه يجوز ان لا يكون المتكلم عالما بان المخاطب عالم بان المتكلم عالم بانه لم يجئ مخفيا حاله منه فيكون الاسناد الى ما هو له بحسب الظاهر لعدم نصب القرينة ١٢ عبد الحكيم

ل قوله بناء على آه فيه تامل وهو ان السهو والنسيان في المشهور لا يتصوران الا بعد العلم فاذا توهم المخاطب ان المتكلم سهى او نسي فقد علم ان المتكلم عالم بانه لم يجئ وهو القسم الاول وكلامه في القسم الثاني وجوابه ان المعتبر هو علم المتكلم بذلك حال تكلمه بعد مجيئه فلا يمكن ان يتوهم سهوا او نسيانا في القسم الاول بل في الثاني نعم يتصور في الثاني حالة ثالثة هي جهله ابتداء فالاولى ان يصرح بها ايضا ١٢ سيد. قال قدس سره يتصور في الثاني حالة ثالثة آه هذه الحالة انما تتصور بالنظر الى حال المخاطب لانه لا يعلم حال المتكلم واما بالنسبة الى المتكلم فلا يتصور في حال تكلمه الا السهو او النسيان اذ المفروض ان المتكلم عالم بانه لم يجئ قبل التكلم فتدبر ١٢ ع ش فيه ان الكذب (آتيه)

ل ان المتكلم بكلام يعلم المتكلم انه كذب ويعلم ان المخاطب ايضا يعلم انه كذب ولم يغير ظاهره بحاله بينة لا ينبغي ان يصدر من عاقل فافهم ١٢ ابو الفضل الايوبي القندهاري

عند المتكلم في الظاهر ان لم يكن كذلك في الحقيقة وهذا المثال غير

(ای اسناد الی ما هو له عند المتكلم ١٢ معز)

مذكور في المتن وما لا يطابق شيئا منهما نحو قولك جاءني زيد وانت

(ای المخاطب لا يعلم وانه لا يجيء ١٢)

ای والحال انك خاصة تعلم انه لم يجئ دون المخاطب فهذا ايضا

(اخذ الخصوصية من تقديم المسند اليه وهو انت على المسند الفعلي ١٢)

اسناد الى ما هو له عنده في الظاهر لان الكاذب لا ينصب قرينة على خلاف

مراده وقوله وانت تعلم بتقديم المسند اليه احترازعما اذا كان

المخاطب ايضا عالما بانه لم يجئ فانه حينئذ لا يتعين كونه حقيقة

بل ينقسم الى قسمين احدهما ان يكون المخاطب مع علمه بانه لم يجئ

عالما بان المتكلم يعلم انه لم يجئ والثاني ان لا يكون عالما به والاول لا

يكون اسنادا الى ما هو له عند المتكلم لا في الحقيقة ولا في الظاهر لوجود

القرينة الصارفة فلا يكون حقيقة عقلية بل ان كان لملابسة يكون

(ای وان لم يكن الاسناد لملابسة ١٢)

مجازا والا فهو من قبيل ما لا يعتد به ولا يعد في الحقيقة ولا في المجاز

(من قلة العقل والكياسة وكثرة البلاهة والحماقة ١٢ ع)

بل ينسب قائله الى ما يكره كما صرح به في المفتاح بخلاف الثاني فان

المخاطب لما علم ان المتكلم عالم بانه لم يجئ يفهم من ظاهره انه اسناد الى

(المصنف ١٢)

ما هو له عنده بناء على سهو ونسيان وانما عدل عن تعريف صاحب

(مع ان التلخيص اخوذ من المفتاح فلا يدمن نكتة ١٢)

المفتاح وهو ان الحقيقة العقلية هي الكلام المفاد به ما عند

مجيئه فلا يمكن ان يتوهم سهوا او نسيانا في القسم الاول بل في الثاني نعم يتصور في الثاني حالة ثالثة هي جهله ابتداء فالاولى ان يصرح بها ايضا ١٢ سيد. قال قدس سره يتصور في الثاني حالة ثالثة آه هذه الحالة انما تتصور بالنظر الى حال المخاطب لانه لا يعلم حال المتكلم واما بالنسبة الى المتكلم فلا يتصور في حال تكلمه الا السهو او النسيان اذ المفروض ان المتكلم عالم بانه لم يجئ قبل التكلم فتدبر ١٢ ع ش فيه ان الكذب (آتيه)

حاشیہ عبید

(بقيه) فيه متصورا لا ان يقال القصر بالنسبة الى الجهل ١٢ معز ٥٦ قوله على سهو او نسيان الفرق بينهما ان السهو ما ينبه صاحبه بادنى تنبيه لانه زوال الصورة عن المدركة فقط دون النسيان فانه زوالها عن المدركة والحافظة معا فيحتاج الى تحصيلها ابتداء ١٢ جلبي ٥٧ قوله هي الكلام آه اى المركب الذى افيد به ما ثبت عند المتكلم من النسبة فيه سواء كان تامة او غير تامة كذا في شرح المفتاح الشريفي ليشمل الحقيقة التي باقسامها التي مرت ١٢ عبد ٥٨ قوله كل جملة وضعتها آه اى بينتها على ان الحكم اى النسبة المفاد بها كائن على الوجه الذى هو كائن على ذلك الوجه عند العقل وقوله واقع موقعه خبر بعد خبر لان الاشارة الى وجه التسمية اى ان الحكم المفاد بها واقع موقعه الذى له عند العقل ١٢ عبد ٥٩ قوله اعتماد آه فانه يفهم من ذكر قيد التاول فيه انه لا تاول في تعريف الحقيقة لتقابلهما واذا لم يكن فيه تاول

ع ٢ صوابا اللهم رأى ويركون مرهم ١٢ منه

المتكلم من الحكم فيه لامور الاول انه جعلها صفة للكلام والمصنف للاسناد

بيان ١٢

الثاني انه غير مطرد لصدقه على ما ليس المسند فيه فعلا او معناه نحو الانسان

اى غير مانع ١٢

جسم مع انه لا يسمى حقيقة ولا مجازا او جوابه منع انه لا يسمى حقيقة

في كونه من افراد الحقيقة العقلية ١٢

وكفاك قول الشيخ عبد القاهر انها كل جملة وضعتها على ان الحكم المفاد

اى الذى يفهم منها ١٢

بها على ما هو عليه في العقل واقع موقعه فتعريف المصنف غير منعكس

خبر ١٢ خبر بعد خبر ١٢ جامع غير اى

لخروجه عنه الثالث انه غير منعكس لعدم صدقه على ما لا يطابق الاعتقاد

مبتدا او ١٢

سواء يطابق الواقع ام لا لانه ترك التقييد بقولنا في الظاهر والاعتداد

١٢ الشارحين بعض اعتذر به قد

عنه بانه انما تركه مع كونه مرادا اعتمادا على انه يفهم مما ذكره في تعريف

المجاز اولا مما لا يلتفت اليه في التعريفات بل جوابه انا لا نسلم عدم صدقه

خبر ١٢

على ما ذكر فان قوله هي الكلام المفاد به ما عند المتكلم اعم من ان يكون

عند المتكلم في الحقيقة او في الظاهر بل دلالته على الثاني اظهر لعدم

الظهور وان اريد الحقيقة المتكلم في ما عند بل المتبادر ممنوع فذلك مطلقا الظهور ان اريد فيما ان

الاطلاع على السرائر ولقائل ان يقول تعريف المصنف غير مطرد ولا

بالنسبة الى العلة فغير مفيد تامل ١٢ معز قالجعل كلها جارية على الظاهر ١٢ ع

منعكس اما الاول فلصدقه على نحو قولها فانما هي اقبال وادبار مما

وصف الفاعل او المفعول بالمصدر فانه مجاز عقلي نص عليه الشيخ

الشارحة ١٢

في دلائل الاعجاز وقال لم ترد بالاقبال والادبار غير معناهما حتى يكون

ونصب القرينة على ان المراد خلاف ظاهره يفهم منه ان ما ذكره على وفق الظاهر ١٢ ج ٥٣ قوله مما لا يلتفت اليه اذ ترك قيد في التعريف مخل لطرده والبناء على فهمه مما ذكر في تعريف مقابله لا يليق في التعريفات نعم يكون ذلك في الخطابيات والمحاورات ١٢ ٥٤ قوله اعم من ان يكون آه اى ما عند المتكلم يحتمل ان يكون معناه ما عند المتكلم في الحقيقة ويحتمل ان يكون ما عنده في الظاهر وليس نصا في كونه عند المتكلم في الحقيقة حتى يلزم عدم صدق الحد على ما ذكره بهذا القيد ثم الجواب عن عدم الانعكاس والاضراب بقوله بل دلالته لدفع لزوم الابهام في ما عنده في الحد ولاثبات دخول ما ذكره في الحد فمعنى قوله اعم الشمول على سبيل البدل وليس معناه انه شامل لهما حتى يرد ان ما عنده في الحقيقة اعم من ان يكون في الظاهر اولا وكذا (ما عنده في الظاهر اعم من ان يكون في الحقيقة اولا فبينهما عموم وخصوص من وجه واذا كان شاملا لهما يلزم ان يكون ما عنده في الحقيقة فقط دون الظاهر داخلا في الحقيقة مع انه مجاز ويحتاج الى انه لورود الاعتراض عليه اضرب عنه بقوله بل دلالته آه كما وهم فانه اعتراف باستدراك التعرض للعموم في الجواب ١٢ ع ٥٥ قوله فلصدقه آه وذلك لان الاقبال والادبار امران ثابتان للناقة من حقها ان يسند اليها فيصدق على اسنادها اليها انه اسناد معنى الفعل الى ما هو له فاندرج في تعريف الحقيقة مع انه مجاز كما نص عليه

الشيخ ١٢ سيد

حاشيه عبيد

٥٠ جواب سؤال وهو ان الكلام هو المركب التام على ما عرف في النحو فخرج عنه المركب الناقص مع ان الحقيقة العقلية تتصور فيه ايضا وحاصل الدفع ان المراد بالكلام ليس ما هو المصطلح بل المركب مطلقا فيشمل جميع الاقسام ١٢ ٥٢ حاصل الجواب انه اراد عدم كون الانسان جسما من الحقيقة العقلية بحسب اصطلاح المص فلا عائبة على السكاكي في شمول تعريفه له وان اراد عدم كونه حقيقة عند القوم فهو باطل وكفاك قول الشيخ آه ١٢ ٥٣ وفيه ان المعتمد يقول ان تعريف المجاز مقدم على تعريف الحقيقة في كلام السكاكي والمقدم يكون قرينة على المتاخر بلا ريبة نعم لو كان تعريف الحقيقة مقدما كما في هذا الكلام فلا يصح جعل التقييد في

المجاز فى الكلمة وانما المجاز فى ان جعلتها لكثرة ما تقبل وتدبر
كأنها تجسّمت من الاقبال والادبار وليس ايضا على حذفٍ
المضاف واقامة المضافِ اليه مقامه وان كانوا يذكرونه
منه اذ لو قلنا اُريد انما هى ذات اقبالٍ وادبارٍ افسدنا
الشعر على انفسنا وخرجنا الى شئ مغسولٍ وكلام عامى مرذول
لامساغ له عند من هو صحيح الذوق والمعرفةِ نسّابةٌ للمعانى و
معنى تقدير المضاف فيه انه لو كان الكلام قد جئ به على
ظاهره ولم يقصد المبالغة المذكورة لكان حقه ان يجاء بلفظ
الذات لانه مراد وجوابه انّ لفظة ما فى التعريف عبارة عن
الملابس اى الى فاعلٍ اومفعولٍ به هوله على ما صرّح به فيما
سيجئ وهذا اسناد الى المبتدأ والاسناد الى المبتدأ عنده ليس
بحقيقةٍ ولا مجاز واما الثانى فلعدم صدقه على نحو ما قام زيدٌ
وما ضرب عمرٌو من المنفياتِ فانّ اسناد القيامِ والضرب ليس
الى ما هو له لا فى الحقيقةِ ولا فى الظاهر وان اريد انّ اسناد
القيام والضرب المنفيّين الى ما هو له فقد دخل حينئذٍ فى

قوله الى شئ مغسول اى خال عن المزايا والخصوصيات كالشئ المنقوش الذى غسل فذهب نقشه والنسابة العالم بالانساب والتاء للمبالغة ١٢ چلپى ٥٢ قوله اى الى فاعل او الى مفعول اى الى فاعل نحوى فيما بنى له او الى مفعول نحوى فيما بنى له فخرج المبتدأ وبقوله ما هو له اى الفعل كائن له وحقه ان يسند اليه فخرج المجاز لانه اسناد الى فاعل ومفعول نحوى غير ما هو له وحقه ان يسند اليه ١٢ عبد ٥٣ قوله على ما صرح به اى القرينة على ارادة الفاعل والمفعول به كان مبنيا له حقيقة وما قيل ان اللازم مما صرح ان الاسناد الى الفاعل والمفعول حقيقة لان كل حقيقة كذلك فوهم فانه جعل ما صرح به قرينة على ارادة الفاعل والمفعول من كلمة ما واما كون كل حقيقة كذلك فلازم من مساوات الحد والمحدود وكذا ما قيل ان المراد فيما سيأتى الفاعل والمفعول به الحقيقيان لان الاسناد الى الفاعل والمفعول به التحويين متحقق فى المجاز ايضا وههنا النحويان ليخرج المبتدأ فلا يصح كونه قرينة لان المراد بهما فيما سيأتى الفاعل والمفعول به النحويان كما هو المتبادر وسيجئ بيانه ١٢ خلاصة عبد ٥٤ قوله ليس بحقيقة اى مطلقا سواء كان اسناد جملة اليه او اسم مشتق اوجامد ١٢ سيد ٥٥ قوله واما الثانى اى يعنى ان ضمير هو فيما هو له راجع الى الفعل فالمتبادر ان يكون الفعل قائما به وصفا له فيلزم خروج الحقائق المنفية لعدم كون الفعل فيها وصفا لما اسند اليه لا فى الحقيقة ولا فى الظاهر وان اريد اعم من ان يكون نفس الفعل وصفا لما اسند اليه او من حيث النفى فيشمل تلك الحقائق لكون الفعل من حيث النفى وصفا لما اسند اليه لكن يدخل المجازات المنفية فى تعريف الحقيقة ١٢ عبد ٥٦ لان المبتدأ ليس بملابس للفعل ولا المعنى بل الملابس الضمير العائد اليه فافهم ١٢ معز الدين ٥٧ فيه انه غير داخل فى الحقيقة عنده كما مر فكيف الخروج ١٢ معز الدين

حاشيه عبيد

٥١ اقول ههنا بحث وهو ان هذا الجواب لا يطابق السؤال لان السؤال كان مبنيا على مذهب امام هذه الصناعة الشيخ عبد القاهر كما قال فانه مجاز عقلى نص عليه الشيخ آه

الناقة ١٢
اى الناقة ١٢ فالحكم المفاد بقوله خلاف عند العقل فيكون مجازا عقليا ١٢ ع
وكذا ليس من المجاز فى المفرد ١٢ ع
اى علماء النحو المعانى ١٢
اى من باب حذف المضاف ١٢
اوتقبلة ومدبرة ١٢ ع
لان الكلام الخالى عن البلاغة فاسد عندهم ١٢
ليس المراد به المعنى الحقيقى ١٢
اى عالم بخصوصيات معز ١٢ ومزاياها المعانى
اى ولا مغنى لاسناد الفعل الى ما لا تعلق له به اصلا ١٢ ع
المصرّ ١٢
عبد
لعدم الاثبات والايجاب ١٢
اى اريد ان سلب القيام ثابت لزيد وسلب الضرب لعمرو فقد دخل الخ ١٢ معز
اى من حيث النفى ١٢

فمخالفة المصنف خطأ فكيف يجاب بان هذا عند المصنف ليس بحقيقة ولا مجاز والجواب ان المصنف يزعم نفسه مجتهدا فى هذا الفن ولا ضير على المجتهد فى مخالفة مجتهد آخر لان رتبة التقليد فى عنق المقلد والمصنف كما يظهر من تتبع كتابه يخالف فى كثير من المواضع والمسائل عن الشيخ عبد القاهر السكاكى ولا يبالى بذلك ولا يكلف مجتهد بموافقة مجتهد آخر فى العلوم الشرعية فضلا عن الادبية والعقلية ١٢ ٥٢ قد سهى المعزى لان الشارح لا يتكلم على مذهب المصنف بل على مذهب القوم واما ان المصنف اصطلح على ذلك فمخالفة القوم من دون سبب حامل باطل ١٢ عبيد قندهارى

وحاصل الاشكال آه زاد فى الحاصل عموم الاسناد ليندفع ان يقال ان التعريف المذكور للحقائق المثبتة لانه قال ان يسند وليس فى الحقائق المنفية اسناد بل نفيه ١٢ عبد ٥٣ قوله وجوابه آه اختيار للشق الاول والمراد نفى الفعل ما الفعل وصف له على تقدير التجرد عن النفى والاداء بصورة الاثبات ١٢ عبد ٥٤ قوله لكان اسنادا آه يرد عليه انه يستلزم ان يكون ما صام النهار بل الاسناد فيه مجازا لانه لو ادى بصورة الاثبات وقيل صام النهار لكان الاسناد الى غير ما هو له قطعا مع انه حقيقة فالصواب فى الجواب ما نقل عنه ان يقال نختار الشق الثانى من السؤال وقوله فقد دخل فى التعريف من المجاز العقلى ممنوع اذ لو اريد بما صام نهارى اى افطر نهارى لم يكن اسناده الى ما هو له فلا يدخل فى التعريف قطعا وان اريد نفى الصوم عن النهار حقيقة فهو داخل فى تعريفها ولا ضير ١٢ جلبى وذلك لان صام النهار الذى هو مورد النفى حقيقة الا انها كاذبة فتامل ١٢ معز الدين رح ٥٥ قوله ويسمى مجازا حكميا منسوبا الى حكم العقل او الحكم الذى هو اشرف افراده وـ اغلب او الى النسبة بان يراد بالحكم مطلق النسبة ومجازا فى الاثبات اى فى النسبة مطلقا او لكونه فى النفى فرع الاثبات ١٢ عبد الحكيم رح

بيان لما الاحقة ١٢

التعريف من المجاز العقلى ما هو منفى نحو ما صام يومى وما نام ليلى[١]

قال الشاعر فنمت[١] ومالیل المطی بنائم + وحاصل[٢] الاشكال ان

الاسناد اعم من ان يكون على جهة الاثبات او النفى واثبات

وصف لهو الى ما الفعل اسناد هو ان اريد ما الفعل وصف لمخرج الحقائق المنفية وان اريد ما

الفعل لما هو له معناه ظاهر فما معنى نفى الفعل عما هو له عند

ع ١٢ المنفية المجازات دخل وصف الفعل نفى

المتكلم فى الظاهر وجوابه[٣] ان معناه انه لو اعتبر الكلام مجردا

عطف تفسيرى ١٢

عن النفى وادى بصورة الاثبات لكان[٤] اسنادا الى ما هو له لان

النفى فرع الاثبات فالاسناد فى قام زيد الى ما هو له فيكون حقيقة

وكذا اذا نفيته وقلت ما قام زيد بخلاف الاسناد فى نحو صام نهارى

اى جعل مثبتا ١٢

فانه اسناد الى غير ما هو له فيكون مجازا سواء اثبت او نفى

بانما مجازات لانها فروع الاخبارات التى هى مجازات ١٢ ع

وكذا الكلام فى سائر الانشائيات مثل انهارك صائم

وليت نهارى صائم وما اشبه ذلك فليتأمل ومنه اى من

اشارة الى دقة المقام ١٢

الاسناد مجاز عقلى[٥] ويسمى مجازا حكميا ومجازا فى الاثبات

---

[١] قوله قمت آه صدره + لقد لمتنى يا ام غيلان فى السرى + قوله ام غيلان بفتح الغين كنية المرأة التى لامته والسرى بالضم سير آخر الليل ونمت خطاب المرأة والمطى جمع مطية وهى الناقة التى تركب وقوله ومالیل المطى جملة حالية والمعنى لمتنى فى السرى ونمت انت وتركت اللوم ومالیل المطى بنائم اى ليس المطى بنائمة فى ليلها لانى لا ادعها تنام ولا تستريح من السير وقصدا ظهار القوة والجلادة وانه لا يقبل لوم احد والشاهد فيه انه مجاز عقلى لانه اسند النوم الى الليل وهو فى المعنى للمطى ١٢ عقود ٥٢ قوله

حاشيه عبيد

[١] زاد المثال بقوله الشاعر لئلا يتوهم ان الامثلة السابقة مصنوعة فافهم ١٢ ٥٢ فيه ان هذا الترديد ليس بجيد لانه من المعلوم ان مقصود القائل من قوله ما صام نهارى ليس نفى الصوم عن النهار حقيقة لان هذا الاخبار عبث بل المقصود نفى الصوم عن نفسه فى النهار ١٢ ٥٣ وجه التسمية ان التجوز ههنا فى امر معقول هو الاسناد بخلاف المجاز اللغوى فانه فى امر معقول وهو اللفظ بان هذا اللفظ لم يوضع لهذا المعنى وتحقيق لفظ المجاز انه فى الاصل مجوز ظرف مكان من جاز المكان اذا تعداه لان الاسناد قد جاز وتعدى مكانه الاصلى وهو الفاعل والمفعول به الى غيره ثم نقلت فتحة الواو الى ما قبله لكونه حرفا صحيحا فقلبت الواو الفا لتحركها فى الاصل وانفتاح ما قبلها الآن كما فى مختار فافهم ١٢ عبيد الله قندهارى

الى ان النسبة الى الاسناد بخصوصه ليست بماخوذة فى التاول ١٢ عبد ٥٥ قوله تطلبت واختار تطلبت لازدواج تاولت و للاشعار بان الطلب لا يلزم ان يكون واقعيا بل يجرد الاعتقاد لان التكلف ١٢ ع ٥٦ قوله من الحقيقة بيان لما اى فيما نحن فيه اذ لا يكون تاول كل شئ طلب حقيقته وهذا اذا كان للمجاز حقيقة كما فى انبت الربيع البقل فان التاول فيه طلب حقيقته وهو الاسناد الى ما هو له اى انبت الله البقل فى الربيع ١٢ ع ٥٧ قوله والموضع آه عطف على الحقيقة اى طلب موضع يؤول اليه ذلك الاسناد من جهة العقل وهذا اذا لم يكن له حقيقة كما فى اقدمنى بلدك حق لى عليك اى قدمت بلدك لحق لى عليك فانه لا حقيقة لهذا المجاز لعدم الفاعل للاقدام لانه موهوم لكنه له محل من جهة العقل وهو لقدوم الحق وسيجئ تحقيقه و هذا هو الموافق لمذهب الشيخ من انه لا يجب للمجاز العقلى ان يكون له حقيقة ١٢ عبد ٥٨ قوله لان اولت آه دليل ان حقيقته طلب ما يؤول اليه يعنى انه ماخوذ من آل الامر الى كذا والبناء للطلب فمعناه طلب الاول اى الانتهاء والرجوع وطلب الاول طلب ما يؤول اليه ١٢ عبد الحكيم رح ٥٩ قوله و حاصله آه عطف على قوله حقيقة قولك تاولت آه اى معناه الحقيقى ما ذكر وحاصله على سبيل الكناية نصب القرينة لان طلب ما يؤول اليه رديف وتابع لنصب القرينة اى وجودها لما عرفت ان مدار النصب هو الوجود واذا كان التاول مستعملا فى معناه الحقيقى ونصب القرينة معناه الكنائى لا يكون ذكر قوله لابد للمجاز من قرينة زائدا بل تصريحا بما علم كناية ١٢ خلاصة عبد ٦٠ قوله ملابس آه بلا واسطة او بواسطة حرف الجر نحو كفى بالله ومررت بزيد وضربت فى الدار وفى يوم الجمعة ولذا لم يقل المفعول فيه والمفعول له لانهما انما يطلقان على المنصوب بتقدير فى فى المشهور خلافا للشيخ ابن الحاجب ١٢ عبد الحكيم سيالكوتى ٦١ قوله والمصدر آه اى المفعول المطلق وبهذا ظهر ان المراد بالملابسات الملابسات الاصطلاحية دون الحقيقية اذ ليس المصدر بمعنى الحدث ملابسا للفعل بل نفسه ١٢ مولوى عبد الحكيم

واسنادا مجازيا وهو اسناده اى اسناد الفعل او معناه الى[٥٠]

ملابسٍ له غير ما هو له اى غير الملابس الذى ذلك الفعل او معناه[٥١]

له يعنى[٥٢] غير الفاعل فيما بنى للفاعل وغير المفعول فيما بنى

للمفعول بتأوّلٍ متعلق باسناده وحقيقة قولك تأوّلتُ[٥٣]

الشئ انك تطلبت[٥٤] ما يؤول اليه من الحقيقة[٥٥] او الموضع الذى[٥٦]

يؤل اليه من العقل لانّ أوّلت وتأوّلت فعّلت وتفعّلت من آل[٥٧]

الامر الى كذا يؤل اى انتهى اليه والمآل المرجع كذا فى دلائل

الاعجاز وحاصله[٥٨] ان تنصب قرينة صارفة للاسناد عن ان

يكون الى ما هو له وقد اشار الى تفسير التعريفين بقوله وله

اى للفعل ملابسات شتى مختلفة جمع شتيتٍ كمريضٍ ومرضى

يلابس الفاعل والمفعول به والمصدر[٥٩] والزمان والمكان والسبب

ع ١٢ المدينة الامير بنى كما فى اولا مفعولا كان سواء

٥٠ قوله اى اسناد الفعل اى نسبة الفعل الاصطلاحى او معناه نسبة تقييدية او تامة خبرية او انشائية محققة او مقدرة كما مر فى تعريف الحقيقة ١٢ ع ٥١ قوله اى غير الملابس آه فسر الموصول بالملابس رعاية لسابق الكلام حيث فسر فيه ما هو له بالملابس وللاحقه اعنى قوله وله ملابسات شتى او اشارة الى علاقة المجاز وهو اشتراكهما فى الملابسة ١٢ ع ٥٢ قوله يعنى آه بناء على ما تقرر من ان ما هو له فى المعلوم هو الفاعل لكون النسبة بطريق القيام به ماخوذة فى مفهومه وان ما هو له فى المجهول هو المفعول به لكون النسبة بطريق الوقوع عليه ماخوذة فى مفهومه ١٢ عبد ٥٣ قوله وحقيقة قولك آه اى المعنى الحقيقى لتاولت الشئ اى الاسناد عبر عنه بالشئ اشارة

من التشبيه والتمييز ١٢ ع

لم يتعرّض للمفعول معهٗ والحال ونحوهما لانّ الفعل لا يسند اليها ٥١

فاسنادهٗ الى الفاعل او المفعول به اذا كان مبنيا له اى للفاعلِ ٥٢

او المفعول به يعنى انّ اسنادهٗ الى الفاعلِ اذا كان مَبنيّا لهٗ و

اشارة الى كون هذا الكلام تفسير التعريف الحقيقة ١٢

الى المفعولِ اذا كان مبنيّا له حقيقة فقوله فى تعريف الحقيقة

ماهُوله يشملهما كما مرّ من الامثلة ٥٣ واسنادهٗ الى غيرهما اي

غير الفاعل والمفعول به يعنى غير الفاعل فى المبنى للفاعل وَ

غير المفعول فى المبنى للمفعول للمُلابَسة ٥٤ يعنى لاجلِ ان ذلك

الغير يُشابه ماهوله فى مُلابَسة الفعلِ مجازٌ فقد استعير الاسنادُ

ماهُوله لغيره لمشابهته اياهُ فى الملابَسة كما استعير للرجل اسم

دفع توهم نشاء من قوله كما استعير للرجل الشجاع ١٢ ع

الاسد لمشابهته اياهُ فى الجرأة ولا مجاز ولا استعارة فى شئٍ

حتى يكون من المجاز اللغوى ١٢ لانتشار آكما فى انه استعير فى كل منهما شئ للشابهة م

من طرفى الاسنادِ وانما ٥٥ الغرض تشبيهُ هذهِ الحالة بحال الاستعارةِ

غير ١٢ وضع لم فى غيرما استعمل لفظ ههنا لانه ليس اصطلاحية باستعارة وليس بينهما م الذى

الاصطلاحيّة كما قال فى دلائل الاعجاز انّ تشبيه الرّبيع الشيخ ١٢

لانه تشبيه مقصود م تفصيلها ١٢ سيأتى

بالقادر فى تعلق وجُود الفعل به ليس هو التشبيهُ الّذى يفادُ

ع ١٢ بالافادة المقصود عليه يترتب تشبيه فانه ههنا بخلافه بالافادة م

بكأن والكاف ونحوهما وانما هو عبارة عن الجهةِ التى راعاها ٥٦

١٢ التشبيه دون اليه الفعل اسناد للقصر ١٢ ع اى عن التشبيه بالجهة التى الخ ١٢ معز

المتكلمُ حين اعطى الرّبيع حكم القادر فى اسنادِ الفعل اليه وَ

٥١ قوله لا يسند اليها الا الفعل المعلوم ولا المجهول بخلاف المفعول فانه وان لم يسند اليه الفعل المعلوم لكنه يسند اليه المجهول كما مثله الشارح وفى التمييز خلاف الكسائى فانه جوز اسناد المجهول اليه فقال فى طاب زيد نفساطيب نفسه كذا فى الرضى ١٢ ع

٥٢ قوله فاسناده الى الفاعل آه اى الى ماهو فاعل او مفعول به عنده فى الظاهر كما مر حقيقة والمراد الفاعل والمفعول به الاصطلاحيان فيخرج قول الجاهل انبت الله البقل عن الحقيقة لانه ليس اسناد الى ماهو فاعل عنده فى الظاهر ويدخل فى المجاز لانه اسناد الى غير الفاعل لاجل الملابسة ١٢ عبد

٥٣ قوله من الامثلة اى للحقيقة لا للاسناد الى الفاعل والمفعول حتى يرد عليه انه لم يذكر سابقا مثال اسناد المبنى للمفعول الى المفعول ١٢ عبد

٥٤ قوله يعنى لاجل آه انما فسر الملابسة بمشابهة ذلك الغير لما هوله ولم يفسرها بملابسة الفعل لغيرما هوله مع انها تكفى لاسناده اليه لان المصنف اقتفى اثر صاحب الكشاف فى جعل هذا المجاز بطريق الاستعارة حيث قال فى الايضاح واسناده الى غيرهما لمضاهاته لما هوله فى ملابسة الفعل مجاز وطريق الاستعارة ان يكون علاقتها المشابهة ولعل الباعث على اختياره ان ملاحظة المشابهة المذكورة ادخل واتم فى صرف الاسناد الذى هو حق ماله الى غيره وان كفى فيه مجرد الملابسة المذكورة ١٢ مولانا حسن جلبى

٥٥ قوله مجاز قد ذكر المصنف امثلة المجاز لاسناد الفعل المعلوم ولم يذكر من امثلة المجاز لاسناد الفعل المجهول الا واحدا اعنى سيل مفعم فانه اسند فيه معنى الفعل المجهول الى الفاعل فنقول اسناده الى المصدر لا يكون الا مجازا نحو ضرب ضرب شديد واسناده الى المكان والزمان ان كان يتوسط فى ملفوظة او مقدرة فهو حقيقة نحو ضرب فى الدار وفى يوم الجمعة وان كان بغيرها على الاتساع باجرائهما مجرى المفعول به فى اعتبار وقوع الفعل عليها كان مجازا نحو ضرب يوم الجمعة والدار والمفعول له لا يسند اليه الفعل المجهول واسناده الى السبب الغير المفعول له مجاز فلا خراج اسناد المجهول الى المكان والزمان يتوسط فى قيد قوله والى غيرها بقوله للملابسة ولم يتعرض لدخوله فى الحقيقة لظهوره وقد يقال ان فى صورة الاسناد بتوسط فى ملفوظة او مقدرة اسناد الى مصدر الفعل حقيقة فان معنى قولنا ضرب فى يوم الجمعة وفى الدار وقع الضرب فيه ١٢ ع

٥٦ قوله وانما الغرض آه لا لان فيه استعارة اصطلاحية لانها لفظ استعمل هو فى غير الموضوع له بعلاقة المشابهة والاسناد ليس بلفظ ١٢ ج

٥٦ دفع دخل وهو انه اذا كان العلاقة بين الاسنادين تشبيها فكان الاسناد المجازى من قبيل الاستعارة فلا يكون مجازا عقليا بل لغويا لان الاستعارة من اقسام المجاز اللغوى وحاصل الدفع ان هذا الاسناد ليس باستعارة لانها من قبيل اللفظ والاسناد ليس كذلك بل الغرض تشبيه هذه الحالة الخ ١٢ معز

٥٧ قوله يعنى ان هذا التشبيه ليس مقصودا بالذات بل بالعرض لاحظه المتكلم لاجل اعطاء الربيع حكم القادر بخلاف ذلك التشبيه فانه مقصود بالذات وتشبيه هذا التشبيه بتشبيه (آينده)

بان العرب ایضا راعوا هذه الجهة حین اعطوا ما حکم لیس فی العمل الا ان النحاة قرضوا ان العرب راعوها ۱۲ معز ۵۳ قوله عیشة راضیة آه من هب الخلیل انه لا مجاز فیه بل الراضیة بمعنی ذات رضی ای منسوبة الی رضا فهو صیغة نسبة کلابن وتامر ۱۲ ع) حتی تکون بمعنی مرضیة ۱۲ چلپی رح ۵۴ قوله من اقمت آه لم یقل من افعم الماء والاناء لان الماء لیس بمتمم له بل آلة الانعام بخلاف السیل فانه متمم للوادی ۱۲ عبد ۵۵ قوله بمعنی المفعول آه ای بحسب المعنی المتبادر المتعارف الی الفهم وان جاز ان یکون بمعنی التالیف وهذا المقال والصواب ان یمثل آه ۱۲ چلپی رح ۵۶ قوله وداهیة دهیاء آه الداهیة الامر العظیم ودواهی الدهر ما یصیب الانسان من عظیم نوبه قال ابن السکیت دهیته داهیة دهیاء ودهواء وهو توکید لها ۱۲ چلپی رح ۵۶ قوله وتنبیها علی تناهیه آه لدلالته علی کماله بحیث ینتزع منه آخر مثله ۱۲ عبد الحکیم سیالکوتی رحمه الله

هو مثل قولنا شبّه ما بلیس فرفع بها الاسم ونصب الخبر فانّ
الغرض[۵۱] بیان تقدیر قدّروه[۵۲] فی نفوسهم وجهة راعوها
فی اعطاءِ ما حکم لیس فی العمل کقولهم[۵۳] عیشة راضیة فما
بنی للفاعل واسند الی المفعول به اذ العیشة مرضیّة
وسیل مفعَم فی عکسه اذ المفعَم اسم مفعولٍ من افعمت[۵۴]
الاناءِ ملأته وقد اسند الی الفاعل وشعر شاعرٍ فی المصدر[۵۵]
والاولی ان یمثل بنحو جدّ جدّه لان الشعر ان کان علی لفظِ
المصدر فهو بمعنی[۵۶] المفعول لا بمعنی تالیف الشعر فیکون من
قبیل عیشةٍ راضیةٍ وحقیقته ماذکره المرزوقی وهو انّ
من شانِ العرب ان یشتقوا من لفظ الشئ الذی یریدون
المبالغة فی وصفه ما یتبعونه به تاکیدا[۵۶] وتنبیها علی تناهیه
من ذلک قولهم لیل لیل ودآهیة دهیاءُ وشعر شاعرٍ ف

(بقیه) ما بلیس فی انها مقصودان بالعرض لا فی انها تقدیریان فافهم ۱۲ معز ۵۱ یعنی انهم لما وجدوا انه اعطی ما حکم لیس قدروا له جهة وسببا وحکموا بانه المشابهة فاعتبروا هذه المشابهة بعد ما وجدوا انه اعطی ما حکم لیس وهذا بخلاف ابنت الربیع البقل فان اعتبروا العلاقة فیه لا بد وان یکون حین اعطی الربیع حکم القادر فالتشبیه فی ان کلا التشبیهین لیس مقصودا بالذات فتامل ۱۲ مولوی محمد معز الدین ۵۲ ای النحاة وانما قال قدروه لعدم التیقن

حاشیه عبید

۵۱ قال الفاضل الدسوقی اصل هذا التراکیب عیشة رضیها صاحبها فالرضی کان فی الاصل مسندا الی الفاعل الحقیقی وهو الصاحب ثم حذف الفاعل واسند الرضی الی ضمیر العیشة وقیل عیشة رضیت لما بین الصاحب والعیشة من المشابهة فی تعلق الرضاءِ بکل وان اختلف جهة التعلق لان تعلقه بالصاحب من حیث الحصول منه وبالعیشة من حیث وقوعه علیها فصار ضمیر عیشة فاعلا نحویا لا حقیقیا ثم اشتق من رضیت راضیة وفیه معنی الفعل واسند الی المفعول وهو الضمیر المستتر فهذا الضمیر فاعل نحوی ومفعول حقیقی ۱۲ ۵۲ وهو الضمیر المستتر فی راضیة الراجعة الی العیشة لان العیشة فی الاصل مرضیة والراضی صاحبها ولا یتوهم ان المجاز فی اسناد راضیة الی العیشة لان الاسناد الی المبتدا لیس بحقیقة ولا مجاز عند المصنف کما مر فتذکر ۱۲ ۵۳ ای اسند ما هو بمعنی الفعل وهو الشاعریة الی ضمیر المصدر المستتر فیه الراجع الی الشعر الذی هو مصدر وکان ینبغی ان یسند الی الفاعل الحقیقی وهو الشخص بان یقال شعر شاعر صاحبه لکن لما کان بین الشعر والفاعل ملابسة من جهة تعلق الفعل بکل منهما وان کان جهة التعلق مختلفة لان التعلق بالفاعل هو الصدور منه وبالمصدر کونه جزء مفهومه صح الاسناد الیه مجازا ۱۲ ۵۴ وکان اصله جد زید جدا ای اجتهادا فهو مفعول مطلق وکان حق الجد ان یسند الی صاحب الجد وهو الشخص لکن اسند الی الجد لملابسة الجد بالفاعل الحقیقی فی تعلق الفعل بهما وان کان وجه التعلق مختلفا کما مر ۱۲

عبید الله القندهاری

نهارُهُ صائمٌ فى الزمانِ ونهرٌ جارٍ فى المكانِ وبنى الاميرُ
وقس بيان حاله على بيان حال الزمان ١٢
المدينةَ فى السببِ الآمرِ وضربه التأديب فى السبب الغائى و
لان الباني هو العملة ١٢
مثله يوم يقوم الحسابُ اى اهله لاجله وقد خرج من تعريفه المصنف ١٢
للاسناد المجازى امران احدهما وصف الفاعل او المفعولِ
بالمصدر نحو جد عدل وانما هى اقبال وادبار على ما مرّ و
الثانى وصف الشئ بوصفِ محدثه وصاحبه مثل الكتابُ
الحكيمُ والاسلوبُ الحكيمُ فانّ المبنى للفاعل قد أُسند الى
اى لكن لا الى مفعول ذلك المسند بل الى مفعول فعل آخر من افعال ذلك المحدث والصاحب ١٢ م
المفعول لكن لا الى المفعول الذى يلابسُ ذلكَ المُسند بل فعل
آخر من افعاله مثل انشأت الكتاب وكلامه ظاهرٌ فى انّ
المفعول الذى يكونُ الاسناد اليه مجازا يجبُ ان يكون مِمّا
اى خرج من تعريفه ١٢ ع
يلابسهُ ذلك المُسند وكذا ما اسند الى المصدر الذى يلابسهُ
اى اسناد ما اسند آه ١٢
فعل آخر من افعال فاعله نحو الضلال البعيدُ والعذابُ
الاليمُ فانّ البعيد انما هو الضال والاليمُ هو المعذبُ فوصف
بر فعله مثل جدّ جدّه كذا فى الكشافِ وظاهرانّ هذا المصدر
بل فعل آخر من افعال ذلك المسند بالاختيار والاشتراك مثل يضل ويعذب ١٢ منه
ليس مما يلابسهُ ذلك المُسند ويمكنُ الجواب عن الاوّل بانّهُ

---

١ قوله ومثله آه انما قال مثله لان الحساب ما لاجله القيام حقيقة لكنه شبه به فى ترتبه عليه ١٢ عبيد ٢ قوله احدهما آه السؤال الاول مع جوابه قد اشير اليهما فيما سبق وانما اعاد ههنا لان الغرض الاصلى فيما سبق كان بيان عدم اطراد تعريف الحقيقة والمقصود اصالة ههنا بيان عدم انعكاس تعريف المجاز وبينهما فرق ١٢ جلبى ٣ قوله على ما مر من انه اسناد الى ماهو له ١٢ عبد ٤ قوله فان المبنى للفاعل آه بيان لخروجه من تعريف المصنف رح عبد ٥ قوله لكن لا الى المفعول آه لان الحكيم مشتق من حكم بالضم اى صار حكيما متقنا للامور كما فى الصحاح وفى التاج فى باب مضوت العين فى الماضى والمستقبل الحكامة محكم كارشدن فهو لازم ١٢ عبد الحكيم ٦ قوله وكلامه ظاهر آه مقدمة ثانية لبيان الاخراج معطوف على قوله فان المبنى للفاعل آه اى كلام المصنف فى تعريف المجاز وقوله وله ملابسات شتى آه ظاهر فى كذا ١٢ ٧ قوله من افعال فاعله اى فاعل ما اسند الى المصدر ١٢ عبد ٨ قوله هذه المقدمة لتعيين فاعل الفعل بحيث يستفاد منه ان الفعل غير ملابس بما اسند اليه فى الظاهر اعنى المصدر وقوله وظاهر ان هذا المصدر ليس مما يلابسه ذلك المسند تنبيه على هذا المستفاد واعلام بان هذا غير محتاج الى الاستدلال ١٢ معز الدين ٩ قوله والاليم هو المعذب آه الالم الوجع فان جعل الاليم بمعنى الالم على صيغة الفاعل اى المتوجع فالمعذب على صيغة المفعول اطلاق فعل المعذب على العذاب مع انه فعل فعل المعذب على صيغة الفاعل بملابسة وقوعه عليه وان جعل بمعنى المولم اى الموجع مثل السميع بمعنى المسمع كما اشار اليه فى الصحاح فالمعذب على صيغة الفاعل لكن صاحب الكشاف اشار فى تفسير قوله تعالى بديع السموات الآية اى ان الفعيل بمعنى المفعل لم يثبت جلبى ١٠ قوله مثل جد جده التمثيل فى مجرد وصف الفعل وقيل التمثيل فى كونها من قبيل الاسناد الى المصدر فان العذاب هو الالم القادح والضلال يستعمل بمعنى البعد فكانه قيل المؤلم واليم وبعد بعيد وقيل لا مجاز لان الاليم والبعيد بمعنى المولم والمبعد ورده صاحب الكشاف بانه لم يسمع فعيل بمعنى مفعل ١٢ عبيد

حاشيه عبيد

١١ اى فيما بنى للفاعل وهو صائم واسند الى الزمان اى الضمير المستتر فيه الراجع الى الزمان لمشابهته للفاعل الحقيقى وهو الشخص فى ملابسة الفعل لها وان كان طريقة الملابسة لها مختلفة فافهم ١٢ ١٢ هذا شروع فى الاعتراض على تعريف المصنف للمجاز العقلى بانه غير جامع لعدة وجوه وقد بين المواد الخارجة عنه بالتفصيل ثم اجاب عنه بقوله ويمكن الجواب وحاصل السؤال والجواب فى الحواشى ١٢ عبيد القندهارى

ليس عنده بمجازٍ كما انه ليس بحقيقةٍ وعن الثانى بانّ الملابسة
اعمّ من ان يكونَ بواسطةِ حرفٍ اوبدونها وهذه الصور من
قبيل الاوّل اذ الاصل هو حكيمٌ فى اسلوبه وكتابه وبعيدٌ اليمّ
فى ضلاله وعذابه فيكون ما بنى للفاعل واسند الى المفعول
بواسطةٍ فتأمّل وقِس عليه نظائره والمعتبر عند صاحب الكشّاف
تلبّس ما اسند اليه الفعل بفاعله الحقيقى لانه قال المجاز العقلى ان
يُسند الفعل الى شئٍ يتلبّس بالذى هو فى الحقيقةِ له كتلبّسِ
التجارة بالمشترين فى قوله تعالى فما ربحت تجارتهم ولك ان
تجعل امثال هذا من قبيل الاسنادِ الى السّبب فانْ قيل كثيرًا ما
يطلق المجاز العقلىّ على ما لا يشمله هذا التعريف من نحو شقاقٍ
بينهما وقوله تعالى مكر اللّيل والنهار وقول الشاعر يا سارق
اللّيلة اهل الدّار وقولنا اعجبنى انبات الرّبيع وجرى الانهار
ونحو قوله تعالى ولا تطيعوا امر المسرفين وقولنا نوّمت اللّيلة
واجريتُ النهرَ وما اشبه ذلك من النسب الاضافية والايقاعية
فالجواب انّ المجاز العقلىّ اعمّ من ان يكونَ فى النسبةِ الاسناديّة

لیس ۱ قوله ليس عنده آه لان المبتدأ ليس من ملابسات الفعل اومعناه ۱۲ عبد ۲ قوله بواسطة الخ فيه بحث وهو انه لو جعل المفعول الذى ذكره المصنف فى الملابسات شاملا للمفعول بواسطة لاندرج فيه الزمان والمكان والسبب لان الكل مفعول بواسطة وملابسة الفعل بواسطة الحرف فاى حاجة الى افراد هذه الاشياء بالذكر اللهم الا ان يقال النكتة فى التصريح ازالة الغفلة والاولى ان يجعل ذلك من قبيل المكان بناء على اخذه اعم من الحقيقى وغيره ۱۲ چلپى ۳ قوله والمعتبر آه يعنى ان المعتبر عنده فى المجاز العقلى تلبس ما اسند اليه بالفاعل لا تلبس الفعل به فالامثلة السابقة داخلة فى تعريفه من غير تكلف ۱۲ عبد ۴ قوله يا سارق الليل آه هذا المصراع من الرجز وسارق مضاف الى الليلة اضافة لفظية على طريق التوسع لان المسروق المتاع فيها لا هى نفسها قوله اهل نصب على التحذير يعنى يا سارق احذر اهل الدار والشاهد فيه المجاز العقلى فى جعل الليلة مسروقة مع ان تعريف المصنف للمجاز العقلى لا يشمله ۱۲ عقود ۵ فان هذه الامثلة الثلثة من المجاز مع عدم صدق تعريفه عليها اذ فيها ايقاع على غير ما هو له لا اسناد الى غير ما هو له لان الاسناد فى لا تطيعوا امر المسرفين الى ضمير المخاطب وفى الآخرين الى ضمير المتكلم لا يقال الاسناد قد يكون على سبيل الايقاع كما فى المبنى للمفعول لانا نقول الاسناد هناك لقيام مفعول ما لم يسم فاعله مقام الفاعل وجرى حكمه عليه بخلاف ههنا والا لشمل مثل هذا الكلام على الاسنادين فافهم ۱۲ معز ۶ قوله ان المجاز العقلى الخ تقرير لوجود المجاز فى النسب الايقاعية والاضافية ليندفع ما يقال ان اطلاق المجاز العقلى عليها بطريق المجاز لمشابهتها بالمجاز العقلى وخلاصة الجواب تخصيص المعرف او تعميم المعرف بحمل الاسناد على ما هو اعم من ان يكون صريحا او مستلزما له والمجازات المذكورة وان لم يكن اسنادات صريحة لكنها مستلزمة لها فيكون اطلاق المجاز عليها حقيقة وليس المراد انها يطلق عليها المجاز باعتبار استلزامها لها حتى يرد انه حينئذ لا يكون التعريف لمطلق المجاز بل للمجاز الاسنادى فافهم فانه قد غلط فيه والاظهر ان يراد بالاسناد مطلق النسبة كما عرفت ولا يرد ما قيل انه يلزم ان يكون النسبة الايقاعية فى ضربت زيدا مجازا لكونها نسبة المبنى للفاعل الى غيره لان تلك النسبة ليست للملابسة ۱۲ عبد ۷ اشارة الى قوله فما ربحت تجارتهم فان التجارة سبب الربح وقد يجعل اشارة الى ما ذكر فى السؤال من الكتاب الحكيم والاسلوب الحكيم والضلال البعيد والعذاب الاليم وانما يصح هذا فى الاخيرين لان الضلال سبب البعد والعذاب سبب (آينده)

حاشيه عبيد

۱ شروع فى بيان اعتراض على المصنف بان تعريفه للمجاز العقلى غير جامع للمجازات الواقعة فى النسب الاضافية والايقاعية مع ان المجاز الكذائى يجرى فيها ايضا ثم اجاب عنه بقوله والجواب آه ۲ ۲ وجه المجاز فيه ان الشقاق صادر من الزوجين واضيف الى البين الذى هو ظرف مكان واصل الكلام وان خفتم ايها الحكام شقاق الزوجين فى الحالة الواقعة بينهما وجواب الشرط فى الآية الآتية ۳ ۳ فان اصل الكلام ومكر الناس فى الليل والنهار ثم اضيف المصدر الى الزمان ۳ ۴ وجه المجاز فيه (آينده)

(بقیہ) للا یلام دون الاولین اللھم الا ان یتکلف بان یقال ان الکتاب والاسلوب سبب علم الحکمۃ ۱۲ خطائی رح ۵۱ قولہ فالمذکور آہ یعنی انہ لما تحقق المجاز العقلی فی غیر الاسناد والتعریف الذی ذکرہ المصنف مختص بالاسناد فلا بد من اعتبار تخصیص فی المعرف بان یجعل المعرف المجاز الاسنادی لا مطلق المجاز العقلی او تعمیم فی التعریف بان یراد بالاسناد مطلق النسبۃ فیتناول الاضافیۃ والایقاعیۃ ۱۲ ملا زادہ ۵۲ قولہ وقد یکون کنایۃ الخ لا یخفی ان قولہ سل الھموم من قبیل لا تطیعوا امر المسرفین ونحوہ ففی الکلام اشارۃ الی تحقق المجاز فی مثلہ باعتبارین جعل الامر مطاعا وجعلہ آمرا فالاول صریح ایقاعی والثانی مکنی استادی وبما یدعی ان لیس فیہ الا مجاز واحد وھو المکنی الاسنادی لان ایقاع

التسلیۃ علی الھموم مثلا انما یکون مجازا لتضمنہ کونھا محزونۃ ۱۲ رح ۵۳ قولہ کما ذکروا فی قولھم سل الھموم اذ الم یکن بتقدیر فی فان ھذہ النسبۃ الایقاعیۃ الصریحۃ المجازیۃ کنایۃ عن نسبۃ ایقاعیۃ (ای اعرف الھموم محزونۃ) مجازیۃ ملزومۃ لتلک النسبۃ اعنی نسبۃ الحزن الیھا المقصودۃ من ھذا القول لانہ تعزیۃ باصابۃ الحزن البلیغ للمخاطب حتی صارت ھمومہ محزونۃ ۱۲ عبید ۵۴ قولہ علی ما یفھم من ظاھر کلام السکاکی والمص ای من اختصاص المجاز العقلی بالاسناد اما انفھامہ عن ظاھر کلام المصنف فظاھر واما انفھامہ من ظاھر کلام السکاکی فلانہ فسر المجاز بالکلام المفاد بہ والظاھر حمل الکلام علی المصطلح دون اللغوی ۱۲ جلبی رحمہ اللہ

حاشیہ عبید

(بقیہ) ان حق الاطاعۃ ان یوقع علی ذی الامر لانہ ھو المفعول بہ حقیقۃ فاصل الکلام ولا تطیعوا المسرفین فی امرھم فحذف فی ھذہ الامثلۃ کلھا ما حق الفعل ان یوقع علیہ واوقع علی غیرہ ۱۲ ۵۱ حیث لم ینصب قرینۃ صارفۃ عن کون الاسناد لما ھو لہ فیکون حقیقۃ ۱۲ دسوقی ۵۲ وقد اختار الشارح ھذا الجواب فی المختصر لکن اورده بلفظ اللھم ۱۲ ابو الفضل عبید اللہ

القندھاری

سیاتی دلیل علیہ التعریف صراحۃ ۱۲

اوغیرھا فکما ان اسناد الفعل الی غیر ما حقہ ان یسند الیہ مجاز فکذا

سیاتی الامثلۃ السابقۃ ۱۲

ایقاعہ علی غیر ما حقہ ان یوقع علیہ واضافۃ المضاف الی غیر ما

اشارۃ الی تحقق وجہ المناسبۃ فیھا ۱۲

حقہ ان یضاف الیہ لانہ جاز موضعہ الاصلی ۵۱ فالمذکور فی الکتاب

ھذا جواب بتخصیص المعرف وترک غیر الاسناد سقایتہ ۱۲ ع

اما تعریف للمجاز العقلی فی الاسناد خاصۃ او لمطلقہ باعتبار ان

جواب بتعمیم المعرف ۱۲ ع

یجعل الاسناد المذکور فی التعریف اعم من ان یدل علیہ الکلام

بصریحہ کما مر او یکون مستلزما لہ کما فی ھذہ الامثلۃ فانہ جعل

فیھا البین شاقا واللیل والنھار ماکرین واللیلۃ مسروقۃ والامر

مطاعا وکذا فیما جعل الفاعل المجازی تمییزا کقولہ تعالی اولئک

لان التمییز قد یکون محولا عن الفاعل وقد یکون محولا عن المفعول ۱۲

شر مکانا واضل سبیلا لان التمییز فی الاصل فاعل فتدبر فانہ بحث

نفیس واعلم ان ھذا المجاز قد یدل علیہ صریحا کما مر وقد یکون ۵۲

کنایۃ کما ذکروا ۵۳ فی قولھم سل الھموم انہ من المجاز العقلی حیث

جعل الھموم محزونۃ بقرینۃ اضافۃ التسلیۃ الیھا فافھم وقس ولا تقصر

المجاز العقلی علی ۵۴ ما یفھم من ظاھر کلام السکاکی والمصنف وقولنا

ھذا اذا لم یکن المجاز مخفیا ۱۲ ع

فی التعریف بتاول یخرج نحو ما مر من قول الجاھل انبت الربیع البقل

ای فی تعریف المجاز العقلی ۱۲

رائیا الانبات من الربیع فھذا الاسناد وان کان الی غیر ما ھو لہ لکن لا تاول ۵۱

فيه لانه مرادهٗ ومعتقدهٗ وكذا شفى الطبيب المريض ونحو ذلك
مما يطابق الاعتقاد دون الواقع ويخرج ايضا الاقوال الكاذبة فانه
لا تأوّل فيها فان قلت اىّ سرّ فى بيان فائدة هذا القيد وليس
هذا من عادته فى هذا الكتاب ثم اىّ سرّ فى التعرّض لاخراج نحو قول
الجاهل دون الاقوال الكاذبة وهذا القيد يخرجهما جميعا قلت السرّ
فيه انّ صاحب المفتاح عرف المجاز العقلىّ بانه الكلام المفاد به خلاف
ما عند المتكلم من الحكم فيه بضربٍ من التأوّل افادة للخلاف لا
بواسطة وضعٍ وقال انما قلت خلاف ما عند المتكلم دون ما عند العقل
لئلا يمتنع طرده بمثل قول الدّهرى انبت الرّبيع البقل وعكسه بمثل قولنا
كسا الخليفة الكعبة اذ ليس فى العقل امتناع ان يكسو الخليفة نفسه
الكعبة وانما قلت بضربٍ من التأوّل ليحترز به عن الكذب واعترض
عليه المصنف بانا لا نسلم بطلان طرده بما ذكر لخروجه بقولك بضربٍ
من التأوّل وبطلان عكسه بما ذكر لان المراد بخلاف ما عند العقل
خلاف ما فى نفس الامر لان معنى ما عند العقل ما يقتضيه العقل
ويرتضيه لا ما يحضر عنده ويرتسم فيه ونحو كسا الخليفة الكعبة خلاف

فيه ان قولك جاء زيد وانت تعلم انه لم يجئ حقيقة فاسناد الفعل فيه وان كان الى غير ما هو له فى نفس الامر لكن لا تاول فيه لانك لم تنصب قرينة صارفة عن ان يكون الاسناد الى ما هو له والا لم تكن كاذبا ١٢ ٥ اعترض عليه الفاضل السوتى بان ظاهر كلام الشارح حيث اورد الاقوال الكاذبة بمقابلة قول الجاهل المذكور يعنى ان قول الجاهل المذكور ليس من الاقوال الكاذبة مع انه منها لعدم مطابقة الواقع كما هو معنى الكذب واجيب بان المراد بالاقوال الكاذبة ما يعتقد المتكلم كذبها ويقصد ترويجها وان كان صادقا فى الواقع نحو قول المعتزلى المخفى حاله خلق الله الافعال كلها وقول الجاهل المذكور ليس من الاقوال الكاذبة بهذا الاعتبار لانه يعتقد صدقها وان كان غير صادق فى الواقع وعند الموحدين فتدبر ١٢ ٥ قوله ما يقتضيه العقل آه والعقل لا يرتضى بما يكون خلاف ما فى نفس الامر وليت شعرى اى عقل يريده المصنف فان اراد العقل الذى يوافق ما ادركه الشريعة الغراء فقول الجاهل لا يكون مخفيا حاله بل مظهرا وكذا قول المعتزلى لمن يعرف حاله (ثبت الله البقل وخلق الله الافعال كلها ليس خلاف العقل بهذا المعنى وان اراد نفس العقل فقوله كسا الخليفة الكعبة خلاف العقل العادى فافهم ١٢ بعيد القندهارى يوم الجمعة شهر ربيع الثانى ١٢ سنة ١٢٤٨ھ

عليه انه كلام مفاد به خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه بضرب من التاويل فوجب ان يحترز عنه بقيد و هو ان يقيد الخلاف بان كونه خلافا يكون بواسطة العقل لا بواسطة الوضع ١٢ خواجه رحمه الله تعالى

ع٥ قوله من الحكم فيه بيان خلاف دون ما او بيان ما و فى قوله فيه حذف المضاف اى من الحكم فى حقيقته فلا يتوهم ان الحكم الذى عند المتكلم ليس فيه اى فى المجاز فان صار نهارى ليس فيه الحكم الذى عنده المتكلم كما لا يخفى و الا لصار حقيقة ١٢ مولوى محمد معز الدين سلمه ربه

حاشيه عبيد

ع٥ قوله افادة للخلاف لا بواسطة وضع انما اعاد لفظ الخلاف ليظهر تعلق الباء فى بواسطة به ولا يبعد عن متعلقه وذكر المصدر اعنى افادة ليتعلق به اللام فى للخلاف والمعنى افادة لما هو خلاف لما هو عند المتكلم بواسطة العقل لا بواسطة الوضع ١٢ ج ع٥ قوله لا بواسطة وضع احترز به عن المجاز اللغوى فى صورة وهى اذا قلنا ان النسبة الى القادر المختار داخلة فى مفهوم انبت مثلا بحسب الوضع فى اصل اللغة او بحسب وضع آخر طارٍ على الوضع اللغوى فانه ح كان استعمال انبت فى غير القادر المختار كما فى انبت الربيع اخراجا عن الموضوع له الى معنى آخر فيكون ح مجازا لغويا اى وضعيا منسوبا الى الوضع ولم يكن مجازا عقليا مع ان قولك انبت الربيع البقل يصدق

الامر وما هو بخلافه فلا يجوز ان يراد به في التعريف ما في نفس الامر وحينئذ فاندفع قوله ولا نم بطلان عكسه بما ذكره لان المراد بخلاف ما عند العقل خلاف ما في نفس الامر نحو كسا الخليفة الكعبة خلاف ما في نفس الامر ١٢ سيد ٥٣ قوله فلا يجوز التعبير آه اذ لا دلالة للعام على الخاص فلا يكون مرادا منه وفيه ان الشائع المتبادر من قولهم هذا عند ابي حنيفة رح وعند اهل السنة الى غير ذلك مرضيهم و مقتضى عقولهم وان كان من حيث اللغة اعم ١٢ عبد ٥٤ قوله وح يندفع آه اى حين اذا كان ما عند العقل اعم اندفع الاعتراض الاول وهو منع بطلان الطرد كما اندفع الاعتراض الثاني وهو منع بطلان العكس لانه اذا كان اعم كان نحو كسا الخليفة داخلا فيه فلا يكون داخلا في خلاف ما عند العقل فلا بد من تبديله بقوله خلاف ما عند المتكلم ليدخل نحو كسا الخليفة في الحد وبعد التبديل حصل لقوله ما عند المتكلم فائدة مختصة لا بد من ذكره لاجل تلك الفائدة وهي ادخال نحو كسا الخليفة ولقوله بضرب من التاول فائدة خاصة لا بد لاجلها من ذكره وهي اخراج الاقوال الكاذبة وحصل فائدة مشتركة بينهما وهي اخراج قول الجاهل وح يصح اسنادا خراجه الى كل واحد منهما لكن يكون حصولها من احدهما اى واحد اعتبر الاخراج به مقصودا بالذات ومن الآخر بالتبع لئلا يلزم اخراج المخرج واذا كان الامر كذلك لا يتجه ان يقال لا نم بطلان الطرد وانه لو لم يقل ما عند المتكلم يدخل قول الجاهل لخروجه بقوله بضرب من التاول لان ذكره لاجل الفائدة المختصة لو لا ه لبطل عكس الحد وهذه الفائدة مشتركة مترتبة على ذكره فقوله لئلا يمتنع طرده غاية مرتبة على قوله وانما قلنا خلاف ما عند المتكلم دون ما عند العقل وقوله لئلا يمتنع عكسه علة باعثة عليه ٤٢

حاشيه عبيد

لـ١ فيه نظر لانا سلمنا ان معنى القولين المذكورين مرضيهم ومقتضى عقولهم لكن غرض الشارح ليس ان معنى ما عند العقل ليس مرضيه بل غرضه انه ليس معنى ما عند العقل ما في نفس الامر وظاهر ان ما عند العقل لا يدل بشئ من الدلالات على ما في نفس الامر وان العقل لا يرتضي بما يكون خلاف ما في نفس الامر ففيه ان عقول الحكماء والمعتزلة وسائر فرق الضلال راضية بخلاف ما في نفس الامر من عقائدهم الفاسدة واما انه لا اعتبار لعقولهم ففيه ان العقل لا يدل على معنى يخرج به عقول هؤلاء ١٢ ٥٢ اقول ان اخرج قول الجاهل بالقيد الاول فح خروجه من القيد الثاني خروج المخرج وهو جائز وان اخرج قصدا بالقيد الثاني فح خروجه بالقيد الاول ايضا اخراج الخارج وهو جائز ايضا نعم ان قصد اخراجه بالقيدين المذكورين بكل واحد منهما قصدا يلزم اخراج المخرج وهو باطل وهذا هو السر في ايراد المحشي المصدر والمفعول كليهما من باب الافعال ١٢ عبيد الله القندهاري

اى بحسب المادة الفاشية في كسوة الكعبة ١٢ ع

ما في نفسِ الامر فاشارَ ههنا الى ان التأوّل لا يختصّ باخراج

المصر ١٢

الاقوال الكاذبة كما يتوهّم من المفتاح بل يخرج نحو قول الجاهل

ايضا فلا يبطل طردُ تعريفنا بنحو قول الجاهل ولقائلٍ ان يقولَ

انّ مفهوم قولنا ما عند العقل ما حصَل عندهُ وثبت وهذا اعمّ

اراد بالتصور هنا معنى التصديق فلا يرد ما تتوهم ١٢ ع

مِمّا في نفسِ الامر لامكانِ تصوّر الكواذب فلا يجوز التعبير به

بخلاف ما اذا اريد بما في العقل ما في نفس الامر فانه لا يندفع الاعتراض الاول ١٢ معز

عنهُ وحينئذٍ يندفع الاعتراض الاوّل ايضا اذ لا امتناع في ان

فلا بد من ذكرها ١٢

يشمل التعريف على قيدين ينفرد كل منهما بفائدةٍ خاصّةٍ مع

اى واحد كان الاول او الثاني ١٢

اشتراكهما في فائدةٍ اخرى يكون حصولها من احدهما قصدا

جملة معترضة لدفع التوهم لا دخل لها في الجواب ١٢ عبد

ومن الاخر ضمنا ولا يكون هذا تكرارا فاخراج نحو قول الجاهل

لان لكل واحد من القيدين فائدة خاصة به ١٢ ع

يمكن ان يُسند الى كل من قوله عند المتكلم وبضربٍ من التأول

وقالوا سبق السائلين رحمتي بالعطاء ١٢ ع

لكن اسنادهُ الى الاوّل اولى لانه السّابق في الذكر والمقصود بالثاني

٥١ اراد ان كلام السكاكي يوهم ان قول الجاهل يخرج بقوله عند المتكلم فليس هذا القيد في تعريف المصنف فلا يخرج قول الجاهل عن تعريفه فلا يكون مطردا فاجاب ان تعريفنا مطرد لخروج قول الجاهل بقولنا بضرب من التاول فافهم ١٢ معز الدين ٥٢ قوله ولقائل ان يقول آه لما كان اعتراض المصنف على السكاكي في بطلان عكس التعريف مبنيا على ان قولنا ما عند العقل معناه ما يقتضيه ويرتضيه وهو بعينه معنى ما في نفس الامر لان العقل لا يقتضي ولا يرتضي ما هو بخلاف نفس الامر رده الشارح بان مفهوم ما عند العقل على قانون اللغة ما حصل عنده وثبت وهذا اعم مما في نفس الامر لامكان ادراك الكواذب فيكون الكاذب حاصلا ثابتا عند العقل يتناول ما في نفس

لا الطرد الخروج المذكور على التبديل المرتب لان

اخراج الكواذب وعلى هذا كان الانسب[1] ان يقول ليخرج نحو قولِ

الاسكاكي ١٢

فانه حاصل بقوله بضرب من التأول وان لم يتبدل ١٢ ع

الجاهل مكان قوله لئلا يمتنع طرده لكن المناقشة في العبارة بعد

يعني ان المقصود هو الخروج عن التعريف ١٢ ع — الغائصين في بحور المعاني ١٢ ع

وضوحِ المقصود ليست من دأب المحصّلين فان قلت ما ذكرت

من تقرير[3] كلام المصنف مشعر بانّ مراده غير ما هو له عندَ العقل

يعني ان مؤدى قوله عند العقل وقوله في نفس الامر واحد عند المصنف ١٢

وفي نفسِ الامر حينئذٍ يرد عليه قول الجاهل والمعتزلي لمن

فانه مجاز ولا يصدق تعريفه عليه ١٢

يعرف حالهما انبت الله البقل وخلق الله الافعال كلها واضل

لان من يعرف حالها يكون القول المذكور من كل منهما حقيقة ١٢

الكافر بالتأويل والقصد الى انه اسناد الى السبب[1] لا نه اسناد الى

لما كان الاسناد خفيا قال بالجملة اي سواء كان كلام المصنف شعرا بما ذكر اولا ١٢ ع

ما هو له في نفسِ الامر[2] وبالجملة ان اراد غير ما هو له في نفسِ الامر

من قول الجاهل والمعتزلي لمن يعرف حالها ١٢

فقد خرج عن تعريفه امثال ما ذكر وان اراد عند المتكلم في الظاهر

بقرينة[3] ذكره في مقابلة الحقيقة فقد خرج نحو قول الجاهلِ وَ

الاقوال الكاذبة بقوله عند المتكلمِ في الظاهرِ وصار قوله بتأوّلٍ

اي مستدرك ١٢ — لانه اخراج الخرج ١٢ — المصحح ١٢

ضائعا واسناد اخراج نحو قول الجاهل اليه فاسدا قلت اراد

بالاسناد الى غير ما هو له مفهومه الظاهر الاعمّ اعني ما يصدق

عليه انه اسناد الى غير ما هو له بوجهٍ مّا اعني المغايرة في الواقع او عند

المتكلمِ في الحقيقةِ او في الظاهرِ حينئذٍ يدخل نحو قولِ[5] الجاهلِ

ما في نفس الامر بضرب من التاويل مطرد و منعكس والتعريف الذي ذكره ههنا منجى به في المآل فلو لم يرد بغير ما هو له غير ما هو له في نفس الامر بل اعم او اخص بطل طرد التعريف او عكسه ١٢ عبد

[4] قوله بقرينة ذكره آه يعني كما ان ما هو له مقيد بذينك الظرفين يكون الغير مقيدا بهما لتقابلهما يدل عليه قوله اعني المغايرة في الواقع او عند المتكلم آه وصرح به في المختصر وليس المراد ان ما هو له مقيد بهما في تعريف الحقيقة فيكون مقيدا في تعريف المجاز ويكون الغير مطلقا والا لزم ان يكون الاسناد الى ما يغاير في نفس الامر لما هو له في نفس الامر دون اعتقاد المتكلم نحو قول الدهري انبت الربيع البقل مجازا ١٢ عبد

[5] قوله نحو قول الجاهل آه اعني انبت الربيع البقل والاقوال الكاذبة عمدا و قول المعتزلي ما مر في تعريف الحقيقة من نحو خلق الله الافعال كلها مخفيا حاله ١٢ عبد الحكيم رح

حاشيه عبيد

[1] لان المثبت الحقيقي عند الجاهل هو الربيع وهو تعالى خالق زمان الربيع فيكون هو تعالى عنده سبب للانبات وكذا خالق افعال العباد هو العباد عند المعتزلي لكنه تعالى خلق في العبد قدرة الفعل فيكون هو تعالى سبب الفعل عند المعتزلي فتدبر ١٢ [2] اقول الباء في قوله وبالجملة حيث ما وقع في كلام المصنفين محذوف اي نقول قولا متلبسا بالجملة اي بالاجمال و حاصله حاصل الكلام فافهم ١٢ عبيد الله القندهاري الايوبي

[1] قوله الى غير ماهوله عند المتكلم آه في الحقيقة واما غير ماهو له عند المتكلم في الظاهر فلا حاجة فيه الى التقييد بقوله بتاول لان ماهوله عند المتكلم في الظاهر مالم تنصب فيه قرينة صارفة فغيره ما نصبت فيه القرينة وهو المراد بالتاول ١٢
مولوى معزالدين البشاورى سلمه ربه

والاقوال الكاذبة تكون الاسنادِ فيه الى غيرما هوله فى الواقع وقول
كما لا يخفى ١٢
المعتزلى لكونه الى غيرما هُوله عند[1] المتكلمِ فاخرج جميعها بقوله بتأوُّلٍ
معز ١٢ ذكر لطال انه لو ايضاح لانه تقييد فى الظاهر عند المتكلم بارادة ولم اخرجها
وبقى التعريف سالما فيخرج عنه ماله تأوّل فيه ويدخل فيه نحو قول الدّهرى
اى يصير جامعا ومانعا ١٢ع كالاقوال الكاذبة وقول الجاهل ١٢
والمعتزلى انبت الله البقل وخلق الله الافعال كلها بالتأوّل لكونه[2] الى
اى كونها مظهرين حالها ١٢ع يدخل ١٢ ١٢ السبب الى اسنادا بكونه
غيرما هوله عند المتكلم وكذا نحو قول الدّهرى انبت الرّبيع البقل بتاول
لم يتعرض لقوله بتاول اكتفاء بذكره فى المثال ١٢معز يدخل ١٢
حين يظهر انه مؤحِّد لكونه الى غيرما هوله فى الواقعِ وكذا نحو قول
اى بكونه اسناده الى السبب ١٢
المؤحِّدِ انبت الله البقل بتأوّلٍ عند اخفاءِ حاله من الدهرى واظهار
انه غير معتقدٍ لظاهره بل انما اسنده الى السبب لانه الى غيرما هُوله عند
اللام للجنس اى اى خاص كان ١٢
المتكلمِ فى الظاهرِ لا يقال العام لا يتحقق الا فى ضمنِ[3] الخاصِّ وقد تبيّن
فساده فكيف يجوز ان يراد غيرما هُوله اعمّ من ان يكون فى الواقع
ع ١٢ هوله لغيرما افراد الثلاثة بهذه لان
او عند المتكلمِ فى الحقيقة او فى الظاهر لانا نقول فرق بين ارادة مفهوم
العامّ وبين تحققه ولا يلزم من عدم تحققه الا فى ضمنِ الخاصّ عدم ارادته
الا فى ضمنه وقد تبيّن ان الفشا انما كان ينشأ من ارادة الخاصِ بخصوصه
اى عدم الجمع والمنع كما مر ١٢ع
فلا فشا فى ارادة العام بعمومه فليتأمل فان هذا مقام يستصعبه اقوام
انبت الربيع البقل ١٢
ولهذا اى ولان[4] مثل قول الجاهل تخارج عن المجاز لاشتراط التأوّل

[2] دفع ما يتراءى ورود من انه لا يصدق تعريف المجاز عليه لكونه اسنادا الى ماهوله ١٢ معز الدين سلمه ربه

[3] الحصر باطل لان العام يتحقق فى ضمن افراده وان كانت غير محصورة فيتحققه فى ضمنها يتحقق العام بحيثية العموم فتامل ١٢ معز الدين رح

[4] قوله ولان آه لم يجعل المشار اليه اشتراط التاول رعاية لقرب المشار اليه وكونه مذكورا صريحا ١٢ عبد الحكيم

حاشيه عبيد

له اقول ان كل واحد من افراده ولو كانت غير متناهية خاص والعام يتحقق فى ضمن كل واحد عليحدة فيصدق على ذلك العام انه لا يتحقق الا فى ضمن الخاص واما تحقق العام من حيث العموم فباطل ممتنع لم يذهب اليه غير افلاطون على ما بين فى المنطق والحكمة ببيان شاف وكيف خفى على المعترض هذا الامر الجلى المشهور غاية الاشتهارة كالشمس على نصف النهار ١٢
محمد عبيد الله الايوبى القندهارى السليمانخيلى

واذا حملت الى القبور جنازة ✦ فاعلم بانك بعدها محمول

ما دام انتفى العلم الا ان يتحقق الظن او الى ان يتحقق الظن فان الحمل يوجد ح ايضا چلپى ٥٤ قوله لم يرد ظاهره آه لم يقل لم يعتقد كما فى المفتاح لان عدم الاعتقاد فى نفس الامر لا يكفى بل لا بد من عدم الارادة بنصب القرينة ولذا لم يقل لم يحمل ما لم يرد ظاهره اذ لا بد من العلم او الظن بعدم ارادة الظاهر بنصب القرينة ١٢ عبد ٥٥ قوله مثل الاستدلال آه فقوله كما استدل مفعول مطلق لفعل محذوف دل عليه لم يعلم والمراد بالاستدلال المعنى اللغوى لا الاصطلاحى المقابل للبداهة فلا يرد ان عدم ارادة الظاهر قد يكون بديهة كاستحالة قيام المسند بالمسند اليه ١٢ عبد ٥٦ قوله اصبحت آه اصبح بمعناه الحقيقى دام الخيار اسم امرأة وتدعى خبر اصبح وكله بالرفع

نسب الى عبد القيس ١٢ ٥٨

فيه لم يحمل نحو قوله اى الصلتان العبدى اشاب الصغير وافنى

٥٩ ٥٢

الكبير كر الغداة ومر العشى على المجاز اى على ان اسناد اشاب

٥٢ ٥٣

وافنى الى كر الغداة ومر العشى مجاز ما دام لم يعلم اولم يظن ان

قائله لم يرد ظاهره لعدم التأول حينئذ بل حمل على الحقيقة لكونه

وان كان الصلتان فى الحقيقة موحد الكذا فى حاشية الجلبى ١٢

اسنادا الى ما هو له عند المتكلم فى الظاهر كما مر من نحو قول الجاهل

كما استدل يعنى ما لم يعلم ولم يستدل بشئ على انه لم يرد ظاهره

مثل الاستدلال على ان اسناد ميز الى جذب الليالى فى قول ابى

زوجة الشاعر ١٢ مفعول مر عى ١٢ خبر ١٢

النجم قد اصبحت ام الخيار تدعى على ذنبا كله لم اصنع من ان

هو الذى ليس على مقدم رأسه شعر ١٢ مبتداء ١٢

رأت رأسى كرأس الاصلع ميز عنه قنزعا عن قنزع اى بعد قنزع

اى فصل ١٢ اى عن الرأس ١٢

وهو الشعر المجتمع فى نواحى الرأس جذب الليالى اى مضيها

حاشيه عبيد

٥٤ معنى البيت ان كرور الايام ومرور الليالى تجعل الصغير كبيرا والطفل شابا والشيخ فانيا قاله الدسوقى ١٢ ٥٢ معناه لم يحمل على المجاز بل يحمل على الحقيقة لانها الاصل فى الكلام وان كانت كاذبة ١٢ ٥٣ انما قال ذلك لانه لو علم اى المخاطب ان المتكلم لا يريد ظاهره او ظن ذلك يحمل على ان الاسناد المذكور مجاز ويكون علم المخاطب او ظنه قرينة على ذلك المجاز ١٢ ٥٤ اقول قد تقرر فى محله ان كلمة كل للعموم فاذا دخل تحت النفى تفيد عموم النفى اى السلب الكلى واما اذا كانت منصوبة فتكون داخلة تحت النفى فيفيد نفى العموم اى رفع الايجاب الكلى ولا يخفى ان رفع الايجاب الكلى لا ينافى الايجاب الجزئى بخلاف السلب الكلى فانه لا يجامعه ولذا قال فيه المناسب للمقام لان مقصود الشاعر التبرى عن جميع الذنوب التى نسبتها اليه ام الخيار لا نفى التبرى عن بعضه فافهم ١٢ ٥٥ ويحتمل ان يكون كلمة عن فى عنه بمعنى فى اى ميز فى شعر رأسه قنزع عن قنزع بسبب ذهاب ما بينهما ١٢ ابو الفضل القندهارى

ليفيد عموم النفى المناسب للمقام لا بالنصب المفيد لنفى العموم ولان الكل المضاف الى الضمير لم يستعمل الا تاكيدا او معمولا للعامل المعنوى ومن ان رأت مفعول له والاصلع الذى انحسر شعر رأسه والمعنى ان هذه المرأة اصبحت تدعى على ذنبا لم ارتكب شيئا منه لرؤيتها رأسى كرأس الاصلع فان النساء يبغضن الشيب و يطلبن الشباب وميز عنه جملة معترضة لرؤية رأسه كرأس الاصلع ومبينة لوجه الشبه ١٢ عبد ٥٥ قوله اى بعد قنزع آه اشارة الى ان عن بمعنى بعد كما فى قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق ١٢ ع ٥٨ قوله اى مضيها آه فى التاج الجذب كشد ت فالمعنى جذب الليالى بعضها لبعض والمراد لازمه اعنى مضيها ومجئ بعضها خلف بعض لانه الموجب لتميز القنازع عن الرأس ١٢ عبد الحكيم

واختلافها وفي الاساسِ جذَبَ الشهرُ مضت عامته ابطئ او اسرع

حال من الليالي على تقدير القول او كون الامر بمعنى الخبر ويجوز ان

يكون منقطعا اى اصنعي ما شئت ايتها الليالي فلا يتفاوت الحال

عندي بعد ذلك ولا بالي مجاز خبران بقوله متعلق باستدل عقيبه

اى عقيب قوله ميّز عنه قنزعا عن قنزعٍ افناه اى ابا النجم او

شعر رأسه قيل الله اى امره واراده للشمس اطلعي + حتى اذا

واراك افق فارجعي + فانه يدل على انه يعتقد ان الفعل لله وانه

المبدئ والمعيد والمنشئ والمفني فيكون الاسناد الى جذب الليالي

بتأوّلٍ بناءٍ على انه زمان او سبب واقسامه اى المجاز العقليّ

اربعة لان طرفيه وهما المسند اليه والمسند اما حقيقتان وضعيتان

يعني استعمال في غير الموضوع له ١٢

نحو انبت الربيع البقل او مجازان وضعيانِ نحو أحيى الارضَ

شبابُ الزمانِ فان المراد باحياءِ الارض تهييج القوى النامية فيها

الضمير راجع الى الارض ١٢

واحداث نضارتها بانواعِ النباتِ والاحياء في الحقيقةِ اعطاء

الحيوة وهي صفة تقتضي الحسّ والحركة الارادية ويفتقر الى

اى الحيوان ١٢ عبيد ١٢ نامية قوة كل عام ان لها في باعتبار الجزء

البدن والروح وكذا المراد بشباب الزمانِ ازدياد قواها النامية

اى الارض ١٢

حاشيه عبيد

لـ١ قوله زمان آه فيه انه اذا كان المسند اليه جذب الليالي لا يكون زمانا لان الجذب ليس زمانا والجواب انه من اضافة الصفة الى الموصوف والتقدير الليالي الجاذبة فالمسند اليه في الحقيقة الليالي الموصوفة بالجذب ١٢ ق لـ٢ وانما تركها المص اما بالمقايسة واما لقلة الاهتمام بها فافهم ١٢ لـ٣ اى باعتبار حقيقة الطرفين ومجازيتهما او احدهما اى واحد كان حاصلة من ضرب الطرفين في الحقيقة والمجاز ١٢ لـ٤ فان كلا واحد من انبت والربيع حقيقة لغوية اى مستعمل فيما وضع له في اللغة وانما المجاز في اسناد الانبات الى الربيع اذا صدر هذا الكلام من الموحد واما اذا صدر هذا الكلام من الجاهل فهو بعينه مثال للقسم الاول من الحقيقة العقلية ١٢ لـ٥ وهذا المثال بعينه مثال للقسم الثاني من الحقيقة العقلية لكن اذا قاله الجاهل ١٢ لـ٦ من اضافة المصدر الى المفعول اى تهييج الله القوى آه (آينده)

لـ٧ قوله وفي الاساس آه فالمعنى مضى اكثر الليالي اى من عمره ١٢ عبيد (فالمراد من الليالي مطلق الازمان كما هو ظاهر ١٢ ع) لـ٨ قوله آه مقولا من الناس في حقها حين اليسر والرفاهة ابطئ وحين العسر والضيق اسرعي او من الشاعر لانه لا يبالي بعد التمييز المذكور عنها ١٢ عبيد لـ٩ قوله الامر بمعنى الخبر والتعبير للدلالة على انها مامورات يامره تعالى مسخرات بحكمه فيتحقق دليل آخر على كونه موحدا ١٢ عبد لـ١٠ قوله منقطعا اى مستانفا على طريق الالتفات ١٢ عبد لـ١١ قوله امره واراده آه فسر القيل اولا بالامر لقوله اطلعي فانه مقول لقيل وان كان مصدرا او بدل او عطف بيان له ان كان اسما وكذلك لفظ الامر يحتمل ان يكون مصدرا وان يكون اسما بمعنى الصيغة ثم بين المراد بعطف الارادة عليه لعدم الامر حقيقة عند المحققين واما عند القائلين بخطاب كن بعد الارادة فالامر بمعناه الحقيقي لان اطلعي بمعنى كوني طالعة ١٢ عبد

لـ١٢ قوله حتى اذا واراك اى يستركها الشمس افق من افق المغرب فارجعي الى افق المشرق واطلعي ١٢ منه لـ١٣ قوله فارجعي وتمامه على ما في بعض الحواشي + يا بنت عمي لا تلومي واهجعي + الخطاب لام الخيار والهجوع النوم ومن هنا ظهر فساد تفسير اصبحت بصارت ١٢ عبد لانه يدل على ان اللوم كان آخر الليل ١٢ معز لـ١٤ قوله فانه يدل آه فان اسناد الافناء الى ارادته تعالى شان الموحد وان كان هذا الاسناد ايضا مجازا ١٢ ع لـ١٥ قوله اربعة آه هذه الاقسام الاربعة جارية في الحقيقة وامثلتها ما ذكره في المجاز بعينه لكن اذا صدرت عن الدهري بناء على اعتقاده ١٢ سيد لـ١٦ قوله والمراد بشباب الزمان آه اضافته الى الزمان لادنى ملابسة باعتبار حصوله فيه للكائنات الفاسدات فيصح حمل الازدياد عليه ولا يرد ان الشباب صفة الزمان والازدياد صفة القوى فكيف يصح تفسيرها به ولا يحتاج الى تكلف ارتكبه الناظرون والمعنى هيج قوى الارض واحدث نضارتها ازدياد قواها النامية ١٢ عبد لـ١٧ اراد انه قد يراد باحياء الارض تهييج القوى النامية وقد يراد به احداث نضارتها وهو المراد فيكون المعنى احدث نضارة الارض ازدياد القوى النامية لان المراد به ههنا كلا الامرين حتى فسد المعنى اذا المعنى على هذا هيج قواها النامية ازدياد قواها النامية ١٢ معز الدين رح

الحقيقة والمجاز فى كلام واحد اذ طرفاه حقيقتان والاسناد مجازى وفيما اذا كانا مجازيين يلزم اجتماع المجازين اذ طرفاه مجازيان والاسناد ايضا مجازى اما اذا كان احدهما حقيقة والآخر مجازا يلزم اجتماع المجازين باعتبار والجمع بين الحقيقة والمجاز باعتبار آخر ١٢ عبد الرحمن

٥٢ قوله ظاهر على مذهب المصنف فيه بحث لجواز كون طرفى المجاز العقلى احدهما كناية والكناية عند المصنف قسيم لكل من الحقيقة والمجاز فان كانت فى عد الحقيقة عند السكاكى فلا يصح قول المصنف واقسامه اربعة على قصد الحصر فان قلت مراده حصر اقسامه باعتبار حقيقية الطرف ومجازيته الا الحصر باعتبار استعمال الطرف مطلقا قلت فيه لا اشكال على مذهب السكاكى ايضا فتامل ١٢ ٥٣ قوله مفرد مستعمل آه قيد بذلك لان اللفظ قبل الاستعمال لا يسمى بالحقيقة والمجاز ١٢ عبد ٥٤ قوله فالمجاز آه جواب سؤال وهو انك قلت ان المصنف اشترط فى مسند المجاز العقلى ان يكون فعلا او معناه وزيد فى نهاره صائم مجاز عقلى عنده مع ان المسند اليه فيه جملة ١٢ معز ٥٥ قوله لان اسناد الجملة آه فان الاسناد الى المبتدأ ليس عنده حقيقة ولا مجازا ١٢ عبد ٥٦ قوله ففيه اشكال وذلك لان الكلام المشتمل على اسناد جملة الى المبتدأ يوصف عنده من حيث هو مشتمل على ذلك الاسناد بالمجاز او الحقيقة العقليين وفى كون تلك الجملة من حيث هى جملة مجازا لغويا وحقيقة لغوية عنده اشكال لانه صرح فى تعريفهما بالكلمة ولم يصرح بان المجاز اللغوى قسمان مفرد ومركب لكنه مثل فى الاستعارة التى هى مجاز لغوى بما هو مركب نحو قولك اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى فان نظر الى ما يقتضيه تعريفه من انحصار الحقيقة والمجاز اللغويين فى المفردات لم ينحصر المجاز والحقيقة العقليان فى تلك الاقسام الاربعة وان نظر الى مقتضى تمثيله كان الانحصار فيها ظاهرا على مذهبه ايضا ١٢ سيد رح

وهو فى الحقيقة عبارة عن كون الحيوان فى زمانٍ يكون حرارته (اى الغريزة ١٢ شب النار افروخت آتش را ١٢) الغريزية مشبوبة اى قوية مشتعلة او مختلفتان نحو انبت البقل (هذا مثال للقسم الثالث من الحقيقة العقلية اذ احد سببى الجاهل ١٢) شباب الزمان فيما المسند حقيقة والمسند اليه مجازا او احيى الارض الربيع فى عكسه وهذا التقسيم للطرفين اولا وبالذات وللاسناد ثانيا وبالعرض وفيه تنبيه على ان الاسناد المجازى لا يخرج الطرف عما هو عليه بل حاله كحال سائر الالفاظ المستعملة (اى سائر الالفاظ ١٢) فى انه اما حقيقة او مجاز وانه لما عسى ان يستبعد ٥١ من اجتماع (الاولى بالطريق فلا استحالة نوع واحد كانا او اذا ١٢) مجازين او حقيقة ومجاز فى كلام واحد وان كانا مختلفين و (المجاز العقلى ١٢) انحصار الاقسام فى الاربعة ظاهر ٥٢ على مذهب المصنف لانه اشترط فى المسند ان يكون فعلا او معناه فيكون مفردا او كل مفرد ٥٣ مستعمل (اى بحسب الوضع ١٢) اما حقيقة او مجاز فالمجاز ٥٤ فى قولنا زيد نهاره صائم اما هو اسناد (اى اسناد نهاره صائم الى زيد ١٢) صائم الى ضمير النهار وكذا فى قولنا الحبيب احيانى ملاقاته المجاز (وهما مفردان ١٢) اسناد الاحياء الى ملاقاته لا اسناد ٥٥ الجملة الواقعة خبرا الى المبتدأ واما على مذهب السكاكى ففيه ٥٦ اشكال وهو اى ٥٥ المجاز العقلى

٥١ قوله ان يستبعد آه وجه الاستبعاد ان يقال ان الطرفين اذا كانا حقيقتين يلزم الجمع بين

حاشيه عبيد

(بقيه) والاولى ان يقول المنمية بدل النامية لانه قد تقرر فى الطبعى ان القوى الارضية منمية للنباتات الا ان يقال ان الفاعل قد يجئ بمعنى المفعل فتدبر ١٢ له اقول قال اهل الظاهر ان المجاز العقلى واللغوى لا يقعان فى القرآن العزيز لانهما موهمان للكذب وكما ان القرآن منزه عن حقيقة الكذب كذلك هو منزه عن ايهامه فرد المصنف عليهم بوقوع المجاز العقلى فى القرآن والجواب عن استدلالهم ان توهم الكذب مع وجود القرينة محال فافهم ١٢ ابو الفضل محمد عبيد الله القندهارى

٥١ قوله ولم يقل ومنه آه بل اورده بطريق التعداد ولذا لم يعطف مابعده عليه ١٢ عبد **٥٢** قوله ايها ما للاقتباس وربما للاختصاص مع ان المناسب لبيان الكثرة هو التعداد وهو ايضا من المحسنات وان لم يعدوه لعدم الاختصاص فيما ذكروه ١٢ عبد **٥٣** قوله عليهم آه الضمير في عليهم راجع الى المومنين والمراد منهم ح مومنوا وقوع المجاز فاندفع الاشكال بانه كيف تصح الزيادة بالقياس الى منكري وقوع المجاز فانه يقتضي حصول اصله ١٢ عبد **٥٤** قوله على انه مفعول به آه اعلم ان اصل تتقون تتقون من الوقاية وهو فرط الصيانة متعد الى المفعولين والاول محذوف والثاني يوما على حذف المضاف اى عذاب يوم حذف لفظا عنه والمعنى فكيف تتقون انفسكم عذاب يوم وقد يستعمل الاتقاء

في القرآن كثيرٌ واذا تُليت عليهم اياته اى اياتُ الله تعالى زادتهم

ايمانا لم يقل منه قوله تعالى او نحو قوله تعالى ايها ما للاقتباس

وان المعنى واذا تليت عليهم اياته زادتهم تصديقا بوقوع

المجازِ العقليّ في القرآن كثيرا والمقصود انّ اسناد زادتهم الى

ضميرِ الآيات مجازٌ لانها فعل الله تعالى وانما الآيات سببٌ لها يذبّحُ

ابناءَهم نسب الى فرعون التذبيح الذي هو فعل جيشه لانه سبب

ام ينزع عنهما لباسهما نسب نزع اللباسِ عن ادم عليه السلام

وحوّاء رضي الله تعالى عنها وهو فعل الله تعالى حقيقةً إلى

ابليس لانّ سببه الاكل من الشجرة وسببَ الاكلِ وسوسته و

مقاسمته اياها انه لهما لمن الناصحين يوما نصب على انه مفعول

به لتتقون اى كيف تتقون يوم القيامة ان بقيتم على الكفر يوما

يجعل الولدان شيبا نسب الفعل الى الزمان وهو لله تعالى حقيقة

وهذا كناية عن شدته وكثرة الهموم والاحزان فيه لانه يتسارع

عند تفاقمِ الاحزانِ الشيب أو عن طوله وأن الاطفال يبلغون

فيه اوانَ الشيخوخةِ واخرجت الارض اثقالها جمع ثقل وهو

يعني الحذر وح متعد الى مفعول واحد ويحتمل ان يكون يوما مفعولا به لكفرتم والمعنى فكيف يحصل لكم الوقاية والحذر ان كفرتم وجحدتم يوما يجعل الولدان شيبا ١٢ عبد

٥٥ قوله اى كيف تتقون يوم القيامة اى في يوم القيمة فهو منصوب على الظرفية ويوما يجعل الولدان مفعوله به على حذف المضاف وليس بدلا عن يوم القيامة كما وهم اذ لا دخل في تفسير معنى المفعول به للابدال بخلاف الظرفية فانه بيان للاستقبال الذي في تتقون وفسر قوله ان كفرتم بان بقيتم على الكفر لئلا يحتاج الى المفعول به اولا ان الخطاب مع الكفار ١٢ عبد الحكيم رح

حاشيه عبيد

له المراد بالكثرة في نفسه لا بالنسبة الى مقابله من الحقيقة العقلية حتى يكون الحقيقة العقلية قليلة في القرآن وليس كذلك فان قيل وقوع المجاز العقلي كثير في غير القرآن ايضا فلا معنى للحصر المفهوم من تقديم قوله في القرآن على متعلقه وهو كثير

واجاب عنه الشارح في المختصر بان التقديم ههنا انما هو لمجرد الاهتمام ولا نم حصر التقديم في الحصر فافهم ١٢ ٥٣ ان قلت لعل المراد بالذبح الامر بالذبح فيكون مجازا لغويا لا عقليا قلت هو خلاف الظاهر مع ان المثال يكفيه الاحتمال وفيه ان الامثلة ههنا للاستشهاد على كثرة وقوع المجاز في القرآن فالمقصود منها الاستدلال واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال

١٢ ٥٣ اشارة الى وجه ايراد امثلة ثلثة للسبب بان الاول للسبب الغير الآمر والثاني للسبب الآمر والثالث للسبب بالواسطة فادرك ذلك ١٢ عبيد الله

(المراد النوعي الخاص منه ١٢)

هو متاع البيت اى ما فيها من الدفائن والخزائن نسب الاخراج الى مكانه[٥١] (كالموتى والكنوز ١٢)

وهو فعل الله تعالى حقيقة وهو غير مختصٍّ بالخبر كما يتوهّم من (لان ذلك يوهم اختصاصه بالاسناد الخبري ١٢ ع) (وفي بعض النسخ وغير مختص[٥٤] عطف على كثير ١٢)

تسميته بالمجاز في الاثبات ومن ذكره في احوال الاسناد الخبريّ

بل يجري في الانشاء نحويا هاماتُ ابن لي صرحًا وقوله تعالى فلا (تصريح بما علم التزاما ١٢ ع) (كوشك وبناء بلند ١٢ صراح)

يخرجنكما من الجنة فانّ البناء فعل العملة وهامن سبب امر وَ (ابليس يا آدم وحواء ١٢)

كذا الاخراج فعل الله تعالى وابليسُ سببٌ ومثله فليبتِ الرّبيعُ (اى موسوس ١٢)

ما شاءَ وليصم نهارك وليجدّ جدّك[٥٥] وما اشبه ذلك مما اسند الامر (اصله وصم انت في النهار ١٢)

والنهي الى ما ليس المطلوب صدورَ الفعلِ او الترك عنهُ ومنه[٥٦] (اى المسند اليه ١٢)

اَجرِ النهرَ ولا تطع امر فلانٍ على ما اشرنا اليه وكذا ليتَ النهرَ (اصله ليت الماء جار في النهر ١٢)

جارٍ واصلوتُك تأمرُك ونحو ذلك ولا بدّ له اى للمجاز العقليّ[٥٦] (اصله ايامرك ربك بسبب صلوتك ١٢ ع)

من قرينةٍ صارفةٍ عن ارادةِ ظاهرهِ لانّ المتبادرَ الى الفهمِ (فعيلة اما بمعنى الفاعل او المفعول ١٢)

عند انتفاءِ القرينة هو الحقيقة لفظية كما مرّ في قول ابي النجم

من قوله افناهُ قيل الله او معنويّة كاستحالة قيام المسند بالمذكورِ (في كلام المتكلمين الصرح ١٢) (فعلا كان او معنا ١٢)

اى بالمسند اليه المذكور معه عقلا اى من[٥٣] جهة العقل يعني يكون

بحيث لا يدعي احد من المحققين والمبطلين انه يجوز قيامه به لكن[٥٥] العقل[٥٤]

حاشيه عبيد

[٥١] قوله وليجد بفتح الياء وكسر الجيم وقوله جدك بكسر الجيم وضم الدال واصله ولتجد جدا الخ ولتجتهد اجتهادا فاقام المصدر مقام الفاعل في اسناد الفعل قاله الدسوقي ١٢ [٥٢] انقيل ان قوله بالتاويل يغني عن قوله هذا لان المراد بالتاويل هو نصب القرينة كما مر تفصيله قلنا نعم لكن ذكره توطية الى تقسيمها الى اللفظية والمعنوية فهذا الكلام بمنزلة التوضيح لقوله بتاويل وعلى هذا فينبغي ان يذكره متصلا به لكن اخره لطول ذيله وكثرة مباحثه ١٢ [٥٣] جواب سوال مقدر وهو انه اذا كانت الاستحالة العقلية قرينة للمجاز فلم عد قول الدهري انبت الربيع البقل من الحقيقة مع ان العقل الصحيح يحيله عقلا فحاصل الجواب ان المراد بالاستحالة العقلية استحالة يحكم بها العقل اذا خلي وطبعه مع قطع النظر عن الدليل واثبات الربيع البقل ليس كذلك بل يحتاج الى الدليل العقلي ١٢ [٥٤] اى هو عطف على كثير بقطع النظر عن تقييده بقوله في القرآن فلا يرد ان المجاز العقلي غير مختص بالخبر في القرآن وليس كذلك فافهم ١٢ [٥٥] اى كل عقل او عقل الفريقين من المحققين والمبطلين بالمراد بالمستحيل عقلا المستحيل بالضرورة اى لا يحتاج في الحكم باستحالته الى نظر واستدلال او عادة او احساس وهذا النظير مبني على نسخة لا العقل آه وفي بعض النسخ لان العقل آه بحرف النفي عطفا على قوله يعني يكون آه فعلى هذه النسخة حاصل الكلام ان الاستحالة العقلية التي عدت من قرائن المجاز معناه ما تقدم لا كون العقل اذا خلي ونفسه يعني خلي من غوائل الشيطان وغويات الوهم يعده محالا لانه يرد عليه ان قول الدهري انبت الربيع البقل ايضا كذلك فان عقل الموحد الخالي عن غويات الوهم يعده محالا مع انه قد سبق انه حقيقة فافهم ١٢ هذا ما في بعض الحواشي - ابو الفضل القندهاري

عادة تمييز عن هذه النسبة اعني نسبة الفاعل المحذوف اى عد عقله او عادته ١٢ خلاصة جلبي

[٥٤] قوله لان العقل آه تعليل لقوله لا يدعي آه اى لا يدعي احد جواز ذلك القيام لان العقل مطلقا من غير اعتبار امر آخر من نظر او عادة او احساس او تجربة الى غير ذلك يعده محالا ١٢ ع ب [٥٥] قوله لان العقل آه هذا تعليل لما يستفاد من قوله يعني يكون بحيث آه يعني اذا كان بهذه الحيثية يقال لها استحالة عقلية لان العقل اذا خلي نفسه من غير استعانة نظر وعادة حكم باستحالته ١٢ ابو ورد

ك قوله هزم الامير الجند لاستحالة قيام هزم الجند بالامير وحده عادة وان كان ممكنا عقلا ١٢ مختصر ك٢ قوله لكن امثال هذا ليست مما يستحيله العقل اقول والعادة ايضا والالما ذهب اليه آه وانما زدناه ليصح عطف قوله وصدوره على استحالة اعني غرضه من هذا القول عدم صحته عطفه على قيام المسند وهذا انما يتم اذا كان صدور الكلام عن الموحد غير مستحيل عقلا وعادة والا فلا وجه لعدم صحة العطف كما لا يخفى ١٢ مولوى معزالدين ك٣ قوله ليست مما يستحيله آه اى بالبداهة على ماهو معنى الاستحالة العقلية بتفسيره ههنا وان كان قول الدهرى مما يستحيله العقل بالنظر الصحيح ١٢ جلبى ح ك٤ قوله العقل اى فى نفسه بدون اعتبار امر آخر معه ١٢ عبد ح

ك٥ قوله الى الدليل النقلى كقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون والعقلى مثل فسخ العزائم وعدم حصول المسببات مع كون الاسباب حاصلة ١٢ عبد ح

ك٦ قوله ومعرفة حقيقته اما ظاهرة الى آخره لم يقل وحقيقته للتنصيص على ان المراد الظهور والخفاء بحسب العلم لا بحسب الوجود ١٢ عبد ح

ك٧ جواب سؤال وهو انه يدل على وجوب الحقيقة لكل مجاز وهو خلاف ما صرحوا به ١٢ معزالدين ك٨ قوله يريد آه يعنى ان المراد بالحقيقة ما يصير حقيقة لا ما هو حقيقة بالفعل اذ لا خلاف فى انه لا يجب لكل مجاز حقيقة ١٢ عبدالحكيم السيالكوتى ره

اذ اخلى ونفسه يعدّه محالا كقولك محبتك جاءت بى اليك او ك١ ظهور استحالة قيام المحبى بالمحبة ١٢ مختصر

عادة اى من جهة العادة نحو هزم ك٢ الامير الجند وقيام المسند بالمسند اليه اعمّ من ان يكون بجهة صدوره عنه كضرب وهزم او غيره كقرب وبعد ومرض ومات وصدوره عن الموحّد عطف

على استحالة اى وكصدور الكلام عن الموحّد فى ما يدّعى الموحّد (اى فى موضع ١٢) (اى المسند اليه الذكور ١٢) فيه ١٢

المحق انه ليس بقائم بالمذكور وان كان الدهرىّ المبطل يدعى قيامه (وصلية ١٢)

به مثل اشاب الصّغير البيت وانبت الرّبيع البقل فمثل هذا الكلام اذا صدر عن الموحّد يحكم بانّ اسناده مجاز لان الموحّد لا

يعتقد انه الى ما هو له لكن ك٢ امثال هذا ليست مما يستحيله ك٣ العقل و (كالدهريين ١٢)

الا لما ذهب اليه كثير من ذوى العقول ولما احتجنا فى ابطاله الى

الدّليل ك٤ ومعرفة ك٥ حقيقته يريد انّ ك٦ الفعل فى المجاز العقلى يجب ان (اى المجاز العقلى ١٢) (افراد الضمير فى العطف باو ١٢)

يكون له فاعل او مفعول به اذا اسند اليه يكون الاسناد حقيقة (يفهم من غيره لما يجوله ان لما يجوله ١٢)

لما هو من انه عبارة عن اسناده الى غير ما هو له فما هو له هو

الفاعل او المفعول به الحقيقى لكن لا يلزم ان يكون له حقيقة لجواز ان

لا يسند الى ما هو له قطعا كما انّ المجاز الوضعى لا بدّ له من موضوع له اذا

حاشيه عبيد

ك١ لان اصله نفسى جاءت بى اليك لاجل المحبة فالمحبة سبب داع الى المحبى لا فاعل له فلما كانت المحبة مشابهة للنفس من حيث تعلق المحبى بكل منهما صح اسناد المحبى الى المحبة على جهة المجاز والقرينة الصارفة عن الحقيقة فيه هو الاستحالة العقلية لان عقل كل عاقل سواء مؤمنا او كافرا او دهريا جاهلا بالصانع يعد قيام المحبى بالمحبة بالضرورة محالا ولا يحتاج الى اقامة الدليل والبرهان كما لا يخفى ١٢ عبيد القندهارى

استعمل فيه يكون حقيقة لكن لا يجب ان يكون له حقيقة لجواز ان[1]

لا يستعمل فيه قطعا فمعرفة[2] فاعله او مفعوله الذى اذا اسند اليه

يكون حقيقة اما ظاهرة كما فى قوله تعالى فما ربحت تجارتهم اى فما ربحوا[3]

وذلك لكثرة الاسناد الى الفاعل المجازى وترك الاسناد الى الفاعل الحقيقى ١٢ ع

فى تجارتهم واما خفية لا يظهر الا بعد نظر وتأمل كما فى قولك سرتنى[4]

رؤيتك اى سرنى الله عند رؤيتك وقوله اى قول ابن المعذل

فى وجهه حسن الله زيادة اى يظهرك فى وجهه حسن زيادة الله يعطيك اى..

يرينا صفحتى قمر[3] يفوق سناهما القمرا[4] يزيدك[5] وجهه حسنا[6]

اذا ما تردته نظرا[7] اى يزيدك[8] الله حسنا فى وجهه لما اودعه من

صفة بعد صفة لما ١٢ اى النظر الدقيق ١٢ ق

دقائق الحسن والجمال يظهر بعد التأمل والامعان وقولك اقدمنى

فى الحق سبب اسند اليه ١٢

بلدك حق لى على فلانٍ اى اقدمتنى نفسى لاجل حقٍ لى عليه و[9]

محبتك جاءت بى اليك اى جاءت بى نفسى اليك لمحبتك وقول

وهو الذبيانى وقيل ابو نواس ١٢

الشاعر[10] وصيرنى هواك وبى[11] لحيني يضرب المثل[12] اى صيرنى الله

بسبب هواك بهذه[13] الحالة وهوانى[14] يضرب المثل بى لهلاكى فى محبتك

ع ١٢ المجازى الى الفاعل اسنادها منكرة مرتين.

---

[1] قوله لجواز ان لا يستعمل اه قيل عليه يلزم خلو الوضع عن الفائدة وكان عبثا وانه محال والجواب منع انحصار الفائدة فى الاستعمال فربما كانت لصحة التجوز او منع بطلان اللازم اذ العبث مراد به ما لا يقصد به فائدة غير لازم وما لا يترتب عليه غير محال ١٢ جلبى ح [2] قوله فمعرفة فاعله او مفعوله انما فسر معرفة الحقيقة بمعرفة الفاعل او المفعول الحقيقى اشارة الى انه ليس المراد معرفة نفس الحقيقة اعنى الاسناد الى ما هو له لان معناه امر ظاهر فلا يناسب وصفها بالظهور والخفاء ١٢ جلبى ح

---

[3] قوله سرتنى رؤيتك هذا القول مجاز اذا اريد منه حصول السرور عند الرؤية اما اذا اريد ان الرؤية موجبة للسرور فهو حقيقة ١٢ عبد [4] قوله يزيدك هذا لابى نواس الحسن بن هانئ وقيل لابن المعذل بالذال المعجمة المفتوحة المشددة وقيل ابو نواس هو ابن المعذل فلا اختلاف اقول لو سكت هذا القائل لكان خيرا له فان ابن المعذل اسمه عبد الصمد وهو شاعر مشهور وابو نواس كذلك ولا يرتاب فى اختلافهما من له ادنى اطلاع على احوال الشعراء واختار قوله يزيدك على يعطيك ونحوه لان له لتعلقه على العطاء والزيادة ولم يرد به الخطاب لمعين لادعاء لزوم ظهور حسنه لكل من يراه وذكر حسنا للتعظيم والتكثير واختار ردته على كررت النظر اليه ونحوها لمناسبة يزيدك وذكر نظرا للتقليل اى اذا زدته نظرا قليلا رأيت منه محاسن عظيمة ١٢ عقود [5] قوله اى يزيدك الله اه اى من حيث الظهور لا من حيث الوجود فانه فى غاية الكمال فى نفسه لكنه لدقته يظهر بعد التامل والنظر ١٢ ع [6] قوله اقدمنى اه قدس السكاكى فى مثل هذا المثال الفاعل النفس وفيما عداه الله سبحانه بناء على ان الظاهر ان الحادث الذى يظهر فاعله ينسب اليه والذى لا يظهر ينسب الى ذاته تعالى ١٢ عبد [7] قوله يضرب المثل ويشبه بى غيرى فيقال مثل فلان والجملة الحالية هنا عوض مفعول صير الثانى ١٢ عقود [8] قوله بهذه الحالة قال فى شرح المفتاح فالواو مزيدة فى ثانى مفعول صير تشبيها بالحال او الواو للحال والحال قائم مقام الخبر دال عليه اى صيرنى هواك مضروبا بى المثل فى الهلاك انتهى وعبارته ههنا مشعرة بالوجهين حيث جعل بهذه الحالة مفعولا ثانيا وعبر عنه بالحالة ١٢ عبد [9] قوله وهوانى اه وقيل الواو للحال والخبر محذوف اى صيرنى هالكا والحال يضرب بى المثل لهلاكى فان جوز دخول الواو على المضارع المثبت فذاك والا فقدر مبتدأ اى وانا يضرب ١٢ سيد [10] قوله يعطيك الله حسن وزيادة حسن فى وجهه اى يظهرك الله زيادة حسن فى وجهه ١٢ معز الدين

حاشية عبيد

[11] اى فما ربحوا اه لما كانت التجارة سببا للربح اسند اليها الربح مجازا من باب الاسناد الى السبب والرابح حقيقة ارباب التجارة وانما كان الفاعل الحقيقى هنا ظاهرا بسبب العرف والاستعمال لانهم اذا قصدوا الاستعمال الحقيقى اضافوا الربح للتجار فيقولون ربح فلان بسبب تجارته ولا يقولون ربح تجارة فلان هذا ما فى الدسوقى مع زيادة من هذا العبد العاصى ١٢ [12] قوله اقول قوله يزيدك متعد الى ثلثة مفاعيل اثنان منها بلا واسطة حرف جر المفعول الاول كاف الخطاب والثانى حسنا والثالث الذى تعدى اليه بواسطة فى فى قوله فى وجهه فى الشعر المذكور اسند الفعل اعنى يزيد الى المفعول الثالث واقام هو مقام الفاعل الاصلى الحقيقى وهو الله تعالى فقال يزيدك وجهه اه فافهم ١٢ عبيد الله القندهارى

فنى معرفة الحقيقة فى هذه الامثلة نوع خفاء وهذا لم يطلع عليها بعضُ الناس وهذا رد على الشيخ عبد القاهر تعريض به حيث قال اعلم انه ليس بواجب فى هذا ان يكون للفعل فاعل فى التقدير اذا انت نقلت الفعل اليه صارت حقيقة كما فى قوله تعالى فما ربحت تجارتهم فانك لا تجد فى نحو اقدمنى بلدك حق لى على انسانٍ فاعلا سوى الحق وكذا لا تستطيع فى وصيّرنى ويزيدُك ان تزعم انّ له فاعلا قد نقل عنه الفعل فجعل للهوى ولوجهه فالاعتبار اذن ان يكون المعنى الذى يرجع اليه الفعل موجودا فى الكلام على حقيقته فانّ القدوم موجود حقيقة وكذا الصيرورة والزيادة واذا كان معنى اللفظ موجودا على الحقيقةِ لم يكن مجازا فيه نفسه فيكونُ فى الحكمِ فاعرف هذه الجُملة واحسن ضبطها حتى تكونَ على بَصيرةٍ من الامر وقال الامام الرازى فيه نظر لانّ الفعل لابدّ من ان يكون لهُ فاعل حقيقة لامتناع صُدور الفعل لا عن فاعلٍ فهو ان كان ما اضيف اليه الفعل فلا مجاز والا فيمكن تقديره وانكرهُ اى المجاز العقلىّ السكاكى وقال الّذى عندى نظمُهُ فى سِلك

على الحقيقة بان يكون مستعملا فيه مرادا منه لم يكن مجازا فى ذلك اللفظ نفسه لكونه مستعملا فيما وضع له فيكون فى الحكم نفى قولك اقدمنى بلدك حق لى ان كان لفظ الاقدام مستعملا فى معناه الذى وضع له وان كان موهوما يكون مجازا فى الحكم وان كان مستعملا فى معنى الحمل على القدوم كان مجازا فى اقدم والاسناد على حقيقته وكذا ان كان الحق مستعملا فى المقدم بطريق الاستعارة بالكناية ١٢ عبد رح دون قوله فلا عتبار والقرينة عليه انه قال هناك دون هنا المعنى الذى يرجع اليه الفعل تأمل ١٢ معز الدين رح

ع ٤ قوله صدور الفعل لا عن فاعل آه اقول لا نسلم ان فيما ذكره صدور الاقدام والزيادة والتصيير بل هناك القدوم والازدياد — والصيرورة فلا يلزم كون الفعل بلا فاعل واقدم مستعمل فيما وضع له لانك صورت القدوم بصورة ١٢ معز الدين رح

حاشيه عبيد

له اقول تحرير محل النزاع على ما بينه بعض المحققين ان المجاز العقلى هل يشترط فى تحققه ان يكون للفعل المسند فيه فاعل محقق فى الخارج اسند اليه الفعل قبل المجاز اسنادا حقيقيا معتدا به بان يقصد فى العرف والاستعمال اسناد ذلك الفعل لذلك الفاعل اولا يشترط فذهب السكاكى والمصنف الى اشتراط ذلك لاجل ان ينقل الاسناد من ذلك الفاعل الحقيقى الى الفاعل المجازى وذهب الشيخ الى انه يشترط ذلك اذا كان الفعل موجودا فان كان غير موجود بل كان امرا اعتباريا فلا يصح ان يكون له فاعل حقيقى بل يتوهم ويفرض له فاعل ينقل الاسناد منه الى الفاعل المجازى فالفاعل ليس محققا فى الخارج لعدم الفعل فيه واما ان موجدها هو الله تعالى فلا نزاع فيه انما النزاع فى الفاعل بالوجه المذكور اى بحسب العرف والاستعمال وبهذا سقط اعتراض الامام الرازى رح كما لا يخفى ١٢ عبيد القندهارى

یعنی لا توجد بدونه احترازا عن اللازم الاعم والا لما استقام هذا فی نحو انبت الربیع البقل فانه لا یوجد الانبات بدون القادر المختار الذی هو الله تعالی ولا عکس وانما اشترط ذلک لان اللازم الاعم لا یدل علی الملزوم ۱۲ جمال ۵۴ قوله بالسبع آه فیه ان المشبه به اقوی من المشبه والسبع لیس کذلک لانه قد یحیی من یفترسه السبع بخلاف ما افترسه الموت الا ان السبع اقوی من حیث ان یکسر الاعضاء الظاهرة مع ازالة الروح ۱۲ معز الدین ۵۵ قوله الفاعل الحقیقی آه ای بجعل الربیع استعارة بالکنایة عن الفاعل الحقیقی بواسطة المبالغة فی التشبیه علی ما علیه مبنی الاستعارة بالکنایة کما سیأتی ۱۲ ایضاح ۵۶ قوله یعنی القادر المختار آه قیل علیه تشبیه الربیع بالقادر المختار وادعائه انه عینه رکیک جدا بخلاف المجاز العقلی فان فیه تشبیه ملابسة الربیع بالانبات بملابسة الفاعل الحقیقی ویمکن دفعه بان تشبیه الربیع بالفاعل الحقیقی والمبالغة فیه رکیک لو اعتبر التشبیه به بخصوصه اما لو شبه بالفاعل ملحوظا بعنوان الفاعل فلا ۱۲ اطول ۵۷ قوله المدبر لاسباب الهزیمة لا الجیش بخصوصه حتی یکون ادعاء امر رکیک ۱۲ عبده

لیکثر اقسام المجاز ویسهل الضبط ۱۲ ع

الاستعارة بالکنایة بجعل الربیع استعارة[۵۱] بالکنایة عن الفاعل الحقیقی بواسطة المبالغة فی التشبیه وجعل نسبة الانبات الیه قرینة للاستعارة وهذا معنی قوله ذاهبا الی ان ما مر من الامثلة

مما لم یذکر فی الکتاب ۱۲ ای السکاکی ۱۲

ونحوه استعارة بالکنایة وهی عنده ان تذکر المشبه وتریدبه المشبه بواسطة قرینة وهی ان تنسب الیه شیئا من اللوازم[۵۲] المساویة[۵۳] للمشبه به مثل ان تشبه المنیة بالسبع[۵۴] ثم تفردها بالذکر وتضیف الیها شیئا من لوازم السبع فتقول مخالب المنیة نشبت بفلان بناء

عن اداة التشبیه ۱۲ الناب للطائر والسباع بمنزلة الظفر للانسان ۱۲ صراح

۵۴ تاج ۱۲ در چنگی شدن بستن افتادن

علی ان المراد بالربیع الفاعل الحقیقی للانبات یعنی القادر المختار بقرینة نسبة الانبات الذی هو من اللوازم المساویة للفاعل الحقیقی الیه ای الی الربیع وعلی[۵۵] هذا القیاس غیره ای غیر هذا

فی قوله شفانی الطبیب وشفی المریض الطبیب ۱۲

المثال یعنی ان المراد بالطبیب هو الشافی الحقیقی بقرینة نسبة

الذی هو لازم الشافی الحقیقی ۱۲

الشفاء الیه وکذا المراد بالامیر المدبر[۵۶] لاسباب الهزیمة وهو

---

۵۱ قوله بجعل الربیع آه وقال ما عندکم من المجاز العقلی عندی داخل فی الاستعارة بالکنایة لانه ینفی المجاز العقلی باحتمال الاستعارة حتی یرد ان الاحتمال لا یکون منافیا ۱۲ عبده ۵۲ قوله من اللوازم ای من الروادف منفکة کانت او لازمة ۱۲ عبده ۵۳ قوله المساویة للمشبه به ای المختصة به اما مطلقا او بالنسبة الی المشبه بقرینة لاحق کلامه حیث قال بعد قوله من لوازم السبع ۱۲ عبده ۵۴ قوله المساویة آه

حاشیه عبیده

۵۵ قوله وعلی هذا الخ اقول القیاس بالرفع مبتدأ وعلی هذا خبره المقدم ویحتمل ان یکون لفظ القیاس مجرورا بدل من اسم الاشارة والجار والمجرور متعلق بمحذوف ای واجر علی هذا القیاس ویحتمل النصب ایضا ای واجر علی هذا ای القیاس ولا یخفی ان الاول اولی لقلة الحذف فتامل ۱۲ آ اعلم ان البیان الفوق بیان لاعراب علی هذا القیاس فقط واما ههنا فقوله غیره مبتدأ وعلی هذا القیاس خبره المقدم والقیاس بدل من اسم الاشارة ویحتمل ان یکون الجار والمجرور متعلق بقولنا المحذوف واجر وغیره منصوب علی انه مفعول واجر وعلی هذا ایضا القیاس بدل من اسم الاشارة فافهم ۱۲ عبید الله القدیر

الجيش بقرينة نسبة الهزم اليه والحاصل ان يشبه الفاعل المجازي[1]
الذي هو لازم عادة للجيش ۱۲
المذكور بالفاعل الحقيقي في تعلق وجود الفعل به ثم يفرد بالذكر و
ينسب اليه شئ من لوازم الفاعل الحقيقي وفيه اي فيما ذهب اليه
السكاكي نظر لانه يستلزم ان يكون المراد بعيشة في قوله تعالى فهو
في عيشة راضية صاحبها لما سيأتي في الكتاب من تفسير[2] الاستعارة
لانه الفاعل الحقيقي للرضاء ۱۲ ع
بالكناية على مذهب السكاكي وقد ذكرناه نحن وليس كذلك اذ لا
لانه يلزم ظرفية الشئ لنفسه ۱۲ ع
معنى لقولنا هو في صاحب عيشة وكذا لا معنى[2] لقولنا خلق من
والفاعل الحقيقي هو الشخص ۱۲
شخص يدفق الماء اي يصبه في قوله تعالى خلق من ماء دافق و
يستلزم ان لا يصح الاضافة في كل ما اضيف الفاعل المجازي الى
الحقيقي نحو نهاره صائم لبطلان اضافة الشئ الى نفسه اللازمة
لان المراد بالنهار فلان نفسه على مذهب السكاكي لانه الفاعل الحقيقي
من كلامه لان المراد بالنهار حينئذ فلان نفسه ولا شك في صحة
ع ۱۲ الاضافة بطلان وهو اللازم الى بطلان اشارة ع ۱۲ للصوم
هذه الاضافة ووقوعها قال الله تعالى فما ربحت تجارتهم ولو
۱۲ الاضافة على صحة استدلال
مثل بقوله تعالى فما ربحت تجارتهم وقوله فنام ليلي[3] و تجلى
تهييج الشر ۱۲
هم+ كان ادفع للشغب لان قوله نهاره صائم مما يناقش فيه بان
الاستعارة انما هي في ضمير المستتر لا في نهاره كالاستخدام[4] في علم[5]
اي هذا كالاستخدام ۱۲

[1] قوله من تفسير الاستعارة آه وهو يقتضي ان يكون المراد بالفاعل المجازي هو الفاعل الحقيقي فيلزم ان يكون المراد بعيشة صاحبها ۱۲ مختصر [2] قوله وكذا الامعنى لقولنا خلق من شخص يدفق الماء لان المقصود بيان مادة يكون منها الانسان كما يدل عليه سابقه اعني قوله فلينظر الانسان مم خلق ولاحقه اعني قوله يخرج من بين الصلب والترائب لا بيان اصله الذي نشأ منه كما في قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ۱۲ عبد [3] قوله فنام ليلي و تجلى هم اقول هذا المصراع من الرجز وقبله يارب قد فرجت عني غمي + قوله نام ليلي مجاز والمراد نمت فيه ووجه التجوز في امثال هذه المبالغة حتى كان الليل نام ايضا و تجلى انكشف والشاهد فيه المجاز العقلي وهو عند السكاكي استعارة بالكناية ۱۲ عقود [4] قوله كالاستخدام اورد حرف التشبيه لان الاستخدام من المحسنات وهي تراعى بعد المطابقة و وضوح الدلالة وما نحن فيه من الاستعارة متعلقة بوضوح الدلالة لكنها مشاركة له من حيث انه اريد باللفظ معنى وبالضمير معنى آخر والجهة مختلفة ۱۲ عبد [5] قوله كالاستخدام المشهور في العبارة بالخاء المعجمة والدال المهملة من الخدمة كانه جعل المعنى المذكور اولا تابعا وخادما للمعنى المراد ويجوز ان يكون بالذال المعجمة مع الخاء المهملة او المعجمة وكلاهما بمعنى القطع كان الضمير قطع عما هو حقه من الرجوع الى المذكور ۱۲ چلپي [5] اي هذا يعني كون الاستعارة في ضميره لا في نهاره كالاستخدام ۱۲ معز [5] اي كما ان الاستخدام المذكور في علم البديع ليس في اللفظ والظاهر بل في الضمير ۱۲ معز الدين البشاوري

حاشيه عبيد

[1] قوله والحاصل آه ان يشبه الفاعل المجازي مثل المنية والربيع والطبيب والامير وغير ذلك بالفاعل الحقيقي وهو السبع والقادر المختار والشافي الحقيقي ومدبر اسباب الهزيمة مثلا في تعلق وجود الفعل به وان كان التعلق في الفاعل الحقيقي على وجه الايجاد وفي الفاعل المجازي على وجه التسبب ثم يفرد بالذكر اي الفاعل المجازي وينسب اليه شئ من لوازم الفاعل الحقيقي مثل الاظفار والانبات والشفاء والهزم مثلا ۱۲ عبيد

البديع لكن المناقشة فى المثال ليست من أب المحصّلين و يستلزم
ان لا يكون الامر بالبناء فى قوله تعالى يا هامانُ ابنِ لى صَرحا لهامٌ
اى حين الاستعارة بالكناية ١٢
لانّ المراد به حينئذٍ هو العلة انفسهم وليس كذلك لان النّداء لهٗ
والخطاب معهٗ و يستلزم ان يتوقف نحو انبت الرّبيع البقل وشفى
الطبيبُ المريض وسرتنى رؤيتك مما يكونُ الفاعل الحقيقى هو الله
بان ورد هذا الاطلاق فى القرآن الكريم او الحديث النبوى ١٢ ع
تعالى على السّمع من الشارع لان اسماءَ اللهِ تعالى توقيفية لا يطلق
بعظم الخطر فيما يطلق عليه تعالى ١٢ ع
عليه اسم لا حقيقة ولا مجازا ما لم يرد به اذن الشارع و ليس
كذلك لانّ مثل هذا التركيب صحيح شائع ذائع فى كلامهم سمع من
الشارع اولم يسمع واللوازم كلها منتفية كما ذكرنا فينتفى كونه
سر ذهب اليه السكاكى ١٢ ع ١٢ العقلى المجاز اى
من باب الاستعارة بالكناية لانّ انتفاءَ اللازم يوجب انتفاءَ
يعنى ان المصنّف لم يفهم مذهب السكاكى فى الاستعارة بالكناية ١٢ ع
الملزوم وجوابه انّ مبنى هذهِ الاعتراضات على انّ مذهب
السكاكى فى الاستعارة بالكناية ان تذكر المشبّه و تريد المشبّه
به حقيقة وهذا اوهم لظهور ان ليس المراد بالمنيةِ فى قولنا مخالب
لان القول المذكور يقال فيمن مات على فراشه ١٢ ع
المنية نشبت بفلان السّبع حقيقة بل المراد الموت لكن بادّعاءِ
والغرض تهويل الموت ١٢ ع
السّبعيّة له وجعلَ لفظ المنية مراد فللفظ السّبع ادعاء كيف وقد

ان يكون شيئا ورائه وكان اثبات لازم المشبه به كالانبات مثلا مبنيا على هذا كان اسنادٌ اسنادا الى ماهوله عنده المتكلم فى الظاهر وان لم يكن الى ماهوله عنده فى الواقع ١٢ عبد

قوله وجعل لفظ المنية آه هذا لا دخل له فى دفع الاعتراضات فانها مندفعة بمجرد ارادة المشبه به ادعاء وانما هو جواب سؤال اورده السكاكى واجاب عنه بما ذكر وهو ان يقال ان ادعاء السبعية و انكار ان يكون شيئا ورائه ينافى التصريح باسم المشبه كالمنية لانه كمال الاعتراف به للقطع بانه لم يرد غير معناه الموضوع له وحاصل الجواب ان يجعل اسم المشبه من اسماءِ المشبه به بجعل اسمائه قسمين متعارفا وضع بازاءِ المشبه به حقيقة كالسبع وغير متعارف وضع بازائه ادعاء كالمنية فالتصريح باسم المشبه لا ينافى ادعاءَ كونه نفس المشبه به وانما ينافيه لو لم يكن هذا من اسماءِ المشبه به ١٢ عبد

اى سواء فرض سمعه من الشارع او لم يفرض ١٢ معز الدين رح

حاشيه عبيد

لان المثال لتنوير الممثل ولا يلزم من بطلانه بطلانه لجواز التنوير بمثال آخر كما فى ما نحن فيه بخلاف الشاهد لانه يذكر للاثبات والاستدلال واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال ١٢

اى عند القائلين بان اسماء الله توقيفية وغيرهم فلا يرد ان هذا السؤال لا يرد على السكاكى لان مذهبه ان اسماء الله تعالى لا تتوقف على السماع وجه عدم الورود ان التراكيب المذكورة صحيحة بالاجماع وشائعة عنه القائلين بالتوقيف ايضا فافهم ١٢

يعنى كيف يظن بمثل هذا البحر السكاكى مثل هذا الظن وتصريحه يدل على خلافه وان لم يوجد هذا التصريح فيجب ايضا حمل كلامه على ما قاله الشارح لان حمل كلام العاقل فضلا عن مثل هذا الفاضل على المحمل الصحيح واجب على العاقل ١٢ عبيد

بیان لما قبلہ ۱۲

قال السّکاکی فی تحقیقہ یا نا تدّعی اسم المنیۃ اسما للسّبع مراد فالہٗ

بیان لما قبلہ ۱۲

یا رتکاب تأویل وھوانّ المنیۃ تدخل[۱] فی جنسِ السّباعِ لاجل[۲] المبالغۃ

فی التشبیہِ وقال ایضا المراد بالمنیۃ السّبع بادّعاءِ[ع] السّبعیّۃ

۱۲ الصاحبیۃ ادعاء لکن مع العیشۃ ہے بالعیشۃ ان المراد یعنی

لھا وانکار ان تکون شیئا غیر سبع وحینئذٍ یکونُ المراد بعیشۃٍ

صَاحبھا بادّعاءِ الصّاحبیّۃ لھا وبالنھار الصّائم بادّعاءِ الصّائمیۃ

ای لیس المراد السبع وصاحب العیشۃ والصائم بالحقیقۃ ۱۲

لہ لا بالحقیقۃِ حتی یفسُد المعنی ویبطل الاضافۃ وایضا یکون

کما زعم المصرّح واعترض علیہ ۱۲

الامر بالبناءِ لھا مان کما انّ النّداءَ لہٗ لکن بادّعاءِ انہ بانٍ وجعلہ

لکونہ مسلطا علیہم فی دیارھم ۱۲

ای مقولا ۱۲

من جنسِ العملۃ لفرطِ المباشرۃ ولا یکون الرّبیع مطلقا علی اللّٰہِ

تعالیٰ حقیقۃ حتی یتوقف علی السّمعِ اذ المراد بہ حقیقۃ ھو الرّبیعُ

لکن بادّعاءِ انہ قادر مختار من اجل المبالغۃ فی التشبیہ وھذا

لا یخفی ان ھذا الادعاء خلاف الادب ۱۲ ع

ظاھرنعم یرد علی مذھبہ فی الاستعارۃ بالکنایۃ اعتراض[۳] قویّ

[ع]

نذکرہٗ فی علمِ البیانِ ان شاءَ اللّٰہ تعالیٰ ولانہ ای ما ذھب الیہ السکاکی

ینتقض بنحو نھارہٗ صائم ولیلہ قائم وما اشبہ ذلک مما یشتمل علی

ذکر الفاعل الحقیقی لاشتمالہ علی ذکر طرفی[۱] التشبیہ[۲] وھو مانع من

من دققنی اسرا فلان برؤیۃ رأیت والمعنی ادبرنی بالباء کان سواء التجرید ای

جعل الکلام علی الاستعارۃِ کما صرّح بہ فی کتابہ وقال فیہ نحو رأیت

ملاقاۃ ۱۲

قولہ تدخل فی جنس السباع آہ فانہ تصریح بان المراد بالمنیۃ الموت وکیفیۃ الادخال ادعاء ان السبع موضوع لما یغتال النفوس من غیر فرق بین النافع والضار سواء کان فی الھیکل المخصوص او فی غیرہ کالموت فیکون لفظ السبع موضوعا لہ ادعاء ومعلوم ان لفظ المنیۃ موضوع لہ حقیقۃ فیکونان کالمترادفین مثل السیف والصارم وان کان اطلاق السبع علیہ من اطلاق العام علی الخاص ولذا قال السکاکی ثم یذھب علی سبیل التخییل الی ان الواضع کیف یصح منہ ان یضع لفظین لحقیقۃ واحدۃ ولا یکونان مترادفین ۱۲ عبید ۲ وفیہ بحث وھو ان المشبہ بہ اقوی من المشبہ والسبع لیس بقوی من الموت وقد ذکر فی الصفیۃ السابقۃ مع الجواب فارجع ۱۲ معز ع قولہ بادعاءِ السبعیۃ لھا الباء للمصاحبۃ کما فی قولہ بل المراد الموت لکن بادعاءِ السبعیۃ لھا ای المراد بھا السبع حین کونھا مصحوبا بانیۃ مستعار للمنیۃ فارادۃ السبع ح بعینہ ارادۃ الموت فلا یرد ان ھذا لا یصح تایید الما قال الشر بل المراد الموت لکن بادعاءِ السبعیۃ لہ لانہ صریح فی ان المراد بھا الموت وھذا صریح فی ان المراد بھا السبع فافھم فیہ ولا تعجل ۱۲ معز الدین ۳ قولہ اعتراض قوی آہ وھو ان لفظ المنیۃ ح مستعمل فیما وضع لہ علی سبیل التحقیق فلا یندرج فی الاستعارۃ التی ھی مجاز وادعاء السبعیۃ لا یجدی نفعا لان ذلک لا یخرجھا عن کونہ موضوعا لہ تحقیقا وربما یجاب عنہ بان ما لیس بخارج عن الموضوع لہ اذا اعتبر معہ امر خارج صار خارجا عنہ فیکون لفظ المنیۃ مستعملا فی غیر ما وضع لہ لاعتبار وصف السبعیۃ معہ ۱۲ عبید ۴ قولہ ولانہ آہ حاصل الاستدلال السکاکی کما اشار الیہ الشارح بقولہ والحاصل آہ ان کل مجاز عقلی فھو ذکر المشبہ وارادۃ المشبہ بہ بواسطۃ القرینۃ وکلما ھذا شانہ فھو استعارۃ بالکنایۃ فما مر منع لصغراہ مستندا بانہ یستلزم المحال وھذا نقض لہ بالتخلف فان دلیلہ یجری فی المجاز العقلی الذی ذکر فیھا الطرفان ولیس استعارۃ بالکنایۃ لاشتراطہ بعدم ذکر المشبہ بہ ۱۲ عبد الحکیم ر

حاشیہ عبید

[۱] وذلک لان الطرفین ھما المشبہ الذی ھو الفاعل المجازی وھو ضمیر صائم الراجع الی النھار وضمیر قائم الراجع الی اللیل والمشبہ بہ الذی ھو الفاعل الحقیقی وھو الضمیر فی نھارہ ولیلہ الراجع الی الشخص الفلانی ۱۲ [۲] اعلم ان طرفی التشبیہ ان ذکرا فی الکلام سواء کان ذکرھما حقیقۃ بان ذکر حرفی الشبہ مثل زید کالاسد او بتقدیرہ کما فی التشبیہ البلیغ مثل زید اسد او تقدیرا مثل قولہ تعالیٰ صم بکم عمی الآیۃ فھو تشبیہ ولا یقال لمثل ھذا التراکیب استعارۃ فافھم ۱۲ درویش باگناہ محمد عبید اللہ

وغلالته كتان ومن خواصّ القمران يبلى الكتان وزرا لازرار كناية عن اللبس ۱۲ عقود ۵۳ قوله على المشبه به آه فيه ان المشبه به حقيقة هو الفاعل الحقيقي ولا يخفى ان الفاعل الحقيقي ههنا ليس هو الشخص الصائم مطلقا بل ما هو المرجع الى الضمير ۱۲ معز الدين ۵۴ قوله هو شخص صائم مطلقا آه فلا ذكر للمشبه به اصلا والمراد بالنهار معناه الحقيقي بادعاء الصوم له فلا يكون من اضافة العام الى الخاص على ما وهم فاختياره هذا لا ينافي استقباحه كونه من اضافة العام الى الخاص على ما وهم ۱۲ عبيد ۵۵ فان قيل يجوز ان يكونوا واقفين عليه لكن اجابوا بوجه آخر يقال جوابهم هذا يدل على ان المراد بالعيشة عند جعلها استعارة بالكناية هو الصاحب الحقيقي لها وبالنهار هو الصائم الحقيقي وبهما ان نفس العملة حقيقة وبالربيع هو الواجب تعالى حقيقة ۱۲ خطائي رح ۵۶ قوله والمعنى آه وذلك لان الاستعارة اذا كانت في ضمير راضية والضمير لا يقبل الاستعارة الا باعتبار ما يعبر به عنه كان المراد من الضمير العيشة المشبه بصاحبها فهو غير العيشة المذكورة في المعنى وان كانت من حيث اتحاد اللفظ مرجعا له فالتقدير فهو في عيشة راض صاحب عيشة اي كعيشة راض صاحب العيشة بها ليصح وقوعه صفة للعيشة المذكورة فيؤول المعنى الى ما ذكره المجيب ۱۲ عبيد الحكيم سيالكوتي رح

بقلانٍ اسد او لقيني منه اسد وما اشبه ذلك من باب التشبيه

لا الاستعارة ويجوز به انا لا نسلّم ان ذكر الطرفين مطلقا ينافي

الاستعارة بل اذا كان على وجه ينبئ عن التشبيه سواء كان

على جهة الحمل نحو زيد اسد او لا نحو لجين الماء بدليل انه جعل

نحو قوله + قد زار زارة على القمر + من قبيل الاستعارة مع

اشتماله على ذكر الطرفين على ان المشبه به ههنا هو شخص صائم

مطلقا والضمير لفلانٍ نفسه من غير اعتبار كونه صائما او غير صائم و

منهم من لم يقف على مراد السكاكي بالاستعارة بالكناية فاجاب

عن الاولين بان الاستعارة انما هي في ضمير راضية والمعنى فهو

في عيشةٍ راضٍ صاحبها والمراد بالنهار الصائم مطلقا فيكون

۵۱ قوله على وجه ينبئ عن التشبيه وفي قولنا نهاره صائم وليله قائم ليس كذلك لان الاضافة لامية لتعيين المشبه المستعار لان المشبه بالشخص نهار مخصوص لا مطلق النهار وانما يكون طرفا التشبيه مذكورين لو كانت الاضافة بيانية فانه في معنى الحمل للمبالغة في التشبيه كما في لجين الماء فاندفع ما قيل ان الفرق بين لجين الماء ونهاره صائم بجعل احدهما منبئا دون الآخر تحكم لان في كل منهما اضافة غاية الامران في نهاره صائم اضافة المشبه الى المشبه به وفي لجين الماء بالعكس ۱۲ عبيد ۵۲ قوله قد زار آه هذا المصراع لابن طباطبا العلوي وصدره + لا تعجبوا من بلى غلالته + قوله بلى غلالته البلى ان كسرته قصرته وان فتحته مددته والغلالة ثوب رقيق يلبس تحت الثياب وزار فعل ماض معلوم وفاعله ضمير المحبوب اي لا تعجبوا من بلى غلالة هذا المحبوب فانه قمر

حاشية عبيد

۵۱ هذا منع لقول المص ان ذكر طرفي التشبيه مانع من الحمل على الاستعارة حاصله ان ذلك ليس على الاطلاق بل اذا كان ينبئ عن التشبيه بان يكون على وجه لا يصح المعنى بدون ملاحظة التشبيه وذلك بان يكون المشبه به خبرا للمشبه او صفة له او حالا منه وبالجملة على وجه ينبئ عن الاتحاد بينهما نحو زيد اسد ورأيت زيدا اسدا ورأيت زيدا الاسد لان الاتحاد بين زيد والاسد الحقيقي محال لتباينهما نوعا فلا بد من الحمل على التشبيه بتقدير اداته اي زيد كالاسد وقوله نحو قوله سند للمنع وسيأتي تفصيله فتدبر ۱۲ ۵۳ واذا كان للقمر في السماء تاثير البلى على ثياب الكتان فكيف يتعجب من بلى غلالة المحبوب الذي البس تلك الغلالة بالقمر وهو صدر المحبوب الذي يشبه القمر في البياض ۱۲ ۵۴ اقول الفاعل الحقيقي في الواقع وان كان هو المرجع للضمير لكن تشبيه النهار بالصائم ليس باعتبار كونه زيدا بخصوصه بل بعنوان كونه صائما مطلقا وباعتبار اختلاف العنوان يختلف الاحكام كما لا يخفى ۱۲ عبيد

لـ١ قوله فمن اضافة آه فالضمير في نحاره راجع الى الاسم كانه قيل الشخص المسمى بزيد صائم ١٢ عبد لـ٢ قوله فمن اضافة المسمى الى الاسم وقيل بالعكس ورد على الاول بان المضاف اليه ضمير والضمير قد لا يرجع الى الاسم وعلى الثاني بان الصوم يمتنع ان يسند الى اللفظ ١٢ چلپي لـ٣ اما الاول فلما فيه من التقديرات الغير الظاهرة واما الثاني فلانه لا معنى لقولنا صائمه صائم ١٢ مولوي معز الدين سلمه ربه لـ٤ قوله لا حقيقة ولا مجازا لان المراد بضميرا بن ح العملة فيكون النداء لهم اذ لا يجوز تعدد مخاطب في كلام واحد نعم يكون لفظ هامان مجازا لكن لا امر لمسماه ١٢ عبد لـ٥ قوله ولم يعرف آه يريد انه لو كان هذه التراكيب الصادرة عن البلغاء استعارة بالكناية فكان الحكم بصحتها دائرا على اعتقاد التوقيف وعدمه فيصح عند من لم يعتقده ولا يصح عند من يعتقده وليس كذلك فان هذه التراكيب شائعة من غير توقف عن احد في الحكم بصحتها ١٢ عبد لـ٦ قوله اعني الامور آه قيل اي الامور العارضة التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال اي يكون سببا قريبا لها حتى لا يرد الرفع فانه عارض للمسند اليه من حيث انه مسند اليه ولا حاجة اليه لان المقصود ان الامور المذكورة في هذا الباب عارضة للمسند اليه باعتبار كونه كذلك لا ان كل ما هو عارض له بهذا الاعتبار فهو مذكور فيه فان كثيرا من الاحوال العارضة له من حيث هو كذلك لم يخرج من القوة الى الفعل ولم يدون ١٢ عبد لـ٧ قوله لذاته وهذا هو المراد بقوله من حيث انه مسند اليه وهذا جواب سؤال مقدر ١٢ معزي

لامن اضافة الشئ الى نفسه ١٢ ع

من باب اضافة العام الى الخاص ولو سلم فمن لـ١ اضافة المسمى لـ٢

مثل سعيد كرز ١٢ ع ما ذكرنا ١٢ التحلات عرفت قر...

الى الاسم فانظر الى ما ارتكب من التمحلات لـ٣ المستبشعة وحمل

ان المراد به الصائم المخصوص ١٢ استشاع بي مزه شمردن ١٢

الكلام الذي هو من البلاغة بمكان على الوجه المستذل وعن

اي بمرتبة عالية من البلاغة ١٢

الثالث بان الامر بالبناء لهامان مجاز ولغيره حقيقة وخفي

عليه انه اذا كان المراد بلفظ هامان هو الباني حقيقة كما فهم

لم يكن الامر لهامان لـ٤ حقيقة ولا مجازا الا ترى انك اذا قلت لرجل

اي الشخص المسمى بهامان الذي هو وزير فرعون وشيره ١٢ ع

يا اسد لا يكون الامر للحيوان المفترس قطعا وعن الرابع بان

اي توقف الاسماء الالهية على السماع من الشارع ١٢

التوقيف على مذهب البعض والسكاكي ممن يجوز اطلاق

الاسم على الله من غير توقيف ولذا صرح بان الترشيح استعارة

بالكناية عنه ولم يعرف لـ٥ انه لو صح ذلك لوجب عند القائلين

بالتوقيف ان يتوقف صحة مثل هذا التركيب على السمع وليس

كذلك لانه شائع ذائع في كلام الجميع من غير توقيف.

الباب لـ٣ الثاني احوال المسند اليه

اعني لـ٦ الامور العارضة له من حيث لـ٧ انه مسند اليه كحذفه و

لـ٣ لفظ باب ليس من المتن بل لفظ المتن بهذا احوال المسند اليه كما في المختصر ١٢ ع

ذكره وتعريفه وتنكيره وغير ذلك من الاعتبارات الراجعة

حاشيه عبيد

لـ١ بل الظاهر ان الضمير راجع الى شخص زيد لا الى لفظه ١٢

لـ٢ لان اللفظ كيف يصوم وهو ظاهر ١٢ لـ٣ قال بعض الشارحين هذه حيثية تقييدية واحترز بذلك عن الامور التي تعرض له لا من هذه الحيثية كونه حقيقة او مجازا كليا او جزئيا جوهرا او عرضا فان تلك الامور لا تذكر في هذا المبحث ١٢

عبيد قندهاري

ع ١٣ بواسطة اليه والمسند وبالذات اولا للحكم بعرض التاكيد فان...

اليه لذاته[1] لا بواسطة الحكم أو المسند مثلا وكونه مسند اليه لحكم
مؤكد أو متروك التاكيد وكونه مسند اليه لمسند مقدم او مؤخر
بين انه الركن الاعظم في الكلام ١٢ ع
معرف او منكر ونحو ذلك وسيأتي بيان كون المسند اليه اولى
مع ان الذكر هو الاصل ١٢
بالتقديم امّا حذفه فقدمه على سائر الاحوال لانه[2] عبارة عن
اي في الذكر فيكون احواله ايضا اولى بالتقديم ١٢
عدم الاتيان به وهو[3] متقدم على الاتيان لتأخر وجود الحادث
ع ١٢ المخاطب افهام من الكلام الغرض لان
عن عدمه والحذف[4] يفتقر الى امرين احدهما قابلية المقام وهو
ان يكون السامع عارفا به لوجود القرائن[5] والثاني الداعي[6] الموجب
اي متمكنا من معرفته المحذوف لان وجود القرينة لا يوجب العرفان بالفعل ١٢ ع
لرجحان الحذف على الذكر ولما كان الاول معلوما مقررا في علم
اي كما هو معلوم متقرر في علم المعاني وان لم يذكر فيه صريحا والظاهر ترك لفظ ايضا ١٢ ع
النحو ايضا دون الثاني قصد الى تفصيل الثاني مع اشارة ما
لانه ليس بمعين ولا اشتهر في غيره ١٢ ع العلم
ضمنية[7] الى الاول فقال فللاحتراز عن العبث اذ القرينة دالة
عليه فذكره عبث لكن لابتناء على الحقيقة وفي نفس الامر بل

[1] قوله لذاته متعلق بالراجعة بتضمين معنى العروض اى الراجعة اليه العارضة لذاته بان لا يكون لها واسطة في العروض ولذا عطف قوله لا بواسطة الحكم اذ المسند فلا ينافي كونها عارضة لذاته كونها عارضة لاجل كونه مسندا اليه فانه واسطة في الثبوت ومن هذا ظهران قيد الحيثية للتقييد اى العارضة لذات المسند اليه حال كونه موصوفا بكونه مسندا اليه فلا ينافي كونها اعم لا للتعليل ١٢ عبد [2] قوله لانه عبارة اى في الاصطلاح وان كان لفظه من حيث مفهومه اللغوي اعني الاسقاط مشعرا بالعدم بعد الاتيان ولذا اختير على الترك اشارة الى كونه ركنا اعظم كانه سقط ١٢ عبد

حاملا عليه او غاية مترتبة عليه فاللام في قوله فللاحتراز للتعليل المطلق الشامل للحاملية والغرضية ١٢ عبد [5] قوله خفية ضمنية الى الاول اذ قوله للاحتراز عن العبث مشعر بوجود القرينة ١٢ عبد و چلپي رح

حاشيه عبيد

[1] اقول وجه ذلك ان الحيثية لو كانت للتعليل يكون معنى الكلام الامور العارضة له من اجل كونه مسندا اليه فيفيد ان الحذف والذكر والتعريف والتنكير وغير ذلك من الاحوال عارضة من اجل كونه مسندا اليه مع انه ليس كذلك بل الحذف كما سيجيء عارض له من اجل الاحتراز عن العبث وغير ذلك من النكات الآتية وكذا الذكر كما سيأتي عارض له من كونه الاصل ولا مقتضى للعدول لا لكونه مسند اليه كذا في السوق ١٢

[2] وهذه هي النكتة في ذكر لفظ الحذف ههنا وبالترك في المسند لان الحاجة الى المسند اليه لكونه الركن اشد فاذا المر يذكر فكأنه اتى به ثم حذف بخلاف المسند فانه ليس بهذه المثابة فكأنه ترك من اصله كذا في المختصر ١٢

[3] جواب سؤال وهو ان هذا الوجه يقتضي تقديم الحذف على الذكر خاصة دون سائر الاحوال كالتعريف والتنكير حاصل الجواب ان سائر الاحوال فرع للذكر والمقدم على الاصل مقدم على الفرع فافهم ١٢

عبيد قندهاري

فی باب ذکر المسند الیه وقال السید قدّه فی حواشی شرحه انما اعتبر خفاؤه لانه لو ظهر لم یکن ذکره عبثا فی الظاهر ایضا فالمراد بظاهر القرینة الامر الظاهر الذی یقتضیه القرینة وهو الاغناء عن الذکر وبالحقیقة فی قوله واما فی الحقیقة نفس الامرای یجوز فی نفس الامر ان یتعلق بذکره غرض خفی فلا یکون عبثا مع وجود القرینة المغنیة عنه ومما نقلناه ظهر ان ما قیل ان المراد بظاهر القرینة الظاهر الذی هو القرینة والمعنی ان ذکره عبث نظرا الی القرینة واما فی الحقیقة ای فی نفسه فیجوز ان یتعلق به غرض فلا یکون عبثا ثم الاعتراض علیه بانه اذا تعلق بذکره غرض کان المقام مقام الذکر والکلام فی مقام الحذف اللهم الا ان یراد بالغرض

معنی الفائدة خروج عما قصده الشارح عبد الحکیم

ای وان لم یکن علی الظاهر ۱۲

۵۱ علی الظاهر والا فهو فی الحقیقة الرکن الاعظم من الکلام فکیف

معز ۱۲ علیه الدال کاللفظ لان القرینة انما هو والحذف بدونه ۵۲ الاسناد لم یصح بحیث

۵۲ یکون ذکره عبثا وقیل ۵۳ معناه انه عبث نظرا الی ظاهر القرینة و

اورده ۵۴ بقیل لما یرد علیه من السوال کما هو مذکور فی ص ۵۵

امّا فی الحقیقة فیجوز ۵۵ ان یتعلق به غرض مثل التبرّک والاستلذاذ

والتنبیه علی غباوة السّامع ونحو ذلک او تخییل العدول الی

اقوی الدلیلین من العقل واللفظ یعنی انّ الاعتماد عند الذکر

بیان للدلیلین ۱۲

۵۶ علی دلالة اللفظ من حیث الظاهر وعند الحذف علی دلالة العقل

ای فی الجملة کما فی العقلیات الصرفة وان کان للفظ ههنا مدخل ۱۲ ع

وهو اقوی لاستقلاله بالدلالة بخلاف اللفظ فانه یفتقر الی

ع جمع المواد ای فی

العقل فاذا حذفت فقد خیّلت انک عدلت من الدّلیل الاضعف

ع ۱۲ التاکید لمجرد الفضل ضمیر

۵۷ الی الاقوی وانما قال تخییل لانّ الدال عند الحذف ایضا هو

ع ۱۲ منها یشهد بقیده ولزالم الحزق وعند الذکر عند

۵۸ اللفظ المدلول علیه بالقرائن والاعتماد فی دلالة اللفظ بالاخرة

ف والفاضل اللاہوری تراجع عبارة النسخة فی حاشیته ۱۲ معز الدین ۱۲

الی العقل فلا عند الذکر یکون الاعتماد بالکلیة علی اللفظ ولا

ف عند الذکر فلا یکون

۵۱ قوله بناء علی الظاهر حال عن العبث ای حال کون العبث مبتنیا علی ما هو الظاهر من اغناء القرینة منه لا علی الحقیقة ونفس الامر ۱۲ عبد ۵۲ قوله قد یکون ذکره الخ وان قامت القرینة فان الاکتفاء بالقرینة لیس کالذکر فی التنصیص علی ما هو المقصود الاهم فلا یرد ما قیل من انه لا منافات بین کونه الرکن الاعظم من الکلام وکون ذکره عبثا لتحقق القرینة المغنیة ۱۲ عبد ۵۳ قوله وما قیل معناه انه عبث نظرا الخ قال فی شرح المفتاح قیل المراد انه یکون عبثا الی ظاهر القرینة المغنیة عن ذکره فان ذکر اللفظ لا یکون الا لافادة المعنی وقد حصل لکن یجوز ان یتعلق به غرض خفی من الاغراض المناسبة

۵۵ قوله فیجوز آه فیه بحث لان الکلام فی مقام الحذف وعلی ما ذکره من تعلق غرض المتکلم به یکون المقام مقام الذکر اللهم الا ان یراد بالغرض معنی الفائدة فقط وبالعبث ما لا یترتب علیه فائدة ۱۲ چلپی رح ۵۶ قوله من حیث الظاهر آه لانه یفهم من اللفظ لکن لا یفید دلالته علیه ما لم یحکم العقل بصحة ارادته فالاعتماد بالآخرة (ای الساعة الآخرة) علی العقل قوله علی دلالة العقل لانه یستدل بالعقل بمعونة القرائن علی المحذوف الدال علی المسند الیه فالاعتماد اولا وآخرا علی العقل وان کان للفظ مدخل ولذا لم یقل ههنا من حیث الظاهر ۱۲ ع وهذا مبنی علی ان الکلام فی الکلام الملفوظ دون المعقول علی ما هو موضوع الفن والا فالقرینة تدل علی ذات المسند الیه فتامل ۱۲ معز الدین ۵۷ قوله وانما قال تخییل یعنی ان العدول لیس متحققا لان کونه محققا یتوقف علی کون کل من العقل واللفظ مستقلا فی الدلالة علیه ولیس کذلک ۱۲ عبد ۵۸ قوله وبالاخرة علی وزن الثمرة بمعنی الاخیر یقال ما عرفت الا بالاخرة ای اخیرا کذا فی الصحاح وفیه لغة اخری وهو الاخر بضمتین ۱۲ چلپی رح

عند الحذف على العقل كقوله قال لي كيف انت قلت عليل لم يقل

انا عليل للاحتراز والتخييل المذكورين او اختبار تنبه السامع عند

القرينة هل يتنبه ام لا او اختبار مقدار تنبهه هل يتنبه بالقرائن

الخفية ام لا او ايهام صونه اى المسند اليه عن لسانك تعظيمًا له

وافخامًا وعكسه اى ايهام صون لسانك عنه تحقيرًا له واهانة

او تأتي الانكار وتيسره لدى الحاجة نحو فاسق فاجر اى زيد

ليتيسر لك ان تقول ما اردته بل غيره او تعيينه او ادعائه اي

ادعاء التعين او نحو ذلك كضيق المقام عن اطالة الكلام بسبب ضجرة

وسأمة او فوات فرصة او محافظة على وزن او سجع او قافية او

ما اشبه ذلك كقول الصياد غزال فان المقام لا يسع ان يقال هذا غزال

فاصطاده وكالاخفاء من غير السامع من الحاضرين مثل جاء و

كاتباع الاستعمال الوارد على تركه مثل رمية من غير رام وشنشنة

لله قوله عليل خبر مبتدأ محذوف تقديره انا عليل وفيه الشاهد ١٢ عقود ٥٢ قوله للاحتراز او للمحافظة على الوزن او للتنبيه على ان شدائد الزمان ومصائب الهوى جعلته بحيث لا يقدر على التكلم بازيد مما يفيد الغرض ١٢ جلبي ٥٣ قوله هل يتنبه ام لا ام هذه منقطعة على ما مر تحقيقه فما قيل الصواب ايتنبه ام لا ليس بصواب على ان ام المتصلة تجيء مع هل على قلة كما في الرضي ١٢ عبد ٥٤ قوله وايهام آه اراد بقوله ايهام ان الصورة المذكورة امر وهمي محض لا تحقق له اصلا بخلاف

عند قيام قرينة على انك تريد زيدا مثلا ١٢ ع

كونه اسما للذات الخبيثة ١٢

استحان ١٢

لم يسم قائله ١٢

لله اى حضر عندك جماعة ليس منهم عدوك وهو زيد مثلا فاسق فاجر وفهم المخاطب انك تريد زيدا فحذفه ليتأتى لك الانكار وقت شكاية زيد عنك بانك عبتني فتقول ما سميتك وما عينتك وانما اردت فلانا فتدبر ١٢ يعني لو ذكر المسند اليه يختل وزن الشعر على مقتضى وزن علم العروض ١٢ ٥٣ السجع في النثر كالقافية في الشعر كما في قولهم من طابت سريرته حمدت سيرته لم يقل حمد الناس سيرته لضيق المقام بسبب المحافظة على السجع اذ لو ذكر لكانت الاولى مرفوعة والثانية منصوبة كذا قال الدسوقي ١٢ ٥٤ اقول المقصود من السامع من يقصد بالسماع وهو المخاطب فلا يرد سؤال معز ١٢ ٥٥ اى هذه رمية مصيبة من غير رام مصيب فحذف المسند اليه اتباعا للاستعمال الوارد على تركه ولما كان هذا امثالا والامثال لا تتغير لم يتغير هذا المثال في اى مضرب كان ١٢ عبيد

ما لعدم الفرصة او للضجر والسآمة الحاصل للصياد من طلب الصيد ١٢

ع ٥٨ قوله رمية من غير رام في مستقصى الامثال لجار الله ان اول من قاله الحكم بن عبد يغوث وكان من ارمى الناس ونذرا بحمن مهاة على الغبغب (اسم جبل قرام صيدها ايا ما فلم يمكنه وكان يرجع مختفيا بلا صيد وكاد يقتل نفسه فمنعه ابنه مطعم فرجعا الى الصيد فرمى الحكم مهاتين فاخطأهما فلما عرضت الثالثة رماه مطعم فاصابها فعندها قال الحكم ذلك وصار مثلا يضرب للصدفة والفعل من غير اهله ١٢ جلبي ٥٩ قوله شنشنة آه هذا المصراع مثل مشهور يضرب لمن فعل فعلا سبقه اليه بعض اهله واصله ان ابا اخزم الطائي وهو جد حاتم كان ابنه اخزم عاقا فمات وخلف اولادا فوثبوا على جدهم يوما فضربوه وخرجوه فقال ابو اخزم شعره ان بني رملوني بالدم + شنشنة اعرفها من اخزم + قوله رملوني بالرأفة اى لطخوني في القاموس رمله بالدم لطخه والشنشنة بالكسر الخلق والطبيعة واخزم بالمعجمتين ١٢ عقود ٥٦ قال قلت ان تعين المسند اليه كان حذفه احترازا عن العبث فكان ذكره عبثا قلت لا شك ان القصد الى التعين مغاير للقصد الى الاحتراز عن العبث فجاز ان يقصد كل منهما مع الذهول عن الآخر وان يقصدهما معا وقس على ذلك سائر النكت التي يمكن اجتماعها ١٢ جلبي

حاشيه عبيد

٥١ قوله وقد يكون آه اى قد يكون المحذوف من غير ضرورة الفاعل الاصطلاحي للفعل ليترتب عليه قوله وح يجب اسناده الخ ١٢ عبد
٥٢ قوله اى الملة آه اعترض عليه بان الموصول لكونه اسما لاصفة لا يقتضى ذكر موصوف قبله فلا حذف هناك والاشعار لذكره انما هو من ابهام الموصول دون الحذف وقد يجاب بان الحذف على قسمين احدهما حذف ما لا بد منه فى تصحيح اللفظ والاخر ما منه بد فى تصحيحه كحذف الفاعل فيما بنى للمفعول مثلا ويهدى للتى هى اقوم من قبيل الثانى ونظيره مع بيان النكتة كثير فى الموارد ١٢ چلپى
٥٣ قوله الاصل لكونه احد اجزاء الكلام بل هو الركن الاعظم مع قيام القرينة المجوزة لحذفه وفى سياق الكلام اشعار بذلك ١٢ وسيصرح به ايضا والاصل يطلق على القاعدة يقال الاصل فى هذه المسئلة وعلى الراجح والسابق فى الاعتبار يقال الاصل فى الكلام كذا ويصح حمله ههنا على كل منهما ابو القاسم ٥٤ قوله ولا مقتضى للعدول آه يعنى كونه اصلا لا يكفى نكتة للذكر لانه متحقق فى حال الحذف ايضا فلا بد من عدم المقتضى للعدول ليكون مرجحا للذكر على الحذف والمراد عدم المقتضى فى قصد المتكلم على ما مر فلا يرد ان الكلام فيما قامت القرينة المعينة للمحذوف كما يدل عليه سابق كلامه ولاحقه فالاحتراز عن العبث وتحصيل العدول متحقق فى جميع صور الذكر وقوله لا مقتضى للعدول عنه منصوب وسقط التنوين لكونه مضافا واللام زائدة كما قال سيبويه فى لا غلامَىْ لك واما تشبيهها له بالمضاف كما قاله الشيخ ابن الحاجب ١٢ عبد الحكيم رح
٥٤ قال المحشون اولا ان الكلام فيما قامت قرينة على تعيين المحذوف ثم اعترض بان القرينة مقتضية للعدول فلا يصح كلام الشارح ولا مقتضى للعدول واركبوا فى الجواب تمحلا وفيه نظر لانه لو جعل هذه النكتة لما لم يكن هناك قرينة اصلا والبواقى لما فيه قرينة لم يرد الاعتراض الا ان فيه خروجا من وظيفة المعانى لانه باحث عن الخواص الزائدة على اصل المعنى والذكر لتصحيح اصل المعنى فتامل ١٢
معز الدين البشاورى سلمه ربه

١٣ اللئيم يزيد مدحت نحو
اعرفها من اخزم او على ترك نظائره كما فى الرفع على المدح او الذم
٣ السامع ايقاظ اذ فيه للاهتمام فيه الاعراب خوارى
او الترحم فانهم لا يكادون يذكرون فيه المبتدأ نحو الحمد لله اهل
اى حمد اهل ٣ فانه مقام مدح او ذم ١٣
الحمد بالرفع ومنه قولهم بعد ان يذكروا رجلا فتى من شانه كذا
المجبونة او المفزعة ١٢ ع
وكذا او بعد ان يذكروا الديار والمنازل ربع كذا او هذه طريقة
٥٥ مستمرة عندهم وقد يكون المسند اليه المحذوف هو الفاعل حينئذ
او نائبه نحو ضرب او انا ١٢ ع
يجب اسناد الفعل الى المفعول ولا تفتقر هذه الى القرينة الدالة
لعدم تعلق الغرض بتعيينه ١٢ ع
على تعيين المحذوف بل الى مجرد الغرض الداعى الى الحذف مثل قتل
ان القاتل غير مقصود وانما آه ١٢ بحسب الحال ١٢
الخارجى لعدم الاعتناء بشان قاتله وانما المقصود ان يقتل ليؤمن
مر ١٢ والمجرور الى الجار مسند فالفعل الامن ليحصل اى
من شره وقد يكون حذف الشئ اشعارا بانه بلغ من الفخامة مبلغا
لا يريد بعدم الامكان العظمة فلا يرد ١٢
لا يمكن ذكره قال الله تعالى ان هذا القرآن يهدى للتى هى اقوم اى
٥٦ اى عظمة وتهويل ١٢
الملة التى او الحالة او الطريقة ففى الحذف فخامة لا توجد فى الذكر او بلغ
خوارى ١٢
من الفظاعة الى حيث لا يقتدر المتكلم على اجرائه على اللسان او السامع على استماعه
سائلا عن الغريب او الحبيب ١٢ ع
وهذا اذا قلت كيف فلان سائلا عن الواقع فى بلية يقال لا تسأل عنه اما لانه
بيقراری کردن ١٢
يجزع ان يجرى على لسانه ما هو فيه لفظاعته واضجاره المتكلم واما لانك لا تقدر
لان الحبيب يؤذى من استماع خبر السوء عن الحبيب ١٢
على استماعه لا يحاشه السامع واضجاره واما ذكره فلكونه اى الذكر اصل ولا مقتضى
٥٣ الوارد للحال ١٢

ان هؤلاء الموصوفين ببشرف الايمان ممتازون بكل من الاثرتين وكل منهما يكفي في تميزهم فلا يضاح هذا الغرض ذكر المسند اليه ولم يحذف بنصب القرينة على تقديره اذ مع الحذف لا يتم التقرير كمال الاتضاح ولا يفصح عن الغرض كمال الافضاح وبهذا ظهر فساد قول من قال ليس الآية من قبيل اختيار الذكر على الحذف اذ لو ترك اولئك الثاني لم يكن مقدرا بل كان ما بعده معطوفا على مسند اولئك الاول لان الغرض انه لو ترك ونصب القرينة على تركه

في فوات المطلوب من المخاطب ١٢ اي اعتماد المتكلم ١٢

للعدول عنه او الاحتياط لضعف التعويل على القرينة او التنبيه

على غباوة السامع او زيادة الايضاح والتقرير ومنه اولئك هم

الاولى ان يقول على غباوة المخاطب اي تنبيه السامعين على غباوة المخاطب ١٢ اي التثبيت ١٢

المفلحون بتكرير اسم الاشارة تنبيها على انهم كما ثبت لهم الاثرة

اي المتقين ١٢

بالهدى فهي ثابتة لهم بالفلاح فجعلت كل من الاثرتين في تميزهم

بها عن غيرهم بالمثابة التي لو انفردت كفت مميزة على حيالها او اظهار

بالكلام مع الاحباء ١٢

تعظيمه او اهانته او التبرك بذكره او استلذاذه او بسط الكلام

اذا كان المسند اليه اسما مباركا ١٢ ع والاولى الاستماع بدل الاصغاء لمقابلة الكلام

حيث الاصغاء مطلوب اي في مقام يكون اصغاء السامع مطلوبا

للمتكلم لعظمته وشرفه نحو هي عصاي وهذا ايطال الكلام مع

الاحباء ويجوز ان يكون حيث مستعارا للزمان وقد يكون بسط

حوشي شدن ١٢

الكلام في مقام الافتخار والابتهاج وغير ذلك من الاعتبارات المناسبة

بالقرينة على المسند اليه لو حذف موجودة وهي السؤال ١٢ ع

كما يقال لك من نبيك فتقول نبينا حبيب الله ابو القاسم محمد

بن عبد الله الى غير ذلك من الاوصاف وقد يذكر المسند اليه

لا شعار مقام الافتخار ١٢

٥١ قوله او زيادة الايضاح آه اي ايضاح المسند اليه وزيادة تثبيته في ذهن السامع فنفس الايضاح والتقرير حاصل عند الحذف لوجود القرينة المعينة له وفي الذكر زيادتهما لان الدلالة اللفظية اجتمعت مع الدلالة العقلية ١٢ عبد الحكيم ٥٢ قوله ومنه آه اي من زيادة الايضاح والتقرير لكن لا يضاح المسند اليه وتقريره ولذا اورد لفظ منه بل لايضاح غرض تعلق بتكرير المسند اليه وهو

لم يحصل زيادة الايضاح واندفع ما قيل ان المتبادر من قوله ومنه ان النكتة في ذكر المسند اليه في الآية الايضاح له مع انها شئ آخر كما علم من قوله تنبيها الخ وذلك ظاهر كذا قيل ١٢ عبد

٥٣ قوله كما ثبت الخ في موقع المصدر لقوله ثابتة والفاء في فهي زائدة كذا ذكره الشارح وفيه ان التشبيه ليس بمقصود في المقام وزيادة الفاء لم يجوزها سيبويه وعندي ان الكاف للقران في الوجود وما كافة كما في كما قام زيد قعد عمرو وصلى كما دخل الوقت والفاء للسببية كما في قوله زيد فاضل فاكرمه والجملة في محل الخبر لان اي تنبيها على انهم بهذه الحالة وهي انه كما ثبت لهم الاثرة بالهدى قارنه في الوجود ثبوت الاثرة لهم بالفلاح مسببة عنها وفي هذا كمال الترغيب ممن عداهم الى الايمان والاثرة بفتح الهمزة والثاء الاستبداد وبالفلاح متعلق بالاثرة المدلول

عليه بالضمير والمثابة المرجع وفي في تميزهم متعلق بجعلت او بالمثابة وضمير انفردت وكفت للاثرة وضمير الموصول محذوف اي كفت فيها اي في تلك المثابة على حيالها اي انفرادها واصله حوال من الحول بمعنى الطرف ١٢ عبد ٥٤ قوله حيث الاصغاء مطلوب لو بدل الاصغاء بالسماع لكان احسن اذ الاصغاء لا يستعمل في حق الباري تعالى فلا يلايم التمثيل بقوله هي عصاي كما هو الظاهر ١٢ مولانا حسن جلبي

(١) قوله للتهويل وذلك اذا كان المسند اليه مفيد التهويل كما فى قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة على ما سيجئ ١٢ ابو القاسم (٢) وهذا كله مع قيام القرينة اذ لو فقدت فى شئ من الصور المذكورة لكان ذكر المسند اليه واجبا لانتفاء شرط الحذف لا لتلك النكتة كما سيذكر ١٢ جلبى (٣) قوله وتحقيق له وذلك لان المراد بكون الخبر عام النسبة الى كل مسند اليه صلوحه فى تلك الحالة التى يذكر فيها المسند اليه لكل مسند اليه اى لكل ما يصح اسناده اليه فى نفسه فلا يكون ههنا قرينة مخصصة له بمعين اصلا والا لم يكن عام النسبة فى تلك الحالة الى كل مسند اليه وحينئذ ان لم يرد تخصيصه بمعين اى اثباته لمعين بل اريد عمومه للجميع جاز ان يحذف لان صلوح الخبر له مع عدم التعرض بشئ من المخصوصيات كاف فى فهم اسناده الى الجميع وان اريد تخصيصه بمعين فلا بد من ذكره لعدم القرينة فظهر ان عموم النسبة وارادة التخصيص بمعين يصلح بيانا لانتفاء قرينة الحذف وسقط الاعتراض ١٢ ابو القاسم رح

حاشيه عبيد

(١) اى التخويف نحو امير المؤمنين يأمرك بكذا تخويفا للمخاطب بذكر الآمر باسم يشعر بالسلاطة والقهر ١٢ (٢) قوله والتعجب آه بحذف المضاف اى اظهار التعجب لان التعجب لا يتوقف على ذكر المسند اليه كما فى قولك الضبع يقاوم الاسد اذ لا شك ان منشأ التعجب مقاومة الضبع الاسد لكن فى ذكر المسند اليه اظهار كذا قال الدسوقى ١٢ (٣) قوله والاشهاد آه اى لاجل ان يتعين عند الاشهاد كان لشاهد واقعة عند قصد نقل الشهادة عنه ما وقع لصاحب الواقعة هل باع كذا بكذا فيقول ذلك الشاهد الذى قصد النقل منه زيد باع كذا بكذا ليكون زيد متعينا فى قلب الناقل عن الشاهد ولا يقع فيه التباس ولا يجد المشهود عليه سبيلا للانكار ودعوى تغليط الناقل ١٢ دسوقى مع تغيير ١٢ (٤) قوله يقال سجل عليه الحاكم اى كتب الحكم عليه و صورة التسجيل على السامع ما اذا قال القاضى او الحاكم لشاهد واقعة القتل او غيره هل اقر هذا المشير الى زيد مثلا على نفسه بالقتل فيقول الشاهد نعم زيد هذا اقر على نفسه بالقتل مثلا فيذكر الشاهد المسند اليه وهو زيد مع ان اشارة الحاكم اليه مغنية عن ذكره لئلا يجد المشهود اى زيد سبيلا الى الانكار اذا ذهب الشاهد بان يقول للحاكم عند تسجيل الحكم عليه بانه انما فهم الشاهد انك اشرت الى غيرى فتشهد ولذلك لما انكر وقت الشهادة ولما طلب العذر ولم يشهد على ١٢ عبيد الله قندهارى

(١) للتهويل او التعجب او الاشهاد فى قضية او التسجيل على السامع
حتى لا يكون له سبيل الى الانكار وهذا كله مع قيام القرينة ومما
جعله صاحب المفتاح مقتضيا للذكر ان يكون الخبر عام النسبة الى كل
مسند اليه والمراد تخصيصه بمعين نحو زيد قائم وعمرو ذاهب خالد
فى الدار واعترض المصنف عليه بانه ان قامت قرينة تدل عليه ان
حذف فعموم الخبر وارادة تخصيصه بمعين وحدها لا يقتضيان
ذكره بل لا بد ان ينضم اليهما امر ثالث كالتبرك والاستلذاذ ونحو
ذلك ليترجح الذكر على الحذف وان لم يقم قرينة كان ذكره واجبا
لانتفاء شرط الحذف لا لاقتضاء عموم النسبة وارادة التخصيص
وجوابه ان عموم النسبة وارادة التخصيص تفصيل لانتفاء
قرينة الحذف وتحقيق له لانه اذا لم يكن عام النسبة نحو خالق
كل شئ يفهم منه ان المراد هو الله تعالى وان كان عام النسبة
ولم يرد تخصيصه نحو خير من هذا الفاسق الفاجر يفهم منه ان
المراد كل احد ولا نعنى بالقرينة سوى ما يدل على المراد وقيل مرادهم
فيكون ذكره واجبا لا راجحا والمقتضى ما يكون مرجحا لا موجبا او

(١) اى كتابة الحكم على السامع ١٢ (٢) نحو الضبع يقاوم الاسد ١٢ (٣) ع ١٢ التخصيص على قائمة القرينة لان (٤) يكون مرجحا لذكره ١٢ (٥) على ارادة التخصيص ١٢ ع (٦) وهو القرينة ١٢ (٧) بل لعدم شرط الحذف ١٢ (٨) فراد المصنف لوجوب الذكر لانتفاء القرينة وهو صحيح ١٢ ع (٩) هذه الجملة فى موضع التعليل لمقدر والتقدير فنفى هاتين الصورتين لان القرينة موجودة ١٢ معنى (١٠) المصنف اعتراض تحرير فى

فيكون ذكره واجبا فلا يكون مقتضى الحال والجواب ان[ل] المقتضى
اعمّ من الموجب والمرجح ولا تسلم المنافات بين وجوب الذكر
وكونه مقتضى الحال فانّ كثيرا من مقتضيات الاحوال بهذه
المثابة وامّا تعريفه اى جعل المسند اليه معرفة وهو ما[ل]
وُضِع[ل] ليستعمل فى شئ بعينه وحقيقة[ل] التعريف جعل[ل] الذات
مشارا بها الى خارج مختصّ[ع] اشارة وضعيّة وقدّم فى
باب المسند اليه التعريف على التنكير لان الاصل[ل] فى المسند اليه
التعريف وفى المسند بالعكس فتعريفه[ل] لافادة

(اراد بالجعل ههنا الايراد لان الجاعل حقيقة هو الواضع لا المتكلم ١٢)
(لان الحكم على المجهول لا يفيد ١٢)
(لان الحكم بالمعلوم لا يفيد ١٢)

ل قوله والجواب آه اورد عليه ان ذكر المسند اليه ح يكون لتصحيح الكلام لا لاعتبار امر زائد عليه وقد تقرر بينهم ان بحث علم المعانى انما هو عن الخواص الزائدة على اصل المراد ١٢ چلپى ح نقل الفاضل اللاهورى عن شرحه للمفتاح ان عموم النسبة وارادة التخصيص كناية عن انتفاء القرينة والكناية يجوز فيه ارادة المعنيين فيكون الذكر ههنا لعموم النسبة وارادة التخصيص مع انتفاء القرينة فلا يكون البحث عنه وظيفة النحو ١٢ معز ل قوله وهو ما وضع آه اى المعتبر فى المعرفة هو التعيين عند الاستعمال دون الوضع ليندرج فيه الاعلام الشخصية وغيرها من المضمرات والمبهمات وسائر المعارف فان لفظة انا مثلا لا تستعمل الا فى اشخاص معينة اذ لا يصح ان يقال انا ويراد به متكلم لا بعينه وليست بموضوعة لواحد منها والا لكانت فى غيره مجازا ولا لكل واحد منها والا لكانت مشتركة اوضاعا بعدد افراد المتكلم فوجب ان يكون موضوعة لمفهوم كلى شامل لتلك الافراد ويكون الغرض من وضعها له استعمالها فى افراده المعينة دونه هذا ما توهمه جماعة والحق ما افاده بعض الفضلاء من انها موضوعة لكل معين منها وضعا واحدا عاما فلا يلزم كونها مجازا فى شئ منها ولا الاشتراك وتعدد الاوضاع ولو صح ما توهموه لكانت انا وانت وهذا مجازات لا حقائق لها اذ لم تستعمل فيما وضعت هى لها من المفهومات الكلية بل لا يصح استعمالها فيها اصلا وهذا مستبعد جدا ١٢ سيد ل هذا تعريف المتقدمين القائلين بان المضمرات ونحوها موضوعة لمعنى كلى

ل قوله والجواب آه اورد عليه ان ذكر المسند اليه ح يكون لتصحيح الكلام لا لاعتبار امر زائد عليه وقد تقرر بينهم ان بحث علم المعانى انما هو عن الخواص الزائدة على اصل المراد ١٢ چلپى ح نقل الفاضل اللاهورى عن شرحه للمفتاح ان عموم النسبة وارادة التخصيص كناية عن انتفاء القرينة والكناية يجوز فيه ارادة المعنيين فيكون الذكر ههنا لعموم النسبة وارادة التخصيص مع انتفاء القرينة فلا يكون البحث عنه وظيفة النحو ١٢ معز ل قوله وهو ما وضع آه اى المعتبر فى المعرفة هو التعيين عند الاستعمال دون الوضع ليندرج فيه الاعلام الشخصية وغيرها من المضمرات والمبهمات وسائر المعارف فان لفظة انا مثلا لا تستعمل الا فى اشخاص معينة اذ لا يصح ان يقال انا ويراد به متكلم لا بعينه وليست بموضوعة لواحد منها والا لكانت فى غيره مجازا ولا لكل واحد منها والا لكانت مشتركة اوضاعا بعدد افراد المتكلم فوجب ان يكون موضوعة لمفهوم كلى شامل لتلك الافراد ويكون الغرض من وضعها له استعمالها فى افراده المعينة دونه هذا ما توهمه جماعة والحق ما افاده بعض الفضلاء من انها موضوعة لكل معين منها وضعا واحدا عاما فلا يلزم كونها مجازا فى شئ منها ولا الاشتراك وتعدد الاوضاع ولو صح ما توهموه لكانت انا وانت وهذا مجازات لا حقائق لها اذ لم تستعمل فيما وضعت هى لها من المفهومات الكلية بل لا يصح استعمالها فيها اصلا وهذا مستبعد جدا ١٢ سيد ل هذا تعريف المتقدمين القائلين بان المضمرات ونحوها موضوعة لمعنى كلى

ذلك ان فهم المعانى من الالفاظ انما هو بعد العلم بالوضع فلا بد ان يكون المعانى متميزة متعينة عند السامع فاذا دل الاسم على معنى فان كان كونه متميزا معهودا عند السامع ملحوظا مع ذلك المعنى فهو معرفة وان لم يكن ملحوظا معه يكون نكرة وبما حررنا لك انكشف ان قول الشيخ الرضى حقيقة التعريف جعل الذات آه معناه جعل الاسم بحيث يشار به الى امر خارج عما يثبت فى ذهن المخاطب من مدلول الاسم وهو كونه معلوما عنده اشارة يكون للوضع مدخل فيها فخرج بقوله الى خارج النكرات كلها وبقوله اشارة وضعية النكرة اذا اشير بها الى مفهوم معلوم للمخاطب من حيث انه كذلك فان ذلك يكون فيها بالقرينة لا بالوضع ١٢ عبد

ع قوله مختص احتراز عن الضمائر العائدة الى ما لم يختص بشئ قيل نحو ربّ رجل قائم ابوه وانطبى كان املك ام حمار ونحو به رجلا ونعم رجلا ويا لها قصة ورب رجل واخيه فان هذه الضمائر نكرات اذ لم يسبق اختصاص المرجوع اليه بحكم ١٢ سيد لـ وانما اختار ذلك الفاضل ذكر الذات ليحكم على الجملة بانها لا توصف بالتعريف والتنكير بناء على انها من عوارض الذات والجملة ليست ذاتا ١٢ سيد السند لـ ولو قال جعل الاسم مشارا به آه حصل هذا الغرض والارادة مرجحة ١٢ معز ل قوله لان الاصل آه اى الراجح الحكم على شئ معين عند السامع بخلاف المسند فان المقصود ثبوت مفهومه لشئ والتعريف زائد عليه يحتاج الى داع ١٢ عبد ل قوله فتعريفه

آه جواب شرط محذوف اى اذا علمت معنى التعريف والمعرفة لكذا وفى بيان النكتة العامة للتعريف اشارة الى ان ارتفاع شان الكلام ان لا يغفل عن نكتته العامة بعمومه ومن نكتته الخاصة بخصوصه والمصنف اقتصر على بيان النكات الخاصة

يا قسام التعريف فى هذا الكتاب مع التعرض للنكتة العامة له فى الايضاح اكتفاء
يا شارة الفاء العاطفة فى قوله فبالاضمار فانها للتفصيل فيقتضى تقدم المجمل كانه قيل
اما تعريفه فلافادة المخاطب اتم فائدة بالاضمار لكذا وبالعلمية لكذا ١٢ عبد الحكيم ح

٥١ قوله تخصيصا اراد به ما يقابل الشيوع الذى فى النكرة فيعم الاستغراق ايضا لئلا يرد ان قولنا جاءنى كل عالم ابعد من جاءنى زيد مع عدم تخصيص فى الاول ١٢ عبد ٥٢ قوله ازداد الحكم بعدا بالنسبة الى الحكم على الشائع بالشائع فلا يرد ما قيل انه قد يكون المسند من اللوازم البينة للمسند اليه كقولنا الاثنان زوج اول فلا يكون مفيدا لبعد الحكم فالقاعدة المذكورة باعتبار الغالب ١٢ عبد ٥٣ قوله وضعى اى يفهم من نفس المعرفة بالواضع بخلاف التخصيص الحاصل النكرة فانه يفهم من ملاحظة انحصار الوصف فيها واما من حيث المفهوم فالشيوع باق فلا يرد ان تخصيص النكرة بالوصف ايضا وضعى بالوضع النوعى كالمعرف باللام والمضاف ١٢ عبد ٥٤ قوله للمتكلم اى للتعبير عن المتكلم من حيث انه متكلم والمخاطب من حيث انه مخاطب و الغائب من حيث انه غائب تقدم ذكره لفظا او تقديرا او حكما ١٢ عبد ٥٥ قوله لكونه اعرف المعارف وذلك لان فى المضمرات ضمير المتكلم الذى لا يتصور فيه اشتباه ٣ ابو القاسم رح ٥٦ قوله كثيرا فالواجب بحكم الوضع ان يكون الخطاب بصيغة التثنية لاثنين معنيين وبصيغة الجمع لجماعة معينة او للجميع على سبيل الشمول كما فى قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم ١٢ عبد رح ولا يتصور فيه العموم على سبيل البدل لان مؤداه ومؤدى العموم على سبيل الشمول واحد فلا يصار الى المجاز فلا يتصور فيه الخطاب الى غير المعين ١٢ معز رح ٥٧ قوله اى الخطاب آه اشارة الى ان ضمير يترك راجع الى الخطاب ويحتمل ان يرجع الى الاصل اى يترك الاصل ذهابا الى غيره ١٢ چلپى رح ٥٨ الظاهر ان يرجع الضمير الى الاصل الا ان الشارح رح اعمى قرب المرجع ١٢ عبد اقول وفيه موافقه قوله ليعم وقوله فلا يختص به لان الضمائر فيهما الى الخطاب فتامل ١٢ معز الدين الطبيب الفشاورى ثم اللكنوى رح

المخاطب اتم فائدة وذلك لان الغرض من الاخبار كما مر هى افادة
اى كون التعريف لافادة المخاطب آه ١٢
المخاطب الحكم او لازمه وهو ايضا حكم لان المتكلم كما يحكم فى الاول
بوقوع النسبة بين الطرفين يحكم هنا بانه عالم بوقوع النسبة و
من ذهن المخاطب ١٢
لا شك ان احتمال تحقق الحكم متى كان ابعد كانت الفائدة فى الاعلام
به اقوى وكلما ازداد المسند والمسند اليه تخصيصا ازداد الحكم بعدا
٥٩ ٥٢ ٥٠
تنويه لقاعدة البديهية بالمثال ١٢ ع ١٢ تتمة فائدة يفيد الابعد والحكم
كما ترى فى قولك شئ ما موجود وقولك زيد حافظ للتوراة فافادته
التخصيص هنا بالمعنى الاعم ١٢ ع
اتم فائدة يقتضى اتم تخصيص وهو التعريف لانه كمال التخصيص
اى فى الصدق والوجود ١٢
النكرة وان امكن ان تخصص بالوصف حيث لا يشاركه فيه غيره كقولك
اعبد الها خلق السماء والارض ولقيت رجلا سلم عليك اليوم وحده
قبل كل احد لكنه لا يكون فى قوة تخصيص المعرفة لانه وضعى
٦٣
اشارة الى ما ذكرناه من ان الفاء لعطف المفصل على المجمل ١٢ ع
بخلاف تخصيص النكرة ثم التعريف يكون على وجوه متفاوتة
يتعلق بها اغراض مختلفة اشار اليها بقوله فبالاضمار لان المقام
٦٤
للتكلم او الخطاب او الغيبة وقدم المضمر لكونه اعرف المعارف واصل
٦٥
ع ٢ الوضع بحكم فيه والواجب اى الاولى
الخطاب ان يكون لمعين واحدا كان او كثيرا لان وضع المعارف على ان يستعمل
اى من حيث هو حاضر ١٢
لمعين مع ان الخطاب هو توجيه الكلام الى حاضر فيكون معينا وقد يترك اى ٦٦

لـه وذلك لان الاستغراق الشمولى من قبيل التعيين لانه يتقطع به الشيوع والاحتمالات كما فى النكرة فافهم ١٢ عبيد الله ابو الفضل القندهارى الايوبى -

حاشيه عبيد

الخطاب مع معيّنٍ[٥١] الى غيره اى الى غير المعيّن يعم الخطاب كلّ

مخاطب على سبيل البدل[٥٢] نحو[٥٣] ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم

(اى بصيغة الخطاب ١٢) (اى بيان فظاعة حالهم حتى قطع الامر عندهم بهم لا يريد بالخطاب مخاطبا معيّنا قصد الى تفظيع حال[٥٤]

(١٢ لكن الارادة معدوم ثابت القصد لكن ١٢ شناعته اى اشتد بالقبح

المجرمون اى تناهت حالهم الفظيعة فى الظهور وبلغت النهاية فى

(تمهيد لبيان العموم ١٢ الشديد وشناعة ١٢

الانكشاف لاهل المحشر الى حيث يمتنع خفاؤها فلا يختصّ بها رؤية

راءٍ دون راءٍ واذا كان كذلك فلا يختصّ به اى بهذا الخطاب

(وهو جميع اهل المحشر ١٢ ع

مخاطب دون مخاطب بل كل من يتأتى منه الرؤية فله مدخل فى هذا

(اى لو ترى اذ المجرمون آه ١٢ ع

الخطاب وفى بعض النسخ فلا يختصّ بها اى برؤية حالهم مخاطب

او بحالهم رؤية مخاطب على حذف المضاف قال فى الايضاح قد

(المصحح ١٢ (اى الى من لم يخاطب غير معين ١٢

يترك الى غير معيّنٍ نحو فلان لئيم ان اكرمته اهانك وان احسنت

(الظاهر استقاد اليه ١٢

اليه اساء اليك فلا تريد مخاطبا بعينه بل تريد ان اكرم اليه او

(١٢ النسخ فى اكرم ليس

احسن[٥٥] اليه فتخرجه[٥٦] فى صورة الخطاب يفيد العموم وهو فى

(١٢ معين الى غير المخاطب اى ترك

القرآن كثير نحو ولو ترى اذ المجرمون الاية اخرج فى صورة الخطاب

لما اريد العموم فقوله يفيد العموم متعلق بقوله فلا تريد مخاطبا بعينه

(اى لتوهم فساد المعنى فلا يريد ما قال ١٢ ع

لا بقوله[٥٧] فتخرجه فى صورة الخطاب لفساد[٥٨] المعنى وكذا قوله لما اريد

---

[٥١] قوله مع معين فيه ان الخطاب يتعدى بنفسه يقال خاطبه ويقوى باللام يقال هذا الخطاب له ولا يستعمل بكلمة مع كذا قال الشارح فى شرح المفتاح اللهم الا ان يقال ان الظرف مستقر اى كائنا مع معين او الكائن معه فينبغى ان يجعل الكائن بمعنى ما من شانه ان يكون كما لا يخفى على الذوق السليم ١٢ چلپى [٥٢] قوله على سبيل البدل اما اذا كان ضمير المخاطب واحدا او مثنى فكون العموم على سبيل البدل ظاهر واما اذا كان جمعا فالظاهر اذا قصد غير معين ان يعم جميع المخاطبين على سبيل الشمول لكن قيل لم يوجد فى القرآن ولا فى كلام العرب العرباء خطاب عام بصيغة الجمع وفيه نظر ١٢ چلپى [٥٣] قوله ولو ترى آه الجزاء محذوف اى لرأيت امرا فظيعا ١٢ ع [٥٤] هذا يدل على ان لو لا تقتضى التفظيع لصحة الخطاب لمعين لانه جعله علة لعدم الارادة وعدم العلة مستلزم لعدم المعلول وقول المصنف الخ تناهت حالهم فى الظهور الخ يدل على انه لا يمكن الخطاب لمعين فيه لقوله فلا يختص ١٢ حكيم معز الدين خان [٥٥] قوله او احسن اورد بكلمة او نظرا الى كون كل واحد منهما شرطا له جزاء على حدة وفى الايضاح بدون حرف العطف بطريق التعداد وفى بعض النسخ بالواو وهو ظاهر ١٢ ع [٥٦] قوله فتخرجه فى صورة الخطاب سبب اخراجه فى صورة الخطاب المبالغة فى تأدية المقصود كانك احضرت كل واحد ممن يصلح ان يخاطب به وخاطبته بذلك تشهيرا للومه وتنويها لسوء معاملته ١٢ سيد [٥٧] قال الفاضل الاسفرائنى قوله ليفيد العموم متعلق بقوله فتخرجه فى صورة الخطاب والمعنى تخرجه فى صورة الخطاب من غير ان يكون حقيقة ليفيد العموم ٣ معز [٥٨] قوله لفساد المعنى لان الاخراج فى صورة الخطاب يفيد الخصوص والعموم انما هو لاخراجه عما يفيده فى صورته ١٢ عبيد [٥٨] لا فساد على تقدير ان يراد فتخرجه فى صورة الخطاب من غير ان يكون حقيقة ليفيد العموم والحاصل هنا ليس زيادة الصورة بل لا وجه لقوله فتخرجه فى صورة الخطاب لو لم يقصد هذا المعنى فتامل ١٢ معز الدين

حاشيه عبيد

[٥١] لان الخطاب بالفعل ليس مع معين بل مع غير معين نعم من شانه ان يكون مع معين ١٢ [٥٢] فان قيل ان كلمة لو للتعليق فى الماضى وكلمة اذ ظرف له مع ان الحالة المذكورة فى المحشر آه واجيب بانه نزل تلك الحالة لتيقن وقوعها منزلة الماضى فاستعمل فيها لو واذ على سبيل المجاز كذا قال السوقى ١٢ عبيد الله الفتى هارى

والجعل بالايراد ١٢ عبد ٥٣ قوله وقدمها اى قدم العلمية على بقية تعاريف المعارف لان العلمية اعرف من البقية باعتبار ان موصوفها اعرف من موصوفاتها ١٢ عبد ٥٤ قوله بعينه حال من مفعول المصدر اى متلبسا بعينه وشخصه ١٢ چلپى ٥٥ قوله بعينه والمراد به نفس الشئ وذاته المعينة وفى تفسيره بقوله بشخصه اشارة الى انه ههنا بغير المعنى الذى مر فى تعريف المعرفة فانه بمعنى المعين مطلقا جنسيا او شخصيا ١٢ عبد ٥٥ قوله بحيث آه ولو باعتبار خاصة مساوية له لا بحيث انه يمنع اشتراكه بين كثيرين فى الذهن وبهذا ظهر انه يمكن احضاره تعالى بعينه فى الذهن بان يحضر باعتبار كونه واجب الوجود خالق العالم ١٢ عبد ٥٧ قوله عن احضاره

العموم متعلق بما دل عليه الكلام اى يحمل على هذا اعنى عدم ارادة
١٢ الاحكام بضرورة تقرير اعلام الجنسية م
مخاطب معين لارادة العموم يشعر بذلك لفظ المفتاح وبالعلمية ٥٦
المقصود تعريف الاعلام الحقيقية والاعلام م
اى تعريف المسند اليه بايراده علما وهو ما وضع لشئ مع جميع ٥٢
مشخصاته وقدمها ٥٣ على بقية المعارف لانها اعرف منها لاحضاره ٥٤
اى المسند اليه بعينه اى بشخصه ٥٥ بحيث يكون مميزا عن جميع ما ٥٦
عداه واحترز به عن احضاره باسم جنسه نحو رجل عالم جائنى
فى ذهن السامع ابتداء اى اول مرة واحترز به عن احضاره ٥٧
ثانيا بالضمير الغائب ٥٨ نحو جاء فى زيد وهو راكب باسم مختص به
يتناول الاعلام المشتركة ١٢
اى المسند اليه بحيث لا يطلق على غيره باعتبار هذا الوضع و
احترز به عن احضاره بضمير المتكلم والمخاطب واسم الاشارة
والموصول والمعرف بلام العهد والاضافة ٥٩ فانه ٦٠ يمكن احضاره
بعينه ابتداء بكل واحد منها لكن ليس شئ منها مختصا بمسند

٥٦ قوله يشعر بذلك لفظ المفتاح حيث قال فلا تريد مخاطبا بعينه كما نك قلت ان اكرم او احسن اليه قصدا الى سوء معاملته لا يختص واحدا دون واحد فان قوله قصدا بمنزلة قول المصنف ليفيد العموم ولا احتمال لتعلقه بغير لا يريد ١٢ چلپى ٥٢ قوله بايراده علما اشار الى ان العلمية مصدر المتعدى ومعناه جعله علما

اى المسند اليه بعينه فلا حاجة الى تقييد الضمير الغائب بالراجع الى العلم كما قيل ١٢ عبد ٥٨ قوله بالضمير الغائب فانه لا يمكن احضاره به ابتداء لاشتراطه بتقدم ذكر المرجع لفظا او تقديرا ١٢ عبد ٥٩ قوله المعرف باللام قال السيد المعرف بلام العهد الخارجى كالضمير الغائب فى الاحضار ثانيا لتوقف كل منها على تقدم الذكر تحقيقا او تقديرا قال الفاضل اللاهورى بشرطه تقدم العلم لا تقدم الذكر فلعل السيد قدس سره نزل تقدم العلم منزلة تقدم الذكر تقديرا وبينهما فرق دقيق يحتاج الى التأمل فليتامل ١٢ مغز الدين ٦٠ قوله فانه يمكن احضاره آه اما فى الثلثة الاول فظاهر واما فى الاخيرين فلان الشرط فيها تقدم العلم به لا تقدم الذكر به وانما قال يمكن لانه قد يكون الاحضار بها مرة ثانية بان ذكر اول مرة ما يعبر عنه باحد المعارف الست المذكورة لكنه تقدم ذكره ليس بشرط فى شئ منها ١٢ عبد الحكيم سيالكوتى اللاهورى رحمه الله تعالى .

اللهم اغفر للمومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات آمين ؛

لا نسلم اولا ان قوله باسم مختص به يغني عن قوله بعينه لان اختصاص الاسم كما يكون بمعين كذلك يكون بغير معين وبعد ترك قوله بعينه ليس في كلام المصر ما يفهم منه تعين المسند اليه فافهم ١٢ معز ٥٢ قوله لان الاسم المختص بشئ معين الخ اى شخص واما اعتبره لان الكلام في المسند اليه المعين كما اشار اليه بقوله لكن ليس شئ منها مختصا بمسند اليه معين لا لانه اعتبره مع قوله اسم مختص به حتى يرد ان الكلام في كون القيد الاخير مغنيا عن الاولين فاعتبار التعين غير مناسب واما المختص بشئ مطلقا فليس العلم وحده فان المعرف بلام الجنس مختص بالجنس لا يطلق على غيره بحسب وضع واحد واطلاقه على الفرد الذهني او جميع الافراد انما هو بالقرينة فما قيل ان المراد بالمعين اعم من التعين التعريفي او التنكيري ولو حنفه لكان اولى ليس بشئ ١٢

ع ٥٣ قوله قلنا بعد الخ توجيه الجواب انا لا نسلم انحصار الاسم المختص في العلم فان المراد بالاختصاص الاختصاص في الجملة والرحمن مختص به تعالى بطريق الغلبة والاستعمال وان كان في الاصل موضوعا لذات له الرحمة الكاملة مطلقا مع انه ليس بعلم لوقوعه صفة فمثل الرحمن لا يخرج بقوله باسم مختص بل بقوله بعينه ان نظر الى ان مفهومه كلي في الاصل او بقوله ابتداء ان نظر الى الخصوص الخاص العارض بحسب الاستعمال كما هو الظاهر ولو سلم ان الاسم المختص بشئ ليس الا العلم بناء على ان يراد بالاختصاص الاختصاص بحسب الوضع فتذكر آه ١٢

٥٤ اى المقصود من القيود تحقيق مقام العلمية والاحتراز تابع كما ان المقصود من قيود التعريفات شرح الماهيات والاحترازات تابعة له فلا بأس ان يقع في قيود الضوابط والتعريفات ما يصح به الاحتراز عن جميع المحترزات لكن المناسب ح ان يتاخر هذا القيد عما عداه وان يخرج به ما لا يخرج بغيره كما في ما نحن بصدده ١٢ سيد السند

٥٥ قوله هذا اى خروج الامور المذكورة بقيد الابتداء موقوف آه ١٢ چلپي ٥٦ قوله موقوف آه كما يدل عليه قوله بواسطة تقدم ذكره و قوله بواسطة العلم بالصلة ١٢ عبد

٥٧ لا يقال لا نسلم توقفه على هذا بل هي خارجة بقيد الابتداء بالمعنى الذي ذكره الشارح اما الاولان فبواسطة تقدم ذكره واما الثالث فبواسطة تقدم العلم بالصلة لانا نقول هذا انما يصح اذا كان الاحضار الحاصل بها مسبوقا بالاحضار الذي هو فعل المتكلم وليس كذلك اذ هي انما تقتضي سبق مطلق الحضور سواء كان لفعل المتكلم او غيره فافهم ١٢ معز ٥٨ قوله ولو اريد ذلك آه فيه اشارة الى بعد هذا التفسير اما اولا فلعدم مناسبة المفهوم (اعني الاولية) من لفظ الابتداء هنا التفسير واما ثانيا فلان مقابل الاحضار بالواسطة انما هو الاحضار بنفسه واما الاحضار بنفس لفظه فهو بالحقيقة احضار بالواسطة ايضا فتفسير بنفسه المفسر للابتداء المقابل (آيندہ)

اليه معيّن فان قيل هذا القيد مغنٍ ٥١ عن الاوّلين لان الاسم ٥٢ المختصّ بشئ معيّن ليس الا العلم قلنا ٥٣ بعد التسليم ان ذكر القيود انما هو لتحقيق مقام ٥٤ العلميّة فلا بأس بان يقع فيها ما يصحّ به الاحتراز عن الجميع كما في التعريفات لا يقال انّ قوله ابتداءً احتراز عن الضمير الغائب والمعرّف بلام العهد والموصول فانّ الاوّلين بواسطة تقدّم ذكره تحقيقا او تقديرا (احضار المسند اليه فيها بواسطة ١٢) والثالث بواسطة العلم بالصّلة لانا نقول هذا ٥٥ موقوف ٥٦ على ان يكون معنى قوله ابتداء بنفسه اى بنفس لفظه يعني احضار لا يتوقف بعد العلم بالوضع على شئ آخر من تقدّم الذكر ونحوه ولو اريد ذلك يكون ٥٧ هذا بعينه معنى قوله باسم

---

٥١ قال الفاضل الچلپي ح فيه بحث لانه اذا ترك القيدان الاولان يكون الكلام هكذا و بالعلمية لاحضار المسند اليه في ذهن السامع باسم مختص به اى بالمسند اليه فلا نسلم ان قوله باسم مختص به يغني عن قوله بعينه وابتداءً كيف واحضار معنى الرجل في قولنا رجل جاءني له درهم باسم مختص به لان لفظ رجل مختص بفرد بعينه وانما لا يكون مختصا ان لو اريد بلفظ الرجل فرد معين من افراده من حيث هو معين وح يكون مجازا و مبحثنا في الحقيقة وكذا المعرف بلام الجنس في قولك الرجل خير من المرأة مثلا يختص بالجنس لا يطلق على غيره بحسب وضع واحد فلا يخرج بهذا القيد ولا بقيد ابتداء بل بقوله بعينه انتهى اقول احد الصورتين باطلة لان وضعه وان كان لمفرد لا بعينه فالرجل في قوله الرجل خير من المرأة لم يكن لاحضار المسند اليه باسم مختص به وان وضع للجنس فاحضار معناه في قولنا جاءني رجل له درهم ليس باسم مختص والى هذا البحث اشار الشارح نفسه حيث قلنا بعد التسليم يعني انا

حاشية عبيد

٥١ اى في تعريفات الماهيات الاخر كما قالوا في تعريف الحيوان بانه جسم نام حساس متحرك بالارادة فمودى قوله حساس و متحرك بالارادة واحد في الاحتراز لكن ذكرهما لتحقيق ماهيته الحيوان لانهما معتبران في حقيقته فافهم ١٢

٥٢ اما الذكر تحقيقا في ضمير الغائب كما في قولك جاءني زيد وهو راكب واما الذكر تقديرا فيه فكما في ضمير الشان والقصة واعدلوا (آيندہ)

يحتاجان الى قرينة التكلم والخطاب وكذا الاحضا بلفظ الرحمن بقرينة الغلبة ١٢ عبد ٥١ قوله وبعد اللتيا والتي آه بفتح اللام وجاء بضمها تصغيرا التي في الرضى التزم حذف الصلة مع اللتيا معطوفا عليها التي اذا قصد بها الذاهي ليفيد حذف الصلة ان الداهية الصغيرة والكبيرة وصلت الى حد من العظم لا يمكن شرحه ولا يدخل في حد البيان فلذا اتركنا على ابهامها غير مبينة بصلة اى بعد ورود الداهية الصغيرة اعنى كون ابتداء بمعنى بنفسه ثم تفسيره بنفس لفظه ثم تفسيره بمعنى عدم التوقف على شئ ثم تقييده ببعد العلم بالوضع ثم تخصيص الشئ بالقرائن المشيدة لاحضاره بعينه وبعد الداهية الكبيرة التي هي لزوم اتحاده بقوله باسم مختص وانما كانت كبيرة لانها معنوية والاولى لفظية او بالعكس بان يكون التصغير للتعظيم والاصل فيه ان رجلا تزوج امرأة قصيرة فقاسى منها الشدائد فكان يعبر عنها بالتصغير فتزوج امرأة

مختصّ به وبعد اللتيا والتي يكون احترازا عن سائر المعارف ٥٠

من الضمير الغائب والعرف بلام العهد والموصول ١٢

ولا يكون لتخصيصِ ما ذكر جهة لانّ اللفظ الموضوع لمعيّن انما ٥٢

بناء على مذهب الشارح كما سبق ١٢

هو العلم وما سِواه انما وُضع ليستعمل في معيّنٍ فينبغي ان يصار ٥٣

الى ما ذكره بعضهم من انّ معناه اوّل زمانٍ ذكره وهو احترازٌ

عن احضاره في ثاني زمانِ ذكره كما في سائر المعارف فانها لا تفيد

بناء على مذهب الشارح كما سبق ص ١٥٣ ١٢

اوّل زمانِ ذكرها الا مفهوماتها الكليّة وافادتها للجزئيات المرادة

في الكلام انما تكون بواسطةِ قرينةٍ معينةٍ لها في الكلام كتقدّمِ

الذكر او الاشارة والعلم بالصّلة والنسبة ونحو ذلك ولا يخفى على

المنصف انّ الوجه ما ذكرناه اوّلا ٥٤ نحو قل هُو الله احدٌ فالله ٥٥ صله ٥٦

لان فيه حمل الابتداء على المتبادر وعدم الاغناء للقيد الاول من الثاني ١٢ ع بل اغناء

الا له حذفت الهمزة وعوّضت منها حرف التعريف ثم جعل علما ٥٨

مع حركتها على خلاف القياس وادغم ١٢ معهود وهو غير السابق الاخير

للذاتِ الواجب الوجُود الخالق لكلِ شئٍ ومن زعم انه اسم لمفهوم ٥٩

٥٩ لاجتماع الحرفين من جنس واحد ١٢ ع

الواجب لذاته او المستحق للعبُودية له وكل منهما كلي انحصر في فردٍ

١٢ لكن آه الشركة عن وقوع تصورهما نفس لا يمنع

(بقيه) له بواسطة بقوله بنفس لفظه خلافا للظاهر واما ثالثا فلان المفهوم الظاهر من الاحضار بنفس لفظه ان لا يتوقف على شئ اصلا لكنه يتوقف على العلم بالوضع واما رابعا فلانه لما كان معنى الاحضار باتيان احضاره بنفس لفظه لم يحسن تقييد ذلك بقوله باسم مختص به للظهور واما خامسا فلما اشار اليه بقوله ولو اريد الخ ١٢ ابو القاسم ٥٩ قوله يكون هذا بعينه اى في المآل فان الاحضار بنفس اللفظ والاحضار بالاسم المختص بهما واحد وما قيل ان الاحضار بنفس اللفظ يتحقق بضمير المتكلم والمخاطب وليس بالاسم المختص فوهم لانها

طويلة فقاسى منها ضعف ما قاسى من الصغيرة فطلقها وقال بعد اللتيا والتي لا اتزوج ابدا ١٢ عبد ٥٢ اى لان مؤدى قوله ابتداء على هذا التفسير مؤدى قولهم الموضوع لمعين واحد فيخرج سائر المعارف لانها موضوعة ليستعمل في معين لا لمعين فانقيل العلم ايضا موضوع ليستعمل في معين كما يدل عليه تعريف مطلق المعرفة سابقا قلت المقصود ان سائر المعارف لا يصدق عليها انها موضوعة لمعين فان اشتراك العلم معها في الاستعمال في معين فلا ضير فتامل ١٢ منه ٥٣ قوله فينبغي آه اى اذا جعل هذا القيد احترازا عن سائر المعارف فينبغي بما يناسب مفهومه الاصلي لزوال احد البعدين ١٢ سيد وكذا ليزول مطالبة وجه التخصيص ١٢ عبد ٥٤ ملخص الكلام ان ههنا توجيهات ثلثة احدها ان يكون معنى قوله ابتداء بنفسه وفيه ما ذكره الشارح والثاني ان يكون بمعنى اول زمان الذكر وهذا وان ناسب مفهومه الاصلي ولكن ليس بجيد لان فيه اغناء عن القيد الاخير والثالث ان يكون معناه اول مرة وفيه ان كان اغناء فليس من القيد الاخير فلذا كان اولى ١٢ منه ٥٥ اى في وصفه مثل الوجوب واستحقاق العبادة او بحسب الذات اى لا تركيب فيه اصلا وعلى الوجهين يظهر فائدة حمل الاحد عليه تعالى ولا يكون مثل زيد احد ١٢ ٥٦ اشارة الى عدم ارتضائه قول سيبويه بانه يجوز ان يكون اصله لاه من لاه يليه بمعنى ستر واحتجب ووجه عدم الارتضاء ما ذكره في شرح الكشاف من ان كثرة دوران اله في الكلام واستعمال اله في المعبود واطلاقه على الله تعالى رجح

جانب الاشتقاق من اله ١٢ چلپي ٥٦ قوله اصله الاه تبع الكشاف في ذلك لانه الاصل القريب وفي تفسير القاضي اله بالتنكير تبعا للصحاح لانه لا نزاع في كون الالف واللام خارجة عن اصله ١٢ ع ٥٧ قوله وعوضت اى اعتبرت عوضا منها ولذا يدخل عليه حرف النداء بدون التوسل باى ويبقى قطعيا ١٢ عبد ٥٨ قوله ثم جعل آه اى لم يكن قبل التعويض والادغام علما للذات المخصوصة بل اسما للمفهوم الكلي اعني المعبود بحق وقيل اللام اسما للمعبود مطلقا حقا كان او باطلا هذا ما اختاره الشارح في شرح الكشاف ١٢ عبد الحكيم رح

(بقيه از حاشيه بعيد) هو اقرب للتقوى اما الذكر تحقيقا في لام العهد فكما في قوله تعالى انا ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول واما الذكر تقديرا فيه فكما في ان يكون المعرف معهودا بينك وبين مخاطبك مع عدم تقدم الذكر ويقال له العهد العلمي فافهم ١٢ بعيد قند هاري

دون اللغة ان اراد دلالتها على التوحيد بحسب وضع الشرع فليس بشئ للقطع بان الشرع لم ينقل هذه الكلمة عن المعنى اللغوى الى معنى آخر وان اراد ان افادتها لكون القائل موحدا بحسب الشرع فمسلم لكن ليس كلا منا فيه ١٢ عبد ٥٢ قوله فيلزم استثناء آه اما اذا كان لفظ الله اسما للمعبود بالحق فظاهر لاتحاد المستثنى منه والمستثنى مفهوما وصدقا واما اذا كان اسما لواجب الوجود فلانه لا معنى للاستثناء من حيث المفهوم فالاستثناء من حيث الصدق والمعبود بالحق وواجب الوجود متحدان صدقا سواء اريد بها ما هو معبود بالحق وواجب الوجود بالفعل وبالامكان واما ارادة المعبود بالحق بالامكان من المستثنى منه وواجب الوجود بالفعل من المستثنى فمما لا وجه له ١٢ عبد ٥٣ قوله فى الوجود آه يشير الى ان الاستثناء بدل من اسم لا على المحل والخبر محذوف فان قلت هلا قدرت الامكان ونفى الامكان يستلزم نفى الوجود من غير عكس قلت لان هذا رد على خطأ المشركين فى اعتقاد تعدد الآلهة فى الوجود لان القرينة وهى نفى الجنس قرينة الوجود دون الامكان ولان التوحيد هو بيان وجوده ونفى اله غيره لا بيان امكانه وعدم امكان غيره ولا يجوز ان يكون الاستثناء مفرغا واقعا موقع الخبر لان الخبر على نفى الوجود عن آلهة سوى الله لا على نفى مغائرة الله عن كل آله ١٢ منه ٥٤ قوله كما فى الالقاب آه توصيف الالقاب بما ذكر ليس للتخصيص بل للكشف والتوضيح لان اللقب علم يشعر بمدح او ذم مقصود منه قطعا واما الكنية فهو علم صدر بأب او ام وما سواها من الاعلام فيسمى اسما ١٢ چلپى ٥٥ قوله وفى التنزيل آه غير الاسلوب لان العلم مضاف اليه فى الظاهر ومسند اليه فى الحقيقة لان ذكر اليدين كناية كما فى قوله تعالى بما قدمت يداك اى ما قدمت فقوله تعالى تبت يدا آبى لهب دعاء وتب الذى بعده خبر وقيل المراد هلاك يديه لانه اخذ حجرا ليرمى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وح لا يكون العلم مسندا اليه حقيقة ايضا فيكون نظيرا ويكون معنى تب هلك كله كذا افاده السيد ره ١٢ عبد الحكيم

بل اسم جنس ١٢

فلا يكون علما لان مفهوم العلم جزئى فقد سمى الا ترى ان قولنا لا اله الا الله كلمة توحيد[٥١] بالاتفاق من غير ان يتوقف على اعتبار

اى على اعتبار فرد معهود من لفظ الله ١٢ عبد

عهد فلو كان الله اسما لمفهوم المعبود بالحق او الواجب لذاته لا

اى المفهوم الكلى ١٢

علما للفرد الموجود لما افاد التوحيد لان المفهوم الكلى من حيث

هو يحتمل الكثرة وايضا فالمراد بالاله فى هذه الكلمة اما المعبود

بالحق فيلزم[٥٢] استثناء الشئ من نفسه او مطلق المعبود فيلزم

اى بقرينة المقام ١٢ ج

الكذب لكثرة المعبودات الباطلة فيجب ان يكون اله بمعنى

١٢ بحق المعبود متعلق ببيان هذا المعنى

المعبود بحق والله علما للفرد الموجود منه والمعنى لا مستحق[٥٣]

ونفى الامكان ليس بمقصود فان المشركين لا يدعون امكان غير تعالى بدون الوجود ١٢

للعبودية له فى الوجود او موجود الا الفرد الذى هو خالق العالم

وهذا معنى قول صاحب الكشاف ان الله تعالى مختص بالمعبود

اى ليس المعنى انه مختص بمفهوم المعبود بالحق ١٢ منه

بالحق لم يطلق على غيره اى بالفرد الموجود الذى يعبد بالحق تعالى

وتقدس او تعظيم او اهانة كما فى الالقاب[٥٤] الصالحة لمدح او ذم

او كناية عن معنى يصلح له الاسم نحو ابو لهب فعل كذا وفى

التنزيل[٥٥] تبت يدا ابى لهب

٥١ قوله كلمة توحيد اى كلمة تفيد التوحيد وتدل عليه فما قال الابهرى من ان الافادة بحسب الشرع

٥١ قوله يد اجهنمي انما قال بالتنكير للتهويل كانه قال اي جهنمي وقيل عدل عن اسمه عبد العزى استقباحا لاسمه وقيل لشهرته بكنيته ١٢ عبيد ٥٢ قوله وهم يعتبرون آه فابولهب باعتبار الوضع العلمي مستعمل في الشخص المعين وينتقل منه باعتبار وضعه الا صلي الى ملابس اللهب لينتقل منه الى انه جهنمي فهو كناية عن الصفة بالواسطة ١٢ ع ولا يخفى انه يلزم على ما ذهب اليه الشارح استعمال لفظ بوضعين في معنيين في اطلاق واحد وقال السيد قدس سره ابولهب معناه الاصلي ملابس اللهب — ملابسة ملازمة لان لفظ الاب ههنا مستعمل في معنى الملابس دون معناه الحقيقي فاطلق ابولهب على الشخص المسمى به ولوحظ معناه الاصلي اعني ملابس اللهب لينتقل منه الى ملزومه وهو كونه جهنميا انتهى فعنده كناية بلا واسطة ١٢ عبد بلا الا ان يقال اعتبار

الوضعين ههنا متعاقب بخلاف المشترك ١٢ معز ٥٣ وملاحظة المعنى الاصلي مع المسمى بالوضع فيرجع الى ما قال الشارح ١٢ ٥٣ قوله وعما يدل آه ولقائل ان يقول لما كان ذلك الشخص مشهورا بهذا الاسم وملزوما لكونه جهنميا صار كونه جهنميا مما يفهم من هذا الاسم فما زال يكون كناية عنه بخلاف قولك هذا الرجل فانه لا يفهم منه ذلك المعنى وان اريد به ذلك الشخص بعينه ولا بعد في ذلك فان حاتما اذا اطلق على مسماه فهم منه كونه جوادا واذا عبر عنه بهذا الرجل لم يفهم ١٢ سيد ره ٥٤ قوله لينتقل منه اي بواسطة ملاحظة الوضع الاضافي على ما تحققته مما ذكره في شرح المفتاح فلا ينافض قوله سابقا الا ان هذا اللزوم انما هو بحسب الوضع الاول اعني الاضافي دون الثاني اعني العلمي ١٢ چلپي ره ٥٥ قوله ولا يكون من الكناية في شئ لان الكناية انتقال من اللازم الى الملزوم او من الملزوم الى اللازم وليس ههنا الانتقال بل هو المستعمل فيه اولا ١٢ معز ٥٦ ذكر الشارح في شرح المفتاح ان الاحسن ترك الايهام الى الاعلام ونحوه واطبقوا عليه شراحه وفيه بحث اذ في لفظة الايهام نكتة سرية مفقودة في لفظ الاعلام وهي الايماء الى ان التبرك والاستلذاذ في كونهما من الاغراض المطلوبة بالذكر بحيث يكفي في اقتضاء الذكر ايهامها حتى يتعين الحكم في الاعلام بالطريق الاولى ولو بدل لفظ الايهام بالاعلام لفات هذا الايماء ١٢ چلپي ره

---

٥٠ اي يدا جهنمي لان انتسابه الى اللهب يدل على ملابسته اياها ٢ عبيد ٣ يجمعين وليسوا ملابسون النار خزنة فان عقلا لزوما يستلزمه وان لم عرفيا لزوما ٤ كما يقال هو ابو الخير وابو الشر واخو الفضل واخو الحرب ٥ اي الكلام في الالتباب ١٢ لمن يلابس هذه الامور واللهب الحقيقي لهب جهنم ٦ ١٢ والقرين في الخارج متحقق في الجملة بينهما التلازم فان فالانتقال من ابي لهب الى جهنمي انتقال من الملزوم الى اللازم ٧ اي بالذات ١٢ او من اللازم الى الملزوم على اختلاف الرأيين في الكناية الا ان ٨ سيأتي في فن البيان ١٢ ع هذا اللزوم انما هو بحسب الوضع الاول اعني الاضافي دون الثاني اعني العلمي وهم ٩ ثانيا ١٢ يعتبرون في الكنى المعاني الاصلية وعما ١٠ يدل على ان الكناية انما هي بهذا الاعتبار لا باعتبار ان ذلك الشخص لزمه انه جهنمي سواء كان اسمه ابا لهب او زيدا او عمرا او غير ذلك انك لو قلت هذا الرجل فعل كذا مشيرا الى ابي لهب لا يكون من الكناية في شئ ويجب ان يعلم ان ابا لهب انما استعمل هنا في الشخص المسمى ١١ اي القرآن ١٢ به لينتقل منه الى جهنمي كما ان طويل النجاد يستعمل في معناه الموضوع له لينتقل منه الى طول القامة ولو قلت رأيت اليوم ابا لهب اردت كافرا جهنميا لاشتهار ابي لهب بهذا الوصف يكون استعارة نحو رأيت حاتما ولا ١٢ يكون من الكناية في شئ فليتأمل فان هذا المقام من مزالق الاقدام او ايهام

حاشية عبيد

١ اعلم ان الشارح قال اولا كما في الالقاب آه واورد في الامثلة الكنى كابي الخير وابي الشر فلما ان يريد الشارح بالالقاب نفس الاسماء سواء كانت علما كعلي فانه يشعر بالعلو كالحسن ليشعر بالحسن وبشير وغير ذلك او كنية كابي الخير ونحوه او لقبا كالفاضل والعلامة اذا كانا لقبا لشخص مخصوص واما ان يريد المعنى المصطلح عليه فعلى هذا يرد امثلة الكنى للاشارة الى القياس على الالقاب وانما نص على الالقاب اولا لانها الواضح في افادة المدح والذم لان الغرض من وضعها تلك الافادة والاسماء والكنى تتضمن ذلك تبعا فتدبر وخذ ما صفا ١٢

(بقيه) عه وقيل ان الجهنمي يتولد منه النار لكونه وقودها فصح الكناية عنه بابي لهب اقول والشارح لم يتعرض لهذا الوجه لانه غير مطرد في مثل ابي الخير دابي الشر فافهم ١٢ معز ٥١ قوله اى العلم من اضافة المصدر الى المفعول وترك لفظ الايهام وابدله بالاعلام اولى بالاستلذاذ والاولى ان يعطف التبرك على الايهام لاعلى الاستلذاذ ١٢ ابو القاسم ٥٢ قوله مما ينا سب آه مثل التنبيه على غباوة السامع بانه لا يتعين عنده المسند اليه الا باسمه الذى يخصه ١٢ چ ٥٣ قوله يعرف آه اشارة الى ان التعريف انما هو بحسب معرفة المخاطب ولذا قال الادباء المعرفة ما يعرفه مخاطبك ١٢ چ ٥٤ قوله سواء خلافا لابن كيسان وابن السراج فان ذا اللام اعرف من الموصول عندهما وللكوفيين فعندهم الموصول اعرف من ذى اللام ١٢ چلپى ٥٥ قوله ولهذا اصح آه هذا اتما يدل على ان الموصول ليس باعرف من ذى اللام بناء على ما تقرر من ان الموصوف لابد ان يكون اعرف من الصفة او مساويا لها ولا يمنع اعرفية ذى اللام كما هو مذهب ابن كيسان وابن السراج وكانه بنى الكلام على انتفاء اعرفية ذى اللام من الموصول ظاهر بخلاف العكس فالاستدلال بالآية ناظر اليه ١٢ چ ٥٦ قوله وتعريف المضاف آه خلافا للمبرد فان تعريف المضاف انقص من تعريف المضاف اليه عنده لانه يكتسى منه ١٢ چلپى ٥٧ قوله الى مشار اليه اى الى معين عند المخاطب يشار اليه باعتبار تعينه عنده واما الجملة الواقعة صفة فهى معلومة الانتساب الى شئ ما لا الى شئ معين عنده الا ترى انه لا يقع صفة الا للنكرة ١٢ عبد ٥٨ جواب سؤال وهو ان النكرة الموصوفة المختصة بواحد يدل على معين فينبغى ان يكون من المعارف ١٢ معز ٥٨ قوله تخصيصها اى تعيينها لان المفروض ان الوصف لا يوجد فى غير ذلك الواحد فاندفع ما يتوهم من ان التعيين والتخصيص متمايز المفهوم غير محتاجين الى الفرق ١٢ معز ٥٩ قوله اذا كانت من آه فرق بين الموصولة والموصوفة المختصة بواحد بان التخصيص فى الاولى وضعى وفى الثانية وتلخيصه ان الموصوف فيها اشارة الى علم المخاطب بمعين من حيث هو معين عنده بخلاف الموصوفة فان وجوب علمه بالنسبة الوصفية لا يقتضى تعين الموصوف عنده وايضا الموصولة مستعملة فى ذلك المعين اما لانها موضوعة للمعينات وضعا عاما واما لانها موضوعة لمفهوم كلى ليستعمل فى جزئياته المعينة والموصوفة مستعملة فى مفهوم كلى وان كان منحصرا فى معين ١٢ سيد

قال نيك سردن ١٢

استلذاذه اى العلم او التبرك به او نحو ذلك كالتفاؤل والتطير

الاحكام ١٢ گرفتن فال بر

والتسجيل على السامع وغير ذلك مما ينا سب اعتباره فى الاعلام

وبالموصولية اى تعريف المسند اليه بايراده موصولا وكان

الانسب ان يقدم عليه ذكر الاشارة لكونه اعرف لان المخاطب يعرف

بانه يعرف بدوله بالقلب فقط ١٢

مدلوله بالقلب والعين بخلاف الموصول ثم الموصول وذو اللام

سواء فى الرتبة ولهذا صح جعل الذى يوسوس صفة الخناس

بين الموصول والمعرف باللام ١٢

تعريف المضاف كتعريف المضاف اليه وما ذكرنا من العرفية هو المنقول

عن سيبويه وعليه الجمهور وفيها مذاهب اخر والمقام الصالح

اى لايراد المسند اليه موصولا ١٢

للموصولية هو ان يصح احضار الشئ بواسطة جملة معلومة الانتساب

الى مشار اليه بحسب الذهن لان وضع الموصول على ان يطلقه المتكلم

على ما يعتقد ان المخاطب يعرفه بكونه محكوما عليه بحكم حاصل له

فلا يعتبر التعيين فى مفهوماتها ١٢ معز

فلذا كانت الموصولات معارف بخلاف النكرة الموصوفة المختصة

بواحد فان تخصيصها ليس بحسب الوضع فقولك لقيت من ضربته

معز ١٢ لك مضروبا كونه بعنوان السابق فى ذهن بعينه الحاضر اى

اذا كانت من موصولة معناه لقيت الانسان المعهود بكونه مضروبا

لك وان جعلتها موصوفة فكأنك قلت لقيت انسانا مضروبا

حاشيه عبيد

١ اقول اجاب عن هذا الاعتراض الفاضل فى حاشية عه ويمكن ان يجاب عنه ايضا بان المراد من اللذة هى اللذة الحسية ولا شك انها وهمية والمتحققة فى اسماء الاجنة هى اللذة الروحانية وايضا يمكن ان يقال ان معنى الايهام الايقاع فى وهم السامع اى وهمه وذهنه ولو كان ذلك الايقاع على سبيل التحقيق فلا اعتراض اصلا نص على هذا المعنى الفاضل الدسوقى ١٢ ٢ مثال التبرك الله ج الهادى ومحمد ﷺ الشفيع ومثال التفاؤل سعيد فى دارك ومثال التطير السفاح فى دار صديقك ومثال التسجيل ما مر مكلا واعلم ان فوائد ايراد المسند اليه علما لا تنحصر فيما عدده المصنف والشارح ١٢ ابو الفضل القندهارى

لك فهو وان تخصّص بكونه مضروبا لك لكنه ليس بحسب الوضع لانه موضوع لانسانٍ لا تخصيص فيه بخلافِ الموصولة فانّ وضعها على ان تخصّص بمضمونِ الصّلة وتكون معرفة بها وهذا هو المقام الصّالح للموصول ثم المصنف قد اشار الى تفصيل البحث

الموجب له والمرجح بقوله لعدمِ علمِ المخاطب بالاحوالِ المختصّةِ به سوى الصّلة كقولك الذى كان معنا امسِ رجل عالم ولم يتعرّض لما لا يكون للمتكلمِ او لكليهما علم بغير الصّلة نحو الذين فى ديارِ الشرق لا اعرفهم او لا نعرفهم لقلة جدوى هذا الكلام وندرة وقوعه او استهجانِ التصريح بالاسمِ او زيادة التقرير اى تقرير الغرض المسوق له الكلام نحو وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه اى راودت زليخا يوسف عليه السّلام والمراودة المقاعلة من راد يرود جاء وذهب فكأن المعنى خادعته عن نفسه وفعلت فعلَ المخادعِ بصاحبه عن الشئ الذى لا يريد ان يخرجه من يده فيحتال عليه ان يغلبه ويأخذه منه وهى عبارة عن التحيل لمواقعته اياها فالكلام مسوق لنزاهة يوسف وطهارة ذيله والمذكور

له فهو وان تخصص بكونه مضروبا لك لكنه ليس بحسب الوضع ۱۲ تعين ۱۲ بحصر القيد فيه ۱۲ معز
اى لفظ الموصوف ۱۲ ۱۲ منكر مع موصوف التعين فتأمل فافهم
لانه موضوع لانسانٍ لا تخصيص فيه بخلافِ الموصولة فانّ
من الاحوال ليس العلم لان بعلم يعرف الذى يجوز ان فلا يرد ايضا العلم فيشمل المختصة اى الامور
وضعها على ان تخصّص بمضمونِ الصّلة وتكون معرفة بها وهذا
هو المقام الصّالح للموصول ثم المصنف قد اشار الى تفصيل البحث

اى استقباح ۱۲
تقدمه لانه احسن الاقوال الثلثة ۱۲ من باب الكلام المجيد ۱۲ معز
اى راودت زليخا يوسف عليه السّلام والمراودة المقاعلة
لان المخادع يفعل المجئ والذهاب كان معنى اى اذا ذهب بمجئ و
من راد يرود جاء وذهب فكأن المعنى خادعته عن نفسه وفعلت
يكن هناك ذلك المعنى فكأن آه وفى بعض النسخ واد بدل الفاء ۱۲ معز
فعلَ المخادعِ بصاحبه عن الشئ الذى لا يريد ان يخرجه من يده
اى لان ۱۲ اى لاجل الشئ ۱۲ مخادعة ۱۲
فيحتال عليه ان يغلبه ويأخذه منه وهى عبارة عن التحيل لمواقعته
اى عن فعل الزنا المراد هنا ۱۲ ع اى الاحتيال لمجامعة
اياها فالكلام مسوق لنزاهة يوسف وطهارة ذيله والمذكور
۱۲ فى بيتها هو التى اى ..... زليخا ۱۲ يوسف

لقلة جدوى آه لان المفروض ان لا علم للمتكلم بشئ من الاحوال المختصة به سوى الصلة فلا يمكن الحكم عليه من المتكلم الا بالاحوال العامة والحكم بالاحوال العامة قليل الجدوى لان الاغلب العلم بها بخلاف ما اذا لم يكن للمخاطب علم بما سوى الصلة فان المتكلم يجوز ان يكون عالما بالاحوال المختصة به فيحكم بها عليه ويكون الكلام كثير الجدوى وما قيل ان فى قولنا الذين فى بلاد الشرق زهاء فائدة تامة فليس بشئ لان فيه علم المتكلم بحال مختص بهم سوى الصلة وهو الزهاء ۱۲ عبد ۵۶ قوله او استهجان آه هذه نكتة مرجحة لا يلزم فيها الاطراد والانعكاس فلا يرد ان مجرد استهجان التصريح بالاسم لا يفيد اختيار الموصولية لجواز ان يعبر بطريق آخر لا استهجان فيه ۱۲ عبد ۵۷ قوله اى تقرير الغرض آه اختار على تقرير المسند والمسند اليه اتباعا لما هو المفهوم من الايضاح حيث قال فانه مسوق لتنزيه يوسف عليه السلام عن الفحشاء ۱۲ عبد ۵۸ قوله فكان المعنى آه اى ارادت به المكروه من حيث لا يعلم وفيه اشارة الى ان المراودة مجاز عن المخادعة اذ لم يكن مجئ وذهاب منها ومعنى عن نفسه لاجل نفسه يقال تخاصم فلان عن فلان ۱۲ ع ۵۹ قوله وفعلت آه عطف تفسيرى وفيه اشارة الى انه لم يتحقق المخادعة حقيقة اذ لم يحصل لها ما ارادته من المواقعة ۱۲ عبد ۶۰ قوله عن الشئ متعلق بالمخادع اى لاجل الشئ الذى لا يريد صاحبه ان يخرجه من يده ۱۲ عبد ۶۱ قوله فيحتال آه جملة مبينة لقوله فعلت فعل المخادع ولذا ترك العاطف اى يحتال المخادع على صاحبه ان يغلبه و يأخذ ذلك الشئ من صاحبه ۱۲ عبد

حاشيه عبيد

له كلمة عن ههنا بمعنى لام التعليل قال الله تعالى وما نحن بتاركى الهتنا عن قولك اى لاجل قولك ۱۲ ق
۵۳ اورده بكأن المفيدة للظن ادبا لكلام رب العزة اذ لا قطع للعباد بمراد رب الارباب فالادب فى التفسير الاتيان بالعبارة المفيدة للظن كما حقق فى موضعه ۱۲ ۵۳ لما كانت المخادعة تتصور على انحاء مختلفة بين المراد بها ههنا — والمواقعة المجامعة اى ارادت زليخا مجامعة يوسف عم معها ۱۲ عبيد قندهارى

ل فان الموصول مع الصلة يضاف اليه عبيد وليس الكلام فى الموصول وحده لانه ليس بجزء تام حتى يرد ان خلق مسند الى من فافهم ١٢ معز الدين ٢ قوله اعباد المسيح آه هذا البيت لابى العلاء المعرى من الوافر قاله فى بعض اسفاره وقد خاف اصحابه من النصارى قوله اعباد الهمزة للانكار وعباد جمع عابد مفعول يخاف مقدم وصحبى فاعله يقول لا ينبغى ان يخاف اصحابى من النصارى لانا عبيد الله خالق المسيح الذى يعبدونه والشاهد فى قوله من خلق المسيحا + حيث اتى بالموصول لكونه اشد فى تقرير الغرض وهو نفى الخوف من قوله نحن عبيد الله ونحوذلك وفى قوله عباد المسيح اشارة الى ضعف عقولهم حيث عبدوا المخلوق من دون المخلوق ١٢ عقود ٣ قوله

ادل عليه من امرأة العزيز او زليخا لان كونه فى بيتها وهو لها (اى من وضع امرأة العزيز او زليخا موضع التى هو فى بيتها ١٢)

يوجب قوة تمكنها من المراودة ونيل المراد فاباؤه عنها وعدم الانقياد (لشدة ابى اللطة والغلبة ١٢ اى مراداها لا مراده ١٢)

لها يكون غاية فى النزاهة عن الفحشاء وقيل معناه زيادة تقرير (ع الزنا ١٢ منه وهو ما ارادت فى فعل وهذا هو الوجه الثانى ١٢)

المسند لان كونه فى بيتها زيادة تقرير للمراودة لما فيه من فرط الاختلاط (هذا هو القول الثالث ١٢ وهو المسند فى الكلام ١٢)

والالفة وقيل بل تقرير المسند اليه وذلك لامكان وقوع الاشتراك ل

فى زليخا وامرأة العزيز فلا يتقرر المسند اليه ولا يتعين مثله فى التى (هذا وبعض من بيت العنكبوت ... الاعتراض من غير بيان وجهه ليس من شان العاقل ١٢ ع والتعيين التقرير اى مثل ١٢)

هو فى بيتها لانها واحدة معينة مشخصة وما هو نص فى زيادة

تقرير الغرض المسوق له الكلام فى غير المسند اليه بيت السقط + (هو نظير لما نحن فيه ١٢)

اعباد المسيح يخاف صحبى + ونحن عبيد من خلق المسيحا + فانه (عوض عبيد من خلق المسيحا ١٢)

ادل على عدم خوفهم النصارى من ان يقول نحن عبيد الله و

المشهور ان الاية مثال لزيادة التقرير فقط والمفهوم من المفتاح (١٢ بلا مثال الاستهجان يبقى لئلا الانسب هو وهذا)

انها مثال لها ولاستهجان التصريح بالاسم لانه قال او ان يستهجن

التصريح او ان يقصد زيادة التقرير نحو مراودته التى هو فى

بيتها عن نفسه الاية ثم قال والعدول عن التصريح باب من

البلاغة واورد حكاية شريح فلو لم تكن مثالا لها لاخر ذكر زيادة

والعدول استطراد متعلق باستهجان التصريح فان جعل الآية مثالا للاستهجان وزيادة التقرير كان نظم الكلام مرضيا وان خصت بزيادة التقرير وقع بين الاستطراد وما يتعلق به فاصل اجنبى ١٢ ابو القاسم ٤ قوله واورد حكاية شريح وهى ان رجلا اقر عنده شريح بشئ ثم انكره فقال له شريح شهد عليك ابن اخت خالتك آثر شريح التطويل فعدل عن التصريح بنسبة الحماقة الى المنكر لكون الانكار بعد الاقرار ادخالا للعنق فى ربقة الكذب فهذه الحكاية متعلقة باستهجان التصريح فان جعلت الآية مثالا لزيادة التقرير والاستهجان معا كان نظم الكلام مرضيا وان خصت بزيادة التقرير كما توهم وقع بين الحكاية ومتعلقها فاصل اجنبى ان قلت ليس فى لفظ زليخا استهجان فكيف يصح جعل الآية مثالا له قلت المستهجن تصريح اسم المرأة فى الحكم بالمراودة والاحتيال فى طلب المواقعة ١٢ چلپى

حاشيه عبيد

ل المراد بالاشتراك ههنا اعم من اللفظى والمعنوى اذ الاشتراك فى زليخا ان كان فهو اشتراك لفظى والاشتراك فى امرأة العزيز اشتراك معنوى لان امرأة العزيز مشترك معنوى واسم جنس متواطى فافهم ١٢ ٢ وذلك لانه لا تدافع بين النكات ووجه استهجان اللفظ لانه يصح التصريح باسم المرأة وقيل ان لفظ زليخا مستقبح فى تركيب الحروف ويمجه السمع وذلك انما يعرف بالذوق والله اعلم ١٢

عبيد الله قند هارى

٥١ قوله فغشيهم من اليم ما غشيهم والتعظيم من حيث الكم لكثرة الماء المجتمع وتضمنه انواعا من العذاب ومن حيث الكيفية لسرعته في الغشيان فان الماء المجتمع بالقسر اذا ارسل على طبعه كان في غاية السرعة ولاحاطته بجميعهم بحيث لم يتخلص واحد منهم ١٢ ع ٥٢ هذا الكلام من جوامع الكلم يشمل مع قلتها على المعاني الكثيرة اى غشي آل فرعون وجنوده من اليم اى البحر ما غشيهم اى ما لا يدخل تحت العبارة ولا يحيط به الا علم الله من العذاب والهلاك والغضب والانتقام وتحو ذلك فناب عن ذلك كلة ما في ما غشيهم ١٢ خواجه ابو القاسم ٥٣ قوله ولقد نهزت آه نهزت بالدال اى ضربت بها الماء في البئر وحركتها لتمتلئ والغواة بالضم جمع غاوٍ وهو الضال عن الطريق والمراد ههنا الضال عن الحق واسمت من اسام الماشية اى اخرجها الى المرعى والسرح الماشية واللحظ النظر والاضافة من اضافة الصفة الى الموصوف

وبلغت وصلت وامرأ مذكر امرأة والعصارة ما اعتصر من الشئ والمراد الحاصل والخلاصة والاثام بالفتح ويكسر ايضا اسم واد في جهنم و الاثم والعقوبة وحاصل المعنى صاحبت مع الغواة وسعيت في تحصيل اللذات وهوى النفس حتى بلغت اقصى ما بلغ الانسان في شبابه ففاجأت ووقفت ان حاصل ما سعيت كان اثما وضلالا والشاهد فيه الاتيان بما الموصولة للتفخيم في غير المسند اليه واتى بحرف المفاجاة ليدل على ظهور الخطاء دفعة وللاشعار بانه من البديهيات ولكنه كان غافلا عن نفسه وفي ذكر العصارة اشارة الى ذهاب تلك اللذات وبقاء نتائجها الفاسدة ١٢ ملخص عقود وغيره ٥٣ قوله ان الذين آه تزدهم بضم تاء الخطاب من الازاءة التي تتعدى الى ثلثة مفاعيل وهو الرواية والانسب درايةً ايضا وان جاز الفتح بان يكون من الرؤية بمعنى الاعتقاد والغليل ما يجده الانسان من شدة الغيظ وحرارة العطش والصرع في اللغة الالقاء على الوجه للاهلاك فالاهلاك فيما نحن فيه اما حقيقي او عبارة عن هلاك الاموال او عوارض النفس كالامراض على سبيل المجاز فاشار الى الاول بقوله اى تهلكوا والى الثاني بقوله او تصابوا ١٢ چلپي قوله تزدهم بضم التاء من الازاءة التي تتعدى الى ثلثة مفاعيل فاذا بني للمفعول جرى مجرى الظن و اخوانكم منصوب على انه مفعول ثان وقوله ان تصرعوا في محل الرفع على انه فاعل يشفي ١٢ خواجه ٥٤ وقد عرفت ان النكات المذكورة لا يجري فيها الاطراد والانعكاس حتى يتوهم

اى اهل فرعون ١٢

التقرير عن الحكاية فافهم او التفخيم نحو فغشيهم ٥١ من اليم ما غشيهم ومنه في غير المسند اليه قول ابي نواس ٥٢ ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم + واسمت سرح اللحظ حيث اساموا

العائد محذوف اى بلغه والباء في بشبابه للاستعانة ١٢ عقود

وبلغت ما بلغ امرء بشبابه + فاذا عصارة كل ذاك اثام او

تنبيه المخاطب على الخطأ نحو قول عبدة بن الطيب من قصيدة ٥٣ بالسكون ١٢

يعظ فيها بنيه + ان الذين ترونهم اى تظنونهم اخوانكم + يشفي

غليل صدورهم ان تصرعوا + اى تهلكوا او تصابوا بالحوادث

اى في الموصول مع الصلة لانها كشئ واحد ١٢ اى لان الاخوة ١٢

ففيه من التنبيه على خطائهم ٥٤ في هذا الظن ما ليس في قولك ان القوم الفلاني وجعل صاحب المفتاح هذا البيت مما جعل الايماء

الى وجه بناء الخبر ذريعة الى التنبيه على الخطأ وردّه ٥٥ المصنف

في الايضاح ١٢ ان الخبر ما ينبئ عن العداوة ١٢

بانه ليس فيه ايماء الى وجه بناء الخبر بل لا يبعد ان يكون فيه ايماء

حاصل الجواب ان الايماء المذكور باعتبار العرف والعادة ١٢

الى بناء نقيضه عليه وجوابه ٥٦ ان العرف والذوق شاهد صدق

اى على الموصول ١٢

على انك اذا قلت عند ذكر جماعة يعتقدهم المخاطبون اخوانا

م صدورهم ان تصرعوا ١٢

خلصا ان الذين تظنونهم اخوانكم كان فيه ايماء الى ان الخبر

م غير ان يقول وهو الاولى ان يقال اسم ان في ذلك الظن ليشمل الصورة التي ذكرنا ١٢

المبني عليه امر ينافي الاخوة ويباين المحبة

انه يجوز للتنبيه على صحة الاعتقاد ايضا كما اذا قيل بدل قوله يشفي غليل آه هم اخوانكم في الحقيقة وفيه انه فيه ايضا تنبيه على الخطأ اذ لا يقال هذا الا حيث كان شك في الاخوة فتامل ١٢ معز ٥٥ اثبت المصنف في هذا الكلام التنبيه على الخطأ وانكر الايماء الى وجه بناء الخبر وهو مبني على حصول التنبيه من مجموع الكلام وصحة جعله مقتضيا لايراد الموصول لتوقفه عليه وان لم يكن وحده كافيا في حصوله ١٢ خواجه ٥٦ وقد اجيب ايضا بان التنبيه على الخطأ الذي ذكره هو اما ان يحصل من ذكر الظن المشعر بالخطأ او يفهم في العرف خطأ المخاطب في هذا الظن من مثل هذا الكلام وعلى كلا التقديرين لا خفاء في لزوم تحقق هذا الايماء فيه واما ان يحصل من مجموع الكلام فيرد عليه ان الكلام في المعاني الموصولية ومقتضياتها لا في معاني الكلام الذي فيه الموصول ١٢ چلپي ملخصا

ولكن كانوا انفسهم يظلمون ١٢ تلخيص المفتاح ٥٤ قوله لا يجرّ جعل المسند اليه موصولا كما سبق الى بعض الاوهام لان كلام الايضاح يشعر بذلك للاعتراض على السكاكي بانه لا يظهر الفرق بين الايماء الى وجه بناء الخبر و تحقيق الخبر فكيف يجعل الاول ذريعة الى الثاني ١٢ ٥٥ اعترض عليه الفاضل المحشي بان حصول هذه المعاني التي جعل الايماء ذريعة اليها يحصل بلا ايماء الى المعنى المذكور كما اذا اخرا الموصول وتبدل الجملة الاسمية بالفعلية فلا يستقيم جعله ذريعة اليها وأجيب بان هذه المعاني يمكن تحصيلها من مجموع الكلام ومن نفس الموصول مع الصلة والاول هو المستغنى عن اعتبار الايماء واما الثاني فهو موقوف على اعتبار الايماء قطعا مثلا تعظيم شعيب عليه السلام على وجه التعريض يحصل من مجموع الكلام اعني نسبة الخسران الى مكذبيه ولا حاجة في ذلك الى اعتبار الايماء ومن نفس الموصول ايضا بان يعتبر الايماء الى ان الخبر من جنس الخيبة والخسران فيتوسل بذلك الى التعريض بتعظيمه ولو لم يكن هذا الايماء لم يكن لك ان تصل اليه من نفس الموصول كما لا يخفى ولا شك ان الكلام في معاني الموصول لا مجموع الكلام الذي يكون الموصول من جملته فاندفع الاعتراض ١٢ مولوي معز الدين ٥٦ قوله ان الذي سمك السماء آه لا نزاع في كون هذا الكلام مشتملا على الايماء بالمعنى الذي ذكره وعلى التعريض بتعظيم شان الخبر الا ان ذلك الايماء لا مدخل له في افادة تعظيم الخبر اصلا فكيف يجعل ذريعة الى التعريض به وانما نشأ التعظيم من نفس الصلة بناء على تشابه آثار المؤثر الواحد الا ترى انك لو قلت بنى لنا بيتا من سمك السماء كان التعريض بتعظيم البناء باقيا على حاله وايماء فيه بالمعنى الذي ذكره قطعا ١٢ سيد ٥٧ قوله الكعبة او بيت الشرف والحق ان المراد بالبيت ههنا بيت الشرف يعلم ذلك من تامل القصيدة التي منها هذا البيت ١٢ عفوده ٥٣

حاشية عُبيد

٥٠ غرض الشارح من هذه العناية ان في كلام المص تسامحا اذ مبناه على ان الايماء حاصل بالموصول فقط وليس كذلك لان الايماء انما حصل بالموصول مع الصلة وجه التسامح انه النكتة الحاصلة من الكل اي الموصول والصلة الى الجزء وهو الموصول لان الصلة كالجزء من الموصول ثم يرد على الشارح بان هذا غير مختص بالايماء بل يجري في سائر نكات الموصولية اذ كلها انما تحصل بالموصول مع الصلة فكان على الشارح ان يأتي بهذه العناية في جميع النكات او يوردها في الاول ويبقى الباقي بالمقايسة فتدبر ٥٢ فيه ان غرض الفرزدق الافتخار على جرير ولا معنى للافتخار عليه بالكعبة لان جريرا مسلم ايضا فهو يشارك الفرزدق في الكعبة والجواب عنه ان الافتخار بالكعبة انما هو لان قوم الفرزدق كانوا ولاة الكعبة لانهم قريش بخلاف قوم جرير لانهم من اراذل بني تميم ١٢ ٥٣ لانه ذكر الفرزدق في هذه القصيدة اكابر قومه وافتخر على جرير بان آباءه اشراف بخلاف آباء جرير فافهم ١٢ عبيد قندهاري

٥٠ اي او يكون تعريف المسند اليه بايراده موصولا للايماء الى طريق الخبر المبني على المسند اليه فزيادة قيد البناء ليعلم ان المراد بالخبر ههنا ما هو المبني على المسند اليه دون المقابل للانشاء فتامل معز الدين ٥٢ قوله اي الى طريقة آه هذا التوجيه يقتضي استدراك لفظ البناء وأن يقال او الايماء الى وجه الخبر فان الخبر على وجوه مختلفة وطرق متفاوتة وليس بناؤه اجناسا مختلفة يشار بايراد المسند اليه موصولا الى واحد منها فالايماء الى طريق الخبر وجنسه كما اعترف به حيث قال فان فيه ايماء الى ان الخبر المبني عليه امر من جنس العقاب ١٢ سيد ح ٥٣ قوله كالارصاد وهو ان يجعل قبل العجز من الفقرة او من البيت ما يدل عليه اذا عرف الروي نحو وما كان الله ليظلمهم

٥٠ اي الايماء الى وجه بناء الخبر اي الى طريقه يقول عملت هذا العمل على وجه عملك وعلى جهته اي طرزه وطريقته يعني تأتي بالموصول والصلة للاشارة الى ان بناء الخبر عليه من اي وجه واي طريق من الاشخاص الى بعض بالنسبة انما يهم الايماء الى ان اشارة هذا الحاصل اورد من الثواب والعقاب والمدح والذم وغير ذلك وحاصله ان تأتي بالفاتحة على وجه ينبه الفطن على الخاتمة كالارصاد في علم البديع نحو ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فان في ايماء الى ان بناء الخبر المبني عليه امر من جنس العقاب والاذلال بخلاف ما اذا ذكرت اسماؤهم الاعلام ثم انه اي الايماء الى وجه بناء الخبر بما جعل ذريعة اي وسيلة الى التعريض بالتعظيم لشانه اي شان الخبر نحو قول الفرزدق ان الذي سمك اي رفع السماء بنا لنا + بيتا اراد به الكعبة او بيت الشرف والمجد

اي يكبرون نائبين مناب الطلب ١٢ ع
والفرق بينهما ان الارصاد من المحسنات اللفظية وان هذا من النكات المعنوية يدل عليه تفسيرها ١٢
رد على الخلخالي ١٢
وهذا بيت معنوي ١٢
ع ١٢ اضافة الصفة الى الموصوف ١٢

مستفادة من عدم معرفة المصنف واهانة الشيطان من خسران ما يتبعه وتحقيق زوال المحبة من ضرب البيت مهاجرة واما كون فاتحة الكلام منبهة للفطن على خاتمته فهو مفقود فيما اذا اخر الموصول وتبدل الجملة الاسمية بالفعلية مع ان تلك الامور مستفادة منها ايضا على حياء لها ويعلم قطعا ان مستند هذه الامور وذريعتها امر مشترك بين الجملتين لا يختلف بالتقديم والتاخير لان لكل واحد منها خصوصية معتبرة فى ذلك ١٢ سيد ٥٢ قوله ان التى آه هذا البيت لعبدة بن الطبيب من البسيط وضرب البيت فى الاصل نصبه ثم كنى عن الاقامة والمهاجرة التحول من مكان الى آخر بقصد ترك الاول واصله من الهجر ضد الوصل وكوفة الجند بلد مشهور سميت بذلك لاقامة جند كسرى فيها وغالت اهلكت يقال لمن وقع فى مهلكة غالته غول وكلما اغتال الشئ فاهلكه فهو غول والغول ايضا نوع من الجن خبيث يقول ان التى اقامت بالكوفة وهاجرت من البدو الى الحضر اهلكت مودتها بعض الحوادث المهلكة للمودات ١٢ عقود ٥٣ قوله ثم انه يحقق زوال المودة قيل فان ضرب البيت فى مكان المهاجرة معلول لزوال المحبة عادة وثبوت المعلول يقتضى ثبوت العلة اى فضرب البيت يقتضى زوال المودة والحال المذكور فى الخبر فتكرر وتاكل ان قيل هذا المعنى موجود فى ان الذى سمك السماء البيت لان الايماء الى ان الخبر امر من جنس البناء يحقق الخبر الذى هو بناء البيت وهكذا فى ان الذين تزوجهم اخوانكم البيت لان الايماء الى ان الخبر المبنى عليه هو امر بنيا فى الاخوة ويباين المحبة يؤكد الخبر اى قوله يشفى غليل صدورهم ان تصرعا فظهر ان الايماء غير مفارق عن توكيد الخبر قلنا لا نسلم ان الايماء الى وجه بناء الخبر فى البيتين يؤكد الخبر لان وجه بناء الخبر مطلق والخبر مقيد والمطلق لا يؤكد المقيد فتامل ولو سلم فمعنى قوله قد يجعل الايماء ذريعة الى تحقيق الخبر ان تحقيق الخبر يكون مقصودا منه وهذا لا ينافى ان يكون تحقيق الخبر لازما للايماء لكن لا يكون مقصودا فى جميع المواطن بل معنى آخر وهذا معنى كلام الشارح ان فى قوله ان الذى سمك السماء ونحو ليس تحقيق الخبر هذا ما خطر فى خاطرى والله اعلم ١٢ معز الدين ٥٤ قوله كأنه برهان عليه وذلك لان ضرب البيت فى مكان المهاجرة معلول لزوال المحبة عادة وثبوت المعلول يقتضى ثبوت علته وفيه ان هذا اذا كانت العلة منحصرة فى هذا المعلول المعين اللهم الا ان يقال ان ضرب البيت فى مكان المهاجرة بالاختيار معلول لزوال المحبة لا لغيره عادة وادعاء ١٢ ابو القاسم رح

جمع دعامة وهى عماد البيت ١٢ عقود

دعائمه اعز واطول من دعائم كل بيت ففى قوله ان الذى سمك السماء ايماء الى ان الخبر المبنى عليه امر من جنس الرفعة والبناء بخلاف ما اذا قيل ان الله تعالى او الرحمن او غير ذلك ثم فيه تعريض بتعظيم بناء بيته لكونه فعل من رفع السماء التى لا بناء ارفع منها واعظم او شان غيره اى غير الخبر نحو قوله تعالى الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ففيه ايماء الى طريق بناء الخبر مما ينبئ عن الخيبة والخسران وتعظيم لشان شعيب هو ظاهر وقد يجعل ذريعة الى الاهانة لشان الخبر نحو ان الذى لا يعرف الفقه قد صنف فيه او شان غيره نحو ان الذى يتبع الشيطان فهو خاسر وقد يجعل ذريعة الى تحقيق الخبر نحو ان التى ضربت بيتا مهاجرة + بكوفة الجند غالت ودها غول + فان فى ضرب البيت بكوفة والمهاجرة اليها ايماء الى ان طريق بناء الخبر مما ينبئ عن زوال المحبة وانقطاع المودة ثم انه يحقق زوال المودة ويقرره حتى كأنه برهان عليه وهذا

سواء كان حسيا او معنويا ١٢ — اى من جنسها ١٢

اى مع ملاحظة حال شعيب بانه نبى الله ١٢ ع — الايماء ١٢ — ١٢ التصنيف اهانة فيه — ان من يكون تابعا خاسرا يكون هو خاسرا ١٢ — فيه اهانة الشيطان ١٢ — اى محبتها لنا ١٢ — ١٢ المحبة لزول لانكون الاضطرارية الهجرة لان بالاختيار اى

٥١ قوله ففيه ايماء الى ان طريق بناء الخبر مما ينبئ عن الخيبة والخسران وتعظيم لشان شعيب عليه السلام هذا صحيح لكن ليس ذلك الايماء ذريعة الى تعظيم شانه لبقائه على حاله فى قولنا قد خسر الذين كذبوا شعيبا بل الذى يستفاد منه تعظيمه ويتوسل به اليه هو نسبة الخسران الى مكذبيه كذلك اهانة التصنيف

حاشيه عبيد

٥١ انما قال عادة لانه قد يهاجر الشخص من وطنه اختيارا لكثرة ربح التجارة فى المكان الآخر او للتزوج هنالك - وغير ذلك مع بقاء حب الوطن لكنه نادر فتدبر ١٢ عبيد قندهارى

معنى تحقيق الخبر فظهر الفرق بينه وبين الايماء وسقط اعتراض
على السكاكى فى الايضاح ١٢ ع
المصنف بانه لا يظهر فرق بينهما فكيف يجعل الايماء ذريعة اليه الا
بيان على الفرق بين الايماء والتحقيق ١٢ ع
ترى انّ قوله انّ الذى سمك البيت وانّ الذين ترونهم البيت فيه
ايماء من غير[ل١] تحقيق الخبر وقد يجعل ذريعة الى التنبيه على الخطأ كما
مرّ فاحسن التأمل فى هذا المقام فانه من مطارح الانظار والفاضل
قطب الدين الشيرازى ١٢
العلامة قد فسّر فى شرح المفتاح الوجه فى الايماء الى وجه بناء
بيان الايمان سبب وعلة لنيل درجات النعيم ١٢ ع
الخبر بالعلة والسبب كما هو الظاهر فى قولنا انّ الذين امنوا لهم
العلامة ١٢
درجات النعيم ثم صرّح بانّ قوله ثم يتفرع على هذا اعتبارات لطيفة
المفتاح ١٢ خبران ١٢ يعنى ان ضمير جعل الى كون المسند اليه موصولا الخ ١٢
ربّما جعل ذريعة الى كذا وكذا اشارة الى جعل المسند اليه موصولا
الى نفس جعله موصولا ١٢
موميا الى وجه بناء الخبر فاشكل[ل٢] عليه الامر فى نحو انّ الذى سمك
بيان الايات قدمت مفصلا ١٢ ع
السماء وان التى ضربت والذين ترونهم لعدم تحقق السببيّة و
اى السببية فى الواقع ١٢
الاشكال ٣
هو لم يتعرّض لذلك ومن[ل٣] الناس من اقتفى اثره فى تفسير الوجه
اى اثر العلامة ١٢
اى فهم الاشكال وهرب عن وروده ١٢
بالعلة لكن هرب عن الاشكال بانّ معنى قوله ثم يتفرع على هذا اى
ع الايماء ١٢ اعتبار بدون الوصول نكات النكات هذه تحفل
على ايراد المسند اليه موصولا من غير الايماء فلا يلزم ان يكون فى
الابيات المذكورة ايماء وسوق الكلام ينادى على فساد هذا الرأى عند

زوال المحبة مع انه سبب باعث على ربط زوال المحبة بها وبنائه عليها وقد يكون غيرها مما له نوع ارتباط به اما بالمجانسة كما فى قوله ان الذى سمك السماء فان سمكها وان لم يكن علة للخبر المذكور ولا معلولا له لكنه مجانس لها وعلة حاملة للمتكلم على ربط ذلك الخبر به واما بالمضادة كما فى قوله ان الذين ترونهم اخوانكم فان ظن اخوتهم ليس علة لكون الصرع شفاء غليلهم ولا معلولا له بل هو منافٍ له بحسب الظاهر و سبب لبنائه عليهم وربطه بهم ١٢ سيد

[ل٣] قوله ومن الناس آه اراد به العلامة الآمدى وقد بيناك فى اوائل تقسيم الاسناد الى الحقيقة والمجاز ان الشارح المحقق يعتبر فى مثل هذا التركيب مضمون الجار والمجرور مبتدأ وما بعده خبرا اى بعض الناس يقول هكذا لا بالعكس حتى يرد انه لا يتصور لمثل هذه الاخبار فائدة ١٢ چلپى ره

[ل١] قوله من غير تحقيق الخبر اذ ليس فى رفع الله تعالى السماء تحقيق و تثبيت لبنائهم بيتا ١٢ مختصر معانى [ل٢] قوله فاشكل آه ان فسر الوجه بما هو علة وسبب لثبوت الخبر للمسند اليه اشكل الامر فى نحو ان الذى سمك السماء وان التى ضربت وان فسر بما هو علة وسبب لاسناده اليه وبنائه عليه امكن طرده فى الكل وكان لفظ البناء واقعا موقعه فان علة بناء الخبر وربطه بالمسند اليه قد تكون علة لثبوته له كما فى ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين فان الاستكبار علة للدخول فى نفس الامر وسبب حامل وعلة باعثة للمتكلم على اسناده اليهم وبنائه عليهم وقد تكون معلولة له كما فى قوله ان التى ضربت فان الضرب المذكور معلول لزوال

حاشيه عبيد

[ل١] لان من البداهى الذى لا يخفى على الغبى ان من اقتفى من جملة الناس اقول واصل النزاع و مبنائه قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله فالشارح يجعل من الناس بتاويل بعض الناس مبتدأ ومن يقول خبره ليفيد الاخبار وجعل من التبعيضية مبتدأ مما تفرد به الشارح البارع واما سائر المفسرين فيجعلون من يقول مبتدأ ومن الناس خبره المقدم واجابوا عن عدم الفائدة فى هذا الاخبار بان المراد ان من يقول آه ناس فقط وليس لهم صفة الكمال غير ذلك فيفيد ١٢ [ل٢] اقول زعم الشارح ان المراد بالعلة والسبب فى قول العلامة وما هو علة وسبب للثبوت النفس الامرى فرد عليه ان هذا لا يجرى فى نحو ان السماء سمك السماء الخ لان سمك السماء وبنائه ليس علة لبناء بيت الشاعر وكذا فى قول الشاعر ان التى ضربت البيت لان ضرب البيت ليس علة لزوال المحبة بل الامر بالعكس وكذا فى قوله ان الذين ترونهم اخوانكم آه لان ظنهم الاخوة ليس علة لان ترى آه وهذا ظاهر واجاب عنه السيد العلامة بان مراد العلامة بالسبب والعلة السبب فى الاسناد والبناء فيجرى فى جميع الامثلة والتفصيل فى حاشية [ل] فارجع اليها ١٢ محمد عبيد الله

٥١ قوله بواسطة الاشارة اليه حسا اى من حيث الحس او اشارة حس ومعنى الاشارة الحسية على ما فى الرضى الاشارة باليد او بجارحة اخرى ١٢ ع ٥٢ قوله الى مشاهد محسوس اى حاضر من شهده اذا حضره قال القاضى فى تفسيره واصل التركيب يدل على الحضور محسوس اى مبصر من احسسته اذا ابصرته على ما فى القاموس فالمعنى الى حاضر عند المتكلم يمكن من الاشارة اليه مبصر ١٢ عبد ٥٣ قوله او الى ما يستحيل احساسه اى ابصاره عادة نحو لكم الله ذلكما مما علمنى ربى كذا فى شرح الرضى وزاد الشمنى مشاهدته اى حضوره تنبيها على ان ما يستحيل ابصاره يستحيل حضوره اذ لا يمكن حضوره والا لجاز ان يكون بحضرتنا جبال لا نراها ١٢ عبد ٥٤ قوله اكمل تمييز فانه لا تمييز فوق الاشارة الحسية ووضع اليد اذ لا اشتباه ولا اشتراك ج اصلا بخلاف العلم فان مدلوله وان كان جزئيا مانعا عن الشركة الا انه ربما يكون مشتركا او مسماه غير معلوم للسامع فلا يحصل التمييز فضلا عن كماله وبالجملة معرفة مدلول اسم الاشارة بالقلب والعين وما سواه بالقلب فقط ولهذا ذهب بعضهم الى انه اعرف المعارف ١٢ ابو القاسم ٥٥ قوله هذا ابو الصقر بالقاف اسم الممدوح و المحاسن جمع حسن على غير القياس والنسل الولد وشيبان ابو قبيلة مشهورة والضال السدر البرى والسلم محركة شجر معروف وقوله هذا ابو الصقر مبتدأ وخبر ويجوز ان يكون هذا مبتدأ وابو الصقر بدلا منه وفردا اما حال والعامل فيه معنى الاشارة او نصبه على المدح فعامله واجب الحذف والخبر قوله من نسل شيبان وعلى الاول هو خبر بعد خبر او حال من الخبر او خبر مبتدأ محذوف تقديره وهو ١٢ عقود ٥٦ قوله اولئك آبائى آه هذا البيت للفرزدق من الطويل يهجو جريرا اللغة المجامع جمع مجمع وهو مكان الاجتماع وكان العرب يجتمعون ويتناشدون الاشعار ويذكر كل واحد منهم مفاخر قومه فمن زاد على الآخر غلب عليه والفرزدق ذكر فى هذه القصيدة جماعة من اكابر قومه وعد مفاخرهم ثم قال اولئك آبائى ويروى الجوامع المعنى يقول اولئك القوم المذكورون آبائى ان فاخرتنى فجئنى بمثلهم اى اذكرنى بمثلهم من آبائك اذا جمعتنا مجامع العرب للمفاخرة والشاهد فى قوله اولئك حيث اتى بالمسند اليه اسم الاشارة للاشارة الى ان السامع بغباوته لا يدرك غير المحسوس ١٢ عقود

المنصف وقد يقصد بالموصول الحث على التعظيم او التحقير او الترحم

فى الحث على التعظيم ١٢ فى الحث على الاهانة ١٢ ع اسير كردة ش ١٢

او نحو ذلك كقولنا جاءك الذى اكرمك او اهانك او الذى سبى

١٢ عليه الوحى نزول لم يعتقدوا لائم فى الحث على الترحم ١٢

اولاده ونهب امواله وقد يكون للتهكم نحو يا ايها الذى نزل عليه الذكر

كلام ١٢

انك لمجنون ٥٥ لطائف هذا الباب لا تكاد تضبط وبالاشارة اى تعريف المسند

لان الصلوح بمنزلة الامكان شرط فى وجود الحوادث ١٢ ع

اليه بايراده اسم الاشارة متى صلح المقام له واتصل بغرض اما المقام

١٢ التعريف منطرق غيره على ليرجح

الصالح فهو ان يصح احضاره فى ذهن السامع بواسطة الاشارة اليه

حسا فان اصل اسماء الاشارة ان يشار بها الى مشاهد محسوس

بينه ١٢ بينا و فائدة الجواب محسوس حاضر غير لابد انتا المجاور الهواء

قريب او بعيد فان اشير بها الى محسوس غير مشاهد او الى ما يستحيل

١٢ الجنة ذلك نحو اى مبصر غير حاضر ١٢

احساسه ومشاهدته فلتصييره كالمشاهد وتنزيل الاشارة العقلية

١٢ فى الظهور مبالغة ١٢ اى لفظ الحسية الاشارة فى صورة العقلية الاشارة اى ايراد

منزلة الحسية واما الغرض الموجب له او المرجح فقد اشار الى تفصيله

بقوله لتمييزه اى المسند اليه اكمل تمييز نحو قوله اى ابن الرومى

هذا ابو الصقر فرد انصب على المدح او الحال فى محاسنه من نسل

شيبان بين الضال والسلم وهما شجرتان بالبادية يعنى يقيمون

بتخفيف اللام ١٢

بالبادية لان فقد العز فى الحضر او التعريض بغباوة السامع حتى

١٢ الحض اهل على الحكام تسليط

كأنه لا يدرك غير المحسوس كقوله اى قول الفرزدق اولئك

حاشية عبيد

١ اقول يرد عليه ان المسند اليه والمسند فى العرف من صفات اللفظ وج فلا يصح قوله لتمييزه لان الضمير راجع الى المسند اليه والتمييز ليس للفظ بل لمعناه كما لا يخفى واجيب عنه بان فى الكلام استخدام فالضمير فى قوله لتمييزه راجع الى المسند اليه معنى ويمكن الجواب بان فى الكلام حذف المضاف قبل الضمير اى لتمييز معناه فافهم ١٢ عبيد

٥١ قوله وتحقيقه ان آه والحق انه ان جعل القرب والبعد والتوسط داخلة فى معانى اسماء الاشارة كان هذا بحثا لغويا وذكرها تمهيد لما يتفرع عليها ١٢ وان جعلت خارجة عنها يقصد بها البلغاء بحسب مناسبة الالفاظ فى القلة والكثرة والتوسط كان من علم المعانى ١٢ شرح مفتاح از سيد شريف رح ٥٢ قوله وعلم المعانى آه هذا هو الحق واما ما ذكره الفاضل المحشى من ان ذلك جار فى الالفاظ كلها فجرايه الالتزام ولا ضير الا يرى انهم بحثوا عن علمية المسند اليه وتعريفه بغيرها وتنكيره وجميع ذلك يدل على معانيه بطريق الوضع الا انه اذا اعتبر فيها ما ذكره الشارح من الاعتبار حصل امور اتدل على الوضع يتعلق به نظر علم المعانى تامل ١٢ چلپى ٥٣ قوله

ابائى فجئنى بمثلهم هذا الامر للتعجيز كقوله تعالى فأتوا بسورة

من مثله اذ اجمعتنا يا جريرُ المجامع او بيان حاله اى المسند اليه

فى القرب او البعد او التوسّط كقولك هذا او ذلك او ذاك زيدٌ

مع ان الترتيب الطبعى يقتضى توسط ١٢ ع — يكون التوسط نسبة بين الشيئين ١٢ ع

اخر ذكر التوسّط لانه انما يتحقق بعد تحقق الطرفين فان قلت

كون ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط مما يقرّره الوضع و

اللغة فلا ينبغى ان يتعلق به نظر علم المعانى لانه انما يبحث عن

هذا البحث ١٢ — حاصله ان اسماء الاشارة ذات جنبتين ١٢

الزوائد على اصل المراد قلت مثله كثير فى علم المعانى كاكثر مباحث

١٢ الفن فى هذا كثيرة اللغوية ٥١ الباحث يعنى ان

التعريف والتوابع وطرق القصر وغير ذلك وتحقيقه انّ اللغة

الجواب ١٢

تنظر فيه من حيث انّ هذا للقريب مثلا وعلم المعانى من حيث ٥٢

بان يراد ان يعلم المخاطب ان المسند اليه قريب مثلا ع ٥٣

انه اذا اريد بيان قرب المسند اليه يؤتى هذا وهو زائد على اصل

ذات ١٢

المراد الذى هو الحكم على المسند اليه المذكور المعبّر عنه بشئ يوجب

ان هذين يزائد على اصل المراد ١٢

تصوّره اياما كان ولو سلم فذكره فى هذا المقام توطئة وتمهيد

المصنف ٥٤

لما يتفرع عليه من التحقير والتعظيم كما اشار اليه بقوله او تحقيره

اى المسند اليه بالقرب نحو هذا الذى يذكر الهتكم وقد يقصد ٥٥

مبالغة فى التحقير او غيره ذلك ١٢ ع — اى يعيبها و ينكرها ١٢ — ٥٥

به تقريب حصوله وحضوره نحو هذه القيامة قد قامت او تعظيم

يؤتى بهذا اى بلفظ هذا او بما معنى زيادتها على اصل المراد ان اختياره هذا اللفظ بخصوصه على هذا آخر شريك له فى افادة الحكم على ذات المسند اليه او المسند مثلا لاجل افادة ذلك المعنى المخصوص بعينه ١٢ عبد ٥٤ ولك ان تقول الامر الحقير لا يمنع على الناس بل يكون قريب الوصول سهل التناول واقعا بين ايديهم وارجلهم فالحقارة تناسب القرب المكانى والامر العظيم يتابى عليهم ويبعد عنهم بجلالته ورفعة شانه فالعظم يناسب البعد المكانى ١٢ من سيد ٥٤ قوله او تحقيره بالقرب او تعظيمه بالبعد كما ان القرب نفسه قد يطلق على قرب المرتبة ودنائة المحل فيقال فلان قريب المحل وادنى المرتبة والبعد يطلق على ضد ذلك فيقال فلان بعيد المحل بعيد الهمة اجراء للامور العقلية مجرى الامور المحسوسة كذلك قد يطلق ما يدل عليها اعنى اسماء الاشارة على هذين المعنيين هذا ما ذكره صاحب الكشاف و اشار اليه الشارح بقوله تنزيلا لبعد درجته و رفعة محله منزلة بعد المسافة اذ يفهم منه تنزيل قرب الرتبة ووضعة المحل منزلة قرب المسافة رح سيد

حاشيه عبيد

٥١ من قال ان المشار اليه هو ابراهيم ع فقد سها اذ هذه الاية حكاية عن قول ابى جهل عليه اللعنة مشيرا الى خير البشر صلى الله عليه وسلم واول الاية اذ يراك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذى يذكر الهتكم فاورد ابو جهل المسند اليه وهو محمد صلى الله عليه وسلم باسم الاشارة للتقريب قصدا لاهانته ١٢ ٥٢ اى يؤتى بالمسند اليه اسم الاشارة لقصد تعظيم معناه بسبب دلالته على البعد نظرا الى ان البعيد شانه العظمة اذ لا تناله الايدى كن اقال الدسوقى رح ١٢ محمد عبيد

يا بعد نحو الم ذلك الكتب تنزيلا لبعد درجته ورفعة محله منزلة
بعد المسافة وقد يقصد به تعظيم المشير كقول الامير لبعضِ
حاضريه ذلك قال كذا او تحقيره بالبعد كما يقال ذلك اللعين فعل
كذا تنزيلا لبعده عن ساحة عز الحضور والخطاب في سفالة محله منزلة
بعد المسافة ولفظ ذلك صالح للاشارة الى كل غائبٍ عينا كان او
معنى بان يحكى عنه اولا ثم يشار اليه نحو جاء في رجُل فقال ذلك
الرجُل وضربني زيد فهالني ذلك الضرب لان المحكي عنه غائب ويجوز
على قلة لفظ الحاضر نحو فقال هذا الرجل وهالني هذا الضربُ
اى هذا المذكور عن قريب فهو وان كان غائبا لكن جرى ذكره
عن قريب فكأنه حاضر وقد يذكر المعنى الحاضر المتقدّم بلفظِ
البعيد نحو بالله وذلك قسم عظيم لا فعلن لان المعنى غير مدركٍ
حسا فكأنه بعيد او التنبيه اى تعريف المسند اليه بالاشارة للتنبيه
عند تعقيب المشار اليه باو صاف اى عند ايراد اوصاف على عقب
المشار اليه تقول عقبه فلانٍ اذا جاء على عقبه ثم تعدّيه الى المفعول
الثانى بالباءِ وتقول عقبته بالشئ اى جعلت الشئ على عقبه على انه

لكونه حاضرا ومذكورا عن قريب بمنزلة المشاهد القريب بخلاف المعنى الغائب المذكور كالضرب فانه بواسطة كونه مذكورا صار كالمشاهد وبواسطة كونه غائبا صار كالبعيد ويجوز في هذه الصورة على قلة ان يعبر بلفظ القريب لقرب ذكره وهكذا الحال في الغائب المتقدم ذكره اذا كان عينا ١٢ سيد

٥ قوله المعنى الحاضر آه اراد بالمعنى ما يقوم بغيره وبالحاضر ما يعده العرف حاضرا كالقسم المذكور فان حضوره ليس الا بلفظه وعدم انفصاله عما بعده وان كان منقضيا في نفسه ١٢ عبد

٦ قوله بلفظ البعيد آه قال نجم الائمة ويجوز ان يشار الى المعنى الحاضر اذا تقدم ذكره بلفظ البعيد كما تقول بالله الطالب الغالب وذلك قسم عظيم لا فعلن كذا قال الله تعالى كذلك يضرب الله للناس امثالهم مشيرا بذلك الى ضرب المثل الحاضر المتقدم ذكره وانما جاز ذلك لان المعنى لا يدرك بالحس حتى يشار اليه اشارة حسية فهو في حكم البعيد ١٢ سيد ح

حاشيه عبيد

له اى يؤتى بالمسند اليه اسم الاشارة قصدا لتحقير معناه بسبب الدلالة على البعد لان الامر الحقير من شانه ان لا يلتفت الناس اليه ويبعد هذه عنهم فمن هذا الوجه يكون الحقارة مناسبة للبعد المكاني ومستلزمة له كذا قال السيد الجرجاني ١٢

٢ اقول ليس المراد بالاوصاف النعوت النحوية اذ التمثيل ليس من هذا القبيل بل الاوصاف المعنوية فافهم ١٢ محمد عبيد الله القندهاري

يحسن على تقديران يكون الذين يؤمنون منقطعا عن المتقين على سبيل الاستيناف[٥١] و سيأتيك انه الوجه الراجح المختار و ذلك لانه على هذا التقدير يكون المشار اليه معنى الذين يؤمنون لا معنى المتقين وان كانا متحدين فى الخارج ١٢ خواجه ابو القاسم [٥٢] قوله تنبيها آه وجه التنبيه ان ظاهر المقام يقتضى ايراد الضمير لتقدم الذكر وقد عدل الى اسم الاشارة بناء على ان ذلك الموصوف قد تميز بتلك الاوصاف تميزا تاما فصار كانه مشاهد ففى اسم الاشارة اشعار بالموصوف من حيث هو موصوف كانه قيل اولئك الموصوفون بتلك الصفات على هدى فيكون من قبيل ترتب الحكم على الوصف المناسب الدال على العلية بخلاف الضمير فانه يدل على ذات الموصوف وليس فيه اشارة الى الصفات

اى للتنبيه على ان المشار اليه جدير بما يرد بعده اى بعد اسم الاشارة

من اجلها اى من اجل الاوصاف التى ذكرت بعد المشار اليه نحو

اشارة الى ان الموصول منقطع عن المتقين ١٢ وما رزقناهم ينفقون ١٢

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ الى قوله اولئك على هدى

اى مصداق الذين يؤمنون ١٢

من ربهم واولئك هم المفلحون عقب المشار اليه وهو[٥١] الذين يؤمنون

دستكار شوند ١٢

باوصافٍ متعددةٍ من الايمان بالغيب واقامة الصلوة وغير ذلك ثم عرف

المسند اليه بان اورده اسم اشارة تنبيها[٥٢] على ان المشار اليهم احقاء بما

اى فى الدنيا ١٢ اى فى الآخرة ١٢

يرد بعد اولئك وهو كونهم على هدًى عاجلا والفوز بالفلاح آجلا من

رسيدن ١٢

اجل اتصافهم بالاوصاف المذكورة أولانه لا يكون طريق الى احضاره

ابو القاسم عليه ١٢ المعطوف لبعد الجار اعاد

سوى الاشارة لجهل المتكلم او السامع باحواله او لنحو ذلك[٥٣] وباللام

اى تعريف المسند اليه باللام للاشارة الى معهود اى الى حصةٍ[٥٤] من

اى بعض منه ١٢

الحقيقة معهودة بين المتكلم والمخاطب واحد اكان او اثنين[٥٥] او جماعة

تقول عهدت فلانا اذا ادركته ولقيته وذلك لتقدم ذكره صريحا[٥٦]

اى كون اللام للاشارة ١٢

وان كان متصفا بها والفرق بين الاتصاف بحسب نفس الامر وملاحظة الاتصاف فى العبارة مما لا يخفى ١٢ سيد

[٥٣] قوله او لنحو ذلك مثل ان يقصد به شدة ذكاء المخاطب وقوة ادراكه كقولك فى مسئلة يتحير فيها العقول هذه المسئلة محققة عندك ليشير الى ان المسئلة التى يتحير فيها العقول كالمحسوس المشاهد عنده ونحو ذلك ١٢ چلپى

[٥٤] قوله اى الى حصة يعنى ان المراد بالمعهود الحصة المعهودة لا نها الكامل فى المعهودية ولوقوعه فى مقابلة نفس الحقيقة والا فالاشارة الى المعهود متحققة فى لام الجنس ايضا والحصة والفرد بمعنى واحد عندهم والفرق بينهما انما هو باصطلاح المنطقيين وانما اختار لفظة الحصة لان المتبادر من الفرد الشخص الواحد والمعهود الخارجى قد يكون نوعا وقد يكون اكثر من واحد ١٢ عبد

[٥٥] قوله واحد اكان آه كما اذا قيل لك جاءنى رجل او رجلان او رجال فتقول اكرم الرجل او الرجلين او الرجال كذا فى شرح المفتاح ١٢ عبد

[٥٦] وهذا التقدم شرط لصحة استعماله كما فى المضمر الغائب لا نه قرينة لارادة الحصة على ما وهم لا نه يلزم ان يكون استعمال المعرف فيه مجازا مع كمال التعريف فيه والمراد بالكناية ما يقابل الصريح لا المعنى المصطلح ١٢ عبد الحكيم سيالكوتى

[٥١] قوله وهو الذين يؤمنون آه اى الذوات المعهودة بعنوان هذه الصلة فالصلة داخلة فى الصفات خارجة عن المشار اليه فلا ينافى ذكر الصلة ههنا عد الايمان من الاوصاف والناظرون لم يتنبهوا لهذه اللطيفة فقالوا ذكر الصلة ههنا استطرادى لتقدم ذكر الموصول بدون الصلة والمراد هو الموصول فقط ١٢ عبد

[٥١] قوله وهو الذين يؤمنون بالغيب المناسب ان يقول وهو المتقون لان الذين يؤمنون من جملة الاوصاف كما صرح به فى قوله من الايمان بالغيب ١٢ سيد وانما لم يجعل المشار اليه المتقين لانه لا يصح اولا

[٥١] بان يكون الذين يؤمنون آه مبتدأ وجملة اولئك على هدى آه خبره والجملة مستانفة جواب سؤال وهو انه ما بال القرآن يكون هدى للمتقين وهذا الوجه هو المناسب لبلاغة الكتاب العزيز ١٢ محمد عبيد الله

حاشيه عبيد

هو المعرف باللام كما اومى اليه الشيخ ابن الحاجب بقوله واذا نودى المعرف باللام قيل يا ايها الرجل فيكون المنادى هو الرجل المعهود لحضوره المستفاد من النداء لا يحتاج الى تقدم الذكر واما ما ذهب اليه الشيخ الرضى من ان المنادى هو اى والوصف لازالة الابهام وبيان الماهية فالتعريف للجنس ١٢ عبد ٥١ قوله واسم الاشارة آه ليت شعري ما معنى كون اللام في هذا الرجل للعهد وانه ذكر الرضى في بحث المنادى انه لا يوصف اسم الاشارة الا باسم الجنس المعرف باللام اما اسم الجنس فلانه هو الدال على الماهية من بين الاسماء والمحتاج اليه في نعت اسماء الاشارة بيان ماهية المشار اليه واما التعريف باللام فلان تعيين الماهية حصل من لفظ الجنس وتعيين الفرد من افرادها قد حصل من اسم الاشارة فلم يبق الا التطابق المطلوب بين النعت والمنعوت واحضر طرق التعريف هي اللام ١٢ عبد ٥٦ قوله الى نفس الحقيقة اى مع الاشارة الى حضورها في ذهن السامع فان معنى تعريف اللام هو هذه الاشارة ١٢ خواجه ابو القاسم رح ٥٧ قوله ومفهوم المسمى عطف تفسيري للحقيقة للتنبيه على ان ليس المراد بالحقيقة ههنا المعنى المشهور اى الماهية الموجودة واضاف المفهوم الى المسمى بيانية لان المفهوم قد لا يكون مسمى بان لم يوضع له الاسم والمسمى قد لا يكون مفهوم الاسم بل ما صدق عليه وقد يجتمعان فهو من قبيل خاتم فضة ١٢ ع فان قيل مفهوم مسمى النكرة واحد من آحاد جنسه كما سيتضح لك من قوله الآتي فاسد موضوع لواحد من آحاد جنسه فلا معنى اذا لعدم اعتبار ما صدق عليه لانه ليس امرا وراء مفهوم المسمى حتى يقطع النظر عنه اقول اختلفوا في اسم الجنس فقال بعضهم انه موضوع للماهية من حيث هي والوحدة انما يعتريه من عارض التنوين ولا يراد عليهم وقال بعضهم انه موضوع للماهية مع وحدة لا بعينها وارتضاه الشلبي فالكلام عندهم مبني على التجرد كما قال المصنف فيما سيأتي ولا تنافي بين الاستغراق وافراد الاسم لان الحرف الدال على الاستغراق انما يدخل عليه مجردا عن معنى الوحدة فتامل ١٢ معز ٥٨ قوله من غير اعتبار آه عدم اعتبار الشئ ليس اعتبار العدم فكلام الجنس متناول للام الطبيعة نحو الانسان نوع واللام الداخلة على المعرفات ١٢ عبد الحكيم رح

حاشيه عبيد

٥١ هذا مقابل لقوله لتقدم ذكره صريحا او كناية واشارة الى قسم ثالث للمعهود كذا قال الدسوقي ١٢ ٥٢ اقول قال السيد السند في التعريفية ان الامر الكلي باعتبار تحققه ووجوده في الخارج يقال له حقيقة وباعتبار تعقله في الذهن سواء كان له وجود في الخارج اولا يقال له مفهوم وباعتبار تشخصه يقال له هوية فاشار الشلبي وهذا التفسير ان المراد بالحقيقة المفهوم ليشمل مثل قولك الغنقاء والغول ١٢ ع ٥٣ بيان لنفس الحقيقة اى من غير ملاحظة ما صدق عليه ذلك المفهوم من الافراد نحو الانسان حيوان ناطق والكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وبالجملة اللام الداخلة على المعرفات لان المناطقة قالوا التعريف للماهية وبالماهية لا للافراد وبالافراد وكذلك اللام الداخلة على موضوع القضية الطبيعية فافهم ذلك ١٢ ٥٣ ههنا نظر دقيق وهو ان لام الاستغراق ولام العهد الذهني من اقسام لام الحقيقة وقد اعتبر فيها الافراد مع ان اعتبار الشئ ينافي عدم اعتباره والجواب ان اعتبار الافراد فيها بالنظر الى القرائن الخارجة والمقصود ههنا عدم اعتبار الافراد بالنظر الى ذات الكلام فلا تعارض ١٢

اى ذكرا ١٢

٥٥ اوكناية نحو وليس الذكر كالانثى اى ليس الذكر الذي طلبت امرأة عمران كالتي اى كالانثى التي وهبت لها فالانثى اشارة الى ما سبق ذكره

اى اللام الداخلة على الانثى ١٢

بالبحث بمقصود فليس ١٢

٥٢ صريحا في قوله تعالى قالت رب اني وضعتها انثى لكنه ليس بمسند

ع ١٢ تنظير فيكون فهو مسند ليس خبر للكاف مجرور لانه

اليه والذكر اشارة الى ما سبق ذكره كناية في قوله رب اني نذرت

فهذا مثال للمعهود الكنائي ١٢ ع

اى بحسب الوضع ١٢

لك ما في بطني محررا فان لفظ ما وان كانت تعم الذكور والاناث لكن

على صيغة المجهول فالتحرير في كلام الشلبي مصدر مجهول ينا سب قوله محررا ١٢ ع

٥٣ التحرير وهو ان يعتق الولد لخدمة بيت المقدس انما كان للذكور

٥٥ دون الاناث وهو مسند اليه وقد يستغنى عن تقديم ذكره لعلم

المخاطب به بالقرائن نحو خرج الامير اذ المريكن في البلد الا امير واحد

اى باب هذا البيت ١٢

وكقولك لمن دخل البيت اغلق الباب وقد يكون لام العهد للاشارة

اى الباب الذي دخلت منه ١٢

الى الحاضر كما في وصف المنادى واسم ٥٤ الاشارة نحو يا ايها الرجل و

٥٧ ٥٨ ٥٣ ٥٦ هذا الرجل او للاشارة الى نفس الحقيقة ومفهوم المسمى من غير اعتبار

المناسب مفهوم الاسم ١٢

---

٥٥ قوله اوكناية هذا من اقسام الكناية المصطلحة وهو الكناية المطلوب بها غير صفة ولا نسبة وهو ان يتعين في صفة من الصفات اختصاص بموصوف معين فتذكر تلك الصفة ليوصل بها الى الموصوف فان التحرير من الصفات المختصة بالذكر كما اشار اليه بقوله لكن التحرير انما كان للذكور ولما كان التحرير مختصا بالذكور علم ان مطلوبها كان هو الذكر وهو ليس بمذكور صريحا بل ذكر ملزومه وهو التحرير ٣ چ ٥٢ قوله اني وضعتها انثى آه تانيث الضمير مع كونه راجعا الى ما لانه دائر بين المرجع والحال التي هي بمنزلة الخبر اعني انثى فرعاية الخبر اولى ١٢ عبد ٥٣ قوله لكن التحرير آه يعني بضم الحاء اعني محررا صار مختصا بالذكور لان المراد من كلمة ما الذكر ١٢ عبد ٥٤ قوله كما في وصف المنادى آه هذا على تقدير ان يكون المنادى

عدمه حتى ينافيه ١٢ معز ٥٤ قوله باعتبار عهديته فى الذهن جواب سوال وهوان لام الحقيقة لام التعريف وواحد من الافراد غير معرف فكيف استعملها فيه وحاصل الجواب انه معهود لمطابقته الماهية المعهودة فى الذهن واتحاده بها فتامل ١٢ معز ٥٤ قوله باعتبار عهديته آه اى الفرد المبهم باعتبار مطابقته للماهية المعلومة صار معهودا اى معلوما فلعهديته بهذا الاعتبار يسمى معهودا ذهنيا و معنى المطابقة اشتمال الواحد عليها او صدق الماهية عليه ١٢ عبد ٥٥ جواب سوال وهوان لام الحقيقة يشار بها الى نفس الحقيقة فيكون المعهود هو الحقيقة دون الواحد من افرادها فاجاب بما حاصله ان عهديته باعتبار المطابقة فافهم ١٢ معز ٥٦ قوله يعنى يطلق المعرف بلام الحقيقة الذى

---

٥٤ وان كان صادقا عليها فى الواقع ١٢

لما صدق عليه من الافراد كقولك الرجل خير من المرأة ومنه اللام

١٢ الحقيقة الى نفس الخبر اللام قسم اى من

الداخلة على المعرّفاتِ نحو الانسانُ حيوان ناطق والكلمة لفظ موضوع

لمعنى مفرد ونحو ذلك لان التعريف للماهية وقد يأتى المعرّف بلام

٥٣ ٥٤ اى عهديته لمطابقته

الحقيقة لواحدٍ من الافراد باعتبار عهديته فى الذهنِ لمطابقته ذلك

٥٥ ٥٦ اى فى اصل الوضع

الواحِد الحقيقة يعنى يطلق المعرف بلام الحقيقةِ الذى هو موضوع

٥٧ المعهودية ليست ناشية عن العهد والتعيين لان التعيين لا يحصل بدون الوحدة ١٢

للحقيقةِ المتحدة فى الذهنِ على فردٍ موجودٍ من الحقيقة باعتبارِ كونه

٥٨ المعهودية لفردٍ انما هى باعتبار معهودية الحقيقة ١٢

معهودا فى الذهن وجزئيا من جزئياتِ تلك الحقيقة مطابقا ياها كما

اى الاطلاق على فرد ١٢

يطلق الكلى الطبيعى على كل جزئ من جزئياته وذلك عندَ قيامِ

لانه لا يتصور الدخول فيها كما فى المثال الآتى ١٢ ع

قرينةٍ على ان ليسَ القصد الى نفسِ الحقيقة من حيث هى هى بل من حيث

لانه لا يتمكن الدخول فى كلها ١٢

الوجود لا من حيث وجودها فى ضمن جميع الافراد بل بعضها كقولك ادخلِ

السوق حيث لا عهدَ فى الخارج فان قولك ادخل قرينة دالة على ما ذكرنا

٥٩ آه ١٢ الحقيقة الى نفس القصد ان ليس وهو

---

٥٢ قوله كقولك الرجل خير من المرأة يعنى ان جنس الرجل خير من جنس المرأة وليس يلزم منه ان لا تكون امرأة خيرا من رجل لجواز ان يكون الجنس الحاصل فى ضمن كل فرد من الرجل خيرا من جنس المرأة الحاصل فى ضمن اى فرد منها مع كون خصوصية فرد منها خيرا من خصوصيات افراد منه كعائشة رضى الله عنها ١٢ خواجه ٥٢ قوله وقد يأتى آه لم يقل وقد يقصد لان الوحدة المبهمة مستفادة من القرينة الخارجية ولم يقصد من المعرف باللام ١٢ ع ٥٣ قوله لواحد من الافراد آه اى لواحد من افراد ما لعله فان كان مفردا فلواحد من الافراد وان كان جمعا فلواحد من الجماعات وان كان مثنى فلواحد من المثنيات ١٢ خواجه ابو القاسم ٥٣ قوله لواحد من الافراد لان المعتبر فى لام الحقيقة عدم اعتبار ما صدق عليه لا اعتبار

آه لما كان ههنا مظنة ان يقال المعرف بلام الحقيقة لواحد من الافراد من قبيل اطلاق العام وارادة الخاص فيكون مجازا فاشار الى دفعه وملخصه انه من قبيل الحقيقة لان المعرف بلام الحقيقة موضوع للحقيقة ووجودها وجود الافراد فاستعمالها فى الفرد لا يكون استعمالا فى غير ما وضع له لاتحاد المذكور وهذا بمرحلة من اطلاق العام وارادة الخاص لان ارادته ليست من حيث الخصوص بل المراد مطلق الحقيقة الا ان تحققه فى ضمن الخاص فافهم فانه دقيق ١٢ معز الدين

٥٧ قوله المتحدة فى الذهن اى المعهودة فيه فالاتحاد فى الذهن كناية عن معهوديته فيه لان الاتحاد عدم التعدد المستلزم للابهام ١٢ معز الدين

٥٨ قوله باعتبار كونه معهودا لما كان المعتبر فى لام الحقيقة الدلالة على الحقيقة وعهدها اشار الى وجودها فى لام العهد هنا ليتحقق كونها منها اما الاول فقد مر تحقيقه هنا واما الثانى فظاهر تامل ١٢ معز الدين

٥٩ قوله حيث لا

عهد آه اى حيث ليس بينك وبين مخاطبك سوق معهود فى الخارج الا انه يلزم ان يكون مفهومه معلوما للمتكلم والمخاطب متميزا عن غيره متقررا فى ذهنهما وإلا لم يصح الخطاب بالدخول فيه ١٢

لما هو معهود في الذهن والابهام انما هو لحقه بعد الوضع باعتبار الوجود وتعدده في الخارج وبهذا حصل الفرق بينه وبين النكرة ايضا لان النكرة اما موضوعة لفرد لا بعينه كما هو رأيه واما للماهية المتحدة في الذهن كما هو رأي الاخرين لكن لا باعتبار عهدها عند المخاطب وفيه اعتبار هذا العهد فافهم ١٢ معنى ٥٢ قوله للحقيقة المتحدة اي الموصوف بالوحدة في الذهن فالوحدة خارجة عن الموضوع له وفائدة هذا القيد الاشارة الى صدق تعريف المعرفة على المعرف بلام الحقيقة اعني ما وضع ليستعمل في شئ بعينه فان الماهية الحاصلة في الذهن امر واحد لا تعدد فيه في الذهن انما يلحقها التعدد بحسب الوجود ١٢ عبد ٥٣ قوله فجاء التعدد آه انما جاء التعدد باعتبار ان المراد الفرد المنتشر الذي يصلح ان يكون هذا او ذلك لا المعين الشخص ١٢ چلپي ٥٣ قوله فجاء التعدد آه المستلزم للابهام من حيث الوجود لا باعتبار الوضع بخلاف النكرة فان الابهام فيها باعتبار الوضع ١٢ عبد ٥٤ قوله والفرق آه لما علم مما تقدم ان المعرف بلام العهد الذهني مستعمل في فرد من الحقيقة والنكرة ايضا كذلك بين الفرق بينهما دفعا للاشتباه وتمهيدا لقوله وهذا في المعنى كالنكرة بان الفردية في النكرة مستفادة من نفس اللفظ وفي المعرف المذكور من القرينة الخارجة واما الفرق بينه وبين اسماء الاجناس التي لا دلالة فيها على الفردية فواضح وكذا الفرق بين اسماء الاجناس المعرفة بلام الجنس وغير المعرفة بها وهو الاشارة الى نفس الحقيقة في الاولى دون الثانية معلوم فما مر فلن المرتيعرض لها ١٢ ع ٥٥ قوله ضمنا آه اي تبعا بسبب اعتبار الوجود لا قصدا من لفظه بحسب الوضع ١٢ عبد ٥٦ قوله فهو كعام آه في ان المراد البعض وان كان ارادة البعض ثم بلفظ العام ولذا كان مجازا عند الجمهور وههنا بالقرينة وانما المراد باللفظ نفس الحقيقة ولذا كان حقيقة ١٢ ابو القاسم ٥٧ قوله سواء يعني ان المراد البعض في كليهما وان كان ارادة البعض في المجرد بنفس اللفظ وفي المعرف بالقرينة ١٢ ابو القاسم ٥٨ قوله وان كان آه فعلى تقدير عدم اجراء احكام المعرفة عليه في اللفظ كما في ولقد امر على اللئيم يسبني كونه في المعنى كالنكرة اولى وليس المراد انه تعريف لفظي لما عرفت ان اللام فيه الاشارة الى نفس الحقيقة وان الفردية جاءت من قرينة خارجة ١٢ ع

وتحقيقه[٥١] انه موضوع للحقيقة[٥٢] المتحدة في الذهن وانما اطلق على الفرد
(اي المعهودة ١٢) (اي تحقيق اتيان المعرف لواحد ١٢)
الموجود منها باعتبار ان الحقيقة موجودة فيه فجاء التعدد[٥٣] باعتبار
(اي الابهام ١٢)
الوجود لا باعتبار الوضع والفرق[٥٤] بينه وبين النكرة كالفرق بين علم
(العهد الذهني ١٢)
الجنس المستعمل في فرد وبين اسم الجنس نحو لقيت اسامة ولقيت
(اي الذي اطلق على فرد لانه مستعمل في الماهية المتحدة في الذهن والفردية انما جاءت من خارج الا انه تسامح ١٢) (سيجئ ١٢ على ما هنا اعتمدوا)
اسدا فاسد موضوع لواحد من احاد جنسه فاطلاقه على الواحد
(اي من حيث الماهية بوضعه لمن قال خلافا لمن قال المنتشر للفرد موضوعة ان النكرة هذا مبني على)
اطلاق على اصل وضعه واسامة موضوعة للحقيقة المتحدة في
(١٢ في الخارج متعددة لان الحقيقة)
الذهن واذا اطلقتها على الواحد فانما ارادت الحقيقة ولزم اطلاقه
(الموجودة ١٢) (على كل فرد تصدق بهمة الوجود باعتبار الحقيقة فان)
على الحقيقة باعتبار الوجود التعدد ضمنا[٥٥] فكذا النكرة تفيد ان ذلك
(اي مدلوله ١٢) (اطلاقها على الواحد وهذا الواحد لما كان مبهما جاء التعدد ضمنا ١٢)
الاسم بعض من جملة الحقيقة نحو ادخل سوقا بخلاف المعرف نحو
(بحسب الوضع ١٢) (الموجودة ١٢) (اي زيادة البعض ١٢)
ادخل السوق فان المراد به نفس الحقيقة والبعضية مستفادة من
(فهو اذن مجاز لان القرينة علامة المجاز)
القرينة كالدخول مثلا فهو كعام[٥٦] مخصوص بالقرينة فالمجرد ذو اللام
(قيد للذو اللام ١٢) (اورد الكاف لان نفس الحقيقة ليست بعامة ١٢)
اذن بالنظر الى القرينة سواء وبالنظر الى انفسهما مختلفان والاشارة
(اورد الكاف لان النكرة منه اقسام اللفظ ١٢ منه)
بقوله[٥٧] وهذا في المعنى كالنكرة يعني بعد اعتبار القرينة وان[٥٨] كان في
(اي المعرف بلام العهد الذهني ١٢)

[٥١] قوله وتحقيقه انه موضوع للحقيقة المتحدة في الذهن جواب سوال وهو ان المعرف بلام الحقيقة موضوع للحقيقة المعهودة في الذهن وهي مبهمة في الخارج فتسميته معرفة ترجيح بلا مرجح مع انه لا فرق بينه وبين النكرة لان كلا منهما موضوع للمعهود في الذهن ومبهم في الخارج وحاصل الجواب انه موضوع

حاشيا حميد

[٥١] قوله كالنكرة آه قال معز الدين اورد الكاف لان النكرة من اقسام اللفظ انتهى وفيه ان المعرف بلام العهد الذهني ايضا لفظ وظن هو ان المصريين ان معنى كالنكرة وليس كذلك بل المحكوم عليه بالتنكير هو لفظ المعرف باللام وقوله في المعنى جهة للحكم بالتنكير بل الوجه في ايراد الكاف ما قال الشارح في المختصر وانما قال كالنكرة لما بينهما من التفاوة وهو ان النكرة معناه الوضعي بعض غير معين من الحقيقة وهذا اي المعرف باللام معناه الوضعي نفس الحقيقة وانما يستفاد البعضية من القرينة كالدخول فيما مر فالمجرد نحو ادخل سوقا وذو اللام نحو ادخل السوق بالنظر الى القرينة سواء في ان المراد فرد غير معين وان كان بالنظر الى انفسهما مختلفان فان المجرد موضوع للفرد المنتشر وذو اللام للحقيقة المتحدة في الذهن وانما اطلق على الفرد باعتبار القرينة انتهى مع زيادة فتدبر ١٢ عبد

واجب وقد دل عليه ايضا كلام المفتاح فى تحقيق معنى اللام الجنسية وان عاد الى مطلق المعرف باللام كان الكلام صحيحا لكنه قاصر عن افادة معنى الاندراج الاول اولى ١٢ سيد ٥٤ اذ يفهم منه اندراج المعهود الذهنى تحت المعرف بلام الحقيقة وفائدة الاندراج ان المعرف بلام العهد يعامل معاملة النكرة والمعرفة فلابد له من اعتبارين وهذا انما يتأتى اذا اشير باللام الى الحقيقة المعهودة فى الذهن المبهمة فى الوجود بخلاف ما اذا جعل فسما برأسه واشير به ابتداء الى الفرد فانه لم يتميز ح من النكرة كما لا يخفى ١٢ معز ٥٥ كما يشعر به ظاهر لفظ الايضاح حيث قال والمعرف باللام قد يأتى لواحد باعتبار عهديته فى الذهن بعد ان قال وان كان باللام فاما للاشارة الى معهود بينك وبين مخاطبك واما لارادة نفس الحقيقة ١٢ ح ٥٦ عد من المعارف لان معاملة المعارف معه كثير من معاملة النكرة معه لان معاملة المعرفة معه بكونه ذا حال وبكونه صفة للمعرفة وبكونه موصوفا بها ومعاملة النكرة معه بكونه موصوفا بالجمل فقط ١٢ معز ٥٧ قوله ولقد امرآه هذا البيت من الكامل لرجل من سلول وفى المطول صدره فقط وقد يروى عجزه هكذا فمضيت ثمة قلت لا يعنينى + قوله امر على اللئيم اختار المضارع لقصد الاستمرار وان ذلك دأبه واللئيم الدنى الاصل والبخيل ولم يرد به معينا اذ ليس فيه دلالة على ملكة الحلم ولا الماهية من حيث هى هى بقرينة المرور ولا الاستغراق بل الحقيقة من حيث وجودها فى ضمن فرد ما وجملة يسبنى صفة له فمضيت عطف على امر وثمة هذه ثم العاطفة تزاد فيها التاء اذا عطفت الجملة خاصة ١٢ عقود ٥٨ قوله ولقد امرآه لم يرد باللئيم الحقيقة ولا الاستغراق وهو ظاهر ولا المعهود المعين لقصوره عن اداء ما هو المقصود من التمدح بالحلم وانما قال امر بصيغة المضارع مع ان الموافق لقوله فمضيت صيغة الماضى دلالة على مرور مستمر كأنه قال امر وقتا بعد وقت على لئيم من اللئام موصوف بسب بعد سب فلا اجازيه بل لا التفت اليه وانفيه منه ١٢ خلاصة سيد ٥٩ لما كان قوله السابق يوهم ان صحة كون لا يستطيعون وصفا للمستضعفين مبنى على كون اللام حرف تعريف فدفع هذا الوهم وان لم يكن له دخل فى اصل المقصود ١٢

اى غالبا ١٢ الشروط فيها التعريف ١٢

اللفظ يجرى عليه احكام المعارف من وقوعه مبتدأ وذا حال وصفا للمعرفة وموصوفا بها ونحو ذلك كعلم الجنس وهذه الاحكام اللفظية هى التى اضطر[ل] تهم الى الحكم بكونه معرفة وكون نحو اسامة علما حتى تكلفوا[ك] اما تكلفوا ويعلم[ك] مما ذكرنا من تقرير كلامه ان عود الضمير فى قوله وقد يأتى الى المعرف بلام الحقيقة اولى[ك] من عوده الى مطلق المعرف باللام كما يشعر به ظاهر[ل] لفظ الايضاح[ك] ولكون هذا المعرف فى المعنى كالنكرة يعامل[ك] معاملة النكرة كثيرا فيوصف بالجمل كقوله +

علة تقدم ذكرها ١٢ لان الجملة فى حكم النكرة ١٢

ولقد امر[ك] على اللئيم يسبنى وفى التنزيل كمثل الحمار يحمل اسفارا

وكونه حالا لانه يناسب ١٢ امر الدال على الاستمرار ١٢ اى مثل علماء اليهود ١٢

على[ك] ان يحمل صفة للحمار فيه الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون على ان قوله لا يستطيعون صفة للمستضعفين

انما قال ذلك لانه يحتمل ان يكون جملة مستانفة استينافا بيانيا ١٢ ع

او للرجال والنساء والولدان لان الموصوف وان كان فيه حرف

ضربا فى الارض يحسبهم الجاهل اغنياء ١٢ ع من حيث اللفظ ١٢

[ل] قوله اضطر تهم آه فالتعريف فيها تقديرية دل على اعتباره اجراء الاحكام المذكورة كما لا يخفى ولم يقل اضطر تهم الى اعتبار التعريف اللفظى فيها وليس فى معانيها التعريف اصلا فانه خلاف مذهب القوم وانما ذهب اليه الشيخ الرضى قياسا على التانيث اللفظى والنسبة اللفظية كما مر ١٢ [ك] قوله حتى تكلفوا ما تكلفوا حيث قال والحضور الذهنى معتبر فى المعرف دون المنكر وقيل حيث اولوا المعارف ما وقع صفة له من الجمل ١٢ چلپى [ك] قوله ويعلم مما ذكرنا آه قد علم مما قررنا ان المعرف الذى فى المعنى كالنكرة هو المعرف بلام الحقيقة وانما اطلق على فرد منها لوجود الحقيقة فيه فاللفظ مستعمل فى الحقيقة والبعضية مستفادة من خارج فاذا اعاد الضمير فى قوله قد يأتى الى المعرف بلام الحقيقة فهم ان المعهود الذهنى مندرج تحت المعرف بلام الحقيقة كما هو الحق فان ضم التشريق الامكان

[ل] وايضا يدل عليه تغيير المصراع الاسلوب فى بيان هذين القسمين حيث قال وقد يأتى وقد يفيد ولم يقل او للاشارة الى واحد معهود فى الذهن او للاشارة الى الاستغراق على مقتضى سياق سابق كلامه ١٢

[ك] انما قال ذلك لانه يحتمل ان يكون جملة يحمل اسفارا جملة مستانفة استينافا بيانيا كانه قيل ما بالهم شبهوا بالحمار تدبر ١٢

[ك] دليل لكون الجمل التى هى فى حكم النكرات صفة للمعرف باللام وحاصل كلامه ان مدار التعريف الذى يمنع جعل المعرفة صفة للنكرة هو التعيين اى افادة اللام التعيين لا مجرد وجود اللام واللام فى المعارف المذكورة لا تفيد التعيين فى المعنى فبالنظر الى المعنى تقع المعارف المذكورة موصوفة بالجمل التى هى فى حكم عدم افادة التعيين هذا ١٢ محمد عبيد القندهارى

حاشيه عبيد

٥١ قوله لا توقيت فيه اى لا تعيين يقال وقت اذا حدد وعين فان تعيين الحوادث بالاوقات وحاصله انه لم يرد بالذين انعمت عليهم قوم باعيانهم فصح توصيفه بغير مع كونه نكرة وان كان مضافا الى المعرفة لتوغله فى الابهام وقد يجعل غير معرفة بناء على اشتهار المنعم عليه بمغائرته للمغضوب عليهم فيعرف بح كما فى قولك عليك بالحركة غير السكون فعلى هذا الوجه ايضا يصح جعله وصفا للموصول سواء كان فيه توقيت ام لا ١٢ چلپى رح ٥٢ قوله بل حقيقة آه حقيقة خبر مبتدأ محذوف والجملة عطف على مقدر اى ليس هو بمجاز

كما قيل بل هو حقيقة واعترض بان الموضوع له الماهية المطلقة والمستعمل فيه هى الماهية المخلوطة ولا شك فى تغايرهما فينبغى ان يكون مجازا واجيب بانه الموضوع هو الماهية لا بشرط شئ وهى تتحقق فى الماهية المخلوطة فالمستعمل فيه ليس الا الماهية لا بشرط شئ والفرد المنتشر انما فهم من القرينة وانما سمى معهودا باعتبار مطابقته للماهية المعهودة فله تعلق بهذا الاعتبار فسمى معهودا ذهنيا ١٢ چلپى رح ٥٣ قوله اذ لم يستعمل آه يرد عليه ان اسم الجنس عنده لما كان موضوعا لواحد من آحاد جنسه فاذا عرف بلام الحقيقة واريد به مفهوم المسمى من غير اعتبار ما يصدق عليه من الافراد كما ذكره فقد استعمل فى جزء معناه فيكون مجازا قطعا سواء فهم هنا تعدد باعتبار الوجود وانضمام القرينة كما فى نحو ادخل

جواب سوال ١٢

التعريف فليس بشئ بعينه كذا فى الكشاف وهو صريح فى ان اللام

سيجئ تحقيقه ص ١٨٠ ١٢ — فى قوله جمع الامير الصاغة — برگزيده ١٢

فى المستضعفين حرف تعريف كما ستذكره عن قريب وان كان اسما

لان الموصول كالمعرفة باللام ١٢

موصولا يصح هذا ايضا لان الموصول ايضا يعامل معاملة هذا

اى الموصول فى الآية المذكورة ١٢

المعرف كما ذكره صاحب الكشاف ان الذين انعمت عليهم لا توقيت

فيه فهو كقوله ولقد امر على اللئيم فيصح ان تقع النكرة اعنى قوله غير

استفسار بعض ١٢

المغضوب عليهم وصفا له فان قلت المعرف بلام الحقيقة وعلم الجنس اذا

اطلقا على واحد كما فى نحو ادخل السوق ورأيت اسامة مقبلة

احقيقة هو ام مجاز قلت بل حقيقة اذ لم تستعمل الا فيما وضع له لان

معنى استعمال الكلمة فى المعنى ان يكون الغرض الاصلى طلب لا نتها على

ذلك المعنى وقصد ارادته منها وانت اذا اطلقت المعرف والعلم

الوجودة ١٢ — الاطلاق ١٢

المذكورين على الواحد فانما ارمت به الحقيقة ولزم من ذلك التعدد

باعتبار الوجود وانضمام القرينة فهو لم يستعمل الا فيما وضع له وسيتضح

هذا هو القسم الثالث من اقسام المعرف بلام الحقيقة ١٢

هذا فى بحث الاستعارة وقد يفيد المعرف باللام المشار بها الى الحقيقة

كما فى القسم الاول ١٢

الاستغراق نحو ان الانسان لفى خسر اشير باللام الى الحقيقة لكن لم

اى الشمول لجميع الافراد ١٢ — لان الماهية ليست منفية انما الخسر ١٢ — كما فى القسم الثانى ١٢

يقصد بها الماهية من حيث هى هى ولا من حيث تحققها فى ضمن بعض

السوق او لم يفهم كما فى مقام التعريف الا ان يدعى ان المجموع المركب من اسم الجنس واللام موضوع بازاء الحقيقة وضعا آخر مغايرا لوضع مفرديه وفيه بعد ١٢ سيد شريف رح

لـ قوله وتحقيقه ان اللفظ الخ لما كان فى دليل صحة الاستثناء مظنة الدور لان العموم يثبت بصحة الاستثناء وصحة الاستثناء يتوقف على العموم فسلك مسلكا لا يكون فيه تلك المظنة فقال وتحقيقه الخ وان كان تلك المظنة مندفعة بان العموم لا يتوقف على صحة الاستثناء بل صحة الاستثناء من امارات العموم فتامل ١٢ معز الدين ٢ قوله والى هذا اينظر صاحب الكشاف اى الى ان اللام المشار بها الى الحقيقة من حيث تحققها فى ضمن جميع الافراد لام الاستغراق فيكون من قبيل لام الجنس ينظر صاحب الكشاف اى هذا منظوره ١٢ معز ٣ قوله ونحوه علم الجنس آه والفرق بينهما ان علم الجنس يدل بجوهره على حضور الماهية فى الذهن والمعرف يدل باللام ١٢ ابو القاسم

٤ قوله ونحوه علم الشخص آه والفرق بينهما كالفرق بين المعرف بلام الحقيقة وعلم الجنس وايضا المعرف باللام كثيرا ما لا يدل على المعهودية الشخصية بخلاف علم الشخص ١٢ ابو القاسم

٥ الغرض منه تمييز مواقع لام الاستغراق عن مواقع لام العهد الذهنى وان عدم صحة البعضية كافية وكونه للاستغراق سواء كان هناك قرينة اخرى كما فى قوله تعالى ان الانسان لفى خسر الا والعارفين لان فى العهد الذهنى اشارة الى البعض دون بعض فلا بد من مرجح بخلاف الاستغراق فان الاشارة فيه للكل فلا حاجة الى المرجح فاندفع ما يتوهم ولا يبعد ان يجعل هذا القول دليل لم قوله بدليل صحة الاستثناء دليل ان فتامل ١٢ معز ٥ هذا الكلام يدل على ان العهد الذهنى و الاستغراق ليسا قسمين للجنس وهو خلاف مذهبه فلعله بنى الكلام ههنا على المشهور او له تاويل ٥ قوله ومثله كل آه والفرق ان المعرف اشارة الى حضورها فى الذهن دون كل مضافا الى النكرة ١٢ ابو القاسم

٦ قوله مضافا حالا من كل لانه فاعل فى المعنى اى يماثله كل هذا على من هب الجهور واما اذا جوزنا الحال من خبر المبتدا فالامر ظاهر وفائدة القيد انه اذا كان مضافا الى المعرفة كان الغالب كونه لاحاطة الاجزاء للافراد كما سيأتى ان شاء الله تعالى ١٢ چلپى رح

بيان ان الاصل فى الاستثناء الاتصال ١٢

الافراد يل فى ضمن الجميع بدليل صحة الاستثناء الذى شرطه دخول

يعنى شرطه الدخول بالبيقين ١٢ ق

المستثنى فى المستثنى منه لو سكت عن ذكره وتحقيقه ان اللفظ ٤

بخلاف الذهن ١٢

اذا دل على الحقيقة باعتبار وجودها فى الخارج فاما ان يكون لجميع الافراد او

ان ارادة البعض يحتاج الى الدليل ١٢

لبعضها اذ لا واسطة بينهما فى الخارج فاذا لم يكن للبعضية لعدم دليلها

دفعا لمتوهم ٤ مرجح ١٢ ع ٢ اى يميل ١٢

وجب ان يكون للجميع والى هذا اينظر صاحب الكشاف حيث يطلق لام

اعنى بالعين ١٢ ق

الجنس على ما يفيد الاستغراق كما ذكره فى قوله تعالى ان الانسان لفى خسر

بقرينة الاستثناء ١٢

وذلك لعدم دليل البعضية ١٢ ق

انه للجنس وقال فى قوله تعالى ان الله يحب المحسنين ان اللام للجنس

وهو المعنى المشهور فى لام الجنس ١٢ ق

فيتناول كل محسن وكثيرا ما يطلق على ما يقصد به المفهوم والحقيقة كما ذكرنا

تمهيد الى دفع اعتراض صاحب المفتاح

ان اللام فى الحمد لله للجنس دون الاستغراق والحاصل ان اسم الجنس ٤

المعرف باللام اما ان يطلق على نفس الحقيقة من غير نظر الى ما صدقت

على ما هو المشهور ١٢ ق

الحقيقة عليه من الافراد وهو تعريف الجنس ونحوه علم الجنس كاسامة ٣ واما على

٦ بيان كلية ما ١٢

٣ ق الانصراف عدم على علمية والدليل

حصة معينة منها واحدا او اثنين او جماعة وهو العهد الخارجى ونحو ٤

علم الشخص كزيد اما على حصة غير معينة وهو العهد الذهنى و

٥ ٥ ٥ ٣

مثله النكرة كرجل واما على كل الافراد وهو الاستغراق ومثله كل مضافا ٦

٤ الذهنى او العهد الجنس اسم بين بين و فيه اشتباها فان ..... ١٢ الكلى الايجاب بهو سور الذى

الى النكرة ولا خفاء فى تميز بعضها عن بعض الا فى تعريف الحقيقة فانه

حاشيه عبيد

لـ بل يدل على حصة معينة من الحقيقة سواء كانت اثنين او جماعة نعم قد يطلق على الواحد المشخص بخلاف علم الشخص لانه لا يطلق على الاثنين و لا على الجماعة ١٢ ٢ لانه لما نفى الاستغراق علم ان المراد بالجنس ليس المعنى الاعم والا لم يصح مقابلة الاستغراق به كما لا يخفى ١٢ ٣ لكن بينهما فرق من جهة ان المعرف بلام العهد الذهنى يجرى عليه احكام المعارف نظرا الى ظاهر الصورة واحكام النكرات نظرا الى المعنى بخلاف النكرة لانها لا تجرى عليها احكام المعرفة لا لفظا ولا معنى كما هو الظاهر ١٢ محمد عبيد

ان قصد به الاشارة الى الماهية من حيث هي هي لم يتميز من اسماء[1] الاجناس

التي ليست فيها دلالة على البعضية والكلية نحو رجحي وذكري والرجحي و

الذكري وان قصد به الاشارة اليها باعتبار حضورها في الذهن لم يتميز عن

(اختار رجحي ١٢)

تعريف العهد وهذا حاصل الاشكال الذي اورده صاحب المفتاح على

هذا المقام وجوابه[2] انا لا نسلم عدم تميزه عن تعريف العهد على هذا

(م على هذا دقس الرجل فقال رجل جاءني يقال كما)

التقدير لان النظر في المعهود الى فرد معين او اثنين او جماعة بخلاف الحقيقة

(م التثنية والجمع ١٢ ع او كلي ١٢ نوع الانسان كقولنا الواردة من الاحكام ذلك وهم)

فان النظر فيها الى نفس الماهية والمفهوم باعتبار كونها حاضرة في الذهن

وهذا[3] المعنى غير معتبر في اسم الجنس النكرة وعدم اعتبار الشيء ليس باعتبار[4]

(عبيد ١٢ لاشيء بشرط مرتبة والثاني شيء لابشرط مرتبة الاول لان)

لعدمه وهو اي الاستغراق ضربان حقيقي وهو ان يراد كل فرد مما يتناوله[5]

(اي غالب عنا ١٢)

اللفظ بحسب اللغة نحو عالم الغيب والشهادة اي كل غيب وشهادة و

(١٢ لقوله تعالى شاهدة كلما الاشياء لقالان شاهد اي

عرفي وهو ان يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب متفاهم العرف كقولنا

جمع الامير الصاغة اي صاغة بلده او مملكته لانه المفهوم عرفا

(جمع صائغ واصل صاغة صوغة سكنت الواو وانفتح ما قبلها ١٢ وسوقي)

لا صاغة الدنيا فان قلت الصاغة جمع صائغ واللام في اسم الفاعل

(ع ١٢ الحرفية التعريف في لام لان الكلام على المثل المثال ينطبق بهذا الا وعلى بخلاف الصفة)

واسم المفعول اسم موصول لا حرف تعريف عند غير المازني فكأن التمثيل

(١٢ الثون بمعنى لانها الشبهة)

مبني على مذهبه قلت الخلاف انما هو في اسم الفاعل والمفعول

(بين المازني وغيره ١٢)

---

[1] المراد من اسماء الاجناس النكرات المصادر كالنكرات غيرها كما يظهر من المثال ايضا قاله السوقي ١٢

[2] جواب سؤال هو ان مفهوم اسم معلوم حاضر في الذهن ايضا وحاصل الجواب ان الفرق بينهما بالملاحظة دون الواقع ١٢ [3] فيه ان كلمة ان مصدرية فالحاصل ان الاستغراق الحقيقي هو الارادة وهذا الحمل لا يصح لان الارادة فعل المتكلم والاستغراق صفة للفظ واجيب عنه بان ارادة المتكلم سبب لشمول اللفظ لكل ما يتناوله اللفظ فالاستغراق فالشارح ذكر السبب واراد المسبب كما يقال قلان اكل الدم اي الدية وما يتوهم ان مقام التعريف ينافي عن المجاز فالجواب ان المجازات في التعريفات عند وجود القرائن الدالة على المراد غير عزيز كما في تعريف السكاكي علم المعاني بتتبع خواص تراكيب البلغاء آه وقد مر في صدر هذا الكتاب فافهم ١٢ [4] فان المانع في يقول ان اللام الداخلة على اسم الفاعل والمفعول حرف تعريف مطلقا سواء كانا بمعنى الحدوث او لا على ما نقل عنه ١٢ عبيد

الى الحاضر الجزئي ماخوذة في مفهوم كل منها لكن الحق انها ماخوذة فيه لكون المعاني الحرفية نسبا جزئية ١٢

[5] عبد قوله وهذا المعنى آه اورد الفرق بين المعرفة والنكرة مع انه يصدد الفرق بين المعرفتين اشارة الى جواب سوال مقدر وهو انه اما ان يكون الحضور الذهني معتبرا في اسماء الاجناس النكرة اولا فعلى الاول لا يكون فرق بينها وبين المعرفات بلام الحقيقة وعلى الثاني يلزم ان يكون الخطاب بها خطابا لا يعلمه المخاطب واشار الى دفعه بانا نختار الثاني ولا نسلم لزوم ما ذكر لان عدم اعتبار الشيء ليس اعتبار عدمه فليس عدم اعتبار الحضور في اسماء الاجناس النكرة باعتبار عدم الحضور فيها حتى يلزم ما ذكره وبعض الناظرين قرر الاعتراض هكذا وهو انه لما كان الحضور الذهني غير معتبر في اسماء الاجناس ومعتبرا في المعرف بلام الحقيقة لم يجز ادخال لام الجنس عليها لانه جمع بين المتنافيين فاشار الى دفعه بان عدم اعتبار الحضور ليس اعتبار العدم والمنافاة انما بين اعتبار الحضور وعدمه لا غير ١٢ عبد [6] قوله ان يراد آه الاظهر ما في شرح المفتاح الشريفي ان الاستغراق العرفي ما يعم في العرف شمولا واحاطة مع خروج بعض الافراد وغير العرفي المسمى بالحقيقي ما يكون شمولا لجميع الافراد بحسب نفس الامر فلا واسطة بينهما اصلا ١٢

معز الدين

حاشيه عبيد

او بالعكس فلا يرد ان قولنا لا يرفع هذا الحجر العظيم كل رجال وهذا الخبر يشبع كل رجال اشمل من قولنا لا يرفع هذا الحجر العظيم كل رجل وقولنا هذا الخبر يشبع كل رجل ولا ان قولنا جاءني كل رجل ليس اشمل من قولنا جاءني كل رجال يريد الى ما ذكرنا تعليل الشارح بقوله لانه يتناول آه ١٢ ع ٥٥ قوله انما يتناول آه لان الاستغراق معناه شمول افراد مدلول اللفظ ومدلول صيغة الجمع الجماعة ١٢ عبد ٥٦ قوله بدليل آه اقتصر في البيان على ذكر الجمع لانفهام حال المثنى منه ولم يعكس لان الجمع قد يطلق على الاثنين مثل فقد صغت قلوبكما بخلاف العكس ١٢ چلپي ٥٧ قوله وانما اورد آه يعني انه لما ادعى ان استغراق المفرد اشمل من استغراق الجمع اورد بيانه في جمع ومفرد منفيين بلا النافية للجنس لانها نص في الاستغراق فنحو لا رجل لا يصح ان يخرج منه فرد اصلا ونحو لا رجال مع نصوصية في الاستغراق اذ اجاز ان يخرج عنه واحد او اثنان جاز في غيره من الجموع بالطريق الاولى فيتضح بذلك ثبوت المدعى ١٢ سيد

(اي دون غيرها وهو ما يكون بمعنى الدوام والثبوت ١٢ ع كل منها ١٢)

بمعنى الحدوث لانهم يقولون انه فعل في صورة الاسم ولهذا يعملون ان

(ع ١٢ على الزمان اي الدلالة دليل على كون اللام موصولة ١٢ ولام التعريف لا تدخل الفعل ١٢)

كان بمعنى الماضي واما ما ليس بمعنى الحدوث من نحو المؤمن والكافر

(اذا كانا مع اللام خاصة ١٢)

والصائغ والحائك فهو كالصفة المشبهة واللام فيها حرف التعريف

اتفاقا[٥١] وكلام الكشاف والمفتاح يفصح عن ذلك في غير موضع ولو سلم

(١٢ تعريف لا حرف موصول ان اللام)

فالمراد تقسيم مطلق الاستغراق سواء كان بحرف التعريف او غيره و

(مثال لصريح الموصول ١٢ ع)

الموصول ايضا يأتي للاستغراق[٥٢] نحو اكرم الذين يأتونك الا زيدا او

(مثال للام الموصولة ١٢)

اضرب القائمين الا عمرا وهذا ظاهر واستغراق المفرد[٥٣] سواء كان بحرف

(هذه مسئلة مستقلة لها تعلق بما قبلها ١٢ ع)

التعريف او غيره اشمل[٥٤] من استغراق المثنى والمجموع لانه يتناول كل واحد

واحد من الافراد واستغراق المثنى انما يتناول اثنين[٥٥] اثنين ولا ينافي خروج

الواحد واستغراق الجمع انما يتناول كل جماعة جماعة ولا ينافي خروج

الواحد والاثنين بدليل[٥٦] صحة لا رجال في الدار اذا كان فيها رجل او رجلان

دون لا رجل فانه لا يصح اذا كان فيها رجل او رجلان وانما اورد[٥٧] البيان

المصنف ١٢

٥١ قوله اتفاقا فيه اشارة الى عدم الاعتداد بقول من قال ان اللام فيه ايضا موصول كما في المغني ١٢ عبد

٥٢ قوله يأتي للاستغراق فان الموصول كالمعرف باللام يجيء لمعان اربعة والاصل فيه العهد والجنس ١٢ ع

٥٣ قوله واستغراق المفرد آه الاستغراق لا تعدد فيه في ذاته بل متعدد بحسب الآلات والالفاظ المفيدة له فالقضية اما شخصية او كلية ١٢ ع ٥٤ قوله اشمل آه هذا الحكم بحسب اصل الوضع والنظر الى المدلول المطابقي فلا ينافي تخلفه في بعض الصور بمعونة المقام او بحسب استلزام الحكم على الكل الحكم على كل واحد

حاشيه عبيد

٥١ اي لو سلم جريان الخلاف في اسم الفاعل والمفعول سواء كانا بمعنى الحدوث او الثبوت وان لام الصائغ موصولة لا حرف تعريف فالمثال صحيح ايضا ولا حاجة لحمله على المذهب الضعيف وهو مذهب المازني لان مراد المصنف تقسيم مطلق الاستغراق سواء كان مستفادا من حرف التعريف اي اللام او الموصول لكن ينبغي على هذا ايراد الاسم الظاهر بان يقول والاستغراق ضربان لكن دائرة الاستخدام مفتوحة قتدبر ١٢ ٥٤ حاصل هذه المسئلة ان اسم الجنس المفرد اذا دخلت عليه اداة الاستغراق كان شموله للافراد اكثر من شمول المثنى والجمع الداخل عليهما اداة الاستغراق واعلم ان المراد بالمفرد ههنا ما هو مفرد في المعنى سواء كان مفردا في اللفظ ايضا اولا كالجمع المحلى باللام الذي بطل فيه معنى الجمعية نحو لا تزوج النساء والمراد بالجمع ما كان جمعا في المعنى سواء كان جمعا في اللفظ اولا نحو قوم ورهط ١٢ د سوقي ٥٣ حاصل هذا الكلام انك اذا قلت لا رجل في الدار فقد نفيت الحقيقة باعتبار تحققها في فرد سواء كان الفرد منفردا او من اجزاء المثنى او من اجزاء الجمع واما قولك لا رجلين ولا رجال في الدار فقد نفيت الحقيقة باعتبار تحققها في ضمن اثنين اثنين او ثلاثة ثلاثة وهذا لا ينافي وجودها في فرد باعتبار المثنى او فرد او فردين باعتبار الجمع فيحصل ان استغراق المفرد يشمل كل واحد واحد واستغراق المثنى يشمل كل اثنين واستغراق الجمع كل جماعة جماعة هذا ما قاله السوقي ره ١٢ عبيد

بلا التي لنفي الجنس آه لا يخفى ان عبارة المتن ليس نصا في لا التي لنفي الجنس فيجوز ان يكون في كلا الموضعين لا المشبهة بليس او الاولى لنفي الجنس والثانية المشبهة بليس ١٢ عبد ٥٢ قوله بيان ذلك ان النكرة في سياق الخ لما كان قوله السابق اي لانها نص في الاستغراق يفيد ان ما عداها ليس بنص فيه فاشتاق النفس الى ان تعلم ان اي اداة النفي تفيد النصوصية وايها لا تفيدها فاراد البيان ١٢ مولوي معز الدين ٥٣ قوله يا اهل ذا المغنى آه المغنى المنزل وقيتم على صيغة الفعل المجهول اي حفظتم والمعنى يا اهل ذا المنزل وقاكم الله من جميع الشر ودوعموم الشر بناء على تاويل وقيتم بالنفي اي لا اصابكم ١٢ چلپي ٥٤ قوله او مقدرة نحو آه اشارة الى ما ذكره النحاة في توجيه بناء اسم لا هذه اذا كان مفردا من انه متضمن لمعنى من وبهذا ظهر ان المشبهة بليس ليس بنص في الاستغراق كما نقله في الكشاف ١٢ چلپي ٥٥ قوله ولقائل ان يقول آه يعني ان المدعى ان استغراق المفرد سواء كان بحرف التعريف او بغيره اشمل من استغراق الجميع والبيان الذي ذكره المصنف لا يجري الا في النكرة المنفية فلا يتم التقريب فهو منع لاستلزام الدليل المذكور للمدعى ويتم بقوله فلا نسلم ذلك في المعرف باللام وقوله بل الجمع المحلى آه اعراض عن المنع واثبات للمساوات بينهما استظهار ١٢ عبد ٥٦ قوله فان قلت اذا قيل لا رجال في الدار فان قصد به نفي كل واحد فلا فرق بينه وبين لا رجل في الاستغراق وان قصد به نفي الكل من حيث هو كل يكون صادقا اذا كان واحد من الرجال فقط خارجا عن الدار وبطلانه ظاهر وان قصد نفي كل جماعة جماعة كان تكرارا بعين ما ذكرتم في المعرف باللام قلت قد اشار الى عدم الفرق بين استغراق المفرد والجمع في صورة النفي ايضا حيث قال ولو سلم كون استغراق المفرد اشمل في النكرة المنفية ١٢ سيد سند رح

٥٧ قوله مثل المفرد آه اي المعرف بلام الاستغراق في كون كل منهما لشمول فرد فرد وان كان فرق بينهما من حيث انه لا يستثنى من المفرد المستغرق الا الواحد ويستثنى من الجمع الواحد والاثنان والجماعة ١٢ عبد الحكيم رح

٥٨ في قول عمر رض حين سئل عن المحرم يقتل الجراد ماذا عليه من الجزاء فقال من اين انت قال من اهل العراق فقال عمر رض اهل العراق قد قتلوا ابن بنت رسول الله صلعم ثم يسئلون عن جزاء قتل الجراد تمرة خير من جرادة ١٢

بلا التي لنفي الجنس لانها نص في الاستغراق ببيان ذلك ان النكرة في سياق
(اي بغير التي لنفي الجنس ١٢ نحو لا تضرب احدا ١٢) (١٢ الاستغراق نص في اذ)
النفي والنهي والاستفهام ظاهرة في الاستغراق وتحتمل عدم الاستغراق
(نحو لا تضرب احدا ١٢)
احتمالا مرجوحا الا عند قيام قرينة نحو ما جاءني من رجل بل رجلان فانه
(ع ١٢ رجل استغراق عدم نص في بل رجلان فان قوله)
حينئذ يتحقق عدم الاستغراق والنكرة في الايجاب ظاهرة في عدم
الاستغراق وقد تستعمل فيه مجازا كثيرا في المبتدأ نحو تمرة خير من
(بسبب ١٢)
جرادة وقليلا في غيره نحو علمت نفس ما قدمت وفي المقامات يا اهل
(١٢ استغراقية فانها)
ذا المغنى وقيتم شرا واما اذا كانت النكرة مع من ظاهرة نحو ما جاءني
(ع ١٢ ذلك نص في لانها استغراقية من هذه وتسمى)
من رجل او مقدرة نحو لا رجل في الدار فهو نص في الاستغراق حتى لا
يجوز ما من رجل او لا رجل في الدار بل رجلان والى هذا اشار صاحب
(اي مبنيا على الفتح ١٢ ع)
الكشاف حيث قال ان قراءة لا ريب فيه بالفتح توجب الاستغراق و
(حتى تكون لا لنفي الجنس ١٢)
بالرفع تجوزه ولقائل ان يقول لو سلم كون استغراق المفرد اشمل في
(لبطلان جمعيته باللام ١٢ ع)
النكرة المنفية فلا نسلم ذلك في المعرف باللام بل الجمع المحلى بلام
الاستغراق يشمل الافراد كلها مثل المفرد كما ذكر ائمة الاصول والنحو
دل عليه الاستقراء وصرح به ائمة التفسير في كل ما وقع في التنزيل
من هذا القبيل نحو انى اعلم غيب السموات والارض وعلم آدم الاسماء

حاشيه عبيد

المجموع ليستلزم مجئ كل واحد ١٢ عبد ٥٣ قوله مع امتناع قولك جاء بى الخ اى من غير تاويل لعدم شرط الاستثناء المتصل وهو دخول المستثنى فى المستثنى منه لولا الاستثناء لان زيدا ليس بجماعة واما بالتاويل بان يراد كل فرد من كل جماعة لان مجئ الجماعة يستلزم مجئ افرادها فيصح كما فى قولك له على عشرة الا واحد اى كل جزء من العشرة كما فى قولك ضربت زيدا الا رأسه اى كل عضو منه ١٢ ع ٥٤ قوله فان قيل آه استفسار محض لما ذكره فى الاستظهار بقوله بل الجمع المحلى باللام آه اى كيف يصح ما ذكره الائمة والحال ان مقتضى القياس خلافه ١٢ عبد ٥٥ اشارة الى ان هذا المعنى يستلزم تكرارا فى مفهوم الجمع المستغرق لان الثلثة مثلا جماعة فيندرج فيه بنفسها وجزء من الاربعة و الخمسة وما فوقها فيندرج فيه ايضا فى ضمنها بل نقول الكل من حيث هو كل جماعة فيكون معتبرا فى الجمع المستغرق وما عداه من الجماعات مندرجة فيه فلو اعتبر كل واحد منها ايضا كان تكرارا محضا ١٢ سيد سند وفيه ان المقصود كل جمع واقعى والتكرار انما يلزم فى الجموع الاعتبارية وانه واقع فى القرآن المجيد نحو كل حزب بما لديهم فرحون وانه يشترط ح ان لا يتداخل اجزاؤها فتامل والاحسن هنا الحمل على الاستعمال ١٢ معز ٥٦ قوله و التقديران كل جمع من الجموع داخل فى الحكم ان اراد الجمع الواقعى فمسلم لكن الواحد مع اثنين آخرين جمع اعتبارى وكذا الاثنين مع واحد آخرين اراد مطلق الجمع فذلك ممنوع ١٢ معز ٥٧ قوله فان زعموا آه اى فان زعموا ان دخول واحد مع اثنين لا يقتضى ثبوت الحكم لكل واحد منها لجواز ثبوت الحكم للمجموع دون كل فرد ١٢ عبد ٥٨ قوله حتى يصح آه بنصب يصح على انه غاية لدخول كل جمع فى الحكم باعتبار ثبوت الحكم لمجموع لا لكل فرد ١٢ ع ٥٩ قوله بل هو اول المسئلة لان النزاع انما هو فى ان ثبوت الحكم للجمع يستلزم ثبوت الحكم لكل واحد منها ١٢ عبد

كلها واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم والله يحب المحسنين وما هي من الظالمين ببعيد وما الله يريد ظلما للعالمين الى غير ذلك ولهذا صح ٥٩ بلا خلاف نحو جاء بنى القوم او العلماء الا زيدا او الا الزيدين مع امتناع ٥٣ عبد ١٢ بلا تاويل اى قولك جاء بنى كل جماعة من العلماء الا زيدا على الاستثناء المتصل فان ١٢ بيقين الدخول شرط الذى قيل المفرد يقتضى استيعاب الآحاد والجمع لا يقتضى الا استيعاب ٥٤ الجموع حتى ان معنى قولنا جاء بنى الرجال جاء بنى كل جمع من جموع الرجال لان الواحد والاثنين ليسا بجماعة من الرجال ١٢ ع وهذا لا ينافى خروج الواحد والاثنين من الحكم بخلاف المفرد قلنا لو ٥٥ اشارة الى منع ما سبق من ان الجمع لا يقتضى الا استيعاب الجموع حتى ان معنى جاء الرجال جاء كل جمع ١٢ ج سلم فلا يمكن خروج الواحد والاثنين ايضا لان الواحد مع اثنين اخرين من الآحاد والاثنين مع واحد اخر جمع من الجموع والتقديران ٥٦ كلا من الجموع داخل فى الحكم على ما ذكرتم فان ٥٧ زعموا ان كل جمع داخل فى الحكم باعتبار ثبوت الحكم للمجموع دون كل فرد حتى يصح ٥٨ جاء بنى جمع من من حيث هو مجموع ١٢ الرجال باعتبار مجئ فرد او فردين منه فهو ممنوع بل ٥٩ هو اول المسئلة ١٢ والسكاكى ١٢ الصنف ام لا كما قال الشارح يقول كلما الافراد خل يشمل الاستغراق بلام الجمع المحلى وهو ان

حاشيه عبيد

٥٩ اقول اعلم الشارح بين بما آه ان اللام الاستغراقية تبطل الجمعية سواء كانت معنوية فقط كالقوم والرهط او لفظية ايضا كالعلماء فجمع القوم والعلماء سيان فى صحة الاستثناء الا زيدا او الزيدين منها فلا يرد ما اورده الفاضل اللاهورى فى حاشية ٦٠ لكن على هذا يشكل الفرق بين القوم والجماعة فى صحة استثناء زيد او الزيدين من القوم دون الجماعة بدون التاويل الا ان يقال ان الفرق فى صورة دخول اللام الاستغراقية على القوم ولفظة كل على الجماعة واما اذا دخل لام الاستغراق على الجماعة ايضا او لفظ كل على القوم فهما سيان وفيه انه على هذا يبطل ما اجمع عليه اهل المنطق ان لفظ كل ولام الاستغراق كلاهما من اسوار الايجاب الكلى فانه يقتضى ان لام الاستغراق وكذا لفظة كل على القوم والجماعة ولا شك ان زيدا ليس بقوم ولا جماعة فلا بد من التاويل بان مجئ القوم يستلزم مجئ كل فرد وهذا التاويل يجرى فى الجماعة ايضا والله اعلم ١٢ محمد عبيد الله

٥٩ قوله وهذا اصح آه وذلك لان الجمع المحلى باللام فى مثل هذا الموضع يستعمل بمعنى كل منكر مضاف الى مفرد وغيره فمعنى لقيت العلماء الا زيدا او الزيدين اى كل عالم وعالمين وكل علماء ١٢ رضى ٥٢ قوله نحو جاء بنى القوم آه والصواب ترك لفظ القوم لان الكلام فى الجمع صيغة والقوم مفرد لفظا وجمع معنى فانه اسم الجماعة من الرجال خاصة فاستغراقه يكون بمعنى كل قوم فلا يصح استثناء زيد منه الا باعتبار ان مجئ القوم يستلزم مجئ الآحاد وقد نص فى التلويح ان الاستثناء فى جاء بنى القوم الا زيدا باعتبار ان مجئ

٥١ قوله فظهر آه اى اذا ثبت ان الجمع والمفرد متساويان فى العموم ١٢ عبد ٥٢ قوله لصحة آه متعلق بمحذوف اى وذا لا يحصل بصيغة الجمع ١٢ عبد ٥٣ اقول ظاهر من كلامه انه من حمل الجمع المستغرق على المجموع من هو مجموع وثبوت وهنه لا يستلزم ثبوت وهن كل فرد منه ويحتمل انه حمل الجمع المستغرق على كل جماعة جماعة وثبوت الوهن لجماعة لا يستلزم ثبوته لكل واحد منها وعلى الشارح متوجه على الوجهين اذ المتبادر من وهن العظام ثبوت الوهن لكل واحد منها لا ثبوته لكل جماعة او لكلها من حيث هو كل فلا فرق فى شمول الوهن للعظام فردا فردا بين وهن العظام ووهن العظم ١٢ سيد سند

٥٤ قوله بوهن البعض آه وهن المجموع عبارة عن زوال قوة المجموع ولا شك انه يمكن بزوال قوة بعض جلى ٥٥ قوله وذلك لا نا لا تم آه قيل اذا كان مبنى كلام المفتاح ما ذكره الشارح كان باطلا واما اذا كان مبناه انه قد يقصد بالجمع المعرف باللام المجموع من حيث هو مجموع فلما كان وهن العظام يحتمل هذا المعنى قصد بتقليل اللفظ تكثير المعنى فظعا فلا بطلان اقول ارادة هذا المعنى بعيد عن كلامه غاية البعد لانه فرع هذا الكلام على ان استغراق المفرد اشمل من استغراق الجمع حيث قال ومن هذا يعرف لطف ما يحكيه الله تعالى عن زكريا رب انى وهن العظم منى دون وهن العظام حيث توصل باختصاص اللفظ الى اطناب المعنى ١٢ عبد ٥٦ قوله الى نفى ما يقابله آه والمقابل للكلية والشمول هو البعضية فلان انما يقال جاء فى القوم كلهم لمن يتوهم ان الجائى بعضهم لا كلهم فكذا وهنت العظام بصيغة الجمع فان قصد اصابة الوهن كل عظم انما يكون اذا توهم ان الواهن لبعض العظام لا كلها وهذا لا يناسب المقام ١٢ ابو القاسم ٥٧ قوله وهذا المعنى غير مناسب للمقام آه لان المقام مقام التضرع والابتهال فالمناسب له ان الواهن اصاب ما هو قوام البدن واشد ما تركب منه تكليف ما عدا ه لان الوهن اصاب كل العظام ولم يخرج واحد منها وان كان المعنيان متلازمين لكن متغايرتين فى القصد فيه تأمل ١٢ عبد الحكيم السيالكوتى اللاهورى

فظهر[٥٠] بطلان ما ذكره صاحب المفتاح فى قوله تعالى رب انى وهن العظم منى انه ترك جمع العظم الى الافراد لطلب شمول الوهن العظام فردا فردا لصحة[٥٢] حصول وهن[٥٣] المجموع بوهن البعض[٥٤] دون كل فرد يعنى يصح اسناد الوهن الى صيغة الجمع نحو وهنت العظام عند حصول الوهن لبعض من العظام دون كل فرد ولا يصح ذلك فى المفرد وذلك[٥٥] لانا لا نسلم صحة قولنا وهنت العظام باعتبار وهن البعض بل الوجه فى افراد العظم ما ذكره صاحب الكشاف وهو ان الواحد هو الدال على معنى الجنسية وقصد به الى ان هذا الجنس الذى هو العمود والقوام واشد ما تركب منه الجسد قد اصابه الوهن ولو جمع لكان القصد الى معنى اخر وهو انه لم يوهن منه بعض عظامه ولكن كلها يعنى لو قيل وهنت العظام كان المعنى ان الذى اصابه الوهن ليس هو بعض العظام بل كلها كأنه وقع من سامع شك فى الشمول والاحاطة لان القيد فى الكلام ناظر الى نفى ما يقابله[٥٧] وهذا المعنى غير مناسب للمقام فهذا الكلام صريح فى ان وهنت العظام يفيد شمول الوهن لكل من العظام بحيث لا يخرج

(ان قوام البدن العظام كما لا يخفى على ماهر الطب ١٢ ع)
(منه ١٢ اضعف والاعصاب والعروق والجلد والشحم لان الم)
(لا بد لنكتة فى اختيار لفظ الجمع وترك المفرد ١٢ ع)
(ان السامع جهة الله تعالى ١٢ ج)
(اى كلام صاحب الكشاف ١٢)

منه البعض وكلام المفتاح صريح في انه يصح وهنت العظام باعتبار وهن بعض العظام دون كل فرد فالثاني بين الكلامين اضرب وتوهم بعضهم انه لا منافاة بينهما بناء على ان مراد صاحب الكشاف انه لو جمع لكان قصد الى ان بعض عظامه مما لم يصبه الوهن ولكن الوهن انما اصاب الكل من حيث هو كل والبعض بقي خارجا كالواحد والاثنين ومنشأ هذا التوهم سوء الفهم وقلة التدبر وذلك لان افادة الجمع المحلى باللام تعلق الحكم بكل فرد مما هو مقرر في علم الاصول والنحو وكلامه في الكشاف ايضا مشحون به حيث قال في قوله تعالى وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ انه جمع ليتناول كل محسن وفي قوله تعالى وما الله يريد ظلما للعالمين انه نكر ظلما وجمع العالمين على معنى ما يريد شيئا من الظلم لاحد من خلقه وفي قوله تعالى ولا تكن للخائنين خصيما اي لا تخاصم عن خائن قط وفي قوله تعالى رب العالمين انه جمع ليشمل كل جنس مما سمي بالعالم يعني لو افرد لتوهم انه اشارة الى هذا العالم المحسوس المشاهد فجمع ليفيد الشمول والاحاطة ولا يخفى عليك فساد ما قيل ان مراده ان المفرد وان كان اشمل لكنه قصد هنا الى معنى اخر وهو

ل١ قوله وتوهم بعضهم آه مبنى هذا التوهم حمل لفظ كلها في قول صاحب الكشاف على معنى مجموعها فيكون معناه انه لو جمع لكان القصد الى ان مجموع العظام من حيث انه هو مجموع اصابه الوهن وان بعض عظامه مما لم يصبه الوهن ويرد عليه ان الجمع المعرف على تقدير حمله على الكل من حيث هو كل انما يفيد ان الحكم للكل اعم من ان يكون باعتبار كل جزء او باعتبار بعض الاجزاء فكيف يصح على هذا التقدير قوله لكان القصد الى ان بعض عظامه مما لم يصبه الوهن والجواب هذه افادة مبنية على ما مر من ان القيد في الكلام ناظر الى نفي ما يقابله والمقابل للكل من حيث هو كل هو كل فرد لفيد انه لم يصب كل عظم ١٢ عبد ل٢ قوله لا منافاة بينهما وان كان فرق بينهما من حيث انه حمل السكاكي اللام في العظم على الاستغراق وحمل صاحب الكشاف على الجنس ١٢ ع ل٣ قوله ليتناول آه بخلاف ما اذا قيل يجب المحسن فانه يحتمل الجنس اي ماهية المحسن ولو في فرد فهو ليس صريحا في التناول ١٢ عبد ل٣ قوله ليتناول آه اعترض عليه بان هذا التعليل غير صحيح لان هذا التناول موجود في المفرد المستغرق ايضا اجيب بان المراد ليتناول تناولا ظاهرا لما في صيغة الجمع من الاشارة الى العموم ١٢ ع ل٤ قوله على معنى آه بناء على انه لعموم السلب لا لسلب العموم ١٢ عبد ل٥ قوله لاحد من خلقه اي من اجناس خلقه اذ لا يطلق العالم على فرد او نقول هذا المعنى انما استفيد من خصوص الموضع لان العالم يطلق على كل فرد بل لان عدم الظلم للجنس يستلزم عدم الظلم لشيء من آحاده ١٢ چلپي ل٦ قوله مما سمي بالعالم اي مما اطلق عليه لفظ العالم لانه مشترك معنى لا لفظا ١٢ ع ل٧ قوله لو افرد لتوهم آه يعني لو افرد العالم وعرف بلام الاستغراق وان كان يشمل كل جنس الا انه لا يكون شموله قطعيا لان العالم يطلق على مجموع ما سوى الله وقد غلب استعماله بهذا المعنى في هذا العالم المحسوس الالف النفس بالمحسوسات فيجوز ان يتوهم ان يكون المراد بقوله رب العالم رب هذا العالم المحسوس بان لا يكون اللام للاستغراق بل للعهد بخلاف رب العالمين فانه لا يمكن حمله على المجموع لان الجمعية صارفة عنه فلا بد ان يراد كل جنس ليفيد الشمول بطريق القطع ٣ عبد الحكيم السيالكوتي رح

حاشيه عبيد

ل١ لان النكرة اذا وقعت في سياق النفي تفيد عموم السلب اي السلب الكلي لا سلب العموم اعني رفع الايجاب الكلي الذي يعم السلب الكلي والجزئي وهذا القانون هو المقرر في النحو والمعاني والمنطق واجمعت عليهم كلمتهم ١٢ ل٢ هذا امر مبني على ما تقرر في الحكمة والكلام ان العالم اسم لكل جنس واسم للمجموع لا انه اسم للمجموع والا لما صح جمعيته وبا لجملة فلا يطلق العالم على فرد واحد الا مجازا قالوا ان زيدا من العالم وليس بعالم لان الانسان جنس وزيد فرد منه ١٢ ل٣ اعلم ان المراد بالجنس ههنا الجنس الاصولي لا الجنس المنطقي والانسان جنس عند الاصوليين صرح بذلك القاضي البيضاوي رح ١٢ قدس هادي

ولو اراد ما ذكره هذا القائل لقال ليدل على ان ما سمي به اجناس مختلفة ولا نزاع في ان المسمى بالعالم اجناس مختلفة لكن لا دلالة للجمعية على ذلك بل مقتضاها شمول ما سمي بالمفرد سواء كان اجناسا او لا ١٢ سيد ٥٤ دون المفرد لانه يتناول الآحاد المتفقة فمعنى قوله ليشمل كل جنس كل جنس مخالف لآخر في الماهية ١٢ عبد ٥٥ قوله لا يؤيدها عقل لان الجمع يتناول الافراد المشتركة في مفهوم مفرده وهذا هو المراد من قيد الجنسية المعتبرة في تعريف الجمع واما ان تلك الافراد ماهيات مختلفة او امور مختلفة فلا اعتبار به اصلا فكما ان الجمع والمفرد اذا استغرقا يتناولان الآحاد المتفقة كذلك يتناولان المختلفة ١٢ سيد ٥٦ قوله نعم فرق آه قيل ان هذا ابيان للفرق بين المفرد المحلى والجمع المعرف بلام الجنس لا المستغرق اذ لا يصح ارادة الواحد منه وذكره الشارح ههنا مع ان الكلام في المفرد والجمع المستغرق بناء على ان لام الاستغراق ايضا لام الجنس قال الفاضل اللاهوري اراد به المستغرق لانه حقيقة ذلك لانه ليس للماهية من حيث هي هي ولا لبعض الافراد لعدم الاولوية فتعين الكل على ما بين في الاصول وحاصل الفرق ان المفرد المستغرق صالح لان يراد به جميع الافراد او ان يراد به بعضه بان يخصصه حتى يبقى تحته واحد واما الجمع فلا يجوز تخصيصه الى الواحد لانه ازالة العموم فلا بد من بقاء اصل المعنى وهو في المفرد الجنس مع الوحدة وهو متحقق في الواحد وفي الجمع الجنس مع الجمعية واقلها ثلثة او اثنان على اختلاف الرائين فلا يجوز تخصيصه الى الواحد والا لكان نسخا للجمع لا تخصيصا كذا ذكره الشارح في التلويح وعليه اطبق ائمة الاصول والحاصل انه لا فرق بينهما في جانب الكثرة لكن فرق بينهما في جانب القلة ١٢ معز ٥٧ جعل هذه السلام للاستغراق دون العهد الذهني كما هو المشهور لان المراد بعض الذئب دون الواحد فالذئب مستغرق خصص بالبعض فتامل ١٢ معز الدين

التنبيه على كون العالم اجناسا مختلفة لان المفرد يفيد شمول الاحاد (اي الافراد ١٢) والجمع يفيد شمول الاجناس وذلك لانه اذا لم يكن الجمع مفيدا تعلق الحكم بكل ما سمي بمفرده كيف يكون العالمين متنا (٥٢) لكل جنس مما سمي بالعالم فهل هذا الاتحاف (متدافع ١٢) وايضا (٥٣) لا دلالة لقوله يشمل كل جنس متنا (تساقط ١٢) سمي به على هذا المعنى (اي لا يخفى فسادا قيل آه ١٢) وكذا ما قيل ان العالمين ماهيات مختلفة فيتنا ولها الجمع بخلاف العظام (لانها ماهيات واحدة ١٢) وذلك لان هذه التفرقة (اي الفساد ١٢) لا يؤيدها (٥٥) عقل ولا نقل وبالجملة (اي تقول قولا تقبلها بالجملة اي الاجمال ١٢) فالقول بان الجمع يفيد تعلق الحكم بكل واحد من الافراد مثبتا كان او منفيا مما قرره الائمة وشهد به الاستعمال وصرح به صاحب الكشاف في غير موضع فلا وجه لرفض جميع ذلك بكلام صدر عن صاحب المفتاح نعم فرق بين المفرد والجمع في المعرف بلام الجنس من وجه آخر وهو ان المفرد صالح لان يراد به جميع الجنس (وجه ان استغراق المفرد اشمل من استغراق الجمع ١٢ عبد) (لانه باعتبار المفرد في مقابلة الاجماع ١٢) وان يراد به بعضه الى الواحد منه كما في قوله تعالى ان يأكله الذئب والجمع (ينظر الى لفظه ١٢) (٥٦)

---

٥١ قوله لانه اذا لم يكن الجمع آه كما يدل عليه قوله ان المفرد وان كان اشمل فانه اذا كان العالم اشمل من العالمين كان اشموليته باعتبار انه يدخل فيه كل ما سمي بالعالم وهو الاجناس بخلاف العالمين فانه يجوز ان يخرج منه واحد واثنان ١٢ عبد ٥٢ قوله كيف آه - وذلك لان ما سمي بمفرده انما هو الاجناس فشمولها عين شمول كل ما سمي بمفرده ١٢ ابو القاسم ٥٣ قوله وايضا آه لا دلالة آه وذلك لان قوله ليشمل كل جنس ما سمي به يدل بصريحه على ان المتفرع على الجمعية شمول كل واحد مما سمي بالعالم

حاشيه عبيد

٥٤ اقول لا يخفى ان هذا القائل اذا اعترف بشمول المفرد اي العالم لجميع الآحاد ومن المعلوم في الحكمة والكلام ان احاد العالم هي الاجناس كما سبق عن قريب فكيف يتفوه بكون استغراق المفرد اي العالم اشمل من استغراق الجمع وكيف يفيد الجمع ان العالم اجناس مختلفة دون المفرد المستغرق لان آحاد المفرد المستغرق هي تلك الآحاد اي الاجناس المختلفة فافهم ١٢ عبيد

صالح لان يراد جميع الجنس وان يراد به بعضه [١] الى الواحد لان وزانه [٢] في تناوله الجمعيّة في الجنس وان المفرد في تناوله الجنسية والجمعية في جمل الجنس لا في وحدانه كذا في الكشاف فنحو قولهم [٣] فلانٌ يركب الخيل وانما يركب واحدا منها مجاز مثل قولهم بنو فلان قتلوا زيدا وانما قتله واحد منهم فان قلت قد رُوِيَ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما ان الكتاب اكثر من الكتب وبينه صاحب الكشاف بانه اذا اريد بالواحد الجنس الجنسية قائمة في وحدان الجنس كلها لم يخرج منه شئ واما الجمع فلا يدخل تحته الا ما فيه معنى الجنسية من الجموع قلت هذا كلام مبنى على ما هو المعتبر عند البعضِ من انّ الجمع المعرف باللام بمعنى كُلِّ جماعةٍ جماعةٍ اورده توجيها لكلام [٤] ابن عباسٍ ولم يقصد انه مذهبه بدليل انه صرّح بخلافه غير مرةٍ والاستعمال ايضا يشهد بذلك وانما [١] اطنبت الكلام في هذا المقام لانه من مسارح الانظار ومطارح الافكار فكم زلت فيه للافاضل اقدامهم وكلّت دون الوصول الى الحق افهامهم ولما كان هنا مظنة إعتراضٍ وهو انّ [٥] افراد الاسم يدل على وحدة معناه واستغراقه يدل على تعدده والوحدة والتعدد متنافيان فكيف يجتمعان

[١] قوله لا الى الواحد بل الى الثلثة على الصحيح والى الاثنين عند البعض والحاصل ان الفرق بين المفرد والجمع المعرفين انه يجوز في المفرد ان يراد في جانب القلة البعض الى الواحد وفي الجمع الى الثلثة لان المراد به الجنس بصفة الجمعية ولا جمعية في اقل من الثلثة وهذا معنى قوله والجمعية في حمل الجنس لا في وحدانه واما في جانب الكثرة فيراد بكل منها الجنس الى ان يحاط به اى الى ان لا يبقى فرد من افراده خارجا وللاصوليين في جانب القلة ايضا مناقشة حيث يقولون انه يبطل الجمعية ويبقى الجنس ويتعلق الحكم به قل او كثر حتى اذا حلف لا يتزوج النساء حنث بتزوج واحدة وعليه قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد ١٢ ابو القاسم [٢] قوله لان وزانه آه اى وزان الجمع في تناول جمعيته للافراد في حالة دخول لام الجنس اى الاستغراق وزان المفرد في تناول الجنسية يعنى حيث يصدق المفرد يتناول الجنس والا فلا كذلك حيث يصدق الجمع يتناول الجمع المعرف والا فلا ١٢ معز [٣] قوله ونحو قولهم آه معناه انه اذا تقرر ان الجمع المعرف باللام الجنس اذا كان على حقيقته لا يجوز ارادة الواحد منه لمنافاتها الجمعية فنحو قولهم فلان يركب الخيل ما عنى فيه بالجمع الواحد مثل قوله تعالى لا يحل لك النساء وقوله لا يتزوج النساء حيث صرحوا بانه يحنث بتزوج واحدة مجاز عن الجنس وبطل عنه الجمعية على ما صرح به الاصول وقالوا انه لما لم يكن في تلك الامثلة معهود لم يكن للاستغراق فائدة اذ لا يركب كل خيل ولا يمكن تزوج كل امرأة فمنعه يكون لغوا قلنا ان الجمع فيها للجنس لان فيه ابقاء الجمعية من وجه لان الجنس يدل على الكثرة ولو لم يحمل على الجنس ويبقى الجمعية يبطل اللام بالكلية وابطال الجمعية اولى ١٢ عبد [٤] قوله تعالى كل آمن بالله وملائكته وكتبه وكتابه يدل كتبه وقال ان الكتاب اكثر من الكتب ١٢ معز [٥] قوله وهو ان آه الاسم المفرد لكونه في مقابلة التثنية والجمع يدل بافراده على وحدة معناه بمعنى ان لا يكون آخر معه مثله واستغراقه وان كان مستفادا بالقرينة يدل على تعدده وان معه آخر مثله فبينهما تناف لتنافي مقتضاهما فلا يجتمعان ١٢ عبد الحكيم سيالكوتي رح

حاشيه عبيد

[١] الاطناب في الاصطلاح ان يكون الكلام زائدا على اصل المراد لفائدة بخلاف التطويل فانه الزيادة بلا فائدة فالتطويل عيب في كلام البلغاء بخلاف الاطناب والفاضل الشارح وان اورد كلاما بسيطا زائدا على اصل المراد وهو شرح الكتاب لكن نظم درر الفرائد واورد تحقيقات وتدقيقات خلا عنها الزبر المتداولة ولم يشر اليها في الشروح المطاولة وقد فصل المسئلة المختلف فيها غاية التفصيل فلله دره ما ادق نظره ١٢ محمد عبيد الله الكندهاري

اعتبار عدم آخر معه وهو الظاهر لانه في مقابلة المثنى والمجموع فكما يعتبر فيهما ان يكون آخر معهما كذلك يعتبر في المفرد ان لا يكون آخر معه وبما ذكرنا ظهرت ترتيب المبحث تقديم الجواب الثاني على الاول وانما قدمه اشارة الى رجحانه ١٢ عبد ٥٣ قوله كما انه مجرد آه يشير الى ان ليس معنى التجرد عن الوحدة ان يكون التجرد قيدا معه فيكون مدلوله الجنس بشرط عدم الوحدة بل ان لا يعتبر معه كما لا يعتبر التعدد ١٢ ع ٥٤ قوله وانما امتنع آه لما كان مدلول الاسم المفرد بعد دخول اللام متعددا كالجمع كان القياس جواز وصفه بنعت الجمع لانه في معنى الجمع فكما يجوز الرجال الطوال يجوز الرجل الطوال اشار الى دفعه بان امتناع وصفه بنعت آه ١٢ عبد ٥٥ قوله بنعت الجمع من اضافة الصفة الى الموصوف الا انه لا يظهر للنعت فائدة بل يكفي ان يقال امتنع وصفه بالجمع بل انه يضر لان الامتناع ليشمل الخبر والحال الجمعين ايضا الا ان يقال تعرض له لكثرته فتامل ١٢ معز ٥٦ قوله بمعنى كل فرد آه حاصله منع التنافي بين الوحدة والاستغراق بناء على ان استغراق المفرد بمعنى الكل الافرادي اي كل فرد مع قطع النظر عن ان يكون معه آخر وكل فرد موصوف بالوحدة بمعنى عدم اعتبار اجتماع آخر معه لا الكل المجموعي اي كل فرد بشرط اجتماعه مع آخر فيكون منافيا للوحدة لاعتبار امر آخر مثله معه ١٢ ع ٥٧ قوله وهذا آه اي لكون المفرد المستغرق بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد ثم الظاهر ان هذا الامتناع بالنظر الى ظاهر ما يستفاد من اللفظ واما بالنظر الى تضمن كل فرد الدلالة على كل الافراد فالقياس جواز وصفه بنعت الجمع ميلا الى المعنى كما في الاخبار مثل قوله تعالى كل في فلك يسبحون اللهم الا ان يفرق بين الصفة والخبر فتامل ١٢ چلپي ٥٨ قوله اخصر طريق اي باعتبار المفهوم الذي قصد المتكلم احضاره به كما في البيت قصد احضار ه باعتبار كونه مهويا ليفيد زيادة التحسر فطرق الاحضار به الذي اهواه ومن اهواه وهواي هذا اخصر في قوله وهذا اخصر من الذي اهواه اشارة الى ما ذكرنا فلا حاجة الى ادعاء كونه اخصر من جميع طرق التعريف كما ذهب اليه بعض الناظرين ١٢ عبد ٥٩ قوله احضار صفة طريق اي طريق موصل الى احضاره ويجوز جعله ظرفا لغوا متعلقا بالمعنى المستفاد من قوله طريق وهو الايصال ١٢ ابو القاسم ٥١٠ قوله هواي اصله مهويي بثلث ياءات لان اصله مهووي فبعد الادغام على القاعدة المعروفة اضيفت الى ياء المتكلم ١٢ چلپي

اشار الى جوابه بقوله ولا تنافي بين الاستغراق وافراد الاسم

لان[١] الحرف الدال[٢] على الاستغراق كحرف النفي ولام التعريف انما يدخل

عليه اي على الاسم المفرد حال كونه مجردا[٣] عن الدلالة على معنى[٤] الوحدة

كما انه مجرد عن الدلالة على التعدد وانما امتنع حينئذ وصفه بنعت[٥] الجمع

نحو الرجل الطوال للمحافظة على التشاكل اللفظي ولانه اي المفرد الداخل

عليه حرف الاستغراق[٦] بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد وهذا امتنع وصفه[٧]

بنعت الجمع عند الجمهور وان حكاه الاخفش في نحو الدينار الصفر و

الدراهم البيض واما قولهم ثوب اسمال ونطفة امشاج فلان الثوب مؤلف من

قطع كلها سمل اي خلق والنطفة مركبة من اشياء كل منها مشيج فوصف

المؤلف بوصف مجموع الاجزاء لانه هو بعينه وبالاضافة اي تعريف

المسند اليه باضافته[٨] الى شيء من المعارف لانها اخصر طريق[٩] الى احضار

المسند اليه في ذهن السامع نحو قول جعفر بن علبة الحارثي هواي

١٢ والعشوق العشق بالكسر الهوى

---

١ قوله لان الحرف الدال آه اي حرف التعريف الذي يكون له افادة في الاستغراق بعد دخوله فتفسيره بالحرف الدال على الاستغراق كما في الشرح ينافي ما حقق ان مدلول الحرف ليس الا التعريف والاستغراق انما يجيء من القرينة وذكر الحرف تغليب لان تنافي الاستغراق لا يختص المعرف باللام بل يجري في المضاف والموصول ١٢ اطول ٢ حاصل الجواب انا سلمنا التنافي بينهما لكن اللام انما تدخل عليه بعد تجريده عن الوحدة وهذا الجواب مبني على ان مدلول المرة الوحدة بمعنى

٣ جواب سوال وهو انه اذا جرد عن معنى الوحدة فليدل على التعدد فلا حاجة حينئذ الى ال الاستغراق ١٢ معز

٤ قوله بمعنى الوحدة ١٢ ع

٥ قوله بنعت الجمع بين المنعوت والنعت ١٢

٦ قوله حرف الاستغراق بين التنافي بين الافراد والاستغراق ١٢

٧ قوله وصفه بنعت الجمع ١٢ چلپي

٨ قوله باضافته بيانية ١٢ ع

٩ قوله اخصر طريق ١٢ صح

٥١ قوله مع الركب اسم جمع للراكب ويمانين جمع يمان اصله يمني حذف الياء المدغمة وعوض عنها الالف قبل النون على خلاف القياس فصار يمانى حذف الياء لالتقاء الساكنين كذا قالوا والاظهر انه حذف ياء النسبة وعوض عنها الالف على خلاف القياس لكثرة الاستعمال والتخفيف ١٢ عبد ٥٢ قوله ذاهب آه عقب مبعدا بن اهب تنبيها على انه لازم لا متعد ١٢ ابو القاسم ٥٣ قوله جنيب اشارة الى انه ذاهب اكراها ولم يرض بمفارقتي اختيارا ١٢ عبد ٥٤ بعده ٭ عجبت لمسراها وانى تخلصت الى +

وباب السجن دونى مغلق + الميت فحييت ثم قامت فودعت + فلما تولت كادت النفس تزهق + ١٢ ٥٥ قوله لتضمنها آه الاول باعتبار المالكية والثانى باعتبار المملوكية والثالث باعتبار المصاحبة ١٢ عبد ٥٦ قوله لشان المضاف اليه آه قدم المضاف اليه على المضاف لكونه مقدما فى الاعتبار وان كان متاخرا فى الذكر ثم لا يخفى ان هذا التضمن قد يوجد فى غير صورة الاضافة كما فى قولك الذى هو عبد السلطان عندى وكذا فى نظيره فالاوجه ان لا يترجح الاضافة الا بانضمام الاختصاص اليه ١٢ چلپى فيه ان التعظيم انما نشأ من الاضافة ١٢ معز

كرمى بالاضافة الى ياء المتكلم فى اكثر النسخ وفى بعضها بحذفها والاكتفاء على الكسرة ١٢ ع

اى مهويّى وهذا اخصر من الذى اهواه ونحو ذلك والاختصاص مطلوب لضيق المقام وشرط السّامة لكونه فى السجن وجيب على الرحيل مع الركب ٥١

من ابعد اذا ذهب وابعد فى الارض ١٢ اى جسمى ١٢ اهل

اليمانين مُصعدا اى مبعدا اهب ٥٢ فى الارض وعامه جنيب ٥٣ وجثمانى بمكة

التابع ١٢ استتباع پيروى نمودن خواستن ١٢

موثق ٥٤ + والجنيبُ المجنوب المستتبع والجثمانُ الشخص والوثق المقيد

منقاد تابع اكل يقال التابع الطائع لمتبوعه ١٢

لفظ البيت خبر ومعناه تأسّف وتحسّر على بعد الحبيب او لتضمنها ٥٥

منقاد جنيب ١٢ خواجه كه نرمخشى فى جانب متعقبا ١٢

تعظيما لشان ٥٦ المضاف اليه او المضاف اوغيرهما كقولك فى الاول عبدى

منصوب على المفعولية ١٢

حضر وفى الثانى عبد الخليفة ركب وفى الثالث عبد السّلطان عندى

وعبد السلطان لا يكون الا عند المعظم ١٢

تعظيما لشان المتكلم بان عبد السّلطان عنده وهو وان كان مضافا

تكون مضاف اليه لفظ الواقع خبرا باعتبار المتعلق ١٢

اليه لكنه غير المُسند اليه المضاف وغيرما اضيف اليه المسند اليه وهو

المراد بقوله اوغيرهما او لتضمنها تحقير المضاف نحو ولد الحجام حاضر او

بيان فيه تحقير زيد المضاف بانه مضروب ١٢

للمضاف اليه نحو ضارب زيد حاضر او غيرهما نحو ولد الحجّام يجالس زيدا

يجالس مفعول ويجالس لزيد بتاخير فان فى مطلقا اليه والمضاف المضاف اى غير

او ينادمه وقد يكون الاضافة لاغناؤها عن تفصيل متعذر نحو اتفق

اهل الحق على كذا او متعسّر نحو اهل البلد فعلوا كذا او لانه يمنع عن

التفصيل مانع كتقديم بعض على بعض من غير مرجح نحو حضر اليوم

علماء البلد وكالتصريح بذمّهم واهانتهم نحو علماء البلد فعلوا كذا ٥٦ او

حاشيه عبيد

٥١ فانه لو قدم زيد وعمرو وبكر وخالد مثلا لكان فى تقديم زيد ترجيح بلا مرجح مع ما نرى من بين العلماء من التحاسد والتباغض وطلب الجاه والجلال حتى ان الادنى منهم يطلب التفوق والتعلى على الاعلى حتى فى تقديم الاسم وحتى فى غسل اليد عند الطعام وحتى فى الجلوس على الموضع الرفيع لكن هذا شان علماء آخر الزمان واما المتقدمون منهم فهم فى غاية التواضع ولا يحبون ان يشار اليهم بالبنان وكل واحد منهم يقول ان الآخر خير منه واعلم ١٢ ٥٢ اذا كان الفعل المذكور مما يذم شرعا نحو علماء البلد اخذ والرشوة او علماء البلد وضعوا فى ابيا تهم تلويزن او علماء البلد يأكلون الحرام مثل اخذ الزكوة مع الغناء وغير ذلك ١٢ عبيد

كسامة السامع او المخاطب او المتكلم نحو حضر اهل السوق او لتضمن
ترديد بين العام والخاص والاولى الواو ١٢
الاضافة تحريضا على اكرام او اذلال او نحوهما نحو صديقك او عدوك بالباب
ومنه قوله تعالى لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده فانه لما
ع ١٢ الرضيع يضيع لئلا وذلك
نهيت المرأة عن المضارة أضيف الولد اليها استعطافا لها عليه كذا الوالد
او لتضمنها استهزاء او تهكما ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون او
فان الكفرة لا يعتقدون الرسالة ١٢ ع
اعتبارا لطيفا مجازيا وهو الاضافة بأدنى ملابسة من غير تملك واختصاص
من الخرق بمعنى قلة العقل ١٢
نحو كوكب الخرقاء او لانه لا طريق الى احضاره سوى الاضافة نحو غلام
زيد بالباب او لافادة الاضافة جنسية وتعميما كقولهم تدلك على خزامى
بضمة ١٢ نبت دميدن بوى خوش يقال له نفحة طيبة وفلان نفحات من العروف ١٢ صراح
الارض النفحة من رائحتها بمعنى على جنس الخزامى وذلك لان الاسم المفرد
حامل لمعنى الجنسية والفردية فاذا أضيف اضافة هي من خواص
الجنس دون الفرد علم ان القصد به الى الجنس كالوصف في نحو قوله تعالى
بانه يدل على ان المراد الجنس لا الفرد ١٢
ولا طائر يطير بجناحيه على ما سيجيء ان شاء الله تعالى واما تنكيرة
قانه لولا الوصف لظن ان المراد طير الجنس الفلاني ١٢ بما كاليدين للانسان ١٢ ع
سواء كان مفرد الاشتمال او مجموعا ١٢ ق
فللافراد اي تنكير المسند اليه للقصد الى فرد ما يصدق عليه اسم
الجنس نحو قوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى او
النوعية اي القصد الى نوع منه نحو وعلى ابصارهم غشاوة

اي لاتضار زوجة زوجها بسبب ولدها بان تطلب ما ليس بعدل من الرزق والكسوة ونحو ذلك ١٢

انكاره لرسالته والازدراء بحالهم يفيد استهزاءهم بموسى ١٢ عبد

قوله رسولكم الذي آه الاستهزاء يحصل من الاضافة لعدم قول القائل بالكلام المذكور برسالته وجملة الموصول مع صلته مؤكدة له كما لا يخفى ١٢ ج

قوله نحو كوكب الخرقاء الخرقاء المرأة التي في عقلها خفة ولها حماقة وكانت هذه الخرقاء امرأة تضيع وقتها طول الصيف فاذا طلع سهيل وهو كوكب يقرب القطب الجنوبي يطلع عند ابتداء البرد احست البرد واحتاجت الى الكسوة ففرقت الصوف في اقاربها لتساعد بها لعجزها عن غزل ما يكفيها لضيق الوقت فاضيف الكوكب اليها لادنى ملابسة وهي حرصها على العمل عند طلوعه ١٢ ملخص چلپي وعقود

قوله لا طريق اي لا يعلم المتكلم والمخاطب سوى اختصاصه بشئ بطريق التملك او ما في حكمه فلا يمكن احضاره ابتداء الا بالاضافة فاندفع اعتراض السيد بان النسبة الاضافية المعلومة مشيرة الى نسبة خبرية فيمكن التعبير بالموصول فانه بعد احضاره بالنسبة الاضافية وارجاعها الى الخبرية ١٢ عبد

خزامى بعضي گويند كه گياهي ست بسيار خوشبو كه بفارسي سي خيزي دشتي نامند وخوشبو تر از گل حناكه إفاعيه نامند و انطاكي ميگويند كه خزامى غير خيزي ست وافعال وخواص كه اورا بيان كرده اند هم دلالت برغيريت دارد ١٢ اتن مخزن الادويه

قوله واما تنكيره آه اي ايراده مشتملا على التنوين فللافراد اي جعل المسند اليه فردا بالقصد اليه فان التنكير يدل على الوحدة اما شخصا او نوعا ١٢ عبد الحكيم رح

حاشيه عبيد

اي رجل واحد لا رجلان ولا رجال وهذا الرجل هو مؤمن من آل فرعون جاء الى موسى ليحذره من كيد فرعون وارادة قتله ١٢ اي لكون القصد الى الحكم على نوع من انواع اسم الجنس لان التنكير كما يدل على الوحدة الشخصية يدل على الوحدة النوعية ايضا ١٢ عبيد

٥١ قوله اى نوع من الاغطية آه هذا اختيار صاحب الكشاف وهو انسب بقوله عذاب عظيم لان حمل تنكيره على التنويع اظهر لاستفادة التعظيم من صريح وصفه الدال عليه بجوهره ١٢ ابو القاسم ٥٢ قوله غير ما يتعارفه الناس آه بجعل الابهام وسيلة الى الجهالة وكذا الحال فيما عداها من التعظيم والتحقير وغير ذلك وقائدتها (اى النوعية) ان لا يأبى المخاطب عن قبوله وليعلم انه عسر الازالة لعدم معرفته له ١٢ عبد ٥٣ قوله عن الادراك اى ادراك الايات الدالة على وحدانيته فان الحواس آلات الادراك ١٢ عبد ٥٤ قوله اى قول ابن ابى السمط آه والصواب ابن ابى الصلت لانه من جملة ابيات مذكورة فى تاريخ ابن خلكان وغيره لامية بن ابى الصلت المغربى الطبيب المشهور ١٢ عقود

٥٥ قوله له حاجب آه الحجب يستعمل بعن قال الله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فالثانى على اصله وعدم الحاجب عن طالب العرف كناية عن ورودهم عليه وهو كناية عن حصول مقاصدهم فلا حاجة الى التقدير اى عن احسانه كما قيل والثانى صلته محذوف وفى كل امر ظرف مستقر صفة لحاجب اى له حاجب عن الارتكاب فى كل امر يشينه وهو الشين وفيه اشارة الى ان المانع له هو كونه شينا لا امر آخر ١٢ ع ٥٦ قوله اى مانع حقير ينبغى ان يعلم ان ما يورد فى امثال هذه المقامات من الابيات والآيات امثلة لا شواهد حتى يتهم باحتمال الغير فلا يرد المناقشة بانه يحتمل ان يكون تنكير حاجب الثانى للافراد فيفيد العموم لوقوعه فى سياق النفى او للتعظيم اى ليس له عن طالب العرف مانع عظيم فكيف يمنعه الحقير ١٢ ابو القاسم ٥٧ قوله مخور رضوان آه اى رضوان قليل اكبر من كل نعم فى الجنة لان كل ما سواه من ثمراته وهذا المعنى اولى مما قيل اى رضوان عظيم من الله اكبر من كل نعمة كائنة لهم لعدم حصول الرضوان العظيم الكبير لجميع المؤمنين والمؤمنات ١٢ عبد و لانه يوهم ان الرضوان القليل ليس باكبر فتامل ١٢ مغر ٥٨ قوله بحسب اعتبار الكمية اى العدد كما هو مصطلح اهل العربية والمعدودات اشارة الى ما يعرض له العد بالذات والموزونات الى ما يعرضه بالواسطة فيشمل الممسوحات والمكيلات والمشبهات بهما ما لا يعرضه لا بالذات ولا بالواسطة بل تشبهها كالقلة والكثرة للرضوان ١٢ عبد ٥٩ قوله ويجئ اى التنكير فصم التمثيل بقوله اعطانى شيئا مع ان المنكر ليس مسندا اليه ١٢ حسن چلپى

اى نوع من الاغطية غير ما يتعارفه الناس وهو غطاء التعامى عن آيات الله وفى المفتاح انه للتعظيم اى غشاوة عظيمة تحجب ابصارهم بالكلية وتحول بينها وبين الادراك لان المقصود بيان بعد حالهم عن الادراك والتعظيم ادل عليه واوفى بتأديته او التحقير يعنى انه بلغ فى ارتفاع شانه او انحطاطه مبلغا لا يمكن ان يعرف كقوله اى قول ابن ابى السمط + له حاجب اى مانع عظيم فى كل امر يشينه اى يعيبه وليس له عن طالب العرف اى الاحسان حاجب حقير فكيف بالعظيم او التكثير كقولهم ان له لابلا وانّ له لغنما او التقليل نحو قوله تعالى رضوانٌ مِّنَ الله اكبر والفرق بين التعظيم والتكثير ان التعظيم بحسب ارتفاع الشان وعلو الطبقة والتكثير بحسب اعتبار الكمية تحقيقا او تقديرا كما فى المعدودات والموزونات والمشبهات بهما وكذا التحقير والتقليل والى الفرق اشار بقوله وقد جاء للتعظيم والتكثير نحو ان يكذبوك فقد كذبت رسل اى ذو عدد كثير هذا ناظر الى التكثير وايات عظام هذا ناظر الى التعظيم ويجئ للتحقير والتقليل ايضا نحو اعطانى شيئا اى

حاشيه عبيد

٥٠ حاصل الفرق ان التعظيم راجع الى مقولة الكيف والتكثير الى الكم ١٢ ٥٢ وانما حمل التنكير فى الاية المذكورة على التنويع لانه من المعلوم ان الفرد الواحد من الاغطية لا يمكن ان يقوم بابصار متعددة كثيرة غاية الكثرة ١٢ ق

٥١ قوله لعدم علم المتكلم آه عدم علم المخاطب بجهة من جهات التعريف كعدم علم المتكلم بها فى كونه جهة للتنكير فتخصيص المتكلم ليس له كثير فائدة ١٢ چ ٥٢ اى عدم علم المتكلم فى نفسه او بالقياس الى المخاطب وفيه اشارة الى ان مجرد عدم الداعى الى التعريف كاف فى التنكير ١٢ عبيد ٥٣ قوله بجهة من جهات التعريف آه وما قيل ان انتفاء جميع جهات التعريف هم لانه لابد من العلم بمسماه والا امتنع الخطاب فيصح التعريف بلام العهد الذهنى ليس بشئ لانه لابد من صلاحية المقام للتنكير والمقام الصالح له ان يكون الحكم على فرد من الجنس ثم يطلب الداعى الى تعريفه وتنكيره ولام العهد الذهنى انما هو لتعريف الجنس لا الفرد ١٢ عبد ٥٤ قوله اذا سمت آه قوله سمت ماض من السآمة اى الملالة ومهنده مفعول مقدم والمهند السيف المنسوب الى الهند والضمير الى الممدوح ويمين فاعله مؤخر يعنى اذا ملت يمينه من سيفه لطول حمله يد له اى يد ل سيفه شمالا اى يده الشمال فحمله بها بدلا عن اليمين وضرب به وحاصله وصف بالشجاعة والحرص على الحرب ١٢ عقود ٥٥ قوله او ما يؤدى معناه اى المعرف بلام العهد لان فى كل منها تعريفا بالنسبة السآمة الى يمين الممدوح واما غيرها من طرق التعريف فليس المقام صالحا له ١٢ عبد ٥٦ قوله من بناء المرة ونفس الكلمة اى من مجموعها او من كل منها بواسطة انضمام الآخر فلا يرد ان الوحدة المستفادة من بناء المرة لا ينافى التعظيم لجواز اتصاف الواحد بالعظمة فكيف يدل على التحقير وتلخيصه ان نفس الكلمة لما دلت على التحقير دلت الوحدة المستفادة من بناء المرة عليه ايضا ١٢ چلپى ٥٧ قوله اى هبة تفسير لقوله نفحة اى معنى نفحة على هذا التقدير هبة وهى تدل على التحقير لانها نسيم ضعيف على ما فى شرح الكاشى وكذا قوله اى فوحة ١٢ عبد ٥٨ قوله للفرق الظاهر آه لا نزاع فى تحقق الفرق بينها باعتبار الابهام والتعيين انما النزاع فى افادة التنكير التحقير ١٢ ع وفيه ان الابهام يجعل وسيلة للتحقير بخلاف التعيين ١٢ معز الدين

حاشيه عبيد

٥٨ يعنى فيكون بينهما عموم وخصوص من وجه وكذا التحقير والتقليل والامثلة غير خافية وقد مرت من قبل ١٢ ٥٩ اقول السآمة بستو آمدن كذا فى الصراح فعلى هذا السآمة لازم فلا يكون المهند مفعوله الا بالحذف والايصال اى سمت يمينه عن مهنده آه والاولى فى تفسيرها الملالة لانها متعد فعلى هذا انما اوقع الملالة على المهند من جانب اليمين وان كان الامر بالعكس تحرزا عن نسبة الملالة الى يمين الممدوح وعلى هذا فى العقود يعنى اذا ملت يمينه من سيفه آه بيان لحاصل المعنى لا ترجمة اللفظ هكذا رأيت فى بعض الحواشى فتدبر ليصير ذو قيالك ١٢ ٦٠ وذلك لان الوحدة صفة لما دلت عليه الكلمة فان كان ما دلت عليه الكلمة عظيما كانت الوحدة صفة له وعلى هذا فقس ١٢ محمد عبيد الله القندهارى الايوبى السليمانى تجملى خطيب ومدرس جامع مسجد ايوبى كچهره رود كويته ١٢

حقيرا قليلا فالتعظيم والتكثير قد يجتمعان ٥٠ وقد يفترقان وكذا
التحقير والتقليل وقد ينكر المسند اليه لعدم ٥١ علم ٥٢ المتكلم بجهة ٥٣ من
فائدة (التجاهل تحقير وعدم الاعتداد به وانما ذكر غير الملتفت اليه بخصوصه ١٢
جهات التعريف حقيقة او تجاهلا او لانه يمنع عن التعريف مانع
اى الشاعر ١٢ جمع مذكور سالما ١٢ الحمل ١٢ التكلف فى ١٢ الحاجة اى الانكار او تأتى على السامع الابهام كارادة
كقوله + اذا سمت ٥٤ مهنده يمين + لطول الحمل بد له شمالا + لم يقل
سآمة بستوه آمدن از باب سمع يسمع كذا فى الصراح ١٢
يمينه احترازا عن التصريح بنسبة السآمة الى يمين الممدوح و
١٢ اليمين صفة فى الحقيقة السآمة وان كانت
جعل صاحب المفتاح التنكير فى قوله تعالى ولئن مستهم نفحة ٥٥
فى الايضاح ١٢
من عذاب ربك للتحقير واعترض المصنف بان التحقير مستفاد ٥٦
سمة الواو بعضى مع ١٢
من بناء ٥٧ المرة ونفس الكلمة لانها اما من قولهم نفحت الريح اذا
المهب بهواى نرم ١٢ فتح وميدن بوى خوش ١٢ صراح
هبت اى هبة او من نفح الطيب اذا فاح اى فوحة وجوابه انه ان
المصنف ١٢ ونفح الطيب لا يكون الا ضعيفا ١٢
اراد ان لبناء المرة ونفس الكلمة مدخلا فى افادة التحقير فهذا لا
ع ١٢ فيه ايضا مدخلا للتنكير ان يكون افيجوز
ينافى كون التنكير للتحقير لانه مما يقبل الشدة والضعف وان
اراد ان التحقير المستفاد من الاية مفهوم منها بحيث لا مدخل
٥٦ ان التحقير المستفاد من الاول اكثر من المستفاد من الثانى ١٢ ع
للتنكير اصلا فممنوع للفرق الظاهر بين التحقير فى نفحة من
العذاب وبينه فى نفحة العذاب بالاضافة ومما يحتمل التعظيم
ع ١٢ الكريم القرآن بلاغة من عظيم الضربين واحتمال
والتقليل قوله تعالى انى اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن
حكاية عن قول النبى صلى الله عليه وسلم ١٢

٥١ قوله ولا دلالة للفظ المس آه يريد ان لا دلالة له على تقليل المسند اليه وان كان منبئا عن قلة الاصابة وستذكر تتمة الكلام في بحث الشرط وبما ذكرنا ظهر انه عند حمل التنكير على التعظيم كما يحصل المبالغة في الوعيد والاستعظام لما ارتكبه يحصل اظهار مزيد الشفقة ايضا بواسطة لفظ المس غاية الامر انه ان حمل التنكير على التقليل يكون اظهار مزيد الشفقة اقوى ١٢ ابو القاسم ٥٢ قوله لقوله تعالى آه يريد ان استعمال المس في العذاب العظيم شائع بحيث لا يتبادر عند ذكره مع العذاب بدون قيد العظيم معنى التقليل ١٢ ابو ٥٣ قوله اى كل فرد آه لم يلتفت الى ان كل فرد من افراد الدواب مخلوق من نوع من النطفة مختص بذلك الفرد لانه بخلاف الواقع ومستبعد جدا واما عكسه اعني خلق كل نوع من الدواب من شخص من الماء فمحال ١٢ سيد ٥٤ قوله من نطفة معينة آه قيل آدم وحواء وعيسى عليهم السلام وكذا الغراب والفارة والقنفس على صرحوا به في حكم المستثنى سكت عن الاستثناء لشهرة امرهم ١٢ چلپي ج ٥٥ قوله وهي نطفة ابيه آه تخصيص الاب وان كان مخلوقا من نطفتي الاب والام لكونه منسوبا اليه ١٢ ٥٦ قوله اذ التقدير آه على الاول يصير دابة مسندا اليها في المعنى وعلى الثاني يصير ماء مسندا اليه في اللفظ ١٢ ابو القاسم ٥٧ قوله كل دابة آه فيه ان المتبادر من كلام السكاكي اعتبار التنكير بالتنوين وقصد الافراد في المسند اليه نفسه وفي هذا التقدير انما اعتبر فيما اضيف اليه المسند اليه لا فيه نفسه وبناء الاتحاد الذاتي بين المضاف والمضاف اليه لا يخلو عن تعسف ١٢ ج ٥٨ قوله الى انه مثال آه يعني ان الحالة التي تقتضي تنكير المسند اليه يتحقق في غيره ويقتضي تنكيره ايضا فقيه السكاكي على ذلك بايراد المثال من غير باب

اى عذاب هائل او شئ من العذاب ولا دلالة[٥١] للفظ المس على اضافة العذاب
جواب سؤال مقدر ١٢ ع
الى الرحمن على ترجيح الثاني كما ذكره بعضهم لقوله[٥٢] تعالى لمسكم
١٢ الاستحقاق كمال الاعتناء عليها لا يقدم لانه
فيما اخذتم فيه عذاب عظيم ولان العقوبة من الكريم الحليم اشد
نسخة
لقوله عليه الصلوة والسلام اعوذ بالله من غضب الحليم و

من[٥٣] تنكير غيره اى غير المسند اليه للافراد والنوعية نحو والله خلق
بالتنكير في دابة وماء للوحدة الشخصية ١٢ ع
كل دابة[٥٤] من ماء اى كل فرد من افراد الدواب من نطفة معينة هي
بالتنكير في دابة وماء للوحدة النوعية ١٢ ع
نطفة[٥٥] ابيه المختصة[٥٦] به او كل نوع من انواع الدواب من نوع من
انواع المياه وهو[٥٧] نوع النطفة الذي يختص بذلك النوع من
الدواب وصرح بانه من غير المسند اليه لانه ذكر في المفتاح ان
الحالة المقتضية لتنكير المسند اليه هي اذا كان المقام للافراد
شخصا او نوعا كقوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فتوهم
ولا شك ان كل دابة مفعول خلق ومن ماء متعلق به ١٢ ع
بعضهم انه اراد بالاسناد مطلق التعلق ليصح التمثيل في الآية
وبعضهم انه مسند اليه تقديرا اذ[٥٨] التقدير كل دابة خلقها
بعد النطفة ١٢
الله من ماء او ماء مخصوص خلق الله كل دابة منه وتعسفه ظاهر
بل قصد صاحب المفتاح الى انه[٥٨] مثال لكون المقام للافراد شخصا

حاشيه عبيد

المسند اليه وقد نبه على مثل ذلك في حالات اخر بايراد امثلة من غير الباب المبحوث عنه ١٢ سيد
٥١ اقول غرض المصنف من ايراد امثلة غير المسند اليه دفع لما عسى ان يتوهم ان النكات المذكورة مختصة بتنكير المسند اليه وايضا لما مثل السكاكي بتلك الامثلة فتوهم بعض الشارحين انها امثلة تنكير المسند اليه فتكلفوا في جعلها امثلة له فرد عليهم المصباح ان غرض السكاكي امثلة تنكير غير المسند اليه دفعا لتوهم الاختصاص كما هو دابه في المفتاح ١٢ ٥٦ انما قال المختصة به لان من نطفة الاب الواحد يولد ابناء وبنات متعددة ١٢ ٥٧ الكلام محمول على الغالب والا فالبغل المولود من بين الحمار والفرس ليس من نوع ابيه بل هو نوع على حدة فتدبر ١٢ عبيد قندهاري

٥١ قوله فأذنوا آه اى فاعلموا من اذن بالشئ اذا علم به ١٢ كشاف ٥٢ قوله بحرب من الله آه ويحتمل النوعية اى لنوع حرب غير متعارف وهو حرب جند الغيب لا يدرك حربهم حتى يدفع ضررہ ١٢ اطول ٥٣ قوله يخل الاشكال آه فى الرضى و فى المفعول المطلق اذا كان للتاكيد ووقع بعد الاستثناء كقوله ان نظن الا ظنا فحل الشارح انما هو لهذا المثال على تقدير كونه للنوع والاشكال انما هو فى المفعول المطلق الواقع بعد الا للتاكيد والقول بانه لا يقع المفعول المطلق بعد الا للتاكيد اصلا باطل فان قوله ما اغتره الشيب الا اغترارا ليس القصد فيه الى نوع من الاغترار حقيرا او عظيما ١٢ عبد ٥٤ قوله وح

حتى يحتاج الى التكلف ١٢

او نوعا لا لتنكير المسند اليه وهذا فى كتابه كثير فليتنبه له و

٥١ ٥٢

للتعظيم نحو فأذنوا بحرب من الله ورسوله وللتحقير نحو ان

والمعنى لا نظن بالساعة شيأ ست الظن الا ظنا ضعيفا لا اعتداد به ١٢ شرح مفتاح شريف ١٢ نافية

نظن الا ظنا اى ظنا حقيرا ضعيفا اذ الظن ما يقبل الشدة و

اى مع التاكيد ١٢

الضعف فالمفعول المطلق ههنا للنوعية لا للتاكيد وهكذا يحمل

اى كما يحمل على التعظيم وغيره ١٢

التنكير على ما يفيد التنوع كالتعظيم والتحقير والتكثير ونحو

٥٣ بيان ١٢

ذلك فى كل ما وقع بعد الا من المفعول المطلق وبهذا ينحل

١٢ للنوعية ههنا المطلق ان المفعول اى بما ذكرنا

الاشكال الذى يورد على مثل هذا التركيب وهو ان المستثنى

هو الذى حذف فيه المستثنى منه ١٢ ع

المفرغ يجب ان يستثنى من متعدد مستغرق حتى يدخل فيه المستثنى

بيقين فيخرج بالاستثناء وليس مصدر نظن محتملا غير الظن

ويقين غير الظن ١٢ ع

مع الظن حتى يخرج الظن من بينه وحينئذ لا حاجة ٥٤ الى ما ذكره

بعض النحاة من انه محمول على التقديم والتاخير اى ان نحن الا

٥٣ بهذا من قول ذلك البعض ١٢ ٥٥

نظن ظنا ومثله قوله وما اغتره الشيب الا اغترار اى ما اغتره

يدفع الاشكال الوارد على مثل هذا التركيب ١٢

الا الشيب اغترارا ولا الى ما ذكره بعضهم من ان قولك ما ضربت

فالاستثناء مبنى على توهم المخاطب وان كان مصدر ضربت لا يحتمل غير الضرب فى الواقع ١٢

زيدا الا ضربا مثلا يحتمل من حيث توهم المخاطب ان يكون قد فعلت

غير الضرب مما يجرى مجراه كالتهديد والشروع فى مقدماته فبهذا

حاشيه عبيد

لاحاجة آه الحاجة باقية فى المفعول المطلق الواقع بعد الا للتاكيد ١٢ عبيد رح

٥٥ قوله ما اغتره آه ما نافية واغتره فعل ماض اى اخذه على غرة بالكسر هى الغفلة والشيب فاعله و الا اغترارا استثناء مفرغ ونكر اغترارا للتعظيم وهو مصدر نوعى و لذلك صح الاستثناء والشاهد فيه التقديم والتاخير على قول البعض والاصح عدمه ١٢ عقود

٥١ انما حمل التنكير فى حرب على التعظيم دون التقليل لان الحرب القليل يؤذن بالتساهل فى النهى عن موجب الحرب الذى هو الربوا وهو غير مناسب لمقام النهى ١٢ ٥٢ اى لمجرد التاكيد بدون افادة النوعية والا فالمفعول المطلق لا ينفك عن التاكيد وانما لم يجعل لمجرد التاكيد لئلا يلزم عليه استثناء الشئ من نفسه والتناقض لان الظن الذى نفى اولا هو الذى اثبت ثانيا وهذا حاصل الاشكال الذى يورد على مثل هذا التركيب سيتقله الشارح ١٢ ٥٣ هذا ايضا استثناء مفرغ والتقدير ان نحن فى باب الساعة موصوفين بصفة من اليقين والظن الا بان نظن ظنا هذا حاصل ما ذكره هذا البعض ولا يخفى ان مثل هذا التقديم والتاخير وان كان جائزا لكن ساحة الكلام العزيز اعلى واجل منه اذ يستقيم الكلام الآتى بدون هذا التمحل فالصواب ما ذكره المصنف والشارح ١٢

عبيد قند هارى ايوبى

الاحتمال يصير المستثنى منه كالمتعدد الشامل للضرب وغيره من
التوهم ١٢

حيث الوهم فكأنك قلت ما فعلت شيئا غير الضرب ومن تنكير غيرا

المسند اليه للنكارة وعدم التعيين قوله تعالى او اطرحوه
عطف تفسيري ١٢ ع
ع ١٢ يوسف فكيد يوسف اخوة عن قول حكاية

ارضا اى ارضا منكورة مجهولة بعيدة عن العمران للتقليل قوله
عط

فيوما بخيل تطرد الروم عنهم + ويوما بجود تطرد الفقر والجدبا + اى
اذ لا حاجة الى العدد الكثير ١٢ تكيف الحال في الجود العظيم ١٢

بعدد نزر من خيولك وفرسانك وشئ يسير من فيضان جودك
وعطائك واعلم انه كما ان التنكير وهو في معنى البعضية يفيد
حين ذكر الله تعالى شرف بعض الانبياء شرف قال ورفع آه

التعظيم فكذلك اذا صرح بالبعض كقوله تعالى ورفع بعضهم ع
فوق بعض درجات اراد محمد صلى الله عليه وسلم ففي هذا الابهام
لم ١٢ الواقع بعد على الفعل معطوف مجزوم

من تفخيم فضله واعلاء قدره ما لا يخفى ومثله قوله او يرتبط
معز ١٢ عما والانتقال الامكنة ترك عن النفوس بعض الموت بمنع اى او

بعض النفوس حمامها اراد نفسه وقد يقصد به التحقير ايضا نحو
ففي هذا تحقير على تحقير ١٢ بالكسر الموت ١٢ الشاعر ١٢ تعظيما لشا ١٢

هذا كلام ذكره بعض الناس والتقليل نحو كفى هذا الامر بعض اهتمام
ع ١٢ الكثير الاهتمام الى يحتاج اى لا

واما وصفه اى وصف المسند اليه اخر المصنف ذكر التوابع وضمير
تناسب التضاد بينها ١٢

الفصل عن التنكير جريا على ما هو المناسب من ذكر التنكير بعقب التعريف
وقدمها السكاكي على التنكير نظرا الى ان ضمير الفصل وكثيرا من

بتطرد الثاني والفقر مفعوله و
الجدب عطف عليه والجملة عطف
على ما تقدم المعنى يقول صرفت
لوقائك فيما يبقى ذكره ويصلح
رعاياك فيوما تطرد اعدائهم
الروم عنهم بقليل من خيلك لان
الواحد يعد بفرسان كثيرة من
غيرهم ويوما بجود يسير من كرمك
تطرد عنهم الفقر والجدب لان
قليلك اكثر من كثير غيرك الشاهد
في قوله خيل وجود حيث نكرهما
للتقليل وفي ذلك كمال المدح
وقال تطرد بلفظ المضارع
لاستحضار تلك الحالة المهولة
في طرد الاعداء والحسنة في طرد
الفقر ١٢ عقود عبيد قوله او
يرتبط آه عطف على ارضها فيما
قبله اعني تراك امكنة اذا لم
ارضها + داخل تحت النفي وكلمة
او لعمومه والمعنى اني تارك
الامكنة اذا انتفى كلا الامرين
الرضاء بها وارتباط الموت و
اذا تحقق احدهما لم يتحقق
الترك ١٢ عبد قوله نظرا
الى آه كون ضمير الفصل مع تعريف
المسند اليه لا غير مذهب الجمهور
وهو المذهب المنصور واجازه
الفراء وهشام ومن تبعهما من
الكوفيين بتبعية المسند اليه
المنكر واراد بالكثير من اعتبارات
التوابع مثلا كون الوصف للمدح
والذم والترحم على ما اعتبره
المصنف والتاكيد بكل واجمع
فان المسند اليه المنكر لا يؤكد
بهما ١٢ خلاصة چلپي رح

حاشية عبيد

له واعلم ان صريح لفظ بعض
كما يفيد التعظيم على ما مثل به
الشارح كذلك يستعمل للتحقير كما يقال في الكتب قال بعض العلماء فهو تحقير واذا قيل قال بعض الناس ازداد التحقير وهذا
انتقد الحنفية على الامام البخاري رح حيث يقول اذا نقل مذهب الامام ابي حنيفة رح قال بعض الناس ولو لم يقصد هذا
التحقير لما كان للانتقاد معنى اذ كل احد بعض من الناس فافهم ١٢ له لان ابهامه وعدم تعيينه يدل على ان المعبر عنه
اعظم في رفعته واجل من ان يعرف حتى يصرح به والذوق السليم شاهد صدق على ذلك
والقرائن العقلية مؤيدة للذوق فافهم ١٢ عبيد قندهاري

سید ٥٤ قوله مبينا له آه انما قال مبينا له كاشفا عن معناه فجمع بين التبيين والكشف كأن الاول بالنظر اليه نفسه والثاني بالقياس الى السامع دلالة على ان الوصف بلغ في ذلك الغاية القصوى حتى صار حدا للموصوف اوجاريا مجراه والمثال المذكور من القسم الاول على رأي المعتزلة والحكماء فان ذلك الوصف حد للجسم اي تعريف له على رأيهم وفيه مع ذلك اشارة الى علة الاحتياج الى فراغ شغله لان الممتد في الجهات الثلث لا يتصور الا في مكان ١٢ سيد ٥٥ قوله الطويل آه ثم الظاهر ان الوصف الكاشف هو المجموع لانه صفة واحدة بحسب المعنى وان كان هناك تعدد بحسب اللفظ والاعراب كأنه قيل الجسم الذاهب في الجهات كما ان قولك حلو حامض خبر واحد معنى كأنه قيل مزمع تعدد اللفظ والاعراب ١٢ سيد ٥٦ قوله ايتها النفس آه قوله اجملي حسني والجزع ضد الصبر والجزع الجميل هو الذي يشوبه اضطراب

بصاحبه والحزن الخوف والسماحة الكرم والنجدة بالفتح الشجاعة والبر بالكسر خلاف العقوق والتقي خوف الله سبحانه وجمعا نصب توكيد للسماحة وتوابعها وهي بضم الجيم وفتح الميم جمع جمعاء مؤنث اجمع يؤكد بها الجمع المؤنث ونظيرها في تأكيد الجمع المذكر اجمعون وجمعاء واجمع توكيد محض لا يخرجان عنه فلا يكونان فاعلين ولا مفعولين ولا غير ذلك ولا يبتدأ بهما والالمعي المتوقد الفهم وقول الشارح بجواز كونه خبرا بعيد جدا عن سوق الكلام لمن تأمل بل الاولى انه بدل او بيان لاسمها والخبر اودى وكأن مخففة وهي وما بعدها حال من فاعل يظن واودى هلك والاشاحة الحذر ويجاول يقصد والبدع بالكسر جمع البدعة وهي الامر الغريب العظيم وقوله من امر نكر اما للتعظيم اي لا ينفع الحذر من امر عظيم كائن لا محالة وهو الموت او للعموم اي لا ينفع من امر كائن اي امر كان لمن يقصد العظائم ويلقي نفسه في المهالك لانه يغتر بها ولا يحتاط فلا ينفعه الحذر من شيء وقن للتحقيق ١٢ عقود

حاشيه عبيد

٥١ اقول الاولى في توجيه تقديم الوصف ما ذكره صاحب التجريد حيث قال قدم من التوابع الوصف لانه اذا اجتمع التوابع يبدأ بالوصف منها وجه الاولوية عدم ورود اعتراض الفاضل الجلبي كما في حاشيته ٥٢ فافهم ١٢ ٥٢ فيه اشارة الى جهة فصل هذا المثال عما قبله بقوله و نحوه وقال الفاضل عصام الدين

في الاطول ان في الفصل تنبيها على التفاوة بينهما في الكشف فان السابق بعينه تفصيل معنى الجسم وهذا ليس بعينه تفصيل معنى الالمعي لان معناه الذكي المتوقد وان استلزمه آه وما نقل الشارح من الاصمعي انه سئل عن معنى الالمعي فانشد هذا البيت ولم يزد عليه فهو لا يدل على انه بعينه تفسير الالمعي اذ يحتمل ان يكتفي الاصمعي على التفسير باللازم فافهم ١٢ ٥٣ آخر المصراع الاول هو الجيم من النجدة واللام والتاء من المصراع الثاني ومثل هذا البيت يسمى في اصطلاح العروض المدور والمدخل كما لا يخفى على واقف العروض ١٢ ٥٤ قيل مفعولا يظن محذوفان اي الذي يظنك متصفا بصفة وقيل انه منزل منزلة اللازم اي يوقع الظن ١٢ ٥٥ كلمة كان مخففة من المثقلة واسمها ضمير الشان

اعتبارات التوابع انما يكون مع تعريف المسند اليه دون تنكيره و

٥١ قدم من التوابع ذكر الوصف لكثرة وقوعه واعتباراته والوصف

وهو المراد برجع الضمير في قوله فلكونه آه ففي العبارة نوع استخدام ١٢ عبيد

قد يطلق على نفس التابع المخصوص وقد يقصد به معنى المصدر

وهو الانسب ههنا ليوافق قوله واما بيانه واما الابدال منه

٥٣ يعني اما الوصف اي ذكر النعت للمسند اليه فلكونه اي الوصف

اراد به تمام ما تقصد باللفظ سواء كان حقيقيا او مجازيا منه ١٢

٥٤ مبينا له اي للمسند اليه كاشفا عن معناه كقولك الجسم الطويل

اراد بقوله كاشفا عن معناه اراد بقوله مبينا له فجمع بين التبيين والكشف ١٢ منه

العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله ونحوه في الكشف قوله

ع ١٢ الخلاء الفراغ لان عند المتكلمين مذهب وهذا هو ١٢ من البدائع وهذا

٥٢ اي نحو هذا القول في مجرد كون الوصف للكشف لا في كونه وصفا

ع الكلمات التي فيما نحن فيه البيت ١٢

للمسند اليه قول اوس بن حجر في مرثية فضالة بن كلدة من

٥٦ خطاب الى نفسه ١٢ اجمال خوبا كردن ١٢

قصيدة اولها شعر ايتها النفس اجملي جزعا ان الذين تحذرين

٥٥ منزل منزلة اللام وقيل مفعولا الظن محذوفان ١٢

قد وقعا + الى قوله شعر + ان الذي جمع السماحة والنجدة و

وانما ينبغي على ان الظن بمعنى المظنون ١٢ نجراجه ١٢ ٥٣ بيان موضع الظن ١٢

البر والتقى جمعا + الالمعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى

كذا قيل والمسموع بالمرئي اي سببها او من الظن والسابع بالرائي اي مثبتها يظن من ضمير حال

٥١ قوله لكثرة وقوعه آه قيل عليه العطف بالحروف اكثر واعتباراته اوفر فلا ينتهض ما ذكر مسببا لتقديم ذكر الوصف على ما ذكره ١٢ چ ٥٢ قوله ليوافق آه فان المتبادر من هذه العبارة المعنى المصدري واما التابع المخصوص فالشائع فيه عطف البيان لا غير ١٢ چ ٥٣ اي الوصف آه اراد بالوصف الذي فسر الضمير به التابع المخصوص لانه المبين الكاشف اولا وبالذات والمعنى المصدري انما يتصف بها ثانيا وبالعرض فلو قال بدله اي النعت لكان اظهر في المراد واولى لتضمنه اشارة الى ان الضمير في قوله لكونه راجع الى ما دل عليه قوله واما وصفه لا اليه نفسه لانه بالمعنى المصدري كما ذكره ١٢

وقد سمعا + الالمعي واليلمعي الذكي المتوقد وهو اما مرفوع خبر انّ[1]
اومنصوب صفة لاسم انّ او بتقدير فعل + وعلى كل تقدير فليس بمسند اليه حتى يكون الذي يظن آه وصف للمسند اليه كاشفا لمعناه ١٢ ع
عدّة ابياتٍ **شعر** + اودى فلا تنفع الاشاحة من + ام لمن قد
اي الخوف ١٢
يحاول البدعا + فالالمعي ليس بمسندٍ اليه وقوله الذي يظنّ
وان كان من قبيل كشف الشئ بلا زيد ١٢ ع
بك الظنّ الى اخره وصف له كاشف عن معناه كما حكي عن
الاصمعي انه سئل عن الالمعيّ فانشد هذا البيت ولم يزد عليه و
[1] مثله في النكرة قوله تعالى انّ الانسان خُلِق هلوعا اذا مسّهُ الشرُّ
نعت مع منوعا وصف كاشف عن معنى هلوعا واذا ظرف له ١٢ للحقوق الواجبة ١٢
جزوعا واذا مسّه الخير منوعا فانّ الهلع سُرعة الجزع عند مسِّ
الجزع شدة الفزع عند اصابة المكروه ١٢ اي المال والنفع ١٢
المكروه وسُرعة المنع عند مسّ الخير او مخصّصا اراد بالتخصيص
كالجدب والفقر والمرض ١٢ المراد بالاشتراك الاشتراك المعنوي ١٢
مايعم تقليل الاشتراك ورفع الاحتمال وعند النحاة التخصيص
مثل الرجل التاجر ١٢ نحو زيد العالم ١٢
عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات نحو رجل عالم فانه
اشارة الى الاشتراك المعنوي ١٢ ع
كان بحسب الوضع محتملا لكل فرد من افراد الرجال فلما[2] قلت عالم قللت
الاشتراك والاحتمال وخصّصته بفرد من الافراد المتصفة بالعلم و
بسبب الاشتراك اللفظي ١٢ سواء كانت اعلاما او غيرها ١٢
التوضيح عبارة عن رفع الاحتمال الحاصل في المعارف نحو زيد التاجر
بان يكون لفظ زيد مشتركا لفظيا بينهما ١٢ ع
او الرجل التاجر عنده فانه كان يحتمل التاجر وغيره فلما وصفته به

وعلى كل تقدير فليس بمسند اليه حتى يكون الذي يظن آه وصف للمسند اليه كاشفا لمعناه ١٢ ع

وان كان من قبيل كشف الشئ بلا زيد ١٢ ع

وعلى كل تقدير فليس بمسند اليه حتى يكون الذي يظن آه وصف للمسند اليه كاشفا لمعناه ١٢ عبيد قندهاري

وضعه يصلح ان يطلق على معنى كلي هو الماهية من حيث هي هي او الفرد المنتشر على اختلاف الرائين وذلك المعنى يحتمل ان يتحقق في خصوصية هذا الفرد وفي خصوصية فرد آخر فنشأ الاحتمال هناك هو المعنى واما احتمال المعارف فانما ينشأ من اللفظ فان زيدا اذا كان مشتركا بين اشخاص كان محتملا لان يطلق على خصوصية كل واحد من الاشخاص لكونه موضوعا بازاء خصوصية كل منها وليس ههنا معنى كلي يحتمل ان يتحقق في ضمن اية خصوصية منها الان يؤول زيد بمسمى بزيد فيكون ح في حكم النكرات ١٢ سيد رح

حاشيه عبيد

[1] قوله اما مرفوع خبر ان اومنصوب آه وعلى كل تقدير فليس بمسند اليه حتى يكون الذي يظن آه وصفا للمسند اليه كاشفا لمعناه ١٢ عبيد قندهاري

[2] قوله ابو القاسم قوله فلما قلت آه اعلم ان احتمال رجل لكل فرد من افراد الرجال بحسب الوضع ليس معناه انه بحسبه يصلح ان يطلق على خصوصية اي فرد كان بل معناه انه بحسب

دابة وطائر حامل لمعنى الجنس والوحدة فوصفا بما هو من خواص الجنس ليبيان ان القصد الى الجنس فيفيد عموم كل فرد يصدق عليه الجنس دون المفرد اى وليس القصد الى الجنس مع الوحدة فيحتمل ان يراد الوحدة النوعية فيفيد عموم افراد نوع واحد ١٢ ع دون عموم كل فرد يصدق عليه الجنس ١٢ مولوى معزالدين ٥٣ قوله وبهذا الاعتبار اى باعتبار ان هذا الوصف للجنس فيعم جميع افراده وليس له اختصاص بنوع افاد زيادة التعميم على التعميم الذى كان يحتمله بدون الوصف ١٢ عبد ٥٣ قوله و بهذا الاعتبار افاد هذا الوصف زيادة التعميم والاحاطة ويرد عليه ان النكرة المفردة فى سياق النفى يدل على كل فرد فرد فلا يصح الاخبار عنها بقوله امم امثالكم

لان كل فرد لا يكون امما وكذا ان اريد كل نوع نوع لان كل نوع امة واحدة لا امم وجوابه انها محمولة ههنا على المجموع من حيث هو مجموع وان كان خلاف الظاهر بقرينة الخبر ١٢ سيد سند ٥٤ قوله فيكون فى الارض ويطير بجناحيه وصفين مؤكدين مثل امس الدابر ليس بموجود فى نسخة طهران ولا فى نسخة مصر ولا فى نسخة علمية فالاولى اسقاطه لانه يدل على ان النكتة فى الآيتان بوصفين فى الآية هى التاكيد وقوله وقد يكون الوصف لبيان المقصود وتفسيره يدل على ان بيان المقصود وتفسيره نكتة على حيالها والا لكان قوله ومنه قوله تعالى وما من دابة فى الارض الآية كافيا من دون حاجة الى قوله وقد يكون الوصف لبيان المقصود والقول بان المراد ان الوصف التاكيدى قد يكون لبيان المقصود تعسف فتامل ١٢ معزالدين الفشاورى ثم اللكنوى ثم الخالص فورى

رفعت الاحتمال او لكون الوصف ٥١ مدحا او ذما او ترحما نحو جاء نى زيد العالم او الجاهل او الفقير حيث يتعين الموصوف اعنى زيدا قبل ذكره اى ذكر الوصف والتعيين اما بان لا يكون له شريك حتى يرفع احتماله ١٢ منه تامل اليه ٥٢ القصد مناطها المقصود ببيان وفى النعت فى التاكيد الوصوف ذات الحكم انناط المقصود فى ذلك الاسم او بان يكون المخاطب يعرفه بعينه قبل ذكر الوصف والفرق بينه وبين الوصف لبيان اى بحسب انكار المتاخر ع ١٢ واشترط هذا لئلا يصير الوصف مخصصا او تاكيدا اذا كان الموصوف متضمنا لمعنى ذلك الوصف نحو امس الدابر كان يوما عظيما فان لفظة امس مما يدل على الدبور وقد يكون الوصف لبيان المقصود وتفسيره كما سيأتى ومنه قوله تعالى وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه حيث وصف دابة وطائرا بما هو من خواص الجنس لبيان ان القصد ٥٢ منهما الى الجنس دون الفرد وبهذا ٥٣ الاعتبار افاد هذا الوصف زيادة التعميم والاحاطة (فيكون ٥٤ فى الارض ويطير بجناحيه وصفين مؤكدين مثل امس الدابر و اعلم ان الوصف قد يكون جملة ويشترط فيه تنكير الموصوف لان الجمل

٥١ قوله لئلا يصير الوصف مخصصا قيل لم يرد ان كون الوصف مخصصا مانع عن حمله على المدح والذم ونحوهما اذ الظاهر انه لا مانع فى امثال هذه الاعتبارات بل اراد انه اذا لم يكن الوصف مخصصا اتضح ان المراد المعانى المذكورة ١٢ چلپى ٥٢ قوله ان القصد منهما آه يعنى ان لفظ

٥١ قوله لكون الوصف مدحا آه اقول يحتمل المجاز فى الطرف اى مادحا او ذاما ويحتمل المجاز بالحذف اى ذا مدح وذم ويحتمل انه جعل الوصف عين المدح والذم على المبالغة ١٢ ٥٢ اقول هذا على خلاف ما هو الظاهر من الوصف اذ الظاهر منه افادة التخصيص او رفع الاحتمال واما افادة الوصف التعميم فنادر غاية الندرة فافهم ١٢
عبيد الله قندهارى

حاشيه عبيد

(١) قوله يجب صحة وقوع المفرد موقعها سواء كان مسبوكا منها كما في مررت برجل قام ابوه اى قائم ابوه او لا نحو مررت برجل ابوه زيد اى كائن ابوه زيد كما في الرضي ١٢ ع (٢) قوله باعتبار الحكم اى المحكوم به لانه يسبك منها لا بمعنى الوقوع واللاوقوع اذ لا يسبك منها نعم ان له دخلا في السبك ١٢ عب (٣) قوله يناسبه التنكير انما قال يناسبه التنكير لانه قد يجئ معرفة كما في زيدٌ القائم واوله الشيخ ابن الحاجب بانه في معنى زيد محكوم عليه بالقيام فعاد الحكم نكرة ١٢ سيد سند (٤) لان الاصل في الحكم ان يكون مجهولا ليفيد السامع والتنكير يناسبه ١٢ (٥) قوله ليعرف المخاطب الخ فان قلت قد يقصد بالوصف المدح وغيره دون التمييز قلت الاصل في الوصف التمييز لكن ربما يقصد به معنى آخر مع كون التمييز ايضا حاصلا كذا ذكره الفاضل في شرح المفتاح ١٢ ابو القاسم (٥) قوله ليست كذلك اى معلومة الثبوت قبل ذكرها لان الانشاء اعلام عن النسبة القائمة بنفس المتكلم من حيث انها قائمة بها ١٢ (٦) قوله بتقدير القول فمعنى زيد اضربه مقول في حقه اضربه اى انه يستحق ان يقال في حقه ذلك ١٢ ع لا يخفى ان الانشاء هنا ليس بصفة ولا صلة ١٢ معز (٥) قوله مراده الخ وانما يقدر انه صلة بتقدير القول لاجعل الجواب صلة يفيد ثبوت الايطاء منهم وتقدير القول يفيد استحقاق قول الجملة القسمية والاول ابلغ في من متهم ولان تقدير القول انما يصار اليه اذا لم يصح كون المذكور جوابا ١٢ عبد الحكيم

حاشيه عبيد

(١) جواب سؤال يرد على من قالوا ان الجملة نكرة بان المعرفة والنكرة من اقسام الاسم وهو قسم من الكلمة وقد عرفوا الكلمة بانها لفظ وضع لمعنى مفرد كما في الكافية فكيف يكون الجملة مفردا وحاصل الجواب بان حكمهم هذا مجاز لان ما حكم الشئ يطلق عليه ذلك الشئ فتدبر ١٢ (٢) لان المتكلم ان اعتقد ان المخاطب جاهل بمضمون الجملة المذكورة وجب عليه ايرادها في صورة الخبر ليفيد المخاطب حكما مجهولا لا في صورة الصلة والصفة ١٢ (٣) قال الفاضل اللاهوري في حاشيته (٤) فمعنى زيد اضربه مقول آه واعترض عليه المحشي معز الدين بقوله لا يخفى ان الانشائية ههنا ليست بصفة ولا صلة انتهى اقول مراد الفاضل اللاهوري بيان تاويل الانشاء بالخبر مطلقا وذلك لان شان

التي لها محل من الاعراب يجب[1] صحة وقوع المفرد موقعها والمفرد الذي
اى يوضع منها الشبه نحو ضربت رجلا ابوه زيد اى كائن ابوه زيد ١٢ موقعه يقع كل مفرد الى ان اشارة
يَسبُك[2] من الجملة نكرة لانه انما يكون باعتبار الحكم الذي يناسبه
والنكرة لا توصف بها الا النكرة ١٢
التنكير[3] وينبغي[4] ان يكون هذا مراد من قال ان الجملة نكرة والا
التي ج صفة ١٢
فالتعريف والتنكير من خواصّ الاسم ويجب في تلك الجملة ان
اى كما ان الصلة تجب ان تكون خبرية ١٢
تكون خبريّة كالصّلة لانّ الصفة يجبُ ان يعتقدَ المتكلم[5] ان المخاطب
او الموصول ١٢
عالم باتصاف الموصوف بمضمونها قبل ذكرها وانما يجئ بها ليُعرِّف[6]
مفعول ثان ج ١٢ غيره دون عليه ١٢ ان الحكم ليعرف
المخاطبَ الموصُوف ويميّزه عنده بما كان يعرفه قبلُ من اتصافه
بيان لما كان ١٢
حين كونها جملة ١٢
بمضمونِ الصّفة فيجبُ كونها جملة متضمّنة للحكم المعلوم للمخاطب
اى وقوعه وثبوته ١٢ ع
حصوله قبل ذكرها والانشائية ليست[5] كذلك فوقوعها صفة او
معز ١٢ ذكرها قبل[6] حصول للمخاطب المعلوم للحكم متضمنة جملة اى ليست
صِلة انما يكون[7] بتقدير القول فان قيل قد ذكر صاحبُ الكشافِ
لان العلم يحصل به وبدلول الانشاء امر سيطلب لا يحصل العلم به فتامل ١٢ معز
في قوله تعالى وانّ مِنكم لمن ليبطِّئنّ ان التقدير من اقسم بالله
في الجهاد ١٢
ليبطِّئنّ والقسم وجوابهُ صِلة مَن قلنا مرادهُ[5] انّ الصّلة هو
مع ان القسم انشاء فقد صح وقوع الانشاء صلة ١٢
الجواب المؤكّد بالقسم وهو جملة خبريّة محتملة للصّدقِ والكذبِ
اى لان الجواب جملة خبرية ولا يخرجها القسم عن كونها خبرية ١٢
ولذا يقال في تاكيد الاخبارِ والله لزيدٌ قائمٌ والانشاءُ انما
فلو لم تكن محتملة للصدق والكذب لما احتاجوا الى تاكيد صدقها ١٢ ع
هو نفسُ الجملةِ القسميّة مثل قولنا واللهِ واقسمُ باللهِ
بالقسم المقدر ١٢ بالقسم الظاهر ١٢

وقوع الانشاء صفة وصلة وخبر المبتدأ واحد واما شان خصوص كون الانشاء صفة فكما يقال جاءني رجل اضربه ومثال وقوعه صلة فكما تقول جاءني الذي اضربه اى جاءني الذي هو مقول في حقه اضربه فالاعتراض على اللاهوري ذلك البحر الزاخر الذي سماه الامام الرباني قدس سره بسلطان الموحدين من ضيق عطن المعترض ١٢ (٧) اقول تحقيق هذا الجواب على ما قال السيد الجرجاني ره نقلا عن المفتاح ان من مذهب اهل العربية ان الحكم في الجملة الشرطية في الجزاء والشرط قيد له بمنزلة الظرف فمعنى قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود عندهم النهار موجود وقت طلوع الشمس واما عند اهل المنطق فلا حكم في شئ من الشرط والجزاء بل الحكم بالتعليق بينهما بالاتصال او الانفصال ودلائل كلا الفريقين مذكورة في المطولات اذا عرفت هذا فالجملة القسمية على هذا المنوال يعني ان جواب القسم (آينده)

و نحو ذلك وهذا كما انّ الشرطية[٥١] خبريّة بخلافِ الشرط فانّ

اى كون الجواب المؤكد بالقسم خبرا دون القسم وحده ١٢

قيل فى كلامه ايضا ما يشعر بانّ وُجوبَ العلمِ انما هو فى الصّلة

اى صاحب الكشاف ١٢ اى علم المخاطب ١٢

دُونَ الصّفة حيث ذكر فى قوله تعالىٰ فاتقوا النار التى وقودها

١٢ بـ النار ما يتقد الوقود

النّاسُ وَالحجارة انّ الصّلة تجب ان تكون قصّة معلومة للمخاطب

اى الكفار ١٢

فيحتمل انهم علموا ذلك بان سَمعُوا قوله تعالىٰ فى سُورة التحريم

بالايمان بالله ورسوله وكتابه والعمل بذلك ١٢

قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها النّاسُ والحجارة ثمّ قال وَانما

جاءَتِ النار هنا معرفة وفى سُورة التحريم نكرة لانّ الاية فى سورة

اى علم الكفار نارا موصوفة ١٢

التحريم نزلت[٥٢] اولاً بمكة فعرفوا منها نارا موصُوفة بهذهِ الصّفةِ

اشارة الى ان السورة مؤخرة فى النزول ١٢

ثم جاءَتْ فى سُورة البقرة مشارا بها الى ما عرفوهُ اولاً قلنا[٥٣] يمكن ان

يقال الوصف يجب ان يكون معلوم التحقق عند المخاطب والخطاب فى

سيأتى عليه بيان الكلام فى تلك السورة ١٢ ع

سُورة التحريم للمؤمنين وهم قد علموا ذلك بسماعٍ من النبىّ عليهِ

الصّلوٰة والسّلام والمشركون لما سَمعوا الاية علموا ذلك فخوطبوا[٥٤]

سا ١٢

فى سُورة البقرة واما توكيدهُ فللتقرير اى تقرير المُسند اليه اى

تحقيق مفهومه ومدلوله[٥٥] اعنى جعله[٥٦] مُستقرا محققا ثابتاً

بفعول لم يسم فاعله ١٢

بحيث لا يظنّ به غيره نحو جاءنى زيدٌ اذا ظنّ المتكلمُ

---

[٥١] قوله كما ان الشرطية خبرية قال الفاضل الجلبى اراد بها جملة الجزاء فانه يصدق عليها انها جملة منسوبة الى الشرط وقد يطلق الشرطية على مجموع الشرط والجزاء اقول كون الجزاء جملة مذهبهم واما عند الميزانيين فالجزاء ليس بجملة بل الجملة مجموع الشرط و الجزاء ١٢ معزالدين [٥٢] قوله نزلت اولا بمكة الخ اورد عليه بانه صرح فى اول سورة التحريم بانها مدنية وقد سبق منه ايضا ان المصدر بيا ايها الناس مكى وبيا ايها الذين مدنى ١٢ سيد اقول يمكن ان يكون ذلك باعتبار الاغلب ١٢ معزم [٥٣] قوله قلنا يمكن آه يعنى لا نم دلالة كلامه على ذلك لان اللازم ما ذكره ان المشركين عرفوا منها نارا موصوفة ولم يعرفوها قبل الآية لان المخاطبين بها لم يعرفوا قبلها واللازم فى الصفة علم المخاطب بها قبل ذكرها دون السامع والمخاطبون بها اعنى المؤمنين قد عرفوها بالسماع من النبى عليه السلام وخلاصة الجواب ان المخاطب فى كل واحدة من الآيتين عالم باتصاف النار بصفة والصلة الا اظهار فى سورة البقرة معرفة لتقدم ذكرها فى آية سورة التحريم موصوفة بهذه الصفة فكان المقام مقام التعريف العهدى بخلاف آية سورة التحريم فانه لم يتقدم بها ذكر النار الموصوفة لا صريحا ولا كناية فكان المقام مقام التنكير هذا كما يقال جاءنى رجل فاضل لقال الرجل الفاضل فانه اورد رجلا اولا نكرة لعدم سبق الذكر وان كان معلوما اتصافه و بالفضيلة واورد ثانيا معرفة لتقدم الذكر و الحاصل ان تقدم الذكر صريحا او كناية شرط فى تعريف العهد وهو متحقق فى آية البقرة دون آية التحريم ١٢ عبد اقول هذا ينافى ما سبق منه فى تعريف المسند اليه بالعلمية ان المعرف باللام شرطه تقدم العلم به لا تقدم الذكر فتأمل ١٢ معزالدين [٥٤] لا بد من طلب الدليل على ان الخطاب هنا للمشركين و هناك للمؤمنين ١٢ معزالدين [٥٥] قوله و مدلوله آه عطف مدلوله لافادة ان ليس المراد تقرير معناه الحقيقى كما يسبق الى الفهم من لفظ المفهوم بل ما يدل عليه وان كان معنى مجازيا كما فى رعى الاسد نفسه ١٢ عبد [٥٦] قوله اعنى جعله آه يعنى ليس المراد تحقيقه فى نفسه لازالة الخفاء عنه بل تحقيقه بالقياس الى امالة احتمال الغير ١٢ عبد الحكيم سيالكوتى

(بقيه از حاشيه عبيد) هى الجملة وهى خبرية وجملة القسم بمنزلة القيد لتاكيدها فتدبر لتظهر لك حقيقة الجواب المصدر بقوله قلنا آه ١٢ عبيد

لہ قولہ اوعن حملہ علی آہ ای غفلۃ السامع عن حمل المسند الیہ علی معناہ لشاغل شغل فحہ ۱۲ عبد ٥٢ قولہ الی مجرد التقریر آہ انما قال مجرد التقریر تنبیہا علی ان قصد التقریر یجامع قصد دفع التوھم وذلک لان تکریر اللفظ یفید تقریر معناہ و تحقیقہ فی ذھن السامع فربما کان مقصودا بنفسہ وربما کان وسیلۃ الی دفع التوھم ۱۲ سید ٥٣ قولہ ولم یبین آہ قد یجاب بان مراد العلامۃ من الحکم المحکوم علیہ علی ان المصدر بمعنی المفعول بواسطۃ فانہ مجاز شائع لا یحتاج الی نقل و سماع فی آحادہ کاطلاقہ علی المحکوم بہ ونظیرہ استعمال السکاکی نفسہ فی اول الفن الثانی البرھان بمعنی ما برھن علیہ ۱۲ جلبی رح ٥٤ قولہ لا تکذب انت آہ و فی المفتاح فی بحث التقوی ان انت فی نحو لا تکذب انت ھھنا لتاکید المحکوم علیہ بنفی الکذب عنہ بانہ ھو لا غیر لا لتاکید الحکم ۱۲ ع ٥٥ قولہ انہ لم یرد آہ ای السکاکی لم یرد بالتاکید التاکید الاصطلاحی وھو التابع المخصوص لیکون معنی قولہ ربما کان القصد مجرد التقریر ربما کان القصد من التاکید الاصطلاحی التقریر فیکون تفسیرا بتقریر الحکم مخالفا لما صرحوا بہ من ان التاکید الاصطلاحی لا یکون لتقریر الحکم بل لاداد مجرد تکریر المسند الیہ بحسب المعنی فیشمل التاکید المعنوی ایضا سواء کان تاکیدا اصطلاحیا او لا فیکون معنا ٥ ربما کان القصد من تکریر المسند الیہ مجرد تقریر الحکم ولا شک ان تکریر المسند الیہ فی نحو انا عرفت وانت عرفت مفید لتقریر الحکم و تقویتہ عندھم فاندفع المخالفۃ ۱۲ عبد ٥٦ قولہ علی ان السکاکی آہ یعنی لا یصح الحوالۃ علی ھذا التوجیہ لان افادۃ انا عرفت للتقوی و تحقیقہ لم یوردہ السکاکی فی الفصل المذکور بل فیما قبلہ اعنی بحث تقدیم المسند ففی قول الشارح فی بحث تاخیر المسند الیہ تسامح باقامۃ اللازم مقام الملزوم ۱۲ عبد الحکیم

غفلۃ السّامع عَن سَماعِ لفظ المُسند الیہ او عن حملہ علی معناہ لہ (شاغل شغل سمعہ ۱۲ ع)

ومثل ھذا وان امکن حملہ علی دفع توھّم التجوز او السّھو لکن (التاکید ۱۲)

فرق بینَ القصد الی مجرّد ٥٢ التقریر و القصد الی دفع التوھّم علی ما

اشار الیہ صَاحبُ المفتاح حیث قال بعد ذکر دفع التوھم وربما کان

القصد الی مجرد التقریر کما یُطلعک علیہ فصل اعتبار التقدیم و

التاخیر مع الفعل وذکر العلامۃ فی شرح المفتاح ان المراد مجرّدُ

(ع ۱۲ بصحیحہ لیست ٥٣ والتاخیر التقدیم الی بحث الحوالۃ لہ)

تقریر الحکم ولم یُبیّن انّ ایّ مَوضع من حیث التقدیم والتاخیر

(ای ماذکرہ العلامۃ من ان المراد تقریر الحکم ۱۲ لہ)

یطلعنا علیہ وھو خلاف ما صرّحوا بہ فی نحو لا تکذب انت مِن

ان تاکید المُسند الیہ انما یفیدُ مجرّد تقریر المحکوم علیہ دون الحکم

(ای فی دفع مخالفۃ ما ذکرہ العلامۃ لما صرحوا بہ ۱۲ ع ای الاصطلاحی التقوی ۱۲ ع)

فان قیل انہ لم یرد ٥٥ التاکید الصّناعی بل مجرد التکریر نحو انا عرفت

(فیہ انہ خروج عن المبحث ۱۲)

وانتَ عرفت فانہ یفید تقریر الحکم وتقویتہ قلنا لا نسلمُ انّ

(لان تکریر الحکم یفید تقویتہ ۱۲ ع)

المفید لتقریر الحکمِ ھو التکریر بل التقدیم الا یری الی تصریحھم

(تاخیر تاکید المسند الیہ ۱۲ المعترض ۱۲)

بانہ لیسَ فی نحو عرفت انا و عرفت انت تقریر الحکم وھُو انما

(مع ان التکریر موجود ۱۲)

ھو لمجرّد تقریر المحکوم علیہ علی انّ السکاکی لم یورد ٥٦ تحقیق تقوّی

(ای اعتبار کون المسند الیہ مؤخرا ثم مقدما ۱۲ معز)

الحکمِ فی فصل التقدیم والتاخیر مع الفعل بل فی آخر بحثِ

حاشیہ عبید

لہ وما اجاب الفاضل الجلبی رح بان مراد العلامۃ من الحکم المحکوم علیہ علی ان المصدر بمعنی المفعول بالواسطۃ فانہ مجاز شائع لا یحتاج الی نقل و سماع فی آحادہ آہ ففیہ اما اولا ان جعل المصدر بمعنی المفعول بالواسطۃ خلاف القیاس فھو محصور علی مواضع السماع نعم اطلاق المصدر بمعنی المفعول بلا واسطۃ کالمخلوق بمعنی الخلوق قیاس و اما ثانیا فلان المجاز فی موضع یتبادر فیہ الحقیقۃ مع خفاء القرینۃ لا یجوز وھھنا کذلک لان التاکید لا یختص بالمحکوم علیہ بل للحکم ایضا و اما ما یتوھم ان سبب المجاز ورود النقض علی ارادۃ حقیقۃ الحکم کما بینہ الشارح ففیہ ان ورود السوال لا یکون قرینۃ للمجاز فتدبر ۱۲ عبید قندھاری

تاخير المسند اليه ولو سلم انه اراد ذلك فليكن قوله كما يطلعك اشارة الى ماذكره فى نحو لا تكذب انت من انه لمجرد تقرير المحكوم عليه دون الحكم كما يجعل قوله فى الايضاح كما سيأتى اشارة الى هذا ولو سلم فكان ينبغى ان يتعرض للتخصيص بل هو اولى بالتعرض لانه الذى يعتبر فيه المسند اليه مؤخرا على انه تاكيد ثم قدم للتخصيص والاظهر ان قول السكاكى كما يطلعك اشارة الى ماورده فى فصل اعتبار التقديم والتاخير مع الفعل من ان نحو انا سعيت فى حاجتك وحدى اولا غيرى تاكيد وتقرير للتخصيص الحاصل من التقديم وايراده فى هذا المقام مثل ايراد كل رجل عارف وكل انسان حيوان فى التاكيد الذى لدفع توهم عدم الشمول مع انه ليس فى شئ من التاكيد الاصطلاحى ولهذا غير اسلوب الكلام ومثل

١ قوله ولو سلم انه اراد ذلك اى آخر بحث تاخير المسند اليه وانما نسب الى فصل اعتبار التقديم والتاخير مع الفعل توسعا و مساهلة بسبب القرب فليكن قوله كما يطلعك اشارة الى ماذكره فى نحو لا تكذب انت الخ يعنى مع تسليم ان الحوالة ليست على ظاهرها لا تائيد فيه لما ذكره العلامة لان قوله كما يطلعك كما يمكن ان يكون اشارة الى ماذكره فى نحو انا عرفت وانت عرفت ويكون تائيدا له كذلك يمكن ان يكون اشارة الى ماذكره فى لا تكذب انت ويكون تائيدا للناويما ذكرنا غنية عن تكرار تسليم ما سلم اولا فتامل ١٢ معز

٢ قوله كما يجعل آه اى كما يجعل قول المصنف فى الايضاح كما سيأتى فى باب تقديم الفعل وتاخيره ايضا اشارة الى ماذكره فى بحث تقديم المسند من ان تاكيد المسند اليه فى نحو لا تكذب انت لتقرير المحكوم عليه دون الحكم ١٢ ابو القاسم ٢ قوله كما يجعل لما فهم مما سبق على ما ذكرنا ان الاشارة الى ما ذكره فى نحو انا عرفت والى ما ذكر فى نحو لا تكذب انت سواسية ترقى عنه واشار الى ان الاشارة الى ما ذكره فى نحو لا تكذب انت اولى لان له نظيرا ١٢ معز

٣ قوله ولو سلم آه اى لو سلم ان المراد بالتاكيد مجرد التكرير وانه يفيد تقرير الحكم وان الحوالة ليست على ظاهرها ١٢ عبد

٤ قوله فكان ينبغى ان يتعرض للتخصيص لانه ح بصدد بيان نكات التكرير وهو موجود فى صورة التخصيص ايضا ١٢ معز

٥ قوله لانه الذى يعتبر آه فانه قال ان تقديم ما لو اخر كان فاعلا الى تاكيدا معنى يفيد التخصيص نحو انا عرفت اذا اعتبر انه كان فى الاصل عرفت انا ١٢ مولانا عبد الحكيم

٦ قوله والاظهر آه اى فى بيان الحوالة سواء حمل التقرير على تقرير الحكم او تقرير المحكوم عليه والا كان اظهر لكون الحوالة جارية على ظاهرها والكاف ح فى كما يطلعك للتنبيه وعلى التوجيهين السابقين بمعنى على ١٢ عبد

٧ ولا يلزم على هذا التوجيه الا ان السكاكى اشار فى باب التاكيد الاصطلاحى اشارة اجمالية الى ما ليس تاكيدا اصطلاحيا ولا بأس به فانه يصرح فى كثير من الابواب بامثلة ليس منها بل يتاسبها ١٢ سيد

٨ قوله غير اسلوب الكلام حيث قال ومنه كل رجل عارف ١٢ عبد الحكيم السيالكوتى رح

٩ قوله ولو سلم آه اى لا نسلم انه اراد بالتاكيد مجرد التكرير وانه يفيد تقرير الحكم ولو سلم انه اراد ذلك فليكن معنى قوله ربما كان القصد آه انه ربما كان القصد من تكرير المسند اليه مجرد تقرير المحكوم عليه فانه اذا كان التاكيد الصناعى مفيد التقرير المحكوم عليه يصدق ان تكريره ربما كان مفيدا لتقرير المحكوم عليه وليكن قوله كما يطلعك اشارة الى ماذكره فى ذلك البحث من ان لا تكذب انت يفيد تقرير المحكوم عليه فلا يصح جزم العلامة بان المراد تقرير الحكم غاية الامر انه يصح ارادته ١٢ عبد

هذا كثير في كتابه ولا حاجة[1] الى حمل كلام المصنف[2] على ذلك كيف وهو يعترض[3] على السكاكي في امثال هذه المقامات وبهذا يظهر

ع ١٢ الى آخره لا حاجة من ان ذكرنا اي بما

ان ما يقال من ان معنى كلامه ان توكيد المسند اليه يكون لتقرير

ع ١٢ الضمير كلام اي والاولى ان يجعل اشارة الى ما سيجيء تمثيلا ١٢ معز

الحكم نحو انا عرفتُ او تقرير المحكوم عليه نحو انا سعيتُ في

حاجتك وحدي او لا غيري غلط[4] فاحش عن ارتكابه غبية

بما ذكرنا من الوجه الصحيح او[5] دفع توهم التجوز اي التكلم بالمجاز

ع ١٢ اي بالتاكيد اللفظي والمعنوي اشارة الى اشتراكهما في دفع المجاز ١٢

نحو قطع اللص الامير او نفسه او عينه لئلا يتوهم ان اسناد

القطع الى الامير مجاز[6] وانما القاطع بعض غلمانه مثلا او دفع توهم

السهو نحو جاء في زيد زيدٌ لئلا يتوهم ان الجائي عمرو وانما ذكر زيدا

على سبيل السهو ولا يدفع[7] هذا التوهم بالتاكيد المعنوي وهو

ظاهر او دفع توهم عدم الشمول نحو جاء في القوم كلهم او

اجمعون لئلا يتوهم ان بعضهم لم يجئ الا انك لم تعتد بهم او

انك جعلت الفعل الواقع من البعض كالواقع من الكل بناءً

على انهم في حكم شخص واحد كما يقال بنو فلان قتلوا زيدا او انما

قتله واحدٌ منهم ورُبما يجمع بين كل واجمعين بحسب اقتضاء

القطع واريد به الا مر فلا يدفع بتاكيد المسند اليه بل بتاكيد المسند ١٢ عبيد

[1] قوله ولا حاجة آه لانه غير تابع له في امثال هذه المقامات بل فيما هو صحيح جيد عنده ١٢ عبد [2] قوله فان حوالته غير جارية على ظاهرها في هذا المقام فان حمل كلام المصنف على ذلك كان حوالته ايضا كذلك بخلاف ما حملنا عليه كلام المصنف فان الحوالة فيه صحيحة فافهم ١٢ معز الدين [3] قوله غلط فاحش اما الاول فلما عرفت ان تقرير الحكم مستفاد من التقديم لا من التاكيد واما الثاني فانا ليس للتقرير بل للتخصيص واما وحدي ولا غيري فليس تاكيدا للمحكوم عليه بل للتخصيص ١٢ عبد رح [4] قوله مجازا في الطرف بان ذكر الامير وامثاله وبعض غلمانه او في النسبة بان اسند فعل ذلك البعض اليه وكلاهما يدفع بالتاكيد اللفظي والمعنوي واما المجاز بان ذكر

[5] قوله لئلا يتوهم آه اي توهم وقوع مفرد آخر موقعه سهوا واما وقوع المثنى والمجموع سهوا في موقعه فيندفع بهذا التاكيد فلا تدافع بينه وبين ما سيجيء من قوله بل الاولى انه لدفع توهم ان يكون الجائي واحدا منهما والاسناد اليهما انما وقع سهوا ١٢ عبيد رح [6] قوله وهو ظاهر فانه اذا قال جاء في زيد نفسه احتمل انه اراد ان يقول جاء في عمرو نفسه فسهى وتلفظ بزيد مكان عمرو ١٢ سيد [7] قوله الا انك لم تعتد بهم آه اي اطلقت القوم واردت به من عدا ذلك البعض كانهم هم القوم فالتاكيد يدفع توهم عدم الشمول في لفظ القوم ١٢ سيد سند [8] في الايضاح وهو قوله كما سيأتي على ما حمل عليه كلام المفتاح ١٢ عبد اقول ويمكن ان يكون كلامه في المتن بل الحال يؤيد هذا فتأمل ١٢ معز [9] قوله بناء على انهم آه وذلك لتعاونهم واشتراك مصالحهم واشتراك مضارهم ورضى كلهم بما فعله بعضهم وعلى هذا الوجه لا يكون توهم عدم الشمول في لفظ القوم اذا علم انه اريد به الكل لكن توهم ان الفعل المنسوب

الى الكل لم يصدر منهم بل عن بعضهم وانما نسب الى كلهم لما ذكر فالظاهر ان في الكلام ح مجازا اسناديا ١٢ سيد

حاشيه عبيد

[1] قد يتوهم ان التاكيد كيف يدفع المجاز مع انه يجامعه كما في قولنا رما في الاسد نفسه فان نفسه تاكيد للمجاز اي الاسد المجاز عن الرجل الشجاع والجواب عنه ان المصنف قال او دفع توهم التجوز فيعلم منه ان التاكيد انما يدفع المجاز المتوهم دون المجاز المحقق ففي المثال المذكور يدفع التاكيد المذكور المجاز المتوهم وهو ان الرامي بعض غلمان الاسد اي الرجل الشجاع لا نفسه كذا قال بعض المحققين ١٢ عبيد قندهاري

٥١ قوله ولا دلالة لاجمعون آه لانه فى التاكيد يكون بمعنى الكل ولو كرر لفظ كل لم يفد الاجتماع فى الزمان قطعا فكذا ما هو بمعناه وفيه ان اجمعون وان كان بمعنى كل الا ان لاجمعون اصلا يدل على الاجتماع فلا يبعد ان يكون ذلك الاجتماع ملحوظا كما يلاحظ المعانى الاصلية فى الكنى كما مر فتدبر ١٢ سيد سند ٥٢ قوله على ما توهم ذكر بعض الائمة الحنفية فى اصول الفقه ان فائدة اجمعون فى الآية الدلالة على انهم عن آخرهم اجتمعوا فى زمان واحد على السجود كانه قيل سجدوا كلهم مجتمعين وذلك زيادة تقريع وتعيير لابليس لان الجم الغفير اذا اجتمعوا

المقام كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون بناءً على كثرة الملائكة واستبعادِ سجود جميعهم مع تفرقهم واشتغالِ كلٍّ منهم بشأنٍ وبهذا يزداد التعيير والتقريع على ابليس ولا دلالة لاجمعون على كونِ سجودهم فى زمانٍ واحدٍ على ما توهم وههنا بحث وهو ان ذكر عدم الشمول انما هو زيادة توضيح والا فهو من قبيل دفع توهم التجوز لان كلهم مثلا انما يكون تاكيدا اذا كان المتبوع دالا على الشمول ومحتملا لعدم الشمول على سبيل التجوز والا لكان تأسيسا ولذا قال الشيخ عبد القاهر ولا نعنى بقولنا يفيد الشمول انه يوجبه من اصله وانه لولاه لما فهم الشمول من اللفظ والا لم يسم تاكيدا بل المراد انه يمتنع ان يكون اللفظ المقتضى للشمول مستعملا على خلافِ ظاهره متجوزا فيه انتهى كلامه واما نحو جاءنى الرجلان كلاهما ففى كونه لدفع توهم عدم الشمول نظر لان المثنى نص فى مدلوله لا يطلق على الواحد اصلا فلا يتوهم فيه عدم الشمول بل الاولى انه لدفع توهم ان يكون المجائ واحدا منهما والاسناد اليهما انما وقع

على امتثال المامور به فى زمان واحد ولم يتخلف احد منهم عن ذلك الزمان كان مخالفته ابعد عن الحق وادخل فى الذم ١٢ سيد ٥٣ قوله والا فهو اى دفع توهم عدم الشمول ولا يخفى ان هذا انما يتصور حيث كان توهم عدم الشمول فلا يتناول نحو جاءنى الرجلان كلاهما لان المثنى نص فى مدلوله وتوهم السهو مقابل لتوهم عدم الشمول فلا يندرج احدهما فى الآخر فما قيل ان الحصر المستفاد من قوله لان كلهم انما يكون تاكيدا اذا كان المتبوع دالا على الشمول ومحتملا لعدم الشمول على سبيل التجوز مم غير وارد فتامل ١٢ مولوى حكيم معز الدين ٥٤ قوله نظر هذا ان اريد عدم الشمول بحسب استعمال اللفظ واما ان اريد عدم الشمول فى الحكم بناء على ان الفعل الصادر من احد المتصاحبين يسند اليهما ليكون التاكيد لدفع توهم التجوز العقلى فلا خفاء فى صحته ١٢ مولانا ابو القاسم رح ٥٥ قوله انما وقع سهوا يمكن ان يقال فعلى هذا اجاز ان يراد بكل دفع توهم ان المجئ كان من البعض والاسناد الى الكل انما وقع سهوا ١٢ سيد رحمه الله

سهوا وامّا اذا توهّم السّامع انّ الجائى رسولانِ لهما او نفس احدهما ورسول الآخرِ فلا يقال لدفعه جاءنى الرجلانِ كلاهما بل انفسهما او اعيانهما وكذا اذا توهّم انّ الجائى احدهما والآخر محرّض باعث ونحو ذلك فانما يدفع ذلك بتاكيد المسند لانّ توهّم التجوّز انما وقع فيه وامّا بيانه اى تعقيبُ المسند إليه بعطف البيانِ فلا يضاحه باسمٍ مختصّ به نحو قدم صديقك خالد ولا يلزم كون الثانى اوضح لجواز ان يحصل الايضاحُ من اجتماعهما وفائدة عطف البيان لا تنحصر فى الايضاح لما ذكر صاحبُ الكشافِ انّ البيت الحرام فى قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناسِ عطف بيانٍ جئ به للمدح لا للايضاح كما يجئ الصّفة لذلك وذكر فى قوله تعالى الا بُعدا لعادٍ قوم هود انه عطف بيان لعادٍ وفائدته وان كان البيان حاصلا بدونه ان يوسموا بهذه الدّعوة وسما وتجعل فيهم امرا محققا لا شبهة فيه بوجهٍ من الوجوه ومِمّا يدلّ على انّ عطف البيانِ لا يلزم البتة ان يكون اسما مختصّا بمتبوعه ما

١ قوله بل انفسها فى دفعها توهم التجوز العقلى بحث اللهم الا ان يقال يفهم منها عدم التجوز العقلى عرفا واستعمالا ١٢ مولانا ابو القاسم ٢ قوله فانما يدفع ذلك فيه بحث اذ التجوز فى مثله قد يكون فى الهيئة التركيبية لا المسند كما اشار اليه الفاضل المحشى فالحصر المستفاد من قوله فانما يدفع ذلك هم ١٢ چلپى ٣ قوله انما وقع فيه حيث توهم ان لفظ جاء مستعمل فى معنى السبب للمجئ اعم من ان يكون بالفاعلية او بالتحريض على سبيل عموم المجاز ١٢ ابو القاسم ٤ قوله واما بيانه بالمعنى المصدرى اى كشفه وايضاحه والمراد كشفه بعطف البيان بقرينة المقام فقول الشارح اى تعقيب المسند اليه آه بيان لحاصل المعنى ١٢ عبد ح

٥ قوله فلا يضاحه آه المراد بالايضاح رفع الاحتمال سواء كان فى المعرفة او النكرة فلا يلزم كون المتبوع فيه معرفة ولعل الايضاح ليس كالتوضيح مخصوصا بعد رفع الاحتمال فى المعرفة ولذا عرف النحاة عطف البيان بتابع غير صفة يوضح متبوعه ١٢ اطول ٦ قوله وفيه اشعار بالوضع التركيبى الى كونه محرما فيه القتال والتعرض لمن التجأ اليه وان كان مستعملا ههنا فى معناه العلمى ولذا جعل المجموع عطف بيان ١٢ عبد ٧ قوله وفائدته الخ فى الكشاف قوم هود عطف بيان لعاد فان قلت ما الفائدة فى هذا البيان والبيان حاصل بدونه قلت الفائدة فيه ان يوسموا بهذه الدعوة وسما وتجعل فيهم امرا محققا لا شبهة فيه بوجه من الوجوه ولان عادا عادان الاولى القديمة التى هى قوم هود والقصة فيهم والاخرى ارم انتهى فالجواب الاول مبنى على ان عادا اسم مختص بقوم هود كما ذكره السيد وهو القول الراجح ومعنى قوله عاد الاولى على هذا القول عاد القدماء لكى المتقدمون فى الهلاك بعد هلاك قوم نوح والجواب الثانى مبنى على ان عادا عادان ١٢ عبد ٨ قوله

وان كان البيان حاصلا بدونه وذلك لان عادا اسم علم لهم مخصوص بهم فليس هناك ابهام محقق يحتاج فى دفعه الى عطف بيان ١٢ سيد ٩ قوله ان يوسموا آه يريد ان عطف البيان ههنا جعل هذه الدعوة وسما لازما لهم بحيث لا مجال ان يتوهم كونها فى حق غيرهم وذلك لانه لو قدر اشتباه لها أما من اشتراك الاسم بينهم وبين غيرهم وامّا من جواز اطلاق اسمهم على غيرهم لمشاركتهم اياهم فى ما اشتهروا به من العتو والعناد كثمود ولذلك قيل عاد الاولى لاندفع ذلك الاشتباه بعطف البيان فعطف البيان ههنا لدفع الابهام التقديرى اعتناء بالمقصود وحفظا له عن شائبة توهم غيره فلذلك صارت الدعوة فيهم امرا محققا لا شبهة فيه بوجه من الوجوه ١٢ سيد

ذكروا فى قوله والمؤمن[1] من العائذات الطير يمسحها ركبان مكة
بين الغيل والسند انّ الطير عطف بيانٍ وكذا[2] كلّ صفةٍ
اجرى عليها الموصوف نحو جاءنى الفاضل الكاملُ زيدٌ
فالاحسنُ انّ الموصوف فيه عطفُ بيانٍ لما فيه من
ايضاح الصّفة المبهمة وفيه اشعارٌ بكونه علما فى هذه
الصّفة فان قلتَ : قد اورد المصنف قوله تعالى لا تتخذوا
الهين اثنين انما هو اللهٌ واحدٌ فى بابِ الوصفِ وذكر
انه للبيانِ والتفسيرِ واوردهُ السكاكى فى باب عطفِ
البيانِ مصرّحا بانه من هذا القبيل فما الحق فى ذلك قلتُ
ليس فى كلام السكاكى ما يدلّ على انه عطفُ بيانٍ صناعىٍّ
لجواز ان يريد انه من قبيل الايضاح والتفسير وان كان وصفا
صناعيا ويكون ايرادهُ فى هذا البحث مثل ايراد كل رجلٍ عارفٍ
وكل انسانٍ حيوانٌ فى بحث التاكيد على ما هو دأب السكاكى و
يكون مقصودهُ انه وصف صناعى جئ به للايضاح والتفسير لا
للتاكيد مثل امسِ الدابر على ما وقع فى كلام النحاة وتقرير

[1] قوله والمؤمن آه الواو للقسم المؤمن من اسمائه تعالى واصله الامن ضد الخوف والعائذات جمع العائذة من العوذ وهو الالتجاء ويجوز فى العائذات الجر بالاضافة والنصب على المفعولية والطير بيان للعائذات والمراد حمامة مكة وجملة يمسحها مستأنفة كأنه قيل ما بلغ من امانه لها فقال يمسحها آه للتبرك والركبان اصحاب الابل فى السفر العشرة فصاعدا واضافتهم الى مكة لادنى ملابسة وهى كونهم زوارها ١٢ خلاصة عقود وجلئ [2] قوله وكذا كل صفة آه المشار اليه المشبه بالحكم المذكور بان الطير عطف بيان والمشبه الحكم المفاد من قوله كل صفة اجرى عليها الموصوف فالاحسن ان الموصوف آه دخل الفاء على الخبر لتضمن المبتدأ معنى الشرط اى مثل الحكم المذكور

هذا الحكم فقوله كذا اجر لمجموع قوله كل صفة آه بتاويل هذا الحكم ١٢ ع [3] قوله فالاحسن ان الموصوف فيه عطف بيان لما فيه من ايضاح الصفة المبهمة جعل صاحب الكشاف صراط الذين انعمت عليهم بدلا من الصراط المستقيم وشبهه بقوله اهل الدلك على اكرم الناس وافضلهم فلان وقال فيه اشعار بكونه علما فى الكرم والفضل فاشار الشارح بقوله فالاحسن الخ الى ان جعل فلان عطف بيان احسن من جعله بدلا لوجهين احدهما انه يوضح تلك الصفة المبهمة و الا يضاح من شان عطف البيان دون البدل والثانى ان الاشعار بكونه علما فيما ذكر انما يتفرع على جعل فلان تفسيرا للاكرم الافضل حيث قال فاوقعت فلانا تفسيرا وايضاحا الاكرم الافضل فجعلته علما فى الكرم والفضل ولاشك ان ايضاح المتبوع وتفسيره فائدة عطف البيان دون البدل ١٢ سيد السند وجه التشبيه ان المنظور اليه فى الصراط المستقيم هو الوصف وفى صراط الذين الذات فيكون من اجراء الموصوف على الصفة فى الحقيقة ١٢ عبد [4] اى فى جعله عطف بيان اشعار بكون زيد علما فى الفضل ١٢ [5] قوله ما يدل على انه آه كيف وقد عرف عطف البيان فى النحو بما يذكر بعد الشئ من الدال عليه لا على بعض احواله بيانا له لكونه اعرف ولا شك فى ان هذا الحد لا يتناول واحدا واثنين فى هذين المثالين ١٢ چلپى

[6] قوله على ما هو دأب السكاكى من انه يورد فى امر صناعى غيره ما يشبهه فى وصفه الخاص ١٢ محمد معز الدين الطبيب

حاشيه عبيد

[1] لان الفاضل الكامل صفة مبهمة تصلح للصدق على افراد كثيرة فبذكر زيد يوضح تلك الصفة المبهمة بانه متحقق فى زيد لا غيره فيقطع عن مظان الاشتباه ١٢ عبيد الله

٥١ قوله وكذا لفظ اله الخ لان اسم الجنس ان كان موضوعا للماهية بقيد الوحدة اعني الفرد المنتشر كانت الوحدة داخلة في مفهوم اله وان كان موضوعا للماهية من حيث هي هي كانت الوحدة مستفادة من تنكير اله وتنوينه ولو التزاما ١٢ ابو القاسم رحمه الله تعالى

٥٢ قوله اي يقرره ويحققه فانه يحقق غرض المتبوع ولا يؤكد امر المتبوع في النسبة والشمول بتكرير لفظ المتبوع اما بنفسه او بما يوافقه معنى على ما في التسهيل ١٢ عبد الحكيم

٥٣ قوله وصف صناعي وليس بعطف بيان لعدم صدق تعريفه عليه كما حققه الفاضل الجلبي ١٢ و لا بتاكيد صناعي كما ذكره الشارح ١٢ منه

ذلك انّ لفظ الهين حامل لمعنى الجنسيّة اعني الالهية ومعنى العدد اعني الاثنينيّة وكذا[٥١] لفظ اله حامل لمعنى الجنسية والوحدة (اي التعدد ١٢) والغرض المسوق له الكلام في الاوّل النهي عن اتخاذ الاثنين من الاله لا عن اتخاذ جنس الاله وفي الثاني اثبات الواحد من الاله لا اثبات جنسه فوصف الهين باثنين واله بواحد ايضا لهذا الغرض وتفسيرا وهذا الذي قصده صاحب الكشاف حيث قال الاسم الحامل لمعنى الافراد والتثنية دال على شيئين الجنسيّة والعدد المخصوص فاذا اريدت الدلالة على انّ المعنى به منهما والذي يساق له الحديث هو العدد (خبر ان ١٢) شفّع بما يؤكّده هذا كلامه وقوله يؤكّده اي يقرّره[٥٢] ويحققه ولم يقصد انه تاكيد صناعي لانه انما يكون بتكرير لفظ المتبوع او بالفاظ مخصوصة فما وقع في شرح المفتاح من انّ مذهب صاحب الكشاف انّ الهين اثنين ونفخة واحدة من التاكيد الصناعي ليس بشيء اذ لا دلالة لكلامه عليه بل اورد في المفصّل قوله نفخة واحدة مثالا للوصف المؤكد نحو امس الدابر فالحق انّ كلا من اثنين واحد[٥٣] وصف صناعي

للبيان والتفسير كما في قوله تعالى وما من دابةٍ في الارضِ ولا طائرٍ يطير بجناحيه حيث جعل في الارض صفة لدابةٍ ويطير بجناحيه صفة لطائرٍ ليدل على ان القصد الى الجنس دون العدد كما سبق في باب الوصف فالايتان تشتركان في ان الوصف فيهما للبيان وتفترقان من حيث انه في الهين اثنين واله واحد بيان ان القصد الى العدد دون الجنس وفي دابة في الارض وطائر يطير بجناحيه بيانِ ان القصد الى الجنس دون العدد وتقرير هذا البحث على ما ذكرت مما لا مزيد عليه للمنصف وبه تبين ان لا خلاف بين صاحب الكشاف وصاحب المفتاح والمصنف على ما توهمه القوم واستدل العلامة في شرح المفتاح على انه عطف بيانٍ لا وصف بان معنى قولهم الصفة تابع يدل على معنى في متبوعه انه تابع ذكر ليدل على معنى في متبوعه على ما نقل عن ابن الحاجب لم يذكر اثنين واحد للدلالة على الاثنينية والوحدة اللتين في متبوعهما ليكونا وصفين بل ذكرا للدلالة على ان القصد في متبوعهما الى احد جزئيه اعني التثنية والوحدة دون الجزء الاخر اعني الجنسية فكل منهما تابع غير صفةٍ يوضح متبوعه فيكون عطف

اقول قوله على ما توهمه القوم آه من ان كلام المفتاح يشير الى انه عطف بيان وكلام الايضاح الى انه صفة وكلام الكشاف الى انه تاكيد ١٢ عبد قوله على ما نقل آه فان ما نقل وان كان في بيان ان التعريفات النحوية حدود وان ما اعتبروا فيها ذاتيات الا انه يستلزم ما ذكره العلامة فاندفع ما ذكره الشارح في الحاشية المنوطة على قوله على ما نقل عن ابن الحاجب فيه ايماء الى ان في النقل خللا وانا اذكر عبارة ابن الحاجب في شرحه للوافية آه كما يظهر بالتامل في العبارة المنقولة لمن له ادنى مسكة ١٢ عبد قوله اقول ان اريد آه نختار الشق الثاني ونقول مراد العلامة من قوله ذكر ليدل على معنى في متبوعه ان يكون المقصود من ذكره الدلالة على حصول المعنى في المتبوع ليتوسل بذلك الى التعيين او التوضيح او المدح او الذم او غير ذلك وذكر اثنين وواحد ليس للدلالة على ان حصول الاثنينية والوحدة في موصوفيهما بل تعيين المقصود من جزئيهما ١٢ عبد اقول والمناقشة فيه مجال اذ لقائل ان يقول المقصود من ذكره الدلالة على الاثنينية والوحدة ليتوسل به الى تعيين المقصود من جزئيهما ١٢ معز الدين

حاشية عبيد

قوله اقول لله در الشارح العلامة حيث اتى بتحقيق انيق وتدقيق عجيب لم ير في الكتب المتداولة المطاولة مثله ودفع بهذا التحقيق ما يتوهم من النزاع قديما وحديثا بين السكاكي صاحب المفتاح والزمخشري صاحب الكشاف والمصنف صاحب التلخيص ١٢ قال المحشي على قوله ولم يذكر اثنين اعرابه حكائي آه هذا دفع توهم وهو ان لفظ اثنين وقع مفعول ما لم يسم فاعله لقوله ولم يذكر آه فينبغي ان يقول اثنان بالرفع وحاصل الدفع ان اعرابه حكاية عما وقع في الكلام المجيد ١٢ قوله وذلك لان الوحدة في اله والاثنينية في الهين ظاهر غاية الظهور فلا يحتاج الى ايراد الوصفين ١٢

قوله حاصل الرد انه ان اراد العلامة حصر فائدة الصفة على الدلالة على المعنى في متبوعه فلا يصدق تعريف الصفة على شيء من افرادها لانه يقصد فيها مع الدلالة على المعنى في المتبوع التخصيص او التوضيح او غير ذلك على ما مر في بحث الصفة وان اراد انه لابد في الصفة من الدلالة على المعنى في المتبوع وان كان هذه الدلالة وسيلة الى معنى آخر فذلك مسلم لكنه جار في مثل اله واحد والهين اثنين كما لا يخفى فلا معنى لانكار العلامة عن كونهما صفتين والاصرار على كونهما عطف البيان ١٢ عبيد

بيان لا صفة واقول ان اُريد انه لم يذكر الا ليدل على معنى فى متبوعه
فلا يصدق التعريف على شئ من الصفة لانها البتة تكون لتخصيص او
على ما مرفى بحث الصفة بالتفصيل ١٢ — اى معنى فى متبوعه ١٢
تاكيد او مدح او نحو ذلك وان اُريد انه ذكر ليدل على هذا المعنى ويكون
الغرض من دلالته عليه شيئا اخر كالتخصيص والتاكيد وغيرهما،
فيجوز ان يكون ذكر اثنين او واحد للدلالة على الاثنينية والوحدة
ويكون الغرض من هذا بيان المقصود وتفسيره كما ان الدابر
ذكر ليدل على معنى الدبور والغرض منه التاكيد بل الامر
اياد الى جواب سوال وهو ان المعنى الذى يدل عليه الصفة لا يكون
كذلك عند التحقيق الا ترى ان السكاكى جعل من الوصف ما
فلو كان الايضاح من لوازم م معز ١٢ كذلك ليس وههنا من الوصوف مفهوما
هو كاشف وموضح ولم يخرج بهذا عن الوصفية ثم قال واما
معز ١٢ من الوصف جعله لما البيان م عطف اى بالكشف والايضاح ١٢ العلامة ١٢
انه ليس ببدل فظاهر لانه لا يقوم مقام المبدل منه وفيه
مع انه مشروط فى البدل على زعمه ١٢
ايضا نظر لانا لا نسلم ان البدل يجب صحة قيامه مقام المبدل منه
يعنى ان قانون الابدال على ما ذكره مسلم لكنه اكثرى ١٢ ع
الا يرى الى ما ذكره صاحب الكشاف فى قوله تعالى وجعلوا لله
١٢ قاسم الكل بدل قبيل من هو
شركاء الجن ان لله وشركاء مفعول جعلوا والجن بدل من
بدون ملاحظة معنى الشركاء ١٢ ع
شركاء ومعلوم انه لا معنى لقولنا وجعلوا لله الجن بل لا يبعد
ان يقال الاولى انه بدل لانه المقصود بالنسبة إذ النهى

الى ان المقدمة المشهورة القائلة بان المبدل منه فى حكم السقوط ليست بكلية على ما يتبادر منها ١٢ چلپى

قوله لانهم ان آه فى الرضى لما لم يكن البدل معنى فى المتبوع حتى يحتاج الى المتبوع كما احتاج الوصف ولم يفهم معناه من المتبوع كما فهم ذلك فى التاكيد جاز اعتباره مستقلا لفظا اى صالحا لان يقوم مقام المتبوع انتهى ولا يخفى ان صحة اقامته بهذا المعنى لا يقتضى ان يتم معنى الكلام بدونه حتى يرد ما اورده الشارح ع ١٢

قوله ان لله وشركاء آه ويجوز ان يكون مفعولا شركاء والجن ولله متعلقا بشركاء ١٢ عبد

قوله بل لا يبعد آه هذا بناء على انه لا يجب صحة قيام البدل مقام المبدل منه ولهذا لاحظ المبدل منه حيث قال اتخاذ الاثنين من

الاله فلو اعتبر صحة قيامه مقامه لزم اهداره بالكلية ولا يمكن اعتباره مع البدل اصلا ١٢ چلپى ره قوله لان الاقامة بهذا المعنى يحصل بان يقوم المبدل مقام المتبوع ويجعل المتبوع قيد اله ١٢ معز الدين

فانه قال واما الحالة التي تقتضي البدل عنه فهي اذا كان المراد نسبة تكرير الحكم وذكر المسند اليه بعد توطئة ذكره والضمير في قوله عنه راجع الى المسند اليه فمدل على ان المبدل عنه مسند اليه وقوله وذكر المسند اليه بعد توطئة ذكره يدل على ان البدل مسند اليه والمبدل عنه توطئة له فيكون المبدل منه مسند اليه بحسب الظاهر والبدل مسند اليه بحسب الحقيقة ١٢ سيد ٥٢ قوله وان كان مفهوماهما آه اى فيطلقان عليه وان كان مفهوماهما متغايرين كما هو صريح في الرضي فلا اشكال في كلمة الوصل ١٢ ع ن ٥٣ قد يتوهم عكس ذلك قسما خامسا من البدل مسمى ببدل الكل عن البعض ويتمثل له بقوله نصر الله اعظاما د فنوها بسجستا طلحة الطلحات وبنحو قولك نظرت الى القمر فلكه اذا جعل القمر جزء من الفلك وانت تعلم ان ذلك اثبات باب بما يحتمل غير ٥ ١٢ سيد بان يكون الاول بدل الكل اما بان يكون اعظاما كناية عن طلحة او بحذف المضاف من طلحة الطلحات اى اعظم والثاني ان قصد الملابسة بين القمر وفلكه فهو بدل اشتمال والا فهو بدل غلط ١٢ ع

حاشية عبيد

له اقول في توجيه التقرير في بدل الكل ان المراد من الاول والثاني واحد غاية الامر انه اختلف التعبير فاولا عبر عنه بزيد مثلا وثانيا باخوك فقد تقرر زيد من حيث معناه لتكرر معنى هذا خلاصة ما في بعض الحواشي ١٢ ٥٢ يعني ان الانسب في جميع التقاسيم الاندراج تقليلا للانتشار ولا ينبغي وضع قسم على حدة بمثال او مثالين فافهم ١٢ ٥٣ قال الفاضل الچلپي الاحسن تسمية هذا النوع ببدل المطابق كما سماه ابن مالك في الفيته لا بدل الكل لوقوعه في اسم الله تعالى نحو قوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله فمن قرأ لفظ الله بالجر وذلك لان المتبادر من الكل المتبعض والمتجزي وذلك ممتنع في ذاته تعالى وان حمل الكل على معنى آخر لا يليق بحسن الادب انتهى مع زيادة اقول التسمية باعتبار اكثر الافراد شائع عندهم كما سموا القضية حملية ومتصلة ومنفصلة سواء كانت موجبة او سالبة مع ان في السوالب سلب الحمل والاتصال والانفصال فليكن هذه التسمية من هذا القبيل لا سيما اذا كان وقوع بدل الكل في اسمه تعالى في غاية الندرة

انما هو عن اتخاذ الاثنين من الاله على ما مر تقريره واما البدل منه اى من المسند اليه وفي هذا اشعار بان المسند اليه انما هو المبدل منه وهذا بالنظر الى الظاهر حيث يجعلون الفاعل في جاءني اخوك زيد هو اخوك والا فالمسند اليه في التحقيق هو البدل وفي لفظ المفتاح ايماء الى ذلك[1] فلزيادة التقرير نحو جاءني اخوك[2] زيد[3] في بدل الكل وهو الذي يكون ذاته عين ذات المبدل منه وان كان مفهوماهما متغايرين وجاء في القوم اكثرهم في بدل البعض وهو الذي يكون ذاته بعضا من ذات المبدل منه وان لم يكن مفهومه بعضا من مفهومه فنحو الهين اثنين اذا جعلناه بدلا لا يكون بدل الكل دون البعض لان ما صدق عليه اثنين هو عين ما صدق عليه الهين وسلب زيد ثوبه في بدل الاشتمال وهو الذي لا يكون عين المبدل منه ولا بعضه ويكون المبدل منه مشتملا عليه لاشتمال الظرف على المظروف بل من

---

[1] قوله ايماء الى ذلك اى الى ان المبدل منه مسند اليه بحسب الظاهر والبدل مسند اليه في الحقيقة

فليتأمل ١٢ ٥ اعلم ان العامة يتوهمون انه لا يدفي بدل الاشتمال من اشتمال المبدل على البدل او اشتمال البدل على المبدل منه على ما يتوهم من امثلة البدل المذكور لكن الشارح دفع هذا التوهم بقوله وهو الذي آه على ما سيأتي تفصيله ١٢ ٥ اقول قد غلط بعض الناظرين في فهم مراد الشارح من قوله لا كاشتمال الظرف آه حيث زعموا ان الاشتمال لا يكفي في بدل الاشتمال وليس مراده ذلك بل مراده انه لا يشترط في بدل الاشتمال خصوص الاشتمال الظرفي بل المعتبر فيه اعم من الاشتمال الظرفي وغيره بل قد يكون فيه اشتمال الظرف على المظروف الا ترى الى قوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه فان قتال فيه بدل اشتمال والشهر ظرفه وقد يكون بالعكس نحو سرق زيد ثوبه فان الثوب الذي هو بدل الاشتمال مشتمل وظرف لزيد وقد يكون لا هذا ولا ذاك نحو اعجبني زيد علمه وبالجملة بدل الاشتمال ما يقتضيه المبدل منه ولا (آيده)

لا يفيد الا عن حكم من احكامه بخلاف ضربت زيدا عبده فانه بدل غلط لان ضرب زيد مفيد لا يحتاج الى شئ وكذلك قولك قتل الامير سياسه وبنى الوزير وكلاوه ليس من بدل الاشتمال اذ شرطه ان لا يستفاد هو من المبدل منه معينا بل تبقى النفس مع ذكر الاول متوقفا على البيان للاجمال الذى فيه ولا اجمال فى الاول اذ يفهم عرفا من قولك قتل الامير القاتل سياسه وهكذا احال نظائرها فلا يجوز فيها الابدال هنا ١٢ سيد سند ٥١ قوله ومتقاضيا له اى من حيث نسبة الفعل اليه كما فصله السيد ناقلا عن المبرد لا من حيث ذاته فان ذات زيد لا يتقاضى الثوب ١٢ عبد ٥٢ قوله عن بدل آه الاضافة فى بدل الغلط لا فى التلبس فان الغلط هو المبدل منه وقد يقال انما سمى بدل الغلط لان سببه الغلط اولانه لتدارك الغلط وقد يناقش فى عدم وقوع بدل الغلط فى فصيح الكلام فانه لتدارك الغلط وانه لا ينافى الفصاحة ١٢ ج ٥١ الصواب ان الاضافة بمعنى اللام اذا كان الغلط هو المبدل منه فتامل ١٢ معز ٥٣ قوله لانه لا يقع فى فصيح الكلام منهم من فصل وقال الغلط على ثلثة اقسام غلط صريح محقق كما اذا اردت ان تقول حمار فسبقك لسانك الى رجل ثم تداركته فقلت حمار وغلط نسيان وهو ان تنسى المقصود فتعمد على ذكر ما هو غلط ثم تداركته بذكر المقصود فهذان لا يقعان فى فصيح الكلام ولا فيما يصح عن رويه وفطانة وان وقع فى كلام محققه الاضراب عن الاول المغلوط فيه بكلمة بل وغلط بداء وهو ان تذكر المبدل منه عن قصد ثم توهم انك غالط وهذا معتمد الشعراء كثيرا مبالغة وتفننا وشرطه ان يرتقى من الادنى الى الاعلى كقولك هذا بحر بل بر له ١٢ سيد ٥٤ قوله قد اخذ آه يمكن ان يقال ان فى البدل تقرير المتبوع وهو المبدل منه و تقرير الحكم ايضا لكونه فى حكم تكرير العامل واما فى التاكيد فقد يقرر المتبوع وهو الموكد لا غير فى البدل زيادة تقرير ليس فى التاكيد ١٢ ج ٥٥ قوله وهو من اضافة آه معنى زيادة التقرير على هذا افادة التقرير فانه اذا افاد التقرير زاده كما يقال زاد زيد هذا الامر اذا لم يكن من قبل ولا يبعد ان يقال التقرير حاصل بذكر المبدل منه فى الجملة والبدل يزيد ٥ ١٢ ابو القاسم ٥٦ قوله لما فيه آه اراد تثنية ذكر المنسوب اليه حيث ذكرا ولا مجملا وثانيا مفصلا وتكرير النسبة بتكرير العامل حكما واما قوله والاشعار فمرفوع عطفا على التوكيد اى فائدة التوكيد من وجهين والاشعار وقد يروى مجرورا على معنى ان التاكيد فى هذا البدل من وجوه ثلثة ١٢ سيد رح

حيث كونه دالا عليه اجمالا ٥١ ومتقاضيا له بوجهٍ ما بحيث تبقى
(اى بدل ١٢) (مبدل منه ١٢) (اى بدل ١٢)
النفسُ عند ذكر المبدل منه متشوّقة الى ذكره منتظرة له
(اى البدل ١٢) (اى آشكارا ١٢)
فيجئ هنا مبيّنا وملخصا لما اجمل اولا وسكت عن بدل الغلط ٥٢
(اى فى البدل ١٢)
لانه ٥٣ لا يقع فى فصيح الكلام فان قلت لم قال هنا لزيادة التقرير
(المصر ١٢)
وفى التاكيد للتقرير قلت قد اخذ ٥٤ هذا من لفظ المفتاح على
(باسناد اضافة) (الصفة الى الموصوف ١٢ معز)
عادة افتنانه فى الكلام وهو من ٥٥ اضافة المصدر الى المعمول
او اضافة البيان اى الزيادة التى هى التقرير والنكتة فيه
الايماء الى ان البدل هو المقصود بالنسبة والتقرير زيادة
يقصد بالتبعيّة بخلاف التاكيد فان المقصود منه نفس
التقرير وبيان التقرير فى بدل الكل ظاهر لما فيه من التكرير
قال صاحب الكشاف فى قوله تعالى صراط الذين انعمت
عليهم فائدة البدل التوكيد لما فيه من ٥٦ التثنية والتكرير
والاشعار بان الطريق المستقيم بيانه وتفسيره صراط

(بقيه) ٥٤ ويفيدك زيادة توضيح لهذا المعنى ما نقل عن المبرد انه قال انما سمى بدل الاشتمال لان الفعل المسند الى المبدل منه يشتمل على البدل ليتم ويفيد فان الاعجاب اذا اسند الى زيد لا يكتفى به من جهة المعنى فانه لا يعجبك لحمه ودمه بل لمعنى فيه وكذلك السلب فى سلب زيد ثوبه فانه لم يسلب ذاته بل شئ منه وكذلك السؤال عن الشهر فى قوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه

حاشيه عبيد

(بقيه) ولا يمنع المخاطب بالمبدل منه بل ينتظر البدل ١٢ ٥١ قوله اجمالا آه احترازا مما اشتمل عليه تفصيلا نحو قتل الامير سياسه وبنى الوزير عماله فانه من المعلوم عرفا من قولك قتل الامير ان القاتل سياسه وكذا من قولك بنى الوزير ان الباقى عماله فهذان التركيبان من جملة بدل الغلط لا بدل الاشتمال كذا قال الدسوقى ١٢ ع

٥١ قوله اذا اعجبك علمه لم يرد بذلك ان زيدا في المثال المذكور قد اطلق على علمه مجازا كما يوهمه صدر كلامه بل اراد ان الاعجاب قد ينسب الى زيد في الظاهر و يفهم منه ان المقصود نسبته الى بعض صفاته كانه اعجبني شئ من زيد ثم بين ذلك بعلمه فجاء التفزير بسبب التكرير اجمالا و تفصيلا ١٢ سيد ٥٢ قوله كما يشعر به كلام بعض النحاة اى ابن الحاجب حيث اكتفى في بدل الاشتمال بمجرد ملابسة بغير الكلية و الجزئية فان هذا الاكتفاء يقتضي اندراج تلك الامثلة في بدل الاشتمال ١٢ سيد ٥٣ قوله لما فيه من التفصيل بعد الاجمال والتفسير بعد الابهام الاول نظرا الى المقصود في نفسه فانه كان مجملا ثم فصل والثاني نظرا

المسلمين وفي بدل البعض والاشتمال باعتبار ان المتبوع مشتمل على التابع اجمالا فكأنه مذكور اولا اما في البعض فظاهر واما في الاشتمال فلان المتبوع فيه يجب ان يكون بحيث يطلق ويراد به التابع نحو اعجبني زيد اذا اعجبك علمه بخلاف ضربت زيدا اذا ضربت غلامه فنحو جاءني زيد غلامه او اخوه او حماره بدل غلط لا بدل اشتمال على ما يشعر به كلام بعض النحاة ثم بدل البعض والاشتمال لا يخلو عن ايضاح البتة لما فيه من التفصيل بعد الاجمال و التفسير بعد الابهام وقد يكون في بدل الكل ايضاح وتفسير كما مر فكان الاحسن ان يقال لزيادة التقرير والايضاح كما في المفتاح واما العطف اى جعل الشئ معطوفا على المسند اليه فلتفصيل المسند اليه مع اختصار نحو جاءني زيد وعمرو فان فيه تفصيلا للفاعل من غير دلالة على تفصيل الفعل اذ الواو انما هو للجمع المطلق اى لثبوت الحكم للتابع والمتبوع من غير تعرض لتقدم او تأخر او معية

الى المخاطب فانه ابهم عليه المقصود اولا ثم ازيل ابهامه ١٢ سيد ٥٤ قوله من غير دلالة اه انما تعرض لعدم الدلالة على تفصيل الفعل مع ان تفصيل الفاعل لا ينافي تفصيل الفعل لان كلمة او في بيان دواعي العطف انما هو باعتبار اختلاف حروف العطف في افادتها فيكون كل منها مختصا بما يفيد تحقيقا لمعنى كلمة او ١٢ عبد ٥٥ قوله للجمع المطلق اه مرادهم بالجمع ان لا يكون لاحد الشيئين كما كانت او واما و بالمطلق ان لا يدل على حصوله لهما في زمان واحد او في زمانين واشار الشارح الى ذلك بقوله اى لثبوت الحكم ١٢ عبد ٥٦ قوله من غير تعرض لتقدم او تاخر او معية فلا يكون فيه تفصيل للمسند و اشارة الى تعدده وامتيازه بعضه عن بعض اما ان المجئ القائم باحدهما غير المجئ القائم بالآخر فانما يستفاد من دلالة العقل دون التركيب لان مؤداه نسبة مطلق المجئ اليهما ثم العقل يشهد بان ذلك المطلق يثبت لاحدهما في ضمن فرد وللآخر في ضمن فرد آخر ١٢ سيد رح

واحترز بقوله مع اختصارٍ عن نحو جاءني زيدٌ وجاءني عمرٌو
١٢ عليه والمعطوف المعطوف اى
فانّ فيه تفصيلًا للفاعل مع انه ليس من عطفِ المُسند اليه بل
من عَطف الجملة اولتفصيل المُسندِ بانه قد حصل من أحدِ
المذكورين اولا وعن الآخر بعدهٗ متراخيا اوغير متراخٍ كذلك اى مع
ع ١٢ بمهلة بعده قال فكأنه بل المهلة المدة تعيين بها ليرد
اختصارٍ واحترز بهٖ عن نحو جاءني زيد وعمرٌو بعدهٗ بيومٍ اوسنةٍ وما
اشبه ذلك نحو جاءني زيد فعمرٌو اوثم عمرٌو اوجاء القوم حتى خالدٌ
اى الحروف الثلاثة ١٢ ع
فهذهِ الثلثة تشترك فى تفصيل المُسند وتختلف من جهةِ ان الفاءَ
اى المعطوف ١٢ اى المعطوف عليه ١٢
تدُلّ على انّ ملابَسةِ الفعل للتابع بعدَ ملابسته للمتبوع بلا
مُهلةٍ وثم كذلك مع مُهلةٍ وحتى مثل ثم الّا انّ فيهٖ دلالة على انّ
ما قبلها ممّا ينقضى شيئًا فشيئًا الى ان يبلغ ما بعدها والتحقيق
فى تعلق الحكم بها ١٢
انّ المعتبر فى حتى ترتيب اجزاءِ ما قبلها ذهنا من الاضعف الى
معز ١٢ بالعكس او ثم بالاقوى بالاضعف اولا الفعل ان يتعلق يقتضى بان الزهن
الاقوى اوبالعكسِ ولا يعتبر الترتيب الخارجىّ لجواز ان يكون
مُلابسة الفعل لما بعدها قبل مُلابسته للاجزاءِ الاخر نحو ماتَ
لان الموت لحق آدم عليه السلام قبلهم الناس ١٢ ع ما قبلها ١٢
كُلّ ابٍ لى حتى ادم عليه السّلام اوفى اثنائها نحو ماتَ النّاسُ
حتى الانبياءِ اوفى زمانٍ واحدٍ نحو جاءني القومُ حتى خالد

فيكون متبوعها ذا اجزاء يكون الحكم متعلقا بها تدريجا بخلاف ثم فيجوز جاءني زيد ثم عمرو ولا يجوز حتى عمرو والثانى ان يبلغ ما بعدها فيكون مدخولها داخلا فى الحكم السابق وبهذا امتاز عن حتى الجارة فان فيها اختلافا فجزم الزمخشري بالدخول مطلقا سواء كان جزء لما قبلها اوملاقيا لاخر جزء منه وذهب ابن مالك الى عدم الدخول مطلقا وقال الشيخ عبد القاهر بالدخول اذا كان ما بعدها جزء ويعدمه اذا كان ملاقيا لاخر جزء منه وما ذكره من الدلالة على الامرين فى حتى العاطفة للمفرد واما فى حتى العاطفة للجملة وليسمى الابتدائية فانها تدل على تعظيم ما بعدها او تحقيره ١٢ عبد رم

٥٤ قوله والتحقيق آه اى تحقيق الانقضاء التدريجى فى حتى انه يعتبر بحسب العقل دون الخارج وكذا المهلة ١٢ عبد الحكيم سيالكوتى رم

حاشيه عبيد

٥١ قوله من نحو جاءني آه فان قلت هل فيه تفصيل للمسند حيث عبر عن فعل كل واحد منهما بلفظ على حدة قلت لا فان لفظ جاء فى الجملتين يدل على مطلق المجئ وانما يفهم تعدد ما بشهادة العقل ١٢ سيد ٥٢ متعلق بما يفهم من السابق اى فينقضى شيئا فشيئا الى ان آه ١٢ معز الدين سلمه ربه ٥٣ قوله الى ان يبلغ آه كلمة الى ليست متعلقة بينقضى حتى يصير المعنى من الاشياءِ التى تنقضى شيئا فشيئا الى ان يبلغ ما بعد حتى فيكون سمجا بل متعلقة بالانتهاءِ اما حال عما قبلها او خبر بعد خبر كان اى منتهيا ما قبلها او منتهٍ الى ان يبلغ ما بعدها ففى حتى دلالة على امرين احدهما ان ما قبلها مما ينقضى شيئا فشيئا

ذا اجزاء فليس بشرط كما هو المشهور قال فى المغنى وغيره المعتبر فى العطف بحتى ان يكون المعطوف بها بعضا من جمع قبلها نحو قدم الحاج حتى المشاة اوجزء من الكل نحو اكلت السمكة حتى رأسها او كالجزءِ من ما قبلها نحو اعجبتنى الجارية حتى حديثها

اذا عرفت هذا فاعلم ان تخصيص الشارح الاجزاء بالذكر وقع على سبيل التمثيل لا لحصر كل ذلك يظهر لمن راجع كتب النحو

فاعلم ذلك ١٢ عبيد قندهارى

لہ قولہ علی کلام آہ فیہ دلالۃ علی ان یکون النفی منسحبا علی التقیید ولا یکون التقیید متعلقا بالنفی وھذا ھو الاصل وقد یراد نفی المقید فقط او القید والمقید معا بواسطۃ القرینۃ ۱۲ عبید لہ۲ قولہ وکذا الاثبات اذا دخل علی کلام فیہ تقیید بوجہ ما یتوجہ الی ذلک القید والمراد من الدخول المذکور التأخر

اذا جاؤک معًا ویکون خالد اضعفھم او اقواھم فمعنی تفصیل
حتی یتصور فیہ الترتیب الذہنی ۱۲ ع
المُسند فی حتی انہ یعتبر فی الذھن تعلقہ بالمتبوع اوّلًا وبالتابع
کما تقول جاء فی القوم حتی رئیسہم ۱۲ ع
ثانیا باعتبار انہ اقوی اجزاء المتبوع او اضعفھا فان قلتَ
کما تقول جاء فی القوم حتی عبیدہم ۱۲ ع
العطف علی المُسند الیہ بالفاءِ وثمّ وحتی یشتمل علی تفصیل
المُسند الیہ ایضا فکانَ الاحسنُ ان یقول او لتفصیلھما معًا
لہ۱
قلتُ ذکر الشیخ فی دلائل الاعجاز انّ النفی اذا دخل علی کلامٍ فیہ
لہ۲ خلاصۃ ۱۲
تقییدٌ بوجہٍ مّا یتوجّہ الی ذلک التقییدِ وکذا الاثبات وجملۃ
الامر انہ ما من کلامٍ فیہ امر زائد علی مجرّد اثبات الشئ للشئ
او نفیہ عنہ الا وھو الغرض الخاصّ والمقصود من الکلام وھذا
لہ۳
ما لا سبیل الی الشک فیہ انتھی کلامہ ففی نحو جاءنی زید فعمرو
لہ۴
یکونُ الغرض اثبات مجئ عمرو بعد مجئ زیدٍ بلا مُھلۃٍ حتی کأنہ
ای تفصیل المسند الیہ لہ معلوم فلیس بمقصود ۱۲ ع
معلوم انّ المجائی زید وعمرو والشک انما وقع فی الترتیب و
التعقیب فیکونُ العطف لافادۃ تفصیل المُسند لا غیر حتی لو قلتَ ما
جاءنی زید فعمرو فکان نفیا لمجیئہ عقیب مجئ زیدٍ یحتمل انھما جاءاک
معًا او جاءک عمرو قبل زیدٍ او بعدہ بمدۃٍ متراخیۃٍ فان قلتَ قد

فی الاعتبار و الملاحظۃ لا انہ وجد القید اولا ودخل الاثبات ثانیا بحسب الحقیقۃ ۱۲ چلپی ح

لہ۳ قولہ الا وھو الغرض الخاص آہ قد سبق ان توجہ النفی الی القید انما ھو اذا اعتبر القید اولا ثم النفی بل علی ھذا التقدیر ایضا لیس بکلی بل اکثری ومثلہ الاثبات فکأنہ بنی الامر علی الاکثر ۱۲ ابو القاسم

حاشیہ عبید

لہ بقی ھھنا بحث وھو انہ قد یکون المقصود تفصیل المسند الیہ والمسند کلیھما بان یکون المخاطب شاکا فیھما فلم لم یقل المصنف او لتفصیلھما والجواب سلمنا ذلک لکن ترک ذلک مقایسۃ لانہ اذا علم ما یکون لتفصیل المسند الیہ وما یکون لتفصیل المسند علم ما یکون لتفصیلھما و ھو مجموع القسمین الاولین کذا فی التجرید ۱۲

لہ۲ حاصلہ انہ فرق بین المقصود من الکلام و بین الحاصل منہ بلا قصد ۱۲ عبید اللہ القندھاری

يجئ العطف على المسند اليه بالفاء من[٥١] غير تفصيل للمسند نحو جاءني الاكل فالشارب فالنائم اذا كان الموصوف واحدا - قلت هذا في التحقيق ليس[٥٢] من عطف المسند اليه بالفاء لانه في المعنى الذي يأكل فيشرب فينام ولو سلم[٥٣] فلا دلالة فيما ذكر على انه يلزم ان يكون لتفصيل المسند اورد السامع عن الخطأ في الحكم الى الصواب وسيجئ تحقيقه في بحث القصر نحو جاءني زيد لا عمرو لمن اعتقد[٥٤] ان عمرا جاءك دون زيد وانما جاءك جميعا وما جاءني زيد لكن عمرو لمن اعتقد[٥٥] ان زيدا جاءك دون عمرو كذا في المفتاح والايضاح ولم يذكر المصنف ههنا لكونه[٥٦] مثل لا في الرد الى الصواب الا ان لا لنفي الحكم عن التابع بعد ايجابه للمتبوع ولكن لا يجابه للتابع بعد نفيه عن المتبوع والمذكور في كلام النحاة ان لكنّ[٥٧] في نحو ما جاءني زيد لكن عمرو لدفع وهم المخاطب ان عمرا ايضا لم يجئ كزيد بناء على[٥٨] ملابسة بينهما وملايمة لانه للاستدراك وهو دفع توهم يتولد من الكلام المتقدم دفعا شبيها بالاستثناء[٥٩] وهذا

تسليم وجوب احد الامرين بالتزام ان العطف ههنا لتفصيل المسند اليه بناء على تنزيل التغاير بالوصف منزلة التغاير بالذات ١٢ چلپي

٥٤ قوله لمن اعتقد آه المراد بالاعتقاد ما يتناول الظن الضعيف بل الوهم ايضا على ما قاله السيد ١٢ ع

٥٥ قوله او انما جاءك آه فيكون قصر افراد كما ان الاول قصر قلب وسكت عن قصر التعيين لان المخاطب فيه شاك فلا حكم حتى يرد عن الخطأ فيه الى الصواب كما سيظهر ان شاء الله تعالى ثم انه جوز استعمال لا في قصر القلب والافراد وفي دلائل الاعجاز انها تستعمل للقلب فقط ١٢ چلپي

٥٦ قوله لمن اعتقد آه يعني ان لا يجئ لقصر القلب والافراد ولكن لقصر القلب فقط واما قصر التعيين فلا يجئ له شئ من حروف العطف ١٢ عبد

٥٧ قوله لكونه مثل لا آه وليس للكن معنى زائد على الرد الى الصواب فكل من لا ولكن مثال للرد من غير تفاوت ولذا اكتفى ههنا بمثال واحد بخلاف الفاء وثم وحتى فانها وان كانت مشتركة في تفصيل لكن يعتبر في كل منها خصوصية ليست في الاخر فلذا ذكر ههنا كلها ١٢ عبد فيه ان في لا ولكن ايضا خصوصية ليست في الآخر لان لا لقصر القلب والافراد بخلاف لكن فانها لقصر القلب فقط الا ان يقال انه غير متفق ١٢ معز الدين

٥٨ قوله فيما جاء في آه خص مثال النفي لان الخلاف فيه واما في الاثبات فهو للاستدراك بالاتفاق ١٢ ع

٥٩ قوله شبيها بالاستثناء آه في كونه اخراجا لما بعد لكن عما قبلها توهما وان لم

يكن استثناء حقيقة لعدم شمول ما قبلها ١٢ ع

حاشيه عبيد

[٥١] والجواب عنه منع دلالة الكلام السابق على ما قال المعترض لان كلمة او التردد بينه لمنع الجمع باعتبار القصد فيجوز الخلو عنها بان يكون العطف لتفصيل الاحوال كما في المسند المذكور والحق ان ايراد النكات باعتبار الشيوع فلا يضر وجود غيرها هذا او جواب المحشي لا يخلو عن تكلف معنوي كما لا يخفى على الذكي ١٢ [٥٢] قوله وفي كلام النحاة آه الغرض من نقل كلام النحاة المعارضة بينه وبين ما قرر سابقا فان حاصل السابق ان كلمة لكن لقصر القلب فقط وحاصل قول النحاة انه لقصر الافراد كذا قال الدسوقي ١٢ [٥٣] اي فهم جعلوه لقصر الافراد لانهم جعلوه للاستدراك وعرفوه بانه لدفع توهم يتوهم من الكلام السابق كما في (آينده)

صريح فى انه انما يقال ما جاءنى زيد لكن عمرو لمن اعتقد ان المجئ منتفٍ عنهما جميعا لا لمن اعتقد ان زيدا جاءك دون عمرو على ما وقع فى المفتاح واما انه يقال لمن اعتقد انهما جاءاك على ان يكون قصر افرادٍ فلم يقل به احدٌ او صرف الحكم عن المحكوم عليه الى اخر نحو جاءنى زيد بل عمرو وما جاءنى زيدٌ بل عمرو فات بل للاضراب عن المتبوع وصرف الحكم الى التابع ومعنى الاضراب ان يجعل المتبوع فى حكم المسكوت عنه يحتمل ان يُلابسه الحكم وان لا يلابسه فنحو جاءنى زيدٌ بل عمرو يحتمل مجئ زيد وعدم مجيئه وفى كلام ابن الحاجب انه يقتضى عدم المجئ قطعا واما اذا انضم اليه لا نحو جاءنى زيد لا بل عمرو فهو يفيد عدم مجئ زيدٍ قطعا واما النفى فالجمهور على انه يفيد ثبوت الحكم للتابع مع السكوت عن ثبوته وانتفائه فى المتبوع فمعنى ما جاءنى زيدٌ بل عمرو ثبوت المجئ لعمرو مع احتمال مجئ زيد وعدم مجيئه وقيل يفيد انتفاء الحكم عن المتبوع قطعا حتى يفيد فى المثال عدم مجئ زيدٍ البتة

(١) قوله فى انه انما يقال آه اى على تقدير استعماله فى القصر انما يقال لمن اعتقد الشركة فى عدم المجئ قبل القاء الكلام المشتمل عليه لا لقصر القلب على ما قاله المصنف والسكاكى ١٢ عبد (٢) قوله فلم يقل به احد اى لم يذهب اليه ذاهب لانه لم يظفر به فى الاستعمال ١٢ چلپى (٣) قوله نحو جاءنى آه فكلمة بل للاضراب سواء كان بعد الاثبات او بعد النفى واختار فى باب القصر انه اذا كان بعد النفى يفيد القصر تبعا للسكاكى بناء على ما ذهب اليه ابن مالك وهو ما ذكره بقوله وقيل يفيد انتفاء الحكم عن المتبوع قطعا ١٢ (٤) قوله ومعنى الاضراب آه فعلى هذا يخرج العطف ببل عن تعريف العطف بانه تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه على ما ذكره ابن الحاجب واما المعطوف بلا ولكن فلا يرد كما توهمه الرضى لان التابع و المتبوع معا مقصودان بالنسبة وان كان احدهما بالاثبات والآخر بالنفى ١٢ چ (٥) قوله وفى كلام ابن الحاجب آه ليس فى كتبه المشهورة ما يدل على ذلك ولا ما يوهمه سوى انه حكم فى نحو قوله جاءنى زيد بل عمرو بان الاخبار عن مجئ زيد وقع غلطا ومعناه ان تلفظك بزيد وقع عن غلط وسبق لسان ولم تكن انت بصدد الاخبار عنه ثم تداركته بقولك بل عمرو واثبت المجئ له و جعلت زيدا فى حكم المسكوت عنه مصروفا حكمه عنه الى تابعه وقد صرح بهذا المعنى شارحوا كلامه ١٢ سيد (٦) قوله فهو يفيد آه وذلك لان معنى لا يرجع الى الايجاب المتقدم الى ما بعده فيفيد نفى المجئ عن زيد ولولاها فكان زيد فى حكم المسكوت عنه واذا جئت بلا بعد النفى كقولك ما جاءنى زيد لا بل عمرو افادت تاكيد النفى السابق ويبقى ما بعد بل على الخلاف المشهور بين الجمهور والمبرد ١٢ سيد (٧) قوله وقيل يفيد آه قال بذلك ابن مالك حيث زعم ان بل بعد النفى كلكن بعد ويفهم من هذا الاطلاق ان عدم مجئ زيد محقق ههنا كما فى قولك ما جاءنى زيد لكن عمرو ١٢ سيد

حاشيه عبيد

(بقيه) نحو ما جاءنى زيد فيتوهم نفى مجئ عمرو ايضا لما بينهما من المشاركة والاستصحاب فيقال لكن عمرو فهذا يدل على ان المتوهم انما هو الاشتراك فى النفى كذا قال الفاضل الدسوقى ١٢ چ (٨) قوله يعنى ان زيدا وعمرا كانا معا فى المجئ فى اغلب الاوقات لرفاقة ومحبة بينهما فاذا قال قائل ما جاءنى زيد توهم المخاطب ان عمرا ايضا لم يجئ من جهة الملابسة والملازمة بينهما فافهم ١٢ ابو الفضل عبيد الله القندهارى الايوبى

(٩) قوله قال بعض اصحاب الحواشى صرح بذلك فى الامالى ١٢ چ

الاول مسکوتا عنه ۱۲ چلپی ۵۲ قوله بان بل فی المثبت مطلقا ای عند الکل فانهم اتفقوا علی انه فی المثبت لصرف الحکم عن المتبوع الی التابع سواء جعل المتبوع فی حکم المسکوت عنه او متحقق النفی کما نقله الشارح عن ابن الحاجب وکذا عند المبرد فانه یصرف النفی عن المتبوع الی التابع سواء کان المتبوع فی حکم المسکوت عنه او متحقق الثبوت فیکون التلفظ باسم المتبوع علی کلا التقدیرین من باب الغلط والمقصود نسبة الحکم الی التابع بخلاف المنفی علی مذهب الجمهور فانه لنفی الحکم عن المتبوع واثباته الی التابع فانه ح یکون للانتقال من حکم الی حکم اهم منه فلا یکون شئ منهما غلطا ۱۲ عبد ۵۳ قوله او للابهام المراد من الابهام ترک التعیین لداع یدعوالیه وهو فی الایة ان لا تضح نسبة الضلال الی المخاطبین لئلا یزید غضبهم ۱۲ سید ره

کما فی لکن وبهذا یشعر کلامهم فی بحث القصر ومذهب المبرد انه بعد النفی یفید نفی الحکم عن التابع والمتبوع کالمسکوت أو الحکم متحقق الثبوت له فمعنی ما جاءنی زید بل عمرو بل ما جاءنی عمرو فعدم مجئ عمرو متحقق ومجئ زید عدم مجیئه علی الاحتمال او مجیئه متحقق فصرف[۵۱] الحکم فی المثبت ظاهر وکذا فی المنفی[۵۲] علی مذهب المبرد واما علی مذهب الجمهور ففیه[۵۱] اشکال فان قلت قد صرح ابن الحاجب بان[۵۲] بل فی المثبت مطلقا وفی المنفی علی مذهب المبرد لا تقع فی کلام فصیح فکان الاولی ترکه کبدل الغلط قلت معارض بما ذکره بعض المحققین من النحاة ان بدل الغلط مع بل فصیح مطرد فی کلامهم لانها موضوعة لتدارک مثل هذا الغلط او الشک من المتکلم او التشکیک ای ایقاع المتکلم السامع فی الشک نحو جاءنی زید او عمرو او للابهام[۵۳] (ای بعد ارادة الحکم مع قطع النظر عن المتکلم والسامع ۱۲ ح) نحو وانا او ایانا کم لعلی هدی او

۵۱ قوله ففیه اشکال وذلک لان الحکم المذکور فی الکلام هو النفی ولم یصرف الی التابع علی مذهبهم ویمکن ان یقال ان المراد من الحکم ماهو اعم من الایقاع والانتزاع لا الوقوع مثلا ففی المنفی علی مذهب الجمهور صرفت حکمک من الاول الی الثانی وجعلت

حاشیه عبید

۵۱ قوله فی المثبت آه ای فی العطف ببل فی الکلام المثبت ظاهر لان المتبوع فیه اما فی حکم المسکوت عنه او محقق النفی علی الخلاف الذی ذکره الشارح قبل فاذا قلت جاءنی زید بل عمرو فقد اثبت المجئ لعمرو قطعا وصیرت زیدا فی حکم المسکوت عنه فصار مجیئه علی الاحتمال هذا عند الجمهور واما عند ابن الحاجب فقد اثبت المجئ لعمرو قطعا ونفیته عن زید تحقیقا وعلی کل تقدیر فقد صرف انه صرف الحکم عن محکوم علیه الی محکوم علیه لان علی مذهب الجمهور قد اثبت اولا الحکم بالمجئ لزید واذا جعلته بعد العطف ببل فی حکم المسکوت عنه فقد صرفت حکم المجئ عنه واثبته لعمرو هذا ۱۲ ۵۲ قوله وکذا فی المنفی آه ای وکذا صرف الحکم فی العطف ببل ظاهر فی الکلام المنفی ان جعلنا الصرف بمعنی نفی عن التابع والمتبوع فی حکم المسکوت عنه او متحقق الحکم له قاله الدسوقی اعلم ان النقل عن کتب العلماء جائز اذا حال علیها صراحة او ضمنا کما اذا قیل کذا فی بعض الحواشی واما سرقة الکتاب بکلیته وانتسابه الی نفسه ومحو اسم المصنف عن الکتاب فحرام قطعا ۱۲ عبید

في ضلالٍ مُبينٍ او للتخيير او للاباحة نحو ليدخل الدار زيدٌ
او عمرٌو والفرق بينهما انّ التخيير يفيد ثبوت الحكمِ لاحدهما فقط
بخلاف الاباحة فانه يجوز فيها الجمع ايضا لكن لا من حيث
انه مدلول اللفظ بل بحسب امرٍ خارج وممّا عدّهُ السكاكي
من حروف العطف اي المفسّرة والجمهور على ان ما بعدها
عطف بيانٍ لما قبلها ووقوعها تفسيرا للضمير المجرور من غيرِ
اعادة الجارّ للضمير المتصل المرفوعِ من غير تاكيدٍ او فصلٍ
يقوى مذهب الجمهور وهذا نزاع لا طائل تحته وامّا الفصل
تعقيب المُسند اليه بضمير الفصل وانما جعله من احوال
المُسند اليه لانه يقترن به اولا ولانه في المعنى عبارة عنه
وفي اللفظ مطابق له وهذا اولى من قول من قال لانه
لتخصيصِ المُسند اليه فيكون من الاعتباراتِ الراجعة الى
المُسند اليه لانا نقول انّ معنى تخصيصِ المُسند اليه بالمسند ههنا
هو تخصيصُ المُسند بالمُسند اليه وجعله بحيث لا يعدوه وغيره كما قال
في المفتاح انه لتخصيص المُسند بالمسند اليه وحاصله قصر

لـ١ قوله او للتخيير او الاباحة هذا اذا وقع بعد الامر ولذا قد ينسبون الاباحة والتخيير الى الامر وقد ينسبون الى كلة او وانما ترك المصنف ذلك لان كلامه في الخبر ١٢ عبد الحكيم ٢ قوله لاحدهما فقط فان قلت قد مثل العلماء للتخيير بآيتي الكفارة والفدية مع امكان الجمع قلت لا يجمع الاطعام والكسوة والتحرير بل يقع واحد منها كفارة والباقي قربة مستقلة خارجة عن ذلك وكذا الكلام في آية الفدية ١٢ حسن چلپي ٣ قوله بل بحسب امر خارج ذلك لان مدلول اللفظ ثبوت الحكم لاحدهما مطلقا فان كان الاصل فيها المنع استفيد التخيير وعدم جواز الجمع والا استفيدت الاباحة وجواز الجمع بينهما ١٢ سيد ٥ قوله لا طائل تحته اذ لا يختلف المعنى في الاعتبارين ١٢ عبد ٤ قوله يقوى مذهب الجمهور ويقويه ايضا ان الاصل تغاير المعطوف والمعطوف عليه لقلة العطف على سبيل التفسير ١٢ سيد ٦ قوله اي تعقيب آه يحتمل ان يكون الفصل بمعنى تعقيب المسند اليه بضمير الفصل مجازا لغويا فان الفصل لغة الفرق وتعقيب المسند اليه بضمير الفصل يوجب فصل الخبر عن النعت فيكون اطلاقه عليه اطلاقا للمسبب على السبب ويحتمل ان يكون التقدير ذكر الفصل فلما حذف المضاف اقيم المضاف اليه مقامه ورفع ويكون كلام الشارح بيانا لحاصل المعنى ١٢ ابو القاسم ٧ قوله يقترن به اولا قد يقال دخول لام الابتداء عليه اي على ضمير الفصل كما في قولك ان زيدا لهو القائم يدل على انه من احوال المسند وقائم مقامه ويدفع بانه بناء على كونه توطئة وتمهيد الخبر لانه قائم مقامه ١٢ ٨ قوله عبارة عنه عند من يجعل له محلا من الاعراب سواء كان مبتدأ او تاكيدا او بدلا وهذا القدر كاف في ترجيح كونه من احوال المسند اليه ١٢ عبد سيالكوتي

حاشيه عبيد

لـ١ قوله وانما آه جواب سؤال وهو ان ضمير الفصل متوسط بين المسند اليه والمسند فنسبته اليهما على السواء فلم جعله من احوال المسند اليه حيث اورده في باب المسند اليه وحاصل الجواب منع كون نسبته اليهما على السواء لان ضمير الفصل يتصل بالمسند اليه اولا قبل ذكر المسند فاتصاله به اولا مرجح لكونه من احواله ١٢ ٢ قوله فالفصل على هذا بمعنى ضمير الفصل لا المعنى المصدري ١٢ ٣ قوله وفي اللفظ آه اي مطابق له في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث وان اختلفا في صدر ك انه يلزم من مطابقته للمسند اليه مطابقته للمسند ايضا لوجوب مطابقة المبتدأ والخبر اذ حمله بانا لا نم ذلك لجواز ان يكون الخبر افعل التفضيل المستعمل بمن وهو لا يجب مطابقته للمبتدأ نحو الزيدان هما افضل القوم فتدبر ١٢ عبيد الله قندهاري

المُسند على المسند اليه وحصره فيه فيكون راجعا الى المُسندِ
(ايما سند تقدير على الجواب السابق لان فيه ترق فتامل ١٢ منه)
على انّ التحقيق انّ فائدته ترجع اليهما جميعا لانّه يجعلُ
احدهما مخصّصًا ومقصورا والآخر مُخصّصًا به ومقصورا
عليه فلتخصِيصِه اى المُسند اليه بالمُسند يعنى لقصر المسند
على المُسند اليه لان معنى قولنا زيدٌ هو القائمُ انّ القيامَ
مقصورٌ على زيدٍ لا يتجاوز الى عمرو ولهذا يقال فى تاكيد عمرو
(اليه المسند على المسند فى قصر نفس لانه ع ١٢)
فان قلت الذى يسبق الى الفهمِ من تخصيصِ المُسندِ اليهِ
بالمسند هو قصرهُ على المسند لانّ معناه جعل المسند اليه
بحيث يخصّ المُسند ولا يعمه وغيره قلت نعم ولكن غالبُ استعماله
فى الاصطلاح على ان يكون المقصورُ هو المذكور بعد الباءِ على
(بالباء فيه داخلة على المقصور ليس الا ١٢ ع)
طريقة قولهم خصّصتُ فلانا بالذكر اذا ذكرته دُونَ غيره و
جعلته من بين الاشخاصِ مختصّا بالذكر فكان المعنى جعل
هذا المسند اليه من بين ما يصح اتصافه بكونه مُسند اليه مختصّا
بان يثبت له المسند وهذا معنى قصر المُسندِ عليه الا ترى الى
(١٢ بالواو النسخ وفى بعض للسابق البيان عطف منه)
قولهم فى اياك نعبد معناهُ نخصّك بالعبادة لا نعبد غيرك

لـ١ قوله فلتخصيصه آه وانما اقتصر على قوله فلتخصيصه بالمسند مع ان فائدته التى لا تنفك عنه تاكيد الحكم بخلاف التخصيص فانه قد يكون اذا لم يكن فى الكلام ما يفيد التخصيص سواه ط وقد لا يكون اذا كان كالخبر المعرف بتعريف الجنس لان افادته تاكيد الحكم من احوال الاسناد ١٢ اطول ط اى اذا وجد فى الكلام ما يفيد التخصيص ١٢ ع لـ٢ قوله قلت نعم آه قال فى شرح المفتاح ادخال الباء فى المقصور عليه هو الاستعمال العامى وادخاله فى المقصور هو الشائع العربى ١٢ ابو لـ٣ قوله وجعلته من بين الاشخاص آه عبارته صريحة فى ان التخصيص بمعناه اى جعل الشئ مختصا لكن الباء ليست صلة له حتى يصير الاول مختصا والثانى مختصا به بل هو بالسببية اولا آلة فيكون من دخول الباء مختصا ليصير سببا او آلة لتخصيص الشئ الاول ١٢ ع لـ٤ قوله مختصا لفظ مختصا ههنا وفى قوله مخصا بان يثبت ليس بصريح فى المقصود وهو دخول الباء على المقصور والاولى تبديله بمنفرد ١٢ چلپى رح لـ٥ قوله بان يثبت له المسند فقط لفظ يثبت على صيغة المعلوم من الثبوت لا على صيغة المجهول من الاثبات لان المستفاد من ضمير الفصل هو القصر فى الثبوت لا الاثبات والفرق ظاهر ١٢ چلپى رح لـ٦ قوله تخصك بالعبادة معناه تميزك وتفردك من بين المعبودين بالعبادة فيكون العبادة مقصورة عليه تعالى ١٢ سيد رح

حاشيه عبيد

لـ١ قوله على ان التحقيق آه قال المحشى معز رح المناسب تقديمه على الجواب السابق لان فيه ترق آه اقول وكانه لم يفهم حاصل الجوابين لان الجواب الاول منع كون ضمير الفصل من احوال المسند اليه بل هو من احوال المسند وحاصل الجواب الثانى تسليم كونه من احوال المسند اليه لكنه من احوال المسند ايضا فترتيب الشارح مطابق لقانون المناظرة والمحشى معز رح فهم من التسليم الترقى فافهم ١٢ لـ٢ قوله فلتخصيصه آه اقول اقتصار المصنف على التخصيص فى نكات ضمير الفصل ليس للحصر بل لانه اهم نكاته واما فمن فوائده الفرق بين كون ما بعده خبرا او نعتا ومن مزاياه تاكيد القصر اذا حصل القصر بغيره نحو قوله تعالى ان الله هو الرزاق فان القصر والتخصيص قد حصل بكون المبتدأ والخبر معرفتين وضمير الفصل اكد ذلك القصر فتدبر ١٢ عبيد الله القندهارى

٥١ قوله من زعم آه اطلاق الزعم بناء على انه لم يجئ في الاستعمال ضمير الفصل لقصر المسند اليه على المسند لا على انه اخطأ في اخذه من عبارة الكشاف وان كان في نفسه حقا كما قاله بعض الناظرين ١٢ عبد ٥٢ قوله ان حصلت آه شرط وجوابه فهم هم والجملة الشرطية صلة الذين وصفة المفلحين عبارة عن مفهومه لكونه وصفا للذات وتحققوا عطف على حصلت من تحققت الشئ تيقنته وما هم جملة استفهامية للسوال عن الحقيقة واقعة موقع المفعول الثاني لتحققوا وتصوروا من تصورت الشئ جعلت له صورة لا بمعنى الادراك والحقيقية صفة لصورتهم والضمير الاول من فهم هم المتقين والثاني للمفلحين وفي عدم ايراد الضمير للموصول اشارة الى ان الموصول مقحم للتنبيه على ان هذا مجرد وهم وتقدير للمبالغة في وصف المتقين ١٢ عبد رح

و من الناس من[٥١] زعم ان الفصل كما يكون لقصر المسند على المسند اليه يكون لقصر المسند اليه على المسند كما يدل عليه كلام صاحب الكشاف في قوله تعالى وأولئك هم المفلحون حيث قال: ان معنى التعريف في المفلحون الدلالة على ان المتقين هم الذين ان حصلت[٥٢] لهم صفة المفلحين وتحققوا ما هم وتصوروا بصور تهم الحقيقية فهم هم لا يعدون[٥٣] تلك الحقيقة انتهى كلامه فزعموا ان معنى لا يعدون تلك الحقيقة انهم مقصورون على صفة الفلاح لا يتجاوزونه الى صفة اخرى وهذا غلط منشاؤه عدم التدرب في هذا الفن وقلة التدبر لكلام القوم اما اولا فلان هذا اشارة الى معنى اخر للخبر المعرف باللام اوردہ الشيخ في دلائل الاعجاز حيث قال اعلم ان للخبر المعرف باللام معنى غير ما ذكر دقيقا مثل قولك هو البطل المحامي لا تريد انه البطل المعهود ولا قصر جنس البطل عليه مبالغة ونحو ذلك[٥٤] بل تريد ان تقول لصاحبك هل سمعت بالبطل المحامي وهل حصلت معنى هذه الصفة وكيف ينبغي ان يكون الرجل

الزعم ١٢ صفة بعد صفة ١٢ بالتحريك دلير ١٢ بصيغة الخطاب ١٢ اى على اى صفة ينبغي آه ١٢ بعدم المعهود ١٢ داشتن ١٢ واو نگاه بچيزى كردن وضع از كسى محاماة

٥٣ قوله لا يعدون اى المتقون حقيقة المفلحين اى متحدون بتلك الحقيقة تاكيد للحكم بهم هم ١٢ عبد ٥٤ قوله ونحو ذلك هو ان يراد بالخبر المعرف ان المحكوم عليه مسلم الاتصاف به معروفه على طريقة قولك والدك العبد اى ظاهر انه يتصف بهذه الصفة وهذا المعنى من فروع التعريف الجنسي كما نه لوحظ اولا وقوعه خبرا ثم عرق فصار تعريفه وحضوره في الذهن بحسب هذا الاعتبار لا بحسب مفهومه في نفسه ١٢ سيد رح

بمنزلة زيد لنفسه العادل ليس بشئ ١٢ عبد رح ٥٢ قوله زيد هو افضل آه ترك مثال المعرف باللام لما فيه من احتمال ان يكون القصر فيه مستفادا من لام الجنس ١٢ عبد ٥٣ قوله هو للتخصيص بمعنى ان الله يقبل التوبة لا غيره و هذا على تقدير ان لا يكون تقديم لفظ الله على المسند الفعلي للتخصيص فانه سيجئ ان تقديم المسند اليه على المسند الفعلي اذا لم يدل حرف النفي قد يأتي للتخصيص وقد يأتي للتقوى ١٢ عبد ٥٤ قوله وقد يكون لمجرد التوكيد اى لتاكيد الحكم من غير افادة لتخصيص المسند بالمسند اليه فيكون الفصل مستعملا فى جزء معناه فان كان الحكم بطريق قصر المسند على المسند اليه افاد تاكيده وان كان بطريق قصر المسند اليه على المسند افاد تاكيد و هذا معنى قوله فى شرح المفتاح ان الاظهر انه فى الخبر المعرف باللام انما يفيد تاكيد التخصيص اذ التخصيص حاصل بدونه سواء كان قصر المسند على المسند اليه مثل زيد هو القائم والله هو الرزاق او بالعكس مثل الكرم هو التقوى اى لا كرم الا التقوى انتهى ١٢ عبد ٥٥ قول المحشى ليس بشئ لانه انما اذا كان الفصل ضميرا راجعا الى المبتدأ وهو خلاف المذهب المنصور من انه حرف لا موضع له من الاعراب و من ثم جعله المنطقيون رابطا فتامل ١٢ معز رح ٥٥ قوله بان يكون آه التخصيص فى الامثلة المذكورة مستفاد من اللام الجنسية و تقديم المسند اليه فى ان الله هو الرزاق على مذهب صاحب الكشاف يفيد القصر ايضا وانما اسند التخصيص فى ان الله هو الرزاق الى اللام دون ضمير الفصل بل جعل مؤكدا له لان اعتبار دخول اللام مقدم وكذا التقديم مقدم فى الاعتبار فيسند اليه الحصر عند اجتماعه مع ضمير الفصل ١٢ ابو القاسم

حتى يستحق ان يقال ذلك له وفيه فان كنت تصوّرته حق تصوّره فعليك بصاحبك يعنى زيدا فانه لا حقيقة له وراء ذلك وطريقته طريقة قولك هل سمعت بالاسد وهل تعرف حقيقته فزيد هو هو بعينه هذا كلامه واما ثانيا فلان صاحب الكشاف انما جعل هذا معنى التعريف وفائدته لا معنى الفصل بل صرّح فى هذه الآية بان فائدة الفصل الدلالة على ان الوارد بعده خبر لا صفة و٥٥ التوكيد وايجاب ان فائدة المسند ثابتة للمسند اليه دون غيره ثم التحقيق انّ الفصل قد يكون للتخصيص اى قصر المسند على المسند اليه نحو زيد٥٦ هو افضل من عمرو وزيد هو يقاوم الاسد ذكر صاحب الكشاف فى قوله تعالى اولم يعلموا انّ الله هو يقبل التوبة عن عباده هو للتخصيص٥٣ و التأكيد وقد يكون لمجرّد٥٤ التاكيد اذا كان التخصيص حاصلا بدونه بان يكون٥٥ فى الكلام ما يفيد قصر المسند على المسند اليه نحو انّ الله هو الرزاق اى لا رازق الا

٥٥ قوله والتوكيد قال الشارح اى توكيد الحكم بما فيه من زيادة الربط حتى قال الحكيم ابو نصر الفارابي ان معنى قولنا زيد هو العادل زيد اوست كه عادل ست وما قيل من انه لتاكيد المسند اليه لانه

٥٦ فيفهم من تكرار است الذى هو تعبير عن الحكم والنسبة ان ضمير الفصل لتاكيد الحكم ١٢ ٥٣ لعل وجه كونه ليس بشئ انه يجئ فى مقام التردد فى الحكم لا فى مقام التردد فى المحكوم عليه عرف ذلك بالاستقراء لكلام البلغاء ١٢ ٥٣ اى انما قال هذا على تقدير آه جواب سؤال وهو ان التخصيص فى الآية مستفاد من تقديم المسند اليه على المسند الفعلى لا من ضمير الفصل و محصل الجواب ان فائدة تقديم المذكور لا ينحصر فى التخصيص بل سيجئ انه قد يكون للتقوى فليكن التقديم المذكور ههنا للتقوى فيكون التخصيص مستفادا من الفصل و المثال يكفيه الاحتمال ١٢ عبيد

حاشيه عبيد

هو أو قصر المسند اليه على المسند نحو الكرم هو التقوى والحسب
هو المال اى لا كرم الا التقوى ولا حسب الا المال قال ابو الطيب
اذا كان الشباب السكر والشيب هما فالحيوة هى الحمام اى لا حيوة
الا الحمام واما تقديمه اى تقديم المسند اليه على المسند فان
قلت كيف يطلق التقديم على المسند اليه وقد صرح صاحب
الكشاف بانه انما يقال مقدم ومؤخر للمزال لا للقار في
مكانه قلت التقديم ضربان تقديم على نية التاخير كتقديم الخبر
على المبتدأ والمفعول على الفعل ونحو ذلك مما يبقى له مع
التقديم اسمه ورسمه الذى كان قبل التقديم وتقديم لا
على نية التاخير كتقديم المبتدأ على الخبر والفعل على الفاعل
وذلك بان تعد الى اسم فتقدمه تارة على الفعل فتجعله
مبتدأ نحو زيد قائم وتؤخره تارة فتجعله فاعلا نحو قام زيد
وتقديم المسند اليه من الضرب الثانى ومراد صاحب الكشاف
ثم هو الضرب الاول وكلامه مشحون ايضا باطلاق التقديم
على الضرب الثانى فلكون ذكره اى المسند اليه اهم ذكر الشيخ

هو التقوى والحسب

بالكسر الموت ١٢

التى لا سكر فيها ولا الهم ١٢

القار فى موضعه ومحله ١٢ ع

اسم مفعول من الزوال ١٢

الضرب الاول تقديم معنوى لتحقق معنى التقديم فيه بخلاف القسم

معز ١٢ كما سيأتى اضرب بل ثلثة ابو القاسم ١٢ والمعنوية اللفظية كالاضافة الثانى

تكن مع جوازه فان النكات تدور بخلاف ما لا يجوز تاخيره كتقديم الجار على المجرور ١٢ معز

ع ١ قوله نحو الكرم هو التقوى فان قصر الكرم على التقوى افاده تعريف الكرم باللام فضمير الفصل لتاكيد الحكم المشتمل على قصر المسند اليه على المسند وكذا فى المثال الثانى ١٢ عبيد ع ٢ قوله نحو الكرم هو التقوى لما كان الكرم امرا عاما مبهما كان القصد الى حصره فى التقوى وكذا الوقيل التقوى هى الكرم كان المقصود ايضا حصره فيها على طريق زيد هو المنطلق فى انه لتاكيد الحصر المستفاد من اللام ١٢ حضرت مير سيد شريف ع ٣ قوله وقال ابو الطيب الخ استشهاد على مجئ الفصل لتاكيد الحكم لقصر المسند اليه على المسند اذ لا مجال لقصر المسند على المسند اليه فاستعمل ضمير الفصل فى كلام هو لقصر المسند اليه على المسند دون العكس فيفيد تاكيده ١٢ عبيد ع ٤ قوله اذا كان الخ يعنى اذا كان الشباب السكر لان الانسان فى شبابه كالسكران المسلوب العقل والشيب هما لانه فى وقت الشيب فارق فى الهم ومحن الدنيا لعجزه وضعفه عن ضروريات نفسه فلا خير فى الحيوة بل هى الموت لا غير لعدم الانتفاع بها الشاهد فيه الاتيان بضمير الفصل للتاكيد فقط لان تعريف المسند كاف ههنا فى قصر المسند اليه على المسند ١٢ عقود ع ٥ قوله ثم اى حيث قال انما يقال مقدم ومؤخر للمزال لا للقار ١٢ جلبى ع ٦ قوله اهم اى من ذكر المسند وان كانا جميعا يهمان لكونهما ركنى الكلام واهم افعل التفضيل من هما الامر هما احزنه ١٢ عبيد

حاشيه عبيد

ع ١ قال المحشى معز معترضا على الشارح بل ثلثة اضرب انتهى اقول الاضرب الثلثة الآتية داخلة فى هذين الضربين فلا اعتراض واما المعز فبصر ولا يعقل ويقول ولا يتدبر وغرضه نقض حقوق المطبع السابق فتدبر ١٢ ع ٢ وهذا معنى ما قالوا ان المراد من التقديم ههنا ايراده ابتداء اول النطق فيكون من قبيل قولهم حنيتى قم الركبة اى جئه ابتداء كذلك لا انه كان واسعا فضيقه فافهم ١٢ عبيد قد ها رى

في دلائل الاعجاز انا لم نجدهم اعتمدوا في التقديم شيئا يجرى مجرى الاصل[1] غير العناية والاهتمام لكن ينبغي ان يفسر وجه العناية بشئ ويعرف[2] فيه معنى وقد ظن كثير من الناس انه يكفي ان يقال قدم للعناية من غير ان يذكر من اين كانت تلك العناية وبم كان اهم هذا كلامه ولاجل هذا اشار المصنف الى تفصيل وجه كونه اهم فقال اما لانه اى تقديم المسند اليه الاصل لانه المحكوم عليه ولابد[2] من تحققه قبل[3] الحكم فقصدوا في اللفظ ايضا ان يكون ذكره قبل ذكر الحكم عليه ولا مقتضى للعدول عنه يعني ان كون التقديم هو الاصل انما يكون سببا لتقديمه في الذكر اذا لم يكن[4] معه ما يقتضي العدول عن ذلك الاصل كما في الجملة الفعلية فان كون المسند هو العامل يقتضي[5] العدول عن تقديم المسند اليه لان مرتبة العامل قبل مرتبة المعمول وكذا كل ما كان معه شئ مما يقتضي تقديم المسند على ما سيجئ تفصيله

واما ليتمكن الخبر في ذهن السامع لان في المبتدأ تشويقا[6]

اى والاجل ان الاولى بيان وجه الاهمية ١٢

اى المحكوم به ١٢ معز ١٢ لاصالة سببا ـ م كان عليه محكوما كونه الى ان اشارة

ع ١٢ الطبع الذكر ليوافق

اى تمثل المسند اليه في الجملة ١٢

١٢ اليه اه مسند اى كل

لانه صفة له او حال من احواله في الخارج فتناسب ان يراعى ذلك في اللفظ اذا لم يكن مانع ١٢ ابو القاسم [4] قوله اذا لم يكن معه اه فانه عند تحققه يترك تقديم المسند اليه لانه اولى ويترك الاولى عند تحقق المقتضى لخلافه فتدبر فانه قد غلط فيه وقيل ان اللازم من وجود المقتضى للعدول التعارض بينه وبين ما يقتضي التقديم ١٢ (هذا ليس بشئ لانه لما تعارضا تساقطا فكيف قدم المسند ١٢) [5] قوله يقتضي العدول فان قلت كيف يوجب كون المسند عاملا تقديم المسند والعدول عن تقديم المسند اليه غايته ان يتعارض العاملية و الاصل الذي في المسند اليه فلابد من امر آخر حتى يتم اقتضاء العدول قلت كون الفعل عاملا حال نفسه و كون المسند اليه الاصل باعتبار مدلوله وما للشئ باعتبار نفسه اقوى مما له باعتبار مدلوله ١٢ اطول [6] قوله في المبتدأ اى في المبتدأ الذي قصد تقديمه لا في كل مبتدأ لظهور ان التشويق الى الخبر انما يظهر اذا كان في المبتدأ اطول ١٢ اطول

حاشيه عبيد

[1] قوله في الحاشية الاولية اه اقول تحقق المحكوم عليه قبل المحكوم به في الواقع واجب عقلا فقوله لابد محمول على ظاهره وهو الوجوب ليس هذا دليل الاصالة اى اصالة تقديمه في الذكر بل هو تمهيد له ودليل اصالة التقديم شرعه بقوله فقصدوا اه وهو انما يدل على الاولية دون الوجوب لان موافقة الوضع الطبع اولى في نظر البلغاء فما قال المحشي معزرح (اشارة الى ان كونه محكوما عليه كان سببا لاصالة اه ليس بشئ كما لا يخفى فتدبر ١٢ [2] اقول تقديم المسند في الجملة الفعلية واجب كما لا يخفى على واقف العربية وما ذكره من القوة لحال الشئ في نفسه على حال الشئ باعتبار مدلوله انما يقتضي الرجحان والاولوية وقد اصاب الفاضل في هذا المقام كما في حاشية [3] فتدبر ١٢ عبيد الكندهاري السليماني

جازم فی مذهبه فکیف الحیرة واجیب بان الحیرة فی کیفیته لا فی اصله کما دل علیه قوله وفی ان ابدان الاموات کیف تحیی من الرفات ١٢ ح ٥٢ سقط دراصل آنشتی ست که برجهد از حقاق ودیوان ابی العلاء مسمی بآنست وضرام دراصل لغة اشتعال وفروغ آنشت راگویند ونشرح دیوان مذکور نصب الافاضل مسمی بآنست کذا قال الحسن الچلپی ح ٥٣ قوله بان امر الاله آه یعنی ظهر امر الله واعلمنا به علی لسان رسله من ثبوت المعاد الجسمانی لان الصادق اخبر بانه عن الخالق القادر جل شانه لکن اختلف الناس فمنهم داع الی ضلال وهم الذین اعتمدوا علی عقولهم الناقصة فضلوا جهلا وتجاهلوا عنادا ومالوا عن الحق طلبا للریاسة ودعوی المعرفة عند العامة وميلا مع الهوی الی اباحة ماحرمته الشریعة المطهرة فانکروا حشر الاجساد ومنهم هاد وهم الذین تمسکوا بالشرائع الحقة وسلکوا طریق الهدی فصدقوا الرسل فیما بلغوه عن الله سبحانه من امر المبدأ والمعاد والذی اوقعهم فی الحیرة هو الحیوان الحادث بعد فنائه من الجماد وهو التراب والعظام البالیة فمن آمن بالله سبحانه علم ان هذا مقدور له تعالی وقد اخبر الصادق بوقوعه ومن رام ادراک الحقائق بعقله بلا مرشد انکره لقصوره عن الادراک ١٢ عقود ٥٤ قوله ولا القعقنس قیل ان الله تعالی خلق طائرا فی بلاد الهند اسمه قعقنس ضرب به المثل فی البیاض له منقار طویل حسن الالحان یعیش الف سنة ثم یلهمه الله تعالی بان یموت فیجمع الحطب حوالیه فیضرب بجناحیه علی الحطب الی ان یخرج منه النار فیشتعل فیحرق فیخلق الله تعالی طائرا من رماده مثله ١٢ ٥٥ قوله للتفاؤل او التطیر ای لکونه صالحا للتفاؤل او التطیر علی ما فی الایضاح فلفظ المسند الیه لکونه صالحا للتفاؤل او التطیر یفید المسرة او المساءة وتقدیمه لافادتها بل لتعجیلها ١٢ عبد ٥٦ اول خلیفة من بنی العباس وفی اللغة بمعنی السفاك (ای خون ریز ١٢)

ای صار ١٢ — یتمکن الخبر الذی هو محط الفائدة فی ذهن المخاطب ١٢ ع

الیه ومن هذا کان حق الکلام تطویل المسند الیه ومعلوم

ان حصول الشیء بعد الشوق الذ واوقع فی النفس کقوله ای ٥١

ای المترتب لئلا ینافی ما یقال ان حصول نعمة غیر مترقبة الذ وهو کرزق لا یحتسب ١٢ ع

قول ابی العلاء المعری من قصیدة ٥٢ یرثی بها فقیها حنفیا

والذی حارت البریة فیه * حیوان مستحدث من جماد یعنی

تحیرت البریة فی المعاد الجسمانی والنشور الذی لیس ٥١

سمی بزعمه الحکماء ١٢ — بالضم ریزه ریزه ١٢ م

بنفسانی وفی ان ابدان الاموات کیف تحیی من الرفات *

ای ظهر ١٢ ٥٣

کذا فی ضرام ٥٢ السقط وقبله * بان امر الاله واختلف الناس *

ع ١٢ الی الهدی الداعون وهؤلاء الجسمانی ای

فداع الی ضلال وهاد * یعنی بعضهم یقول بالمعاد وبعضهم

١٢ الی الضلال الداعون وهؤلاء

لا یقول به وبهذا تبین وجه ان لیس المراد بالحیوان المستحدث

حیث خلق من تراب ١٢ ع — حیث خلقت من الحجر ١٢ ع

من الجماد آدم علیه السلام ولا ناقة صالح علیه السلام ولا

ای ١٢ حیث خلق من عصی ١٢ ع

ثعبان موسی علیه السلام ولا القعقنس ٥٢ علی ما وقع فی بعض

بالمشاة والسیاق الشیء ما قبل الموجة بالباء

الشروح لانه لا یناسب السیاق واما التعجیل المسرة او المساءة

انتهی رحمی وهذه العبارة هنا ١٢ ع — ای البیت السابق علیه ١٢

للتفاؤل او التطیر ٥٥ نحو سعد ٥٦ فی دارك والسفاح فی دار

قال به ١٢

صدیقك واما لابهام انه لا یزول عن الخاطر او انه یستلذ ٥٣

ای المسند الیه ١٢

---

٥١ قوله یعنی تحیرت آه اعترض علیه بان البعض قائل بالبعث والبعض منکره وکل من الفریقین

انتظاری * بامید رسد امیدواری * ١٢ ٥٢ المرثیة تعداد محاسن المیت سواء کان بالشعر او بالنثر لکن الاغلب فیه الشعر والمقصود ان الغرض من مجموع القصیدة هو مرثیة الفقیه الحنفی فلا یرد انه لیس فی هذا الشعر ذکر الفقیه الحنیفی اصلا ١٢ ٥٣ قوله او انه یستلذ به آه عطف علی قوله انه لا یزول آه وداخل تحت الابهام ویرد علیه ان اسماء الاجنة تستلذ حقیقة فما وجه کونه وهمیا والجواب ان المراد بالاستلذاذ آه هو الاستلذاذ الحسی ولا ریب فی انه وهمی واما الحقیقی فانما هو اللذة الروحانیة ولیست بمرادة ههنا فتدبر ١٢ عبید

حاشیه عبید

٥١ قال العارف الجامی سه

چه خوش باشد که بعد از

به واما النحو ذلك مثل اظهار تعظيمه نحو جل فاضل فى الدار او تحقيره نحو جل فى الدار
وعليه قوله تعالى واجل مسمى عنده او تحقيره نحو جل فى الدار
ومثل الدلالة على ان المطلوب انما هو اتصاف المسند اليه بالمسند
على الاستمرار لا مجرد الاخبار بصدوره عنه كقولك الزاهد يشرب
يطرب دلالة على انه يصدر الفعل عنه حالة فحالة على سبيل الاستمرار بخلاف
قولك يشرب الزاهد فانه يدل على مجرد صدوره عنه فى الحال او
الاستقبال وهذا معنى قول صاحب المفتاح او كونه متصفا
بالخبر يكون هو المطلوب لا نفس الخبر المراد بالخبر الاول خبر المبتدأ
وبالخبر الثانى الاخبار المصنف لما فهم من الثانى ايضا معنى
خبر المبتدأ اعترض عليه بان نفس الخبر تصور لا تصديق والمطلوب
بالجملة الخبرية انما يكون تصديقا لا تصورا وان اراد بذلك وقوع
الخبر مطلقا اى اثبات وقوع الشرب مثلا فلا يصح لما سيأتى فى
احوال متعلقات الفعل انه لا يتعرض عند اثبات وقوع الفعل
لذكر المسند اليه اصلا بل يقال وقع الشرب مثلا نعم لو قيل على
المفتاح لا نسلم ان للتقديم دخلا فى الدلالة على الاستمرار بل انما

بناء على ان التقديم فى كلام الفصحاء يشعر بالتقديم فى الشرف والرتبة العقلية ١٢
الشهور من ان الاسمية تدل على الدوام ١٢ معز
اى من غير تعرض لمن صدر عنه ١٢ معز
فسره به ليطابق عليه دليل عدم الصحة تأمل ١٢
اى تقديم المسند اليه ١٢

ان اصل التحقير يستفاد من الصفة لكن تقديم مثل هذا المسند اليه فى مقام الاهانة يفيد زيادة تحقيره ١٢ چلپى
قوله او لان كونه متصفا يعنى كونه متصفا مستمرا عليه بحيث يعد من المتصفين المتسمين به ١٢ چلپى
ملخصه ان قوله لا نفس الخبر يدل على ان خبر المبتدأ قد يكون مطلوبا بالجملة الخبرية وليس كذلك ١٢ معز الدين
قوله لانا لا نسلم ان للتقديم آه لو قيل ان الاستمرار لم يقصد من المضارع بل المضارع افاد التجدد والحدوث واسمية الجملة دلت على الدوام الا انه لما كان الخبر فعلا افاد الاستمرار التجددى اندفع المنع واتجه الكلام الا انهم لم يفرقوا بين الاسمية التى خبرها فعل وبين الفعلية فى دلالتها على التجدد فقط لكن الحق احق ان يتبع ١٢ عبد
وقد يوجه كلام المفتاح بما لا يرد عليه هذا الاعتراض وهو انه اراد ان موصوفية المسند اليه هو المطلوب دون وصفية الخبر وهما اعتباران متلازمان لكنه قد يقصد الاول كما اذا كان الكلام فى الزاهد وانه هل يتصف بالشرب فيقال الزاهد يشرب وقد يقصد الثانى كما اذا كان الكلام فى الشرب وانه هل يقع وصفا للزاهد فيقال يشرب الزاهد ١٢

حاشيه عبيد

اقول وهذا الايراد غير وارد على صاحب المفتاح لان مراده بالخبر فى قوله متصفا بالخبر خبر المبتدأ والاتصاف به كون المسند اليه مستمرا على الخبر وكون الخبر سمة وعلامة له واراد بالخبر فى قوله نفس الخبر الاخبار والمراد بنفس الاخبار الاخبار مع قطع النظر عن الاستمرار لا وقوع الخبر مطلقا حتى ينافى ما ذكره فى احوال متعلقات الفعل آه فالمصنف لم يفهم معنى الخبر فى قوله لا نفس الخبر وايضا لم يفهم معنى الاطلاق فى القول المذكور كذا فى بعض الحواشى ١٢ يعنى ان يشرب مثلا سواء كان مؤخرا او مقدما يفيد التجدد يعنى الحدوث آنا فآنا فلا فرق بين الجملتين فى ذلك ولما قدم المسند اليه وقيل الزاهد يشرب الخمر (آينده)

یدل علیه المضارع کما ستذکره فی بحث لو الشرطیة ان شاء اللّٰه
للاعتراض ۱۲ عطف علی قوله شکل اظهار تعظیمه ۱۲
تعالی لکان وجها و مثل افادة زیادة تخصیص کقوله متی تهزنی
ای کالسیوف فی الجدة ۱۲ حل
بنی قطن تجدهم سیوفا فی عواتقهم سیوف جلوس فی مجالسهم
رزان ان وان ضیف المّ فهم خفوف والمراد هم خفوف کذا فی
المفتاح ای محل الاستشهاد هو قوله هم خفوف بتقدیم المسند
زیادة التخصیص ۱۲
الیه فقول المصنف هذا تفسیر للشئ باعادة لفظه لیس بشئ
خبر ۱۲
مبتدا ۱۲
واعترض ایضا بان کون التقدیم مفید التخصیص مشروط
المصنف فی الایضاح ۱۲
بکون الخبر فعلیا علی ما سیأتی فی نحو انا سعیت فی حاجتک والخبر
وفی شرح العلامة الاظهر انه خفیف ۱۲ ع
ههنا اسم فاعل لانّ خفوفا جمع خافٍ بمعنی خفیفٍ واجیب بمنع
هذا الاشتراط لتصریح ائمة التفسیر بالحصر فی قوله تعالی وما
ای بکفیل بحفظ اعمالهم ۱۲ ج
انت علینا بعزیز وما انت علیهم بوکیل وما انا بطارد الذین
طرد راندن ودور کردن ۱۲ ص
امنوا ونحو ذلک مما الخبر فیه صفة لا فعل وفیه بحث لظهور ان
ای فی کونه مثالا للتخصیص ۱۲
الحصر فی قولهم فهم خفوف غیر مناسب للمقام واجیب ایضا بانه لا یرید
ای التعیین ۱۲
صاحب المفتاح ۱۲
بالتخصیص ههنا الحصر بل التخصیص بالذکر الذی اشار الیه
فی قوله واما الحالة المقتضیة لذکر المسند الیه فهی ان یکون الخبر

۱ قوله متی تهزنی آه الهز التحریک والبعث والمراد به الاغراء علی الحرب للامتحان وبنو قطن قبیلة معروفة والجملة الظرفیة او الاسمیة اعنی فی عواتقهم سیوف صفة سیوفا والعواتق جمع عاتقة وهو موضع الرداء من المنکب وانما قال فی عواتقهم مع ان المناسب علی الاشارة الی انهم لا یفارقون السیوف لشجاعتهم حتی کانها ملصقة بعواتقهم وجلوس جمع جالس ورزان جمع رزین ککرام جمع کریم من رزن الرجل بالضم فهو رزین ای وقوله وهما خبران لمبتدأ محذوف و فی مجالس متعلق برزان وضیف فاعل فعل محذوف یفسره الظاهر والالمام النزول وخفوف بضمتین جمع خفیف کظریف وظریف ۱۲ ملخص حاشیه چلپی وابو القاسم و سید شریف وعقود

۲ قوله والمراد هم آه انما احتاج الی تعیین اذ لیس تقدیم المسند الیه (ای المفعول الاول لانه مسند الیه معنی" معنی) فی تجدهم لذلک (بل للاتصال ۱۲ م) ولا قوله جلوس لاحتمال تقدیره فیه مؤخرا واما قوله وان ضیف الم فلیس من تقدیم المسند الیه لان ضیف فاعل فعل یفسره مابعده ۱۲ قطب رح

۳ قوله واجیب آه لیس الجواب منعا لانه یصیر منع السند بل اما اثبات للمقدمة الممنوعة او ابطال للمسند علی زعم المساواة ۱۲ عبد

۴ قوله لتصریح ائمة التفسیر آه لا یذهب علیک ان ما صرح به الائمة انما هو فیما اذا کان المسند الیه یلی حرف النفی والکلام فیما لم یل حرف النفی فالاولی ان یستشهد بقوله تعالی انها کلمة هو قائلها وقوله تعالی هم بالآخرة هم کافرون فانه صرح فی الکشاف بالحصر فیهما ۱۲ عبد

۵ قوله وما انت علینا بعزیز صرح فی المفتاح بوجود الحصر فیه فان المعنی انت العزیز علینا رهطک لانهم من اهل دیننا لا انت یا شعیب ۱۲ چلپی

۶ قوله غیر مناسب للمقام اذ الظاهر انه لم یقصد انهم خفوف لا غیرهم بل المناسب التقوی ۱۲ ع

۷ قوله واجیب ایضا آه یعنی لم یرد بدلیل التخصیص فی الثبوت اعنی القصر بل التخصیص فی الاثبات وهو التخصیص بالذکر ۱۲ عبد

حاشیه عبید (بقیه) صارت الجملة اسمیة وافادت دوام مضمونها ودوام التجدد هو الاستمرار التجددی بخلاف یشرب الزاهد لانه باق علی مضمون المضارع وهو التجدد اذ لیس ما یدل علی الدوام ۱۲ الی ههنا تمت حاشیتا الجدید ۱۲

٥١ قوله وهذا سديد اى القول بان المراد التخصيص الذكرى ١٢ عبد ٥٢ وذلك لان التخصيص بالذكر حاصل بلا تفاوت قدم المسند اليه او اخر وغاية ما يقال فى توجيهه ان الضمير فى هم خفوف لو كان مؤخرا لاحتمل خفوف ان يكون مسندا الى غيرهم فاذا ذكر الضمير يخصص الاثبات بهم بعد هذا التوهم ولما قدم تخصص بهم

عام النسبة الى كل مُسندٍ اليه والمراد تخصيصه لمعين وهذا سديدٌ ٥١
لكن فى بيانِ كون التقديم مفيد الزيادةِ التخصيصِ نوع خفاءٍ ٥٢ عبدُ
القاهر اورد فى دلائل الاعجاز كلاما حاصله ما اشار اليه المصنف
بقوله وقد يُقدّم المسند اليه ليفيد التقديم تخصيصهُ بالخبر ٥٣
الفعلىّ اى قصر الخبر الفعلى عليه والتقييد بالفعلى مما يفهم من كلام ٥٤ ١٢ الخبر آه اى بتقى
الشيخ وان لم يُصرّح به وصاحبُ المفتاح قائل بالحصر فيما اذا كان الخبرُ
من المشتقاتِ نحو ما انتَ علينا بعزيزان وفى حرف النفى اى ان كانَ
المسند اليه بعد ٥٥ حرف النفى بلا فصلٍ من قولهم وليك اى قرب منك نحو ما
انا قلتُ هذا اى لم اقله مع انه مقول لغيرى فالتقديم يفيدُ نفىَ
الفعل عن المذكور وثبوته لغيره على الوجه الذى نفى عنه من العموم
والخصوص فلا يقال هذا الا فى شئ ثبت انه مقول لغيرك وانتَ ١٢ اى ما انا قلت
تريدُ نفى كونك القائل لا نفى القول ولا يلزم منه ان يكونَ
جميعُ مَن سِواك قائلا لان التخصيصَ انما هو بالنسبةِ الى مَن
توهّم المخاطبُ اشتراكك معه فى القول او انفرادك به دونهُ
لا بالنسبة الى جميعِ مَن فى العالمِ

٥١ قوله وهذا سديد اى القول بان المراد التخصيص الذكرى ١٢ عبد ٥٢ وذلك لان التخصيص بالذكر حاصل بلا تفاوت قدم المسند اليه او اخر وغاية ما يقال فى توجيهه ان الضمير فى هم خفوف لو كان مؤخرا لاحتمل خفوف ان يكون مسندا الى غيرهم فاذا ذكر الضمير يخصص الاثبات بهم بعد هذا التوهم ولما قدم تخصص بهم

مجردا عن ذلك الاحتمال فكان تخصيص الاثبات قد تقوى بالتقديم وازداد به ١٢ سيد سند ٥٢ قوله نوع خفاء اذ التخصيص الذكرى لا يقبل الزيادة والنقصان ولا يمكن حمل اضافة الزيادة الى التخصيص على البيانية كما لا يخفى ١٢ عبد اقول قول المص الذى نقله الشارح من الايضاح بان كون التقديم مفيدا للتخصيص مشروط بكون الخبر فعليا يؤيد كون الاضافة بيانية وامتناع الحمل عليه ممنوع لان التخصيص امر زائد على كون التقديم اصلا فى المسند اليه فتامل ١٢ معز الدين ٥٣ قوله تخصيصه اى تخصيصه به سلبا كما فى ما انا قلت او ايجابا كما فى انا ما قلت وانا سعيت فلا يرد ان المثال لا يوافق الممثل له ١٢ عبد ٥٤ قوله بالخبر الفعلى آه المراد بالخبر الفعلى الذى اوله فعل وفاعله ضمير المبتدأ لا المتضمن لمعنى الفعل لتصريحه بان الصفة المشبهة فى قوله تعالى وما انت علينا بعزيز ليست خبرا فعليا ١٢ چلپى ٥٥ ويعترض عليه بانا لا نسلم عدم مناسبة الحصر للمقام

فان المعنى انهم يباشرون امر الضيافة بانفسهم ولا يكلونه الى خدمهم كما هو الداب فى اكرام الضيف وتعظيمه قلت لعل وجه عدم المناسبة ان كمال اكرام الضيف ان يباشروا امر الضيافة بانفسهم ويخدمهم لا ان يسترخ خدمهم ويباشروا بانفسهم مع ان العادة تأبى عنه ١٢ چلپى

تمت

الخطاط: ابو سلمان حضرت محمد غفرله
المدرس فى الجامعة حقانيه اكوڑه خٹك
سنه ١٤٢٠ھ

خوشخبری

اور

اطلاع عام

ہر خاص و عام کو مطلع کیا جاتا ہے کہ (اشاعت اسلام کتب خانہ) نے زرکثیر خرچ کر کے بہت محنت کے بعد (مطول) کا از سر نو کتابت کرلیا ہے اور سابقہ نسخہ کو کثیر اغلاط سے پاک کر کے چھاپ دیا ہے۔ اب ہر کسی کو جتنے بھی نسخے چاہیئے۔ درج ذیل پتہ پر طلب فرماویں اور کوئی بھی اس نسخہ سے فوٹو لینے اور چھاپ کرنے کی کوشش نہ کریں کیونکہ طباعت کی ساری حقوق اشاعت اسلام کتب خانہ کے حق میں محفوظ ہیں۔

ناشر : اشاعت اسلام کتب خانہ محلہ جنگی پشاور

فون نمبر: 2565020